



شعر الزوميات

نظم

أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري

المتوفى ٤٤٩هـ - ١٠٥٧م

تحقيق

زينب القوصي
سيدة حامد

منير المدني
وفاء الأعصر

إشراف ومراجعة

الدكتور حسين نصار



مركز تحقيق التراث

المكتبة رقم ٧٥٩٠٦

كلية آداب - بنين

غفر الله له ولوالديه

2008-12-29

شرح اللزوميات

نظم

أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري
المتوفى ٤٤٩ هـ - ١٠٥٧ م

الجزء الثاني

تحقيق

زينب القوصي
سيدة حامد

منير المدني
وفاء الأعصر

إشراف ومراجعة

الدكتور حسين نصار

جامعة الكويت

إدارة الكتاب - قسم المخطوطات

رقم التسجيل ٧٥٩٠٦

التاريخ ١٤٤٤ هـ

٨١١ / ٥

١



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٢

المكتبة رقم ٧٥٩٠٦

(٤٣٢)

وقال

في الدال المكسورة مع الواو

[الهنيط]

١	وَعَظَّتْ قَوْمًا فَلَمْ يُرْعُوا إِلَى عِظَتِي	مثل امرئ القيس ناجي طائر الوادي
٢	أَرَى الزَّمَانَ وَشَيْكََا مُبِطَّنًا وَلَهُ	حال تخالف إيشاكي وإروادي
٣	كَمْ جَادَ قَبْلِي حُضَارٌ وَبَادِيَةٌ	للوارثين بأفراس وأذواد
٤	إِنَّ الْمَنَابِإَ أَرْتَنَا حُجَّةً شَرَحْتُ	فضل العطايا لبخال وأجواد
٥	وَالْعَفْوَ أَمَلُ مِنْ رَبِّي إِذَا حُفِرْتُ	نفسى وفارقت عوادي لأعوادي

(٤٣٣)

- ١ - أَرَعَيْتُهُ سَمِعَى . أَى أَصَغَيْتُ إِلَيْهِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ .
٢ - الْوَشَيْكَ : السَّريِعُ ضِدُّ الْمَبْطِئِ ، وَالْإِشَاكُ : الْإِسْرَاعُ . وَالْإِرْوَادُ : الْإِمْهَالُ وَالتَّرَفُّقُ .
٣ - الذُّؤُدُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ .

(٤٣٣)

وقال

في الدال المكسورة مع النون

[البسيط]

- ١ جاءت أحاديثُ إن صَحَّتْ فإنَّ لها شأنا ولكنَّ فيها ضَعْفٌ إسنادِ
- ٢ فَشَاوِرِ الْعَقْلَ واتركْ غيره هَدْرًا فالعقلُ خيرٌ مُشيرٌ ضَمُّهُ النادى

(٤٣٤)

وقال

في الدال المكسورة مع الهاء

[البسيط]

- ١ الله يشهدُ أنى جاهِلٌ ورَّعٌ فليَحْضُرِ الناسُ إقرارى وإشهادى
- ٢ هذا ورَّبٌّ صديقٍ لى أفادَ غنى زَهْدَتْ فيه على عُدى وإزهادى
- ٣ أعمى البصيرة لا يَهْدِيهِ ناظرُهُ إذ كلُّ أعمى لَدَيْهِ مِنْ عَصَا هَادِ
- ٤ وَقَدْ عَلِمْتُ إذا سَهَّدْتُ من حَذِرٍ أن ليس يَنْفَى خطوبَ الدهرِ تَسْهادى

(٤٣٣)

٢ - هدرا أى باطلا . النادى : مجلسُ القومِ ومُتحدثهم ، وهو الندى على فِعيل ، وكذلك الندوة والمتندى والمتندى فإن تفرَّق القوم فليس بندى . وتنادى القوم : تجالسوا فى النادى ، وتندوت : حضرتُ الندى .

(٤٣٤)

- ١ - الورع : الجبان ، والفعل منه ورَّع وراعة .
- ٢ - الزهد : القليل المال . وفى الحديث : (أفضل الناس مؤمنٌ مُزهدٌ) .

(٤٣٥)

وقال

في الدال المكسورة مع الباء

[البسيط]

١	يَا آلَ يَعْقُوبَ مَا تَوْرَأْتُمْ نَبَأُ	مِنْ وَرَى زَنْدٍ وَلَكِنْ وَرَى أَكْبَادٍ
٢	إِنْ كَانَ لَمْ يَيْدُ لِلْأَغْمَارِ سِرُّكُمْ	فَإِنَّهُ لِي فِي إِكْنَانِهِ بَادٍ
٣	لَقَدْ أَكَلْتُمْ بِأَمْرِ كُلُّهُ كَذِبٌ	عَلَى تَقَادُمِ أَزْمَانٍ وَأَبَادٍ
٤	وَرَابَنِي أَنْ أَحْبَارًا لَكُمْ رَسَخُوا	فِي الْعِلْمِ لَيْسُوا عَلَى حَالٍ بُعْبَادٍ

(٤٣٦)

وقال

في الدال المكسورة مع الصاد

[البسيط]

- ١ دُنْيَايَ فِيكَ هَوَى نَفْسِي وَمَهْلِكُهَا وَالْمَاءُ يُودِي بِنَفْسِ الْوَارِدِ الصَّادِي

(٤٣٥)

١ - يقال : وَرَى الزُّنْدَ ، وَوَرَى يَرَى إِذَا أَضَاءَ ، وَالْوَرَى : دَاءٌ شَدِيدُ يُقَاءُ مِنْهُ الْقَيْحُ وَالدَّمُ . وَحَكِي
اللَّحْيَانِي عَنْ الْعَرَبِ : مَا لَهُ وَرَاهُ اللَّهُ أَى رَمَاهُ بِذَلِكَ .

٤ - تقول رابني فلان إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه ، والخَيْرُ والخَيْرُ واحد . أَحْبَارُ الْيَهُودِ وَهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ .
وَجِبْرَ بِكسر الحاء أَفْصَحَ لِأَنَّهُ جُمِعَ عَلَى أَفْعَالٍ دُونَ الْفَعُولِ .

- ٢ وما قَصَدْتُكَ مُخْتَارًا فَتَعَذَّلْنِي فِيكَ الْعَوَاضِلُ إِنْ حَاوَلْتِ إِقْصَادِي
- ٣ وَالْمَرْءُ يَطْلُبُ أَمْرًا مَا يَبِينُهُ كَالْحَرْفِ يُلْفِظُ بَيْنَ الزَايِ وَالصَّادِ
- ٤ مَوْتَانِ : هَذَا بَوْرُسٍ عَلَّ مَيَّتُهُ وَآخَرُ زَادَ عَنْ وَرْسٍ بِفِرْصَادِ

(٤٣٧)

وقال

في الدال المكسورة مع العين

وواو الرَّدْفِ

[البسيط]

- ١ سَمَّيْتَ نَجْلَكَ مَسْعُودًا وَصَادَفَهُ رَبُّبُ الزَّمَانِ فَامْسَى غَيْرَ مَسْعُودِ
- ٢ عُودِي يَخَافُ مِنَ الْإِحْرَاقِ صَاحِبُهُ إِنْ قَالَ رَبِّي لِأَجْسَامِ الْبَلَى عُودِي
- ٣ حَاشَى لِرَبِّكَ مِنْ إِخْلَافٍ مَوْعِدِهِ وَإِنَّمَا الْخُلْفُ فِي قَوْلِي وَمَوْعُودِي

(٤٣٦)

- ٢ - القصد : إتيان الشيء ، تقول قصدته وقصدت له وقصدت إليه بمعنى ، وأقصد السهم أى أصاب فقتل مكانه ، وأقصدته حية أى قتلته .
- ٤ - الورس : نبت أصفر ، الفرصاد : التوت .

(٤٣٧)

- ٢ - عودى (الأولى) أى جسمى . عودى (الثانية) أى ارجعى .

(٤٣٨)

وقال

في الدال المكسورة مع العين وواو الردف

[البسيط]

- ١ محمودنا الله والمسعود خائفه فعدّ عن ذكر محمود ومسعود
- ٢ ملكان لو أنني خيّرْتُ ملكهما وعود صلب أشار العقل بالعود
- ٣ القبر لا ريب منزول فما أرى إلى ارتقاء رفيع السمك معود
- ٤ قوتي غنای ، وطمری سائرى، وتقى مولای كنزى، وورّد الموت موعودى
- ٥ والنفس أمارّة بالسوء ما اجترمت إلا وسىء طبعى قابل : عودى

(٤٣٩)

وقال

٥٦ و

في الدال المكسورة مع العين

[مغلغ البسيط]

- ١ لا يُعَجِبَنَّ الفتى بفضلٍ فإنه مُقْتَضَى بوعدٍ

(٤٣٨)

- ١ - محمود ومسعود ملكان من ملوك الشرق .
- ٣ - الأرب : الحاجة وفيه لغات : أرب وإرب وإربة ومأربة ومأربة . وسمك البيت : سقفه ، وسمك الشيء : سموكا : ارتفع : ومصعود : مُرتقى إليه .

٢	يقولُ جاوزتُ في المعالي	آل سَعِيدٍ وآل سَعِيدٍ
٣	فليس فوقى وليس مثلى	وليس قبلى وليس بعدي
٤	والدُّهْ خَصَّه بَعْدَوَى	من مَوْتِهِ وَالْحِمَامُ يُعْدَى
٥	أودى بِفُرسَانِ كُلِّ جيلٍ	من سَبَطٍ فِيهِمْ وَجَفَدٍ
٦	وما ثنى الحادِثاتِ مَعْدَى	من مِثْلِ بِسْطَامٍ وابنِ مَعْدَى
٧	يا زَيْنَبَا حُلَيْتِ وَدَعْدَا	كَمْ مَرٌّ من زَيْنَبٍ وَدَعْدٍ؟
٨	فالحَمْدُ لِلَّهِ قَلَّ خَيْرَى	وصار قُرْبِي نَظِيرَ بُعْدَى
٩	وَقَدْ بَدَالَى من المنايا	بَارِقَةً آذَنْتُ بِرَعْدٍ

(٤٣٩)

٤ - العَدْوَى : ما يُعْدَى من جَرَبٍ أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره ، يقال : أعدى فلان فلانا من خلقه أو من علة به .

٥ - الجيل : الصنف من الناس ، والترك جيل ، والروم جيل
ويقال شعر سبط وسبط أى مسترسل غير جعد وقد سبط شعره بالكسر ، يسبط ، سبطا ويقال : جعد شعره جعودة ورجل جعد وامرأة جعدة .

٦ - هو عمرو بن معدى كرب الزبيدي ، وبسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، قتله عاصم بن خليفة الضبي وكان بسطام غزا بني ضبة بن أد بن طابخة وألفى لمالك بن الننتفق ألف بعير قد فقأ عين فحلها ، فأغار عليها فاطردها وجعل يسوقها فكلمها اعتاصت عليه ناقة عقرها ، ورأى مالك صاحب الإبل ما يصنع بسطام بإبله فقال : لا تعقرها لا أبالك ، إنا لنا وإمالك . فلم يُقْلِعْ بسطام ، فقال مالك لأصحابه : ارموا مزاد القوم فجعلوا يرمونها فيشققونها فإذا طلبوا نقروا أفراسهم فَنَجَّوْا فَلَاحَقَتْ بنو ثعلبة وفي أوائلهم عاصم بن خنيفة فقال عاصم : أيهم رئيس القوم ؟ فقال له رجل : صاحب الفرس الأدهم يعني بسطاما . وبسطام يومئذ على فرس أدهم ، يقال له الزعفران فعلا عاصم عليه وجعل يعارضه حتى إذا كان بحذائه رماه بالفرس وطعنه فلم يخطئه وخر بسطام ميتا .

(٤٤٠)

وقال في الدال المكسورة مع الحاء

وباء الردف

[البسيط]

- ١ إذا ذَنُوتِ لَشَامٍ أَوْ مَرَرْتُ بِهِ فَكَفَّيْهِ وَرَاءَ الظُّهْرِ أَوْ حِيدِي
- ٢ قَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ مِنْهُ بَعْدَ مَبْتَهَجٍ وَأَلْحَدَ السَّيْفُ فِيهِ بَعْدَ تَوْحِيدِ

(٤٤١)

وقال أيضا

في الدال المكسورة مع الحاء

[الوافر]

- ١ تَعَالَى اللَّهُ كَمْ مَلِكٍ مَهِيْبٍ تَبَدَّلَ بَعْدَ قَصْرِ ضَيْقٍ لَحْدِ
- ٢ أَقْرُبُ بَأْنَ لِي رَبًّا قَدِيرًا وَلَا أَلْقَى بَدَائِعَهُ بِجَحْدِ
- ٣ لَوْ أَنِّي فِي عِدَادِ الرَّمْلِ صَحْبِي لِأُودِعْتُ الثَّرَى وَتَرَكْتُ وَحْدِي

(٤٤٠)

٢ - مُبْتَهَج : حُسن .

(٤٤١)

٢ - بدائعه : مخلوقاته ، والابتداع : اختراع الشيء لا على مثال .

(٤٤٢)

وقال أيضا

في مثل ذلك

[الوافر]

- ١ بِوَحْدَانِيَّةِ الْعَلَامِ دِنَّا فَذَرْنِي أَقْطَعِ الْأَيَّامَ وَحْدِي
- ٢ سَأَلْتُ عَنْ الْحَقَائِقِ كُلِّ يَوْمٍ فَمَا أَلْفَيْتُ إِلَّا حَرْفَ جَحْدٍ
- ٣ سِوَى أَنِّي أَزُولُ بِغَيْرِ شَكٍّ فَفِي أَيِّ الْبِلَادِ يَكُونُ لَحْدِي ؟

(٤٤٣)

وقال

في الدال المكسورة مع العين

[الوافر]

- ١ أَمَا عَرَفَ الْمُقِيمُ بِأَرْضٍ مُضِرٍّ وَمِيضَ بَوَارِقٍ وَدَوَى رَعْدٍ
- ٢ وَرُبَّ غَمَامَةٍ نَشَأَتْ فَزَالَتْ وَلَيْسَ ثَرَى مَحَلَّتِنَا بِجَعْدٍ
- ٣ إِذَا رُزِقَ الْفَتَى فِي الْمَحَلِّ جَدًّا رَعَى مَا شَاءَ مِنْ تَعْدٍ وَمَعْدٍ
- ٤ وَمَا نَأَتْ خِلَافَتَهَا قُرَيْشٌ وَأَرْغَمَ سَعْدُهَا إِلَّا بِسَعْدٍ

(٤٤٣)

٢ - ثَرَى جَعْدٍ أَي لَيْنٌ .

٣ - التَّعْدُ : مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ لِلإِرْطَابِ . وَالْمَعْدُ : الْفُضُّ مِنَ الثَّمَارِ . وَالْمَعْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ .

٤ - يَعْنِي بِسَعْدِهَا : سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَكَانَ طَلَبَ الرِّيَاسَةَ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ .

- ٥ فَإِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا طَرِيقًا عَلَيْهِ يُرْمَى مِنْ قَبْلِي وَبَعْدِي
٦ إِذَا وَعَدْتُكَ خَيْرًا مَا طَلْتُهُ وَهَلْ يُرْجَى لَهَا إِنْجَازٌ وَعْدٍ؟
٧ فَزَجَّ الْعَيْشَ مِنْ صَفْوٍ وَرَنَقٍ وَدَعَّ شَجَنِيكَ: مَنْ هُنْدٍ وَدَعْدٍ
٨ وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعْدِي

(٤٤٤)

وقال

في الدال المكسورة مع العين

[الوافر]

- ١ أَمَامَةُ كَيْفَ لِي بِإِمَامٍ صَدِّقٍ وَدَائِي مُشْرِقِي فَمَتَى مَعَادِي؟
٢ فَجَافِي شِرْقِي وَدَعِي رَجَائِي فَإِنِّي مِثْلَ عَادِ النَّاسِ عَادِي
٣ كَنُودٌ جَاءَنَا مِنْهَا كُنُودٌ وَأَعْيَا الْقَوْمَ سَعْدٌ مِنْ سُعَادِ
٤ أَمَا لَكُمْ بَنَى الدُّنْيَا عُقُولٌ تَصُدُّ عَنِ التَّنَافُسِ وَالتَّعَادِي
٥ أَسُنُّنَا الْمَالَ إِلَى صَعِيدٍ فَمَا بِالْأَيْسَنَةِ وَالصُّعَادِ

(٤٤٤)

- ١ - أراد بإمام صدق : الطريق .
٢ - عادُ الناس . جمع عادة ، وعاد من عادا يعُدو .
٣ - كُنُود : جحود .
٤ - السُّنة : العادة والطريقة . والصُّعيد : التراب ، والصعيد وجه الأرض ، والأيسنة : الرِّيح . والصُّعدة :
القناة المستوية تَبَّتَ كذلك لا تحتاج إلى ثقاف .

- ٦ ومن يك حَظُّهُ مِنْكُمْ دُنُوًّا فَإِنَّ أَجَلَ حَظِّي فِي الْبِعَادِ
٧ وقد جَرَّبْتُكُمْ فوجدتُ جَهْلًا مُبِينًا فِي السُّبَاطِ وَفِي الْجِعَادِ
٨ أذاةً من صَدِيقٍ أو عَدُوٍّ فَبُؤْسُ الْأَصَادِقِ وَالْأَعَادِي
٩ وتُغْدِرُ هذه الأيامُ مِنِّي كما أَعْدَرُنَ من إِرَمٍ وعَادِ

(٤٤٥)

وقال

في الدال المكسورة مع الهاء

[الوافر]

- ١ أَكْمَهَا لَيْسَ بَيْنَهُمْ بَصِيرُ أَمَّا لَكُمْ إِلَى الْعِلْيَاءِ هَادِي ؟
٢ عَمَرْنَا الدَّهْرَ شُبَّانًا وَشَيْبًا فَبُؤْسُ اللَّرُقَادِ وَلِلشُّهَادِ
٣ وَأَوْطَنَّا الدِّيَارَ بِكُلِّ وَقْتٍ فَالْفَيْنَا الرَّوَابِي كَالْوِهَادِ
٤ يَمْهَدُ لِلْغَنَى فِرَاشُ نَوْمٍ وَقَبْرُ كَانَ أَرْوَاحَ مِنْ مَهَادِ
٥ إِذَا اقْتَرَنْتَ بِجَسَمٍ الْحَيِّ رُوحُ فَتِلْكَ وَذَاكَ فِي حَالِي جِهَادِ

(٤٤٤)

٩ - تُغْدِرُ : تُبْقِي .

(٤٤٥)

١ - الْأَكْمَةُ : الَّذِي يُولَدُ أَعْمَى .

٣ - الرَّابِيَّةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْوَهْدُ : مَا انْخَفَضَ مِنْهَا .

(٤٤٦)

وقال أيضا

في الدال المكسورة مع الدال

[الوافر]

١	عَجِبْتُ لَهُ بَنَى بَرْجَاجٍ رَاحٍ	دَوِّنَ الْعَقْلَ سُدًّا مِنْ حَدِيدٍ
٢	وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى عَوْنٍ بِقَطْرِ	وَلَمْ يَكْ صَاحِبَ الْإِيْدِ الشَّدِيدِ
٣	رَأَى شَمْسَ الْمُدَامِ تَغُورُ فِيهِ	وَتَطْلُعُ فِي ذُرَى قَدَحٍ جَدِيدِ
٤	مُقِيمًا غَيْرَ ذِي سَفَرٍ تَكْفًا	بِنَدْمَانِيهِ مِنْ جَمِّ الْعَدِيدِ
٥	كَذَى الْقَرْنَيْنِ لَكِنْ ضَلَّ هَذَا	وَيُسِّرُ ذَاكَ لِلرَّأْيِ السَّدِيدِ

(٤٤٧)

وقال

في الدال المكسورة مع الراء وياء الردف

المفتوح ما قبلها

[الوافر]

- ١ كَأَنِّي كُنْتُ فِي أَزْمَانٍ عَادٍ أَعَاشِرُ آلَ قَيْلٍ أَوْ مُرَيْدٍ

(٤٤٦)

٢ - الْقَطْرُ : النحاس . الْإِيْدُ : الْقُوَّةُ .

- ٢ وما عَفَتِ الحَوَادِثُ عَنْ شُجَاعٍ فَيَعْفَوْنَ عَنْ عُتَيْبَةَ أَوْ دُرَيْدٍ
 ٣ أُرِيدُ الْآنَ مُغْفِرَةً فَلِإِيَّ أُرَاقِبُ حَتَّى مُغْفِرَةٍ بِرَيْدٍ
 ٤ وَإِنَّ صَوَارِدَ الْأَيَّامِ تَأْتِي عَلَى عِقْبَانِهَا وَعَلَى الصُّرَيْدِ

(٤٤٨)

وقال

في الدال المكسورة مع الجيم

[الكامل]

- ١ ارْكُعْ لِرَبِّكَ فِي نَهَارِكَ وَاسْجُدِ وَمَتَى أَطَقْتَ تَهَجُّدًا فَتَهَجَّدِ
 ٢ وَإِذَا غَلَا الْبُرُّ النَّقِيُّ فَشَارِكِ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ وَسَاوِ طِرْفَكَ تَمْجِدِ
 ٣ وَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ مِنْ سَلِيْطٍ ضِيَائِهَا أَدْمَا وَنَزَرَ حَلَاوَةً مِنْ عُنْجِدِ
 ٤ وَارْسُمْ بِفَخَّارٍ شَرَابَكَ لَا تُرِدْ قَدَحَ اللَّجَيْنِ وَلَا إِنَاءَ الْعَسْجِدِ

(٤٤٧)

- ٢ - عُتَيْبَةُ : هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِي ، قَتَلَهُ ذُوَابُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَسَدِي يَوْمَ حَوْ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي
 أَسَدَ أَغَارَتْ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ فَاسْتَسَحَوْا إِلَيْهِمْ ، فَأَتَى الصَّرِيخُ الْحَيَّ فَلَمْ يَتَلَحَّضُوا إِلَّا مُسَيِّئًا
 بِخَوْهٍ وَكَانَ ذُوَابُ عَلَى فَرَسٍ أَتْنَى ، وَكَانَ عُتَيْبَةُ عَلَى حِصَانٍ فَاسْتَنَشَى الْحِصَانُ رِيحَ الْأَتْنَى فِي سَوَادِ
 اللَّيْلِ ، فَأَقْحَمَهُ الْفَرَسُ عَلَى ذُوَابٍ ، وَعُتَيْبَةُ غَافِلٌ لَا يَبْصُرُ ، وَكَانَ عُتَيْبَةُ حِينَ أَتَاهُمُ الصَّرِيخُ لَبَسَ دَرْعَهُ
 وَغَفَلَ عَنْ جَرِّبَانِهَا أَنْ يَشُدَّهُ مَوْرَأَهُ ذُوَابٌ فَأَقْبَلَ الرَّمْحَ ثَغْرَةَ نَحْرِهِ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ فَخَرَّ صَرِيحًا .
 ٣ - الْمُغْفِرَةُ : الْأُرْوِيَّةُ مَعَهَا غُفْرًا وَهُوَ وَلَدُهَا . وَالرَّيْدُ وَالْحَيْدُ فِي الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ رُيُودٌ .
 ٤ - الصَّوَارِدُ : النَوَافِدُ وَالصُّرَيْدُ : طَائِرٌ .

(٤٤٨)

- ٣ - السَّلِيْطُ : الزَّيْتُ . الْعُنْجِدُ : الزَّرْبَابُ .
 ٤ - اللَّجَيْنُ : الْفَضَّةُ . الْعَسْجِدُ : الْغَدَبُ .

- ٥ يكفيك صيفك من ثيابك سائر
٦ أنهاك أن تلي الحكومة أو ترى
٧ وذري الإمارة واتخاذك ديرة
٨ تلك الأمور كرهتها لأقارب
٩ ولقد وجدت ولاء قوم سبة
١٠ ولتحل عرسك بالتقى فنظامه
١١ كل يسبح فافهم التقديس في
١٢ وانزل بعرضك في أعز محلة
وإذا شتوت فقطعة من برجد
حلف الخطابة أو إمام المسجد
في المصر تحسبها حسام المنجد
وأصايق فابخل بنفسك أو جد
فاصرف ولاءك للقديم الموجد
أسنى لها من لؤلؤ وزبرجد
صوت الغراب وفي صياح الجدجد
فالغور ليس بموطن للمنجد

(٤٤٩)

وقال

في الدال المكسورة مع الياء

[الكامل]

- ١ اكتم حديثك عن أخيك ولا تكن
أسرار قلبك مثل أسرار اليد

(٤٤٨)

٥ - البرجد : كساء غليظ مخطط .

١١ - الجدجد : طائر صغير مثل الجراد .

(٤٤٩)

١ - أسرار اليد : خطوطها، وأراد : اكتم أسرارك ولا تظهرها كما ظهرت أسرار يدك .

- ٢ وَلِكُلِّ عَصْرِ حَائِدٌ وَمُقَدَّمٌ
٣ فَمَضَى يَزِيدٌ وَمَخْلَدٌ فِي دَوْلَةٍ
٤ وَتَقَارُبُ الْأَسْمَاءِ لَيْسَ بِمَوْجِبٍ
٥ فَالْعُمَرُ نَافِي الْغَمْرِ عِنْدَ قِيَاسِهِ
٦ وَتَدْيِيرُ الْأَوْطَانِ حُبٌّ وَطَالَمَا
٧ ظَلَمَ الْأَنَامُ فَنَاصَ بِإِيْدِكَ مُفْرَدًا
٨ وَمَتَى رُزِقَتْ شَجَاعَةٌ وَبَلَاغَةٌ
٩ فَالطَّيْرُ سُودُودُهَا الرَّفِيعُ وَعِزُّهَا
١٠ وَإِذَا الْحِمَامُ أَتَى فَمَا يَكْفِيكَهُ
١١ وَمُقَيَّدٌ عِنْدَ الْقَضَاءِ كَمَا طَلَقَ
١٢ فَالظَّيْفَةُ الْغِيْدَاءُ صَبَحَهَا الرَّدَى
١٣ قَدَرُ يُرِيكَ حَلِيفَ ضَعْفٍ آتِدَا
- لِلْحَرْبِ يَضْرِبُ فِي جَبِينِ الْأَصِيدِ
وَتَنَى الزَّمَانُ إِلَى يَزِيدٍ وَمَزِيدٍ
كَوْنُ التَّقَارُبِ فِي الْفَعَالِ الْأَزِيدِ
وَالسَّيْدُ غَيْرُ مُشَابِهٍ لِلْسَّيْدِ
قُنِصَ الْحِمَامِ عَلَى الْغُصُونِ الْمُيْدِ
حَتَّى تُعَدَّ مِنَ الرِّجَالِ الْبُيْدِ
أَوْطَنْتَ مِنْ رُبْعِ الْعُلَى بِمُشَيِّدِ
قُسِمَا عَلَى خُطْبَائِهَا وَالصُّيْدِ
نَفَرُ الْجَبَانِ وَلَا حِيَادُ الْحَيِّدِ
فِيهَا يَنْوِبُ وَمُطْلَقُ كَمُقَيَّدِ
أَدْمَاءُ تَرْتَعُ فِي النَّبَاتِ الْأَغْيِدِ
وَيَرُدُّ قِرْنَ الْأَيْدِ ضِدَّ مُؤَيَّدِ

(٤٤٩)

- ٢ - الْأَصِيدُ : الْمَلِكُ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا تَكْبَرًا ،
٣ - يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَمَخْلَدُ وَلَدَهُ فِي دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَيَزِيدُ الْآخَرُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدَ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِي ، قَائِدُ
مِنْ قَوَادِ الرِّشِيدِ .
٥ - الْعُمَرُ : الَّذِي لَمْ يُجْرِبِ الْأُمُورَ ، وَالْعَمَرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، السَّيْدُ : الذَّنْبُ .
٧ - نَاصِي : وَاصِلُ .
٩ - الصُّيْدُ : جَمْعُ صَائِدٍ .
١٠ - الْحِمَامُ : قَدَرُ الْمَوْتِ ، الْحَيِّدُ : جَمْعُ حَائِدٍ ، يُقَالُ : حَادَ يَحِيدُ حَيْدَةً وَحِيدًا وَحِيدُودَةً ، إِذَا عَدَلَ وَمَالَ .
١٢ - الْغَيْدُ : النِّعْمَةُ ، وَالْغِيْدَاءُ : الْمَتْنِيَّةُ مِنَ اللَّيْنِ وَنَبَاتُ أَغْيَدٍ : لَيْنٌ لِنِعْوَمَتِهِ .
١٣ - الْأَيْدُ : الْقُوَّةُ ، وَالْأَيْدُ : الْقُوَّةُ .

(٤٥٠)

وقال

في الدال المكسورة مع الحاء

[الكامل]

- ١ أما المجاورُ فارعه وتوقه واستعف ربك من جوار الملحد
- ٢ ليس الذي جحد المليك وقد بدت آياته بأخ لمن لم يجحد
- ٣ وأرى التوحد في حياتك نعمة فإن استطعت بلوغه فتوحد

(٤٥١)

وقال

في الدال المكسورة مع الميم

[الكامل]

- ١ لا تبدأوني بالعداوة منكم فمسيحكم عندي نظير محمد
- ٢ أغيث ضوء الصبح ناظر مد لج أم نحن أجمع في ظلام سرمد؟
- ٣ كم البصائر لا يبين لها الهدى أو مبصر أبدا بعين أرمد

(٤٥٠)

١ - ألحد في دين الله فهو ملحد أى مال عن الحق وعدل .

(٤٥١)

٣ - الكمة : العمى المتأصل . والآكمه : الذى يولد أعمى .

- ٤ جَسَدٌ يُعَذِّبُ فِي الْحَيَاةِ حَسْبَتُهُ مُسْتَشْعِرًا حَسَدَ الْعِظَامِ الْهَمْدِ
 ٥ إِنَّ السِّیَوفَ تُرَاحُ فِي أَغْمَادِهَا وَتَظَلُّ فِي تَعَبٍ إِذَا لَمْ تُغْمَدِ
 ٦ مَنْ لِي بِجِسْمٍ لَا يُحِسُّ رَزِيَّةً لَكِنْ يُعَدُّ كُتْرَبَةً أَوْ جَلْمِدِ
 ٧ رُوحٌ إِذَا اتَّصَلَتْ بِشَخْصٍ لَمْ يَزَلْ هُوَ وَهَى فِي مَرَضِ الْعَنَاءِ الْمُكْمَدِ
 ٨ إِنْ كُنْتَ مِنْ رِيحٍ فَيَارِيحُ اسْكُنِي أَوْ كُنْتَ مِنْ هَبٍّ فَيَا هَبُّ اخْجِدِ

(٤٥٢)

وقال

في الدال المكسورة مع الهاء

[الكامل]

- ١ كُفَى دُمُوعَكَ لِلتَّفَرُّقِ وَأَطْلُبِي دَمْعًا يُبَارِكُ مِثْلَ دَمْعِ الزَّاهِدِ
 ٢ فَبِقِطْرَةٍ مِنْهُ تَبُوحُ جَهَنَّمُ فِيمَا يُقَالُ حَدِيثٌ غَيْرُ مُشَاهِدِ
 ٣ خَا فِي إِلْهِكَ وَاحْذَرِي مِنْ أُمَّةٍ لَمْ يَلْبَسُوا فِي الدِّينِ ثَوْبَ مُجَاهِدِ
 ٤ أَكَلُوا فَأَفْنَوْا ثُمَّ غَنَوْا وَانْتَشَرُوا فِي رَقِصِهِمْ وَتَمَتَّعُوا بِالشَّاهِدِ

(٤٥١)

٦ - هذا ينظر إلى قول تميم بن أبي بن مقبل :
 ما أطيب العيش لو أن الفتى حَجَرٌ تَمُضِي الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مُلْمُومٌ

(٤٥٢)

٢ - تبوخ : تسكن وتحمّد .

(٤٥١)

٦ - ديوان ابن مقبل ٢٧٣ ط دمشق : تنبو الحوادث

- ٥ حَالَتْ عَهْدُ الْخَلْقِ كَمَ مِنْ مُسْلِمٍ أَمْسَى يَرُومُ شَفَاعَةً بِمُعَاهِدِ
٦ وَهُوَ الزَّمَانُ قَضَى بِغَيْرِ تَنَاصُفٍ بَيْنَ الْأَنَامِ فِضَاعَ جُهِدِ الْجَاهِدِ
٧ سَهَدَ الْفَتَى لِمَطَالِبٍ مَا نَالَهَا وَأَصَابَهَا مَن بَاتَ لَيْسَ بِسَاهِدِ
(٤٥٣)

وقال أيضا

في الدال المكسورة مع الحاء

[الكامل]

- ١ اللَّهُ صَوَّرَنِي وَلَسْتُ بِعَالِمٍ لَمْ ذَاكَ سُبْحَانَ الْقَدِيرِ الْوَاحِدِ
٢ فَلْتَشْهَدِ السَّاعَاتُ وَالْأَنْفَاسُ لِي أَنِّي بَرِئْتُ مِنَ الْغَوَى الْجَاهِدِ
(٤٥٤)

وقال أيضا

في الدال المكسورة مع الراء

[الكامل]

- ١ لَا شَامَ لِلسُّلْطَانِ إِلَّا أَنْ يُرَى نَعَمُ الْبِدَاوَةِ كَالنَّعَامِ الطَّارِدِ
(٤٥٢)

٥ - الْمُعَاهِدُ : الذَّمَّى . وَالْعَهْدُ : الْأَمَانُ وَالْيَمِينُ وَالْمَوْثِقُ وَالنِّمَّةُ وَالْحِفَاطُ وَالْوَصِيَّةُ .

٧ - سَهَدَ : أَيْ سَهَرَ وَأَرَقَّ وَرَجُلٌ سُهْدٌ أَيْ كَثِيرُ السُّهَادِ

(٤٥٤)

١ - النَّعَامَةُ : مِنَ الطَّيْرِ تَذَكُرُ وَتَوْنُثُ وَالنَّعَامُ اسْمُ جَنْسٍ .

- ٢ ويكون للبادين عذب مياهِه مثل المدامة لا تحل لوارِد
 ٣ وتظل أبيات لهم شعريّة كبيوت شعرٍ في البلاد شوارِد
 ٤ ويقوم ملك في الأنام كأنه ملك يُرَّح بالخبيث المارِد
 ٥ صنع اليدّين بقتل كلِّ مخالفٍ بالسيف يضرب بالحديد البارد
 ٦ قالوا سيملكنا إمام عادلٍ يرمى أعاديننا بسهمٍ صارد
 ٧ والأرض موطن شرّة وضغائنٍ ما أسمعحت بسرور يومٍ فارِد
 ٨ ولو ان فيها ناظرًا كالمشتري يعطي السعود وكاتبًا كعطارد

(٤٥٥)

وقال

٥٧ظ

في الدال المكسورة مع العين

[الكامل]

- ١ جهل مرأى أن تكون موافقى وشكوك نفسى بينهن تعاد
 ٢ ليس التكرُّ من خليفة صادق فأذهب لإعادك أستمِرَّ لعادى
 ٣ لو كان لى غيم لجاد بمائه من غير إبراقٍ ولا إرعاد

(٤٥٤)

٣ - شرد شرودا أو شرادا : نفّر فهو شارد .

٦ - صرد السهم صردا : نفذ ، ويقال الصرد : الإنفاذ ، والصرد : الخطأ .

٨ - المشتري وعطارد : نجمان من الجنس وفى عطارد صفرة وقلما يرى لأنه فى الاحتراق وهو الكاتب عندهم .

(٤٥٥)

٢ - العاد : جمع عادة .

- ٤ أَخْلَفَ إِذَا أَوْعَدْتَ غَافِرَ زَلَّةٍ من جَارِمٍ وَأَنْزَلَ بِلَا مِعَادٍ
- ٥ وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِأُمَّةٍ وَبِإِمَّةٍ قَزَمِيَّتَيْنِ وَهَمَّةٍ مِنْ عَادٍ
- ٦ وَالْجِسْمُ يَهْوِي بِالطَّبَاعِ إِلَى الثَّرَى وَيَبِينُ فِيهِ تَكْلُفُ الْإِضْعَادِ
- ٧ وَأَخَالَ نَفْسِي حِينَ تَفْقِدُ شَخْصَهَا تَلْقَى الَّذِي عَمِلْتُهُ قَبْلَ مَعَادٍ
- ٨ لَا تَشْرَبَنْ مَا عَشْتِ مِنْ دَمٍ أبيضٍ سَبِطٌ وَلَا سُودٍ يُلْحَنُ جِعَادٍ
- ٩ دَعَا لِمِثْلِكَ تَرُكُ دَعْدٍ لِلنُّوَى وَسَعَادَةٌ لَكَ هَجْرَةٌ لِلسُّعَادِ
- ١٠ لَمْ تَبْلُغِ الْآرَابَ شِدَّةً سَاعِدٍ مَا لَمْ يُعْنَهَا اللَّهُ بِالْإِسْعَادِ

(٤٥٥)

٥ - عاد : قبيلة وهم قوم هود عليه السلام ، وشيء عَادِي أي قديم كأنه منسوب إلى عاد وكذلك كل أمر عظيم .

الْأُمَّة : القامة . وَالْإِمَّة : النعمة

قَزَمِيَّتَيْنِ : نُسِبَتَا إِلَى الْقَزَمِ وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ الْمَعَزِ وَغَيْرِهَا .

٧ - الْمَعَاد : الْمَصِيرُ وَالْمَرْجِعُ وَالْآخِرَةُ مَعَادُ الْخَلْقِ .

٨ - الْأَبْيَضُ هَا هُنَا : عِنَقُودُ الْعَنْبِ الْأَبْيَضِ . وَكَذَلِكَ السُّودُ عِنَاقِيدُ الْعَنْبِ الْأَسْوَدِ .

٩ - الدَّعَا : الْخَفِضُ وَالسُّكُونُ وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ ، تَقُولُ مِنْهُ وَدَّعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ وَدِيعٌ أَيْ سَاكِنٌ

وَوَادِعٌ أَيْضًا

١٠ - الْآرَابَ : جَمْعُ إِرْبٍ وَهِيَ الْحَاجَةُ .

وقال

في الدال المكسورة مع الواو

[الكامل]

- ١ أَرَوَى دَمَ قَلْبَا وتلك سَفَاهَةٌ والدَّهْرُ من عَجَلٍ ومن إِرْوَادٍ
- ٢ فَرَوَانِحٌ وبَوَاكِرٌ وَمَعَارِفٌ وَمَنَاكِرٌ، وَحَوَاضِرٌ وبَوَادٍ
- ٣ وَجَوَادُ قَوْمٍ عُدَّ مِنْ بُخْلَاتِهِمْ وَحَلِيفُ بُخْلِ عُدَّ فِي الْأَجْوَادِ
- ٤ وَالْخَلْقُ أَطْوَارٌ يُزِيلُ شُخُوصَهُمْ بَعْدَ الْمُثُولِ مُثَبَّتُ الْأَطْوَادِ
- ٥ شَيِّمٌ مِنَ الدُّنْيَا يُجَازِ بِهَا الْمَدَى سَتَشَاكِلُ الْأَذْوَاءُ بِالْأَزْوَادِ
- ٦ وَادٍ مِنَ الْمَوْتِ الزُّوَامِ وَكُلْنَا أَشْفَى لِيُدْفَعَ فَوْقَ جُرْفِ الْوَادِي
- ٧ سَفَرٌ يَطُولُ مِنَ الْأَنَامِ عَلَى كَرَى مِنْ غَفْلَةٍ وَكَرَى مِنَ الْأَزْوَادِ
- ٨ وَأَوَادِمُ الزَّمَنِ الطَّوِيلِ كَثِيرَةٌ وَأَوَادِمُ الطَّعْمِ الشَّهْيِ أَوَادٍ

(٤٥٦)

- ٥ - الأذواء : ملوك حمير منهم : ذو نواس ، وذو رُعَيْن ، وذو يَزَن ، وذو أَصْبَح وغيرهم .
- ٦ - قال الفراء : زَامَ الرجل : مات وموت زُوَام .
- ٧ - الكَرَى : التعاس يقال منه : كَرَى الرجل بالكسر يَكْرَى كَرَى فهو كَرِي ، وكَرَى من الأزواد أى نقص أنشد ابن الأعرابي :
- كَذَى زَادَ مَتَى مَا يُكْرَ مِنْهُ فليس وراءه ثِقَّةٌ بِزَادٍ
- ٨ - أَوَادِمُ جمع آدم وأصله بهمزة تنوين لأنه أصل إلا أنهم لئِنُوا الثانية فإذا احتجت إلى تحريكها جعلتها واوًا وقلت : أَوَادِمُ في الجمع .

٧ - اللسان (كرا) : وفيه أن ابن الأعرابي أنشده للبيد .

- ٩ وأَمْضُ مِنْ ثِقَلِ الْعِيَادَةِ لَلْفَتَى
نُوبٌ تَكُونُ عَوَادِي الْعُودِ
١٠ لَا يَفْجَعَنَّكَ وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ
أَنَّ الْغَوَادِرَ لِلْفِرَاقِ غَوَادٍ
١١ عَمِدَتْ لَنَا الْأَيَّامُ وَهِيَ دَوَائِبُ
لَتَرُدَّ أَقْدَامًا مَكَانَ هَوَادٍ
١٢ فَطَوَارِقُ جَاءَتْهُمْ بِطَوَارِدٍ
وَنَوَادِبُ قَامَتْ لَهُمْ بِنَوَادٍ
١٣ هُمْ بِأَسْوَدَةِ الْقُلُوبِ مُنَاخُهُ
لِلْبَيْضِ حِينَ أَنْخَنَ بِالْأَفْوَادِ

(٤٥٧)

وقال

في الدال المكسورة مع القاف

[الكامل]

- ١ اذْكُرْ إلهَكَ إِنْ هَبَّتَ مِنَ الْكَرَى
وَإِذَا هَمَّتْ بِهِجْعَةٍ وَرُقَادٍ
٢ وَاحْذَرْ نَجْمِيكَ فِي الْحِسَابِ بِزَائِفٍ
فَاللَّهُ رَبُّكَ أَنْقَذَ النُّقَادِ
٣ تَغْشَى جَهَنَّمَ دَمْعَةٌ مِنْ تَائِبٍ
فَتَبُوحُ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْإِيقَادِ

(٤٥٦)

- ١١ - الهادي : العنق .
١٣ - سَوَادُ الْقَلْبِ : حَبَّتُهُ وَالْجَمْعُ : أَسْوَدَةٌ وَكَذَلِكَ أَسْوَدَةٌ وَسَوْدَاؤُهُ وَسَوِيدَاؤُهُ . الْفُودَانُ : جَانِبَا الرَّأْسِ
وَأَرَادَ مَا يَطْرُقُ الْكَبِيرُ مِنَ الْهَمِّ عِنْدَ ابْيَاضِ شَعْرِهِ بِالشَّيْبِ .

(٤٥٧)

- ١ - هَبَّ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُ هُبُوبًا إِذَا اسْتَيْقَظَ .
٣ - بَاخَ الْحَرَّ وَالنَّارَ وَالْغَضَبَ وَالْحُمَى : أَيْ سَكَنَ وَقَفَّرَ .

(٤٥٨)

وقال أيضا

في الدال المكسورة مع اللام وياء الرّدف [الكامل]

- ١ قَلَّدَتْنِي الْفَتِيَا فَتَوَجُّنِي غَدَا تَاجَا بِإِعْفَائِي مِنَ التَّقْلِيدِ
- ٢ وَمِنَ الرَّزِيَّةِ أَنْ يَكُونَ فَوَإْدُكَ الْـ وَقَّادُ فِي جَسَدٍ عَلَيْهِ بَلِيدُ
- ٣ وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ تُؤَلِّدُ جِلَّةً وَتَعُودُ تَصْغُرُ ضِدَّ كُلِّ وَلِيدِ

(٤٥٩)

وقال أيضا

في الدال المكسورة مع الراء [السريع]

- ١ إِنْ شِئْتَ كُلَّ الْخَيْرِ يُجْمَعُ فِي الْـ أَلَى فَبِتْ كَالصَّارِمِ الْفَرْدِ
- ٢ مَاذَا يَرُوقُ الْعَيْنُ مِنْ أَشْرِ عُقْبَاهُ صَائِرَةً إِلَى دَرْدِ
- ٣ وَتُصَاغُ لِلْبَيْضِ الْأَسَاوِرُ مِنْ لُبْسِ الْأَسَاوِرِ سَابِغِ الزَّرْدِ
- ٤ وَأَمْنٌ عَلَى الْمَالِ الرَّجَالِ وَلَا تَأْمَنُهُمْ أَبَدًا عَلَى الْخُرْدِ

(٤٥٨)

٣ - جِلَّة : أى عظيمة كبيرة والجليل أيضا الصغير ضِدَّ .

(٤٥٩)

٢ - الْأُشْرُ : تحديد في أطراف الأسنان والدَّرْدُ : ذهاب الأسنان .

البَيْضُ : النساء . وسوار المرأة والجمع أسورة . وجمع الجمع أساور . قال أبو عمرو بن العلاء : واحدها إسوار . والإسوار والأسوار الواحد من أساور الفرس . قال أبو عبيدة : هم الفرسان .

٤ - الْخَرِيدَةُ من النساء : الحبيبة . والجمع : خرائد وخُرْدٌ وخُرْدٌ .

(٤٦٠)

قال أبو العلاء

في الذال الساكنة مع الحاء

[الطويل]

- ١ وَجَدْنَا اخْتِلَافًا بَيْنَنَا فِي إِلَهِنَا وَفِي غَيْرِهِ عَزَّ الَّذِي جَلَّ وَاتَّحَدَ
- ٢ لَنَا جُمُعَةٌ وَالسَّبْتُ يُدْعَى لِأُمَّةٍ أَطَافَتْ بِمُوسَى، وَالنَّصَارَى لَهَا الْأَحَدُ
- ٣ فَهَلْ لِبَوَاقِي السَّبْعَةِ الزُّهْرِ مَعَشَرٌ يُجْلُونَهَا يَمْنَنُ تَنْسُكَ أَوْجَحَدُ؟
- ٤ تَقَرَّبَ نَاسٌ بِالْمُدَامِ وَعِنْدَنَا عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنَّ شَارِبَهَا يُحَدُّ
- ٥ وَمَا كَفَّهُمْ عَنْ شُرْبِهَا سَوَاطِ ضَارِبٍ وَلَا السِّيفُ إِنْ السِّيفُ مِنْ سَوَاطِ أَحَدُ

(٤٦٠)

٣ - السَّبْعَةُ : أَيَّامُ الْجُمُعَةِ . الْمَعَشَرُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ : الْمَعَاشِرُ . وَتَنْسُكَ وَنَسَكَ أَيَّ تَعَبَّدَ ،
وَالنَّاسِيكُ : الْعَابِدُ ، وَنَسَكَ - بِالضَّمِّ - صَارَ نَاسِكًا .

(٤٦١)

وقال أيضا

في الدال الساكنة مع السين

[الكامل]

- ١ لا تُكْرِمُوا جَسَدِي إِذَا مَا حَلَّ بِي رَيْبُ الْمُنُونِ فَلَا فَضِيلَةَ لِلْجَسَدِ
- ٢ كَالْبُرْدِ كَانَ عَلَى اللَّوَابِسِ نَافِقًا حَتَّى إِذَا فَنَيْتَ بِشَاشَتِهِ كَسَدُ
- ١ أَرْوَاحُنَا ظَلَمْتَ فَتِلْكَ يُبْوِئُهَا دُرُسُ خَوَيْنَ مِنَ الضَّغَائِنِ وَالْحَسَدِ
- ٤ وَأَرُوهُ مِنْ قَبْلِ الْفَسَادِ فَإِنَّهُ جِسْمٌ إِذَا فُقِدَتْ حَرَارَتُهُ فَسَدُ
- ٥ لَا تَغْبِطُوا رَجُلًا عَلَى مَا نَالَهُ إِنْ بَاتَ قَدْ سَادَ الرَّجَالُ وَلَمْ يُسَدِ
- ٦ فَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ غَيْرُ تَوَارِكٍ نَسَرَ النُّجُومِ وَلَا السَّمَاءَ وَلَا الْأَسَدِ

(٤٦٢)

وقال

في الدال الساكنة مع السين

[بجزء الرجز]

- ١ مَاجِلِبَ الْخَيْرِ إِلَى صَاحِبِ عَقْلِ فَكَسَدَ

(٤٦١)

- ١ - رَيْبُ الْمُنُونِ : حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَالْمُنُونُ : الْمَنِيَّةُ ، وَالْمَنْ : الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ : النَّقْصُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنِيَّةِ : مَنُونٌ ؛ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْمُدَّةَ ، وَتَنْقُصُ الْعَدَدَ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْمُنُونُ مُؤَنَّنَةٌ ، وَتَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا .
- ٤ - وَأَرُوهُ : أَيِ اسْتَرَوْهُ .
- ٥ - الْغِيبَةُ : تَقَنَّى مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ ، وَلَيْسَتْ بِحَسَدٍ ، وَالْحَسَدُ هُوَ الْمَمْنُوعُ .

- ٢ أَشَدُّ خَطْبٍ يُتَّقَى فِرَاقُ رُوحِ الْجَسَدِ
 ٣ يُذَكِّرُ أَنْ سَوْفَ يَعْمُدُ سَمُ أَهْلِ شَرٍّ وَحَسَدِ
 ٤ طُوفَانُ نَارٍ كَائِنُ يَخْرُجُ مِنْ قَلْبِ الْأَسَدِ
 ٥ أَصِيفَةُ الْعَالَمِ ذَا أَمْ طَالَ دَهْرٌ فَفَسَدُ؟
 ٦ أَهْوَنُ مَنْ سُؤْلِهِمْ حَظُّكَ فِي رِيحٍ وَسَدِ
 ٧ إِنْ لَمْ يَجْنِكَ بِغْنَى يَوْمٍ فَقَدْ سَدَّ مَسَدُ

(٤٦٣)

وقال

في الدال الساكنة مع القاف

[السريع]

- ١ يَلْقَاكَ بِالماءِ النَّمِيرِ الْفَتَى وَفِي ضَمِيرِ النَّفْسِ نَارٌ تَقْدُ
 ٢ يُعْطِيكَ لَفْظًا لَيْنًا مَسُهُ وَمِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ مَا يَعْتَقْدُ

(٤٦٢)

٦ - السُّدُّ : السَّحَابُ الْمَلْبَسُ .

(٤٦٣)

٢، ١ - سُؤْدُ بْنُ الصَّامِتِ :

أَلَرُّبُّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَ مَا يَقْرَى
 مَقَالَتَهُ كَالشَّهْدِ مَا كُنْتُ شَاهِدًا وَبِالْغَيْبِ مَأْتُورٌ عَلَى ثَغْرِ النَّخْرِ
 يَسُرُّكَ بِأَدْبِهِ وَتَحْتَ أَدْبِهِ مَنِحَةٌ غِشٌّ تَبْتَرَى عَقَبَ الظَّهْرِ

١ - انظر الأبيات في البيان والتبيين ٦٦/٤ . الصداقة والصدق ١٠٨ المطبعة النموذجية سنة ١٩٧٢

عيون الأخبار ٨١/٣ . بهجة المجالس ٦٨٤/١ .

- ٣ وَيَمْرَحُ الْإِنْسَانُ مِنْ جَهْلِهِ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي رِبَاطٍ وَقَدْ
٤ كَمْ حَلَّتِ الْأَيَّامُ مِنْ حِلْيَةٍ ثُمَّتْ حَلَّتْ كُلُّ عَقْدٍ عَقْدٌ
٥ وَالْمَرْءُ كَالْبَائِعِ فِي سُوقِهِ يَأْخُذُ مَا يُعْطَى وَلَا يَنْتَقِذُ
٦ حَتَّى إِذَا الْيَوْمُ انْقَضَى سَاءَ مَا تَجِدُ النَّفْسُ وَمَا يَفْتَقِدُ
٧ لَا أَحَقُّدُ الْآنَ عَلَى صَاحِبٍ إِنْ رَأَيْتَ مَعْدِنٌ خَيْرٌ حَقْدُ
٨ فَهَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى مَا تَرَى لَمْ تَدِ مَقْتُولًا وَلَمْ تَسْتَقِذْ

(٤٦٤)

وقال أيضا

في الدال الساكنة مع الباء

[المتقارب]

- ١ إِذَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ فِي مَنْزِلٍ عَلَى خَرَبَةٍ فُضِحَا لِلْأَبَدِ
٢ تَبَدُّ الْحُظُوظُ عَلَى أَهْلِهَا وَلَكِنْ تُبَادُ، وَمَنْ لَمْ يُبَدْ؟
٣ وَفِي وَحْدَةِ الْمَرْءِ سِتْرٌ لَهُ فَكُنْ مِثْلَ سَيْفِكَ حِلْفَ الرُّبْدِ

(٤٦٣)

٧ - حَقْدَ الْمَعْدِنِ : إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا .

(٤٦٤)

- ١ - الْخَرَبَةُ وَالْخَرَبَةُ وَالْخَرَبُ وَالْخَرَبُ : الْفَسَادُ فِي الدِّينِ .
٢ - وَمَعْنَى تَبَدُّ : تَقَسُّمٌ ، يُقَالُ : بَدَّ يَبْدُو بَدًّا : فَرَّقَهُ .
٣ - الرُّبْدُ : طَرَائِقُ السَّيْفِ وَفِرْنَدُهُ .

- ٤ وَلَا تَعْرِضَنَّ لِبِنْتِ الْكَرْوِ مِ أَخْتِ السُّرُورِ وَأُمِّ الزَّبْدِ
٥ فَإِنْ وَسَّعَتْ لَلْفَتَى سَاعَةً فَسَوْفَ تُغَادِرُهُ فِي كَبَدِ
٦ وَمَا زِلْتُ بَعْدَ غُرَابِ الصُّبَا قَرِينَ الْبُزَاةِ فَفَقَعَ يَالْبَدِ

(٤٦٥)

/وقال أيضا

٥٨ ظ

في الدال الساكنة مع الميم

[المتقارب]

- ١ يُسَمُّونَ بِالْجَهْلِ عَبْدَ الرَّحِيمِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ وَعَبْدَ الصَّمَدِ
٢ وَمَا بَلَّغُوا أَنْ يَكُونُوا لَهُ عَبِيدًا وَذَلِكَ أَقْصَى الْأَمَدِ
٣ وَلَكِنَّهُ خَالَقُ الْعَالَمِينَ ذَاتِيبِ أَجْزَائِهِمْ وَالْجَمَدِ
٤ تَعَمُّدُهُ يُغْنِيكَ بِالْهَدَى أَنْ تُدْرَسَ مُغْنِيَهُمْ وَالْعُمَدِ
٥ إِذَا كَانَ مَانَالِي بِالْقَضَاءِ فَمِنْ سُوءٍ رَأَى طَوْلَ الْكَمَدِ
٦ وَلَمْ تَبْقَ فِي الْأَمْرِ مِنْ حِيلَةٍ فَيُقْصَرُ مِنْ عُمُرٍ أَوْ يُمَدَّ

(٤٦٤)

٦ - الْبُزَاةُ : جمع بازٍ ، وهو الظالم .

(٤٦٥)

٥ - الْكَمَدُ : الحُزْنُ المكتوم ، تقول منه كَمَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ كَمِيدٌ وَكَمِيدٌ .

- ٧ وإنْ ثَمُودًا أَتَتْ بِحَرْمِهِمْ خطوبٌ فما تركتُ مِنْ ثَمَدٍ
٨ رأيتُ الفقى شَبُّ حَقٍّ انتهى وما زال يَفْنَى إلى أنْ هَمَدَ
٩ كمصباحٍ ليلٍ بدا يَسْتَنِيهِ رُثْمٌ تَنَاقَصَ حَتَّى خَمَدَ
١٠ ولولا الذى بَانَ مِنْ حُكْمِهِ لَقُلْنَا : طَوِيلُ زَمَانٍ سَمَدُ
١١ إذا طِفِفَتْ فى الثرى أَعْيُنُ فقد أَمِنَتْ مِنْ عَمَى أَوْ رَمَدِ

(٤٦٦)

وقال أيضا

فى الدال الساكنة مع السين

[المتقارب]

- ١ تَغَيَّبْتُ فى مَنْزِلِ بُرْهَةٍ ستيرَ العيوبِ ، فقيَدَ الحَسَدِ
٢ فلَمَّا مَضَى العُمُرُ إِلَّا الأَقْلُ وَحُمٌ لِرُوحِي فِرَاقُ الجَسَدِ
٣ بُعِثْتُ شَفِيعًا إلى صَالِحٍ وَذَاكَ مِنْ القَوْمِ رَأَى فَسَدُ

(٤٦٥)

- ٧ - التَّمَدُّ : الماءُ القليلُ كماءِ الأَحْسَاءِ ونَحْوِهَا ، وَجُمْعُهُ : تِمَادٌ .
٨ - هَمَدَ : سَكَنَ وَذَهَبَ .
١٠ - سَمَدٌ : لها مِنَ اللّهُو . سَمَدَتِ الجارية غَنَّتْ .
١١ - رَمَدٌ - بالكسْرِ - يَرْمَدُ رَمَدًا : هَاجَتْ عَيْنُهُ فَهُوَ رَمَدٌ وَأَرْمَدُ .

(٤٦٦)

- ١ - بُرْهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَبُرْهَةٌ : أى مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ طَوِيلَةٌ .
٢ - حُمٌ : أى قُدْرٌ .

٣ - أبو علي صالح بن مرداس بن باديس الكلابي أمير بادية الشام وأول الأمراء المرداسيين بحلب
(الأعلام ١٩٦/٣ بيروت) وانظر بروكلمان (المترجم) ٣٦ / ٥ .

٤ فَيَسْمَعُ مِنِّي سَجْعَ الْحَمَامِ وَأَسْمَعُ مِنْهُ زئيرَ الأسد
٥ فَلَا يُعْجِبُنِي هَذَا النِّفَاقُ فكم نَفَقْتُ مِحْنَةً مَا كَسَدُ

www.alkottob.com

www.alkottob.com

الذال

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

فصل الذال

الذال المضمومة

(٤٦٧)

قال أبو العلاء

في الذال المضمومة مع الحاء

[البسيط]

- ١ ما يُعَرَّفُ اليَوْمَ من عادٍ وَشِيعَتِهَا وَآلِ جُرْهُمَ : لا بَطْنٌ ولا فِخْذُ
- ٢ أَطَارَهُمْ شِيمَةُ العَنَقَاءِ دَهْرُهُمْ فَلَيْسَ بِعَلَمٍ خَلَقَ آيَةً أَخَذُوا

الذال المفتوحة

(٤٦٨)

قال أبو العلاء
في الذال المفتوحة مع الفاء*

[البسيط]

- ١ الناسُ أكثرُ مما أنتَ ملتَمِسُ إنْ لم يُؤازركَ هذا المستعانُ فذا
- ٢ وما يَريُّكَ من سَهمٍ رُميتَ به وقد أصابَكَ مَراتٍ فما نَفَذَا

(٤٦٨)

- ١ - التَّمَسُّتُ الشَّيْءَ : طَلَبْتُهُ . وَالْمُؤَاوَزَةُ : الْمَعَاوَنَةُ ، تُتَمَرَّزُ وَلَا تُتَمَرَّزُ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ ، وَأَكْثَرُ اللَّغَوِيِّينَ يَنْكُرُ الْهَمْزَ وَيَقُولُ : إِنَّمَا يُقَالُ : وَازَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتُ لَهُ وَزِيرًا وَأَمَّا الْمَعَاوَنَةُ فَلَا يُقَالُ فِيهَا : إِلَّا أَزَرْتُهُ بِالْهَمْزِ
- ٢ - يُقَالُ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ يَرِيُّنِي إِذَا تَحَقَّقْتُ مِنْهُ الرِّيْبَةَ ، وَأَرَاهِنِي إِذَا لَمْ تَتَحَقَّقْ مِنْهُ الرِّيْبَةُ ، وَقَدْ قِيلَ : هَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

• المختار ١٤٤ .

١ - المختار : ذاك المستعان .

(٤٦٩)

وقال أيضا

في الذال المفتوحة مع الحاء

[البسيط]

- ١ لَبَتَ البَسِيطَةَ لَا تَلْقَى بظَاهِرِهَا شَعْبًا يُعَدُّ وَلَا بَطْنًا وَلَا فَخِذَا
- ٢ أَعَارَكَ اللَّهُ - مَا أَعْطَاكَ - مُوْهَبَةً لَوْ كَانَ مَا نِلْتَ مُوْهَبًا لَمَّا أَخِذَا

(٤٧٠)

وقال أيضا

في الذال المفتوحة مع الدال

[البسيط]

- ١ يَا هَلْفَ نَفْسِي عَلَى أَنِّي رَجَعْتُ إِلَى هَذِي الْبِلَادِ وَلَمْ أَهْلِكَ بِيغْدَاذَا
- ٢ إِذَا رَأَيْتُ أُمُورًا لَا تُوَافِقُنِي قُلْتُ : الْإِيَابُ إِلَى الْأَوْطَانِ أَدَّى ذَا

(٤٦٩)

- ١ - قال ابن الكلبي : الشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخْدُ .

(٤٧١)

وقال أيضا

في الذال المفتوحة مع اللام

[الوافر]

- ١ تَلْفَعُ بِالْعَبَاءِ رَجَالُ صِدْقٍ وَأَوْسَعُ غَيْرُهُمْ سَرَقًا وَلَا ذَا
٢ فَلَا تَعْجَبُ لِأَحْكَامِ اللَّيَالِي فَإِنَّ صُرُوفَهَا بُنِيَتْ عَلَى ذَا

(٤٧٢)

وقال

في الذال المفتوحة المُشدَّدة

[السريع]

- ١ يَاوَاعِظِي بِالصَّمْتِ مَا لَكَ لَا تُلْقَى إِلَى حَدِيثِكَ اللَّذَّا
٢ إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا سِبْقَانِ، بَذَانِي وَمَا بُذَا
٣ كَالنَّابِلَيْنِ غَدَتِ سِهَامُهُمَا لَيْسَتْ مُرِيْشَةً وَلَا قُذَا

(٤٧١)

١ - السَّرْقُ : أَجُودُ الْحَرِيرِ ، وَاحِدَتُهُ سَرَقَةٌ . وَاللَّذْ : نِيَابٌ مِنْ حَرِيرٍ ، وَاحِدَتُهُ لَازَةٌ .

(٤٧٢)

- ١ - يُقَالُ شَرَابٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ .
٢ - الْجَدِيدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَبَذَانِي : سِبْقَانِي .
٣ - رِيْشُ السَّهْمِ يُقَالُ لَهُ : الْقُدْزُ ، وَاحِدَتُهُ قُدَّةٌ . وَالْأَقْدُ : الْقِدْحُ الَّذِي لَا رِيْشَ عَلَيْهِ . وَالْمَرِيْشُ : ذُو الرِّيْشِ .

- ٤ وكانَ لِلسَّاعَاتِ أَجْنَحَةٌ فَأَخَالُهُنَّ بِهَا قَطًّا حُذًّا
- ٥ يَمُرُّنَ غَيْرَ عَوَائِدٍ أَبَدًا هَذَا لِكُلِّ حُشَاشَةٍ هَذَا
- ٦ قَدَرٌ يُنَادِي الْحَتْفَ مِنْ كَثَبٍ دَعُ ذَا إِلَى الْمِيقَاتِ أَوْخُذْ ذَا
- ٧ أَمَلِي بِيَاضُ الصُّبْحِ أَنْبَتُهُ وَعَهْدُهُ بِالْأَمْسِ مُنْجَذًّا
- ٨ خَلَّ السُّرُورَ لَمَنْ يُغَرُّ بِهِ وَاعْبُدْ إِلَهَكَ وَاحِدًا فَذَا

(٤٧٣)

وقال

في الذال المفتوحة مع الباء

[السبع]

- ١ نَبَذْتُمُ الْأَدِيَانَ مِنْ خَلْفِكُمْ وَلَيْسَ فِي الْحِكْمَةِ أَنْ تُنْبَذَا
- ٢ لَا قَاضِيَ الْمِصْرِ أَطْعُمْتُمْ وَلَا أَلْ حَبْرَ وَلَا الْقَسَّ وَلَا الْمَوْبِذَا
- ٣ إِنْ عَرِضْتُ مِلَّتْكُمْ بَيْنَهُمْ قَالَ جَمِيعُ الْقَوْمِ : لَا حَبْذَا

(٤٧٤)

- ٤ - قَطَاةٌ حَذَاءٌ : قَصِيرَةُ الذَّنَبِ ، وَالْحَذُّ : الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ .
- ٥ - الْهَذُّ : الْقَطْعُ ، وَالْهَذُّ : سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ .

(٤٧٣)

- ٢ - الْحَبْرُ لِلْيَهُودِ بِمَنْزِلَةِ الْعَالَمِ وَالْقَاضِيُ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَالْقَسُّ لِلنَّصَارَى ، وَالْمَوْبِذُ لِلْمَجُوسِ ، وَيُقَالُ : قَسٌّ يَقُصُّ قَسًّا إِذَا تَتَبَعَ وَطْلَبَ .

(٤٧٤)

وقال

أبو العلاء رحمه الله (*)

[النسخ]

- ١ أُرْزَى بِكَ الْمُبْتَزُّ يَا بَائِسَا وَخَالَفَتْ هَيْلَا جَكَ الْكُذْخَذَاهُ
- ٢ فَطَالَ مِنْكَ الْعُمُرُ فِي شِقْوَةٍ كَالْيَنَمِ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ خَذَاهُ
- ٣ كَأَنَّمَا النَّصْبَةُ قَدْ أَوْمَأَتْ لِلْفَقْرِ وَالْبُؤْسِ وَقَالَتْ : خُذَاهُ

أُرْزَى بِكَ : أَيْ قَصَّرَ بِكَ عَنِ الْوَاجِبِ . وَالْمُبْتَزُّ : الْمُسْتَوَلِي مِنَ الْكَوَاكِبِ عَلَى الدَّرَجَةِ الطَّالِعَةِ مِنْ نِصْبَةِ وَلَادَةِ الْمَوْلُودِ ، وَاشْتِقَاقُهُ : مِنْ بَزَّ يَبُزُّهُ وَابْتَزَّهُ إِذَا سَلَبَهُ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا الْوَالِي ، وَرَبَّمَا أُقِيمَ مَقَامُ الْكُذْخَذَاهُ فِي الْإِسْتِدْلَالِ . وَالْكَذْخَذَاهُ : دَلِيلُ عُمُرِ الْمَوْلُودِ ، وَهُوَ اسْمُ فَارَسِي مَعْرَبٍ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ كُذُّ خُذَّ أَيْ رَبُّ الْبَيْتِ . وَالْهِيلَاجُ : دَلِيلُ حَالِ الْمَوْلُودِ فِي حَيَاتِهِ مِنْ غِنَى وَفَقْرٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَهُوَ فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَيْضًا ، وَأَصْلُهُ هَيْلَه . فَإِنْ اتَّفَقَ الْهِيلَاجُ وَالْكَذْخَذَاهُ فِي نِصْبَةِ الْوِلَادَةِ فَكَانَا مَسْعُودَيْنِ كَانَ الْمَوْلُودُ طَوِيلَ الْعُمُرِ حَسَنَ الْحَالِ سَعِيدًا ، وَإِنْ كَانَا مَعًا مَنْحُوسَيْنِ كَانَ الْمَوْلُودُ

* المختار ١٤٢ . وقد وضعناها ما في الورقة الملحقة في نهاية الدال المفتوحة مراعاة لترتيب القوافي كما

وردت في بقية الديوان - اللسان (ينظر)

قَصِيرَ الْعُمَرِ سَيِّءَ الْحَالِ ، وَإِنْ كَانَ الْهَيْلَاجُ مَسْعُودًا وَالْكَذْخَذَاهُ مَنْحُوسَةً كَانَ
الْمَوْلُودُ سَعِيدًا حَسَنَ الْحَالِ قَصِيرَ الْعُمَرِ ، وَإِنْ كَانَتِ الْكَذْخَذَاهُ مَسْعُودَةً وَالْهَيْلَاجُ
مَنْحُوسًا كَانَ الْوَلَدُ طَوِيلَ الْعُمَرِ شَقِيًّا ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي قَصَدَ بِقَوْلِهِ « فَطَالَ مِنْكَ
الْعُمَرُ فِي شِقْوَةٍ » وَالشَّقْوَةُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، فَإِذَا قُلْتَ : شَقَاوَةٌ فَتَحْتَ . وَالْيَنَمُ : نَبْتُ
أَغْبَرُ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ
قَالَ الْمَرْقَشُ ^(١) :

بَاتَ بِغَيْثٍ مُعْشِبٍ نَبْتُهُ مُخْتَلِطٌ حُرْبَتُهُ وَالْيَنَمُ
وَالْخَذَا : الْاسْتِرْخَاءُ فِي النَّبْتِ . يُقَالُ : يَنْعَمُ خَذَوَاءً . وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : « وَقَعُوا فِي
يَنْعَمٍ خَذَوَاءً » يَرِيدُونَ أَنَّهَا قَدْ تَنَاهَتْ فَانْتَشَتْ مِنَ الرَّيِّ ، وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ خَذَوَاءٌ إِذَا
كَانَتْ مُسْتَرْخِيَةً الْفَرْجِ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

رَأَيْتُكُمْ بَنَى الْخَذَوَاءَ لِمَا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بِوُدِّكُمْ وَقُلْتُمْ لَعَنَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ
وَالنُّصْبَةُ : هَيْئَةُ الْفَلَكَ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا حِينَ أَخْذِ الْارْتِفَاعِ . وَأَوْمَاتٌ : أَشَارَتْ .
هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ لَمْ تَثْبُتْ فِي أَكْثَرِ نُسَخِ اللَّزُومِيَّاتِ ، وَثَبَّتْ فِي بَعْضِهَا ،
وَذَكَرَهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلِيُّ وَسَيِّدُ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي حَرْفِ الذَّالِ مِنَ السَّقَطِ الْكَبِيرِ
وَشَرَحَهَا ، فَأُثْبِتَتْ هُنَا عَلَى مَا تَقَيَّدَ فِيهِ .

١ - المفضليات ص ٢٣٠ طبع دار المعارف : غيب .. حربته بالينم . انظر مجمع الأمثال : ١٥٦/٢ .

٢ - البيهقي لأبي الفرج الطبري يجر قوما (اللسان : خذو)

www.alkottob.com



الذال المكسورة

(٤٧٥)

قال أبو العلاء

في الذال المكسورة مع الحاء

[الطويل]

- ١ - تَفَادَى نَفُوسُ الْعَالَمِينَ مِنَ الرَّدَى وَلَا بُدَّ لِلنَّفْسِ الْمُشِيحَةِ مِنْ اخْذٍ
- ٢ - تَرَى الْمَرْءَ جَبَّارَ الْحَيَاةِ وَإِنْ دَنْتَ مَنِئْتُهُ الْفَيْتَهُ وَهُوَ مُسْتَخَذٍ

(٤٧٥)

- ١ - المَشِيحُ : المَجْدُ ، وَالشَّيْحُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ : الْجَادُّ فِي الْأُمُورِ ، وَالْجَمْعُ شِيَاخٌ ، وَأَشَاخَ بِمَعْنَى حَذَرَ وَالشَّيْحَانُ : الْغُبُورُ .
- ٢ - مُسْتَخَذٌ أَيْ خَاضِعٌ ، قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ فِي مَجْلِسِ أَبِي زَيْدٍ : كَيْفَ تَقُولُ : اسْتَخَذْتِ أَوْ اسْتَخَذْتُ ؟ فَقَالَ : الْعَرَبُ لَا تَسْتَخْذِيءُ وَهَزَ .

(٤٧٦)

وقال

في الذال المكسورة مع الهاء

[البسيط]

- ١ مَنْ يَبْغِ عِنْدِي نَحْوًا أَوْ يُرْدُ لُغَةً فَمَا يُسَاعَفُ مِنْ هَذَا وَلَا هَذِي
- ٢ يَكْفِيكَ شَرًّا مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْقَصَةً أَلَّا يَبِينَ لَكَ الْهَادِي مِنَ الْهَادِي

(٤٧٧)

وقال

في الذال المكسورة مع الدال وألف الردف

[البسيط]

- ١ سُئِمْتُ يَا هُمَّ عَادَتْ شَامِيَةً مِنْ بَعْدِ مَا أَوْطَنْتُ عَصْرًا يَبْغَاذِ
- ٢ وَلَسْتُ ذَاتَ نَخِيلٍ لَا وَلَا أُنْفٍ كَرَمِيَّةٍ فَتَقُولِي : شَفْنِي دَاذِي

(٤٧٦)

٢ - هَذِي فِي مَنْطِقِهِ يَهْدِي وَيَهْدُو هَذَا .

(٤٧٧)

٢ - الدَّاذِي : نَبْتُ ، وَيُقَالُ : هُوَ شَيْءٌ يَجْعَلُ فِي النَّبِيدِ .

(٤٧٨)

وقال أيضا

في الذال المكسورة مع الهاء وألف الردف

[الوابر]

١ لو أنك مثل ماظنوا - كريم لما فتنتك بنت الكرم هذى

٢ ولا أصبحت فاقد كل عقل تباذى في المجالس أو تهاذى

(٤٧٩)

وقال أيضا

في الذال المكسورة مع الفاء

[الكامل]

١ من يوق لا يكلم وإن عمدت له نيل تغادر شخصه كالقنفذ

٢ بلغت مرفهة النصال وأثبتت فيما عليه وكلها لم ينفذ

(٤٧٨)

٢ - البذاء بالمد : الفحش ، تقول منه : بدئت على القوم وأبدئت ، وبدئ الرجل بدئا .

الذال الساكنة

(٤٨٠)

قال أبو العلاء

في الذال الساكنة مع الواو

[المقارب]

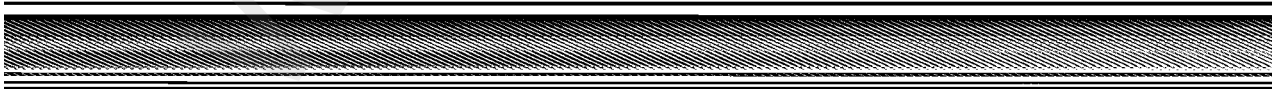
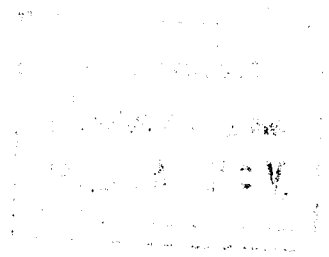
- ١ صَوَارِمُهُمْ عُلِّقَتْ بِالْكُشُوحِ مَكَانَ تَمَائِمِهِمْ وَالْعُودُ
- ٢ وَمَا يَنْنَعُ الْخَائِفِينَ الْجِمَامَ لُبْسُ دُرُوعِهِمْ وَالْخُودُ

(٤٨٠)

- ١ - الكُشُوحُ : الخُصُوفُ ، وإِجْدَاهَا كُشْعٌ . وَالتَّمَائِمُ وَالْعُودُ : أَخْرَازُ وَغَرَزُ تَعْلَقُ عَلَى الصَّبِيحِ حِفْظًا لَهُمْ .
- ٢ - الْجِمَامُ : الْمَوْتُ ، وَأَصْلُ الْجِمَامِ الْأَقْدَارُ السَّابِقَةُ . وَالْخُودُ : الْبَيْضَاتُ .

الراء

www.alkottob.com



حرف الراء

الراء المضمومة ٥٩ ظ

(٤٨١)

قال أبو العلاء

في الراء المضمومة مع الباء والطويل الأول المجرد

[الطويل]

- ١ جَرَى الْمَيْنُ فِيهِمْ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ عَنِ الْخُبْرِ يَحْكِي لَا عَنِ السَّلَفِ الْخَبْرُ
- ٢ خَبَرْتُ بَنِي الدُّنْيَا وَأَصْبَحْتُ رَاغِبًا إِلَيْهِمْ كَأَنِّي مَا شَفَانِي بِهِمْ خُبْرُ
- ٣ جِبِلَّةٌ ظَلَمَ لَا قِوَامَ بَحْرِهَا وَصِيفَةٌ سَوْءٌ مَا لِمَكْسُورِهَا جَبْرُ

(٤٨١)

- ١ - الْمَيْنُ : الكَذْبُ ، والجَمْعُ مَيُون ، ويقال : « أَكْثَرُ الظَّنُونِ مَيُون » وقد مَانَ مَيِّن مَيِّنَا فَهوَ مَائِنٌ وَمَيُون .
- الْخَبْرُ وَالْخَبِيرُ - بفتح الخاء وكسرها : عالم اليهود .
- ٣ - جِبِلَّةٌ : خَلْقَةٌ .

١ - مجمع الأمثال ٣ / ٤٦

- ٤ تِلَاوَتُكُمْ لَيْسَتْ لِرُشْدٍ وَلَا هُدًى
٥ بَعْشَرٍ رِوَايَاتٍ قَرَأْتُ وَصَاحِبِي
٦ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا عُبْرٌ أَسْفَارِ ظَاعِنٍ
٧ تَغْبِرُهَا بِالسَّيْرِ حَتَّى تَرَكْتُهَا
٨ وَقَدْ مَاتَ مِنْ بَعْدِ التَّغَشُّمِ جَهْلُهَا
٩ حَدِيثٌ أَتَانَا عَنْ يَمَانٍ وَمُشِيمٍ
١٠ خَفِيَ اللَّهُ حَتَّى فِي جَنَى النَّحْلِ ذُقَّتْهُ
١١ إِذَا أَنْتَ زُوجَتِ الْعَجُوزَ عَلَى الصَّبَا
١٢ وَتَحِطُّ أَرْمَاحَ الْوَعَى إِبْرَ صَفَى
١٣ وَصَبْرِكَ فَضْلٌ فَيْكَ إِنْ كُنْتَ قَادِرًا
١٤ لِقَاؤُكَ مَا فِيهِ لِشَلَى خَيْرَةٌ
- وَلَكِنْ لَكُمْ فِيهَا التَّكَاثُرُ وَالْكِبَرُ
بِعَشْرِينَ مَا فِيهَا ادْغَامٌ وَلَا نَبْرُ
لُغْلُتِهِ مِمَّا يَمَارِسُهُ الْعَبْرُ
طَلِيحَ رِكَابٍ مَا لِأَخْلَافِهَا عُبْرُ
فَقِيْبٍ إِلَّا أَنْ هَامَتْهَا الْقَبْرُ
وَأَوَّلَى الْهَرَابَا بِالَّذِي فُرِيَ الْكِبَرُ
فَمَا جَمَعَتْ إِلَّا لِأَنْفُسِهَا الدَّبْرُ
فَأَيَّامُهَا مِنْ عَلَيْكَ وَصَبْرُ
بِهَا الْقَوْلُ كَمْ طَفَنٍ يُهَيِّجُهُ أَبْرُ
وَالَا فَعَجَزُ مِنْ خَلَاتِكَ الصَّبْرُ
وَلَا لَكَ فَانْظُرْ أَيْنَ يُلْتَمَسُ الشَّبْرُ

(٤٨١)

- ٥ - النَّبْرُ : الهمز ، ورجل نَبَّارٍ بالكلام : فصيح .
٦ - نَاقَةٌ عُبْرٌ أَسْفَارُ : أي قوية . عِبْرَ الرَّجُلِ عِبْرًا : جَرَتْ عِبْرَتُهُ .
٧ - تَغْبِرُ النَّاقَةُ : حَلَبَتْ غُبْرَهَا ، وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، وَالطَّلِيحُ : اللَّحْيَةُ .
٨ - الْغَشْمَةُ : التَّهْضُمُ وَالظَّلْمُ .
٩ - الدَّبْرُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ .
١١ - الصَّنُ وَالصَّبْرُ : مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ ، وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ ثَمَسَةٌ : مِنْ مَوْصِنٍ ، وَأَخْطَاهَا وَبَرٌ ، وَمُطْفِئُ
الْجَمْرِ وَمُكْفِي الطَّنَنِ ، قَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ : وَهِيَ فِي نَوَى الصَّرْفَةِ
١٢ - أَبْرٌ أَيْ هَمَزٌ
١٤ - الشَّبْرُ : النِّكَاحُ .

(٤٨٢)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع التاء

[الطويل]

- ١ إذا كَانَ لم يَقْتَرُ عَلَيْكَ عَطَاءُهُ إِلَهَكَ فَلْيَهْجُرْ أَنَامَكَ الْقَتْرُ
- ٢ وَنَحْنُ بنو الدَّهْرِ الذِي هو خَاتِرُ فليسَ بِنَاءٍ عَنْ خَلَاتِقِنَا الْخَتْرُ
- ٣ أُمُورٌ شَجَتْ إِنْ لم تَتِمَّ فَبَانَهَا أَرَاقُمُ تُزْجِي الْحَتَفَ أَذْنَابُهَا الْبُتْرُ
- ٤ ولم يَحْمِ ظَبِيًّا نَافِرًا كَوْنُ مَسْكِهِ عَتِيرَةٍ مَسْكٍ أَنْ يُلَمَّ بِهِ الْعَتْرُ
- ٥ وَحُبُّكَ هَذِي الدَّارَ أَسْ إِمَامَةٍ لِحَيْلِكَ ، وَالبَادِي عَلَى بَاطِنٍ سِتْرُ
- ٦ عَجِبْتُ لِرُكْبِ الْمَوْجِ يَرْجُونَ كَوَكْبَا وَجَيْشُ الْمَنَايَا مِنْ نُفُوسِهِمْ فِتْرُ
- ٧ مُدَامَةٌ سَنٌّ وَافَقَتْهَا مُدَامَةٌ إِذَا هِيَ دَبَّتْ فَالْعِظَامُ بِهَا فَتْرُ
- ٨ تَغُولَانِ لُبُّ الْمَرْءِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ فَكَلْتَاهُمَا يَغْشَاكَ أَنْ يَغْلِبَ الْهَتْرُ

(٤٨٢)

١ - قَتَرُ الرَّجُلِ عَلَى عِيَالِهِ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا وَقَتْرًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ .

٢ - الْخَتْرُ : الْفَتْرُ .

٣ - شَجَتْ : حَزَنْتَ ، أَرَاقُمُ : حَيَاتٌ مُخْطِطَةٌ .

٤ - عَتَرُ الشَّاةِ يَعْتَرُهَا إِذَا ذَبَحَهَا وَالشَّاةُ عَتِيرَةٌ وَمَعْتُورَةٌ . وَالْعَتْرُ الْمَسْكُ : قَلَانِدٌ تَمُجُّنُ بِالْمَسْكِ .

٨ - الْهَتْرُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ .

(٤٨٣)

وقال أيضا

في الرأء المضمومة مع الذال

[الطويل]

- ١ قِيَانُ غَدَتْ خَمْسًا وَعَشْرًا عَلَى عَصَا كَخَمْسٍ وَعَشْرِ لَا يُحْسُّ لَهَا جَذْرُ
- ٢ تَحَلَّتْ بِشَذْرِ بَعْدَ أَطْوَاقٍ جِنْدَسٍ قَدِيمٍ وَمِنْ صَوْغِ النَّدَى ذَلِكَ الشَّذْرُ
- ٣ لَقَدْ أَكْثَرْتُ فِي نَوْمِهَا أُمَّ نَاهِضٍ مِنْ السَّجْعِ حَتَّى مَلَّ مَنْطِقُهَا الْهَذْرُ
- ٤ وَقَدْ عُذِرْتُ فِي نَوْحِهَا وَغَنَائِهَا فَلَمَّا أَطَالَتْ فِيهَا بَطَلَ الْعُذْرُ

(٤٨٤)

وقال أيضا

في الرأء المضمومة مع الهاء

[الطويل]

- ١ تَقْنَعُ مِنَ الدُّنْيَا بَلْمَحٍ فَإِنَّهَا لَدَى كُلِّ زَوْجٍ حَائِضٌ مَا لَهَا طُهْرُ
- ٢ مَتَى مَا تُطَلِّقُ تُعْطِ مَهْرًا وَإِنْ تَزِدْ فَنَفْسُكَ بَعْدَ الدِّينِ وَالرَّاحَةِ الْمَهْرُ

(٤٨٣)

١ - قِيَانُ : يعني الحمام . جَذْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ ، بِالْفَتْحِ عَنِ الْأَضْمِيِّ ، وَجَذْرُهُ بِالْكَسْرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَعَشْرٌ وَخَمْسٌ فِي حِسَابِ الضَّرْبِ لَا جَذْرَ لَهَا . وَمِنْ كَلَامِهِمْ . « لَا وَالَّذِي يَعْلَمُ جَذْرَ عَشْرَةٍ » وَالْعَشْرَةُ
جَذْرُ مَائَةٍ ؛ لِأَنَّ الْمِائَةَ تَنْقَامُ مِنْ ضَرْبِ عَشْرَةٍ فِي مِثْلِهَا .

٢ - الشَّذْرُ : قِطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ ، الْوَاحِدَةُ شَذْرَةٌ .

٣ - أُمَّ نَاهِضٍ يَعْنِي الْحَمَامَةَ ، وَالنَّاهِضُ : الْفَرَحُ

- ٣ ولم تَرْبَطَنَّ الْأَرْضُ يُلْقَى لَظْهَرُهَا رجالا كما يُلْقَى إِلَى بَطْنِهَا الظُّهْرُ
 ٤ بَنُوا الشُّرْخَ زَادُوا عَنْ بَنِي الشَّيْخِ قُوَّةً وَيَضْعُفُ عَنْ ضَعْفِ بَقَارِحِهِ الْمُهْرُ
 ٥ إِذَا مَا جَرَيْنَا وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا مَضَوْا وَتَرَامَى فِي جَوَانِحِنَا الْبُهِرُ
 ٦ تَمَّتْ أَبْكَارُ الزَّمَانِ بِأَيْدِهِ وَجِئْنَا بِوَهْنٍ بَعْدَمَا خَرِفَ الدَّهْرُ
 ٧ / فَلَيْتَ الْفَتَى كَالْبُدْرِ جُدَّدَ عُمْرُهُ يَعُودُ هِلَالًا كُلَّمَا فِي الشَّهْرِ ٦٠ و

(٤٨٥)

وقال أيضا

فِي مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْحَرْفَ اللَّازِمَ فَاء

[الطويل]

- ١ غَفَرْتُ زَمَانًا فِي انْتِكَاسٍ مَآثِمٍ وَعِنْدَ مَلِكِ النَّاسِ يُلْتَمَسُ الْغَفْرُ
 ٢ وَفِي وَحْدَةِ الْإِنْسَانِ أَصْنَافٌ لَذَّةٍ وَكُلُّ صُنُوفِ الْوَحْشِ يَجْمَعُهَا الْقَفْرُ

(٤٨٤)

- ٥ - الجوانح : الأضلاع ، والبُهِرُ : تتابع النَّفْسِ وتضاغطه في الصدر .
 ٦ - أيده : قوته . الحَرْفُ : هو فساد العقل مِنَ الْكِبَرِ . ينظر هذا إِلَى قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ :
 أَتَى الزَّمَانُ بَنُوهُ فِي شَبَابِهِ فَسَرُّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْمَرَمِ

(٤٨٤)

- ٦ - شرح ديوان المتنبي للمكبري ١٦٣/٤ مصطفى البابي الحلبي ١٩٣٦ وشرحه للبرقوقي ٢٩٦/٤ .

(٤٨٥)

- ١ - غفر المريض : إذا نُكِسَ فِي مَرَضِهِ

- ٣ لَعَلَّ ذُنُوبَا كُنَّ لِلدِّينِ سُلْمًا وَنَارُكَ دُونَ الْمَاءِ يَقْدَحُهَا الْحَفَرُ
- ٤ تَطَلَّ بِمِسْكٍ أَوْ تَضَمَّخَ بِعَنْبَرٍ أَرَى أُمَّ دَفَرٍ مَا عَدَانَا ابْنَهَا دَفَرُ
- ٥ وَمَا الْقَبْرُ إِلَّا مَنْزِلٌ نَفَرْتُ لَهُ كَذُوبُ الْمُنَى ثُمَّ اطمأنَّ بِهَا النَّفَرُ

(٤٨٦)

وقال أيضا

في مثل ذلك إلا أن الحرفَ اللازمَ سِينُ

[الطويل]

- ١ بَيُوتٌ: فَمَهْدُومٌ يُرَى وَمُقَوَّضٌ بَكَسْرٍ وَبَيْتٌ مِنْ قَرِيضٍ لَهُ كَسْرُ
- ٢ حَوَادِثُ فِيهَا رَائِحَاتٌ وَمُغْتَدٍ وَأَمْرَانِ : عُسْرٌ فِي الْبَرِيَّةِ أَوْ يُسْرُ
- ٣ وَإِنْ رَجَالًا كَانَ نَسْرٌ لَدَيْهِمْ إِلَهَا عَلَيْهِمْ قَبَلْنَا طَلَعَ النَّسْرُ
- ٤ وَعَاشُوا يَرَوْنَ الْيُسْرَ إِفْضَالَ مُكْثَرٍ عَلَى مُقْتَرٍ ثُمَّ انْقَضَى النَّاسُ وَالْيُسْرُ

(٤٨٥)

٤ - الدَّفَرُ : التَّنُّ وبه سُمِّيَتِ الدُّنْيَا أُمَّ دَفَرٍ ، والدَّفَرُ بالذال مُعْجَمَةٌ وَفَتْحُ الْفَاءِ : حِدَّةُ الرَّائِحَةِ فِي الطَّيْبِ وَالتَّنُّ

(٤٨٦)

١ - قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ : نَقَضْتُهُ بِلَا هَذَمٍ ، وَانْقَاضَ الْحَائِطُ : تَهَدَّمُ مَكَانُهُ .

- ٥ لَهُمْ سُنَّةٌ أَلَا يُضَيِّعَ مُقَدِّمٌ إِذَا سَنَةٌ أَزْرَى بِأَنْجُمِهَا الْأَسْرُ
٦ وَمَا رِبْحُ الدُّنْيَا بِمُمْكِنٍ تَاجِرٍ عَلَى حَالَةٍ بَلْ كُلُّ أَعْمَالِهَا خُسْرُ
٧ حَيَاةٍ كَجِسْرِ بَيْنَ مَوْتَيْنِ أَوَّلٍ وَثَانٍ وَقَدْ الشَّخْصُ أَنْ يُعْبَرَ الْجِسْرُ

(٤٨٧)

وقال في مثل ذلك

إِلَّا أَنَّ الْحَرْفَ اللَّازِمَ صَادُ [الطويل]

- ١ دَعَى وَذَرَى الْأَقْدَارَ تَمْضَى لِشَأْنِهَا فَلَمْ تَحْمِ مَلَكًا لَا دِمَشْقُ وَلَا مِصْرُ
٢ وَلَا الْحَرَّةُ السُّودَاءُ حَاطَتْ سِيَادَةً وَلَا الْبَصْرَةُ الْبِيضَاءُ حَصَّنَهَا الْبَصْرُ
٣ تَرَوْمُ قِيَاسًا لِلْحَوَادِثِ ضَلَّةً وَتِلْكَ أَصُولٌ لَيْسَ يَجْمَعُهَا حَضْرُ
٤ وَعِنْدَ ضِيَاءِ الْفَجْرِ صُلِّيَتِ الضُّحَى وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ صُلِّيَتِ الْعَصْرُ
٥ وَمَا يَجْمَلُ التَّقْصِيرُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَلَا كُلُّ مَفْرُوضٍ الصَّلَاةُ لَهُ قَصْرُ

(٤٨٦)

٥ - الْأَسْرُ : احتباس البؤل ، وأراد به هنا احتباس المطر ، وقد استعار البؤل للنجوم في قوله في قافية اللأم :

نُسِرُ إِذَا نَثْرَةٌ أُرْعِفَتْ وَنَفْرُحُ بِالْأَسَدِ الْبَائِلِ

٥ - انظر القصيدة رقم ٩٨٣ بيت ٢٢ .

(٤٨٧)

١ - دَعَى : من الدَّعَى .

٢ - الْبَصْرُ وَالْبَصْرُ : الحجارة البيض فإذا أتيت بالهاء قلت بَصْرَةً لا غير .

- ٦ إذا لم يكن بُد من الموتِ فآلقهُ أفضَّ به الفودانِ أم فُرى الخصرُ
٧ على مَضَى مِنْ بَعْدِ نَصْرِ وعِزَّةٍ وحمزة أودى قبل أن يُنزلَ النصرُ
٨ وإنِّي أرى ذُرِيَةَ الشَّيْخِ آدَمَ قديما عليهم بالردي أخذ الإصرُ

(٤٨٨)

وقال أيضا

في الرأى المضمومة مع القاف

[الطويل]

- ١ إذا زادك المالُ افتقارا وحاجةً إلى جامعِيهِ فالثراءُ هو الفقرُ

(٤٨٧)

٧ - حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، عمُ النبی ، ﷺ ، كان يقال له : أسدُ الله وأسدُ رسوله ، يُكنى أبا عمارَ وأبا يعلى ، بابنيه ، أسلم في السنة الثانية من البعثة ، وشهد بدرًا وأبلى بلاءً حسنا مشهورا ، وشهد أحدا بعد بدر ، فقتل يومئذ شهيدا - رحمه الله - قتله وحشيُّ بن حرب الحبشي ، مولى جُبَيْر بن مُطِيع ، وكان يوم قتل ابنُ تَمِيمٍ وخمسين سنة ، ودُفِنَ هو وابنُ أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد . وروى عن رسول الله - ﷺ ، أنه قال : « حمزة سيد الشهداء ولولا أن تجد صفةً لتركت دفنه حتى يُجشَّر من بطون الطير والسباع » ، وكان قد مثَّل به ، ولم يمثَّل بأحد ما مثَّل به ، بقرت بطنه وأخرج كبده ، وجُدع أنفه ، وقُطِعَت أذناه ، ولما رأى عليه السلام ما صنع بحمزة قال : لئن ظفرت بقريش لأمثلن بثلاثين منهم ، فأنزل الله تعالى : (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله) .

٨ - الإصرُ : العهدُ وهو أيضا الثقل .

٧ - سورة النحل : ١٢٦ .

(٤٨٨)

- ١ - قوله : إذا زادك المالُ افتقارا ، نحو قول أبي الطيب :
ومَنْ يُنْفِقِ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ خِيفَةً فَقَرَّ فالذى صَنَعَ الْفَقْرُ

١ - التبيان في شرح ديوان أبي الطيب للعكبري ٢ : ١٥٠ / مصطفى البابي الحلبي .

- ٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَلِكَ لَيْسَ بِدَائِمٍ عَلَى مُلْكِهِ إِلَّا وَعَسْكَرُهُ وَقُرُ
٣ تَتَّبِعُ آثَارَ الرِّيَاضِ حَمَامَةً وَيُعْجِبُهَا فِيمَا تُزَاوِلُهُ النَّقْرُ
٤ تَهُمُّ بَنَهِضٍ ثُمَّ تَتْنَى بِرَغْبَةٍ فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى أُتِيحَ لَهَا صَقْرُ
٥ وَقَدْ عَرَفْتُهَا أُمُّهَا أَمْسَ شَرُّهُ وَأَنَّ الرَّدَى يَقْرُو الْمَكَانَ الَّذِي تَقْرُو
٦ وَمَنْ حَانَ يَوْمًا حَارَ فِي عَيْنِهِ عَمَى وَفِي لَبِّهِ ضَعْفٌ وَفِي سَمْعِهِ وَقْرُ

(٤٨٩)

وقال أيضا

فِي مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْحَرْفَ اللَّازِمَ هَاءٌ

[الطويل]

- ١ تَلَقَّبَ مَلِكٌ قَاهِرًا مِنْ سَفَاهَةٍ وَلِلَّهِ مَوْلَاهُ الْمَالِكُ وَالْقَهْرُ
٢ أَتَغْضَبُ أَنْ تُدْعَى لَيْسًا مُذَمًّا وَحَسْبُكَ لَوْ مَا أَنَّ وَالِدَكَ الدَّهْرُ
٣ تَزَوَّجَ دُنْيَاهُ الْغَبَى بِجَهْلِهِ فَقَدْ نَشَرْتَ مِنْ بَعْدِمَا قُبِضَ الْمَهْرُ
٤ تَطَهَّرَ بَعْدَ مَنْ أَذَاهَا وَكَيْدِهَا فَتَلَكَ بَغْيٌ لَا يَصْحُحُ لَهَا طَهْرُ

(٤٨٨)

٦ - من أمثالهم في نحو هذا : « إذا جاء الحَيْنَ غَطَّى الْعَيْنَ » ، وقد رَوَى عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال لنجدة الحرورى جواباً عن شيء قاله : « إذا جاءَ الْقَدْرُ عَشَى الْبَصْرُ » .

٦ - مجمع الأمثال للميداني ٣١/١

- ٥ وَأَنْفَقْتُ بِالْأَنْفَاسِ عُمَرِي مُجْزَأً بِهَا الْيَوْمَ ثُمَّ الشَّهْرَ يَتَّبِعُهُ الشَّهْرُ
- ٦ يَسِيرًا يَسِيرًا مِثْلَ مَا أَخَذَ الْمَدَى عَلَى النَّأْيِ مَاشٍ فِي جَوَانِحِهِ بِهِرُ
- ٧ / كَذَرٌ عَلَا ظَهَرَ الْكَثِيبِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ السَّيْرُ حَتَّى صَارَ مِنْ خَلْفِهِ الظُّهْرُ ٦٠

(٤٩٠)

وقال في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم تاء

[الطويل]

- ١ إِذَا كُنْتُ قَدْ جَاوَزْتُ خَمْسِينَ حِجَّةً وَلَمْ أَلْقَ خَيْرًا فَالْمُنِيَّةُ لِي سِتْرُ
- ٢ وَمَا أَتَوَّقِي وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْ يَحُلَّ بِي الْهَتْرُ
- ٣ أَحَادِيثُ عَنْ قَيْلِ بْنِ عِثْرِ وَرَهْطِهِ رُوَيْدَكَ مَا قِيلَ وَالْوَالِدَةُ عِثْرُ
- ٤ غَدَتُ أُمَّتُنَا الدُّنْيَا إِلَيْنَا مُسِيئَةً لَهَا عِنْدَنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَتَرُ
- ٥ وَنَحْنُ كَرَكِبِ الْمَوْجِ مَا بَيْنَ بَعْضِهِمْ وَبَيْنَ الرَّدَى إِلَّا الذُّرَاعُ أَوْ الْفِتْرُ

(٤٨٩)

٦ - في المطبوعات : على الناس .

(٤٩٠)

- ٢ - الْهَتْرُ : السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَأَهْتَرَ الرَّجُلُ إِذَا قَدَّ عَقْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ .
- ٤ - الْوَتْرُ بِالْكَسْرِ : الْفَرْدُ . وَالْوَتْرُ بِالْفَتْحِ : الدُّخْلُ ، هَذِهِ لَفَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ ، وَأَمَّا لَفَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ فَبِالضُّدِّ مِنْهُمْ ، وَأَمَّا تَمِيمٌ فَبِالْكَسْرِ فِيهَا .
- ٥ - الْفِتْرُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْإِهَامِ ، وَالرَّتَبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَالْعَتَبُ : مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبَنْصَرِ ، وَالْبَصْمُ : مَا بَيْنَ الْبَنْصَرِ ، وَالْخِنْصَرُ ، وَالشَّيْرُ : مَا بَيْنَ الْإِهَامِ وَالْخِنْصَرِ .

(٤٩١)

وقال أيضا

في الرّاء المضمومة مع الحاء والطّويل الثّاني

١	أَجَلٌ سِلَاحٍ يَتَقَى الْمَرْءُ قِرْنَهُ	بِهِ أَجَلٌ يَوْمَ الْهِبَاجِ مُؤَخَّرُ
٢	وَرُبَّ كَمَى يَحْمِلُ السَّيْفَ صَارِمًا	إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَقْدَارُ تَلْهُو وَتَسْخَرُ
٣	وَكَنْزُكَ فِي الْغَبَرَاءِ لَا بُدَّ ضَائِعُ	وَلَكِنْ لَدَى الْخَضْرَاءِ يُحْمَى وَيُذْخَرُ
٤	تُفَاخِرُ ظَنًّا مِنْكَ أَنْكَ مَا جَدُّ	وَحَسْبُكَ مِنْ دَامٍ غُدُوكَ تَفْخَرُ
٥	وَمَا شَرَفُ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَطِيَّةُ	حَدَّثَهَا اللَّيَالَى وَالْقَضَاءُ الْمُسَخَّرُ

(٤٩١)

- ١ - الْقِرْنُ بِكَسْرِ الْقَافِ : كَفُّوكَ فِي الشَّجَاعَةِ ، وَيَوْمَ الْهِبَاجِ : يَوْمُ الْقِتَالِ ، وَتَهَابِجِ الْفَرِيقَانِ : تَوَاتَبَا لِلْقِتَالِ ،
- ٢ - وَالْكَمَى : الشَّجَاعُ الَّذِي يَحْمَى شَجَاعَتُهُ أَيْ يَسْتَرِهَا إِلَى وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا ، أَوِ الَّذِي تَكْمَى فِي سِلَاحِهِ : أَيْ اسْتَتَرَ .
- ٤ - الدَّامُ : الْعَيْبُ وَالتَّنْقِصُ ، يُقَالُ : دَامَهُ يَدِيهِ وَدَمَهُ يَدِيهِ ، وَدَامَهُ يَدَامُهُ .

(٤٩٢)

وقال

في مثل ذلك والحرف اللازم غينٌ

[الطويل]

- ١ إذا صَغَرَ اسْمًا حَاسِدُوكَ فَلَا تُرْعَ لَدُنْكَ وَالْدُّنْيَا بِسَعْدِكَ تَفْغَرُ
- ٢ فَإِنَّ الثَّرِيَّاءَ وَاللَّجِينَ وَحَسْبُنَا بِهَا وَسُهَيْلًا كُلَّهُنَّ مُصْغَرُ

(٤٩٣)

وقال

في مثل ذلك والحرف اللازم ظاءٌ

[الطويل]

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ عَزَّ الْمُبَاحُ عَلَيْكُمْ وَهَانَ بَجْهَلٍ مَا يُصَانُ وَمُحْظَرُ
- ٢ وَفِي الْحَقِّ أَشْبَاهُ مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي نُشَاهِدُهُ ثِقَلٌ وَمُكْتٌ وَمَنْظَرُ

(٤٩٢)

١ - فَغَرَفَاهُ أَيْ فَتَحَهُ ، وَفَغَرَفُوهُ أَيْ انْفَتَحَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(٤٩٣)

١ - عَزَّ الشَّيْءُ يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَازَةً إِذَا قَلَّ لَا يَكَادُ يُوْجَدُ ، وَمُحْظَرٌ : يُنْتَعَم .

(٤٩٤)

وقال أيضا

في الرأى المضمومة مع الدال

[الطويل]

- ١ حَوْتَنَا شُرُورٌ لَصْلَاحٍ لِمِثْلِهَا فَإِنْ شَذَّ مِنَّا صَالِحٌ فَهُوَ نَادِرٌ
- ٢ وَمَا فَسَدَتْ أَخْلَاقُنَا بِاخْتِيَارِنَا وَلَكِنْ بِأَمْرِ سَبِيَّتِهِ الْمَقَادِرُ
- ٣ وَفِي الْأَصْلِ غِشٌّ وَالْفُرُوعُ تَوَابِعُ وَكَيْفَ وَفَاءُ النَّجْلِ وَالْأَبُّ غَادِرُ
- ٤ إِذَا اعْتَلَّتِ الْأَفْعَالُ جَاءَتْ عَلِيلَةٌ كَحَالَاتِهَا أَسْمَاؤُهَا وَالْمَصَادِرُ
- ٥ فَقُلْ لِلْغُرَابِ الْجَوْنُ إِنْ كَانَ سَامِعَا أَنْتَ عَلَى تَغْيِيرِ لَوْنِكَ قَادِرُ؟
- ٦ سَمَاحَكَ مَجْهُولٌ وَبِخْلُكَ وَاضِحٌ وَبِحَدِّكَ ضَاوِيٌّ وَجِسْمُكَ حَادِرُ
- ٧ بَنَى الْعَصْرِ إِنْ كَانَتْ طَوَالًا شَخُوصُكُمْ فَإِنَّكُمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ حَيَادِرُ
- ٨ وَمِنْ قَبْلُ نَادَى الْوَكْرُ: أَيْنَ ابْنُ أَجْدَلٍ أَوَانِي وَقَالَ الْغَابُ: أَيْنَ الْخَوَادِرُ؟
- ٩ وَفِي كُلِّ أَرْضٍ لِلْمَنِيَةِ غَائِلٌ عَلَيْهِ يَمِينٌ أَنَّهُ لَا يُغَادِرُ
- ١٠ فَوَادٍ بِهِ ظَبْيٌ وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ فَوَادٍ وَتَرْدَى فِي ذُرَاهَا الْفَوَادِرُ

(٤٩٤)

- ١ - نَدَرَ الشَّيْءُ يَنْدُرُ نَدْرًا أَيْ شَذَّ وَانْفَرَدَ .
- ٢ - الضَّاوِي : الضَّعِيفُ الْمَهْزُولُ ، وَالْحَادِرُ : الْمَتَلَيُّ شَحًّا وَلَهَا ، وَقَدْ حَدَرَ حَدَارَةً ، وَنَاقَةُ حَادِرَةٌ الْعَيْنِينَ إِذَا امْتَلَأَتْ شَحًّا .
- ٣ - الْحَيْدَرُ : الْقَصِيرُ .
- ٤ - ابْنُ أَجْدَلٍ : الصَّقْرُ .
- ٥ - قوله : (فَوَادٍ بِهِ ظَبْيٌ) ، أَرَادَ : الْوَادِي الَّذِي هُوَ الْمُنْتَخِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْفَاءُ عَاطِفَةٌ ، وَفَوَادٍ : جَمْعُ فَادِيَةٍ : وَتَرْدَى : تَهْلِكُ . وَالْفَوَادِرُ : الْوَعُولُ .

(٤٩٥)

وقال

في الرّاء المضمومة مع الجيم

[الطويل]

- ١ دَعِ الْقَوْمَ سَلُّوا بِالضَّغَائِنِ بَيْنَهُم خُنَاجِرَ وَاشْرَبْ مَا سَقَتْكَ الْخُنَاجِرُ
- ٢ طَعَامُ غَنَى الْإِنْسِ وَالْفَاقِدِ الْغِنَى سَوَاءٌ إِذَا مَا غَيَّبَتْهُ الْخُنَاجِرُ
- ٣ بَهَجَتْ بِفَرْعٍ لَا ثَبَاتَ لِأَصْلِهِ فَفِيمَ تُلَاحَى أَوْ عَلَامَ تُشَاجِرُ
- ٤ إِذَا أَنْتَ هَاجَرْتَ الْقَبَائِحَ وَالْخَنَى فَأَنْتَ عَلَى قُرْبِ الدَّيَارِ مُهَاجِرُ
- ٥ تَعَرَّضْ لِلطَّيْرِ السَّوَانِحِ زَاجِرَا أَمَا لَكَ مِنْ عَقْلِ يَكْفُكَ زَاجِرُ؟
- ٦ وَلَكِنهَا الدُّنْيَا أَرَتْ مَنْ يُحِبُّهَا مُحَاجِرَ تُسْقَى دُونَهُنَّ الْمُحَاجِرُ
- ٧ /مَتَى مَا فَعَلْتَ الْخَيْرَ ثُمَّ كُفِّرْتَهُ فَلَائِذَا سَفَنُ إِنَّ الْمُهِمَّنَ آجِرُ ٦١ و
- ٨ وَلَوْ لَمْ يَبْرَ الْحَرُّ إِلَّا مَخَافَةً مِنْ الْخِزْيِ بَيْنَ النَّاسِ إِنْ قِيلَ فَاجِرُ

(٤٩٥)

- ١ - الْخُنَجَرُ : الناقّة الغزيرة ، وَالْخُنَجَرُ مِنَ الْحَدِيدِ : معروف ، قال الجوهري : الْخُنَجَرُ سِكِّينٌ كَبِيرٌ .
- ٥ - السَّانِحُ : ما جرى من ناحية اليمين ، وَالْبَارِحُ : ضِدُّهُ ، وَالْعَرَبُ تَتِيمُنُ بِالسَّانِحِ وَتَتَشَاءُمُ بِالْبَارِحِ .
- وَزَاجِرَا أَي عَاكِفَا مُتَكِنَهَا ، وَزَاجِرَ أَي كَافٍ رَادِعٌ .
- ٦ - الْمُحَاجِرُ الْأَوَّلَى مِنْ قَوْلِكَ : هَذَا أَمْرٌ مُحَجَّرٌ أَي مُحْظُورٌ ، وَالْمُحَاجِرُ الثَّانِيَةُ مِنْ مُحَاجِرِ الْعُيُونِ أَي تَبْكِي عَلَيْهَا .

- ٧ - مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعَرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ كُفِّرْتَهُ أَي جُعِدَتْهُ وَلَمْ تَشْكُرْ عَلَيْهِ .

٧ - البيت للحطّينة / ديوانه : ٢٨٤ الحلبي ١٩٥٨ . مجمع الأمثال / ٢٠٣ .

- ٩ فَنَزَّهُ جَمِيلاً جَنَّتُهُ عَنْ جَزَائِهِ تَوَمَّلْ أَوْ رُبِحْ كَأَنَّكَ تَاجِرٌ
١٠ وَبِالْجَدِّ زَارَ اللَّاتِ أَهْلُ ضَلَالَةٍ وَعُظِّمَتِ الْعُزَى وَأُكْرِمَ بَاجِرٌ
١١ شَتَوْنَا وَصِفْنَا وَأَرْبَعْنَا فَلَمْ يَدُمْ شَتَاءٌ وَزَالَ الْقَيْظُ عَنَا وَنَاجِرٌ

(٤٩٦)

وقال

في الرأء المضمومة مع الباء

[الطويل]

- ١ أَرَى كُلَّ أُمٍّ غُبْرُهَا غَيْرٌ مُبْطِئٍ وَمَا أُمٌّ دَفِرٍ بِأَلْقَى بَانَ عُبْرُهَا
٢ هِيَ النَّفْسُ تَهْوَى الرُّحْبَ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ فَكَيْفَ بِهَا إِنْ ضَاقَ فِي الْأَرْضِ قَبْرُهَا
٣ وَآخِرُ عَهْدِ الْقُومِ فِي يَوْمٍ تَسْطَوِي عَلَى جَرُورِ الْوَرْدِ يُكْرَهُ زَبْرُهَا
٤ فَهَلْ يَرْتَجِي خُضِرَ الْمَلَأْسِ طَاعِنٌ وَقَدْ مُزِقَتْ فِي بَاطِنِ التُّرْبِ غُبْرُهَا؟

- ١٠ - باجر : اسم صنم لقضاة ومن والأهم .
١١ - القَيْظُ : حرارة الصيف ، وقاط بالمكان وتقيظ به : أقام به زمن الصيف ، والمكان مَقِيظٌ ، وقاط يومنا
أى اشتد حره وشهر باجر : كل شهر في صميم الحر ، ونجوت الإبل نجراً ونجراًنا : عطشت .

(٤٩٦)

- ٣ - الجرور : البئر البعيدة القعر ، والزبر : طي البئر .
٤ - الغبرة : لون يعلوه سواد .

- ٥ أَتَنِي أَنْبَاءُ كَثِيرٌ شَجُونُهَا
٦ هَهَا دُونَهَا قَسُّ النَّصَارَى وَمُوبِذُ الدَّ
٧ وَخَطُّوا أَحَادِثًا لَهُمْ فِي صَحَائِفٍ
٨ تَخَالَفَتِ الْأَشْيَاعُ فِي عُقْبِ الرَّدَى
٩ وَقِيلَ: نَفُوسُ النَّاسِ تَسْطِيعُ فِعْلَهَا
١٠ وَلَوْ خُلِقَتْ أَجْسَادُنَا مِنْ صَبَارَةٍ
١١ يَجِيئُكَ شَهْرًا نَاجِرٍ بَعْدَ قُرْهَا
١٢ وَمَا أُحْرَزَتْ نَفْسُ الْمُدْجِجِ فِي الْوَعَى
١٣ أَوِ النَّثْرَةِ الْحَصْدَاءِ قُورِبَ نَسْجِهَا
١٤ إِذَا أُوْدِعَتْهَا جُثَّةٌ وَتَعَرَّضَتْ
١٥ وَأُوْدَتْ بِنُوبَرٍ وَبَبَرٍ فَمَا حَمَى
- لَهَا طُرُقٌ أَعْيَا عَلَى النَّاسِ خُبْرُهَا
مَجُوسٍ وَدِيَّانِ الْيَهُودِ وَجَبْرُهَا
لَقَدْ ضَاعَتِ الْأَوْرَاقُ فِيهَا وَجَبْرُهَا
وَتِلْكَ بِحَارٌ لَيْسَ يُدْرِكُ عِبْرُهَا
وَقَالَ رِجَالٌ: بَلْ تَبَيَّنَ جَبْرُهَا
لَقَلَّ عَلَى كَرِّ الْحَوَادِثِ صَبْرُهَا
وَصَبْرُهَا بَعْدَ الْمَقِيطِ وَوَبْرُهَا
مُضْبِرَةٌ يَسْتَأْسِرُ الْوَحْشَ ضَبْرُهَا
لَهَا حَلَقٌ هَالِ الْأَسِنَّةِ عِبْرُهَا
لِيَبْضِ الظُّبَا لَمْ يُمْكِنْ السِّيفُ هَبْرُهَا
عَرِينٌ وَلَا شَمُّ تَوَقُّلٍ وَبَرُهَا

(٤٩٦)

- ٥ - شَجَنَ الشَّيْءُ : إِذَا تَفَرَّعَ .
٨ - الْعَبْرُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ .
١٠ - الصَّبَارَةُ : الْحِجَارَةُ .
١١ - شَهْرًا نَاجِرٍ : تَمُوزُ وَالَّذِي قَبْلَهُ ، وَهِيَ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ . وَالصَّنْبَرُ وَالْوَبَرُ : مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ ، قَالَ ابْنُ
كُنَاسَةَ : هِيَ فِي نَوَى الصَّرْفَةِ .
١٢ - الضَّبْرُ : أَنْ يَثْبُ الْفَرْسُ فَتَقَعُ يَدَاهُ مَعًا .
١٣ - النَّثْرَةُ : الدَّرْعُ ، وَالْحَصْدَاءُ : الْمَحْكَمَةُ النَّسِجِ .
١٤ - هَبْرُهَا : قَطْعُهَا .
١٥ - تَوَقُّلُ الْجَبَلِ أَيْ عِلَاقُهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : وَعِلٌّ وَقِلٌّ وَوَقْلٌ . الْوَبَرُ : دُوبِيَّةٌ تَقْرُبُ مِنَ السَّنُورِ ، وَلَهَا بَوْلٌ
يَخْتَرُ وَيَبْسُ ، فَيَتَدَاوَى النَّاسُ بِهِ ، وَالْبَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ .

- ١٦ . وَقَدْ سُمِّيَ المرءُ الهَزْبَرُ تَفْؤُلَا وليس بياقٍ في اللَّيَالِي هَزْبَرُهَا
- ١٧ نَوَائِبُ أَلَقَتْ فِي النَفُوسِ جَرَانِحَا عَصَى كُلِّ آسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ سَبْرُهَا
- ١٨ لَى الْقُوتُ فَلْيَغْمُرْ سَرْنَدِيبَ حَظْهَا مَنْ الدُّرُّ أَوْ يَكْثُرُ بَغَاتَةٌ تَبْرُهَا

(٤٩٧)

وقال أيضا

فِي الرَّأْيِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

[الطويل]

- ١ عَجِبْتُ لَوَرَقَاءِ الْجَنَاحِينَ شَأْنَهَا إِذَا غَنَى الْأَقْوَامُ بِالْمَالِ فَقَرُّهَا
- ٢ غَدَتُ أَمْسٍ فِي قُرْيَةٍ صَفْرِيَّةٍ بِقُرْيَةٍ يُوعَى بِهَا الزَّادَ نَقَرُّهَا
- ٣ فَمَا أَخَذْتُ إِلَّا ثَلَاثًا وَنَحَوَهَا مِنْ الْحَبِّ حَتَّى جَاءَ بِالْحَتَفِ صَقَرُّهَا
- ٤ وَمَا رَجَعْتُ يَوْمًا إِلَى عُقْرِ دَارِهَا وَكَانَ بِكَفِّي ذَلِكَ السَّهْمِ عَقَرُّهَا
- ٥ أَرَى أَدْهَمَ الظُّلَمَاءِ يُعَقِّبُ شُقْرَةً فَتُودِي بِهَا دُهْمُ الْجِيَادِ وَشُقْرُهَا

(٤٩٦)

١٧ - آسٍ : طيب .

(٤٩٧)

١ - وِرَقَاءَ : حمامة .

٢ - قُرْيَةٍ : غداة ذات قُرٍّ . صَفْرِيَّة : فِي صَفَرٍ ، وَقُرْيَةٍ : حَوْصَلَةٌ .

٤ - عُقْرُ الدَّارِ : أَصْلُهَا ، وَعَقَرَهُ أَيْ جَرَحَهُ فَهُوَ عَقِيرٌ وَقَوْمُ عَقَرَى .

- ٦ فعَظُمَ أَخَا النِّسَكِ التَّقَى لَدِينِهِ وَنَفْسَكَ فَاحْقِرْ، نَافِعٌ لَكَ حَقُّهَا
٧ وَلَا تَقْرَأِ الْكُتُبَ الْمَضَلَّ دَرُسُهَا وَقَدْ وَضَحْتَ طُرُقَ الْهَدَايَةِ فَاقْرُهَا
٨ فَيَا مُهْجَةً كَالْعُودِ أَمْسَتْ مُنَاخَةً إِذَا شَكَّتِ الْأَثْقَالَ ضَوْعِفَ وَقْرُهَا
٩ مَتَى سَمِعْتَ أُذُنِي مَقَالََةَ نَاصِحٍ أُتِيحَ لَهَا عَنْ قَائِلِ النَّصِيحِ وَقْرُهَا:

(٤٩٨)

وقال

في الرِّاءِ المضمومة مع الميم وواو الرَّدْفِ

[الطويل]

- ١ أَرَى أَمْنًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا يَهْبُ عَلَيْنَا بِالْحَوَادِثِ مُورُهَا
٢ فَمَا زَيْدٌ مِنْهَا قَبْضَةُ الْكَفِّ زَيْدُهَا وَلَا عِمْرَتٌ فِيهَا لَخِيرٌ عُمُورُهَا

(٤٩٧)

- ٨ - الْعُودُ: الْجَمْلُ الْمُسْنُ، وَالْوَقْرُ: الْحِمْلُ. وفي المثل: «إِنْ جَرَّجَرَ الْعُودُ فَرِزْدَهُ وَقْرًا».
٩ - الْوَقْرُ: ثِقَلُ السَّمْعِ.

٨ - مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٤.

(٤٩٨)

- ١ - الْمَوْرُ: التُّرَابُ الَّذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ وَتَسْفِيهِ.
٢ - عَمِيرُ الرَّجُلِ: أَيْ عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا، وَعُمُورٌ جَمْعُ عَمِرٍ، اسْمُ الرَّجُلِ. قال:
وَشَيْدٌ لِي زَرَارَةٌ بِأَذْخَابٍ وَعَمِرُوا الْخَيْرَ إِنْ ذُكِرَ الْعُمُورُ

(٤٩٨)

- ٢ - البيت للفرزدق يفتخر بأبيه وأجداده [اللسان: عمر] وفيه: وشيد لي

- ٣ وَلَمْ تَدْرِ يَوْمًا ضَائِنًا وَمَعِيزُهَا بِمَا اخْتَلَفَتْ آسَادُهَا وَنُمُورُهَا
٤ تَشْتَّتَ فِيهَا رَأَيْنَا وَتَوَافَقَتْ عَلَى رِيَّةِ أَمْوَاهُهَا وَخُمُورُهَا
٥ تَوَامِرُ فِيهَا لَا يَحِلُّ نَفْسُنَا بَتِيهَاءَ لَا تَخْفَى عَلَيْنَا أُمُورُهَا

(٤٩٩)

٦١ ظ

/وقال أيضا

في الرّاء المضمومة مع الرّاء وواو الرّدْفِ

[الطويل]

- ١ تَسْمَى سُرُورًا جَاهِلٌ مُتَخَرِّصٌ بَفِيهِ الْبَرَى هَلْ فِي الزَّمَانِ سُرُورُ؟
٢ نَعَمْ ثُمَّ جُزْءٌ مِنْ أُلُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْخَيْرِ، وَالْأَجْزَاءُ بَعْدُ سُرُورُ
٣ يَسَارٌ وَعُذْمٌ وَادَّكَارٌ وَغَفْلَةٌ وَعِزٌّ وَذُلٌّ كُلُّ ذَاكَ غُرُورُ
٤ حَوَانَا مَكَانٌ لَا يَجُوزُ انْتِقَالُهُ وَدَهْرٌ لَهُ بِالسَّائِكِيهِ مُرُورُ
٥ فَكَّرٌ عَلَى الْإِبْطَالِ أَوْ كَرٌّ فِي الْوَعَى لِهَذِي اللَّيَالِي حَمَلَةٌ وَكُرُورُ
٦ نَأَتْ عَنْ ذُرُورِ الْعَيْنِ مُقْلَةٌ شَارِقٍ لَهَا كُلَّمَا لَاحَ الصُّبْحُ ذُرُورُ

(٤٩٨)

٥ - التيهاء : الأرض التي لا يهتدى فيها لطريق وكذلك اليهباء .

(٤٩٩)

- ١ - المتخَرِّصُ والخَرَّاصُ : الكذَّابُ ، وقد خَرَصَ يَخْرِصُ بِالضَّمِّ خَرَصًا ، وَالْبَرَى : التراب .
٥ - (كَرٌّ فِي الْوَعَى) مَنْ كَرَّى يَكْرِى إِذَا قَصَرَ .

٦٧

(٥٠٠)

وقال أيضا

في الرأء المضمومة مع الزأى

[الطويل]

- ١ عُقُولُكُمْ فِي كُلِّ حَالٍ بِكَيْئَةٍ وَلَكِنْ دُمُوعُ الْبَاكِياتِ غِزَارُ
- ٢ يَعُودُ فَقِيدُ الْمَلِكِ إِنْ عَادَ جَدُّهُ مَعَدُّ إِلَيْكُمْ أَوْ أَبَوْهُ نِزَارُ
- ٣ وَمَا صَحَّ لِلْمَرْءِ الْمُحْصَلِ أَنَّهُ بِكُوفَانِ قَبْرِ لِلْإِمَامِ يُزَارُ
- ٤ أَخُو الدِّينِ مَنْ عَادَى الْقَبِيحَ وَأَصْبَحَتْ لَهُ حُجْرَةٌ مِنْ عَفَّةٍ وَإِزَارُ

(٥٠١)

وقال أيضا

في الرأء المضمومة مع الرأء

[البسيط]

- ١ أَسِيتُ إِذْ غَابَتِ الْأَحْجَالُ وَالْغُرَرُ وَإِنَّمَا النَّاسُ فِي أَيَّامِهِمْ عُرَرُ
- ٢ وَعُذْتُ بِاللَّهِ مِنْ عَامٍ أَخَى سَنَةٍ نُجُومُهُ فِي دُخَانٍ ثَائِرٍ شَرَرُ
- ٣ كَأَنَّمَا بُرَّهُ دُرٌّ لِعِزَّتِهِ وَكَيْفَ تُوَكَّلُ عِنْدَ الْمُعْدِمِ الدَّرَرُ

(٥٠٠)

١ - بِكَيْئَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَرَّ بَكِيٌّ أَيْ قَلِيلٌ .

(٥٠١)

١ - أَسِيتُ أَسَى أَسَى أَيْ حَزَنْتُ .

- ٤ وَطُرَّةُ الرُّوضِ يُدْمِي الرَّجُلَ مَوِطُّهَا
- ٥ أَدْرَرُ يَمِينِكَ بِالْجُدُوى إِذَا قَدَرْتُ
- ٦ وَقَابُ أَسْمَاعِنَا جَاءَتْ بِمَنْفَعَةٍ
- ٧ سَرَاءُ دَهْرِكَ لَمْ تَكْمُلْ لَدَى أَحَدٍ
- ٨ أَسْرَكَ الْآنَ أَنْ تُتْلَى عَلَى قَلْقٍ
- ٩ لَمْ نَهْجِرِ الْمَاءَ إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبَةٍ
- ١٠ سَرَارَةُ الْوَهْدِ يَلْقَى الْجَنْبَ مَضْجَعُهَا
- ١١ مَا قُرَّةُ الْعَيْنِ ذَاتُ الْوَرْدِ مُعْوِزَةٌ
- ١٢ فِينَا التَّحَاسُدُ مَعْرُوفٌ فَهَلْ حَسَدَتْ
- ١٣ مَا شِرَّةٌ مِنْ خَلِيلِ النَّفْسِ وَاحِدَةٌ
- ١٤ نَهَاكَ نَاهِيكَ عَنْ بَيْعٍ عَلَى غَرَرٍ
- ١٥ أَمَّا عُقِيلٌ فَمَا عَنْ ظُلْمِهَا عُقْلٌ
- ١٦ مَرُّ اللَّيَالِي إِذَا اسْتَوْلَى عَلَى مَرَسٍ
- يُنْسِيكَ مَا جَنَّتِ الْأَصْدَاغُ وَالطَّرَرُ
- إِنَّ الْمَنَايَا لَعَمْرِي مَنَهْجٌ دَرَرُ
- وَمَا أَتَتْنَا بِشَيْءٍ يُحْمَدُ السَّرَرُ
- فَلَيْتَ طِفْلَكَ لَمْ تُقَطِّعْ لَهُ سِرَرُ
- مِثْلَ الْأَسْرِ حَمَاهُ نَوْمُهُ السَّرَرُ
- لَقَدْ شَرِبْنَا فَلَمْ تَذْهَبْ بِنَا الْحَرَرُ
- خَيْرٌ مِنَ التَّبَرِّ مَنْسُوجًا بِهِ السَّرَرُ
- وَعُيِّتَ عَنْ بَوَاكِي الْأَعْيُنِ الْقُرَرُ
- مُجْتَرَّةَ الْإِبْلِ أُخْرَى مَا لَهَا جِرَرُ
- لَا بَلَّ تَوَافِيكَ مِنْ تِلْقَائِهِ شِرَرُ
- وَأَنْتَ كُلُّكَ فِيمَا بَانَ لِي غَرَرُ
- تِلْكَ الصَّرِيرَاتُ فِيهِمْ ضَاعَتِ الصَّرَرُ
- تَقَضَّبَتْ مِنْهُ بِالْمُسْتَمْسِكِ الْمِرَرُ

- ٤ - الطُّرَّةُ : جانب الجبل وما غلظ من الأرض ، والطَّرَر جمع طُرَّة الشعر .
- ٥ - يقال طريق دَرَر أى واضح عظيم .
- ٨ - السَّرَر : داء يُصِيبُ البعيرَ فَيَتَجَاوَى فِي بَرَكِهِ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ أَسْرٌ وَنَاقَةٌ سَرَاءٌ .
- ٩ - الْحَرَرُ : جَمْعُ حِرَّةٍ وَهِيَ الْعَطَشُ .
- ١٠ - سَرَارَتُهُ : خِيَارُهُ ، وَالسَّرَرُ وَالسَّرَرُ : جَمْعُ سَرِيرٍ .
- ١١ - قُرَّةُ الْعَيْنِ ذَاتُ الْوَرْدِ يَعْنِي الضَّفْدَعُ .
- ١٢ - الْجِرَرُ : جَمْعُ حِرَّةٍ ، وَهُوَ مَا يَخْرُجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ .
- ١٥ - الصَّرِيرَاتُ : حَيٌّ مِنْ عُقِيلٍ ، وَعُقِيلٌ بَنُ كَعْبٍ بَنُ رَبِيعَةَ بَنُ عَامِرٍ بَنُ صَعْفَةَ .

- ١٧ والشَّرُّ فِي الْإِنْسِ مَبْثُوثٌ وَغَيْرُهُمْ وَالنَّفْعُ مُذْ كَانَ مَمْزُوجٌ بِهِ الضَّرَرُ
- ١٨ تَشَاكَلُوا فِي سَجِيَّاتٍ مُذَمَّةٍ وَأَشْبَهَتْ لُبَّاتِ الْغَابَةِ الْهَرَرُ
- ١٩ تَنَاقُضٌ فِي بَنَى الدُّنْيَا كَدَهْرِهِمْ يَمْضَى الْمَقِيطُ وَتَأْتِي بَعْدَهُ الْقِرَرُ
- ٢٠ اللَّهُ دَرُّ شَبَابٍ سَارَ ظَاعِنُهُ لَوْ رَدَّهُ مِنْ دُمُوعِ الْآسِفِ الْبَذَرُ

(٥٠٢)

وقال أيضا

فِي الرَّأْيِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الشَّيْنِ

[البسيط]

- ١ زَهْوِي عَلَى الْمَرْءِ فَوْقِي مُتْلِفٌ وَعَلَى مَثَلِي غَبَا ، وَعَلَى مَنْ دُونَهُ أَشَرُّ
- ٢ حَسْبُ الْبَرِيَّةِ مِنْ قُرْبَى تَضُمُّهُمْ أَشْيَاءُ تُوجَدُ مِنْهَا أَلْفَ الْبَشَرُ
- ٣ وَالنَّاسُ كَالنَّارِ كَانُوا فِي نَشَاءَتِهِمْ يُسْتَضَوُّ السَّقَطُ مِنْهَا ثُمَّ يَنْتَشِرُ
- ٤ وَالْأَرْضُ تَنْبِتُ مِنْ نَخْلٍ وَمِنْ عُشْرِ وَمَا يُخَلِّدُ لَا نَخْلٌ وَلَا عُشَرُ
- ٥ لَوْ يَعْقِلُونَ لَهَنُوا أَهْلَ مَيْتِهِمْ وَلَمْ تَقُمْ لَوْلِيدٍ فِيهِمُ الْبُشَرُ

(٥٠١)

- ١٨ - الزَّهْوُ : جمع هِرَّةٍ وهي القطة .
١٩ - الْمَقِيطُ وَالْقَيْطُ : الحرُّ ، وَالْقِرَرُ جمع قِرَّةٍ وهي البرد .

(٥٠٢)

- ١ - الزَّهْوُ : الكِبَرُ وَالْفَخْرُ ، وَقَدْ زَهَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَزْهُوٌّ أَيْ تَكَبَّرَ ، وَغَبَى الشَّيْءُ غَبَا : لَمْ يُعْرِفْ ، وَالْغَبِيُّ : الْمَاجِلُ ، وَالْأَشَرُ : الْبَطَرُ .
٣ - سَقَطُ النَّارِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ ، وَفِيهِ فِي سَقَطِ الْوَلَدِ وَيَسْقُطُ الرَّمْلُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : ضَمَّ السَّيْنِ وَفَتْحُهَا وَكَسْرُهَا ، قَالَ الْقَرَاءُ : سَقَطَ النَّارُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ .

(٥٠٣)

وقال أيضا

في الرأء المضمومة مع الباء

[البسيط]

- ١ / الدَّهْرُ كَالرُّبْعِ لَمْ يَعْلَمْ بِحَالَتِهِ هَلْ عِنْدَ ذِي الدَّارِ مِنْ سُكَّانِهَا خَبْرٌ ٦٢ و
- ٢ وَسَوْفَ يَقْدُمُ حَتَّى يَسْتَسِرَّ بِهِ سَنَا النَّهَارِ وَيُغْنِي شَرْخَهُ الْكِبَرُ

(٥٠٤)

وقال أيضا

في الرأء المضمومة مع العين

[البسيط]

- ١ تَخْشَى السَّعِيرَ وَدُنْيَانَا وَإِنْ عُشِقَتْ مِثْلُ الْوَطِيسِ تَلْظِي مِلْوُهُ سَعْرُ
- ٢ مَا زِلْتُ أَغْسِلُ وَجْهِي لِلطُّهُورِ بِهَا مُسِيَا وَصُبْحَا وَقَلْبِي حَشْوُهُ ذُعْرُ
- ٣ كَأَنَّمَا رُمْتُ إِنْقَاءً لِحَالِكِهِ حَتَّى اتَّقَانِي بِصَافِي لَوْنِهِ الشَّعْرُ

(٥٠٣)

٢ - يَسْتَسِرُّ : يَنْكُتِمُ ، سَنَا : ضَوْءٌ ، وَالشَّرْخُ أَوَّلُ الشَّيْبِ .

(٥٠٤)

١ - الْوَطِيسُ : التُّنُورُ ، وَالسَّعِيرُ : النَّارُ ، وَيُقَالُ : سَعَرْتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ : هَجَّيْتُهَا وَأَهْبَيْتُهَا .

وقال

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم صاد

[البسيط]

١	حَاجِي نَظِيمُ جُمَانٍ وَالْحَيَاةُ مَعِي	سِلِّكَ قَصِيرٌ فَيَأْبَى جَمْعُهَا الْقِصْرُ
٢	أَمَّا الْمُرَادُ فَجَمٌّ لَا يُحِيطُ بِهِ	شَرْحٌ وَلَكِنْ عُمَرُ الْمُرءِ مُخْتَصَرٌ
٣	وَالذَّهْرُ يَخْطُبُ أَهْلَ اللَّبِّ مُذْعَلُوا	مَا خَافَ عِيًّا وَلَا أُزْرَى بِهِ الْحَصْرُ
٤	وَالغَى فِي كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ يَعْدُمُهُ	بَاغِيهِ حَتَّى مِنَ الْأَعْنَابِ تُعْتَصَرُ
٥	وَالشَّرُّ فِي عَالَمٍ شَاهَدَتْهُ خُلُقٌ	مَا صَدَّهُمْ عَنْ أَذَاهُ الْحَرُّ وَالْخَصْرُ
٦	فَالصُّمُّ مِنْ عُنْصِرِ الْإِفْسَادِ حَاسِدَةٌ	لِصَحَّةِ السَّمْعِ خُلْدًا مَالَهُ بَصْرُ

- ١ - الحاج جمع حاجة وتجمع على حاجاتٍ وحيوجٌ وحوائج على غير قياس ، والجمانة : اللؤلؤة ، ويقال :
خرزة تعمل من فضة ، والسلك : خيط النظم .
- ٦ - الزبابة : فارة صباء . والخلد : فارة عمياء ، والمعنى : أن الأصم يحسد من يسمع وإن كان المحسود أعمى
أو أشد ضررا .

(٥٠٦)

وقال أيضا

[البسيط]

في الرّاء المضمومة مع القاف

- ١ أَرَمِي، وَجَدَّكَ، مِنْ رَامِي بَنَى ثُعْلُ حَتَفٌ لَدَيْهِ إِزَاءَ الْحَوْضِ وَالْعُقْرُ
- ٢ يَغْشَاهُمْ الْكُرْهُ فِي الدُّنْيَا فَادِبُهُمْ مِنْهُ كَادِبٌ قَيْسٍ لَيْسَ يَنْتَقِرُ
- ٣ إِنْ عَوْضُوا بِذُنُوبٍ أُسْلِفَتْ سَقَرَا فَلَمْ تَرْمِهِمْ عَلَى عِلَاتِهَا سَقَرُ
- ٤ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ مَالٍ وَأَفْقَرَهُمْ مِنَ الرَّشَادِ فَمَا اسْتَغْنَوْا بَلْ افْتَقَرُوا
- ٥ وَيَحْقِرُونَ أَخَا الْأَعْدَامِ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ أَفْضَلَ مِنْهُمْ لِلَّذِي اخْتَقَرُوا
- ٦ كَأَنَّمَا الْعُمَرُ سِلْكٌ مَدَّةٌ قَدَرُ فِيهِ الْفَوَاقِرُ لَا دُرٌّ وَلَا فِقَرُ
- ٧ وَلَا حَيَّ النَّارُ كَالشَّقَرَاءِ يَحْبِسُهَا عَنْ مُهْرَهَا الْقَيْدُ وَهَنَا فَهَى لَا تَقْرُ
- ٨ بَدَتْ بَلِيلٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَنْ شَحْطٍ أَوْ عُرْفُهُ بِمَحَلٍّ دُونَهُ أُقْرُ
- ٩ يُعَاقِرُ الرَّاحَ شَرَبٌ حَوْهَا سُهْدٌ تَرَوِي التَّرَابَ نَجِيعًا سُوقٌ مَا عَقَرُوا

(٥٠٦)

- ١ - بنو ثعل : قبيلة من طيى ، يُنسب الرمي إليهم ، وإزاء الحوض : مَصَّبُ الدَّلْوِ ، وعُقْرُهُ : مؤخره .
- ٢ - الانتقار : أن تَخْصُ بالدعوة قوما ، والآدِبُ : الذى يدعو إلى الطعام ، وقيس بن ثعلبة من بكر بن وائل ومنهم طرفة وهو الذى يقول * لا ترى الآدب فينا ينتقِرُ *
- ٦ - الفواقِرُ : الدَّوَاهِي .
- ٧ - تَقْرُ : تَسْكُنُ .
- ٩ - المعاقرة : الملازمة ، والمعاقرة : إدمان شرب الخمر ، والشربُ : جمع شارب ، وقال سيبويه : هو اسم للجمع . والسَّهَادُ : السُّهْرُ ، والنَّجِيعُ : الدَّمُ الطَّرِي ، وعقرت البعير : ضربت قوائمه بالسيف فهو عقير .

٢ - ديوانه ، د. على الجندى : ٧٩ . صدره * نحن في المشتاة ندعو الحفلى *

(٥٠٧)

وقال أيضا

في الرأء المضمومة مع الياء

[البسيط]

- ١ مَنِ ادَّعى الخَيْرَ مِنْ قَوْمٍ فَهُمْ كُذَّبُ لا خَيْرَ في هذه الدنيا ولا خَيْرُ
- ٢ وَسِيرةُ الدَّهْرِ ما تَنَفَّكُ مُعْجَبَةً كَالْبَحْرِ تَفَرَّقُ في ضَحْضاحِها السَّيرُ
- ٣ نَمْتارُ مَنْ أُمَّنَّا الْغَبْرَاءِ حاجَتنا وللبيسطة من أجسادنا مِيرُ
- ٤ كَمْ غَيَّرْتنا بِأَمْرِ خُطِّ حادِثُهُ وَرَبُّنا الله لَمْ تُلِمَّ بِهِ الْغَيْرُ

(٥٠٨)

وقال أيضا

في الرأء المضمومة مع الشاء

[البسيط]

- ١ مَنَازِلُ الْمَجْدِ مِنْ سُكَّانِها دُثْرُ قَدْ عَثَرْتَهُمْ صُرُوفُ بِالْفَتْحِ عُثْرُ
- ٢ هَبِ الدَّيَّانَةُ لا تُرَعَى فَمَا لَهُمْ حَقَّ الْمُرُوءَةِ لَمْ يَرَعَوْا وَإِنْ كَثُرُوا
- ٣ لا يَحْلِبُونَ لَضَيْفٍ طَارِقٍ غَمْرًا إِلَّا وَثَمَ نَفُوسٌ لِلْقِرَى خُثْرُ

(٥٠٨)

١ - دَثَرُ الشَّيْءِ : دَرَسَ .

٣ - الْعُمَرُ : الْقَدْحُ الصَّغِيرَةُ ، يُقال : خَثَرْتُ نَفْسَهُ بِالْقَيْحِ : اِخْتَلَطَتْ ، وَقَوْمٌ خُثْرَاءُ الْأَنْفُسِ وَخَثَرَى الْأَنْفُسُ أَيْ مَخْتَلَطُونَ ، وَيُقال : خَثَرَ اللَّبَنُ بِالْفَتْحِ يَخْثَرُ ، قال الفراء : خَثَرَ بِالضَّمِّ ، لَغَةٌ فِيهِ قَلِيلَةٌ ، وَاسْمُ الْكَسائِي خَثَرٌ بِالْكَسْرِ

- ٤ أَنَحْنُ أَفْضَلُ أَمْ أَشْيَاءُ جَامِدَةٌ أَضْحَتْ سَوَاءٌ لَدَيْهَا الْعَيْنُ وَالْأَثَرُ
٥ مَا هَزَّ سَيْفَكَ تِيَهُ بَلْ مُقْلَدُهُ لَمَّا أَنْارَ لَهُ التَّأْثِيرُ وَالْأَثَرُ

(٥٠٩)

وقال أيضا

في الرّاء المضمومة مع الطّاء

[البسيط]

- ١ تَوَرَّعُوا يَا بَنِي حَوَاءَ عَنْ كَذِبٍ فَمَا لَكُمْ عِنْدَ رَبِّ صَاغَكُمْ خَطَرُ
٢ لَمْ تُجْدِبُوا لِقَبِيحٍ مِنْ فَعَالِكُمْ وَلَمْ يَجْنُكُمْ لِحُسْنِ التَّوْبَةِ الْمَطَرُ

(٥١٠)

/وقال أيضا

٦٢ ظ

في الرّاء المضمومة مع القاف

[البسيط]

- ١ تَشَكَّتِ الضَّيْعَةُ الشَّقْرَاءُ جَاهِدَةً فَقِيلَ صَبْرًا إِلَى أَنْ يَنْبَتَ الشَّقِيرُ

(٥٠٨)

٥ - أَثَرُ السَّيْفِ وَاثَرُهُ هُوَ فِرْنْدُهُ وَجَوْهَرُهُ .

(٥٠٩)

١ - خَطَرٌ : أَيْ قَدَرٌ . وَرَجُلٌ خَطِيرٌ : لَهُ قَدَرٌ .

(٥١٠)

١ - الشَّقِيرُ : شَقَائِقُ النِّعَمَانِ ، الْوَاحِدَةُ شَقِيرَةٌ .

- ٢ ولا مَقَرٌّ على اللذاتِ أولُها شُهِدُ يَغُرُّ ولكنْ غِبُّهُ مَقَرُّ
- ٣ آلى الزمانُ يقينا أن سَيَجْمَعُنَا إلى الترابِ ورُسُلُ الموتِ تَتَقَرُّ
- ٤ يَغْنَى الفتى بالمتايا عن مآربه وَيُنْفَخُ الرُّوحُ في طِفْلٍ فيفتَقِرُّ
- ٥ عَرَفْتَ أمرا فلا تُزْعِجْكَ حادثةٌ ما كان مثلكَ في أمثالها يَقَرُّ
- ٦ عِنْدِي لِخِلِّي إعْظَامٌ لِمَنِّيهِ وإننى للذى أوليه مُحْتَقِرُّ

(٥١١)

وقال أيضا

في الرءاء المضمومة مع الهاء

[البسيط]

- ١ قد شابَ رأسى وَمِنْ نَبْتِ الثَّرى جَسَدِي فالنبتُ آخرُ ما يعتوبه الزَّهَرُ
- ٢ إذا رَكِبْتَ لِإِدْرَاكِ الْعُلَى سَفُنَا فالبحرُ يَحْمِلُ ما لا يَحْمِلُ النهرُ

(٥١٠)

٢ - المَقَرُّ : الصَّبْرُ .

٣ - انتَقَرُ في دعوته إذا خَصَّ بها قوما بأعيانهم .

٥ - يَقَرُّ : أى يَنْبَت ؛ والوقارُ : الحلمُ والرزانة يقال : وقَرَّيرٌ وقاراً وقرةٌ فهو وقورٌ .

(٥١٢)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الميم والبسيط الثاني

- ١ سَمَّ الْهَلَالَ إِذَا عَايَنْتَهُ قَمَرَا إِنْ الْأَهْلَةُ عَنْ وَشِكٍ لَأَقَمَارُ
- ٢ وَلَا تَقُولَنَّ « حُجَيْنٌ » إِنَّهُ لَقَبٌ وَإِنَّمَا يَلْفِظُ التَّلْقِيْبَ أَغْمَارُ
- ٣ هَلْ صَحَّ قَوْلُ مَنْ الْحَاكِي فَتَقَبَّلَهُ أَمْ كُلُّ ذَاكَ أَبَاطِيلُ وَأَسْمَارُ
- ٤ أَمَّا الْعُقُولُ فَالَّتِ أَنَّه كَذِبٌ وَالْعَقْلُ غَرَسٌ لَهُ بِالْصَّدَقِ إِثْمَارُ
- ٥ مَا هَاجَ لِلْحَازِمِ الْمَاضِي سَوَى حَزْنٍ عَوْدٌ يَجَاوِبُهُ فِي الشَّرْبِ مِزْمَارُ
- ٦ هَلْ تَعْرِفُ الْمَاءَ تَغْشَاهُ الْقَطَا زُمَرًا قَبْلَ الصَّبَاحِ وَفِيهِ الْجِنُّ سُمَارُ
- ٧ كَأَنْ كَيْتَوَانَ مِنْ ظِلْمَاءِ جُنْدِسِهِ مِنْ الْهُمُودِ وَطَوَّلِ الْمُكْثِ مِسمَارُ
- ٨ مَنْ يُرْزَقِ الْحِظُّ يَسْعَدُ أَيْنَ كَانَ بِهِ وَمَنْ يُخَيَّبُ فَإِنْ الْمَوْتُ مِضْمَارُ
- ٩ كَانَتْ عَجَائِبُ وَالْمِقْدَارُ صَيَّرَهَا إِلَى ابْنِ حَرْبٍ وَلَا قَى الْحَتَفِ عَمَارُ
- ١٠ مَا فَاتَ أَعْيَا وَلَمْ تَرْجِعْ إِلَى مُضَرٍ عَيْنٌ وَجَوُّلٌ فِي الْآفَاقِ أَنْمَارُ
- ١١ يَنْهَى لِسَانُكَ عَنْ شَيْءٍ مُنَافَقَةً وَالسَّرُّ بِالشَّيْءِ يَنْهَى عَنْهُ أَمَارُ

١ - يقال للهِلال في أول ليلة: هلالٌ إلى الليلة الثالثة ، ثم يقال له: قمرٌ إلى آخر الشهر . وسُمِّي القمرُ قمرًا لبياضه .

٢ - الْحَجْنُ بِالتَّحْرِيكِ الْاِعْوَجَاجُ ، وَصَقْرٌ أَحَجَنَ الْمَخَالِبَ أَيْ مُعَوِّجُهَا ، وَالْمَحَجْنُ : الصَّوْلَجَانُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْهَلَالِ حُجَيْنٌ لِانْعِطَافِهِ .

٩ - ابن حرب : معاوية بن أبي سفيان بن حرب . وعمار بن ياسر رضى الله عنها .

١٠ - كان أنمارٌ بن نزار ففأعين أخيه مضر وهرب .

(٥١٣)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الصاد وواو الردف والبسيط الثاني

- ١ لا مُلْكَ لِلْمَلِكِ الْمُقْصُورِ نَعْلَمُهُ وَكُلُّ مُلْكٍ عَلَى الرَّحْمَنِ مُقْصُورٌ
- ٢ مَضَتْ قُرُونٌ وَتَمَضَى بَعْدُنَا أُمٌّ وَالسُّرُّ خَافٍ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ الصُّورُ
- ٣ لَمْ يُحْصَ أَعْدَادُ رَمْلِ الْأَرْضِ سَاكِنُهَا وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ مُحْصُورٌ

(٥١٤)

وقال

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم ثاء

[البسيط]

- ١ أُمُورُ سُكَّانِ هَذِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ كَلَفَظْهُمْ فِيهِ مَنْظُومٌ وَمَنْشُورٌ
- ٢ يَلْقَى الْمَهْنَدُ مَأْثُورًا أَخُو كَرَمٍ وَلَا يَشِيْعُ قَبِيْحٌ عَنْهُ مَأْثُورٌ

(٥١٣)

- ١ - الْمَلِكُ الْمُقْصُورُ : هُوَ عَمْرُو بْنُ حُجْرٍ الْأَكْبَرُ وَحُجْرٌ هُوَ آكَلُ الْمُرَاوِسِيِّ الْمُقْصُورِ لِأَنَّهُ اقْتَصَرَ بِهِ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ .
- ٢ - الْقَرْنُ : أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ . وَالصُّورُ : قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ صُورَةٍ أَيْ يُنْفَخُ فِي صُورِ الْمَوْتِ الْأَرْوَاحِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ : لَا أَدْرِي مَا الصُّورُ .

(٥١٤)

- ٢ - الْمَهْنَدُ : السِّيفُ الْمَطْبُوعُ مِنْ حَدِيدِ الْهِنْدِ ، وَالْمَأْثُورُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ السِّيفُ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَثَرِ الَّذِي هُوَ الْفَرَنْدُ . وَكَذَلِكَ قَالَ كُرَاعٌ فِي الْمَنْظُمِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْسِبِهِ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ وَلَا غَيْرِهِ . سِيفٌ مَأْثُورٌ : ذُو أَثَرٍ وَهُوَ الْفَرَنْدُ . وَمَأْثُورٌ فِي الْقَافِيَةِ مَنْ أَثَرَتْ الْحَدِيثَ أَثَرَهُ .

(٥١٥)

وقال

في مثل ذلك مع لزوم حرف الراء

[البسيط]

١	جَبُّ الزمان على الآفاتِ مَزْرُورُ	ما فيه إلا شقَى الجَدُّ مضرورُ
٢	أرى شواهدَ جَبْرٍ لا أُحَقِّقُهُ	كأن كُلا إلى ما شاء مجرورُ
٣	هَوْنٌ عليك فما الدنيا بدائِمَةٌ	وإنما أنت مثلُ الناسِ مغرورُ
٤	ولو تصوّرَ أهلُ الدهرِ صُورَتَهُ	لم يُبس منهمُ لبيبٌ وهو مسرورُ
٥	لقد حَجَجْتَ فأعطتك السُّرى عَنَّا	فهل عَلِمْتَ بأن الحَجَّ مبرورُ
٦	والخيرُ والشرُّ ممزوجان ما افترقا	فكل شُهدٍ عليه الصَّابُ مذرورُ
٧	وعالمٌ فيه أضدادٌ مُقابِلَةٌ	غنى وفقرٌ ومكروبٌ ومقرورُ

(٥١٥)

- ١ - مزور : مشدود الأزار .
٥ - عَنَت : مشقة .
٦ - الصاب : عصارة شجر مر : ويقال : هو الصبر .
٧ - مقرور : من قرت عينه .

(٥١٦)

وقال

في مثل ذلك مع لزوم حرف السين أيضا [البسيط]

- ١ لا يُبصر القوم في مغناك غَسَلَ يدٍ على الطعامِ إلى أن يُرفعَ السورُ
- ٢ ولا يكن ذاك إلا بعدَ كَفَّهُمْ أَكْفَهُمْ ويسيرُ الفعل ميسورُ
- ٣ فإنَّ تقريبَ خُدَّامِ الفتى حُرْضا والضيفُ يأكلُ رأى منه مخسورُ

(٥١٧)

٦٣ و

وقال

في مثل ذلك مع لزوم حرف السين [البسيط]

- ١ تَخِيلُ من بنى الدنيا غدا عَجَبَا لِلْمُفَكِّرِينَ وَكُلُّ الناسِ محسورُ
- ٢ كأن إعرابِ أعرابٍ ثَوَّوْا زَمَنًا بِالذَّوِّ فِينَا بِحُكْمِ النَّحْوِ مَأْسُورُ
- ٣ فَنَاطِقُ يَسْكُنُ الْأَمْصَارَ من عَجَمٍ نَطَقَ ابنُ بَيْدَاءَ لَمَّا يَحْوِهْ سُورُ
- ٤ وناظُمٌ لعروضِ الشَّعْرِ عن عُرْضٍ وما يُحِسُّ بأن البيتَ مكسورُ
- ٥ ومُغْتَدٍ بحبالِ الصَّيْدِ يَنْصِبُهَا كَيْمَا يَفِىءَ له من ذاك مَيْسُورُ

(٥١٦)

٢ - الذَّوُّ وَالذَّوْيَةُ : القفر . وثَوَّوْا : أقاموا ، ويقال : زمان وأزمنة مثل قذالٍ وأقذلة ، وزمن وأزمن مثل جبل وأجبل .

(٥١٧)

- ١ - الْفِئْسِلُ : الخطمي ، والفِئْسِلُ : آسٌ يُطْرَى بأفاويه الطيب يُتَشَطُّ به .
- ٣ - الْحَرْضُ : الأسنان .

(٥١٨)

وقال

في مثل ذلك مع لزوم حرف الثاء وياء الردف [البسيط]

- ١ الصَّمْتُ أُولَىٰ وَمَا رَجُلٌ مُنْعَمَةٌ إِلَّا لَهَا بِصُرُوفِ الدَّهْرِ تَغْيِيرُ
- ٢ وَالنَّقْلُ غَيْرُ أَنْبَاءٍ سَمِعَتْ بِهَا وَآفَةُ الْقَوْلِ تَقْلِيلٌ وَتَكْثِيرُ
- ٣ وَالْعَقْلُ زَيْنٌ وَلَكِنْ فَوْقَهُ قَدْرٌ فَمَا لَهُ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ تَأْثِيرُ

(٥١٩)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع ياء بعدها ياء الردف [البسيط]

- ١ مَا بِاخْتِيَارِي مِيلَادِي وَلَا هَرَمِي وَلَا حِيَاقِي فَهَلْ لِي بَعْدُ تَخْيِيرُ؟
- ٢ وَلَا إِقَامَةً إِلَّا عَنْ يَدِي قَدَرٍ وَلَا مَسِيرًا إِذَا لَمْ يُقْضَ تَسْيِيرُ
- ٣ زَعَمْتَ أَنَّكَ تَهْدِينِي لَوَاضِحَةٍ كَذَبْتَ ، هَذَا الَّذِي تَحْكِيهِ تَخْيِيرُ
- ٤ غَيَّرْتَ أَمْرًا فَهَلْ غَيَّرْتَ مُنْكَرَهُ أَمْ لَيْسَ عِنْدَكَ لِلنَّكَرَاءِ تَغْيِيرُ؟

(٥١٨)

- ١ - صَمْتُ يَصْمْتُ وَيَصْمُتُ صَمْتًا وَصُوتًا وَصُمَاتًا .
- ٣ - قَالَ بَعْضُهُمْ : قُرْنِ الْجَهْلُ بِالرِّزْقِ وَالْعَقْلُ بِالْحِرْمَانِ لِيَعْلَمَ الْعَاقِلُ أَنَّ لَيْسَ فِي الرِّزْقِ حِيلَةٌ .

(٥١٩)

- ١ - مِيلَادُ الرَّجُلِ اسْمُ الْوَقْتِ الَّذِي وَلَدَ فِيهِ ، وَالْمَوْلُدُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي وَلَدَ فِيهِ .

(٥٢٠)

وقال

في مثل ذلك مع لزوم حرف الزاي

[البسيط]

- ١ غَيْرٌ وَأَنْكَرُ عَلَى ذِي الْفُحْشِ مِنْطَقُهُ إِذَا أَجَارَ خَنَازِيرَ خَنَازِيرُ
- ٢ أَمَّا الْجِسْمُ فَيَأْنَسُ مِنْ مَنَاطِرِهَا لَهَا مِنَ النَحْضِ تَشْبِيكٌ وَتَأْزِيرُ
- ٣ كَأَنَّهَا وَرَجَالٌ يَنْهَضُونَ بِهَا مِنَ الْفَخَامَةِ هَوْنَاتٌ بِهَازِيرُ
- ٤ يُعَزِّرُ الْمَلِكُ تَوْقِيرًا وَحَقٌّ لَهُ عَلَى الْمَآثِمِ تَأْدِيبٌ وَتَعْزِيرُ

(٥٢١)

وقال

أيضا في الراء المضمومة مع الهاء وواو الردف

[مخلم البسيط]

- ١ لَهْفَى عَلَى لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ تَأَلَّفَتْ مِنْهَا الشُّهُورُ
- ٢ وَأَلْفِيَا عَنْصُرِي زَمَانٍ لَيْسَ لِأَسْرَارِهِ ظُهُورُ
- ٣ قَدْ أَصْبَحَ الدِّينُ مُضْمَحِلًا وَغَيَّرَتْ آيَةُ الدَّهْوَرُ

(٥٢٠)

١ - الزُّبُرُ : الذى يُكثَرُ زيارة النساء .

٢ - النَحْضُ : اللحم .

٣ - البهازير : النوق العظام .

٤ - التعزير : التوقير والتعظيم ، وهو الذى أراد فى أول البيت ، والتعزير أيضا : التأديب ، وهو مراده فى آخر البيت ، ويسمى الضرب دون الحد تعزيرا .

- ٤ فلا زكاة ولا صيام ولا صلاة ولا طهور
٥ واعتاض حلّ النكاح قوم بنسوة ما لها مهور

(٥٢٢)

وقال أيضا

في الرء المضمومة مع الخاء

[مغلغ البسيط]

- ١ كأنما الأرض شاع فيها من طيب أزهارها بخور
٢ أثنت على ربها السواري والنبت والماء والصخور
٣ ونحن فوق التراب ثقل يكاد من تحننا يخور
٤ لا تفتخر إن كل فخر لله واستعجم الفخور
٥ / ألا ترى أن أم دفر كأنها آلهة السخور ٦٣ ظ

(٥٢٢)

- ٢ - السارية : السحابة التي تأتي ليلا . والجمع السواري .
٣ - الخور : الضعف ، وأرض خورة منه ، ويخور بمعنى يسوخ .
٥ - الآل : السراب . والسخرية : الهراء والطنز .

(٥٢٣)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الباء

[معلم البسيط]

١	كم سَبَّحتُ أربعَ جَوارٍ	لها بتَسْبِيحِها حُبورُ
٢	فمن جنوبٍ ومن شمالٍ	ومن صَبًا أختها الدُّبورُ
٣	والشُّهْبُ جمعاً وشِعْرَ ياها	تلك الغَمِيصاءُ والعُبورُ
٤	فمَجِّدوا رَبَّكم إلى أنْ	تَلْفِظَ أمواتها القُبورُ
٥	فكلُّ ما تَفْعَلُ البَرايا	إلا تُقَى رِيها يَبورُ
٦	والصبرُ حَزْمٌ على الرزايا	وقَبَلنا فَضْلَ الصبورُ
٧	وهل أَمِنْتُمْ على ثَبيرٍ	أنْ يتداعى به الثُّبورُ؟
٨	فكلُّ ذِي مِشْيَةٍ سَيُرمى	بِعَثْرَةٍ ما لها جُبورُ
٩	طالَ وَقوفي وراءَ جِسْرِ	وإنما يُنْظَرُ العُبورُ
١٠	إنَّ ابنَ آسى مضى ولكنْ	دَلَّ على فَضْلِهِ الزُّبورُ

(٥٢٣)

- ٢ - الصبا : الريح الشرقية، ويقال لها : القبول والدُّبور ، تقابلها، وهي الريح الغربية . والشمال : هي الريح الشامية ، والجنوب : هي الريح اليمانية، وتسمى النعamy .
- ٣ - الشعري العُبورُ : التي في الجوزاء ، والشعري الغميصاء : التي في الدراع ، وتزعم العرب أنها أختا سهيل .

(٥٢٤)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الذال والوافر الأول

- ١ إذا سَنَةُ بكى تَشْرِينُ فيها وسَاعَدَه بِدَمْعَتِهِ أَذَارُ
- ٢ فَرُودَى حَيْثُ شَتَّتْ بَغَيْرَ أَزْلِ وليسَ عَلَيْكَ مِنْ جَذْبٍ جِذَارُ
- ٣ فذاك أَوَانُ تَخْضَرُ الرَّوَابِي لنَظَرِهَا وَتَبْيَضُّ الوِذَارُ
- ٤ أَيْلَقِي العُذْرُ أم أَبَتِ الخَطَايا قَدِيمَا أَنْ يَكُونَ لِكَ اعْتِذَارُ؟

(٥٢٥)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الكاف وواو الردف

[الوافر]

- ١ ثَلَاثُ مَآرِبٍ عَنَسٌ وَكُورٌ وَنَهْجٌ قَدْ أَبَانَ فَهَلْ بُكُورٌ؟

(٥٢٤)

- ١ - أذار بغير مدٍّ كذلك جاء في الشعر الفصيح وهو مارس . وتشرين هما تشرينان : تشرين الأول وهو أكتوبر وتشرين الثاني وهو نونمبر .
- ٢ - أزل : ضيق ، والرائد : يرود الكلازودا ويرتاده أى يطلبه . وراذ أهله منزلا ومرعى ريادا .
- ٣ - الوذار : جمع وَذْرَة وهي قطعة اللحم .

(٥٢٥)

- ١ - العَنَسُ : الناقة الشديدة الصلبة ، والكُورُ : الرجل ، والجمع أكوار وكيران .

- ٢ وبعضُ الناسِ في الدنيا كَطِيرٍ أوانفُ أن تُلائمها الوكورُ
 ٣ ذكورٌ لا إناثَ لها ولكن قرائنها المَهْنَدَةُ الذكورُ
 ٤ عَرَفْتُكُمْ بنى حواءَ قَدِما فكلُّكم أخو ضَغْنٍ مَكورُ
 ٥ وما فيكم على الإحسانِ جازٍ ولا منكم على النعمى شَكورُ

(٥٢٦)

وقال

في مثلِ ذلكِ مع لزومِ الباءِ

[الوافر]

- ١ أمورٌ تَسْتَخِفُّ بها حُلومُ وما يدرى الفقى لِمَنِ الثُّبورُ
 ٢ كتابُ محمدٍ وكتابُ موسى وإنجيلُ ابنِ مريمَ والزُّبورُ
 ٣ نهتُ أُمًّا فما قَبِلْتُ وبارتُ نصيحتُها فكلُّ القومِ بُورُ
 ٤ ودارا ساكنٍ وحياءُ قومٍ كجسرٍ فوقه اتَّصلَ العُبورُ
 ٥ يُعْطَلُ مَنْزَلٌ ويُزارُ قبرٌ وما تَبَقِيَ الديارُ ولا القبورُ

(٥٢٥)

٣ - المَهْنَدَةُ : السيوف المطبوعة من حديد الهند ، ويقال سيف ذكر ومُذكر أى ذوماءٍ . قال أبو عبيد :
 هى سيوف شفراتها حديد ذكر ومتونها أنيث .

(٥٢٦)

- ١ - الثُّبور : الهلاك يقال ثَبَّرَهُ الله ، والمثبر : مَسَقَطُ الولد .
 ٢ - الزُّبر : الكتاب ، وجمعه زُبور مثل قدر وقدره ، ومنه قراءة بعضهم « وآتينا داودَ زُبورًا » . والزُّبور :
 الكتاب أيضا وهو فعول بمعنى مفعول من زبرت . والزُّبور : كتاب داود عليه السلام .
 ٣ - بور : هلكى .

٢ - سورة النساء - آية ١٦٣ .

- ٦ حِمَامٌ فَاتَكَ فَهَلِ انتصارٌ وكسرٌ دائمٌ فمتى الجبورُ؟
 ٧ ومُلْكٌ كالرياحِ جَرَتْ قَبُولُ فلم تلبثِ وأعقبتِ الدُّبورُ
 ٨ أصولٌ قد بُنِينَ على فسادٍ وتقوى الله سوقٌ لا تبورُ
 ٩ ليطلعَ المليكُ عليك فيها وأنت على نوائبها صبورُ

(٥٢٧)

وقال أيضا

في الرأى المضمومة مع الياء المُشددة والكامل الأول

- ١ للحالِ بالقَدَرِ اللطيفِ تَغَيَّرُ فليناً عنكَ تفوُّلٌ وتَطِيرُ
 ٢ قد حارَ آدمُ في القضاءِ وآلهُ أفَلَمَلائِكَ في السَّاءِ تحيِّرُ
 ٣ تتخيَّرينَ الأمرَ كَيَّ تَحْظَى بهُ هيهاتَ ليسَ على الزمانِ تخيِّرُ
 ٤ وتَدَيِّرِي عندَ السَّمَاكِ أو السُّهَا فلكُلِّ جِسْمٍ في الترابِ تَدِيرُ

(٥٢٦)

٨ - بَارَ المتاع: كسده، وبار في عمله: بطل، ومنه قوله تعالى « ومكر أولئك هو بيور ».

٨ - سورة فاطر آية ١٠ .

وقال

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم باء

[الكامل]

- ١ أنا بالليالي والحوادث أَخْبَرُ سَفَرُ يُجِدُّ بناوِجِسْرُ يُقْبَرُ
- ٢ واجهت قُبْرَةً فِخْفتَ تَطِيرُ ما كُلُّ مَيِّتٍ لا أَبالكُ يُقْبَرُ
- ٣ مِنْ أَحْسَنِ الْأَحْدَاثِ وَضَعَكَ غَابِرَا فِي التُّرْبِ يَأْكُلُهُ تَرَابٌ أَغْبَرُ
- ٤ ما أَجْهَلَ الْأُمَمَ الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ وَلَعَلَّ سَالِفَهُمْ أَضَلُّ وَأَتْبَرُ
- ٥ يَدْعُونَ فِي جُمُعَاتِهِمْ بِسَفَاهَةٍ لِأَمِيرِهِمْ فَيَكَادُ يَبْكِي الْمُنْبَرُ
- ٦ جئنا على كُرْهِهِ وَنَرَحَلُ رُغْمَا وَلَعَلَّنَا مَا بَيْنَ ذَلِكَ نُجْبَرُ
- ٧ ما قِيلَ فِي عِظَمِ الْمَلِكِ وَعِزِّهِ فَاللهُ أَعْظَمُ فِي الْقِيَاسِ وَأَكْبَرُ
- ٨ وكأَنَّمَا دُنْيَاكَ رُؤْيَا نَائِمٍ بِالْعَكْسِ فِي عُقْبَى الزَّمَانِ تُعْبَرُ
- ٩ فإذا بَكَيتَ بِهَا فَتِلْكَ مَسْرَةٌ وَإِذَا ضَحَكْتَ فَذَاكَ عَيْنُ تَعْبَرُ
- ١٠ سُرَّ الْفَتَى مِنْ جَهْلِهِ بِزَمَانِهِ وَهُوَ الْأَسِيرُ لِيَوْمٍ قَتْلٍ يُصْبَرُ

١ - الْجِسْرُ وَالْجَسْرُ: واحد الجسور التي يُعْبَرُ عليها ، وأَجَدَّ القومُ صاروا إلى الجَدِّ، وَجَدَّيَ الْأَمْرُ يَجِدُّ وَيَجْدُ .
وَأَجَدَّ مَثَلُهُ .

٢ - الْقُبْرَةُ: طائرٌ ، ودجاجةٌ قنبرانية: وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش .

٣ - الْغَابِرُ: الماضي، وهو من الأضداد. والغيرة: لون الأغبر، وهو شبيه بالغبار .

١٠ - يُسْبَرُ: يُحْبَسُ يقال: قُتِلَ فلان صبرا وحلف صبرا إذا حُبِسَ حتى يقتل أو حتى يحلف .

- ١١ لَعِبْتُ بِهِ أَيَّامُهُ فَكَأَنَّهُ حَرْفٌ يُلَيِّنُ فِي الْكَلَامِ وَيُنْبِرُ
 ١٢ عَجَزَ الْأَطْبَةُ عَنْ جُرُوحِ نَوَائِبِ لَسْتُ بِغَيْرِ قَضَاءِ رَبِّكَ تُسَبِّرُ
 ١٣ وَالْمَيِّنُ أَغْلَبُ فِي الْمَعَاشِرِ كَمْ أَخِ لِلدَّفْرِ وَهُوَ إِذَا يُسَمَّى الْعَنْبِرُ
 ١٤ شَرُفَ اللَّيْثُ وَكَمْ شَرِيفٍ رَأْسُهُ هَذَرٌ يَقْطُ كَمَا يَقْطُ الْمِزْبَرُ
 ١٥ سَلْ أُمَّ غِيلَانَ الصَّمُوتَ عَنْ ابْنِهَا وَبَنَاتِ أَوْبَرَمَا أَبُوهَا أَوْبَرُ
 ١٦ وَالشَّرُّ يَجْلِيهِ الْعِلَاءُ وَكَمْ شَكَا نَبَأٌ عَلَى مَا شَكَاهُ قَنْبَرُ

(٥٢٩)

وقال أيضاً

في الراء المضمومة مع الراء المشددة

[الكامل]

- ١ اجْعَلْ تُقَاكَ الْهَاءَ تَعْرِفُ هَمْسَهَا وَالرَّاءَ كَرَّرَهَا الزَّمَانَ مُكْرَّرُ
 ٢ كُنْ عَابِداً لِلَّهِ دُونَ عَبِيدِهِ فَالْشَّرْعُ يُعَبِّدُ وَالْقِيَاسُ يُحَرِّرُ

(٥٢٨)

- ١١ - النَّبَرُ : الهمز .
 ١٥ - أُمُّ غِيلَانَ : شجرة . وبنات أوبر : ضرب من الكماة .
 ١٦ - أَرَادَ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَنْبَرٌ مَوْلَاهُ .
 (٥٢٩)

٢ - الْعَابِدُ : الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَأَصْلُ الْعِبَادَةِ الْخُضُوعُ وَالذَّلُّ . وَالتَّعْبِيدُ وَالْإِعْتِبَادُ وَالْإِعْبَادُ كُلُّهُ اسْتِعْبَادٌ وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَبْدًا وَفِي الْحَدِيثِ « وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا » .

٢ - الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلزُّمَخْشَرِيِّ . دَبْرُ [ص ٣٨٠ - دَارُ إِحْيَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ عَيْسَى الْحَلَبِيِّ

سنة ١٩٤٥ .

- ٣ قالوا : جَهَنَّمُ قُلْتُ : إِن شَرَّارَهَا وَلِهِيَهَا يَصْلَاهُمَا الْمُتَشَرَّرُ
- ٤ لَا تُخْبِرَنَّ بِكُنْهِ دِينِكَ مَعْشَرَا شُطْرَا وَإِنْ تَفْعَلْ فَأَنْتَ مُغَرَّرُ
- ٥ وَاضْمُتْ فَإِنَّ الصَّمْتَ يَكْفِي أَهْلَهُ وَالنُّطْقُ يُظْهِرُ كَامِنَا وَيُقَرِّرُ

(٥٣٠)

وقال

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم ياء

[الكامل]

- ١ أَصْبَحْتُ غَيْرَ مُمَيَّزٍ مِنْ عَالَمٍ مِثْلَ الْبَهَائِمِ كُلِّهَا مَتَحِيرُ
- ٢ يَتَخَيَّرُونَ عَلَى الْمَلِكِ قَضَاءَهُ سَفَهَ الْغَوَاةَ وَلَيْسَ فِيهِمْ خَيْرُ
- ٣ فَاكْفُفْ لِسَانَكَ أَنْ تُعَيِّرَ وَأَعْلَمَنَّ أَنْ لَيْسَ بِأَمْنٍ مَا يَعِيبُ مُعَيِّرُ
- ٤ مَا حَطَّ رُتْبَتَكَ الْحَسُودُ وَمَا الَّذِي ضَرَّ الْأَمِيرَ بَأَنْ يُقَالَ: أُمِيرُ
- ٥ وَسُهَيْلُ اللَّمَّاحِ صَغُرَ لَفْظُهُ فَاَنْظُرْ أَهْيَرَهُ بِذَاكَ مُهَيَّرُ
- ٦ وَعَهْدَتُنِي زَمَنَ الشَّبِيبَةِ ذَاكِمَا قَبَسَى فَاخْتَدَ وَالْخُطُوبُ تُغَيِّرُ

(٥٢٩)

٤ - الشاطر: الذي أعيا أهله خبثا ، وقد شطر وشطر أيضا بالضم شطارة فيها .

٩٠

- ٧ لا يستطيع الناس دَفَعَ فضيلةً بالقَدْرِ صيرها إليك مُصيرٌ
 ٨ هَذِي الكواكِبُ للمليكِ شواهدٌ منها الخفيُّ لناظرٍ والنيرُ
 ٩ نَمْنَا وما رَقَدَتْ وحلَّ مُقيمُنَا والنجمُ في أفقِ السماءِ يُسيرُ
 ١٠ والمرءُ حيَّاهُ المشيبُ فشأنهُ عندَ الحبابِ وهو نَضْرُ شيرُ
 ١١ أَلَيْتُ لَا يَذْرَى بما هو كائنٌ مُتفائلٌ بالأمرِ أو مُتَطيرُ
 ١٢ كالدارِ صَبَّحها سِوى قُطانِها فثووا بها وتحملِ المتدِيرُ

(٥٣١)

وقال أيضًا

في الرأى المضمومة مع الباء

[الكامل]

- ١ كيف احتيالك والقضاء مُدَبَّرٌ تَجْنِي الأذى وتقولُ إِنَّكَ مُجْبَرُ؟
 ٢ أرواحنا معنا وليس لنا بها عِلْمٌ فكيف إذا حوتها الأقبُرُ

(٥٣٠)

٧ - قَدَرُ الله وقَدَره بمعنى ، وهو في الأصل مصدر ، وقَدَرُ الشيء : مبلغه ، والقَدَرُ والقَدَرُ: ما يقدره الله من القضاء، وأنشد الأخفش :

ألا يا لقوم للنوائب والقَدْرُ وللأمر يأتى المرء من حيث لا يدرى

١٠ - النَّضْرُ : الناعم . والشَّيْرُ : السمين الحسن ، وقوسٌ شَيْْرٌ وخيل شيار مثل جَيْدٌ وجياد .

١٢ - القُطُون : الإقامة ، والقُطَانُ والقُطين . المقيمون .

هـ من المبلع مكييس

- ٣ ومتى سَرى عن أربعين حَليفها
٤ نفس تُحسُّ بأمرٍ أخرى هذه
٥ مَنْ للدَّفينِ بأن يُفَرِّجَ لحدَّه
٦ والدهرُ يَقدِّمُ والمعاشرُ تَنقُضِي
٧ زَعَمَ الفلاسُفَةُ الذينَ تَنطُسُوا
٨ قالوا وآدَمُ مثلُ أوبرِ والورى
٩ كلُّ الذى تَحْكُونُ عَنْ مَوْلَاكُمْ
١٠ رَامَتْ بِهِ الْأَحْبَارُ نَيْلَ مَعِيشَةٍ
١١ عَكَسَ الْأَنَامُ بِحِكْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ
١٢ كَذِبٌ يُقَالُ عَلَى الْمَنَابِرِ دَائِمًا
١٣ وَأَجَلٌ طَيِّبُهُمْ دَمٌ مِنْ ظُبِيَّةٍ
١٤ وَلَعَلَّ دُنْيَانَا كَرَقْدَةٍ حَالِمٍ
- فالشخصُ يَصْغُرُ والحوادثُ تَكْبُرُ
جَسْرٌ إِلَيْهَا بِالْمَخَافِ يُعْبَرُ
عنه فَيَنْهَضُ وهو أَشْعَثُ أَغْبَرُ؟ ٦٤
وَالْعَجْزُ تَصْدِيقٌ بِمَنْ يُخْبَرُ
أَنَّ الْمَنِيَّةَ كَسَرُهَا لَا يُجْبَرُ
كِبَنَاتِهِ جَهْلُ أَمْرٍ مَا أَوْبَرُ؟
كَذِبٌ أَتَاكُمْ عَنْ يَهُودٍ يُجْبَرُ
فِي الدَّهْرِ وَالْعَمَلُ الْقَبِيحُ يُتَبَرُّ
فَتَحْكُمُ الْهَجَرِيُّ فِيهِ وَسَنَبَرُ
أَفَلَا يَمِيدُ لَمَّا يُقَالُ الْمُنْبَرُ
وَقَذَى مِنَ الْحَيْتَانِ وَهُوَ الْعَنْبَرُ
بِالْعَكْسِ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ تُعْبَرُ

(٥٣١)

٤ - عبرت النهر عبراً وعبوراً : قطعته .

٦ - المعاشر : جماعات الناس . الواحد معشر .

٧ - التُّطِيسُ والتُّطَاسَى : العالم بالطب .

٨ - أبو زيد : بنات الأوبر : كمأة صغارٌ مُزْغَبَةٌ على لون التراب . وأنشد :

ولقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أى جنيت لك .

٩ - تحبير الشيء : تحسينه، يقال : حَبَّرْتُ الشعرَ والخطَ وغيرهما .

٨ - شرح ابن عقيل على الألفية ، باب (المعرفة بأداة التعريف) ص ٢٨ - طبع بمطبعة دار احياء

الكتب العربية . عيسى الحلبي

- ١٥ فالعينُ تبكى في المنام فتجتى فرحا وتضحك في الرقاد فتعبرُ
١٦ والنفسُ ليس لها على ما نالها صبرٌ ولكن بالكراهة تُصبرُ
١٧ يغدو المدججُ يازيا أو أجداً فيروحُ مُحْتَكِماً عليه القبرُ

(٥٣٢)

وقال أيضاً

في الراء المضمومة مع الهاء

[الكامل]

- ١ يا صالحُ اجعل وصفَ شخصك واسمهُ مثلين إنك في بحارك ماهرُ
٢ مافضةُ الإنسانِ إلا فضةُ والتبرُّ تبيرٌ وجدُّك ظاهرُ
٣ والدُّرُّ ذرٌّ للهموم تُسيرُهُ إن الجواهرَ بالأذاة جواهرُ
٤ كذبَ الذي سَمَى المملَك قاهرا نحن الأذلةُ والمليك القاهرُ
٥ وكذاك يُدعى طاهرا من كُلهُ نجسٌ ويُفقدُ في الأنام الطاهرُ

(٥٣١)

- ١٥ - عَبرَت العينُ تعَبَرُ أى دَمَعَتْ ، والعَبْرُ محَرَكٌ : سُخْنَةُ تَبْكِي العينَ .
١٦ - تُصَبِّرُ : أى تُجَبِّسُ .
١٧ - المدججُ : الفارس المتدجج في شكته ، وذلك إذا كملت أذاته . الأجدلُ : الصقر . والقبرةُ : طائرٌ .

(٥٣٢)

- ١ - المهارة : الحنق في الشيء .
٣ - الجواهر الثانية من الجهر .

(٥٣٣)

وقال أيضاً

[الكامل]

في الراء المضمومة مع السين

- ١ يَارَبِّ عَيْشَةُ ذِي الضُّلَالِ خَسَارُ أَطْلُقْ أَسِيرَكَ فَالْحَيَاةُ إِسَارُ
- ٢ وَكَأَنَّ عُمَرَ الْمَرْءِ شُقَّةٌ ظَاعِنٍ تُسْرَى بِأَنْفَاسٍ لَهُ وَتُسَارُ
- ٣ وَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا كَعَابٌ آيُنَا رَجَى لَهَا صِلَةً فَذَاكَ يَسَارُ
- ٤ سَتَعُودُ أَشْبَاهُ لِعَادٍ مَرَّةً وَتَهْبُّ مِنْ رَقْدَاتِهَا الْأَيْسَارُ
- ٥ وَإِذَا الْفَتَى لِحَظِّ الزَّمَانِ بَعِينِهِ هَانَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِ وَالْإِعْسَارُ

(٥٣٤)

وقال أيضاً

[الكامل]

في الراء المضمومة مع الضاد

- ١ ذَهَبَ الْكِرَامُ فَلَيْتَهُمْ ذَهَبٌ يُرَى وَنَضَارُ أَحْسَابِ الرِّجَالِ نَضَارُ

(٥٣٣)

٣ - يَسَارُ : هو يسار الكواعب ، وكان من حديثه أنه كان عبداً لبعض العرب ولولاه بنات ، فجعل يتعرض لهن فقلن له : يا يسار، اشرب من ألبان هذه اللقاح، ونم في ظلال هذه الخيام ، ولا تعرض لبنات الأحرار، فأبى، فلما أكثر عليهن وأعدنه ليلاً، فأتاهن وقد أعددن له موسى، فلما خلا بهن قبضن عليه فجبين مذاكيره، فصار مثلاً لكل من جنى على نفسه .

٤ - تهبُّ : تقوم وتستيقظ ، والأيسارُ : اللاعبون بالقداح وهم المقامرون . والميسر : قمار العرب .

(٥٣٤)

- ١ - النُّضَارُ : الخالص من كل شيء ، والنضار والنُّضَرُ والنُّضِيرُ : الذهب .

- ٢ إن نَبَقَ لايهرم وإن يُطرح إلى حمراء مُوقدة فليس يُضارُ
٣ لا يُدرك اليوم الذى خلّفته تقريبُ سابقةٍ ولا إحضارُ

(٥٣٥)

وقال أيضًا

في الراء المضمومة مع الشين

[الكامل]

- ١ الحظُّ يُقسَمُ عاش بشرٌ ما اشتكى نظرا وعُمِّر أكمّها بشارُ
٢ وهى الحوادثُ عُوذٌ ولواقحُ وشوائلٌ وحوائلٌ وعِشارُ
٣ كم سُرن من أرى يكون مَقيله ثفرا يُشار له وليس يُشار

(٥٣٤)

- ٢ - ضارُهُ ويضوره ويضيره ضورا وضيرا أى ضرةً .
٣ - الحضرُ والإحضارُ : العدو . والتقريبُ : سيرٌ مثل الرديان وهو أن يرجم الأرض بحوافره رجما .

(٥٣٥)

- ١ - الأكمه : الذى يولد أعمى . وقد كَمِه بالكسر كَمَها .
٢ - العُوذُ : الحديثات النتاج من الطباء والإبل والخيل . واللواقح : الحوامل ، والشائل من النوق :
التي تشول بذنبها ، والشائلة: التي خَفَّ لبنها ، والعِشار : جمع عُشراء .

(٥٣٥)

- ١ - بشر بن أبى خازم [نحو ٥٩٨]
بشر بن [أبى خازم] عمرو بن عوف الأسدى ، شاعر جاهلى فحل ، له قصائد في الفخر والحماسة . توفى
قتيلا في غزوة أغار بها على بنى صعصعة بن معاوية .

بشار بن برد [٧١٤ - ٧٨٤]

- بشار بن برد العُقيلي ، نشأ في البصرة ، أدرك الدولتين الأموية والعباسية ، شعره كثير متفرق من الطبقة
الأولى ، قال الجاحظ : كان شاعرا راجزا سَجَاعا خطيبا . صاحب منثور ومزدوج ، ودفن بالبصرة .

- ٤ والفَقْرُ مَوْتُ غَيْرِ أَنْ حَلِيفَهُ يُرْجَى لَهُ بِتَمَوُّلٍ إِنْشَارُ
٥ ونرى مُبَاشِرَةَ التَّرَابِ مَهَانَةً وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ هَذِهِ الْأَبْشَارُ
٦ قَدْ ضَنَّ مِنْ رُزْقِ الْغِنَى بَزَكَاتِهِ وَغَدَا فَلَاحُ فَلَجٍ وَلَا تَعْشَارُ
٧ كَمْ يُعْطَى رُبْعَ الْعَشْرِ مِنْ أَوْرَاقِهِ فَتُرَامُ مِنْ سَقَى الْحَيَا أَعْشَارُ

(٥٣٦)

٦٥ و

وقال أيضا

في الرءاء المضمومة مع الصاد

[الكامل]

- ١ أَقْصَرْتُ مِنْ قَصْرِ النَّهَارِ وَقَدْ أُنَى مِنِّْي الْغُرُوبُ وَلَيْسَ لِي إِقْصَارُ
٢ وَيَنَالُ طَالِبُ حَاجَةٍ بِفَلَاتِهِ مَا لَا تَجُودُ بِمِثْلِهِ الْأَمْصَارُ
٣ وَإِذَا الْحَوَادِثُ جَهَّزَتْ جَيْشًا لَهَا خَدَتْ قُرَيْشُ فِيهِ وَالْأَنْصَارُ

(٥٣٥)

- ٤ - نشر الميت : عاش. وأنشره الله : أحياه .
٦ - فلج : موضع . تعشار : جبل وقيل : ماء .
٧ - الورق : الدراهم المضروبة، وكذلك الرقة، والهاء عوض من الوار، وفي الحديث « في الرقة ربع العشر » وتجمع على رقين ، وفي الورق ثلاث لغات حكاهن الفراء : وَرَقٌ وَوَرَقٌ وَوَرَقٌ .

٧ - [أبو داود زكاة ٥ ، الموطأ زكاة ٢٣]

(٥٣٦)

- ١ - أَقْصَرْتُ : صرْتُ في قَصْرِ النَّهَارِ وهو آخره ، وَأَقْصَرْتُ عن الشيء : كَفَفْتُ عنه مع القدرة عليه .

- ٤ أنا ما حَجَبْتُ فكم تُحجُّ نوائِبُ شخصي ويُفقدُ عندها الإحصارُ
٥ قَدُمُ الزمانُ وعُمُرُهُ إن قِسْتَهُ فلدَيْهِ أعمارُ النُورِ قِصارُ
٦ والهُمُّ مُنْتَشِرٌ ولكن رُبُّهُ يوما يَصِيرُ إلى الثرى فيصارُ
٧ والمُعْصِرَاتُ من الخِرادِ عواصِفُ كالمُعْصِرَاتِ صَنِيعُهَا إِعْصارُ
٨ لم يَسْمَعْ الناسُ العِظَاتِ وكم رَأَوْا غيرَ الجميلِ فغَضَّتِ الأبصارُ

(٥٣٧)

وقال أيضًا

في الراء المضمومة مع الطاء

[الكامل]

- ١ أَفْطِرُ وَصُمُّ أَوْصُمُ وَأَفْطِرُ خائفًا صَوْمُ المَنِيَةِ مالهُ إِفْطارُ
٢ وَأَرَأُعُ مِنْ تَرْبِي وَلَا أَرْتَاعُ مِنْ تُرْبِي وفي قُرْبِ الأنيسِ خِطارُ
٣ مَنْ كَالصَّعِيدِ الحُرِّ مِنْ أبنائِهِ زَهْرُ الربيعِ وَرَوْضُهُ المِغْطارُ
٤ وَكَأَنَّ فِي كَفِّ الزمانِ بِنُورِهِ قُطْرًا تُعَمُّ بِنَشْرِهِ الأَقْطارُ

(٥٣٦)

- ٤ - قوله : تحجُّ نوائِبُ : أى تَوَمُّ وتقصد . النوائِبُ : حوادث الدهر . والإحصار : مصدر أحصره المرض إذا منعه من السفر أو من حاجة يريد بها .
٧ - المُعْصِرَاتُ : الجوارى التى قاربنَ المَحيضَ ، والخِرادُ : جمع خريدة ، والمُعْصِرَاتُ : السحاب ، والإعصار : الريح الشديدة .

(٥٣٧)

- ٢ - الرِّوْعُ : الفزع . وتربُّ الرجل : لدته ومن على سنه .
٤ - القطر : العود الذى يتبخَّرُ به ، الأَقْطارُ : النواحي .

- ٥ مُمْطَرِينَ إِلَى الْخِيَانَةِ وَالْأَذَى وَهُمْ السَّحَابُ مَالَهَا إِمْطَارُ
٦ وَمِنْ الْفَضِيلَةِ لِلْجَوَامِدِ أَنَّهَا لَأَحْسُّ يَتَّبِعُهَا وَلَا أَوْطَارُ
٧ تَخَذَ الْغَرَابُ عَلَى الْمَفَارِقِ مَوْقِعًا وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهُ سَيُطَارُ

(٥٣٨)

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِّ

[الكامل]

- ١ اللَّبُّ قُطِبَ وَالْأُمُورُ لَهُ رَحَى فِيهِ تُدَبَّرُ كُلُّهَا وَتُدَارُ
٢ وَالْبَدْرُ يَكْمُلُ وَالْمُحَاقُ مَالَهُ وَكَذَا الْأَهْلَةُ عُقْبُهَا الْإِبْدَارُ
٣ الزَّمْ ذَرَاكَ وَإِنْ لَقِيتَ خِصَاصَةً فَالْلَيْثُ يَسْتُرُ حَالَهُ إِلَّا خِدَارُ
٤ لَمْ تَدْرِ نَاقَةُ صَالِحٍ لَمَّا غَدَتْ أَنَّ الرُّوَّاحَ يُحْمُ فِيهِ قُدَارُ
٥ هَذِي الشَّخُوصُ مِنَ التُّرَابِ كَوَانُنُ فَالْمَرْءُ لَوْلَا أَنْ يُحْسَ جِدَارُ

(٥٣٧)

- ٥ - تَقَطَّرَ : تَسَرَّعَ .
٦ - الْوَطَرُ : الْحَاجَةُ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وَالْجَمْعُ : الْأَوْطَارُ .
٧ - مَوْقِعَةُ الطَّائِرِ - بَفَتْحِ الْقَافِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ .

(٥٣٨)

- ٢ - الْمُحَاقُ : ثَلَاثٌ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّحَاقِ الْقَمَرِ فِيهَا أَوْ الشَّهْرِ .
٣ - ذَرَاكَ : نَاحِيَتِكَ . أَخَذَ الْأَسَدُ : دَخَلَ جَنْدَرَهُ وَهِيَ أُنْجَتُهُ .
٤ - قُدَارُ : هُوَ قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ عَاقِرُ النَّاقَةِ .

- ٦ وَتَضُنُّ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ وَكُلُّ مَا تُعْطَى وَتَمْلِكُ مَالَهُ مِقْدَارُ
٧ وَيَقُولُ: دَارِي مَنْ يَقُولُ وَأَعْبُدِي مَهْ فَالْعَبِيدُ لِرَبِّنَا وَالِدَارُ
٨ يَاإِنْسَ كَمْ يَرِدُ الْحَيَاةَ مُعَاشِرُ وَيَكُونُ مِنْ تَلَفٍ لَهُمْ إِضْدَارُ
٩ أَتَرُومَ مِنْ زَمَنِ وَفَاءٍ مُرْضِيًا إِنَّ الزَّمَانَ كَأَهْلِهِ غَدَارُ
١٠ تَقْفُونَ وَالْفَلَكَ الْمُسَخَّرُ دَائِرُ وَتُقَدَّرُونَ فَتَضَحُّكَ الْأَقْدَارُ

(٥٣٩)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الذال

[الكامل]

- ١ طُرُقُ الْعُلَا بِجَهَوْلَةٍ فَكَأَنَّمَا صُمُّ الْعِدَائِدِ مَالَهَا أَجْدَارُ
٢ وَالْعَقْلُ أَنْذَرْنَا بِمَا هُوَ كَائِنُ فِي الدَّهْرِ ثُمَّ تَشَعَّبَ الْإِنْذَارُ
٣ أَعْذَرْتَ طِفْلَكَ سَالِكًا نَهْجَ الْهُدَى وَلِذَاكَ فِي طَلَبِ الْعُلَا إِعْذَارُ

(٥٣٨)

- ٦ - تَضُنُّ : تَبْخُلُ .
٧ - مَهْ : اسمُ سُمِّي بِهِ الْفَعْلُ ، وَمَعْنَاهُ : اكْفَفُ .
٨ - يَاإِنْسَ : أَرَادَ يَا إِنْسَانَ فَرَحِمَ . وَالْمَعَاشِرُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

(٥٣٩)

- ١٠ - جَذَرُ الشَّيْءِ : أَصْلُهُ ، وَجَذَرُ الْعَدَدِ وَجَذَرُهُ : مَا يَجْتَمِعُ الْعَدَدُ مِنْ ضَرْبِهِ فِي مِثْلِهِ ، فَعَشْرَةُ جَذَرُ الْمِائَةِ لِأَنَّ الْمِائَةَ مِنْ ضَرْبِ عَشْرَةٍ فِي مِثْلِهَا ، وَالْأَعْدَادُ الصُّمُّ : مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ مِنَ الْأَفْرَادِ الْأَوَّلِ ، وَالْأَوَّلُ : هُوَ الْعَدَدُ الَّذِي لَا يَعْهُدُ غَيْرَ الْوَاحِدِ .
٣ - أَعْذَرْتُ الطُّفْلَ : خَسَّنْتُهُ ، وَالْإِعْذَارُ : بُلُوغُ الْعُذْرِ .

- ٤ وَنَحَاذِرُ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ يَقِينِنَا أَلَّا يَرُدَّ الْكَائِنَاتِ حَذَارُ
٥ بِالصَّمْتِ يُذْرِكُ طَامِرُ مَارَامَهُ وَتَحْيِبُ مِنْهُ بَعْوَضَةٌ مَهْذَارُ

(٥٤٠)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع التاء والكامل الثاني

- ١ أَمْتَارُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ وَكَيْفَ لِي وَمِنْ الزَّمَانِ وَشَرُّهُ أَمْتَارُ
٢ سِتْرٌ وَبُخْلٌ وَالتَّجَنُّبُ وَالنُّوَى أَسْتَارُ مِثْلِكَ دُونَنَا إِسْتَارُ
٣ لَوْ تَتْرَكَ الدُّنْيَا الْفَقِي وَمُرَادَهُ لَوَجَدْتَهُ يَشْتَطُّ أَوْ يَخْتَارُ
٤ أَمْسَى يَذُمُّ الْخَاتِرِينَ مُحَقَّقًا وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُ خَتَارُ
٥ /وَإِذَا الْغِنَى لَزِمَ الْغِنَى لِأَجَلِهِ طَلَبُ الْمُعِينِ فَذَلِكَ الْإِقْتَارُ ٦٥
٦ وَلَرُبَّ مُشْتَارٍ تَرَقَّى فِي الذُّرَى فَجَنَى الْمَنِيَّةَ فِي الذِّي يَشْتَارُ

(٥٣٩)

٥ - الطَّامِرُ: الْبُرْغُوشُ، وَالطُّمُورُ: الْوُثُوبُ فِي السَّمَاءِ.

(٥٤٠)

٢ - إِسْتَارُ: فِي قَافِيَةِ الْبَيْتِ فِي مَعْنَى أَرْبَعَةٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْرَبَةٌ وَقَدْ جَاءَ بِهَا جَرِيرٌ وَغَيْرُهُ.

٤ - الْخَتَرُ: أَقْبَحُ الْفُذْرِ.

٦ - شَرْتُ الْعَسَلِ وَاشْتَرْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ أَجْبَاجِهِ.

(٥٤١)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الجيم

[الكامل]

- ١ لَا تَصْحَبَنَّ يَدَ اللَّيَالِي فَاجِرًا فَالْجَارُ يُؤْخَذُ أَنْ يَغِيبَ الْجَارُ
- ٢ هَذِي سَجَايَا آلِ آدَمَ إِنَّهُمْ لِثِمَارِ كُلِّ ظُلَامَةٍ أَشْجَارُ
- ٣ وَاللَّهِ لَيْسَ بِطَالِبٍ مِنْ جَابِرٍ مَانَالِ أَبْجَرٍ وَابْنِهِ حَجَّارُ
- ٤ ضَرَبْتُ كَنَانَةَ نَجَرَ خُشْبٍ فِتْيَةٍ لَقَبُ مَضَى لِأَبِيهِمُ النَّجَارُ
- ٥ ثُمَّ اسْتَبِيحُوا عَنُوءَ فَكَأَنَّهُمْ جَارُوا ، وَمَا كَانُوا الرَّسُولَ أَجَارُوا
- ٦ فَجَرَتْ قُرَيْشٌ بِالْفَجَارِ وَحَرْبِهِ وَلِكُلِّ نَفْسٍ فِي الْحَيَاةِ فِجَارُ
- ٧ أَهْجُرُ وَلَا تَهْجُرْ وَهَجَّرُ ثُمَّ لَا تَهْجُرْ فَيُذْهِبَ مَاءُكَ الْإِهْجَارُ

(٥٤١)

٤ - النجار : هو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء الساء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، سُمي النجار لأنه ضرب رجلا اسمه العثر بقُدوم فنَجَرَهُ .

٦ - كَانَ بَدْرُ بْنُ مَعْشَرٍ الْكِنَانِي يُدْرِكُ رَجُلَهُ بِعَكاظٍ وَيَقُولُ : أَنَا أَعَزُّ الْعَرَبِ فَمَنْ كَانَ أَعَزَّ مِنِّي فَلْيَضْرِبْهَا بِالسَّيْفِ فَضْرِبَهَا الْأَحْمَرُ بْنُ مَازَنٍ مِنْ هَوَازِنَ فَكَانَ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ كَنَانَةُ وَهَوَازِنَ قِتَالٌ وَدِمَاءٌ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ ذِي قَعْدَةِ فَسُمِّيَ فِجَارًا لِفَجْوَرِهِمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَهَذَا هُوَ الْفَجَارُ الْأَوَّلُ . وَالثَّانِي كَانَ بِسَبَبِ فِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَنَانَةَ خَلُّوا ذَيْلَ امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ مِنْ بَنِي عَامَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ إِلَى ظَهْرِ دِرْعِمَا فَلَمَّا قَامَتْ انْكَشَفَتْ فَجَرَتْ بَيْنَ بَنِي عَامَرَ وَبَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ دِمَاءٌ يَسِيرَةٌ حَمَلَهَا حَزْبُ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ الْفِجَارُ الثَّانِي .

٧ - أَهْجُرُ : مِنْ الْهَجْرِ . وَلَا تَهْجُرْ : لَا تَهْذُ فِي مَنْطِقِكَ . وَهَجَّرَ : مِنَ التَّهْجِيرِ . وَلَا تَهْجُرْ : أَيُّ لَا تَأْتِ بِالْهَجْرِ وَهُوَ الْخَنَا .

- ٨ وأراك تُوجَرُ حين تُوجَرُ ناشئاً عِظَّةً وإن لم يُرَضَّكَ الإيجارُ
 ٩ وإذا بذلتم نائلاً لتعوضوا عنه فأنتم في الجميل تجارُ
 ١٠ تُعَلُّ بنُ عمرو ماحمأه شامخُ صَعْبٌ ولا تُعَلُّ الوحوش وجارُ
 ١١ قد عادَ شوكُ فزارةٍ متحرِّقاً وتصدَّعت من دارمٍ الاحجارُ
- [شوك فزارة : بطون يقال لها: قُطْبَةُ ، وقتادة وعوسجة . وأحجار دارم :

بطون يُقال لها: صخر، وجندل، وجرول]

(٥٤٢)

وقال أيضاً

في الراء المضمومة مع الشاء

[الكامل]

- ١ لا تَأْسَفَنَّ لِفَائِتِ ماواحدُ يُقْضَى له في نفسِه إيثارُ
 ٢ وَيَوْدُ أن لا تَنْقُضِي آثارُهُ وَلَتَدْرُسَنَّ كَشْخِصِهِ الآثارُ
 ٣ تَمْشِي علينا الحادثاتُ ووطؤها كَسْنَا البوارقِ ليس فيه عِثارُ
 ٤ أَظَنَنْتَ دَهْرَكَ عن خِطَابِكَ صامِتاً وإذا أبْهَتْ فَإِنَّهُ مِكَشَارُ؟

(٥٤١)

- ٨ - تُوجَرُ من الأجر ٢ وتوجَرُ من الوجور، والإيجار مصدر أو جرت .
 ١١ - فزارة: أبو حى من غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . دارم : ابن مالك
 ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم أبو قبيلة ودارم لقبه .

(٥٤٢)

- ٤ - أبْهَتْ لكذا : إذا تنبَّهَتْ له بعد أن كنت نَسِيْتَهُ .

- ٥ هذا امرؤ القيس بن حجرٍ في الثرى دثرت معالمه فأين دثارُ؟
 ٦ إن كان من قتل المحارب مجبراً يُسَطى عليه فأين يُبغى الثارُ؟
 ٧ تُلَفى الكبير على تقادم سنه والطبع فيه طماعة وكثارُ
 ٨ وتخاف من كَوْن الردى وكأنه صيدٌ لضرارِية الخطوبِ مُشارُ
 ٩ فابعد من الثرثارِ حتى الورْدِ مِنْ نهرٍ على الظلِّ اسمهُ الثرثارُ

(٥٤٣)

وقال أيضاً

في الراء المضمومة مع الباء

[الكامل]

- ١ دُنْيَاكَ تُشْبِه ناضحاً متردداً من شأنها الإقبال والإدبارُ
 ٢ آليتُ ما الحبرُ المدادُ بكاذِبٍ بل تكذبُ العلماءُ والأخبارُ

٥ - دثارُ: راعى امرئ القيس وإياه عنى بقوله:

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونِهِ عُقَابٌ تُتَوَقَّى لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ

٩ - الثرثرة: كثرة الكلام وترديده، والثرثارُ: اسمُ نهرٍ وقال البكري: هو ماءٌ قبل تكريت.

(٥٤٣)

- ناضحٌ: جملٌ يُسْتَقى عليه.

(٥٤٢)

٥ - الديوان ٩٤ تحقيق محمد أبو الفضل. ودثار: هو راعى إبل امرئ القيس. تتوقى: جبل من جبال طبرستان. القواعل: أسماء جبال ليست بشوامخ.

- ٣ زعموا رجالاً كالنخيل جُسومهم ومعاشر أماتهم أشبار
- ٤ إِنْ يَصْغُرُوا أَوْ يَعْظُمُوا فَبِقُدْرَةٍ ولربنا الإغظام والإكبار
- ٥ وَوَجَدْتُ أَصْنَافَ التَّكْلَمِ سِتَّةَ بِالَيْن منها أفرد الإخبار
- ٦ خَاطَتْ إِبَارُ الشَّيْبِ فَوَدَّكَ بعدما خَلَقَ الشَّابُّ فَهَلْ لَهْنٌ إِبَارُ؟
- ٧ يُسْتَصْغَرُ الْحَىُّ الْحَقِيرُ ودونه أُمُّ تَوْهَمٌ أَنَّهُ جَبَّارُ
- ٨ جَشِبُ كَفَاكَ مَطَاعِمًا وعباءةُ أَغْنَتْكَ أَنْ يُتَخَيَّرَ الأوبارُ
- ٩ أُمَّا وَبَارٍ فَقَدْ تَحْمَلُ أَهْلَهَا وَتَخَلَّفَتْ بَعْدَ الْقَطِينِ وَبَارُ
- ١٠ وَالشَّخْصُ فِي الْغَبَاءِ غُيِّبَ فَاثْنَى وَكَأَنَّمَا هُوَ لِلْغَبَارِ غُبَارُ
- ١١ يَاطَالِبًا ثَارُ الْقَتِيلِ أَلَمْ يَبْنِ لَكَ أَنْ كُلَّ الْعَالَمِينَ جُبَارُ؟
- ١٢ وَتَخَالَفَ الْأَهْوَاءُ هَذَا مُدَّعٍ فِعْلًا وَذَلِكَ دِينُهُ الْإِجْبَارُ

(٥٤٣)

٣ - أماتهم : أى قاماتهم .

٦ - إبار : إصلاح .

٩ - وبار : كانت محلة عاد، وهى بين اليمن ورمال يبرين، فلما أهلك الله عاداً ورث محلّتهم الجن، فلا يتقار بها أحد من الناس، وهى الأرض التى ذكرها الله سبحانه فى قوله «واتقوا الذى أمّكم بما تعلمون ، أمّكم بأنعام وبنين وجنات وعبون» . صدق الله العظيم .

١١ - الجبار : الذى لا دية فيه ولا قود .

٩ - سورة الشعراء الآية ١٣٢ ، ١٣٣ .

(٥٤٤)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الواو

[الكامل]

١	/أجزاء دهرٍ ينقضين ولم يكن	بيني وبين جميعهن جوار	٦٦ ر
٢	يمضي كإيماض البروق وما لها	مكث فيسمع أويقال جوار	
٣	أنوار مهلاكم ثوى من رب رب	نور ولاحت في الدجى أنوار	
٤	منع الزيارة من ليس وزينب	حتف لكل خريدة زوار	
٥	وتسير عن أترابها لتراتبا	جمل ويورث دملج وسوار	
٦	يرمى فلا يشوى الزمان إذا رمى	سهما وأخطأ ذلك الإسوار	
٧	ونسور للرتب العلا فيردنا	للقدر صرف نواب سوار	
٨	وكأنما الصبح الفتيق مهند	للقهر ماء فرند موار	

(٥٤٤)

- ٢ - ومض البرق يمض ومضا وأومض يومض إيماضا أى لمع لمعانا خفيًا .
- ٣ - نور : نوافر من الرية .
- ٦ - أشوى الرامى إذا أخطأ المقتل . والإسوار : رامى الفرس .
- ٧ - نسور : نيب . النواب : حوادث الدهر، وصرفها : تقلبها ، وسوار : وثاب يقال : ساريسور سؤورا : وثب . وساوره : واثبه . ويقال : إن لغضبه لسورة ، وهو سوار أى وثاب معربد .
- ٨ - فرندة : جوهره .

- ٩ - قَدْ ذَرَّ قَرْنٌ ثُمَّ غَابَ فَهَلْ لَهُ
 ١٠ - إِنْ غَارَ بَيْتٌ آمِنًا فِي لَيْلِهِ
 ١١ - صُورٌ تُبَدِّلُ غَيْرَهَا فَمَعْوُضٌ
 ١٢ - إِنِّي أُوَارِي خَلْتِي فَأَرِيهِمْ
 ١٣ - يُخْفِي الْعُيُوبَ فِي الْغُيُوبِ حَدِيثُهَا
 ١٤ - وَوَنَى الرِّجَالُ الْعَامِلُونَ وَمَاوَنِي
 ١٥ - وَيَكُرُّ مِنْ جَيْشِ الْقَضَاءِ مُسْلَطٌ
 ١٦ - أَطْوَارَ دَارِكَ بَعْتُهُ مِنْ ظَالِمٍ
 ١٧ - مَا زَالَ رَبُّكَ ثَابِتًا فِي مُلْكِهِ
 ١٨ - وَأَتَتْ عَلَى الْأَكْوَارِ جَمْعَ الْكُورِ وَالِ
 ١٩ - أَيَّامَ سُنْبُلَةِ السَّمَاءِ زُرَيْعَةٌ
- مَعْنَى؟ أَجَلٌ هُوَ لِلنَّفُوسِ بَوَارُ
 فَإِذَا يَغُورُ فَتَائِرٌ مَغْوَارُ
 بِالْخَيْطِ خَيْطٌ وَالصُّوَارِ صَوَارُ
 رِيًّا وَفِي سِرِّ الْفُؤَادِ أُوَارُ
 وَغَدَا يُبَيِّنُ أَمْرَهَا الْمَشْوَارُ
 فَلَكَ بِخِدْمَةِ رَبِّهِ دَوَارُ
 ثَوْرٌ وَشَابَةٌ تَحْتَهُ خَوَارُ
 وَالنَّاسُ مِثْلُ زَمَانِهِمْ أَطْوَارُ
 يَنْمِي إِلَيْهِ لِلْعِبَادِ جَوَارُ
 كُورِ الْمُسَرَّحِ هَذِهِ الْأَكْوَارُ
 وَسُهِّلُهَا فَحُلُّ النُّجُومِ حُورُ

(٥٤٤)

- ٩ - ذَرَّ : طَلَعَ . بَوَار : هَلَكَ .
 ١٠ - بَيْتُهُ إِذَا طَرَفَهُ لَيْلًا ، وَالْمَغْوَار : الْكَثِيرُ الْإِغَارَةُ .
 ١٢ - أُوَارِي : أَسْتُرُ . الْخَلْتُ : بِالْفَتْحِ الْفَقْرُ . وَالْأُوَار : حَرُّ النَّارِ وَحَرُّ الْعَطَشِ .
 ١٣ - شَارَ الدَّابَّةَ شَوْرًا وَالشَّيْءَ : عَرَضَهُ ، شَوَّرَتِ الدَّابَّةُ : نَظَرَتْ كَيْفَ مَشْوَارَهَا أَيْ سَبَرَهَا .
 ١٥ - ثَوْرٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ غَارُ النَّبِيِّ ﷺ وَيُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ أَطْحَلٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اسْمُ الْجَبَلِ أَطْحَلٌ ، نَسَبَ إِلَيْهِ ثَوْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ لِأَنَّهُ نَزَلَهُ .
 شَابَةٌ : جَبَلٌ .
 ١٦ - طَوَارَ دَارِكَ : مَا امْتَدَّ مَعَهَا .
 ١٨ - الْكُورُ : الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَكْوَارُ : جَمْعُ كُورٍ ، وَهُوَ عِنْدَ الْمُتَجَمِّعِينَ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ سَنَةٍ .

(٥٤٥)

وقال أيضا

في الرء المضمومة مع الحاء

[الكامل]

١	أَمَّا الْقِيَامَةُ فَالتَّنَازُعُ شَائِعٌ	فيها وما لخبثيها إضْحَارُ
٢	قَالَتْ مَعَاشِرُ : مَا لِلُّؤْلُؤِ عَائِمٌ	يَوْمًا إِلَى ظُلْمِ الْمَحَارِ مَحَارُ
٣	وَبَدَائِعُ اللَّهِ الْقَدِيرِ كَثِيرَةٌ	فِيحُورُ فِيهَا لُبْنَا وَيَحَارُ
٤	هَذِي حُرُوفُ اللَّفْظِ سَطْرٌ وَاحِدٌ	مِنْهَا يُؤْلَفُ لِلْكَلامِ بِحَارُ
٥	أَفْهَمُ أَخَاكَ بِمَا تَشَاءُ وَلَا تُبَلُّ	يَا حَارِ قُلْتَ هُنَاكَ أَوْ يَاحَارُ
٦	غَرَضُ الْفَقَى الْإِخْبَارُ عَمَّا عِنْدَهُ	وَمِنَ الرِّجَالِ بِقَوْلِهِ سَحَارُ
٧	لَمْ تَأْتِ أَصَالِي بِمَا أَنَا شَاكِرٌ	مِنْهَا فَتَفْعَلُ مِثْلَهُ الْأَسْحَارُ

(٥٤٥)

- ١ - بَنَى قَوْلَهُ «أَمَّا الْقِيَامَةُ» عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي»
- ٢ - الْمَحَارُ الثَّانِي : الْمَرْجِعُ .
- ٧ - الْأَصِيلُ : الْوَقْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ وَجَمْعُهُ أَصْلٌ وَأَصَالٌ وَأَصَائِلُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَصِيلَةٍ .

(٥٤٦)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الواو

[الكامل]

- ١ طَفِنْتُ عِيُونَ النَّاطِرِينَ وَأَشْرَقْتُ عَيْنُ الْغَزَالَةِ مَا بِهَا عُورًا
- ٢ وَيَكُونُ لِلزُّهْرِ الطَّوَالِعِ مُنْتَهَى يَذَوْنُ فِيهِ كَمَا ذَوَى النُّوَارِ

(٥٤٧)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الزّاي

[الكامل]

- ١ أَيْزَوْرُنَا شَرْخُ الشَّبَابِ فَيُرْتَجَى أَمْ يَسْتَقِرُّ بِمَنْزِلٍ فَيُزَارُ؟
- ٢ هَيْهَاتَ مَا لَمْ يَنْتَفِضْ مِنْ قَبْرِهِ مُضَرٌّ فَيُبْعَثَ أَوْ هُبَّ نِزَارُ
- ٣ أَضَلَلْتُهُ وَصَبَرْتُ عَنْهُ فَلَا يَدَى أَزَمْتُ عَلَيْهِ وَلَا الدُّمُوعُ غِزَارُ

(٥٤٦)

١ - الغزاة : الشمس ، ويقال : طلعت الغزاة ولا يقال غربت .

(٥٤٧)

١ - شَرْخُ الشَّبَابِ : أوله وعُنفوانه .

٢ - مُضَرٌ : ابن نزار بن معد .

٣ - أَزَمْتُ : عَضْتُ .

- ٤ تُطَوَّى النُّضَارَةُ بِاللَّيَالِي مِثْلَمَا يُطَوَّى بِأَيْدِي الصَّائِنَاتِ إِزَارُ
٥ وَالْعَيْشُ حَرْبٌ لَمْ يَضَعْ أَوْزَارَهَا إِلَّا الْحِمَامُ وَكُلْنَا أَوْزَارُ

(٥٤٨)

وقال أيضا

في الرء المضمومة مع الفاء

[الكامل]

- ١ بين الغريزة والرُّشَادِ نِفَارُ وعلى الزخارفِ ضُمَّتِ الْأَسْفَارُ
٢ وإذا اقْتَضَيْتِ مع السَّعَادَةِ كَابِيَا أَوْرَيْتَهُ نَارًا فَقِيلَ عَفَارُ
٣ / أَمَّا زَمَانُكَ بِالْأَنْبَسِ فَآهْلُ لَكِنَّهُ بِمَا تَوَدُّ قِفَارُ ٦٦ ظ
٤ أَقْفَرْتُ مِنْ جِهَتَيْنِ: قَفَرٍ مِفَازَةٍ وَطَعَامٍ لَيْلٍ جَاءَ وَهُوَ قَفَارُ
٥ وإذا تساوى في القبيحِ فَعَالُنَا فَمَنْ التَّقَى وَأَيْنَا الْكَفَارُ؟

(٥٤٨)

١ - الزُّخْرُفُ : الذهب ثم يُشَبَّه به كلُّ مُؤَمِّهٍ وَمُزَوَّرٍ . وأراد بالأسفار : أسفار اليهودوما أحدثوا من تبديل وتغيير بحسب أغراضهم .

٢ - كَبَا الزُّنْدَ وَصَلَّدَ إِذَا لَمْ يُورَ . والعَفَارُ وَالْمَرْخُ : ضربان من الشجر تُقْتَدَحُ مِنْهُمَا النَّارُ وهما من أكثر الشجر نارا .

٣ - آهْلُ : عامر .

٤ - الْقَفَرُ : مِفَازَةٌ لَا نَبْتَ فِيهَا وَلَا مَاءَ ، وَالْجَمْعُ قِفَارُ ، يُقَالُ أَرْضٌ قَفَرٌ وَمِفَازَةٌ قَفَرٌ ، الْقَفَارُ : الطعام الذي لَا أَدَمَ عَلَيْهِ .

- ٦ والناس بين إقامة وتحمل
٧ والحُفْ أَنْصَفَ بينهم لم تمتنع
٨ والذُّبُ ما غُفْرَانُهُ بتَضَعُ
٩ وكم اشتكت أشفار عين سُهْدَهَا
١٠ والمرء مثل اللَّيْثِ يَفْرِسُ دائِماً
١١ ولطالما صابرت ليلاً عاتِماً
١٢ يرجو السلامة ركبُ خَرَقٍ مُتَلَفٍ
(٥٤٩)

وقال أيضا

[الكامل]

في الراء المضمومة مع الهاء

- ١ ياليلُ قد نام الشجى ولم ينم جنح الدُّجْنَةِ نَجْمُهَا الْمِسْهَارُ

- ٦ - تَحْمَلُ القوم واحتملوا : بمعنى أى ارتحلوا .
٧ - الرُّنَالُ : أولاد النعام . والأغفار : أولاد الأراوى .
١٠ - فَرَسَ اللَّيْثُ فَرِسَتَهُ يَفْرِسُهَا فَرَساً : كسرها أو الذابح الذبيحة : كسر عنقها قبل موتها .
١١ - العاتم : الشديد الظلمة ، وَعَتَمَ اللَّيْلُ يَقِيمُ فهو ليل عاتم ، وَعَتَمَتْهُ ظِلَامُهُ .
١٢ - الْحَرَقُ : القفر الواسع تنخرق فيه الرياح . والخفير : المجير ، خَفَرْتُ الرَّجُلَ أَجَرْتُهُ وَكُنْتُ لَهُ خَفِيراً أَمْنَهُ ، وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَغَدَرْتَ بِهِ .

(٥٤٩)

- ١ - شَجَى : حزن ، ويقولون : «وَيْلٌ لِلشَّجَى مِنْ الْخَلِيٍّ» قال المبرد وقد شُدَّتْ ياء الشجى في الشعر ،
وأنشد * قام الخليون عن ليل الشجيينا *

- ١ - مجمع الأمثال ٢/٣٦٧ وأول من قاله أكنم بن صيفى لمالك بن نويرة .

- ٢ إن كانت الخضراء رَوْضًا ناضرا
٣ والناس مثل النبت يُظهره الحيا
٤ ترعاه راعية وتهتك برده
٥ مميّز الأطفال في أشباحها
٦ والجهل أغلب غير علم أننا
٧ وكأن أبناء الذين هم الذرى
٨ ياليت آدم كان طلق أمهم
٩ ولدتهم في غير طهر عارگا
١٠ ولدى سر ليس يمكن ذكره
١١ أما الهدى فوجدته ما بيننا
١٢ والرزء يبدى للكریم فضيلة
١٣ فازجر غريزتك المسيئة جاهدا
- فلعل زهر نجومها أزهار
ويكون أول هلكه الإظهار
أخرى ومنه شقائق وبهار
للعين حل ولادة وعهار
نفى ويبقى الواحد القهار
أعفاء أهل لا أقول مهار
أو كان حرمها عليه ظهار
فلذاك تفقد فيهم الأظهار
يخفى على البصراء وهو نهار
سرًا ولكن الضلال جهار
كالمسك ترفع نشره الأفهار
واستكف أن تخير الأصهار

٧ - الأعفاء : جمع عفو وهو ولد الحمار ، والمهر : ولد الفرس ، والجمع أمهار ، وبهار ، ومهارة .

٩ - عاركا : حائضاً .

١٢ - الأفهار : جمع فهر ، وهو حجر يسحق به الطيب .

(٥٥٠)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الياء

[الكامل]

١	كَمْ بِالْمَدِينَةِ مِنْ غَرِيبٍ نَازِلٍ	لَا ضَائِيٍّ مِنْهُمْ وَلَا قِيَّارُ
٢	أَمَّا الَّذِينَ تَذَيَّرُوا فَتَحَمَّلُوا	وَتَخَلَّفَتْ بَعْدَ الْقَطِينِ دِيَارُ
٣	سَارَ الزَّمَانُ بِهِمْ إِلَى أَجْدَائِهِمْ	وَكَذَا الزَّمَانُ بِأَهْلِهِ سَيَّارُ
٤	كُنْ حَيْثُ شِئْتَ بِلُجَّةٍ أَوْ رُبُوعٍ	أَوْ وَهْدَةٍ سَيْنَاكَ التِّيَّارُ
٥	قَدْ أَعْرَسَتْ عِرْسُ الْأَمِيرِ بِتَابِعٍ	ضَرَعَ فَأَيْنَ حَلِيلُهَا الْمَغْيَارُ
٦	وَالدَّهْرُ سَيِّدٌ فِي الْخَدِيعَةِ ضَيْغَمٌ	فِي الْفَرَسِ طَائِرٌ مَسْلُوكٌ طَيَّارُ
٧	وَالْأَرْضُ تَقْتَاتُ الْجَسُومَ كَأَنَّمَا	هَذَا الْحِمَامُ لُتْرُهَا مَيَّارُ

(٥٥٠)

- ١ - ضَائِيٌّ : بن الحارث البرجمي وهو الذي يقول :
فَمَنْ يَكْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَلَيْنَ وَقِيَّارًا بِهَا لَغْرِيْبُ

قِيَّارُ : اسم جملة ويُرْوَى : وقيارٌ .. بالرفع على الموضع .

٢ - الْقَطِينُ : الخدم والأتباع ، وقطن بالمكان : أقام .

٤ - وَهْدَةٌ : مُنْخَفَضٌ .

٥ - الضَّرَعُ : الصغير الضعيف .

٦ - السَّيِّدُ : الذئب وهو موصوف بالخبيث والخبث . والضَّيْغَمُ : الأسد .

٧ - الْحِمَامُ : قدر الموت . والمَيِّرَةُ : الطعام يمتارُهُ الإنسان وقد مارَ أَهْلُهُ . وجمع المائر : مَيَّارٌ ، وميَّارة مثل : رَجَّالَةٌ .

- ٨ وَاللَّهُ يُحَمَّدُ كُلَّمَا طَالَ الْمَدَى طَمَتِ الشُّرُورُ وَقَلَّتِ الْأَخْيَارُ
٩ لَا حَظَّ فِي الدُّنْيَا لِعَالِي هِمَّةٍ وَالْوَحْشُ أَفْضَلُ صَيْدِهَا الْأَعْيَارُ

(٥٥١)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع القاف

[الكامل]

- ١ مَا لِلْفَقَى عَقَرَتْ حِجَاهُ وَمَالُهُ حَمَرَاءُ صَافِيَةٌ فَقِيلَ عُقَارُ
٢ قُرِعَتْ بِمَاءٍ وَهِيَ ذَائِبُ عَسْجِدٍ فَطَفَّتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّجَيْنِ نِقَارُ
٣ أَوْدَى أَبُوهَا وَهُوَ أَسْوَدُ حَالِكٍ فَأَقَامَ يَخْلُفُهُ عَلَيْهَا الْقَارُ
٤ لَوْ كَانَ قُدْسًا ثُمَّ هَبَّتْ رِيحُهَا بِهِضَابِهِ لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَقَارُ
٥ قَدْ أَفْقَرْتُهُ وَفِي تَجْنِبِهَا غِنَى وَمَنْ الْمَلِكِ غِنَاهُ وَالْإِفْقَارُ
٦ لَوْ يَحْمِلُ الشَّرْبُ الرِّوَاسِي أَوْهَمُوا أَنْ لَيْسَ فَوْقَ ظُهُورِهِمْ أَوْقَارُ

(٥٥٠)

٨ - طَمَتَ : علت وارتفعت .

٩ - الْأَعْيَارُ : الحُمُرُ .

(٥٥١)

- ١ - الْعَقْرُ : الجرح . والحِجَا : العقل، وسميت الحُمُرُ عُقَارًا، لأنها عاقرت العقل . عن أبي نصر، أو عاقرت الدن أي لزمته ، عن غيره .
٢ - قُرِعَتْ : مُزِجَتْ . عَسْجِدُ : ذهب . اللَّجَيْنُ : الفضة . والنَّقْرَةُ : سبيكة الفضة .
٤ - قُدْسٌ : جبل .
٦ - الشَّرْبُ : جمع شارب، أو اسم للجمع عند سيبويه . الرِّوَاسِي : الجبال .
أَوْقَارُ : جمع وقرة وهو الثقل .

(٥٥٢)

٦٧ و

/وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الكاف

[الكامل]

- ١ قد أَذْكَرْتُ هَذِي السُّنُونُ مِنَ الْأَذَى لَا أَنَّ نَاسِيَهَا لَهُ أَذْكَارُ
- ٢ وَتَعَارَفَ الْقَوْمُ الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ بِالْمَنْكَرَاتِ فَعُطِّلَ الْإِنْكَارُ
- ٣ مَا لِلْمَنِيَّةِ مِنْ عَوَانٍ أَبْكَرَتْ فَأَوْتُ إِلَيْهَا الْعُونُ وَالْأَبْكَارُ
- ٤ هَلْ تَعْلَمُ الطَّيْرُ الْغَوَادِي عِلْمَنَا أَمْ لَا يَصِحُّ لِمِثْلِهَا أَفْكَارُ؟
- ٥ لَوْ أَنَّهَا شَعَرَتْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ لَمْ تُتَّخَذْ لِفِرَاجِهَا الْأَوْكَارُ

(٥٥٣)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع النون

[الكامل]

- ١ يَا ظَالِمًا عَقَدَ الْيَدَيْنِ مُصْلِيَا مِنْ دُونِ ظُلْمِكَ يُعَقِّدُ الزُّنَارُ

(٥٥٢)

- ١ - يقال: أذكرت الداهية إذا كانت شديدة ، لا يقوم بها إلا الذكور من الرجال .
- ٣ - الْعَوَانُ : النِّصْفُ فِي سِنِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ عَوْنٌ ، وَأَبْكَرَتْ : مِنَ الْبُكُورِ ، يُقَالُ : بُكَرَ بَيْتُكَرٍ بَكُورًا ، وَبُكَرَ تَبْكِيرًا ، وَأَبْكَرَ وَابْتَكَرَ وَبَاكَرَ : كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَالْأَبْكَارُ جَمْعُ بَكْرٍ .
- ٥ - الْوَكْرُ : عُشُّ الطَّائِرِ حَيْثُ كَانَ وَجَعَهُ أَوْكَارًا وَوَكُورًا ، وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، «لَوْ أَنَّهَا شَعَرَتْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ لَمْ تُتَّخَذْ لِفِرَاجِهَا الْأَوْكَارُ» .

- ٢ أَتَظُنُّ أَنَّكَ لِلْمَحَاسِنِ كَاسِبٌ وَخَبِيٌّ أَمْرِكَ شِرَّةٌ وَشَنَارٌ؟
 ٣ وَمَعَ الْفَتَى مِنْ نَفْسِهِ مُنْمِيَةٌ مَازَالَ يَخْلِفُ أَنَّهَا دِينَارٌ
 ٤ لَيْلٌ بَلَا نُورٍ أَجْنٌ بِمَهْمِهِ حَبَسَ الْأَدِلَّةَ لَيْسَ فِيهِ مَنَارٌ
 ٥ وَهِيَ الْحَيَاةُ فَعِفَّةٌ أَوْ فِتْنَةٌ ثُمَّ الْمَمَاتُ فَجَنَّةٌ أَوْ نَارٌ

(٥٥٤)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع العين [الكامل]

- ١ أَتَعَارُ عَيْنُكَ يَا بَنَ أَحْمَرَ ضَلَّةٌ وَيَسُومُ لَيْسَ بِيَارِحٍ وَتِعَارٌ؟
 ٢ مِنْ قَبْلِ بَاهِلَةٍ الَّتِي يَنْمِي لَهَا جَدَاكَ قِيلَتْ فِيهَا الْأَشْعَارُ
 ٣ وَكَذَاكَ أَحْكَامُ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا ثَوْبُ الْحَيَاةِ وَمَا يَضُمُّ مُعَارُ
 ٤ وَالذَّهْرُ عَارٍ لَا يُغَادِرُ مَلْبَسًا فَاَلْمَجْدُ مُنْدَرِسٌ بِهِ وَالْعَارُ

(٥٥٣)

- ٢ - شَنَارٌ : عيب وعار .
 ٣ - النَمِيَّةُ : دراهم من رصاص كانوا يتعاملون بها في الحيرة في زمان بني المنذر .

(٥٥٤)

- ١ - تِعَارٌ : في أول البيت من العُورِ ، وقيس بكسر أول المضارع من هذا النوع . وابن أحمَر هو : عمرو بن أحمَر الأعمور من شعراء قيس وهو القائل :
 تَسَائِلُ بَابُنْ أَحْمَرَ كُلَّ حَيٍّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا
 يسوم : جبل . تِعَارَ (الثانية) بكسر التاء جبل . قال كثير
 أَجْبَلِكِ مَا دَامَتْ بَنَجِدٍ وَشِجَّةٌ وَمَا ثَبَتَتْ أَبْلَى بِهِ وَتَعَارُ

(٥٥٤)

١ - صدر البيت في اللسان : * وسائلة يظهر الغيب عنى * والألف في آخر تعاراً بدل من التون الخفيفة

أبدلها للوقوف عليها لان الفعل مع نون التوكيد مبنى فلا يلجمه جزم . اللسان : عور . ديوان كثير ٤١٢ .

(٥٥٥)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الصاد

[الكامل]

١	أَعْمَارُنَا جَاءَتْ كَأَيِّ كِتَابِنَا	مِنْهَا طَوَالٌ وَفُيْتُ وَقِصَارُ
٢	وَالنَّفْسُ فِي آمَالِهَا كَطَرِيدَةٍ	بَيْنَ الْجَوَارِحِ مَا لَهَا أَنْصَارُ
٣	وَمِنَ الرَّجَالِ مُحَارَفٌ فِي دِينِهِ	وَعَنِ الْمَقَادِرِ غُضَّتِ الْأَبْصَارُ
٤	صَلَّى فَقَصَرَ وَهُوَ غَيْرُ مُسَافِرٍ	مُتَيَّمًا وَمَحَلُّهُ الْأَمْصَارُ
٥	دَفَعَ الزَّكَاةَ إِلَى الْغَنَى سَفَاهَةً	وَعَدَا يُحْجُجُ فَرْدَهُ الْإِحْصَارُ
٦	إِنِّي رَقَدْتُ فَعُمْتُ فِي لُجَجِ الْمُنَى	ثُمَّ انْتَبَهْتُ فَعَادَنِي إِقْصَارُ
٧	إِنْ كُنْتُ صَاحِبَ جَنَّةٍ فِي رُبُوعَةٍ	فَتَوَقَّ أَنْ يَنْتَابَهَا إِعْصَارُ

(٥٥٥)

- ٢ - الطريدة : المطرودة . والجوارح : الكواسب وهي ما يصيد من الطير وغيره .
٣ - مُحَارَف : محروم .
٧ - الرُّبُوعَةُ : والرُّبُوعَةُ ، والرُّبُوعَةُ ، والرُّبُوعَةُ ، والرُّبُوعَةُ : المكان المرتفع . وإعصار : ريح عاصف ترفع ترابا إلى السماء كأنه عمود نار .

(٥٥٦)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الميم

[الكامل]

١	لا عِلْمَ لِي بِمَ يُخْتَمُ الْعُمْرُ	شَجَرُ الْحَيَاةِ لَهُ الرَّدَى ثُمَرُ
٢	تَغْنِيكَ سَاعَاتُ مُوَاشِكَةٍ	عَمَّا تَقُولُ الْبَيْضُ وَالسُّمَرُ
٣	وَالْإِنْسُ تَهْوَى قُرْبَهَا أَنْسَا	وَكَأَنَّهَا الْآسَادُ وَالنُّمَرُ
٤	حَجَبْتَ عَقْلَكَ مِنْ مُحَاوَرَةٍ	بِالْخَمْرِ وَهِيَ لِمِثْلِهِ خُمَرُ
٥	مَنْ سَرَّهُ بُدْنٌ يَعِيشُ بِهِ	فَسِرُّهُ التَّلْوِيحُ وَالضُّمَرُ
٦	لَيْلٌ يُجِنُّ فِي حَنَادِسِهِ	قَمَرٌ تَحَاوَلَ تَحْتَهُ قُمَرُ
٧	وَالسُّودُ فِي الْهَبَوَاتِ يَكْشِفُهَا	خُضْرُ الْمُتُونِ صَدُورُهَا حُمَرُ
٨	وَالنَّاسُ فِي تَيْهِ بِلَا أَمْرِ	وَاللَّهُ يُفْضِلُ عِنْدَهُ الْأَمْرُ
٩	وَتَكْشِفُ الْغَمَرَاتُ عَنْ رُجُلٍ	وَهُوَ الْجَهْلُ بِشَأْنِهِ الْغَمَرُ

(٥٥٦)

- ٢ - الْبَيْضُ : السُّيُوفُ . وَالسُّمَرُ : الرِّمَاحُ الَّتِي جَفَّتْ رَطَابَتُهَا وَصَلَبَتْ .
٥ - الْبُدْنُ وَالْبُدْنُ : السَّيْفُ وَالْإِكْتِنَازُ . يُقَالُ مِنْهُ : بَدَنَ بِالْفَتْحِ بُدْنًا إِذَا ضَخَمَ وَكَذَلِكَ بُدْنٌ بِالضَّمِّ بَدَانَةٌ .
وَالتَّلْوِيحُ : التَّغْيِيرُ ، لَوَحْتُهُ الشَّمْسُ غَيَّرَتْهُ وَسَقَعَتْ وَجْهَهُ . وَالضُّمَرُ : الْهَزَالُ .
٦ - الْقَمَرُ : حَمِيرٌ وَخَشٍ فِيهَا بَيَاضٌ .
٧ - الْهَبَوَاتُ : الْغَمَرَاتُ . خُضْرُ الْمُتُونِ : السُّيُوفُ .
٨ - الْأَمْرُ : الْعِلْمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ .
٩ - الْغَمَرَاتُ : الشَّدَائِدُ . وَالشَّانُ : الْأَمْرُ . وَالْغَمَرُ : الْجَاهِلُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبْ .

١٠. آَلَيْتُ مَا فِي جِيلِنَا أَحَدٌ يُخْتَارُ لَا زَيْدَ وَلَا عَمْرُو
 ١١. عُمْنَا عَلَى دُرٍّ فَأَعْوَزْنَا
 ١٢. وَأَرَى الْمَعَاشِرَ فِي غَرَائِزِهِمْ
 ١٣. / نَارٌ فَمَيَّتُهُمُ الرَّمَادُ هَبَا
 ١٤. وَتَشَوْقُنِي فِي الْجِنَحِ زَامِرَةٌ
 ١٥. أَيْنَ الَّذِينَ كَلَامُهُمْ أَبَدًا
 ١٦. إِنْ يَغْمُرُوكَ بِنَائِلٍ وَنَدَى
 ١٧. لَيْسَ أَمْرُؤُ فِي الْعَصْرِ أَعْلَمُهُ
 ١٨. أَمَّا اللَّئِيمُ فَعِنْدَهُ حُلٌّ
 ١٩. طَمَرَ الْجَهْلُ إِلَى مَرَاتِبِهِ
 يُخْتَارُ لَا زَيْدَ وَلَا عَمْرُو
 إِنْ الْجَوَاهِرَ دُونَهَا الْغَمْرُ
 سَوْءُ الطَّبَاعِ: الْخَتْلُ وَالْقَمَرُ
 وَكَأَنَّمَا أَحْيَاؤُهُمْ جَمْرُ
 مَا دَيْنُهَا لَعَبٌ وَلَا زَمْرُ
 قَطْرُ الْجَهَامِ ، وَجُودُهُمْ هَمْرُ
 مِنْهُمْ فَمَا بِصُدُورِهِمْ غَمْرُ
 إِلَّا وَبَاطِنُ أَمْرِهِ إِمْرُ
 وَغَدَا الْكَرِيمُ وَثَوْبُهُ طَمْرُ
 ثُمَّ انْثَنَى وَجَبَاؤُهُ طَمْرُ

٦٧ ظ

(٥٥٦)

- ١١ - أعوز الشيء : إذا طُلب فلم يوجد ولم يُقدَّر عليه . والغمر : الماء الكثير .
 ١١ - الختل : الغدر والخدع . القمر : الغلبة .
 ١٣ - هبا القبار هبوا : سطع في الهواء وذهب .
 ١٤ - الزامرة ههنا : النعامة .
 ١٥ - الجهام : السحاب الذي قد هراق ماءه . الهمر : من قولهم : سحاب همر أي كثير الصب للماء .
 ١٦ - غمر : جحد .
 ١٧ - إمر : عجب .
 ١٨ - طمر : خلق .
 ١٩ - طمر - في أول البيت : وثب وارتفع . وطمر : مصدر طمر نفسه طمرا : أخفاها ، والميت : دفنه ، والشيء : ستره . الحباء : العطية .

(٥٥٧)

وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الباء

[الكامل]

١	عَبَرَ الشَّبَابُ لَأُمِّهِ الْعُبْرُ	لا غَابِرٌ مِنْهُ وَلَا غُبْرُ
٢	كَالْأُدْهُمِ الْجَارِي مَضَى فِإِذَا	آثَارُهُ بِمَفَارِقِي غُبْرُ
٣	وَنَعُوذُ بِالْخَلَّاقِ مِنْ أُمِّ	أَوْفَى الْمَنَازِلِ مِنْهُمْ الْقَبْرُ
٤	إِبْرُ الْعَقَارِ فَوْقَ أَلْسِنِهِمْ	مَحْمُولَةٌ فَكَلَامُهُمْ أَبْرُ
٥	مَنْ جَبْرَيْلُ إِذَا تُخَوِّفُهُمْ	لَا إِيْلَ عِنْدَهُمْ وَلَا جَبْرُ
٦	وَحَبَرَتُهُمْ فَوَجَدْتُ أَخْبَرَهُمْ	مِثْلَ الطَّرِيدَةِ مَا هَا خُبْرُ
٧	هَلْ يَعْصِمُكَ مِنْ لِقَاءِ رَدَى	بِالرَّغْمِ أَنَّكَ عَالِمٌ حَبْرُ؟
٨	وَحَصَلْتُ مِنْ وَرَقٍ عَلَى وَرَقٍ	بَيْضٍ يَشُقُّ مُتُونَهَا الْحَبْرُ

(٥٥٧)

- ١ - الْعُبْرُ: مِثْلُ التَّكْلِ . وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي ، وَالْعُبْرُ: الْبَقِيَّةُ .
٢ - غُبْرُ: جَمْعُ أَغْبَر .
٤ - أَبْرُ: مِنْ أَبْرَثَهُ الْعَقْرَبُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِأَبْرَتِهَا .
٥ - إِيْلَ ، وَيُقَالُ: إِلَ: مِنْ أَسَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَجَبْرُ: فِي مَعْنَى رَجُلٍ وَعَبْدٍ ، فَكَانَ مَعْنَى جَبْرَيْلَ
عَبْدَ اللَّهِ
٨ - الْوَرَقُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ -: الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ .

- ٩ فَضَّتْ نُهَاكَ بِفِضَّةٍ سُبُكَّتْ وَلَقَدْ قَضَىٰ بِتَبَارِكِ التَّبَرِّ
- ١٠ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَالْوَلَاءُ لَهُ وَكَذَا الْوَلَاءُ يُحَوِّزُهُ الْكُبَرُ
- ١١ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَصْغَرَهُمْ مَا بَانَ فِيكَ عَلَيْهِمْ كِبَرُ
- ١٢ وَالِدَاءُ يُطْرَدُ بِالْأَمْرِ وَصَرُّ وَالْعَيْشُ سُقْمٌ لَا سَامَ لَهُ
- ١٣ وَالنَّاسُ خَيْرُهُمْ كَشَرُهُمْ وَتَسَاوَتْ النُّعْرَاتُ وَالْدُّبَرُ
- ١٤ مَا آلَ بَبْرٍ إِنْ وَصَفْتُهُمْ إِلَّا ضِرَاجِمَ جَدُّهَا بَبْرُ
- ١٥ هَاوٍ إِلَىٰ وَهْدٍ يُخَالِفُهُ رَاقِي الْهَضَابِ كَأَنَّهُ وَبْرُ
- ١٦ يُوفِي عَلَى شُرُفَاتٍ مِنْبَرِهِ مَنْ هُمُ التَّحْقِيقُ وَالنُّبْرُ
- ١٨ يَتَلَوُ الْعِظَاتِ وَلَيْسَ مُتَعِظًا بَلْ شَدَّهُ لِحِزَامِهِ ضَبْرُ
- ١٩ قَدْ أَقْطَعَ السُّبُرَاتِ يَمْلَأُ بَالُ آلِ الْمُرُوتِ فَيَشْحُبُ السُّبْرُ
- ٢٠ وَأَجُوزُ فِي الشُّعْرَى الْعَبُورُ مَدَى الْ مَوْمَاءِ مَا لِيَحَارِهَا عِبْرُ
- ٢١ أَوْدَى الزَّمَانُ بِذِي الْأَمَانِ فَلَالَ عَرَجِي مَوْجُودٌ وَلَا جَبْرُ

٩ - الْفِضُّ : الْكُسْرُ . وَالنُّهَى : الْعُقُولُ . وَالتَّبَارُ : الْهَلَاكُ . وَالتَّبَرُّ : مَا كَانَ غَيْرَ مَضْرُوبٍ مِنَ الذَّهَبِ .

١٤ - النُّعْرَاتُ : جَمْعُ نُعْرَةٍ ، وَهِيَ ذَبَابٌ أَخْضَرُ . وَالدُّبَرُ : النُّحْلُ .

١٥ - الْبَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السِّبَاعِ ، أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ .

١٦ - هَاوٍ : سَاقِطٌ . وَهَدٌ : مُنْخَفِضٌ . الْوَبْرُ : دَوِيَّةٌ تَقْرُبُ مِنَ السُّنُورِ وَلَهَا بَوْلٌ يَخْتَرُ وَيَبْسُ فَيَتَدَاوَى النَّاسُ بِهِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الصَّنُ .

١٩ - السُّبُرَاتُ : الْقَفَرُ ، وَالْجَمْعُ السِّبَارِيَةُ . وَالْآلُ : السَّرَابُ . وَالْمُرُوتُ : جَمْعُ مَرْتٍ ، وَهِيَ مَفَاةٌ لَانِبَاتٍ فِيهَا .

(٥٥٧)

٢٠ - الْعَبْرُ : الشَّاطِئَةُ .

العَرَجِيُّ : شاعرٌ مِنْ ولدِ أميرِ المؤمنين عثمانَ بنِ عفَّانَ ، رضى الله عنه ، وهو الذى يقول :

عُوجِي عَلَى فَسْلِي جَبْرُ كيف المقام وأنتم سَفَرُ

(٥٥٨)

وقال أيضا

في الرء المضمومة المشددة والكامل السادس

- ١ اشدُّ يَدَيْكَ بما أقو لُ فَقَوْلُ بَعْضِ النَّاسِ دُرُّ
- ٢ لا تَدُنُونُ مِنَ النِّسَا ءِ فَإِنَّ غِيبَ الْأَرَى مُرُّ
- ٣ والباءُ مثلُ الباءِ تَحْدُ فَضُّ لِلدَّناءَةِ أو تَجْرُّ
- ٤ سَلَّ الْفُؤَادَ عَنِ الْحِيا ةِ فَإِنِها شَرُّ وَشُرُّ
- ٥ قَدْ نِلْتَ مِنْها ما كفا كَ فَمَا ظَفِرْتَ بِما يَسُرُّ
- ٦ صَدَفَ الطُّيْبُ عَنِ الطَّعا مِ وَقَالَ : ما كَلَهُ يَضُرُّ

(٥٥٨)

- ٢- الْأَرَى : العسل الأبيض ، والأَرَى أيضا فعلُ النحل ، وقد أَرَتْ تَأْرَى .
- ٣ - الباءُ الْأَوَّلُ : النكاحُ ، والثاني : الحَرْفُ الذى يَخْفِضُ .
- ٤ - الشَّرُّ : نَقِضُ الخير . والشَّرُّ - بِالضَّمِّ : الْعَيْبُ ، يقال : ما قَلْتُ ذاكَ لَشُرِّكَ ، وإنما قَلْتُهُ لغيرِ شُرِّكَ أى لغيرِ عَيْبِكَ .

- ٧ كُلُّ يَاطْبِيبٌ وَلَا خَلَا صَ مِنَ الرَّدَى فَلَمَنْ تَغُرُّ
٨ وَالْعَامُ يَمْضِي دَوْلَتِي نَ فَمِنْهَا وَمِدُّ وَقَرُّ
٩ وَكَذَاكَ عَامٌ بَعْدَهُ وَغَفَلَتْ عَنْ عُمَرُيُّمَرُّ
١٠ وَأَرَى النَّوَابِ لَا تَزَا لُ كَأَنَّهَا سُحْبٌ تَذُرُّ
١١ إِنْ تَنْهَزِمُ خَيْلٌ لَهَا فَحَذَارٍ مِنْ أُخْرَى تَكُرُّ
١٢ قَمَرٌ يَلُوحُ مُخْبِرًا بِالْهَلِكِ أَوْ شَمْسٌ تَذُرُّ
١٣ دُهَا تُوَافِينَا السُّنُو نَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ غُرُّ ٦٨
١٤ وَالذَّرْعُ لَا تُنْجِي الْفَتَى وَكَأَنَّهَا فِي الْعَيْنِ كُرُّ

(٥٥٨)

- ٨ - الومد : الحر . والقر : البرد .
١٢ - نلر : تطلع .
١٣ - دهم : سود . غر : بيض .
١٤ - الشعراء تشبه الدروع بالعدوان كثيرا ، قال الشاعر :
فنهنته حتى لبست مفاضة د لاصا كلون النهى ربح وأمطرا
والنهي - بالكسر : الغدير في لغة أهل نجد ، وغيرهم يفتحونه . الكر : الغدير ، وجمعه
أكرار .

١٤ - البيت للناطقة الجعدى . انظر جمهرة أشعار العرب ، للقرشى ص ٦٢٥ دار نهضة مصر ١٩٨١ م .

(٥٥٩)

وقال أيضاً

في الراء المضمومة مع الدالِ وياءِ الرَّدْفِ والكامل السادس

- ١ إِنْ غَاضَ بَحْرٌ مُدَّةً فَلَطَّالًا غَدَرَ الْغَدِيرُ
- ٢ فَلَكُ يَدُورٌ بِحُكْمَةٍ وَلَهُ بَلَا رَبِّ مُدِيرُ
- ٣ إِنْ مَنْ مَالِكُنَا بَا نَهَوَى فَمَالِكُنَا قَدِيرُ
- ٤ أَوْ لَا ، فَعَالَمُ آدَمِ بِإِهَانَةِ الْمَوْلَى جَدِيرُ

(٥٦٠)

وقال أيضاً

في الراء المضمومة مع الطاءِ والخفيف الأول

- ١ طَالَ صَوْمِي وَلَسْتُ أَرْفَعُ سَوْمِي وَوُفُودِي عَلَى الْمَنِيَّةِ فِطْرُ
- ٢ أَيُّهَا الشَّيْبُ لَا يَرِيْبُكَ مِنْ كَفِّ فِي مِقْصُ وَلَا يُوَارِيكَ خِطْرُ

(٥٥٩)

- ١ - الغدير : ما انقطع عَنْ مُعْظَمِ السَّيْلِ واستَغْدَرَ ، وَسُمِّيَ غَدِيرًا ؛ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَي تَرَكَهُ .
- ٤ - جدير : حقيق .

(٥٦٠)

- ٢ - الْخِطْرُ : نَبَاتٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ ، وَيُوَارِيكَ أَي يَسْتُرُكَ .

- ٣ إِنَّ نَهَيْتَ النَّفْسَ اللَّجُوجَ عَنِ الْإِثْمِ وَطَابَتْ فَإِنَّمَا أَنْتَ عِطْرُ
٤ لُحْتٍ مِثْلَ الْكَافُورِ كَفَّرَ ذَنْبًا فَلْتَبَرَّدْ إِنْ كَانَ أَعْلَى قِطْرُ

(٥٦١)

وقال أيضا

في الرءاء المضمومة مع الكاف

[الخفيف]

- ١ ضَحِكُ الدَّهْرِ فِي مُحِيَّاكَ مَكْرُ مَالِهِ غَيْرَ أَنْ يَسُوءَكَ فِكْرُ
٢ وَاعْتِقَادُ الْإِنْسَانِ فِيكَ جَمِيْلًا مِنَّةٌ لَا يَنَالُهَا مِنْكَ شُكْرُ
٣ وَالْحَدِيثُ الْمَسْمُوعُ يوزنُ بِالْعَقْدِ لَ فَيُضَوِي إِلَيْهِ عُرْفُ وَنُكْرُ
٤ لَيْسَ بِالسَّنِّ تُسْتَحَقُّ الْمَنَابِيا كَمْ نَجَا بِأَزْلٍ وَعُوجِلَ بِكُرُ
٥ وَعَوَانٍ حَازَتْ حُلِيَّ كَعَابٍ فَاجَأَتْهَا مِنَ الْحَوَادِثِ بِكُرُ

(٥٦٠)

٤ - الْقِطْرُ - بكسر القاف : النَّحَاسُ الْمَذَابُ ، ومنه قوله تعالى : « مِنْ قِطْرِ آن » وهي قراءة أبي هريرة وعكرمة وقتادة أي من نحاسٍ حارٍّ .

٤ - انظر الآية ٥٠ من سورة إبراهيم ، وهي : « سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ » .

(٥٦١)

- ٣ - يُضَوِي : يُضْمُ .
٤ - الْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمِسْنُ . وَالْبَكْرُ : الْفَقْهُ .

- ٦ قَدْ رَكِبْتُ الْوَجْنَاءَ فِي جَوْشَنِ الْحِنْدِ دِسْ أَكْرِى فِي رَحْلِهَا وَهَى تَكْرُؤُ
 ٧ رَاجِياً حَسَنَ حَالَةٍ إِنْ تَخَطَّطْتُ نَحْنِي فَبِأَعْمَالِهَا لِيَحْسُنَ ذِكْرُ
 ٨ سَاهِراً غُمَرَ لَيْلَتِي وَكَأَنِّي طَائِرٌ تَحْتَهُ مِنَ الْكُورِ وَكُرُ
 ٩ أَتَقْضَى مَعَ الصُّبَاحِ فَلَا أَطُ لُبُّ رِزْقَا وَبِي مِنَ الشُّهْدِ سُكْرُ
 ١٠ عَكْرُ الْعَيْشِ فِي إِيْنَاتِي وَهَلْ يُؤْ مَلٌّ مِنْ صَفْوِهِ وَقَدْ فَاتَ عَكْرُ؟

(٥٦٢)

وقال أيضاً

في الرءاء المضمومة مَعَ التاء

[الخفيف]

- ١ سَأَلْتُنِي عَنْ رَهْطٍ قِيلَ وَعِثْرُ أَيْنَ إِلَّا الْحَدِيثَ قِيلَ وَعِثْرُ
 ٢ خَابَ مَنْ خَلَفَ الْحَيَاةَ هَتِيكًا مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّيَانَةِ سِثْرُ
 ٣ وَالْفَتَى وَالرَّدَى كِرَاكِبٍ لُجٍّ إِنَّمَا نَفْسُهُ مِنَ الْمَوْتِ فِثْرُ

٦ - الْوَجْنَاءُ : الناقةُ الشديدةُ الصُّلْبَةِ . وَالْجَوْشَنُ : الصُّدْرُ . أَكْرِى : أَكْرَى : أَنَامَ . وَكَرَبَتِ الناقةُ بِيَدَيْهَا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

٩ - أَتَقْضَى : مِنْ تَقَضَى الْبَازِي إِذَا انْحَدَرَ ، أَيْ نَزَلَ عَنْ ظَهْرِ الناقةِ .

١٠ - عَكْرُ أَيْ عَطَفَ ، وَهُوَ مِنْ عَكَرَ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ .

(٥٦٢)

٣ - اللَّجُّ وَاللُّجَّةُ : مَعْظَمُ الْمَاءِ . وَالْفِثْرُ : مَا بَيْنَ طَرَفِ الْإِبْهَامِ وَطَرَفِ السَّبَّابَةِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا

٤ إِنْ تَطُلْ عِيشَةً فَإِنَّ الْمَنَايَا سَوْفَ يُقْضَىٰ لَهَا بِمَنْ عَاشَ وَتَرُ
٥ مِنْ عُيُوبِ الْكَبِيرِ قَوْلُهُمْ إِنْ زَلَّ يَوْمًا قَدْ أَدْرَكَ الشَّيْخَ هَتَرُ

(٥٦٣)

وقال أيضا

في الرء المضمومة المشددة

[السريع]

١ اصْبِرْ فَمَنْ حَيْثُ أَهَيْنَ الْحَصَا يُكْرَمُ فِي أَدْرَاجِهِ الدَّرُّ
٢ نَحْنُ عَبِيدُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَأَعْوَزَ الْمُسْتَعْبِدَ الْحُرُّ
٣ بِفَضْلِ مَوْلَانَا وَإِحْسَانِهِ يُمَاطُ عَنَا الْبُؤْسُ وَالضَّرُّ
٤ أَمَا يَرَى الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ آيَاتِ رَبِّ كُلِّهَا غُرُّ؟
٥ فِي فَمِهِ عَذْبٌ، وَفِي عَيْنِهِ مِلْحٌ، وَفِي مِسْمَعِهِ مُرُّ
٦ يُكْرَمُ مَوْتَانَا إِلَى الْحَشْرِ إِنْ قَالَ لَهُمْ بَارِئُهُمْ: كُرُوا

(٥٦٢)

٤ - الوتر : الثأر والحقد .

٥ - الهتر : السقط من الكلام ، وأهتر الرجلُ : إذا فقد عقله من الكبر .

(٥٦٣)

١ - الدُّرَج - بالضم - جفش النساء ، والجمع أدراج . والدَّرَّة : اللؤلؤة ، والجمع دُرٌّ ، ودَرَاتٌ ، ودُرَرٌ .
٦ - الكر : الرجوع ، يقال : كره وكره بنفسه ، يتعدى ولا يتعدى .

٧. يَخْلُفُ مِنَّا آخِرُ أَوَّلًا كَأَنَّا السُّبُلُ وَالْبُرُ
٨. وَالْمُدُّ يَكْفِيكَ وَلَكِنْ فِي طَبْعِكَ أَنْ يُدْخِرَ الْكُرُ
٩. بُنُوكِ يَا دُنْيَا عَلَى غِرَّةٍ لَوْ لَمْ يُغَرُّوا بِكَ مَا سُرُّوا
١٠. وَهِيَ الْمَقَادِيرُ فَذَا حَتْفُهُ قَيْطٌ، وَذَا مِيتَتُهُ قُرُ

(٥٦٤)

٦٨ ط

/وقال أيضا

في الراء المضمومة مع الدال

[النسح]

١. لَوْ شَاءَ رَبِّي لَصَاغَنِي مَلِكًا أَوْ مَلَكًا لَيْسَ يَعْجِزُ الْقَدْرُ
٢. أَيْدٍ مِنِّي وَقَالَ: أَيُّ دَمٍ أَرَقَّتَ فَهُوَ الْجَبَّارُ وَالْهَدْرُ
٣. فِي أَصْلِنَا الزَّيْغُ وَالْفَسَادُ وَهَـ ذَا اللَّيْلِ طَبَعَ لَجْنَحِهِ الْخَدْرُ
٤. قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّنِي رَجُلٌ لَا أَفْتَرِي مَا افْتَرَيْتَ يَا غَدْرُ

- ٨ - الْكُرُ: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ أَكْرَارٌ.
١٠ - الْقَيْطُ: حَمَازَةُ الصَّيْفِ، وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَالْقُرُ: الْبَرْدُ.

(٥٦٤)

- ٢ - الْجَبَّارُ: الَّذِي لَا دِيَّةَ فِيهِ وَلَا قَوْدَ. وَهَدْرُهُ: بَطْلٌ.
٣ - الزَّيْغُ: الْمِيلُ وَجَنَحُ اللَّيْلِ: مَا أَقْبَلَ مِنْهُ، وَهُوَ الْجَنَحُ بِالضَّمِّ، وَالْخَدْرُ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ.
٤ - أَفْتَرِي: أَخْتَلِقُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دُمَّ: يَا غَدْرُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ بِالشَّتَمِ.

٣ - م: في طبعنا

- ٥ أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا حَيِّتُ قَذَى وَأَنْتَى بَعْدَ مِيتِي مَدْرُ
٦ كَمْ مِنْ رِجَالٍ جُسُومُهُمْ عَفْرُ تُبْنَى بِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمُ الْجُدْرُ
٧ يَغْدُو الْفَقَى لِلْأُمُورِ يَلْمَحُ كَالْـ بَارِزِي فِي طَرْفِ لُبِّهِ سَدْرُ
٨ لَا أَرْعُمُ الصَّفْوَ مَارِجًا كَدْرًا بَلْ مَزْعَمِي أَنَّ كَلَّهُ كَدْرُ

(٥٦٥)

وقال

فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَمِثْلِ الْوِزْنِ

[المنسرح]

- ١ مَا جُدْرِي أَمَاتَ صَاحِبَهُ مِنْ جَدْرِي أَتَتْ بِهِ جَدْرُ
٢ مَا سَدِرْتُ فِي الْعِيَانِ أَعْيُنُهُمْ لَكِنْ عُيُونُ الْحِجَابِهَا سَدْرُ
٣ وَالْبَدْرُ بَعْدَ الْكَمَالِ مُتَحَقِّقُ فَفِيمَ يَا قَوْمُ تُجْمَعُ الْبَدْرُ؟

٧ - سَدِرَ بَصْرُهُ سَدْرًا إِذَا لَمْ يَكُنْ يُبْصِرُ

(٥٦٥)

١ - الْجُدْرِي وَالْجَدْرِي : تَقَوُّبُ الْجِلْدِ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ ، وَجَدْرُ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخُمْرُ قَالَ :

أَلَا يَا أَصْبَحِينَا فِيهِجَا جَدْرِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطِلَى

(٥٦٥)

١ - الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (جَدْر) مَنْسُوبًا إِلَى مَعْبِدِ بْنِ سَعْنَةَ . وَفِيهِ : أَصْبَحَانِي ... جَدْرِيَّة . قَالَ : وَخُمْرُ جَدْرِيَّة : مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ « أَلَا يَا أَصْبَحِينَا . وَالصَّوَابُ مَا أَوْرَدَنَاهُ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ صَاحِبِيهِ .

٣ - الْبَدْرُ : جَمْعُ بَدْرَةٍ ، وَهِيَ الْكَيْسُ تَحْفَظُ فِيهِ النُّقُودُ الطَّائِلَةُ .

- ٤ كَيْفَ وَفِي لِلْخَلِيلِ مُؤْتَمَنٌ وَطَبَعُهُ بِالْأَذَاةِ مُبْتَدِرٌ؟
 ٥ وَالْعَالَمُ ابْنٌ، وَالْدَّهْرُ وَالِدُهُ نَجْلٌ غَوِيٌّ، وَوَالِدُ غَدْرٍ
 ٦ فِي التُّرْبِ وَالصَّخْرِ وَالشَّامِ فِي الْإِصْبَاحِ نَفْسٌ يَصُوغُهَا الْقَدَرُ
 ٧ فَصَادِرٌ لَا وَرُودَ يُدْرِكُهُ وَوَارِدٌ لَا يَنَالُهُ صَدْرٌ
 ٨ إِنْ سَلِمَ الْمَرْءُ مِنْ عَوَاقِبِهِ فَكُلُّ رُزْءٍ يُصِيبُهُ هَدْرٌ
 ٩ وَالرَّجُلُ إِنْ حَلَّ خِذْرَ غَانِيَةٍ كَالرَّجُلِ فِي الْمَشْيِ حَلَّهَا خَدْرٌ
 ١٠ يَضْمُنَا الْجَهْلُ فِي تَصَرُّفِنَا مَاشِدٌ مِنَّا رَهْطٌ وَلَا قَدَرُوا
 ١١ نَطْلُبُ نَوْرًا يُلَوِّحُ سَاطِعُهُ وَدُونَ ذَاكَ الظُّلَامُ وَالْغَدْرُ
 ١٢ تَوَاضَعُوا فِي الْخُطُوبِ تَرْتَفِعُوا فَالشَّهْبُ عِنْدَ الرَّجُومِ تَنْكِدِرُ
 ١٣ لَا يَطْلُعُ الْغَرْبُ شَافِيًا ظِمًا حَتَّى يُرَى قَبْلُ وَهُوَ مُنْحَدِرُ
 ١٤ وَالسَّهْلُ قَدَامَهُ الْحُزُونَةُ وَالصَّفْدُ تُوْمِنُ الْعَيْشَ بَعْدَهُ كَدْرُ
 ١٥ فَدَرٌّ جُودًا فَدَرٌّ زَاجِرَةً حَصًّا تَسَاوَى الْأَنْبَسُ وَالْفُؤْدُ
 ١٦ إِنْ وَطِئْتَ هَالِكَ الْوَعَى فَرَسٌ فَجِسْمُهُ بَعْدَ رُوحِهِ مَدْرُ

(٥٦٥)

- ٩ - الرَّجُلُ : الرَّجُلُ بُلَغَةُ طِيء . الْخَدْرُ : السُّتْرُ . وَالْغَانِيَةُ : الَّتِي غَنِيَتْ بِجَمَالِهَا عَنِ الزِينَةِ . وَالْخَدْرُ فِي الرَّجُلِ : اِمْتِلَاحٌ يَعْتَرِيهَا ، وَفَعْلُهُ خَدَرَ .
 ١١ - غَدِرَتْ اللَّيْلَةُ تَغْدِرُ غَدْرًا فَهِيَ غَدِيرَةٌ وَأَغْدَرَتْ فَهِيَ مُغْدِرَةٌ أَيْ أَظْلَمَتْ .
 ١٣ - الْغَرْبُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ .
 ١٥ - الْفُؤْدُ : الْوَعُولُ الْمِسَانُ .

٩ - الْاِمْتِلَاحُ : الْاِسْتِرْخَاءُ وَالْفَتُورُ .

١٥ - زَحَرٌ : أَخْرَجَ صَوْتَهُ أَوْ نَفْسَهُ بِأَنْبَسٍ مِنْ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ .

(٥٦٦)

وقال أيضا

في الرء المضمومة مع الطاء والمتقارب الثالث

- ١ لَعْمَرِي لَقَدْ فَضَحَ الْأَوَّلِي - نَ مَا كَتَبُوهُ وَمَا سَطَّرُوا
- ٢ وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ الْعِيبَا - دَ إِنْ يُرْزَقُوا نِعْمَةً يَيْطَرُوا
- ٣ وَإِنْ عَجِبُوا لِاحْتِبَاسِ الْغَمَام - فَأَعْجَبُ مِنْ ذَاكَ أَنْ يُيَطَّرُوا
- ٤ كَأَنَّهُمْ لِقَدِيمِ الضَّلَالِ - جِمَالٌ عَلَى نَهْجِهَا تُقَطَّرُ
- ٥ إِذَا الْقَوْمُ صَامُوا فَعَافُوا الطَّعَامَ - وَقَالُوا الْمَحَالُ فَقَدْ أَفْطَرُوا

(٥٦٦)

- ٢ - يَطَّرَ بَطَرًا : أَيْشَرَ وَتَكَبَّرَ .
- ٤ - قَطَّرَ الْإِبِلَ يَقَطِّرُهَا قَطْرًا : قَرَنَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ .
- ٥ - عَافَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَ يَعَافُهُ عِبَاقًا أَيْ كَرِهَهُ وَامْتَنَعَ مِنْ تَنَاوُلِهِ .

الراء المفتوحة

(٥٦٧)

قال أبو العلاء

في الراء المفتوحة مع الكاف والطويل الأول

- ١ أيا سارحًا في الجوُّ دُنياك معدنٌ يَفُورُ بِشَرٍّ فابغِ في غَيْرِها وَكُرا
- ٢ فَإِنِ أَنْتَ لَمْ تَمْلِكْ وشيكَ فراقها فَعِفْ وَلَا تَتَكَبَّ عَوَانا وَلَا بِكُرا
- ٣ وألقاك فيها والداك فلا تَضَعْ بها ولدا يلقى الشدايد والنُّكرا
- ٤ سَمِعْنَا وشاهدنا البديَّ وحسبنا مِّنَ الْعَيْشِ أَنْ فَهْنا لخالقنا سُكُرا
- ٥ إِذَا ما فَعَلْتَ الْخَيْرَ فانسَ فعَاله فَإِنَّكَ ما تَنْسَاهُ أَحيا لَهُ ذِكْرا

(٥٦٧)

١ - السارحُ : المرسلُ ، وسرَّحتُ فلانا إلى موضع كذا : أرسلته ، والسرحُ : المالُ السائِمُ ، تقولُ
سرَّحتُ الماشيةَ وسرَّحتُ هي ، يتعدى ولا يتعدى .

البيِّنُ : البَيِّنُ .

- ٦ وحاذِرٌ مِنَ الصَّهْبَاءِ فَهِيَ عَدُوَّةٌ مِنَ الصُّهْبِ مَشَتْ فِي مَفَاصِلِكَ السُّكْرَا
٧ / وَلَا خَيْرَ فِي الْمَمْكُورَةِ الْخَوْدِ أَضْمَرْتُ لَكَ الْغِلَّ وَامْتَارَتْ جَوَانِحُهَا مَكْرَا
٨ إِذَا صَحَّ فِكْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَنْوِبُهُ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَشْغَلْ بِحَادِثَةٍ فِكْرَا
٩ وَتَغْلِبُ كَانَتْ سَيْفَ بَكْرٍ وَرُحْمَهَا فَأَمَسَتْ تُرَامِي عَنْ حَرَائِبِهَا بَكْرَا
١٠ كَرِيتٌ عَنِ الشَّهْرِ الْكَرِيتِ وَجُزْتُهُ فَمَالِي أَكْرَى عَنْ زَمَانِي إِذَا أَكْرَى

(٥٦٨)

وقال أيضا

في الراء المفتوحة مع الضاد [الطويل]

- ١ أَرَى الْأَرْضَ فِيهَا دَوْلَةٌ مُضَرِّيَّةٌ يَكُونُ دَمُ الْبَاغِي عَدَاوَتَهَا مِضْرُ

- ٦ - سُمِّيَتْ الْحَمْرُ صِهْبَاءَ لِلْوَنَاءِ ، وَقَوْلُهُ : « عَدُوَّةٌ مِنَ الصُّهْبِ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : صُهْبُ السَّبَالِ وَشَوْدُ الْأَكْبَادِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ صُهْبَةً .
٧ - الْمَمْكُورَةُ : الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ . الْخَوْدُ : الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ . الْجَوَانِحُ : الْأَضْلَاعُ الْمُنْحَنِيَّةُ .
٩ - يَعْنِي بَكْرًا وَتَغْلِبُ أَبْنَى وَائِلُ بْنُ قَاسِطٍ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ . وَيَشِيرُ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِتْفَاقِ وَالتَّعَاوُدِ حَتَّى وَقَعَتْ بَيْنَهَا الْحَرْبُ الْمَشْهُورَةُ بِسَبَبِ الْبُسُوسِ ، وَأَقَامَتِ الْحَرْبُ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ مُسْتَوْعِبًا فِي طَرَفٍ فِي حَرْفِ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ .
١٠ - كَرِيتٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَالْكَرَى : النَّوْمُ ، وَالْكَرِيتُ : النَّامُ . وَأَكْرَى : مُضَارِعُ كَرِيتُ . وَأَكْرَى - فِي الْقَافِيَةِ - بِمَعْنَى زَادَ وَنَقَصَ .

(٥٦٨)

- ١ - الْعَرَبُ يَقُولُ « ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا » أَيْ هَدَرًا - وَمِضْرٌ : لِإِتْبَاعٍ ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ بِضْرًا بِالْبَاءِ .

١ - اللسان (خضر) .

- ٢ وأَرْدِيَّةٌ بِيضًا تَبَدَّلَ أَهْلُهَا بِحُكْمِكَ رَبِّ النَّاسِ أَرْدِيَّةٌ خُضِرَ
٣ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْقِرَانَ مُغَيَّرٌ مُلُوكَ بَنِي النَّضْرِ الْأَلَى مَلَكُوا النَّضْرَ
٤ وَمَا أَعْفَتِ الْأَيَّامُ بَدَؤًا مِنَ الرَّدَى وَلَا حَضْرًا فَاسْأَلْ بَدَأَ عَنْهُ وَالْحَضْرَ

(٥٦٩)

وقال أيضاً

في الرأى المفتوحة مع الباء

[الطويل]

- ١ إذا حَانَ يَوْمِي فَلَا وَسْدٌ بِمَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يَخْفَرْ بِهِ أَحَدٌ قَبْرًا
٢ هُمُ النَّاسُ إِنْ جَا زَاهُمُ اللَّهُ بِالَّذِي تَوَخَّوْهُ لَمْ يَرْحَمْ جَهُولًا وَلَا حَبْرًا
٣ يَرَى عَنَتَا فِي قُرْبٍ حَيٍّ وَمَيِّتٍ مِنَ الْإِنْسِ مَنْ جَلَّى سِرَائِرَهُمْ خُبْرًا

(٥٦٨)

- ٢ - أَرْدِيَّةٌ خُضِرُ أَي يُضْرَبُونَ بِالسُّيُوفِ الْخُضِرُ .
٣ - النَّضْرُ : الذَّهَبُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الْعَيْشُ النَّضْرُ .
٤ - بَدَى - مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالٍ قَفَا : مَوْضِعٌ بَيْنَ طَرِيقِ مِصْرَ وَالشَّامِ . قَالَ كَثِيرٌ :
وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتَ شَغْبًا إِلَى بَدَى إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادَ سِوَاهُمَا
وَشَغْبٌ : مَنَهْلٌ هُنَالِكَ ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ : بَدَاءَ تَمْدُودَ ، فَلَا أَتَرَى أَمْدَهُ ضَرُورَةً أَوْ فِيهِ
لَفْتَانٌ ؟ بَدَى : وَادٍ . وَالْحَضْرُ : حِصْنٌ .

(٥٦٩)

٢ - الْحَيْرُ : الْعَالَمُ .

(٥٦٨)

- ٤ - دِيْوَانُ كَثِيرٍ ٣٦٣ . دَارُ الثَّقَافَةِ - بَيْرُوتَ . وَفِيهِ : شَغْبٌ إِلَى بَدَا . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/٥٢٣ . وَفِيهِ :
شَغْبًا إِلَى بَدَى .

- ٤ فيا ليتني لا أشهد الحشر فيهم إذا بعثوا شعثا رؤوسهم غبرا
٥ إذا تم فيما تونس العين مضجعي فزدني هداك الله من سعة شبرا
٦ وإن سألوا عن مذهبي فهو خشيئة من الله لا طوقا أبث ولا جبرا

(٥٧٠)

وقال أيضا

في الراء المفتوحة مع الطاء

[الطويل]

- ١ أسرك أن كانت بوجهك وجنة سمية غير تحمل المسك والعطرا ؟
٢ وما علم الأغراض خاطر حنيس بعد له غاو يعانده الخطرا
٣ فلا القطر آواه ولا القطر ضمه ولا هو ممن يسحب الوشى والقطرا
٤ أعيش بإفطار وصوم ويقظة ونوم ، فلا صوما حدث ولا فطرا

(٥٧٠)

- ١ - المعنى أن العير التي تحمل المسك تسمى اللطيمة .
٢ - الخطر : نبت يختص به .
٣ - القطر : مصدر قطرت الإبل قطرا إذا جمعتها على نسق . والقطر : الناحية . والوشى والقطر : ضرب من الثياب .

(٥٦٩)

- ٦ - الطوق : القدرة ، وأراد مذهب الاعتزال الذى يرى أن الإنسان قادر على الإتيان بأعماله ، وهو حر الإرادة . والجبر : مذهب الجبرية .

(٥٧١)

وقال أيضا

في الرءاء المفتوحة مع الفاء

[الطويل]

- ١ إذا آمَنَ الإنسانُ بالله فليكن ليبياً ، ولا يخلطُ بإيمانه كُفراً
- ٢ إذا نفرتَ نفسٌ عنِ الجِسمِ لم تعد إليه ، فأبعدُ بالذى فعلتَ نفراً
- ٣ كأنَّ وليداً ماتَ قبلَ سُقوطِهِ على الأرضِ ناجٍ مِنْ حَبَالَتِهِ طَفِراً
- ٤ تَمَنَيْتُ أَنِّي بَيْنَ رَوْضٍ وَمَنْهَلٍ مع الوحشِ لا مِصْراً أَحُلُّ ولا كُفراً
- ٥ يَقُولُونَ : مَسْكُ الْجَفْرِ أودِعَ حِكْمَةً إذا كُتِبَتْ أطراسُها ملأتْ جَفْراً
- ٦ وَغَافِرَةٍ في نِيقَةٍ رَضَعَتْ غِنًى كُغْفِرَةٍ في النِّيقِ مُرْضِعَةٍ غُفْراً
- ٧ متى ملأتْ كَفِّكَ دُنْيَاكَ أَرْسَلْتُ مُلماً يُعِيدُ الكَفَّ مِنْ جودِها صِفْراً
- ٨ أَمِنْ أُمِّ دَفَرٍ تَبْتَغُونَ عَطِيَّةً وقد فرقتَ فيهم سُلالاتَها دَفْراً ؟
- ٩ وكم مِنْ عَفيرِ الوجهِ بَيْنَ أَدِيمِها وَقَدْ كانَ يَرْمِي قَبْلَها الأَدَمَ والعُفْراً
- ١٠ غَدَوْتُ مَعَ الأَحْيَاءِ مَذْحانَ مولدى إلى اليَوْمِ ما تَنفَكُّ في دَأْبٍ سَفْراً
- ١١ وَرَبُّكَ عَمَّ الوَهْدَ بالرزقِ والرُّبَا وأمطرَ بالمَوْتِ العمائرَ والقَفْراً
- ١٢ وَإِنْ حَبَبَ اللهُ الحُسامَ إلى امرئٍ حَيَاهُ بِهِ في كُلِّ مَفْرَعَةٍ خَفْراً

(٥٧١)

- ٣ - طَفَرٍ يَطْفِرُ طَفْراً إذا وثبَ . الكَفَرُ : القرية .
- ٥ - مَسْكُ : جلد . الجَفْرُ مِنْ أولادِ المَعزِ : ما بلغَ أربعةَ أشهرٍ وفُصِّلَ ، والجَفْرُ : كتابٌ فيه عِلْمُ
- ٦ - غَافِرَةٍ أى مَلَكَةٍ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ . وَمُغْفِرَةٍ : مَعَهَا غُفْرُها ، والغَفْرُ : ولدُ الأَرُوِيَّةِ .
- ٨ - أى هى أُمُّ دَفَرٍ ودَفَرٌ سُلالاتُها .

٥ - لم أجد في الماشى غير : والجَفْرُ : كتابٌ فيه عِلْمٌ يقولون .

- ١٣ وَصِيرَ جَفْنَا جَفْنَهُ وَغِرَارَهُ
١٤ وَقَدْ ضَفَرَتْ فَرْعًا كَرِيمَةً مَعْشِرٍ
١٥ دَنَا نِيرُهَا مِنْ كَفِّهَا لَتَعْبُدِ
١٦ إِذَا هَجَرَتْ زِيرَيْنِ : زِيرَ أَوَانِسٍ
١٧ وَرَدْنَا بِلاَ وَفِرٍ دِيَارِ حَيَاتِنَا
١٨ وَلَوْ لَمْ يُقَدَّرْ خَالِقُ اللَّيْثِ فَرَسُهُ
١٩ تَطُولُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ وَتَنْبَرِي
٢٠ وَلَا رَيْبَ فِي مَهْوَى الرَّفِيعِ إِلَى الثَّرَى
٢١ / وَلَوْ أَنَّ أَبرَاجَ السَّمَاءِ بُرُوجُهُ
٢٢ عَجِبْتُ لِرَقِّ ضَمْنِ الْمَيْنِ بَعْدَمَا
٢٣ كَمَا وَسَقَ الرَّاحَ السَّقَاءُ وَرُبَّمَا
- غِرَارًا لِعَيْنَيْهِ ، وَشَفَرَتَهُ شَفَرَا
فَمَا حَلَّ إِلَّا الْغَاسِلَاتُ لَهُ ضَفَرَا
وَأَلَقَتْ دَنَانِيرَا بِرَاجِحَتِهَا صُفَرَا
وَزِيرَ غِنَاءٍ فَهِيَ رَاجِيَةٌ غَفَرَا
وَتَتْرُكُ فِيهَا يَوْمَ نَزْحِلُ الْوَفَرَا
لِمَطْعَمِهِ لَمْ يُعْطِهِ النَّابَ وَالظُّفَرَا
حَوَادِثُ لَا تُبْقَى عَلَى ظَهْرِهَا شَفَرَا
وَلَوْ أَنَّهُ جَارَى السَّمَائِكِينَ وَالْغَفَرَا
لُبَدَّلَ مِنْهَا غَيْرُ مُتَمَنِّعٍ حَفَرَا ٦٩ ظ
تَخَيَّرَهُ قَوْمٌ لَتَوَرَاتِهِمْ سِفَرَا
يُضَاهِي مَزَادًا مِنْ مِشَارِهِمْ وَفَرَا

- ١٥ - دنا - في أول البيت - مِنَ الدُّنُو . ونيرُها : مِنْ نِيرِ النَّسَجِ .
١٦ - أَوَانِسُ : جَمْعُ أَنْسَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ ، وَالزُّيْرُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُكْثِرُ زِيَارَةَ النِّسَاءِ .
وَالزُّيْرُ مِنْ أَوْتَارِ عَوْدِ الْغِنَاءِ : الدَّقِيقُ مِنْهَا . وَالْبِمُّ : هُوَ الْوَتَرُ الْغَلِيظُ ، وَجَمْعُ زِيرِ الرِّجَالِ : زِيرَةٌ .
١٧ - الْوَفَرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .
١٩ - يُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ شَفَرٌ أَيُّ مَا بِهَا أَحَدٌ .
٢٠ - السَّمَائِكُنَّ : كَوَكَبَانِ نِيرَانٍ : الْأَعْزَلُ : وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَالرَّامِحُ : وَلَيْسَ مِنَ الْمَنَازِلِ ،
وَالْغَفَرُ : ثَلَاثَةُ أَتْجَمٍ صَغَارٍ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ مِنَ الْمِيزَانِ .
٢٣ - الْمَزَادَةُ : الرَّأْوِيَّةُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ يُقَامُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَهُمَا ، وَالْجَمْعُ الْمَزَادُ
وَالْمَزَايِدُ ، وَيُقَالُ : مَزَادَةٌ وَفَرَاءٌ لِلَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ .

(٥٧١)

١٣ - شَفَرُ الْجَفْنِ : حَرْفُهُ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْهَدَبُ

١٩ - انظر مجمع الأمثال ٢/٢٦٥ .

(٥٧٢)

وقال أيضا

في الرء المفتوحة مع الزاى

[الطويل]

- ١ لقد أَصَبَحْتُ دُنْيَاكَ مِنْ فَرَطٍ حُبِّهَا تُرِينَا كَثِيرًا مِنْ نَوَائِبِهَا نَزْرًا
- ٢ ولو ظَهَرَتْ أَحْدَاثُهَا لَسَمِعْتَهَا تَغِيْظُ أَوْ عَايَنْتَ أَعْيُنُهَا خُزْرًا
- ٣ تُوَاصِلُنَا رَمِيًّا ، وَتُوسِعُنَا أَدَى وَتَقْتُلُنَا خَتْلًا ، وَتَلَحَّظُنَا شَزْرًا
- ٤ وَلَا رَيْبَ عِنْدَ اللَّبِّ فِي أَنَّ خَيْرَهَا بَكِيٌّ وَإِنْ أَمَسَتْ مَصَائِبُهَا غُزْرًا
- ٥ وَقَدْ جَهَّزْتَ لِلْعَقْلِ رَاحًا تَغْوِلُهُ فَدَعَهَا وَلَا تَشْرَبُ طِلَاءً وَلَا مِزْرًا
- ٦ وَلَوْ أَنَّهَا جَلَابَةُ الْعَفْوِ خِلْتُهَا حَرَامًا ، فَأَنَّى وَهَى تَجْتَلِبُ الْوِزْرَا ؟
- ٧ إِذَا زَارَتْ الشَّرْبَ الْمَرَا جِيحَ هَتَكْتُ فَلَمْ تَتْرِكْ فِيهِمْ إِزَارًا وَلَا أَزْرًا

(٥٧٢)

- ٢ - الْحَزْرُ : أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .
- ٣ - الشَّرْزُ : نَظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ .
- ٥ - الْمِزْرُ وَالسُّكْرُكَةُ : مِنَ الذَّرَّةِ ، وَهُوَ شَرَابُ الْحَبَشَةِ . وَالطِّلَاءُ : الْخَمْرُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ مَا طَبَّخَ بِالنَّارِ حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثًا ، وَبَقِيَ ثَلَاثُهُ .
- ٧ - الْأَزْرُ : الْقُوَّةُ .

٤ - نَكْبٌ . قَلِيلٌ

(٥٧٣)

وقال أيضا

في الرأء المفتوحة المشددة

[الطويل]

- ١ هو البرُّ في بحرٍ وإن سَكَنَ البرَّا إذا هُوَ جاءَ الخَيْرُ لم يَعْدَمِ الشَّرُّ
- ٢ وهل تَظْفَرُ الدنيا على بِنَّةٍ وما ساءَ فيها النَّفْسُ أضعافُ ماسرًّا؟
- ٣ يلاقى حَلِيفُ العَيْشِ ما هو كارهٍ ولو لم يكنْ إلاَّ الهَوَاجِرَ والقُرَّا
- ٤ نوائِبُ منها عَمَّتِ الكَهْلَ والفتى وطِفْلَ الورى والشَّيخَ والعَبْدَ والحُرَّا
- ٥ إذا وُصِلَتْ بالجِسْمِ رُوحٌ فإنَّها وجُثْمَانَهَا تَصَلَّى الشَّدَائِدُ ، والضُّرَّا
- ٦ بدا فَرَحٌ مِنْ مُعْرِسٍ أفلما دَرَى بما اختار مِنْ سُوءِ الفَعَالِ وما جَرَّا ؟
- ٧ سَعَى آدَمَ جَدُّ البرِّيَّةِ في أذى لِذُرِّيَّةٍ في ظَهْرِهِ تُشَبِّهُ الذَّرَّا
- ٨ تلا النَّاسُ في النِّكْرَاءِ نَهْجَ أبيهم وغُرَّ بَنُوهُ في الحَيَاةِ كما غُرَّا
- ٩ يقولُ الغَوَاةُ : الخِضْرُ حَيٌّ ، عَلَيهِمْ عَفَاءٌ ، نَعَمْ ، لَيْلٌ مِنَ الْفِتَنِ اخْضَرَّا
- ١٠ ولو صَدَقُوا ما انْفَكَّ في شَرِّ حَالَةٍ يُعَانِي بِهَا الْأَسْفَارَ أَشْعَثَ مُغْبَرَّا

(٥٧٣)

- ٣ - الحَلِيفُ : الصَّاحِبُ . والهاجِرَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ احْتِدَامِ الْحَرِّ . والقُرُّ : البرْدُ .
- ٧ - ذُرِّيَّةٌ : فُعْلِيَّةٌ مِنْ ذَرَّهمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ نَشَرَهُمْ . وَقِيلَ : أَصْلُهَا ذُرُورَةٌ عَلَى وَزْنِ فُعُولَةٍ . وَقِيلَ : ذُرِّيَّةٌ : فُعُولَةٌ .

١ - هو البر : في الهامش عن نسخة : هوى البر

- ١١ ولكنَّ مَنْ أَعْطَاهُمُ الْخَبَرَ افْتَرَى
١٢ جَنَى قَائِلٍ بِالْمَيْنِ يَطْلُبُ ثَرَوَةً
١٣ خُذَا الْآنَ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ وَخَلِيَا
١٤ لِنَفْسِي مَا أُطِيعْتُ لَمْ يَذَرِ آكِلٌ
١٥ وَمِنْ شَيْمِ الْإِنْسِ الْعُقُوقُ وَجَاهِلٌ
١٦ عَجِبْتُ لَهُذِي الشَّمْسُ يَمُضِي نَهَارُنَا
١٧ لَهَا نَاطِرٌ لَمْ يَذَرِ مَا سِنَّةُ الْكُرَى
١٨ وَسَاعَاتُنَا كَالْخَيْلِ تَجْرِي إِلَى مَدَى
١٩ نَعِيمٌ طَمًا عِنْدَ امْرِئٍ وَمُسَخَّرٌ
٢٠ سِوَايَ الَّذِي أَرَعَى السَّوَامَ وَسَاقَهُ
٢١ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْضُو لِبَاسَ بَقَائِهِ
- وَأَلْفَى مِثْلَ السَّيِّدِ أَجْمَعَ وَافْتَرَا
وَيَعْذُرُ فِيهِ مَنْ تَكْذِبُ مُضْطَرًا
غَدَا فَهُوَ لَمْ يَقْدَمَ ، وَأَمْسَ فَقَدْ مَرَا
سِوَايَ ، أَحْلَوْا جَازِي الْفَمِ أَمْ مَرَا ؟
مُحَاوِلٌ بِرٌّ عِنْدَ مَنْ أَكَلَ الْبُرَا
إِذَا غَرَبَتْ حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ كَرَا
وَلَا ذُرْمُذٌ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ : ذُرَا
حَوَالِكَ دُهِمًا لَا مُحْجَلَةٌ غُرَا
لَهُ بِمَجَالِ الْحُوتِ يَلْتَمِسُ الدَّرَا
وَبِالْجَدِّ لَا بِالسَّعْيِ أَحْتَلِبُ الدَّرَا
نَقَى بِيَاضٍ لَمْ يُدْنَسْ لَهُ زِرَا

(٥٧٣)

- ١١ - افترى : اختلق . والسَّيِّدُ : الذَّنْبُ . وافتَرَّ : أهدى أسنانه .
١٧ - ذُرٌّ [الأولى] مِنْ ذَرَرَتِ الدَّوَاءِ فِي الْعَيْنِ . ذَرَبَتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ ذُرُورًا : طَلَعَتْ .
١٨ - مَدَى : غَايَةً .
٢٠ - أَرْزَرْتُ الْقَيْصَ : جَعَلْتُ لَهُ زِرًا . وَرَزَزْتُه : شَدَّدْتُ أَرْزَارَهُ .

(٥٧٤)

وقال أيضا

[الطويل]

في الرأء المفتوحة مع الباء

- ١ تعالى الذى صاغ النجوم بِقُدْرَةٍ عَنِ الْقَوْلِ أَضْحَى فاعِلُ السُّوءِ مُجْبَرًا
- ٢ أَرَى عَالِمًا يَشْكُو إِلَى اللَّهِ جَهْلَهُ وَكَمْ مِنْ بَرٍّ يَعْلُو فَيَخْطُبُ مِنْبَرًا
- ٣ هُمُ الْقَوْمُ سَافُوا عَنبرًا بِمَعَاطِسٍ فَجَافُوا وَسَافُوا بِالصَّوَارِمِ عَنبرًا
- ٤ يَعِيشُ الْفَتَى مَا عَاشَ كَالظَّبْيِ لَمْ يَفِدْ بِدُنْيَاهُ إِلَّا أَنْ يُعَالَ وَيَكْبَرَا
- ٥ وَلَمْ يَدْرِ لِمَا أَنْ أَتَاهَا وَلَا دَرَى إِلَى آيْنٍ يَمِضُ فَاسْتَكَانَ مُدْبِرًا

(٥٧٥)

٧٠ و

/وقال أيضا

[الطويل]

في الرأء المفتوحة مع الواو

- ١ إِذَا طَلَعَ الشَّيْبُ الْمُلِمُّ فَحَيَّهِ وَلَا تَرْضُ لِلْعَيْنِ الشَّبَابَ الْمَزُورَا
- ٢ لَقَدْ غَابَ عَنْ فَوْدِكَ خَمْسِينَ حِجَّةً فَأَهْلَا بِهِ لَمَّا دَنَا وَتَسَوَّرَا
- ٣ فَمِنْ عَثَرَاتِ الْمَرءِ فِي الرَّأْيِ أَنَّهُ إِذَا مَا جَرَى ذِكْرُ الْخِضَابِ تَشَوَّرَا

(٥٧٤)

٣ - سافوا - الأولى : مِنَ الشَّمِّ . والثانية : مِنَ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ . والعَنْبَرُ الثَّانِي : التُّرْسُ .

(٥٧٥)

- ٢ - الْفُودَانُ : جَانِبَا الرَّأْسِ ، وَتَسَوَّرَ : عَلَا وَتَوَثَّبَ .
- ٣ - سَوَّرَ بِهِ إِذَا أَخْجَلَهُ ، مِنَ الشَّوَارِ وَهُوَ الْفَرْجُ ، كَأَنَّ رَجُلًا أَبْدَى عَوْرَةَ رَجُلٍ فَاسْتَحْيَا مِنْ ذَلِكَ فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ فَعَلًا يَسْتَحْيِي مِنْهُ .

(٥٧٦)

وقال أيضا

في الرّاء المفتوحة مع السين

[الطويل]

- ١ جوارك هذا العالم اليوم نكبة عليك وليس البين عنه ميسرا
- ٢ سيعلم ذاك المدعى صحة الهدى متى كان حق أينا كان أخسرا

(٥٧٧)

وقال أيضا

في الرّاء المفتوحة مع الكاف

[الطويل]

- ١ إذا ودك الإنسان يوما لحلة فغيرها مر الزمان تنكرا
- ٢ ويشرب ماء المزن مادام صافيا وزهد فيه وارد إن تعكرا
- ٣ وما زال فقر المرء يأتي على الغنى ونسيانه مستدركا ما تذكرا
- ٤ شرايبك بشئ الشئ سر وإنما أفاد سرورا باطلاحين أسكرا
- ٥ وفي الناس من أعطى الجميل بديهة وضن بفعل الخير لما تفكرا

(٥٧٧)

- ١ - يقول : المودة المحمودة إنما هي ما سلم من الأغراض ، وبعد عن التغير والانتقاض ، وأما من ودك لغرض فيحسب تغيره لديك يتغير به عليك .
- ٥ - بديهة : أول الرأى .

- ٦ فَخَفَّ قَوْلَ مَنْ لَاقَاكَ مِنْ غَيْرِ سَالِفٍ حَمِيدٍ فَأَبْدَى بِالنَّفَاقِ تَشْكُرَا
- ٧ وَكَمْ أَضْمَرَ الْمَصْحُوبُ مَكْرًا بِصَاحِبٍ فَأَلْفَى قَضَاءَ اللَّهِ أَذْهَى وَأَمْكُرَا
- ٨ يَقُومُ عَلَيْهِ النَّوْحُ لَيْلًا وَلَوْ غَدَا سَلِيمًا لِأَجْرَى شَاوَعِيٍّ وَبُكْرَا
- (٥٧٨)

وقال أيضا

في الرأء المفتوحة مع الميم

[الطويل]

- ١ أَتَتْ جَامِعُ يَوْمَ الْعُرُوبَةِ جَامِعَا تَقْصُ عَلَى الشُّهَادِ بِالْمِصْرِ أَمْرَهَا
- ٢ فَلَوْمْ يَقُومُوا نَاصِرِينَ لَصَوْتَهَا لَخِلْتُ سَمَاءَ اللَّهِ تُمْطِرُ جَمْرَهَا
- ٣ فَهَدُّوا بِنَاءً كَانَ يَأْوِي فِنَاءَهُ فَوَاجِرُ أَلْقَتْ لِلْفَوَاحِشِ خُمْرَهَا
- ٤ وَزَامِرَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الرُّبْدِ خَضْبَتْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا تُنْفِقُ زَمْرَهَا
- ٥ أَلِفْنَا بِلَادَ الشَّامِ إِلْفَ وَلَادَةٍ تُلَاقِي بِهَا سُودَ الْخُطُوبِ وَخُمْرَهَا
- ٦ فَطَوْرًا نُدَارِي مِنْ سُبَيْعَةٍ لَيْثَهَا وَحِينَا نُصَادِي مِنْ رَبِيعَةٍ نُمْرَهَا
- ٧ أَلَيْسَ تَمِيمٌ غَيْرُ الدَّهْرِ سَعْدَهَا أَلَيْسَ زُبَيْدٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ عَمْرَهَا

(٥٧٨)

- ٤ - الرُّبْدُ : النِّعَامُ، والرُّبْدَةُ فِي لَوْنِ النِّعَامِ : سُودٌ مُخْتَلِطٌ ، وَالزَّمَارُ : صَوْتُ الْأُنْثَى مِنَ النِّعَامِ . وَالْعِرَارُ : صَوْتُ الذَّكَرِ مِنْهَا .
- ٧ - سَعْدُهَا : سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَعَمْرُهَا هُوَ : عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ الرُّبَيْدَى .

- ٨ وَدَدْتُ بَأَنِّي فِي عِمَايَةِ فَارِدٍ تُعَاشِرُنِي الْأَرْوَى فَأَكْرَهُ قُمْرَهَا
- ٩ أَفِرُّ مِنَ الطُّغْوَى إِلَى كُلِّ قَفْرَةٍ أَوْ أُنْسُ طُغْيَاهَا وَآلِفُ قُمْرَهَا
- ١٠ فَبَأَنِّي أَرَى الْآفَاقَ دَانَتْ لظَالِمٍ يَغُرُّ بِغَايَاهَا وَيَشْرَبُ خَمْرَهَا
- ١١ وَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا مِنَ الْإِنْسِ لَمْ تَكُنْ سِوَى مُومِسٍ أَفْنَتْ بِمَآسَاءِ عُمْرَهَا
- ١٢ تَدِينُ لِمَجْدُودٍ وَإِنْ بَاتَ غَيْرُهُ يَهْزُلُهَا بِيضُ الْحُرُوبِ وَسُمْرَهَا
- ١٣ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا لُجَّةٌ بَاطِلِيَّةٌ وَمَنْ بَلَغَ الْخَمْسِينَ جَاوَزَ غُمْرَهَا
- ١٤ وَمَا زَالَتْ الْأَقْدَارُ تَتْرَكُ ذَا النِّهَى عَذِيمًا وَتُعْطِي مُنِيَّةَ النَّفْسِ غُمْرَهَا
- ١٥ إِذَا يَسَّرَ اللَّهُ الْخُطُوبَ فَكَمْ يَدٍ وَإِنْ قَصُرَتْ تَجَنَّى مِنَ الصَّابِ تُمْرَهَا
- ١٦ وَلَوْلَا أَصُولُ فِي الْجِيَادِ كَوَامِنٌ لَمَا آبَتِ الْفُرْسَانُ تَحْمَدُ ضَمْرَهَا

(٥٧٨)

٨ - عِمَايَةُ : جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ ضَخْمٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي الْمَثَلِ : أَثْقَلُ مِنْ عِمَايَةٍ . قَالَ جَرِيرُ :
وَلَوْ أَنَّ عُصْمَ عِمَايَتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعًا بِذِكْرِكَ أَنْزَلَا الْأَوْعَالَ

وَأَرَادَ عِمَايَةَ وَصَاحِبَهُ وَهِيَ جَبَلَانِ فَسَمَّاهُمَا عِمَايَتَيْنِ .

٩ - الطُّغْيَا : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ، وَالْقُمْرُ : جَمْعُ أَقْمَرٍ ، وَالْأَقْمَرُ : الْحَمَارُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

١٣ - الْقُمْرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

١٤ - لِبَعْضِهِمْ :

وَمَا كُلُّ مَا يَحْوِي الْفَتَى مِنْ نَصِيهِهِ لِحَزْمٍ وَلَا مَفَاتِهِ لِتَوَانٍ

٨ - الْمِيدَانِي ١/٢٧٦ ، شَرْحُ دِيْوَانِ جَرِيرٍ / ٤٥٠ الصَّوْى / ط ١ / الْمَكْتَبَةُ التِّجَارِيَّةُ وَفِيهِ :

* سَمِعْتُ حَدِيثَكَ أَنْزَلَ الْأَوْعَالَ *

(٥٧٩)

وقال أيضا

في الرأء المفتوحة مع الميم

[الطويل]

١	إذا رَدَدْتَ فيما يَعودُ لِطفَلِها	بَنَفَعَ فَأَمَرُها وَرَجَّ إِمَارِها
٢	وَجَنَّتُكَ الأولى عَرُوسُكَ وافقتْ	رِضاكَ فَإِنْ أَجَنَّتْكَ فاجنِّ ثِمَارِها
٣	وما هِذه الدُّنيا بأهلٍ وَدِيعَةٍ	فلا تَأْتِمِنِها قد عَرَفْتَ أَمَارِها
٤	ولا أَحْمَدُ البِضاءِ تَشْرِبُ مَحْضَها	وَتُسْقَى بَنِيها والنزِيلَ سَمَارِها
٥	وَتَتْرُكُ جَمَرَ الزَّوْجِ يَخْبُو لِرِحْلَةٍ	إلى الرُّكنِ والبَطْحاءِ تَرْمِي جِمَارِها
٦	وأولى بها مِنْ بَيْتِ مَكَّةَ بَيْتُها	إذا هِيَ قَضَتْ حَجَّها واعتَمَارِها
٧	/ متى شَرِبْتَ خَمْرًا فَلَسْتُ بِأَمِنٍ	عَليها غَوِيًّا أَنْ يَحُلَّ خِمَارِها ٧٠ ظ
٨	فقد عَرِيتُ بالكأسِ مِنْ كُلِّ مَلِيسٍ	جَمِيلٍ وَأَلَقْتُ فِي حَشَاكَ خُمَارِها
٩	مَعَ القَمَرِ السَّارِى تَعَلَّقَ وَدُها	فما بَذَلْتُ لِلخَلِّ إِلَّا قِمَارِها

(٥٧٩)

- ١ - آمَرُها أى شاورَها .
٤ - المَحْضُ : اللبن الخالص ، والسَّمَارُ : اللبن المذوق .
٨ - الخَمَارُ : بقية السُّكَّرِ .

١ - رَدَدَ : غَزَلَ النسيج .

- ١٠ وخيرُ النساءِ الحامياتُ نفوسَهَا من العارِ قبلَ الخيلِ تحمى ذِمَارَهَا
 ١١ أَرَانِي غُمَرَا بِالْأُمُورِ وَلَمْ أَزَلْ أَجُوبُ دُجَاهَا أَوْ أُخَوِّضُ غِمَارَهَا
 ١٢ وَأَفْضَلُ مِنْ مَزْمَارِ شَرْبِ نَعَامَةٍ تُكَرِّرُ فِي السَّهْبِ الرَّحِيبِ زِمَارَهَا

(٥٨٠)

وقال أيضا

في الرّاء المفتوحة مع النون

[الطويل]

- ١ أريدُ من الدنيا خُودَ شُرُورِهَا فَتَوَقَّدُ مَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ نَارَهَا
 ٢ تُضِلِّلَنِي فِي مَهْمِهِ بَعْدَ مَهْمِهِ عَدِمْتُ بِهِ أَنْوَارَهَا وَمَنَارَهَا
 ٣ وَتُظْهِرُ لِي مَقْتًا وَأُضْمِرُ حُبَّهَا كَأَنِّي جَهُولٌ مَا عَرَفْتُ شَنَارَهَا

(٥٧٩)

- ١٠ - الدِّمَارُ : ما يجبُ على الإنسان أن يحميه ويفضِبَ له، ومنه قولهم : فلانُ حامى الدِّمَارِ .
 ١١ - الغُمَرُ : الذى لم يجربِ الأمورَ ، والغِمَارُ والغَمَرَاتُ : الشدائدُ .
 ١٢ - الزِّمَارُ : صوت الأنتى من النعام .

(٥٨٠)

- ١ - الجَوَانِحُ : الأضلاعُ التى تحت الترائب، وهى مما يلى الصِّدْرَ كالضلوع مما يلى الظهر ، الواحدة جانحة .
 ٢ - المَهْمَةُ : القفر . المنار : العَلَمُ .
 ٣ - الشَّنَارُ : العارُ والعيب .

(٥٨١)

وقال

في الرّاء المفتوحة مع الجيم

[الطويل]

١	إذا رَكِبْتُ إِجَّارَهَا وَرَأَيْتَهَا	تُكَلِّمُ يَوْمًا فِي التَّسْتَرِّ جَارَهَا
٢	فَبَادِرْ إِلَيْهَا الْبَتَّ وَاهْجُرْ وَصَالَهَا	وَقُلْ: تِلْكَ عَنْسٌ حَلَّ رَاعٍ هِجَارَهَا
٣	وإنْ شَاجَرْتُ فِي ابْنِهَا أَوْ كَرِيمَةٍ	عَلَيْهَا فَيَاسِرُهَا وَخَلَّ شِجَارَهَا
٤	إذا شَتَّ يَوْمًا أَنْ تُقَارِنَ حُرَّةً	مِنَ النَّاسِ فَاخْتَرِ قَوْمَهَا وَنِجَارَهَا
٥	فَمِنْهُمْ مَنْ تُعْطَى الرِّبَاحَ عَشِيرَهَا	وَمِنْهُمْ مَنْ تُنْبَى بِخُسْرِ تِجَارَهَا

(٥٨١)

-
- ١ - الإِجَّارُ: السُّطْحُ الَّذِي لَا سُتْرَةَ عَلَيْهِ وَجَمْعُهُ أَجَاجِيرُ .
٢ - الْهِجَارُ: حِيلٌ تَشْدُّ بِهِ يَدُ الْبَعِيرِ ، وَهَجَرْتُهُ إِذَا شَدَدْتُهُ بِالْهِجَارِ .
٣ - تَشَاجَرُ الْقَوْمُ وَاشْتَجَرُوا : تَخَالَفُوا ، وَالشَّجَارَةُ مَصْدَرُ شَاجَرَ ، وَالشَّجَارُ : خَشَبُ الْهُودَجِ .
٤ - النِّجَارُ : الْأَصْلُ .

(٥٨٢)

وقال أيضا

في الرأى المفتوحة مع الميم

[البسيط]

١	إِنَّ التَّجَارِبَ طَيْرٌ تَأَلَّفَ الْخَمْرَ	يَصِيدُهَا مَنْ أَفَادَ اللَّبَّ وَالْعُمْرَ
٢	كَمْ جُزْتُ شَهْرًا وَكَمْ جَرَّمْتُ مِنْ سَنَةٍ	وَمَا أُرَانِي إِلَّا جَاهِلًا غُمْرًا
٣	وَالغَى كَالنَّجْمِ عُريَانَا بِلَا سِتْرِ	وَلِلْحُقُوقِ وَجُوهُ الْبِسْتِ خُمْرًا
٤	أَلَا سَفِينَةٌ أَوْ عَيْرًا أَمْدَلُهُ	كَفَى فَأَنْجُو مِنْ شَرِّهَا غُمْرًا
٥	فَلَا يُغَرِّنُكَ مِنْ قُرَائِنَا زُمَرٌ	يَتَلَوْنَ فِي الظُّلَمِ الْفُرْقَانِ وَالزُّمَرَا
٦	يُقَامِرُونَ بِمَا أَوْتَوْهُ مِنْ حِكْمٍ	وَصَاحِبُ الظُّلَمِ مَقْمُورٌ إِذَا قَمَرَا
٧	يُيَدَى التَّدِينِ مُحْتَالًا ضَامِرُهُ	غَيْرُ الْجَمِيلِ إِذَا مَا جَسَمُهُ ضَمَرَا
٨	يَشْدُو مِزَامِيرَ دَاوُدَ وَيَفْضُلُهُ	فِي النَّسْكِ نَافِعُ مِزْمَارٍ لَهُ زَمَرَا
٩	وَلَا تُشِيقَنَّ عَلَى دَارٍ لَتَنْظُرَهَا	فَمَنْ أَشَافَ عَلَى قَوْمٍ كَمَنْ دَمَرَا
١٠	يُوفَى عَلَى الْمَنِيرِ الْعَالَى خَطِيبُهُمْ	وَإِنَّمَا يَعِظُ الْآسَادَ وَالنُّمَرَا

(٥٨٢)

- ١ - الْخَمْرُ : مَا وَارَكَ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ . وَالضَّرَاءُ : مَا وَارَكَ مِنْ شَجَرٍ .
- ٢ - شَهْرٌ مُجَرَّمٌ أَي تَامٌ ، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ : تَقَطَّضَتْ .
- ٣ - زُمَرٌ : جَمَاعَاتٌ فِي تَفَرُّقَةٍ ، وَاحِدَتُهَا زُمْرَةٌ .
- ٤ - قَمَرٌ : غَلَبَ .
- ٥ - دَمَرٌ : إِذَا هَجَمَ بِغَيْرِ إِذْنٍ .

- ١١ هُم السَّبَاعُ إِذَا عَنَّتْ فَرَائِصُهَا
١٢ قَدْ صَدَّقَ النَّاسُ مَا الْأَلْبَابُ تُبْلِغُهُ
١٣ أَنَاقَةُ هُوَ أَمَّ شَاةٌ فَيَمْنَحُهَا
١٤ وَحَدَّثَكَ رَجَالٌ عَنْ أَوَائِلِهَا
١٥ رَجَوْتُ أَغْصَانَ سِدْرٍ أَنْ تُظِلِّلَنِي
١٦ يُخَالِفُ الطَّبَعُ مَعْقُولٌ خُصِصَتْ بِهِ
١٧ وَالذَّارُ تَدْمُرُ مِنْ كُلِّ وَمَا غَرَضِي
١٨ وَالْإِنْسُ أَشْجَارُ نَاسٍ أَثْمَرَتْ مَقَرَا
١٩ وَمَا التَّقِيُّ بِأَهْلٍ أَنْ تُسَمِّيَهُ
٢٠ وَالْقَلْبُ يَغْرَى بِمَا تُهْدِي الرِّيَّاحُ لَهُ
- وإن دَعَوْتَ لخيرٍ حُولُوا حُمَرَا
حَقٌّ لظَنُّوا عَجُوزًا تَحْلُبُ الْقَمَرَا
عُسًا تُغِيثُ بِهِ الْأَضْيَافَ أَوْ غَمَرَا
فَاسْمَعْ أَحَادِيثَ مَيْنٍ تُشْبِهُ السَّمَرَا
وَقَدْ تَقَلَّصَ مِنْهَا الظِّلُّ وَانْشَمَرَا
فَاقْبَلْ إِذَا مَآهَكَ الْعَقْلُ أَوْ أَمَرَا
كَوْنُ بَدْمُرٍ لَكِنْ مَنْزِلُ دَمَرَا
وَأَكْثَرُ الْقَوْمِ شَاكٍ يَفْقِدُ الثَّمَرَا
بِرًّا وَلَوْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَاعْتَمَرَا
كَحْمِلِهَا الرِّيحُ مِنْ زَيْدٍ إِلَى عَمَرَا

(٥٨٢)

- ١٣ - المنحة والمنجحة : الشاة يعطيها الرجل لآخر ليحلبها لنفسه ، والعُس : قدح ضخم .
١٧ - تدمر : ضد لتعمر ، والمعنى : أنها تخلو من كل الناس ، وهو فعل مضارع ، وتدمر الثانية : اسم بلد .
٢٠ - غرى الرجل بالشئ إذا أولع به ولزم ذكره . زيد بن الخطاب قتل باليمامة وكان عمره رضى الله عنه - يقول : ما هبت الريح إلا وجدت فيها رائحة زيد .

١٣ - العمر : أصغر الأقداح .

١٥ - في الأصل : تضللى .

٢١ ثَبَّ مِنْ طَمَارٍ إِذَا لَمْ تُسْتَطَعِ سَرَبًا وَثَبَّ شَبِيهَ التَّمِيمِ الَّذِي طَمَرَا
ثَبَّ مِنَ الْوَثْبِ ، وَطَمَارُ جَبَلٍ مُرْتَفِعٌ ، وَالتَّمِيمِيُّ الَّذِي قَالَ لَهُ الْحَمِيرِيُّ : ثَبَّ أَيْ اقْعُدْ
فَظَنَّ أَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْوَثْبِ فَوَثَبَ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ فَهَلَكَ .
(٥٨٣)

و ٧١

وقال أيضاً

في الرّاء المفتوحة مع الباء

[البسيط]

- ١ مَايَفْتَأُ الْمَرْءُ وَالْأَبْرَادُ يُخْلِقُهَا بِاللَّبْسِ عَصْرًا إِلَى أَنْ يَلْبَسَ الْكِبَرَا
- ٢ وَذَاكَ بُرْدٌ إِذَا مَا اجْتَابَهُ رَجُلٌ أَلْفَى الْحَبُورَ وَأَلْقَى بِالْقَمِ الْحَبَرَا
- ٣ يَا سَاكِنِي الْأَرْضِ كَمْ زَكَبَ سَأَلَتْهُمْ بِمَا فَعَلْتُمْ فَلَمْ أَعْرِفْ لَكُمْ خَبَرَا
- ٤ زَالَتْ خُطُوبٌ فَلَمْ تُذَكَّرْ شِدَائِدُهَا وَالْعَوْدُ يَنْسَى إِذَا مَا أَعْفَى الدُّبَرَا

(٥٨٢)

٢١ - خرج ذو جَدَنَ الملك يطوف في أحياء العرب ، فنزل في بني تميم فُضِرْبَ له فُسْطَاط على قارة مرتفعة ؛ فجاء زُرَّارَةُ بن عُدَسٍ مُصْعَدًا إليه فقال له الملك : ثَبَّ أَيْ اقْعُدْ - بُلْغْتِهِ - فقال زُرَّارَةُ : لِيَعْلَمَ الْمَلِكُ أَنِّي سَامِعٌ مَطِيعٌ فَوَثَبَ إِلَى الْأَرْضِ فَتَقَطَّعَ أَعْضَاءَهُ ، فقال الملك : مَا شَأْنُهُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : أُبَيَّتَ اللَّعْنُ ؛ إِنْ الْوَثْبَ بُلْغْتِهِ الطُّبْرُ ، فقال : لَيْسَتْ عَرَبِيَّتُنَا كَعَرَبِيَّتِكُمْ ؟ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ فُلَيْحٍ ثُمَّ تَذَمَّمَ فَقَالَ : هَلْ لَهُ مِنْ وَلَدٍ ، فَأُتِيَ بِحَاجِبٍ فَضْرَبَ عَلَيْهِ الْقُبَّةَ فَكَانَتْ عَلَيْهِ إِلَى الْإِسْلَامِ .

(٥٨٣)

- ٢ - الْحَبُورُ : السَّرُورُ ، وَالْحَيْرُ : وَسَخُ الْأَسْنَانِ .
- ٤ - الْعَوْدُ : الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ .

٢١ - مجمع الأمثال ٣/ ٣٢١ .

(٥٨٣)

١ - وضع هذا البيت في الهامش مع علامة (٧) في أوله وآخره ، وعلاية ثلاثة وضعت بين البيتين ٧ ، ٩ .

- ٥ وَلَنْ تُصِيبُوا مِنَ الدُّنْيَا سِوَى صَبْرٍ حَقٌّ تَكُونُوا عَلَى أَحْدَاثِهَا صُبْرًا
- ٦ وَحُبُّهَا وَهِيَ مُذْ كَانَتْ مُحِبَّةً أَقَامَ دَاوُدُ يَتْلُو لَيْلَهُ الزُّبْرَا
- ٧ دُنْيَاكُمْ لَكُمْ دُونِي حَكَمْتُ بِهَا حُكَّمَ ابْنُ عَجْلَانَ يَجْنِيهَا الَّذِي أَبْرَا
- ٨ أَمَا رَأَيْتَ فَقِيهَ الْمِصْرِ أَقْبَلَ مِنْ دَفَنَ الصَّدِيقِ فَلَمْ يُوعِظْ بِمَنْ قَبْرَا
- ٩ وَمَا ثَعَالِبُ فِي قَيْسٍ وَلَا يَمِينٍ إِلَّا ثَعَالِبُ دَجْنٍ تَنْفُضُ الْوَبْرَا
- ١٠ أَنْتَ ابْنُ وَقْتِكَ وَالْمَاضِي حَدِيثُ كَرَى وَلَا حِلَاوَةَ لِلْبَاقِي الَّذِي غَبْرَا
- ١١ وَيَعْبُرُ الْحَيُّ بِالْخَالِي فَيَعْبِرُهُ وَكَمْ رَأَى ذَاتَ أَلْوَانٍ فَمَا اعْتَبَرَا

(٥٨٤)

وقال أيضا

في الرأى المفتوحة مع الجيم

اليسيط

- ١ إِذَا وَفَّتْ لِتِجَارِ الْهِنْدِ فَائِدَةً فَاجْعَلْ مَعَ اللَّهِ فِي دُنْيَاكَ مُتَجَرَا
- ٢ وَدَيْنُ مَكَّةَ طَاوَعْنَا أَنْثَمَتُهُ عَصْرًا فَمَا بَالُ دَيْنٍ جَاءَ مِنْ هَجَرَا

(٥٨٤)

٢ - هَجَر : مدينة البحرين معروفة ، وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام ، وهو اسم فارسي مُعَرَّبٌ أصله هَكَر ، وقيل : سُميت بهَجَر بنت منكف من العمالق .

٧ - عبد الله بن العجلان بن عبد الأحب بن عامر النهدي ، من قضاة شاعر جاهل من العشاق ، وخلاصة ما قيل في خبره أنه كانت له زوجة اسمها هند - من قومه - أقامت عنده سبع سنين ولم تلد له ، فأكرهه أبوه على طلاقها فطلقها وتزوجت برجل من بني غير فندم ابن العجلان عليها حتى دنف ومات أسفا .

الأعلام - ١٠٣/٤ بيروت

- ٣ والسَّعْدُ يُدْرِكُ أَقْوَامًا فَيَرْفَعُهُمْ
وَقَدْ يَنَالُ، إِلَى أَنْ يَعْبُدَ، الْحَجَرَا
٤ وَشَرَّفَتْ ذَاتَ أَنْوَاطٍ قَبَائِلُهَا
وَلَمْ تُبَايِنْ عَلَى عِلَاتِهَا الشُّجَرَا
٥ فَأَتَرَكَ ثَعَالِبَ إِنْسٍ فِي مَنَازِلِهَا
وَدَعُ ثَعَالِبَ وَخَشٍ تَسْكُنُ الْوُجَرَا
٦ أَتَزْجُرُونَ أَمِيرًا أَنْ يُكَلِّفَكُمْ
ضَيْئًا فَيَحْمَدُ غِبَّ الشَّانِ مَنْ زَجَرَا
٧ قَدْ كَانَ يُحْسِنُ فِي دَاجِي شَبِيبَتِهِ
حَتَّى إِذَا لَاحَ فَجْرًا شَبِيبُهُ فَجَرَا
٨ فَإِنَّ عِلْبَاءَ الْمَدْعُوِّ فِي أَسَدٍ
سَاقَ الْحِمَامِ فَأَسْقَى مَاءَهُ حُجْرَا
٩ كَادَ الْعَذَابُ مِنَ الْخَضِرَاءِ يُمِطِّرُنَا
وَكَادَتِ الْأَرْضُ تَرْغُو تَحْتَنَا ضَجْرَا
١٠ إِنْ صَحَّ جِسْمُ فَإِنَّ الدِّينَ مُنْتَكِسُ
تَظْنُهُ كُلُّ حِينٍ مُدْنَفًا هَجْرَا

(٥٨٤)

- ٤ - ذات أنواط : شجرة كانت تعبد في الجاهلية .
٨ - علباء بن الحارث الأسدي وهو كاهن بني أسد ، قتل حُجْرًا أبا امرئ القيس ، كان سبب ذلك أن
بني أسد ملكَتْ حُجْرًا عليها فسألت سيرته فجمعوا له واستعان حُجْرَ بنى حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن قميم ، قال امرؤ القيس :

تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَأَشْيَاعُهَا وَكِنْدَةُ حَوْلَى جَمِيعَا ضُبُرٍ
فَبِعَثَ بَنُو أَسَدٍ إِلَى بَنِي حَنْظَلَةَ تَسْتَبْكُفُهَا وَتَسْأَلُهَا أَنْ تَحْلِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كِنْدَةَ ، فَاغْتَزَلَتْ حَنْظَلَةَ وَالتَقَتْ
كِنْدَةَ وَأَسَدٌ فَانْهَزَمَتْ كِنْدَةُ وَقُتِلَ حُجْرٌ وَغُنِمَتْ بَنُو أَسَدٍ أَمْوَالُهُمْ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عُبَيْدُ :

هَلَّا سَأَلْتَ جَمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلُوا أَبْنَائُنَا

وَقَتْلَ عِلْبَاءِ حُجْرًا وَأَفْلَتَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

١٠ - هَجَرَ الْمَرِيضُ إِذَا هَدَى .

- ٨ - البيت غير موجود في ديوانه تحقيق أبو الفضل إبراهيم، وموجود في : نزهة ذوى الكيس وتحفة الأدباء
في قصائد امرئ القيس أشعر الشعراء . ص ٤٣ / دار الطباعة السلطانية باريس ١٨٣٩ م .
وفيه ... وأشياعه شعراء النصرانية / القسم الرابع : ٥٩٩ (في شعراء نجد والحجاز والعراق) .

(٥٨٥)

وقال أيضا

في الرأى المفتوحة مع الذال

[البسيط]

- ١ فوارس الدهر جاءت تسبق النذرا كأنما هي خيل تنفض العذرا
- ٢ فاجعل شعارك حمد الله تذكرا في كل دهرك واستشعر به حذرا
- ٣ واعذر سواك فأما النفس إن جرمت فانقم عليها ولا تقبل لها عذرا
- ٤ وكثرة القول دلت أن صاحبها ألغى وبذر فاهجر واتق البذرا
- ٥ فإن في الطير ذا ريش به ضرع إذا أفاق أطال النطق والهذرا

(٥٨٦)

وقال أيضا

[البسيط]

في الرأى المفتوحة مع الضاد

- ١ تأخر الشيب عني مثل مقدمه على سواى ووقت الشيب ما حضرا
- ٢ وكم تعدت يبيس الأرض راعية من السوام ورامت عينها الخضرا
- ٣ وأطول الحين يلفى مثل أقصره فاسأل ربيعة عما قلت أو مضرا

(٥٨٥)

- ٤ - البذر: جمع بذور، وهو الكثير الكلام.
- ٥ - الضرع والضراعة: التذلل، والضرع: الصغير الضعيف، والضرع: الضاوى النحيف.

(٥٨٦)

- ٢ - السوام: المال الراعى، وهو اسم للجمع وليس بجمع، وقياس الجمع أن يقال: سوائم.

(٥٨٧)

وقال أيضاً

في الرّاء المفتوحة مع الدّال

[البسيط]

١	أما الحياة فققر لا غنى معه	والموت يغني فسبحان الذي قدرا
٢	لو أنصف العيش لم تدم صحابته	وما غدرنا ولكن عشنا غدرا
٣	غفران ربك هل تغدو مؤملة	أغفار شابة أن تدعى بها فدرا
٤	أم خص بالأمل المبسوط كل فتى	من آل حواء ينسى وردة الصدرا
٥	يا صاح ما خدرت رجلى فأشكوها	ولم أزل والبرايا نشتكى الخدرا
٦	ليلا من الغي لا أنوار يطالعها	فالركب يخبط في ظلماته الغدرا

(٥٨٧)

٣ - الغفر: ولد الأروية، وهي الأنتى من العول. والفدور: الوعل العاقل في الجبل، وشابة: جبل، قال الراعي:

وكأنما انتطحت على أثابجها فدر بشابة قد تمّن وعولا

٥، ٦ - الخدر والغدر: شدة الظلمة.

٣ - شعر الراعي النميري. تحقيق د. نوري حموده. مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٠. منتهى الطلب ١٣٥ ظ

- ٧ / لَا تَقْرَبَنَّ جُدْرِيًّا مَا أَرَدْتُ بِهِ دَاءٌ يُرَى بَلْ شَرَاباً مُودِعاً جَدْرًا ٧١ ظ
- ٨ زُفْتُ إِلَى الْبَدْوِ وَالْدِّينَارُ قِيمَتُهَا عِنْدَ السَّبَاءِ وَكَانَتْ تَسْكُنُ الْمَدْرَا
- ٩ وَالْخَيْرُ يَنْدُرُّ تَارَاتٍ فَنَعْرِفُهُ وَلَا يُقَاسُ عَلَى حَرْفٍ إِذَا نَدَرَا
- ١٠ وَكَمْ مَصَائِبَ فِي الْأَيَّامِ فَادِحَةٍ لَوْلَا الْحِمَامُ لَعُدَّتْ كُلُّهَا هَدَرَا

(٥٨٨)

وقال أيضا

في الرِّاءِ المفتوحة مع الميم

[البسيط]

- ١ الدِّينُ هَجْرُ الْفَتَى اللَّذَاتِ عَنْ يُسْرِ فِي صَحَةٍ وَاقْتِدَارٍ مِنْهُ مَا عَمِرَا

٧ - الجُدْرَى والجُدْرِيُّ لفتان : الداء المعروف ، وجَدْرٌ : قرية بالشام تنسب إليها الخمر ، قال معبد بن سَعْنَةَ :

أَلَا يَا أَصْبَحِينَا فَيَهْجَا جُدْرِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطِلِ

الفيهج : ما تكامل به الخمرُ ، فارسي مُعَرَّبٌ ، وقد تُسَمَّى الخمرُ فَيَهْجَا .

٨ - سَبَاتُ الْخَمْرِ سَبَأٌ : إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرِبَهَا، وَالْأَسْمُ السَّبَاءُ بِكسر السين .

١٠ - أَمْرٌ فَادِحٌ إِذَا عَالَ وَهَظَّ، وَقَدْ فَدَحَهُ الْأَمْرُ، وَلَمْ يُسْمَعْ أَفْدَحَهُ مِمَّنْ يُوثِقُ بِعَرَبِيَّتِهِ .

(٥٨٨)

- ١ - عَمِرَ الرَّجُلُ : طَالَ عُمُرُهُ .

(٥٨٧)

٧ - التَّاجُ [جَدْر] وَفِيهِ : أَلَا يَا أَصْبَحَانِي وَقَبْلَهُ :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَازِلِ وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زُنْيَةٍ عَاجِلِ

- ٢ والحِلْمُ صَبْرٌ أَخَى عِزٍّ لَظَالِمِهِ حَتَّى يَقُولَ أَنَاسٌ : ذَلٌّ أَوْ قُمْرَا
- ٣ والغُمْرُ يَأْتِي غِمَارَ اللَّجِّ يَحْسِبُهَا ضَحَضَاحَ مَاءٍ فَتُلْفِيهِ وَقَدْ غُمِرَا
- ٤ والظُّبَى أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ وَمِنْ نَمِرٍ إِذَا أَلَمْ يُضَاهِيَ اللَّيْثَ وَالنَّمِرَا
- ٥ وَمِنْ عَنَاءِ اللَّيَالِي خَادِمٌ ضَغِينٌ إِنْ يُؤْمَرِ الْأَمْرَ يَفْعَلُ غَيْرَ مَا أُمِرَا

(٥٨٩)

وقال أيضا

فِي الرَّأْيِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الضَّادِ

[البسيط]

- ١ يَذْوَى الرَّيِّعُ وَتَحْضُرُ الْبِلَادُ لَهُ وَنَحْنُ مِثْلُ سَوَامٍ نَرْتَعَى الْخَضْرَا
- ٢ وَلَا انْتَبَاهَ لِأَنْسٍ مِنْ رُقَادِهِمْ إِلَّا إِذَا قِيلَ : هَذَا الْمَوْتُ قَدْ حَضَرَا
- ٣ وَمَا الْقَبَائِلُ إِلَّا فِي مُقَابَلَةٍ جَيْشِ الْمَنِيَةِ مِنْ عَدْنَانَ أَوْ مُضَرَا

(٥٨٨)

- ٢ - قُمْرٌ : غَلَبَ .
- ٣ - الْغُمْرُ : الَّذِي لَمْ يَجْرُبِ الْأُمُورَ . وَالضَّحَضَاحُ وَالضُّحْلُ وَالضُّهْلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالْغُمْرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَجَمْعُهُ غِمَارٌ .

(٥٨٩)

- ١ - يَذْوَى : يَذْبُلُ ، يُقَالُ : ذَوَى الْعُودُ يَذْوَى ذُوِيًا ، وَذَاى يَذَاى ذَاوَا وَذَايَا ، قَالَ يُونُسُ : وَذَوَى لُغَةً ، وَيُقَالُ : ذَبَى الْعُودُ يَذْبِي بِمَعْنَى ذَوَى يَذْوَى .

(٥٩٠)

وقال أيضًا

في الرَّاءِ المفتوحة مع النُّونِ

[البسيط]

- ١ لا يُوقِدِ النَّارَ ذاكَ الحَيُّ في أَثَرِي فلستُ أوقِدُ في آثَارِهِمْ نارا
- ٢ حَلَفُ السَّفَاهِ يَرى أَقمارَ حِنْدِسِهِ دراهِمًا وَيَظُنُّ الشَّمْسَ دينارا

(٥٩١)

وقال أيضًا

في الرَّاءِ المفتوحة مع الطَّاءِ

[البسيط]

- ١ يغدو إلى كَسْبِ قِراطٍ أخو عَمَلٍ لو يوزنُ الإثمُ فيه كانَ قِنطارا
- ٢ يَبغى التَّشَبُّثُ بالأوقاتِ جائزُها هيهاتَ ما الوقتُ إلا طائرٌ طارا
- ٣ فازجُرْ خَواطِرَ نَفْسٍ غيرِ مُحسِنَةٍ فقد تُجسِّمَ في دُنياكَ أخطارا
- ٤ والناسُ يُخزَوْنَ بالسَّوآتِ أَنفُسَهُمْ حتَّى يَقضُوا مِنَ الأشياءِ أوطارا
- ٥ وهَجَرُ لَذَّةٍ حينٍ غيرِ دائِمَةٍ يَرُدُّ بِالْمَنطِقِ المِتْفالَ مِعطارا
- ٦ وَقَدْ تَكُونُ أَيْادى القَوْمِ بِاذِلَّةٍ حتَّى تُعَدَّ مع الأُمطارِ أُمطارا

- ٧ إِنَّ صُمْتَ عَنْ مَأْكَلِ الْعَادِي وَمَشْرَبِهِ فَلَا تَحَاوِلْ عَلَى الْأَعْرَاضِ إِفْطَارًا
- ٨ وَإِنَّ أَطْيَبَ مِنْ مِسْكِ وَمِنْ قُطْرِ أَنْ لَا تَطُورَ لِدَارِ السُّوءِ أَقْطَارًا

(٥٩٢)

وقال أيضًا

فِي الرَّأْيِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الشَّيْنِ

[البسيط]

- ١ يَانْخُلْ إِنْ شَارَ شُهْدَا مِنْكَ مُكْتَسِبٌ فَحَسْبُهُ أَنْ بَعْدَ الْمَوْتِ إِنْشَارًا
- ٢ وَمَا أُسِرُّ لَتَعْشِيرِ الْغُرَابِ أَسَى وَلَا أُبْكِي خَلِيطًا حَلَّ تَعْشَارًا
- ٣ وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنْتَى الْأَنْجُمِ امْرَأَةً وَلَا ظَنَنْتُ سُهَيْلًا كَانَ عَشَارًا
- ٤ وَلَسْتُ أَحْمَدُ بَشْرَى وَهِيَ كَاذِبَةٌ وَلَا أَوَافِقُ حَمَادًا وَبَشَارًا

(٥٩١)

٨ - تَطُورُ أَي تَقْرُبُ ، وَالْأَقْطَارُ : النَّوَاحِي ، وَالْقَطْرُ : الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ .

(٥٩٢)

- ١ - الشُّورُ : اجْتِنَاءُ الْعَسَلِ ، يُقَالُ : شُرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْرْتُهُ وَأَشْرْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ خَلَايَاهُ وَالْخَلَايَا : الْأَجْبَاحُ ، وَاحِدُهَا خَلِيَّةٌ .
- ٢ - عَشْرُ الْغُرَابِ إِذَا صَاحَ عَشْرَةُ أَصْوَابٍ . وَتَعْشَارُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .
- ٣ - يَقُولُ نَاسٌ : إِنَّ الزُّهْرَةَ كَانَتْ إِمْرَأَةً وَإِنْ سُهَيْلًا كَانَ عَشَارًا بِالْيَمَنِ .

(٥٩٣)

وقال أيضا

في الرّاء المفتوحة مع الصاد

[البسيط]

١	أُبْعُدُ مِنَ النَّاسِ تَطَرَحَ ثِقَلُ الْفَتَاهِمِ	ولا تُرِدْ لَكَ أَعوانا وأنصارا
٢	وما تُحَاوِلُ مِنْ قَوْمٍ إِذَا صَحِبُوا	أَذْكُوا لِرَغْمِكَ أَسْمَاعًا وَأَبْصارا
٣	لَمَّا تَبَيَّنَتْ طَوْلَ الدَّهْرِ طَالَ بِهِ	فِكْرِي فَأَشْعَرَ هَذِي النَّفْسَ إِقْصارا
٤	يَاهُفِ كَمْ مُدُنٍ أَمْلَاكِ غَدَوْنَ فَلَا	فِيهِ وَكَمْ فَلَوَاتٍ عُدْنَ أَمْصارا
٥	والله أَكْبَرُ لَا يَدْنُو الْقِيَّاسُ لَهُ	ولا يَجُوزُ عَلَيْهِ (كَانَ) أَوْ (صارًا)
٦	لَا مُلْكَ لِي وَأَرَى الدُّنْيَا تُحَاصِرُنِي	وما حَجَجْتُ وَقَدْ لَاقَيْتُ إِحْصارا

(٥٩٣)

٣ - أَقْصَرْتُ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَفْتُ عَنْهُ وَتَزَعْتُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ قُلْتَ : قَصُرْتُ .

(٥٩٤)

٧٢ و

وقال أيضًا

[البسيط]

في الرّاء المفتوحة مع النّون

- ١ قُرَّ البَخِيلُ فَأَمْسَى مَنْ تَحْفَظُهُ يُلْقَى عَلَى الْجِسْمِ دِينَارًا فَدِينَارًا
- ٢ يَشْكُو الشَّتَاءَ فَيَرْجُو أَنْ يُدْفَنَهُ أَوْقَدْ صَلَاةَكَ لَيْسَ الْعَسْجَدُ النَّارَا

(٥٩٥)

وقال أيضًا

[البسيط]

في الرّاء المفتوحة مع الدّال

- ١ كَمْ يُسِّرَ الْأَمْرُ لَمْ تَأْمَلْ تَيْسُرَهُ وَكَمْ حَذَرْتَ فَمَا وُقِّتَ مَحْذُورَا
- ٢ فَاغْفِرْ ذُنُوبَا لَتُجْزَى - بَعْدُ - مَغْفِرَةً وَاعْذِرْ لَتُصْبِحَ بَيْنَ النَّاسِ مَعْذُورَا

(٥٩٤)

- ١ - الْقُرُّ وَالْقَرَّةُ : الْبَرْدُ .
- ٢ - الصَّلَاةُ : اسْمٌ لِلْوُقُودِ ، وَالْعَسْجَدُ : الذَّهَبُ .

(٥٩٥)

- ٢ - إِسْمَحْ يُسْمَحُ لَكَ .
الْحُطِيئَةُ :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

(٥٩٥)

- ٢ - مجمع الأمثال ١١٤/٢ . ديوانه بشرح ابن السكيت والسجستاني والسكري / تحقيق نعمان أمين طه طبع مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٨ ص ٢٨٤ .

(٥٩٦)

وقال أيضًا

في الرّاء المفتوحة مع الباء والواو الأول

- ١ أَقَاتِلِي الزَّمانُ قِصاصَ عَمْدٍ لَأَنِّي قَدْ قَتَلْتُ بَنِيهِ خُبْرًا
- ٢ وَلَمْ أَشْفِكَ دِماءَهُمْ وَلَكِنْ عَرَفْتُ شُؤْنَهُمْ كَشَفًا وَسَبْرًا
- ٣ غَدَوْتُ وَرَيْبُهُ فَرَسَى رِهَانٍ يُجِيدُ نَوائِبًا وَأُجِيدُ صَبْرًا
- ٤ كَأَنَّ نَفوسَنَا إِبِلٌ صِعَابٌ بُرَاهَا عَقْلُهَا وَالْعِيسُ تُبْرَى
- ٥ وَكَمْ سَاعٍ لِيُخْبَرَ فِي بِنَاءٍ فَلَمْ يُسَرِّقْ بِمَا يَبْنِيهِ حَبْرًا
- ٦ كَأَنَّ الْقَرْيَ يُخْرِجُ مِنْ حَشَاهَا ذُرَى بَيْتٍ لَهَا فَيَعُودُ قَبْرًا
- ٧ لَعَلَّكَ مُنْجِزِي أَغْبَارِ دِينِي إِذَا قَمْنَا مِنَ الْأَجْدَاثِ غُبْرًا
- ٨ وَحَافِرِ مَعْدِنٍ لَأَقَى تَبَارًا وَكَانَ عَنَاؤُهُ لِيُصِيبَ تَبْرًا
- ٩ تَوَافَقْنَا عَلَى شَيْمٍ خِساسٍ فَمَا بِالْجَهُولِ يُسَرُّ كِبْرًا
- ١٠ فَهَذَا يَسْأَلُ الْبُخْلَاءَ نَيْلًا وَهَذَا يَضْرِبُ الْكُرمَاءَ هَبْرًا

(٥٩٦)

- ٢ - الشُّؤُونُ : الأمور ، الواحدُ شَأْنٌ . والسَّبْرُ : الاختبار .
- ٤ - البرَّةُ : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ فَيَقَادُ بِهَا وَجَعُهَا يُرى . تُبْرَى : تُخْزَمُ .
- ٧ - غُبْرٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ .
- ٨ - التَّبَارُ : الهلاك ، والتَّبَرُ : ما كان من الذهب غير مضروب .
- ١٠ - هَبَرْتُ اللَّحْمَ هَبْرًا : قَطَعْتُهُ .

- ١١ جُلُوسُ الْمَرْءِ فِي وَبَرٍ مَلِيكَ نَظِيرُ طُلُوعِهِ فِي الْمَضَبِ وَبَرًا
 ١٢ وَدَعَاكَ الطَّيِّبَ لَجَبْرِ عَضْوٍ أَخْفُ عَلَيْكَ مِنْ دَعَاكَ جَبْرًا
 ١٣ وَمَا يَحْمِي الْفَقَى كِبَرًا وَزَرْدًا بِمَوْتٍ لُبْسُهُ زَرْدًا وَكِبَرًا
 ١٤ نُقْضَى وَقْتَنَا بِغِنَى وَعُيُودٍ وَتَنْفِقُ لَفْظَنَا هَمْسًا وَنَبْرًا
 ١٥ إِلَى الْخَلَاقِ أَبْرَأُ مِنْ لِسَانٍ تَعُوذُ أَنْ يَرُوعَ النَّاسَ أَبْرًا
 ١٦ وَمَنْ يُبْدِعْ طَوِيًّا فِي سُهُولٍ فَلَا يَتْرُكْ مَعَ الطَّاوِينَ زَبْرًا
 ١٧ كَأَنَّا فِي بَحَارٍ مِنْ خُطُوبٍ وَلَيْسَ يَرَى لَهَا الرَّاوُونَ عِبْرًا

(٥٩٧)

وقال أيضا

في الرّاء المفتوحة مع الرّاء وواو الرّدْف [الوافر]

١ أَمَرْتُ هَذِهِ الدُّنْيَا وَمَرَّتْ وَإِمْرَارًا أَوْنُبُ لَا مُرُورًا
 (٥٩٦)

- ١١ - وَبَرٌ : دُوبِيَّةٌ .
 ١٢ - جَبْرًا أَيْ مَلَكًا .
 ١٣ - زَرْدًا أَيْ خَفَقًا .
 ١٤ - الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، وَالنَّبْرُ : الْهَمْزُ وَرَجُلٌ نَبْرًا بِالْكَلامِ : فَصِيحٌ .
 ١٥ - يَقَالُ : أَبْرَثَهُ الْعَقْرُبُ وَلِدَغَتْهُ وَلَسَبَتْهُ .
 ١٦ - أَبْدَعْتُ الْبَشَرَ إِذَا أَحْدَثْتُهَا ، وَالزَّبْرُ : طِيُّ الْبَشَرِ .

(٥٩٧)

١ - أَمَرُ الشَّيْءِ : صَارَ مُرًّا ، وَمَرَّتْ : مَضَتْ ، وَالْإِمْرَارُ : مَصْدَرُ أَمَرْتُ ، وَالْمُرُورُ : مَصْدَرُ مَرَّتْ .

- ٢ وَأَغْرَانَا بِهَا طَبْعُ لَثِيمٍ وَأَعْطْتُ مِنْ حَبَائِلِهَا غُرُورًا
٣ قَرَّتْكَ مِنَ الْقَرَى وَقَرَّتْ بِهْلِكَ وَأَقَرَّتْ عِبَاهَا وَقَرَّتْ سُرُورًا

قَرَّتْ بِهْلِكَ أَيْ تَتَبَعْتُ ، وَأَقَرَّتْ عِبَاهَا: مِنْ قَوْلِكَ : أَقْرَيْتُ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ
الْبَعِيرِ إِذَا أَدَمَّتُهُ ، وَقَرَّتْ سُرُورًا: مِنْ قَوْلِكَ : قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ إِذَا جَمَعْتَهُ
٤ أَيْلَبْتُ لِي فَأَذْكِرُهُ زَمَانٌ فَإِنِّي خِلْتُهُ نَسَى السُّرُورًا

(٥٩٨)

وقال أيضا

في الرّاء المفتوحه مع الرّاء

[الوافر]

وياء الرّدْف

- ١ أَتَفَرِّحُ بِالسَّرِيرِ عَمِيدٍ مُلْكٍ بِجَهْلِكَ وَالْحُصُولُ عَلَى السَّرِيرَةِ
٢ وَلَوْ قَرَّرْتَ فِكْرَكَ فِي الْمَنَايَا إِذَا لَبَكَيْتَ بِالْعَيْنِ الْقَرِيرَةَ
٣ أَكُلْ عَشِيَةً جَسَدُ جَرِيرٍ إِلَى جَدَثٍ لِيُسْأَلَ عَنْ جَرِيرَةٍ؟
٤ وَمَا رَقَّتْ وَلَا رَثَتْ اللَّيَالِي مِنْ السُّرْحَانِ لِلْأَطْبَى الْغَرِيرَةِ

(٥٩٨)

١ - عَمِيدُ الْقَوْمِ وَعَمُودُهُمْ: سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ ، وَالسَّرِيرُ: جَمْعُ أَسْرَةٍ ، وَقَدْ يَعْبَرُ بِهِ عَنِ الْمُلْكِ وَالنِّعْمَةِ ،
قَالَ :

وفارق منها عيشة دَغَفَلِيَّةٌ ولم يَخْشَ يوما أن يزول سريرها

- ٣ - جَسَدُ جَرِيرٍ أَيْ مَجْرُورٌ وَالْجَدَثُ: الْقَبْرُ ، وَالْجَرِيرَةُ: الْجَنَايَةُ يَجْرِئُهَا الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ .
٤ - السُّرْحَانُ: الذَّنْبُ .

- ٥ فهل أوصتَ بِنِهَا أُمُ خَشِفِ بَأَن لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا بَرِيرَهُ ٧ ظ
- ٦ تَوَدَّعْنَا الْحَيَاةُ بُمُرَّ كَأْسٍ إِذَا انْتَقَضَتْ مِنَ الْحَيِّ الْمَرِيرَهُ
- ٧ نَأَى عَنْهُ النَّسِيسُ فَقَدْ تَسَاوَى لَهُ لَمَسُ الْحَدِيدَةِ وَالْحَرِيرَهُ

(٥٩٩)

وقال أيضًا

في الرأء المفتوحة مع التاء والكامل الأول

[الكامل]

- ١ لَا يَجْزَ عَنْ مِنَ الْمَنِيَةِ عَاقِلُ فَالنعشُ من نَعَشِ الْفَقَى أَنْ يَعْثُرَا
- ٢ وَالْعَيْشُ مِنْ عَشَى الْبَصِيرُ أَصَابَهُ قَلْبٌ وَإِسْكَانٌ فَسَمٌ لَتَذْثُرَا
- ٣ وَالذَّفَنُ دَفْءٌ فِي الشَّتَاءِ وَظِلَّةٌ فِي الْقَيْظِ حَقٌّ لِمِثْلِهَا أَنْ يُؤْثُرَا
- ٤ أَعْنَى بِذَلِكَ أَنَّهُ لِي مُؤْمِنٌ مِنْ كُلِّ رُزْءٍ فِي حَيَاتِي أَثُرَا
- ٥ إِنَّ الَّذِي نَظَّمَ الْأَنَامَ قَضَى لَهُ بِسُلُوكِهِ النَّكَبَاتِ حَقٌّ يُنْثُرَا
- ٦ وَالرَّبُّ لَمْ يَزِدْ وَلَا هُوَ نَاقِصٌ مَا قَلَّ مُلْكُ إِبْنِنَا فَيُكْثُرَا

(٥٩٨)

٥ - البريرة : الواحدة من ثمر الأراك .

٧ - نسيس الإنسان : مجهوده . الحريرة : واحدة الحرير .

(٥٩٩)

١ - النعش : سرير الميت ، والنعش الثاني : مصدر نعشه الله أى رفعه .

٢ - سَمٌ : من التسمية أى قل : باسم الله . وتذثر : من الرُّبْع الدائر .

٣ - الظلة : كهينة الصفة ، والقيظ : شدة الحر .

(٦٠٠)

وقال أيضا

في الرأى المفتوحة مع الهاء

[الكامل]

- ١ لم أرض رأى ولاة قوم لقبوا
 - ٢ هذى صفات الله جل جلاله
 - ٣ نبغى التطهر والقضاء جرى لنا
 - ٤ والناس في ظلم الشكوك تنازعوا
 - ٥ فمضى وتترك البلاد عريضة
 - ٦ عيش ما بدالك لن ترى إلا مدى
 - ٧ لا تولدوا وإذا أبى طبع فلا
 - ٨ والجسم أصل فرعته قدرة
 - ٩ كم قائم بعظاته متفقه
 - ١٠ وعلمت قلب المرء يغرق في هوى
 - ١١ ماذا أفدت بأن أطلت تفكرا
- مَلِكًا بِمُقْتَدِرٍ وَآخِرَ قَاهِرَا
فَالْحَقُّ بَيْنَ هَجَرَ الْغَوَاةِ مُظَاهِرَا
بِسَوَاهُ حَتَّى مَا نُعَايُنُ طَاهِرَا
فِيهَا وَمَا لَمْحُوا نَهَارَا بَاهِرَا
وَالصُّبْحُ أَنْوَرَ وَالنُّجُومَ زَوَاهِرَا
يُطَوَّى كِعَادَتِهِ وَدَهْرَا دَاهِرَا
تَبْذُرُوا كَرِمَ بِالتُّرَابِ مُصَاهِرَا
فَأَبَانَ خَالِقُهُ حِصَا وَجَوَاهِرَا
فِي الدِّينِ يَوْجُدُ حِينَ يَكْشَفُ عَاهِرَا
دُنْيَاهُ خَابَ مَكَاتِمًا وَجُجَاهِرَا
فِيهَا وَقَدْ أَفْنَيْتَ لَيْلَكَ سَاهِرَا

(٦٠٠)

٤ - البهر : الغلبة ، ويقال : بهر ضوء القمر ضوء الكواكب أى غلبها .

٩ - العهر : الفجور، وقد عهر إليها عهرا وعهورا إذا أتاها للفجور .

٧ - في الهامش عن نسخة . فلا تندوا في موضع فلا تبرر .

- ١٢ وَخَوَّلُ ذِكْرِكَ فِي الْحَيَاةِ سَلَامَةً وَدَهَاكَ مَنْ أَمْسَى لَذِكْرِكَ شَاهِرَا
١٣ فَتَجَنَّبُنْ مُتَوَافِقِينَ عَلَى الْأَذَى مُتَخَالِفِينَ بِوَاطِنَا وَظَوَاهِرَا
١٤ وَأَخَالْنَا فِي الْبَحْرِ لَيْسَ بِسَالِمٍ مِنْهُ الَّذِي رَكِبَ الْغَوَارِبَ مَاهِرَا
١٥ مَلَكُوا فَمَا سَلَكَوا سَبِيلَ الرُّشْدِ بَلْ مَلَأُوا الدِّيَارَ ضَوَارِبَا وَمَزَاهِرَا

(٦٠١)

وقال أيضا

في الرأى المفتوحة مع الفاء

[الكامل]

- ١ مَا لِلنَّعَائِمِ لَا تَمَلُّ تَعَارَهَا وَالشُّهْبُ تَأْلَفُ سَيْرَهَا وَسِفَارَهَا
٢ وَالطَّبْعُ يُخْفِرُ ذِمَّةً مِنْ نَاسِكٍ وَالْعَقْلُ يَكْرَهُ جَاهِدَا إِخْفَارَهَا
٣ تَلَّتِ النَّصَارَى فِي الصَّوَامِعِ كُتُبَهَا وَيَهُودُ تَقْرَأُ بِالْقُرَى أَسْفَارَهَا
٤ لَيْسَ الْمَعَاشِرُ سَبَّدَتْ هَامَاتِهَا كَمَعَاشِرٍ أُمْسَتْ نُجْمٌ وَفَارَهَا
٥ وَأَعْدُدُ قَصَّ الظُّفْرِ شِيْمَةً نَاسِكٍ وَالْهِنْدُ بَعْدُ مُطِيلَةٌ أَظْفَارَهَا
٦ مِلَلٌ غَدَتْ فِرْقًا وَكُلُّ شَرِيعَةٍ تَبْدَى لِمُضْمِرٍ غَيْرَهَا إِكْفَارَهَا

(٦٠٠)

١٤ - الْغَوَارِبُ : الْأَمْوَاجُ . مَاهِرٌ . سَابِغٌ .

(٦٠١)

- ٢ - خَفَرَتْ الرَّجُلَ إِذَا أَجْرَتْهُ خُفْرَةٌ وَخُفَارَةٌ وَأَخْفَرَتْهُ إِذَا نَقَضَتْ عَهْدَهُ .
٤ - تَسْيِيدُ الرَّأْسِ : اسْتِثْصَالُ شَعْرِهِ . وَالْوَفْرَةُ : الشَّعْرَةُ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ .

- ٧ والرَّمْلَةُ البِيضَاءُ غَوْدِرَ أَهْلِهَا
 ٨ وَالْعُرْبُ خَالَفَتِ الْحَضَارَةَ وَانْتَقَتْ
 ٩ كَانَتْ إِمَاؤُهُمْ زَوَافِرَ مَوْرِدٍ
 ١٠ أَهَلَّتْ بِهَا الْأَمْصَارُ فَهِيَ ضَوَارِبُ
 ١١ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَوْمَّ جِيَادُهُمْ
 ١٢ عَتَرُوا الْفَوَارِسَ بِالصَّوَارِمِ وَالْقَنَا
 ١٣ جَعَلُوا الشَّفَارَ هَوَادِيَا لَتَنُوفَةٍ
 ١٤ تَكْبُو زِنَادُ الْقَادِحِينَ وَعَاِمِرُ
 ١٥ وَإِذَا الذَّنُوبُ طَمَتْ فَأَخْلَصَ تَوْبَةً
 بَعْدَ الرُّفَاغَةِ يَأْكُلُونَ قَفَارَهَا
 سُكْنَى الْفَلَاةِ وَرُغْلَهَا وَصَفَارَهَا
 فَالآنَ أَثْقَلَ نَضْرُهَا أَزْفَارَهَا
 عَمَدَ الْمَالِكِ لَا تُرِيدُ قَفَارَهَا
 رُحْمًا لَتَقْطَعَ رَمْلَهَا وَجِفَارَهَا
 وَالْمَلِكُ فِي مَصْرِ تَعْتَرُ نَارَهَا
 مَرَهَاءَ تَكْحَلُ بِالْدُّجَى أَشْفَارَهَا
 بِالشَّامِ تَقْدَحُ مَرَحَهَا وَعَفَارَهَا
 اللَّهُ يُلَفِّ بِفَضْلِهِ غَفَارَهَا ٧٣ و

(٦٠١)

٧ - عَيْشٌ رَفِيعٌ : خَصِيبٌ ذَوْرَفَاغِيَّةٌ وَرَفَاغِيَّةٌ . وَالْقَفَارُ : الطَّعَامُ لَا أُدْمَ لَهُ . وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ : خَلَا مِنَ الْأَدَمِ .

٩ - الزَّوَاغِرُ : الْإِمَاءُ يَحْمِلْنَ الْقِرْبَ ، وَالْمَوْرِدُ : الْمَاءُ الْمُرُودُ . وَالنَّضْرُ وَالنَّضَارُ وَالنَّضِيرُ : الذَّهَبُ .

١٠ - أَهَلَّتْ : عَمِرَتْ . وَالْأَهْلُ : الْمَنْزِلُ الَّذِي بِهِ أَهْلُهُ .

١٢ - عَتَرُوا : ذَبَحُوا .

١٣ - الْمَرَهَاءُ : الَّتِي لَا تَتَعَهَّدُ عَيْنَيْهَا بِالْكَحْلِ .

١٤ - كَبَا الزَّنْدُ يَكْبُو إِذَا دَخَنَ وَلَمْ يُوْر . الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ : ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ تُقْدَحُ مِنْهُمَا النَّارُ وَهِيَ مِنَ أَكْثَرِ الشَّجَرِ نَارًا .

٨ - الرَّعْلُ : جَمْعُ رَعْلَةٍ وَهُوَ مَا يَقْطَعُ بَيْنَ أُذُنِ الشَّاةِ وَيَتْرَكَ مَعْلَقًا . اللَّسَانُ (رَعْلٌ) .

(٦٠٢)

وقال أيضًا

في الراء المفتوحة مع النون

[الكامل]

١	مَثَلُ الْفَتَى عِنْدَ التَّغَرُّبِ وَالنَّوَى	مَثَلُ الشَّرَارَةِ إِنْ تَفَارِقَ نَارَهَا
٢	إِنْ صَادَفْتَ أَرْضًا أَرْتَكُ خُمُودَهَا	أَوْ وَافَقْتَ أَكْلا أَرْتَكُ مَنَارَهَا
٣	وَلِبِئْسَ نَفْسُ الْمَرْءِ نَفْسٌ حَسَنَتْ	فَعِلَ الْقَبِيحَ لَهُ فَنَصَّ شَنَارَهَا
٤	وَرَهَاءُ مُفْسِدَةٍ أَهَانَتْ عِرْضَهَا	حَتَّى أَصِيبَ وَأَكْرَمْتُ دِينَارَهَا
٥	وَأَسَاءَ نَاكِحٌ زَوْجَةٍ نَصْرَانَةٍ	قَطَعَتْ لِأَجْلِ نِكَاحِهِ زُنَارَهَا

(٦٠٢)

٢ - الْأَكْلُ : مَا تُشْعَلُ بِهِ سَرِيعًا مِثْلَ الْخَلْفَاءِ وَالشَّيْخَةِ .

٣ - الشَّنَارُ : الْعَيْبُ وَالْعَارُ .

٤ - الْوَرَةُ : الْخُرْقُ فِي الْعَمَلِ ، وَامْرَأَةٌ وَرَهَاءُ : خَرَقَاءُ ، وَتَوَرَّهَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا حَذَقٍ ،

(٦٠٣)

وقال أيضا

في الرّاء المفتوحة مع الباء والسريع الثاني

١	مَالِي بَمَا بَعْدَ الرَّدَى مَخْبَرَهُ	قَدْ أَدْمَتِ الْأَنْفُ هَذِي الْبُرَّةَ
٢	الَّيْلُ وَالْإِصْبَاحُ وَالْقَيْظُ وَالْ	إِبْرَادُ وَالْمَنْزَلُ وَالْمَقْبُرَةُ
٣	كَمْ رَامَ سَبْرَ الْأَمْرِ مَنْ قَبْلَنَا	فَنَادَتِ الْقُدْرَةُ : لَنْ تَسْبُرَهُ
٤	فَاجْبُرْ فَقِيرًا بَعْطَاءً لَهُ	إِنْ كَانَ فِي طَوْلِكَ أَنْ تَجْبُرَهُ
٥	سُبْحَانَ مَوْلَانَا الَّذِي صَاغَنَا	مَا ظَهَرَتْ فِي عِضَةِ عُكْبُرِهِ
٦	عَشْنَا وَجَسْرُ الْمَوْتِ قُدَّامَنَا	فَشَمَّرَ الْآنَ لَكِي تَعْبُرَهُ
٧	وَالْعِزُّ فِي الثَّرْوَةِ وَالْعَيْشُ فِي الْ	حَبْرَةِ وَالْحَرْفَةُ فِي الْمَخْبَرَةِ

(٦٠٣)

- ١ - الْبُرَّةُ : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُقَادُ بِهَا وَجْمُهَا يُرَى .
٧ - الْحَبْرَةُ : النِّعْمَةُ ، وَقَدْ حَبَّرَ حَبْرًا .

(٦٠٤)

وقال أيضًا

في الرّاء المفتوحة مع الفاء

[السّريع]

١	إِيَّاكَ وَالْإِيْمَانَ تُلْقَى بِهَا	فَإِنَّمَا مُخْرِجَةٌ مُكْفِرُهُ
٢	وَذِمَّةُ الْمُؤْمِنِ مَخْفُورَةٌ	بِالْدِّينِ لَا تَدْنُو لَهَا مُخْفِرُهُ
٣	عَيْسُ تُبَارَى جُدُّهَا بِالْفَتْحِ	فَجُدُّهَا يَارِبُّ بِالْمُغْفِرَةِ
٤	أَقْفِرَ فِي الْمَطْعَمِ رُكْبَانُهَا	وَالْقَوْمُ بِالدَّوِّيَّةِ الْمُقْفِرَةِ
٥	مَا حَاحُوا عَفْوَكَ لَا غَيْرُهُ	مِنْ وَلَدٍ تَمْنَحُهُ أَوْفِرُهُ
٦	كَمْ جَاوَزُوا مِنْ جُنْدِسٍ مُظْلِمٍ	لِيَلْفُوا رَحْمَتَكَ الْمُسْفِرَةَ
٧	مَا الْغَفْرُ مِنْ أَنْجُمِهِ آمَنُ الْـ	أَقْدَارِ بَلَّةَ الْغُفْرِ وَالْمُغْفِرَةِ
٨	أَيْلَحَدُ الشَّيْخِ وَمَلْحُودُهُ	قَدْ آَنَ لِلْحَافِرِ أَنْ يَخْفِرَهُ
٩	بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَعْثِ طَوْلُ الْبِلَى	وَمَنْ لَهْذَى النَّفْسِ أَنْ تَطْفِرَهُ

(٦٠٤)

- ٢ - مخفورة : محفوظة . مخفرة : غادرة .
٤ - أقفر في المطعم : من القفار . وهو الطعام الذي لا أدم له .
٧ - بلّة : في معنى كيف ودّع . والمغفرة : الأروية التي معها غفرها .
٩ - طفر يطفّر طفرًا إذا وثب .

(٦٠٥)

وقال أيضًا

في الرّاء المفتوحة مع الياء والمنسرح الأول

١	من عاش سبعين فهو في نصب	وليس في العيش بعدها خيرة
٢	والخير من زئبق تشكّله	وإنما يرقب امرؤ غيره
٣	لا يتطير بناعب أحد	فكل ما شاهد الفتي طيره
٤	رؤيتك الميت في الكرى سبب	يقول من يفقد الحياة يره
٥	هل سار في الناس أول بتقى	فيتبع الناس بعده سيره
٦	ملوكنّا الصالحون كلهم	زير نساء يهش للزيرة

(٦٠٦)

وقال أيضًا

في الرّاء المفتوحة مع الباء وواو الرّدْف [الخفيف]

١	يا حصان النساء كم فارساؤك	ذكّك مه إنما ولدت قبورا
٢	من أراد البقاء وهو حبيب	فليعدن للحزن قلبا صبرا
٣	لو درى بالذى علمت ثير	لدعا من أذى الحياة ثورا

(٦٠٥)

٦ - الزّيرة : جمع زير، وهو زير العود . والزير: الذي يكثر زيارة النساء .

- ٤ ما ترى في الزمان إلا قتيلا أو أسيرا لحتفه مضبورا
 ٥ / عَبَرَ النَّاسُ فَوْقَ جَسْرِ أَمَامِي وَتَخَلَّفْتُ لَا أُرِيدُ عُبُورًا ٧٣ ظ
 ٦ أَشْعَرَ اللَّهَ خَالِقُ الْأُمَمِ الشَّعْرَ رَى الْغَمِيصَاءَ ذِلَّةً وَالْعُبُورَا
 ٧ وَنَحَبُ الْأُمِّ الْخُلُوبَ وَدَاو دُ يُحِبُّ الدُّنْيَا وَيَتْلُو الزُّبُورَا
 ٨ كُنَّا-يَشْهَدُ الْإِلَهُ-كَسِيرٌ يَتَرَجَّى لَضَعْفِ رَأْيٍ جُبُورَا
 ٩ قَدْ خَبَرْنَا فَكَيْفَ نَعْتَرُ بِالشَّيْءِ الَّذِي بَاتَ عِنْدَنَا مَخْبُورَا

(٦٠٧)

وقال أيضا

في الرأء المفتوحة مع العين وياء الردف

[الخفيف]

- ١ استردَّ الحياةَ منك لَعْمُرُ آلٍ لِمَنْ كَانَ لِلْحَيَاةِ مُعِيرُ
 ٢ رُبَّمَا تَذُرُّجِينَ فِي أَوَّلِ النَّفْسِ لَ إِذَا مَا عَدُونَ عِيرَا فَعِيرُ
 ٣ وَتَحْلِينَ قَرْيَةً فَسَقَاكِ الـ مَوْتُ كَأَسَا كَمَا سَقَاهَا الْبَعِيرُ
 ٤ أَتُرْجِينَ مِنْ إِلَهِكَ عَفْوَا وَتَخَافِينَ فِي الْحِسَابِ السَّعِيرُ
 ٥ لُعِنَ الْحِرْصُ كَمْ تَحْكِرْتِ قُوتَا ثُمَّ خَلَفْتَ بُرَّهُ وَالشَّعِيرُ

(٦٠٦)

- ٤ - أصل الصبر الحبس ، يقال : صَبَرْتُ الرَّجُلَ لِلْقَتْلِ : حبسته وقتلته صبورا .
 ٥ - عبرت النهر وغيره أعبره عبرا ، عن يعقوب ، وعُبوراً . والمعبرُ : ما يُعْبَرُ عليه من قنطرة وغيرها ، ويقال للذي يُعْبَرُ عليه : جسر وجسر بكسر الجيم وفتحها .

(٦٠٧)

٤ - السعيرُ : النار ، واشتعلت وتشتعلت : توقدت ، وسعرتها إذا هيئتها وأطبتها .

(٦٠٨)

وقال أيضا

في الرأى المفتوحة مع الرأى وواو الرذف

[الخفيف]

١	قد يحجُ الفتي ويغنى بعرسٍ	وهو من صُرّة اللّجنين صروره
٢	بذرُ المالِ مثلُ بذرِ الدُّجى	يُمحَقُّ مِنْ بعدِ أن يتمَّ ضروره
٣	حُجّةٌ إن أقمتها لضعيفٍ	حِجّةٌ في حقوقها مبروره
٤	أيها المرءُ إنما أنت كالنم	لِة تَغْدو لبُرةٍ مجروره
٥	يبعثُ الله في نهارٍ وليلٍ	بركاتٍ من رزقه مدروره
٦	مالِباسُ التقوى على الناسِ لكنْ	ثيابا على الخنا مزروره
٧	أدفنوا بالطعانِ بين التراقي	والحوايا أسيّة مقرروره
٨	قد تُلَاقى الحِمَامُ اليَومُ	م نفوسٌ بَصْبِحَها مَسروره
٩	وترى الحقَّ يَسْتَنيرُ فتدري	أنها في حياتها مفروره

(٦٠٨)

- ١ - الصرورة : الذى لم يتزوج، وهو أيضا الذى لم يحج .
٧ - الحوايا : ما تحوى من البطن أى استداره والتراقى : جمع ترقوه .

(٦٠٩)

وقال أيضاً

في الرّاء المفتوحة مع الفاء والمتقارب الثالث

١	أتدري النجوم بما عندنا	وتشكو من الأين أسفارها
٢	وتعبط غانية في النسا	وتعبط في بيتها فارها
٣	بني آدم كلكم ظالم	فما تنصف العين أسفارها
٤	وقد أهلت بالخنا داركم	فلا أبعد الله إقفارها
٥	ويلهم نساكها تربها	كما ظل يلهم كفارها
٦	فهل قام من لحده ميت	يعيب على النفس إخفارها
٧	يقول: جنينا ذنوباً لنا	وجدنا المهيم غفارها
٨	كان حياة الفتى ليلة	يرجى أخو اللب أسفارها
٩	مضى المرء موسى وأضحت يهو	دُتّلو على الدهر أسفارها
١٠	نقلم للنسك أظفارنا	وطولت الهند أظفارها

(٦٠٩)

- ١ - الأين : الإعياء .
- ٢ - الغبطة : أن ترى من حسن حال غيرك ما تمنى مثله من غير أن يسلب ذلك ، وعبطت الناقة : نحرتها من غير داء . الفارة : نافجة المسك .
- ٤ - أهلت : عمرت .
- ٥ - يلهم : يبتلع . ويزدد . النساك : العباد .
- ٦ - الإخفار : من أخفرتة إذا نقضت عهده وغدرت به .
- ٨ - أسفر الصبح : تبين ضوءه .

www.alkottob.com

(٦١٠)

وقال أبو العلاء

في الرّاء المكسورة مع السّين والطويل الأول

- ١ تباركت إن الموتَ فرضٌ على الفتى ولو أنه بعضُ النجومِ التي تسرى
- ٢ ورُبَّ امرئٍ كالنسرِ في العزِّ والعُلا هوى بسنانٍ مثلِ قادمةِ النسرِ
- ٣ وهَوْنٌ ما نلّقَى من البؤسِ أنّا بنو سَفَرٍ أو عابرونَ على جسرِ
- ٤ وما يتركُ الإنسانُ دنياهُ راضيا بعزٍّ ولكن مُستضاما على قسرِ

(٦١٠)

١ ، ٢ هوى هُويا : سقط إلى أسفل ، والسنان : زج الرمح، شبهه بريشة النسر .

٤ - الضيم : الظلم . وقد ضامه واستضامه فهو مضيمٌ ومُستضامٌ أى مظلوم . القهر :

- ٥ / وما تمنع الآداب والمُلْك سيدا
٦ متى أَلَقَ من بَعْدِ المنيَةِ أسَرَتي
٧ سَمَا نَفَرُ ضَرْبِ المِثِينِ ولم أَمُزَلْ
كقَابوسَ في آيَامِهِ وَفَنِي. خُسْرٍ ٧٤ و
أَخْبَرَهُمْ أَنِي خَلَصْتُ مِنَ الْأَسْرِ
بَحْمَدِكَ مِثْلَ الْكَسْرِ يُضْرَبُ فِي الْكَسْرِ

(٦١١)

وقال أيضا

[الطول]

في الرأء المكسورة مع الهاء

- ١ غدا رَمَضَانِي لَيْسَ عَنِّي بِمَنْقُضٍ
٢ أرومُ خَلَاصًا مِنْ قَضَاءِ مُسْلَطٍ
٣ رَمَى آلَ صَخْرٍ بِالصُّخُورِ وَجَرَوْلا
٤ وَلَوْ طَارَ جَبْرِيلُ بَقِيَّةَ عَمْرِهِ
٥ وَقَدْ زَعَمُوا الْأَفْلَاكَ يُدْرِكُهَا الْبَلَى
٦ وَأَمَّا الْهَذَى لَا رَيْبَ فِيهِ لِعَاقِلٍ
وَكُلُّ زَمَانٍ لَيْلَتَا آخِرِ الشَّهْرِ
عَلَى تَوَخُّي قَاهِرَ النَّاسِ بِالْقَهْرِ
بِهَضْبٍ وَأَلْقَى الرَّاسِيَاتِ عَلَى فِهْرِ
عَنِ الدَّهْرِ مَا اسْطَاعَ الْخُرُوجَ مِنَ الدَّهْرِ
فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَالْنَّجَاسَةُ كَالطُّهْرِ
فَغَدْرُ اللَّيَالِي بِالظَّلَامِيَّةِ الزُّهْرِ

٧ - سَمَا : سَلا وارتفع ، وضرب : نعتٌ لمصدر محذوف ، وأراد ذم الزمان ، وأن حاله تنقص وحال غيره تزيد . ومثال ضرب الكسر في الكسر أن تقول نصفٌ في نصفٍ برُوع .

(٦١١)

٣ - الصُّخُور : الحجارة العظام ، يقال : صَخَر وصَخَّرَ بالتحريك ٤ . عن يعقوب ٥ وصخر بن عمرو بن الشريد أخو خنساء . جرول : اسم الخطيئة العيسى الشاعر ، والجرول : الحجارة . والهضبة : الجبل المنبسط ، وجمعه هَضْبٌ ، والراسيات : الجبال . والفهر : حجرٌ ملء الكف يسحق به الطيب ، وفهر أبو قبيلة من قريش وهو فهد بن مالك بن النضر بن كنانة .

(٦١١)

١ - في الهامش : لَيْلَتِي آخِرَ [الشهر] .

- ٧ وإن صَحَّ أن النِّبْرَاتِ مُحْسَنَةٌ فماذا نكرتُم من وِدادٍ ومن صَهرٍ ؟
 ٨ لعل سَهِيلاً وهو فَعْلٌ كَوَاكِبٍ تزوجَ بنتًا للسَّمَاكِ على مَهْرٍ
 ٩ يقولون: تَأْتِي فوقنا مِثْلُ مَا أَتَى بنو الأَرْضِ في حالِ السُّرَارِ أو الجَهْرِ
 ١٠ فياليت شعري هل تُرَاعُ مِنَ الرَّدَى وتَرْكُ نُسْكَا بِالْعِشَاءِ وبِالظَّهْرِ
 ١١ وتَكْذِبُ أن المَيْنَ في آلِ آدَمَ غرائزُ جَاءَتْ بِالنِّفَاقِ وبِالعَهْرِ

(٦١٢)

وقال أيضًا

في الرِّاءِ المَكْسُورَةِ مع الكافِ

[الطويل]

- ١ لقد وضعتُ حواءَ أُمِّكَ بِكَرِّهَا بدارِ الرُّزَايا مِن عَوَانٍ ومن بِكَرٍ
 ٢ ولم يتناولْ دُرَّةَ الحَقِّ غائِصٌ من الناسِ إلا بِالرُّوِيَّةِ والفِكرِ
 ٣ صرُوفُ اللَّيالي إن سَمَحْنَ لِمَاجِدٍ بذكرٍ جَمِيلٍ عُدْنَ يَعِصْفَنَ بِالذِّكْرِ
 ٤ مَكْرَنَ بِكُلِّ المُدْرَكَاتِ: جُسُومِهَا وَأَعْرَاضِهَا فَلْيَلْحَقِ المَكْرُ بِالْمَكْرِ
 ٥ نهارٌ كَذَى اللَّبِّ العَدِيمِ وَلَيْلَةٌ كإحدى بناتِ الرِّزْجِ يَلْعَبْنَ بِالذِّكْرِ

(٦١١)

١١ - العَهْرُ : الفجورُ . وقد عهر إليها عهرا وعُهورا إذا أتاها للفجور .

(٦١٢)

٥ - الذِّكْرُ . لُعبةٌ للرِّزْجِ .

- ٦ فهل عَلِمْتَ شَغَوَاءُ فِي النَّيْقِ أَنهَا
٧ فَإِنْ جَهِلْتَ ذَاكَ الْمَصَابَ فِرَاحَةٌ
٨ دَعِ النَّسْلَ إِنْ النَّسْلَ عُقْبَاهُ مِيتَةٌ
٩ عَلَى الذَّمِّ بِنْتَانَا مُجْمَعِينَ وَحَالُنَا
١٠ وَهَلْ يُصْبِحُ السَّادَى الْجَدِيلَى بَازِلًا
١١ أُرَاعُ فَلَ أُرْعَى وَمَثَلَى مَعَاشِرُ
سَيَخْلُجُهَا رَبُّبُ الْمَنُونِ مِنَ الْوَكْرِ
وَإِنْ أَيْقَنْتَهُ فَهَى فِي نَبَأٍ تُكْرِ
وَهَجَرُ طَيْبُ الرَّاحِ خَوْفًا مِنَ الشُّكْرِ
مِنَ الرَّعْبِ حَالُ الْمُجْمَعِينَ عَلَى الشُّكْرِ
إِذَا لَمْ يُجْزِ فِي سِنِّهِ عُصْرَ الْبَكْرِ
تَنَامُ فَلَ تَنَمَى وَتُكْرِ فَلَ تُكْرِ

(٦١٣)

وقال أيضا

فِي الرِّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

[الطويل]

- ١ أَرَى ابْنَ أَبِي إِسْحَقَ أَسْحَقَهُ الرَّدَى
٢ تَبَاهَوْا بِأَمْرِ صَيَّرُوهُ مَكَاسِبًا
٣ بِكَسْوَةِ بُرْدٍ أَوْ بِإِعْطَاءِ بُلْغَةٍ
٤ وَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا وَلَكِنْ تَنَازَعُوا
وَأَدْرَكَ عُمُرُ الدَّهْرِ نَفْسَ أَبِي عَمْرٍو
فَعَادَ عَلَيْهِمُ بِالْخُسَيْسِ مِنَ الْأَمْرِ
مِنَ الْعَيْشِ لَا جَمَّ الْعَطَاءِ وَلَا غَمْرٍ
أَبَاطِيلَ تُضْحِي مِثْلَ هَامِدَةِ الْجَمْرِ

(٦١٢)

٦ - الشَّغَوَاءُ : الْعُقَابُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَعَقُّفِ فِي مَنَاقِرِهَا .

١٠ - السَّادَى : مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَسْدُو فِي سِيرِهِ . أَيْ يَدُّ يَدَيْهِ . وَجَدِيل : فَحْلٌ مُنْجَبٌ ، تَنَسَّبَ إِلَيْهِ

الْإِبِلُ . وَالْبَازِلُ : الْمَسْنُ . وَالْبَكْرُ : الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ .

٥ فلا يُضع الله المساعى في التقي
٦ أما قاله الكوفي في الزهد مثل ما
فَمَنْ يَسْعَ فِيهَا لَا يَخْفَ غَبْنَ الْقَمَرِ
تَغْنَى بِهِ الْبَصْرَى فِي صِفَةِ الْحَمْرِ

(٦١٤)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الذال

[الطويل]

١ مغنية هذى الحمامة أصبحت
٢ أرامت من الله الثواب أم انبرت
٣ لقد أكثرت حتى حسبت مقالها
٤ تخوفنا من أم دفر خديعة
٥ /عِدْ مَنَّاكَ دُنْيَانَا عَلَى السُّخْطِ وَالرَّضَا
٦ وَإِنَّا لَعُذْرِيُونَ فَيْكَ مِنَ الْهَوَى
تُغْنَى عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ بِلَا جَذْرِ
تَوْ مَلُّ بِالسُّجْعِ التَّخْلُصَ مِنْ نَذْرِ
وَإِنْ كَانَ مَعْدُومَ السُّقَاطِ مِنَ الْهَذْرِ
وَمَكْرًا فَلَمْ تَذَرِ الدَّمُوعَ وَلَمْ نَذَرِ
فَقَدْ شَفَّنَا زَرْعُ تَكُونٍ مِنْ بَذْرِ ٧٤ ظ
وَلَسْنَا بِعُذْرَتَيْنِ فَيْكَ مِنَ الْعُذْرِ

(٦١٣)

٦ - الكوفي : أبو العتاهية ، والبصري : أبو نواس .

(٦١٤)

٤ - أم دفر : الدنيا ، والدفر : التتن . وأذرت العين دمعها : صبته .

٥ - شفه ألهم يشفه بالضم شفا : هذله . ويشفشفه أيضا .

(٦١٥)

وقال أيضاً

في الرأء المكسورة مع الشين

[الطويل]

١	غُبِقْنَا الْأَذَى وَالْجَاشِرِيَّةُ هُمْنَا	ونادى ظلام لا سبيل إلى الجشِرِ
٢	أَتَكْتَبُ سَطْرًا لَيْسَ فِيهِ تَخَوُّفٌ	لربِّكَ مَا أَوْلَى بَنَانِكَ بِالْأَشْرِ
٣	وَإِنْ بُتِكتَ عَشْرٌ فَمَنْ بَعْدَ مَا جَنَّتْ	بِكُلِّ فَسِيْطٍ قُصٌّ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِ
٤	وَمَا زَالَتِ الْأَيَّامُ يَبْشُرُ صَرْفُهَا	أَدِيمِي حَقِّي مَا يُحْسُّ مِنَ الْبَشْرِ
٥	وَجَبْرِى أَوْدى بِالْمَدَى فَكَأَنَّهُ	حَدِيدٌ مُدَى أَنْحَتُ لِحَبْرِكَ بِالْقَشْرِ
٦	وَأَعْجَبُ مَا تَخْشَاهُ دَعْوَةُ هَاتِفٍ	أَتَيْتُمْ فَهَبُّوا يَا نِيَامُ إِلَى الْحَشْرِ
٧	فِيالَيْتِنَا عِشْنَا حَيَاةً بَلَا رَدَى	يَدَ الدَّهْرِ أَوْ مُتْنَا مِمَّا تَا بَلَا نَشْرِ

(٦١٥)

- ١ - الغبوق : شرب العشى ، والجاشرية : شرب السحر .
٢ - الأشر : من أشرت الخشبة بالمتشار .
٣ - بُتكت : قطعت . والفسيط : قلامة الظفر .
٥ - جبرى أى هيتقى ونضارقي .

(٦١٦)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع القاف

[الطويل]

- ١ تَرَجَّ بِلُطْفِ الْقَوْلِ رَدًّا مُخَالَفٍ إِلَيْكَ فَكَمْ طَرْفٍ يُسَكِّنُ بِالنَّقْرِ
- ٢ وَإِنْ لَمْ تَرَ الصَّقْرَ الْحَمَامَةُ دَهَرَهَا فَمِنْ شَيْمِ الْوُرْقِ الْحِذَارُ مِنَ الصَّقْرِ
- ٣ وَإِنْ جَاءَ ضَيْفٌ طَارِقٌ عَنْ ضَرُورَةٍ فَذَخِرْ لِقَارِيهِ الطَّعَامُ الَّذِي يَقْرِ
- ٤ تَعَوَّدَتْ مِنِّي عَادَةً فَتَرَكْتُهَا وَمَا ذَاكَ مِنْ نَسْيَانٍ حَقٍّ وَلَا حُقْرِ
- ٥ وَإِنْ اقْتَنَاعَ النَّفْسِ مِنْ أَحْسَنِ الْغِنَى كَمَا أَنَّ سُوءَ الْحِرْصِ مِنْ أَقْبَحِ الْفَقْرِ

(٦١٧)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الفاء

[الطويل]

- ١ أَرَى كَفَرَ طَابٍ أَعْجَزَ الْمَاءُ حَفَرَهَا وَبِالسَّ اغْنَاهَا الْفَرَاتُ عَنِ الْحَفْرِ

(٦١٦)

- ١ - النَّقْرُ : صُوِيَ يُسَكِّنُ بِهِ الْفَرَسُ إِذَا رُكِبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * أَخْفَضَهُ بِالنَّقْرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ *

(٦١٧)

- ١ - كَفَرَ طَابٍ : مَنْ كَفَرَ الشَّامَ الْمَشْهُورَةَ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : كَفَرَ مَرْوَانَ ، وَكَفَرُتُوْنِي ، وَكَفَرَ تَعْقَابَ ، وَكَفَرَ عَاقِبَ ، وَالْكَفُورُ : الْقَرْيَةُ ، وَوَاحِدُهَا كَفَرٌ بِفَتْحِ الْكَافِ .

(٦١٦)

- ١ - صَدْرُ بَيْتٍ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ عَجَزَهُ * وَيَرْفَعُ طَرْفًا غَيْرَ جَانِبٍ غَضْبِيضٍ *

دَوَانَتْهُ : ٧٥ تَحْقِيقُ مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمُ - دَارُ الْمَعَارِفِ سَنَةِ ١٩٥٨ .

- ٢ كذلك مجرى الرزق وادٍ بلا ندَى
ووادٍ به فيضٌ وآخر ذو جفر
- ٣ خبرت البرايا والتصلك والغنى
وخفض الحشايا والوجيف مع السفر
- ٤ فأطيب أرض الله ما قلَّ أهله
ولم ينأ فيه القوت عن يدك الصفر
- ٥ يعاني مُقيم بالعراق وفارسٍ
وبالشام ما لم يلقه ساكنُ القفر
- ٦ فإمل عن بني حواء من نسلِ آدمٍ
لتنزل بين الحوِّ والأدم والعُفر
- ٧ ولا بُدَّ في دنياك من نصبٍ لها
وهل وضع الأثقال دهرُك عن شفرٍ ؟
- ٨ أليس هزبرُ الغاب وهو مُملِكُ
على الوحش يبغي الصيْد بالناب والظفر
- ٩ وأنت إذا استعملت أكوابَ عسجدٍ
أسأت وبجزيك الإناء من الصفر
- ١٠ لقد سكنت نفسى على الكره جسمها
فألفيتها لا تستقر من النفر
- ١١ فإن لم تنل وفرا من المال فاستعِنْ
وفاره عقلٍ فهى أزكى من الوفر
- ١٢ وإن لم يكن لبُّ الفتى مع شخصه
وليدا فما يفرى لنفعٍ ولا يُفر
- ١٣ يُسمَى غوى من يُخالف كافر
له الويلُ أيُّ الناسِ خالٍ من الكفر
- ١٤ حصَلنا على التمويه وارتابَ بعضنا
ببعضٍ فعند العين ريبٌ من السفر
- ١٥ وليس الذى قال اليهودى ثابتا
سوى أنه بالخطِّ أثبت في السفر

(٦١٧)

٢ - الجفر : البئر غير المطوية .

٤ - الصفر : الخالي من كل شيء .

٦ - الحو : السمر . وأراد هنا حو الظباء . والأدم : ظباء طوال الأعناق والقوائم ، بيض البطون ، سمر الظهور ، وهى أسرع الظباء عدوا ، وتسكن الجبال . والعُفر : ظباء يعلو بياضها حمرة ، تقصر الأعناق تسكن الفياق ، وهى أضعف الظباء عدوا .

١٢ - يفرى : يقطع على جهة الإصلاح ، ويُفرى : يقطع على جهة الإفساد .

- ١٦ غَفَرْنَا وما أَعْنَى اغْتِفَارًا وَإِنَّمَا عَنِيتُ انْتِكَاسَ الْبُرِّ لَأَكْرَمَ الْغَفْرِ
١٧ إِذَا خَشِيتُ أُمَّ عَلَى ابْنٍ مَنِيَّةً فَيَا أُمَّ دَفِرٍ قَدْ أُمِنْتَ عَلَى دَفِرٍ

(٦١٨)

وقال أيضًا

في الرأء المكسورة مع الكاف

[الطويل]

- ١ إِذَا سَعِدَ الْبَارِى الْبَعِيدُ مُغَارُهُ تَأْدَى إِلَيْهِ رِزْقُهُ وَهُوَ فِي الْوَكْرِ
٢ وَيَحْوِى الْفَتَى بِالْجَدِّ مَالَ عَدُوِّهِ عَلَى رَغْمِهِ مِنْ غَيْرِ حِرْصٍ وَلَا مَكْرِ
٣ وَلَوْ نَحَسْتُ طَىً لَأُلْحِقَ حَاتِمٌ بِحَىٍّ سِوَاهَا مِثْلَ تَغْلِبٍ أَوْ بَكْرِ
٤ وَمَا أَمَدُ فِي الدَّهْرِ يُبْلَغُ مَرَّةً بِأَبْعَدَ مِمَّا نَالَهُ الْمَرْءُ بِالْفِكْرِ
٥ كُلُوا طَيِّبًا فَالطَّيِّبُ فِيهَا طِعْمَتُهُ يُبَيِّنُ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ خَالِصَ الشُّكْرِ
٦ وَقَدْ لَاحَ شَيْبٌ فِي الذَّرَى فَصَحْوَتُهُ وَصَحَّ لَكُمْ أَنْ الشَّبَابَ مِنَ السُّكْرِ
٧ / فَلَا تَنْسُوا اللَّهَ الَّذِي لَوْ هَدَيْتُمْ إِلَى رُشْدِكُمْ مَازَالَ مِنْكُمْ عَلَى ذِكْرِ ٧٥ وَ
٨ وَلَا تُنْكِرُوا حَقَّ الْكَبِيرِ فَإِنَّهُ لَاؤَجَبُ مِمَّا تَعْرِفُونَ مِنَ النُّكْرِ

١٦ - يُقَالُ : غَفَرَ الْمَرِيضُ . إِذَا انْتَكَسَ فِي مَرَضِهِ .

(٦١٨)

- ١ - الْوَكْرُ : مَوْضِعُ الطَّائِرِ ، وَقَدْ وَكَّرَ الطَّائِرُ ، وَوَكَّرْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ ، وَوَكَّرَ الطَّائِرُ وَعُشَّهُ وَقَرَمَوْهُ وَاحِدًا .
٣ - طَيِّعٌ : قَبِيلَةُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَضْرُوبِ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ . وَتَغْلِبَ وَبَكَرَ ابْنَا وَائِلَ ، قَامَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا أَرْبَعِينَ سَنَةً .

(٦١٩)

وقال أيضاً

[الطويل]

في الرّاء المكسورة مع السين

- ١ إذا كَسَرَ الْعَبْدُ الْإِنَاءَ فَعَدُّهُ أَذَاةٌ لَهُ إِنْ الْإِنَاءَ إِلَى كَسْرِ
- ٢ رَقِيقَكَ أَسْرَى فِي يَدَيْكَ فَلَا تَكُنْ غَلِيظًا عَلَيْهِمْ وَاتَّقِ اللَّهَ فِي الْأَسْرِ
- ٣ نَمْرٌ سِرَاعًا بَيْنَ عُدْمَيْنِ مَالِنَا لَبِاثٌ كَأَنَّا عَابِرُونَ عَلَى جِسْرِ
- ٤ نَسِيرٌ وَنَسْرِي عَامِدِينَ لَمَنْزِلٍ تَشْدُ يَدَاهُ رِبْقَةً السَّائِرِ الْمُسْرَى
- ٥ وَقَدْ نَامِلُ الْأَمَالِ وَهِيَ مَنْوُطَةٌ إِلَى ذَنْبِ السَّرْحَانِ أَوْ عُتْقِ النَّسْرِ

(٦٢٠)

وقال أيضاً

في الرّاء المكسورة مع الرّاء والهمزة

[الطويل]

- ١ إِذَا كُنْتَ ذَا اثْنَيْنِ فَاغْدُ مُحَارِبًا عَدَوَّيْنِ وَاحْذَرْ مِنْ ثَلَاثِ ضَرَائِرِ
- ٢ وَإِنْ هُنَّ أَبْدَيْنَ الْمَوَدَّةَ وَالرَّضَى فَكَمْ مِنْ حَقُودٍ غُيِبَتْ فِي السَّرَائِرِ

(٦١٩)

٤ - الرَّبْقُ : شَدُّ الدَّابَّةِ بِالرَّبْقِ وَهُوَ الْخِيَطُ . وَشَاةٌ مَرْبُوقَةٌ وَمَرْبُوقَةٌ .

(٦٢٠)

١ - ذَا اثْنَيْنِ أَيُّ صَاحِبِ زَوْجَتَيْنِ . وَضَرَّةُ الْمَرْأَةِ : امْرَأَةُ زَوْجِهَا وَالضَّرُّ بِالْكَسْرِ تَزْوُجُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرَّةٍ . يُقَالُ : نِكَحْتُ فُلَانَةَ عَلَى ضَرَّةٍ .

- ٣ قِرَانُكَ مَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَذِيَّةٌ هُنَّ فَلَا تَحْمِلُ أَذَاةَ الْحَرَائِرِ
٤ وَإِنْ كُنْتَ غِرًّا بِالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ فَتَكْفِيكَ إِحْدَى الْآنَسَاتِ الْغَرَائِرِ
٥ لَقْدُودٌ أَصْحَابُ الْكِبَائِرِ لَوْ رَأَوْا جَرَائِرَهُمْ مَقْدُوفَةٌ فِي الْمَجَرَّائِرِ

(٦٢١)

وقال أيضاً

في الرّاء المكسورة مع الزّاي [الطويل]

- ١ يَعِيبُ أَنْاسٌ أَنْ قَوْمًا تَجَرَّهُوا لِحُمَائِهِمْ نَضَبَ الْعَيُونِ الشُّوَاوِرِ
٢ لَقَدْ سَعِدُوا إِنْ كَانَ لَمْ يَجْرِ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوِزْرِ إِلَّا تَرْكُهُمْ لِلْمَآزِرِ

(٦٢٢)

وقال أيضاً

في الرّاء المكسورة مع الهمزة والواو

[الطويل]

- ١ عَجِبْتُ لِهَذَا الشَّخْصِ يَأْوِي إِلَى الثَّرَى وَقَدْ عَاشَ دَهْرًا فِي الرَّفَاقِ الشُّوَاوِرِ
٢ تُقَلِّبُهُ الْأَيَّامُ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ كَتَقْلِيلِ وَزْنٍ فِي فَكُوكِ الدَّوَاوِرِ

(٦٢٠)

٥ - الجرائر : جمع جرور، وهى البشر البعيدة القعر . وجرائرهم : جناياهم .

(٦٢١)

١ - الشُّزْرُ : نَظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ .

٢ - والوِزْرُ : الإِثْمُ وَالذَّنْبُ .

(٦٢٣)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع السين

[الطويل]

- ١ قَضَاءُ يُوَافِي مَنْ جَمِيعَ جِهَاتِهِ كما هو عن أَيْمَانِنَا وَالْأَيَاسِرِ
- ٢ ولو لم يُرِدْ جَوَرَ الْبُزَاةِ عَلَى الْقَطَا مُكُونُهَا مَصَاغَهَا بِمَنَاسِرِ
- ٣ رَأَيْتُ سُكُوتِي مَتَجَرًّا فَلِزِمْتُهُ إِذَا لَمْ يُفِدْ رِبْحًا فَلَسْتُ بِخَاسِرِ

(٦٢٤)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الدال

[الطويل]

- ١ يقول لك العقلُ الذِي بَيْنَ الْهُدَى إِذَا أَنْتَ لَمْ تَذَرَا عَدُوًّا فِدَارِهِ
- ٢ وَقَبْلَ يَدِ الْجَانِيِ الذِي لَسْتُ وَاصِلَا إِلَى قِطْعِهَا وَانْظُرْ سَقُوطَ جِدَارِهِ
- ٣ وما الوقتُ إِلَّا طَائِرٌ يَأْخُذُ الْمَدَى فَبَادِرُهُ إِذْ كُلُّ النَّهْيِ فِي بِدَارِهِ

(٦٢٣)

٢ - المناسير : جمع منسر ، والمنسر : من ذى الجناح الصائد . والمنقار : من ذى الجناح غير الصائد .

(٦٢٤)

١ ، ٢ ، ٣ - هذا ينظر إلى قول ابن حنبل :

إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ امْرَأً فَاطْفَرْ لَهُ عَلَى عَشْرَةٍ إِنْ أَمَكَّتَكَ عَوَائِرُهُ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَيِّنَهُ فَذَرَّهُ إِلَى الْيَوْمِ الذِي أَنْتَ قَادِرُهُ
وَقَارِبْ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَّمْ إِذَا أَتَقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ

- ٤ رَأَتْكَ الْبَرَايَا ظَالِمًا يَابِنَ آدَمِ وَبُشِ الْفَتَى مِنْ جَارٍ عِنْدَ اقْتِدَارِهِ
٥ وَنَالَتْ أَذَاةً عَنْهُ جَارًا وَنَائِيًا وَأُمِّنَ مِنْهُ ضَيْعٌ فِي خِدَارِهِ
٦ وَفَارَةَ دَارَيْنَ أَفْتَرَاهَا لِطَيْبِهِ وَمَا أَمِنَتْ بِلَوَاهُ فَاةً دَارِهِ
٧ وَتَجْهَلُ حَتَّى يَسْأَلَ الْفَلَكَ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ كَيْفَ بَدَأَ مَدَارِهِ
٨ يُحَاوِرُ نَجْمَ اللَّيْلِ جَهْلًا كَأَنَّهُ عَلَى طُولِ نَائِيٍّ طَامِعٌ فِي انْحِدَارِهِ
٩ وَمَا بَرَحَتْ فِي الصَّدْرِ لِلضَّغْنِ أَنْوَرُ عَجِبْتُ لَهَا لَمْ تَشْتَعِلْ فِي صِدَارِهِ

(٦٢٥)

وقال أيضًا

في الرّاء المكسورة مع الياء

[الطويل]

- ١ / لِنَفْسِي أَنْ تَنَائِيَ عَنِ الْجِسْمِ رَوْعَةً كَرَوْعَةٍ أَتْنَى أَجْلَيْتُ عَنْ دِيَارِهَا ٧٥ ظ
٢ فَإِنْ رَحَلْتُ بِالرَّغْمِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا فَمَا كَانَ سُكْنَاهَا لَهُ بِاخْتِيَارِهَا
٣ فَفُوزُوا بِنُفْسِكِ فِي الْحَيَاةِ وَثَبُّتُوا لِأَقْدَامِكُمْ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ انْهِيَارِهَا
٤ وَإِنْ تُعْظِمُوا فِي دِينِكُمْ جُمُعَاتِكُمْ فَإِنَّ رِجَالًا أَوْلَعَتْ بِشِيَارِهَا

(٦٢٤)

٦ - دارين : فُرْضَةُ بِالْيَحْرَيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْمِسْكُ . يُقَالُ : مِسْكُ دَارَيْنَ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا دَارِي .

٩ - الصُّدَارُ : ثَوْبٌ يَغْشَى بِهِ الصَّدْرَ وَالْمَنْكِبَانِ .

(٦٢٥)

٤ - شِيَار : يَوْمُ السَّبْتِ .

(٦٢٦)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الغين

[الطويل]

- ١ تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّجْمِ هَلْ هُوَ عَالِمٌ بحالاته في مَطْلَعٍ ومغارٍ ؟
٢ أَمْ الشُّهْبُ لَمْ تَشْعُرْ كَمَا جَهَلَ الْهُدَى وَقَوْدُ لَدَى غَارٍ يُحْشُّ بَغَارٍ

الغار الأول : الجماعة من الناس ، ويجوز أن يكون من غار الجبل
الغار الثاني : شجر طيب الرائحة .

- ٣ وَلَمْ يَدْرِ سَيْفُ الْهِنْدِ مَا جَشِمَ الْفَقَى بِهِ مِنْ سُرى لَيْلٍ وَبُعْدِ مُغَارٍ
٤ وَمَنْ هَوَى الدُّنْيَا الْكَذُوبَ فَإِنَّهُ رَهِينٌ بِثُوبِي ذِلَّةٍ وَصَغَارٍ
٥ إِذَا هِيَ جَادَتْ خَسَرْتُ ، وَإِذَا أَبَتْ فَكَمْ حَسَرْتُ مِنْ جِلَّةٍ وَصَغَارٍ

(٦٢٦)

- ٣ - جشم الأمر يجشمه : إذا تكلفه على مشقة . والمغار : الإغارة ، يقال أغار على العدو إغارة ومغارا .
٤ - صغار : ذل .
٥ - الجلة : الكبار .

(٦٢٧)

وقال أيضا

في الرّاء المكسورة مع الباء الموحدة *

[الطويل]

- ١ إذا كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ صَغِيرَةٍ أَلَمْتُ وَلَا تَسْطِيعُ دَفْعَ كَبِيرٍ
- ٢ فَسَلِّمْ إِلَى اللَّهِ الْمَقَادِيرَ رَاضِيًا وَلَا تَسْأَلُنْ بِالْأَمْرِ غَيْرَ خَيْرٍ
- ٣ وَلَيْسَ بَغَالٍ نَاصِحٌ تَسْتَفِيدُهُ وَلَوْ كَانَ مِنْ ثَبَرٍ بِمِثْلِ ثَبَرِ

(٦٢٨)

وقال أيضا

في الرّاء المكسورة مع الدّال

[البسيط]

- ١ مَا لِلْبَصَائِرِ لَا تَخْلُو مِنَ السُّدْرِ وَالْعَقْلُ يُغْصَى فَيَمْسِي وَهُوَ كَالْهَدْرِ
- ٢ آلَيْتُ أَتْنِي عَلَى قَوْمٍ يُنْسِكُهُمْ وَقَدْ تَكْشَفُ سَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ غَدْرِ

(٦٢٧)

١ - أَلَمْتُ : نَزَلْتُ .

٣ - ثَبَرٍ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

(٦٢٨)

١ - سَدِيرٌ بَصْرُهُ سَدَرًا إِذَا لَمْ يَكْدُ يُبْصِرُ .

٢ - وَالْغَدْرُ : مَوْضِعٌ يَضُغُ الْمَشْيُ فِيهِ لِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ .

(٦٢٧)

* - الْأَصْلُ : مَعَ الْبَاءِ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ هَامِشِ الْأَصْلِ حَيْثُ قَالَ : صَوَابُهُ الْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ .

- ٣ - إِنْ قُلْتُ: صُفُّوا بِالْغَازِ فَمُعْتَمِدِي
 ٤ - مَنْ كَانَ فِي الدَّهْرِ ذَا جَدٍّ أَفَادَ بِهِ
 ٥ - وَقِسْ بِمَا كَانَ أَمْرًا لَمْ تَكُن تَرَهُ
 ٦ - عَلَى خَبِيثِكَ أَسْتَارُ مِضَاعَفَةً
 ٧ - لِكُلِّ وَقْتٍ شُيُونٌ تُسْتَعَدُّ لَهُ
 ٨ - مَا قُلْتُ: أُسْرِى فِي لَيْلٍ عَلَى عَمَلٍ
 ٩ - أَضُرُّ مِنْ جُدَرِيَّ شَانَ حَامِلَةٍ
 ١٠ - وَالْمَرْءُ يُنْكِرُ مَا لَمْ يَحْجِرْ عَادَتَهُ
 ١١ - طَأً بِالْحَوَافِرِ قَتَلَى فِي مَصَارِعِهَا
 ١٢ - وَالنَّفْسُ تَطْلُبُ أَغْرَاضًا وَلَوْ عَلِمَتْ
- صُفُّوا مِنَ الصَّفِّ لَا صُفُّوا مِنَ الْكَدْرِ
 مَا شَاءَ حَتَّى اشْتَرَاءَ الْبَدْرِ بِالْبَدْرِ
 فَالرَّجُلُ تَعْرِفُ بَعْضَ الْمَوْتِ بِالْخُدْرِ
 بِالْعَقْلِ وَالصُّمْتِ وَالْأَبْوَابِ وَالْجُدْرِ
 وَالْهَمُّ فِي الْوَرْدِ غَيْرُ الْهَمِّ فِي الصَّدْرِ
 أَدَارُهُ اللَّهُ وَالْأَفْلَاكُ لَمْ تَدْرِ
 بِحَمْلِهِ جَدَرِيَّ جَاءَ مِنْ جَدْرِ
 بِمَثَلِهِ ثُمَّ يَبْغَى الْحَوْتَ فِي الْغُدْرِ
 فَالْجِسْمُ بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ كَالْمَدْرِ
 بِالْغَيْبِ سَيَنْتُ بِمَخْبُوءٍ مِنَ الْقَدْرِ

(٦٢٨)

- ٤ - الجَدُّ : الحظ والبخت . والبَدْرُ : القمر ليلة أربع عشرة . والبَدْرُ : جمع بَدْرَةٍ ، وهى عشرة آلاف درهم .
 ٦ - الجُدْرُ : جمع جِدَار .
 ٩ - يقال فى الدَّاءِ : جَدَرِيَّ وَجُدَرِيَّ بفتح الجيم وضمها . وَجَدَرُ : موضع تُنسَبُ إليه الخمر .

(٦٢٩)

وقال أيضاً

في الرّاء المكسورة مع القاف

[البسيط]

١	أَمْسَى خَلِيلُكَ عِنْدَ اللَّبِّ مُحْتَقِرًا	وليس في الْمَلَا الغاوى مُحْتَقِرٍ
٢	نَخَالُ نَوْرَ الْأَقَاحِي فِي عَوَارِضِهِ	يُذْنِي إِلَيْهِ بِكَأْسٍ ذَائِبَ الشَّقِيرِ
٣	إِنْ يُعْطِهَا وَهُوَ رَضْوَى فِي رَجَاحَتِهِ	يَعْدَمُ رَشَادًا فَلَا يَحْلُمُ وَلَا يَقِرُّ
٤	كَمْ سَيِّدٍ جَعَلَتْهُ الرَّاحُ مِنْ خُرْقٍ	وَكُنَّ كَالْهَضْبِ مِنْ تَهْلَانٍ أَوْ أَقْرِ
٥	وَالرَّاحُ تَجْعَلُ مَرَّ الْعَيْشِ عِنْدَهُمْ	حُلُومًا وَقَدْ ذَكَّرَتْهُمْ أَوَّلَ الْمَقْرِ
٦	تَخَالَسُوا لَذَّةً مِنْهَا مَعْجَلَةٌ	وَلَمْ يُبَالُوا بِمَا يَلْقَوْنَ مِنْ سَقَرٍ
٧	وَأَغْنَتِ الشَّرْبُ إِلَّا مِنْ جَمِيلٍ نُهَى	مَنْ يَفْتَقِرُ مِنْهُ يَوْجَدُ شَرًّا مُفْتَقِرٍ

(٦٢٩)

- ٢ - الشَّقِيرُ : شقائق النعمان ، الواحدة شَقِيرَةٌ .
٣ - وَقَرَّ يَقَرُّ : مِنَ الْوَقَارِ .
٤ - الْخُرْقُ : الْحَقُّ . وَتَهْلَانُ وَأَقَرُّ : جَبْلَانُ .
٥ - الْمَقَرُّ : الصَّبْرُ .

٣ - فِي الْمَطْبُوعَتَيْنِ : رَجَاحَتِهِ .

(٦٣٠)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الضاد

[البسيط]

١ / يارّبة الخدر عدّى ميتة وسنا	فإنما أنت إحدى الغيد من مضر ٧٦ و
٢ طيبى ضميرًا بأمر لا محيد له	يلقاه بالرغم أهل البدر والخضر
٣ لم تكفه الخضر من لؤم ولا كرم	ولا تجاوز عن موسى ولا الخضر
٤ لو كانت الرياح تحتي ما نجوت بها	فكيف أنجو بذات الشد والخضر ؟

(٦٣٠)

- ٣ - يقال: هم خضر الجلود، يوصفون باللؤم. وخضر أى كرام، شبهوا بالبحار الخضر وبالربيع الأخضر.
- ٤ - الخضر والحضائر: من عدو الدواب، وقد أحضرت الدابة.

وقال أيضًا

في الرءاء المكسورة مع الميم

[البسيط]

- ١ السَّعْدُ يَجْعَلُ ذَرِيَّ الدُّبَا نَعْمًا وَالنَّحْسُ يَهْلِكُ مَا لِلْمَرْءِ مِنْ أَمْرٍ
٢ وَالْخَمْرُ تَحْمِيرُ عَقْلٍ فَاجْفُ ضَارِيَةً تَرْمِي الْحِجَى فِي ضَرَاءِ الْوَرْدِ وَالْخَمْرِ
٣ يُعَلِّلُ الْحَى نَفْسًا غَيْرَ بَاقِيَةٍ حَتَّى يَقْصُرَ عَنْهُ اللَّيْلُ بِالسَّمْرِ
٤ لَا يُعْجِبَنَّكَ فِي جِنَحِ الدُّجَى قَمَرٌ فَإِنَّ عُقْبَى مُحَاقٍ غَايَةُ الْقَمَرِ
٥ وَالْدَّهْرُ أَنْسَى بَنَى بَكْرٍ بُجَيْرَهُمْ وَسَوْفَ يُنْسِي قُرَيْشًا غَدْرَةَ الشَّمْرِ
٦ وَلَا تَرَوْقَنَّكَ الْأَغْصَانُ مَائِدَةً فَإِنَّمَا تُحْمَدُ الْأَشْجَارُ بِالثَّمْرِ
٧ عَجِبْتُ لِلظُّبَى مَنْسُوبًا إِلَى أُسَدٍ وَلِلْمَهْمَاةِ الَّتِي تُعْزَى إِلَى النِّمْرِ
- (٦٣١)

- ١ - الأَمْرُ : كَثْرَةُ الْمَالِ .
٢ - الضَّرَاءُ : مَاوَارَاكُ مِنْ شَجَرٍ . وَالْخَمْرُ : مَاوَارَاكُ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ .
٥ - هُوَ بُجَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، قَتَلَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ بِسَبَبِ قَتْلِ كَلِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مُهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو كَلِيبٍ :
وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بَوَارِدَاتٍ بِجَيْرٍ فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ
يَنْوُو بِصَدْرِهِ وَالرَّمْحُ فِيهِ وَيَخْلِجُهُ خِدْبٌ كَالْبَعِيرِ
هَتَكْتُ بِهِ بِيوتَ بَنَى عُبَادٍ وَبَعْضُ الْقَتْلِ أَشْفَى لِلْصُّدُورِ
الشَّمِيرُ : قَاتِلُ الْحُسَيْنِ .
٧ - أُسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَالنِّمْرُ بْنُ قَاسِطٍ .

- ٥ - الْبَيْتَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ فِي بِلْدَانِ يَأْقُوتَ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (وَارِدَتْ) . وَبَعْنَى بِالشَّمْرِ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ الضَّبَابِيُّ قَاتِلُ الْحُسَيْنِ (ر)

- ٨ في عَالَمٍ غَيْرَةٍ الحَمراءِ عَادَتُهُمْ
 ٩ وَحَجَّ كُلِّمَى بَعْضُ النَّاسِ مُعْتَمِرًا
 ١٠ وَمُضْمَرَاتِ أُمُورٍ زَادَهُنَّ سَنًا
 ١١ خَلَدَتْهُنَّ بِسَجْنِ السَّرِّ مِنْ خَلْدٍ
 ١٢ لَمَّا تَوَلَّى يَزِيدُ الْأَمْرَ هَانَ عَلَى
 ١٣ تَخَافُ قَمَرَ اللَّيَالِي وَهَى بِأَهْشَةٍ
 ١٤ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مُلْكٍ تُشَبِّهُهُ
 ١٥ وَلِلْمُقَادِيرِ أَحْكَامٌ إِذَا وَقَعَتْ
 ١٦ صَارَ الْكِتَابُ مَزَامِيرَ الْغَوَاةِ لَهُمْ
 ١٧ صَلُّوا بِهِ ثُمَّ صَلُّوا فِي مَظَالِمِهِمْ
 ١٨ قَدْ خَانَتِ الْبَعْلُ أَنْثَى تَسْتَحِيشُ لَهُ
 وَلَيْسَ تُعْرِفُ فِيهِمْ غَيْرَةُ الْحُمْرِ
 فَهَلْ الْأُمُّ عَلَى حَجٍّ وَمُعْتَمِرٍ ؟
 إِضْمَارُهُنَّ وَتَجَرَّى الْخَيْلُ بِالضُّمْرِ
 سَوْدَاؤُهُ مِنْ أَعَادَى الْبَيْضِ فِي الْخُمْرِ
 مَعَاشِرٍ كَوْنُهُ مِنْ قَبْلُ فِي عُمَرٍ
 إِلَى الْأَنَامِ بِأَيْدِي غَالَةٍ قُمْرٍ
 غَيْمًا أَرَاقَ مَتَى مَا يُمِرُّ لَا يُمِرُّ
 بِالْهَضْبِ مَارَ أَوْ اللَّجَى لَمْ يُمِرَّ
 بِهِ أَغَانِي فِي حَمٍّ وَالزُّمَرِ
 مِثْلَ السُّيُوفِ عَلَى الْمُسْتَأْنَسِ الْقِمْرِ
 بِهَمْرَةٍ وَهُوَ غَيْثٌ جِدُّ مُنْهَمِرٍ

(٦٣١)

٨ - الْغَيْرَةُ : الْمِيرة ، وَالْحَمراء : الْحِنْطَةُ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « أَغْيَرَ مِنْ حِمَارٍ » .

٩ - الْحَجَّ : ضَرْبٌ مِنْ مُدَاوَةِ الْجَرَاحِ . وَالْمُعْتَمِرُ : الْمُعْتَمِرُ .

١١ - سَوْدَاؤُهُ : مِنْ سُودَاءِ الْقَلْبِ .

١٥ - مَارَ يُومَرُ : إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ .

١٨ - الْهَمْرَةُ : خَبْرَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ أَزْوَاجَهُنَّ .

٨ - الْمِيدَانِي ٢/٦٦ (أَغْيَرَ مِنَ الْفَحْلِ) .

١٣ - يَهْشَ إِلَى الشَّيْءِ : خَفَّ إِلَيْهِ .

١٨ - اسْتَحِيشُ : بِمَعْنَى جَمْعٍ .

(٦٣٢)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الشين

[البسيط]

- ١ قد باشروك بمكروهٍ أذيت به حتى توهمت أن ليسوا من البشر
- ٢ زهو التكبر لازهو النخيل بهم والبيع ليس بمجنى من العشر
- ٣ خمس وعشرا أجادوا في قراءتهم ووفروا المال من خمس ومن عشر
- ٤ وما يحجئون من دين ولا نسك وإنما ذاك إفراط من الأشر
- ٥ إذا استشاروك فانصَحهم وإن غضبوا فإن كُفيت ولم تُسأل فلا تُشر
- ٦ إن الليالى تسقى الحنف ساكنها قىلا وصُبحا وفي الظلماء والجشر
- ٧ وتلهم النحل جمع الأرى جاهدة حتى إذا جم قالت للعديم : شر
- ٨ تُعطى وتأخذ حتى مبسما دردا أعطت بأخذ الذى فيه من الأشر
- ٩ وقد طوتني كائن ضرب مُنسرِح فيالطى لطفى غير مُنتشر
- ١٠ والله ينشر أرواحا بقدرته ويبعث الغيث فى أرواحه النشر

(٦٣٢)

- ٢ - العشر : شجر له صمغ .
- ٤ - الأشر : المرح والتكبر وربما كان النشاط .
- ٦ - القيل : شرب نصف النهار . والجشر : حين يجشر الصبح .
- ٨ - الدرد : ذهاب الأسنان . والأشر : تحديد فى أطرافها .

(٦٣٣)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الثاء

[البسيط]

- ١ كَمْ يَنْظُمُ الدَّهْرُ مِنْ عِقْدٍ وَيَنْثُرُهُ وَلَيْسَ عِقْدُ ثَرِيَّاهُ بِمُنْتَثِرٍ
- ٢ وَطَالَ وَقْتُ عَلَى مَاضٍ فَعَادَرَهُ بَلَا جَهَازٍ وَلَا أَثَرٍ وَلَا أُثَرٍ
- ٣ تَشْكُو نَفُوسًا إِلَيْنَا غَيْرَ مُحْسِنَةٍ مَا إِنْ نَحْنُ عَلَى أَقْدَامِنَا الْعُثْرُ

(٦٣٤)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الطاء

[البسيط]

- ١ إِنْ كَانَ لَمْ يَتْرِكْ قَيْسٌ لَهُ وَطَرًا إِلَّا قَضَاهُ فَمَا قَضَيْتُ مِنْ وَطَرٍ
- ٢ وَرُبَّ نَفْسٍ أَصَابَتْ عَيْشَةً رَغَدًا لَوْ لَمْ تَبْتَ مِنْ مَنَابِهَاهَا عَلَى خَطَرٍ
- ٣ / أُمُورُ دُنْيَاكَ سَطَرٌ خَطُّهُ قَدَرٌ وَحُبُّهَا فِي السَّجَايَا أَوَّلُ السَّطَرِ ٧٦ ظ

(٦٣٤)

- ١ - أراد قيس بن الخطيم الأنصاري، وكأنه يعنى قوله :
مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا يُلْفِ حَاجَةً لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا
- ٢ - عَيْشَةٌ رَغَدٌ وَرَغَدٌ أى واسعة طيبة ، تقول منه : رَغَدَ عَيْشُهُمْ وَرَغَدَ .

- ٤ صُمْنَا عَنْ الْقَوْتِ يَوْمًا ثُمَّ أَعَقَبَهُ
 ٥ شَاطِرٌ ضَعِيفُكَ مَا أُوتِيَتْ مِنْ نَشَبٍ
 ٦ عِيشِي بَعْرٌ وَمَوْتِي غَيْرَ خَاضِعَةٍ
 ٧ تَضُوعٌ دَارُكَ مِسْكَ وَهِيَ خَالِيَةٌ
 ٨ كَأَنَّمَا الرِّوْضُ لَمَّا طُلَّ بِأَكْرَهَا
 ٩ وَمَا اخْتِيَالٌ مَغَانِيهَا بِمَنْقَصَةٍ
 ١٠ وَمَا أَصِيحُ بِغُرْبَانِ الشَّبَابِ : قَعِي
 ١١ وَيَحْمِلُ أَلْهَمٌ قَلْبِي مُعْفِيَا جَسَدِي
 ١٢ وَمَا أَمِيرُكَ يَا بَنَ الْمَجْدِ مُنْتَسِبًا
 ١٣ وَالْأَسْمُ لَفْظٌ أَتَاكَ الْقَائِلُونَ بِهِ
 ١٤ أَبُو نَعَامَةٍ بِالْأَعْدَانِ مَوْلَدُهُ
- فِطْرٌ وَلَا صَوْمَ نَرْجُوهُ مِنَ الْفِطْرِ
 وَعَدُّ ذَكَرَكَ أُخْتِ الْجِيزَةِ الشُّطْرِ
 شَقِيَّتِ بِالْمَطْرِ بَعْدَ السَّقْيِ بِالْمَطْرِ
 مِثْلَ الْقَسِيمَةِ بَعْدَ الْأَصْهَبِ الْعَطْرِ
 مِنْ كُلِّ قَطْرٍ بِمَشْبُوبٍ مِنَ الْقَطْرِ
 إِذْ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ عُجْبٍ وَلَا بَطْرِ
 وَلَا أَنَادِي غُرَابَ الرَّأْسِ : لَا تَطْرِ
 رَأْسِي أَحْمُ وَظَهْرِي غَيْرُ مُنَاطِرٍ
 لَكِنَّهُ ابْنُ تَرَابٍ عَنْهُ مُنْفَطِرٍ
 نَأَى وَلَمْ يَدْنُ لِلْمَعْنَى وَلَمْ يَطْرِ
 فَكَيْفَ أَصْبَحَ مَعْرُوزًا إِلَى قَطْرِ؟

(٦٣٤)

- ٥ - الشاطر: الذي أغيا أهله خُبنا وقد شطر وشطر بالضم شطارة فيها. شاطرُتُ فلانا مالى : إذا ناصفته فيه . والنشب : المال . وأوتيت : أعطيت .
 ٦ - المطر : عدو من عدو الخيل شديد .
 ٨ - القطر : العود الذي يتبخر به .
 ١١ - أناطر : انعطف وانحنى .
 ١٣ - لم يطر : من قولك: ماطر بالدار أى ما قربها .
 ١٤ - أبو نعام : قطري بن الفجاءة الخارجي .

٤ - في المطبوعتين : العين .

(٦٣٥)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الكاف

[البسيط]

١	يا طائرُ اظعن من الدنيا ولا تكبر	للفرخ واعتش للأرزاقِ وابتكِر
٢	وإن صديت فلا تشرب مدامهم	فالعقلُ يرهبُ منها غائلُ السكرِ
٣	كأنما الخيرُ ماءٌ كان وإردهُ	أهلُ العصورِ فما أبقوا سوى العكرِ
٤	ومأثرِكَ مرأتى القينِ صادقةٌ	فاجعلْ لنفسِكَ مرآةً من الفكرِ
٥	من حاول الحزمَ فى إسداءِ عارِفَةٍ	فليلقها عند أهلِ الحاجةِ الشكرِ
٦	ومن بغي الأجرَ محضاً فلينادِ لها	براً فقيراً وإن لاقاه بالنكرِ
٧	أنسى المواعظَ فى رَأْدِ الضحى أصلاً	وما أتانى بالروحاتِ فى البكرِ
٨	لم تغفلِ القولَ أيامَ تحاورنى	كم ذكرتنى فألفتَ غيرَ مُدكرِ

(٦٣٥)

- ١ - وَكَرَّ الطائرُ يَكُرُّ إذا اتَّخَذَ وَكْرًا .
٢ - غَالَهُ الشيءُ واغْتالَهُ : أَهْلَكَه وَهَبَ بِهِ . والغضبُ غولُ الحلمِ، واغْتالَتِ الخمرُ عقولَهُمْ، وأنشدَ :
وما زالت الكأسُ تَغْتالُنَا وتَذْهَبُ بالأولِ الأولُ
٥ - العارِفَةُ والعُرْفُ : المعروف .
٧ - رَأْدُ الضحى : ارتفاعه، وَقَدْ رَأْدَ . والأصيل : الوقت بعد العصر إلى المغرب، وجمعه أَصْل .

٧ - ٣ : الروحات بضم الراء خطأ .

وقال أيضًا

في الراء المكسورة مع الجيم

[البسيط]

- ١ فَعَلْتَ فِعْلَ تِجَارٍ مُخْسِرِينَ بِهِ
 - ٢ مَا لِلْمَذَاهِبِ قَدْ أُمِسَتْ مَغِيرَةٌ
 - ٣ قَالُوا: الْبَرِيَّةُ فَوْضَى لِاحْسَابِ لَهَا
 - ٤ فَالْجَاهِلِيَّةُ خَيْرٌ مِنْ إِبَاحَتِهِمْ
 - ٥ فَمَا أَفَادُوا سِوَى إِحْلَالِ نِسْوَتِهِمْ
 - ٦ وَإِنْ أَحْسَنَ مَنْ تَعْظِيمِهِمْ رَجُلًا
 - ٧ وَهَلْ ثَعَالِبٌ طَى فِي مَنَازِلِهَا
 - ٨ ضَلَّ الْأَنَامُ وَهَذَا مِنْهَجُ أُمَمٍ
- فَاعْبُدْ إِيَّاهُ تَرْزُقُ خَيْرَ مُتَجَرِّ
لَهَا انْتِسَابٌ إِلَى الْقَدَّاحِ أَوْ هَجَرٍ
وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ
سَجِيَّةَ الْحَارِثِ الْحَرَّابِ أَوْ حُجَرِ
مَعْرَضَاتٍ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْفُجْرِ
صَفْرًا مِنَ الْحِكْمِ التَّعْظِيمِ لِلْحَجَرِ
إِلَّا ثَعَالِبٌ وَحَشٍ بَتْنٌ فِي الْوُجُرِ ؟
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ فَاسْلُكُهُ وَلَا تَجْرِ

(٦٣٦)

- ٢ - عبد الله بن ميمون القَدَّاح .
- ٧ - الثعلبان: ثعلبة بن جَدَّ عاء بن ذُهَل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء ،
وثعلبة بن رومان بن جندب وهما مذكورتان . وثعلب الوحوش: معروف ، قال الكسائي: والأنتى ثعلبة .
والوَجَار: سَرَب الضَّبُع .

- ٢ - عبد الله بن ميمون بن داود المخزومي بالولاء المعروف بابن القَدَّاح ، فقيه إمامي من الثقات عند الشيعة ، من أهل مَكَّة ، عُرف بالقَدَّاح ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُبْرِى الْقَدَّاح ، وَهِيَ السَّهَام .

- ٩ خَلَّ الْعِبَادَ وَمَا اخْتَارُوا فَلَمَّكُهُمْ إِذَا نَظَرْتَ كَعَبْدٍ رَاحَ مُؤْتَجَرٍ
١٠ يُغْنِيكَ ظِلُّ سَيَالٍ تَسْتَظِلُّ بِهِ عَنْ سَائِلِ التُّبْرِ فِي الْبُنْيَانِ وَالْحَجَرِ

(٦٣٧)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع العين *

[البسيط]

- ١ ارْجِعْ إِلَى السَّنِّ فَانْظُرْ مَا تَقَادُمُهَا فَاحْكُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَحْكُمْ عَلَى الشَّعْرِ
٢ فكم ثلاثين حَوْلًا شَيَّبَتْ وَمَضَتْ سِتُونَ وَالشَّيْبُ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَعِيرٍ
٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا صِبْغَةٌ جُعِلَتْ طَبَعًا، وَإِنْ قِيلَ: شَابَ الرَّأْسُ لِلدُّعْرِ
٤ تَمَضَى الْحَيَاةُ وَمَا لِي إِثْرَهَا أَسْفُ وَدِدْتُ أَنْ مُعِيرَ الْعَيْشِ لَمْ يُعِيرِ
٥ وَالْمَوْتُ يَسْلُبُ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ شَمَمٍ تَحْتَ التُّرَابِ وَمَا فِي الْخَدِّ مِنْ صَعْرِ
٦ أَرَى فَرَارِيَّ مِنَ الْمَقْدَارِ سَيْنَةً لَوْ تَعْلَمُ الْخَيْلُ عِلْمِي فِيهِ لَمْ تَعِيرِ
٧ وَلَا أَلُومُ أَخَا الْإِلْحَادِ بَلْ رَجُلًا يَخْشَى السَّعِيرَ وَمَا يَنْفَكُ فِي سُعْرِ

(٦٣٦)

١٠ - السَّيَالُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، وَهُوَ مِنَ الْعِضَاءِ .

(٦٣٧)

٥ - الصَّعْرُ : مَيْلٌ فِي الْوَجْهِ ، وَالتَّصْعِيرُ : إِمَالَةُ الْخَدِّ عَنِ النَّظَرِ تَكْبُرًا ، وَالْخَدُّ الْأَصْعَرُ مِنْهُ . وَرَبَّمَا كَانَ الظُّلْمُ

أَصْعَرَ خَلْقَةً فِيهِ .

٧ - السُّعْرُ : شَيْبَةٌ بِالْجَنُونِ .

* في م : مع الباء . وهو خطأ .

(٦٣٨)

وقال أيضًا

[البسيط]

في الرّاء المكسورة مع الجيم

- ١ / جُرْ يا غُرَابُ وَأَفْسِدْ لَنْ تَرَى أَحَدًا إِلَّا مُسِينًا وَأَيُّ الْخَلْقِ لَمْ يَجْرِ ٧٧ و
- ٢ فَخُذْ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَكْفِيكَ عَنْ عُرْضِ وَحَاوِلِ الرِّزْقَ فِي الْعَالِي مِنَ الشَّجَرِ
- ٣ وَمَا أَلْوَمُكَ بَلْ أُولِيكَ مَعْدِرَةٌ إِذَا خَطِفَتْ ذُبَالُ الْقَوْمِ فِي الْحَجَرِ
- ٤ فَالْ حَوَاءَ رَاعُوا الْأَسَدَ مُحْدِرَةً وَلَمْ يُغَادُوا بِسِلْمٍ رَبَّةَ الْوَجْرِ
- ٥ وَمَنْ أَتَاهُمْ بِظُلْمٍ فَهُوَ عِنْدَهُمْ كَجَالِبِ التَّمْرِ مُغْتَرًّا إِلَى هَجَرِ
- ٦ هُمْ الْمَعَاشِرُ ضَامُوا كُلَّ مَنْ صَحَبُوا مِنْ جَنَسِهِمْ وَأَبَاحُوا كُلَّ مُحْتَجِرِ
- ٧ لَوْ كُنْتَ حَافِظَ أَثْمَارِهِمْ يَنْعَتْ ثُمَّ اقْتَرَبْتَ لَمَا أَخْلَوْكَ مِنْ حَجَرِ

(٦٣٩)

وقال أيضًا

[البسيط]

في الرّاء المكسورة مع الميم

- ١ لَا تَقْطَعْ الْحَيْنَ مُغْتَابًا لِفَافِلَةٍ مِنَ النَّفُوسِ وَلَا تَجْلِسْ إِلَى السَّمَرِ
- ٢ تَوَخَّ نَقْلَ أَبِي زَيْدٍ وَكُتِبَ أَبِي عَمْرٍو وَخَلَّ كَلَامًا فِي أَبِي عُمَرَ

(٦٣٨)

٤ - أَخَذَرَ الْأَسَدُ إِذَا دَخَلَ الْخَيْدَ وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَالْوِجَارُ : الْغَارُ الَّتِي تَكُونُ فِيهِ الضَّبَعُ وَجَمْعُهُ وَجُرٌّ .

(٦٣٩)

٢ - أَبُو زَيْدٍ : هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ « النَّوَادِر » وَرَوَى عَنْهُ سَبْيُوِيَه .
وَأَبُو عَمْرٍو : هُوَ الشَّيْبَانِيُّ وَاسْمُهُ إِسْحَقُ بْنُ مِرَارٍ . وَأَبُو عُمَرَ : هُوَ الْمُطَرِّزُ .

(٦٣٨)

٤ - غَادٌ : ذَهَبٌ وَجَاءَ .

٥ - كَجَالِبِ التَّمْرِ إِلَى سَبَرٍ : بِسَمْعِ الْأَصْنَافِ ١ / ٦٦ .

(٦٤٠)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع النون

[البسيط]

- ١ أَكْرِمَ عَجُوزَكَ إِنْ كَانَتْ مُوَحَّدَةً عَلَى التَّحْنُفِ أَوْ كَانَتْ بِزُنَارِ
- ٢ نَادَتْ عَلَى الدِّينِ فِي الْآفَاقِ طَائِفَةً يَاقُومُ مَنْ يَشْتَرِي دِينَا بِدِينَارٍ ؟
- ٣ جَنَوْا كِبَائِرَ آثَامٍ وَقَدْ زَعَمُوا أَنْ الصَّغَائِرَ تَجْنِي الْخُلْدَ فِي النَّارِ

(٦٤١)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الغين

[البسيط]

- ١ مَا بَيْنَ مُوسَى وَلَا فِرْعَوْنَ تَفْرِقُهُ عِنْدَ الْمَنُونِ بِأَكْبَارٍ وَإِصْفَارِ
- ٢ كَأَنَّهَا ذَاتُ قُرٍّ أَطْعَمَتْ هُبًّا مَا ضَمَّهُ الْحَطْبُ مِنْ سِدْرٍ وَمِنْ غَارِ
- ٣ أَوْ أُمَّ أَجْرٍ جَرَى قَتْلٌ عَلَى نَفَرٍ حُرٍّ وَعَبْدٍ فَجَرَّتُهُمْ إِلَى الْغَارِ
- ٤ تَرْمِي بَعْضُوَيْنِ ذِي نُطْقٍ وَذِي خَرَسٍ إِلَى فَمٍ لَصُوفِ الطُّعْمِ فَغَارِ

(٦٤٠)

٢ - في المطبوعتين : طائفة بالنصب . وهو خطأ .

٣ - في المطبوعتين : تجني بضم التاء . وهو خطأ .

(٦٤٢)

وقال أيضًا

في الرّاء المكسورة مع النون

[البسيط]

- ١ تَنَاقَضُ مَا لَنَا إِلَّا السُّكُوتُ لَهُ وَأَنْ نَعُوذَ بِمَوْلَانَا مِنَ النَّارِ
- ٢ يَدٌ بِخَمْسٍ مِثْلَيْنِ عَسَجِدِ فُذِيتَ مَا بَالُهَا قُطِعَتْ فِي رُبْعِ دِينَارٍ

(٦٤٣)

وقال أيضًا

في الرّاء المكسورة مع النون

[البسيط]

- ١ خَيْرٌ مِنَ الظُّلَمِ لِلْوَالَيْنِ لَوْ عَقَلُوا عَزَلٌ بِعُنْفٍ وَعَزَلٌ بِالصَّنَائِرِ
- ٢ ذَلَّلْتُ حَتَّى دَنَا نِيرٌ إِلَى كَتَدٍ وَإِنَّمَا ذَاكَ مِنْ حُبِّ الدَّنَائِرِ
- ٣ فَلَا يَغُرُّكَ الْمَنَسُوجُ مَنْ ذَهَبٍ فَقَدْ تَوَارَيْكَ أَطْمَارُ بِلَانِيرِ

(٦٤٢)

- ٢ - للقاضي عبد الوهاب رحمه الله مجاوبها له :
صَيَانَةُ الْجَسَمِ أَغْلَاهَا وَأَرْخَصَهَا صَيَانَةُ الْمَالِ فَافْتَهَمُ قُنْزَةَ الْبَارِي

(٦٤٣)

- ١ - الصَّنَائِرُ : جمع صَنَارَةِ الْمِغْزَلِ .
- ٢ - وَقَوْلُهُ : دَنَا نِيرٌ ، دَنَا مِنْ الدُّنُومِ وَالنَّيِّرُ : الْمُضْدُ وَهُوَ الْحَشَبَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى عُتْقِ الثَّوْرِ . الْكَتْدُ : مُقَدَّمُ الظَّهْرِ بِمَا يَلِي الْعُنُقَ . وَالدَّنَائِرُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ : كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، جَمْعُ دِينَارٍ .

- ٤ شُدَّتْ مَنَاطِقُ نَضْرٍ فِي هَوَى نَفَرٍ مِنْ الْمُلُوكِ ثَوَا تَحْتَ الزَّنَانِيرِ
- ٥ أَهْلَى الْبَرِيَّةِ إِقَاءٌ إِلَى هُضْمٍ كَأَنَّمَا هُوَ حَصْبٌ فِي التَّنَانِيرِ
- ٦ عَاشَتْ ذِنَابٌ فَلَمْ يَزَجِرْ بِغَبَرَتِهَا مُسْتَضَعَفُونَ لِفُقْدَانِ السَّنَانِيرِ

(٦٤٤)

وقال أيضا

في الرّاء المكسورة مع نُونٍ وَأَلِفٍ *

[البسيط]

- ١ لَا يَنْزِلَنَّ بَأْنَطَاكِيَّةٍ وَرِعٌ كَمْ حَلَّلَ الدِّينَ عَقْدُ لِلزَّنَانِيرِ
- ٢ بِهَا مُدَامٌ كَذُوبِ التَّبْرِ تَمْرُجُهُ لِلشَّارِبِينَ وَجُوهٌ كَالدَّنَانِيرِ
- ٣ بَيْضٌ لَوَابِسُ دِيبَاجٍ حَمِدَتْ لَهَا سُودَ الْإِمَاءِ وَشَعْرَى انْصَنَانِيرِ

(٦٤٣)

٤ - الزَّنَانِيرِ : الحَصَا الصَّغَارُ .
٦ - السَّنَانِيرِ : السَّادَاتُ .

(٦٤٤)

١ - أَنْطَاكِيَّةُ : مَدِينَةُ مِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ .

(٦٤٣)

٦ - كَذَا أوردته المطبوعتان وهو غير واضح في الأصل ولا يتيبئه ناسخه بشكل قاطع .

(٦٤٤)

* في ك مع نون وألف ، وفي م : مع نون .
٣ - م : شعراث .

(٦٤٥)

وقال أيضا

في الرّاء المكسورة مع الحاء

[المنسرح]

- ١ عَصْرُ شِتَاءٍ وَعَصْرُ قَيْظٍ وَعِيدُ فِطْرٍ وَعِيدُ نَحْرِ
٢ وَيَوْمُ نَعْمَى وَيَوْمُ بؤْسٍ وَنَحْنُ فِي خَدْعَةٍ وَسِحْرِ
٣ / كَأَنَّا وَالزَّمَانُ يَمْضِي رُكْبُ سَفِينٍ بِلُجِّ بَحْرِ ٧٧ ظ
٤ يَاطْفُلُ حَلَّتْ بِكَ الرِّزَايَا فَأَنْتَ مِنْهَا صَرِيمٌ سَحْرِ
٥ بَأَى ذَنْبٍ أُخِذْتَ فِينَا لَمْ تَجْنِ إِلَّا كَذَنْبِ صُحْرِ

(٦٤٥)

٢ - النُّعْمَى والنَّعَاءُ : إِذَا ضَمَمْتَ قَصْرَتْ، وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدَتْ . والبؤْس : الشُّدَّةُ وسوء الحال .

٥ - قال الأصمعيّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي عَقُوبَةِ الْمُحْسَنِ الْبَرِّ « مَالِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُحْرِ » وَكَانَ الْمُفْضَلُ يَقُولُ : هِيَ صُحْرُ ابْنَةِ لَقْمَانَ الْعَادِي ، وَكَانَ أَبُوهَا لَقْمَانُ ، وَأَخُوهَا لُقَيْمٌ خَرَجَا مُغِيرَيْنِ فَأَصَابَا إِبِلًا كَثِيرَةً ، فَسَبَقَ لُقَيْمٌ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَعَمِدَتْ أُمُّهُ إِلَى جَزُورٍ فَفَحَرَتْهَا وَصَنَعَتْ مِنْهَا طَعَامًا أَعَدَّتْهُ لِأَبْنَيْهَا لَقْمَانَ تَتَجَفَّهُ بِهِ إِذَا قَدِمَ ، وَكَانَ لَقْمَانُ حَسَدَ ابْنِهِ لُقَيْمًا لِيَتَبَرِّزَهُ عَلَيْهِ فِي الشُّدَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ إِلَيْهِ ابْنَتُهُ الطَّعَامُ ، وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ غَنِيمَةِ لُقَيْمٍ لَطَمَهَا لَطْمَةً قَضَتْ عَلَيْهَا . وَفِيهِ يَقُولُ خُفَافٌ بْنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيُّ وَعَبَّاسٌ يُدَبُّ إِلَى الْمَنَايَا وَمَا أَذْنَبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُحْرِ

(٦٤٥)

- ٥ - انظر المثل ، والقصة التي ورد فيها ، وببيت خفاف ، في مجمع الأمثال ٢٤٢/٣ طبع عيسى البابي الحلبي .
والحيوان ٢٢/١ وفيه : وعياش يُدَبُّ ، وفي مجمع الأمثال : ويروى : وعباس بدون إعجام ،
ولعله عياش ابن الزبرقان الذي قال فيه جرير :
أعياش قد ذاق القيون مواسمي وأوقدت نارِي دون ذلك فاصطل
(كامل المبرد ٣٧١/١ . دار نهضة مصر ١٩٨١ م) .

(٦٤٦)

وقال أيضاً

في الرأى المضمومة مع الفاء

[الوافر]

- ١ سَمِئْتُ الْكَوْنُ فِي مِصْرٍ وَكَفَرٍ وَمَنْ لِي أَنْ أَحُلَّ جُنُوبَ قَفَرٍ
- ٢ أَعْلَلُ حِينَ أَغَرْتُ بِالْخُزَامَى وَأَشْرَبُ إِنْ ظَمِئْتُ نَزِيعَ جَفَرٍ
- ٣ أَرَى الْآيَامَ أَنْضَاءَ الْبَرَايَا عَلَيْهَا مِنْهُمْ أَشْبَاحُ سَفَرٍ
- ٤ فَمَا يَبْرُقْنَ مِنْ زَوْلٍ عَجِيبٍ وَلَا يَفْرَقْنَ مِنْ صُبْحٍ وَنَفَرٍ
- ٥ يَسِرْنَ بِمَنْ حَمَلْنَ الدَّهْرَ حَتَّى يُنْخَنَ بِهِمْ إِلَى أَبْيَاتِ حَفَرٍ
- ٦ فَمَا فَرَعُ الْفَتَاةِ إِذَا تَوَارَتْ بِمُفْتَقِرٍ إِلَى سَرْحٍ وَضَفَرٍ
- ٧ يُفَارِقُهَا الْفَتَى وَالْدَّمْعُ جَارٍ كَذَاكَ جَرَتْ عَوَائِدُ أُمِّ دَفَرٍ
- ٨ تُحَدُّ شِفَارَهَا لِرَدَى بَنِيهَا وَمَا تُرْجَى كَرَامَتُهَا لَشَفَرٍ
- ٩ غَفَرْنَا بَيْنَ أَمْرَاضِ الدُّنَايَا وَرُبُّكَ أَهْلُ إِحْسَانٍ وَغَفَرٍ
- ١٠ سَأَتْرُكُهَا مُوَفَّرَةً لِقَوْمٍ وَهَلْ سَمَحَتْ لِمُرْتَحِلٍ بِوَفَرٍ؟
- ١١ أَلَا هَذَا الْيَقِينُ فَخُذْهُ مِنِّي وَدَعْ لِمَوِّهِ مَا بَاتَ يَفَرِي

(٦٤٦)

- ١ - قال أبو إسحاق الحرابي: أَهْلُ الشَّامِ يسمون الْقُرَى الْكُفُورَ. وَالْكَفَرُ وَالْكَافِرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا بَعْدَ عَيْنِ النَّاسِ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ.
- ٢ - الْجَفَرُ: الْبَيْتُ غَيْرُ الْمَطْوِيَّةِ.
- ٩ - غَفَرَ الْمَرِيضُ إِذَا تُكِّسَ فِي مَرَضِهِ.

(٦٤٦)

- ٤ - برق: فزع ودهش فلم يصبر. والزول: العجب.

(٦٤٧)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الميم

[الوافر]

١	حديث فَوَاجِرٍ وَشَرَابُ خَمِرٍ	وَقَتْلَى يُطْرَحُونَ لَأَمَّ عَمْرٍو
٢	وَمَهْلِكُ دَوْلَةٍ وَقِيَامُ أُخْرَى	كَذَاكَ الدَّهْرُ أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ
٣	وَمَوْتُ لَا تُؤَخَّرُ عَنْهُ نَفْسٌ	تُهَدَّدُ بَعْدَهُ بِصِلَاءِ جَمْرِ
٤	وإنَّ الغَمَرَ كَانَ بِهِ أَنْاسٌ	يُرَوُّونَ الْعُفَاةَ بِكُلِّ غَمْرِ
٥	تَفَرَّقَ أَيُّهَا الْجِسْمُ الْمُعْنَى	فَجَمْعُكَ لِلْحَوَادِثِ بَاتَ يَمْرَى
٦	وَجَدْتَ بِخَيْرِ الْحُمَى كَثِيرَا	وَلَمْ تُوسِعْكَ مِنْ رُطْبٍ وَتَمْرِ
٧	وَمَا عَاشَرْتَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلَا	يُرِيكَ مَوَدَّةً إِلَّا لِقَمْرِ

(٦٤٧)

٤ - الغمر : جبلٌ أحمرٌ طويلٌ لبطنٍ من بني أسدٍ يقال لهم : بنو مخاشين ، وإلى جنبه ماءٌ يقال لها : الرُخَيْمَةُ ، وبين الغمرِ وفيدٌ عشرون ميلا . وقد ذَكَرَ الغمرَ جماعةٌ من الشعراء ، قال زهير :
دارُ لأَسْمَاءَ بِالْغَمَرَيْنِ مَائِلَةٌ كَالْوَحَى لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا إِرْمُ
ضَمُّ إِلَى الْغَمْرِ مَوْضِعًا آخَرَ فَسَمَّاهُ الْغَمْرَيْنِ . وقال الحطيئة :

أَلَا كُلُّ أَرْمَاحٍ قِصَارٍ أَذْلَةٍ فِدَاءٌ لِأَرْمَاحٍ نُصِبْنَ عَلَى الْغَمْرِ

٤ - شرح ديوان زهير ١٤٦ دار الكتب ١٩٤٤ . ديوان الحطيئة ٣٢٩ . مصطفى البابی الحلبي ١٩٥٨ .
وفيه : رُكِّزْنَ عَلَى ..

(٦٤٨)

وقال أيضاً

في الراء المكسورة مع التاء

[الوافر]

١	أَهَابُ مَنِيَّتِي وَأُحِبُّ سِتْرِي	وَخَوْفُ الشُّيْخِ مِنْ هَرَمٍ وَهْتَرٍ
٢	وَلَوْ كُنْتُ الْفَنِيْقَ وَمِثْلَ رَضْوَى	سَنَامِي هَدَّتِ الْآيَّامُ كِتْرَى
٣	أَلَمْ تَرْنِي صَرَمْتُ جِبَالَ عَزْمِي	كَمَا صَرَمَ الْخَلِيْطُ جِبَالَ قَتْرٍ؟
٤	هِيَ الْآيَّامُ أَعْيُنُهَا رَوَانِي	إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَوْلٍ وَشُتْرٍ
٥	وَمَا يَأْتِيكَ مَا تَهْوَى بِضَرْبٍ	وَطَعْنٍ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ نَتْرٍ
٦	وَمَا عَتَرَتْ رِمَاحُ الدَّهْرِ إِلَّا	لِعَتْرِ سِوَايَ دَائِبَةٍ وَعَتْرِي
٧	كَأَنِّي الْأَضْبَطُ السَّعْدِيُّ سَعْدِي	جَمَامِي يَسْتَجِيشُ بِكُلِّ قُتْرٍ

(٦٤٨)

- ١ - اهتَرُ: السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَأَهْتَرَ الرَّجُلُ : فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ .
- ٢ - الْفَنِيْقُ : الْجَمَلُ الْجَسِيمُ . وَالْكَتْرُ : السَّامُ ، وَكَتَرُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ .
- ٣ - قَتْرٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .
- ٤ - الشُّتْرُ : انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ .
- ٥ - النَّتْرُ : الْجَذْبُ .
- ٦ - وَعَتَرَ الرُّمْحُ يَعْتَرُ عَتْرَانَا : اضْطَرَبَ . وَالْعَتْرُ : الذَّبْحُ .

(٦٤٨)

- ٧ - الأضبط بن عوف بن قريع بن كعب السعدي التميمي ، شاعر جاهلي قديم ، أساء قومه إليه فانتقل عنهم إلى غيرهم ففعلوا كالأولين فقال : « بكل وادٍ بنو سعد » يعني قومه (الأعلام ١/٣٣٤ بيروت مجمع الأمثال ١/١٨٤ عيسى البابي الحلبي .
والقتر : الناحية والجانب .

- ٨ سَالِحُ رَهْطَ شَدَادِ بْنِ عَادٍ وَقَائِلَ وَفَدِهِمْ قَيْلَ بْنِ عَثْرٍ
 ٩ وَكَيْفَ أُرُومُ تَقْوِيمِ اللَّيَالِي وَقَدْ بُنِيتَ عَلَى خْتَلٍ وَخَثْرٍ
 ١٠ أُوْمَلُ جَنَّةَ رَحْبَتْ وَرَاحَتْ وَتَعَجِزُ قُدْرَتِي عَنْ نَيْلِ فِتْرٍ
 ١١ وَكَمْ وَتَرْتُ لِي النَّكْبَاتُ قَوْسَا كَأَنَّ الدَّهْرَ يَطْلُبُنِي بِوِثْرِ
 ١٢ أَرَى السَّاعَاتِ أَمْكَرَ سَاعِيَاتٍ فَمِنْ رَبَاتِ أَذْنَابٍ وَبُتْرِ
 ١٣ وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ عَيَّتْ قَنَاةً بِمَضْرَعِهِ وَصَادَتْهُ بِقَثْرِ

(٦٤٩)

وقال أيضاً

في الرأء المكسورة مع الزاى

[الوافر]

- ١ / عَبِيطُ ضَوَائِنٍ وَنَحِيرُ جُزْرِ عَلَى مَنْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ تَزُرَى ؟
 ٢ قَدِ احْتَالَتْ عَلَى السَّفَةِ الْبَرَايَا بِمَا اتَّخَذَتْهُ مِنْ رَاحٍ وَمِزْرٍ
 (٦٤٨)

- ٩ - الحَتْلُ : الحِدَاغُ . والحَثْرُ : القَدْرُ .
 ١٣ - القِثْرُ : سِهَامٌ صِفَارٌ ، ويقال : هِيَ الْقَصْبَةُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا الْهَدَفُ ، قَالَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ : الْقِثْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ نَحْوُ مِنَ الْمِرْمَاةِ ، وَهُوَ سَهْمٌ الْهَدَفِ .
 (٦٤٩)

- ١ - عَبَطْتُ النَّاقَةَ عَبْطًا وَاعْتَبَطْتُهَا إِذَا ذَبَحْتَهَا مِنْ غَيْرِ دَاءٍ . الْجَزُورُ مِنَ الْإِبِلِ : تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَهِيَ تَوْنَتْ وَالْجَمْعُ الْجُزُرُ .

(٦٤٨)

- ٨ - وشداد بن عاد بن ملطاط من قحطان ، ملك يمانى قديم من ملوك حمير (الأعلام ١٥٨/٣ بيروت) وقيل بن عثر رأس وفد عاد إلى مكة ، بعثهم قومهم يتغوثون لهم ، وهو الذى اختار لهم السحابة السوداء بما فيها من النعمة والعذاب (تاريخ الطبرى ٢١٩/١ - ٢٢٢) .

- ٣ أَخْفَتَ عَلَى الْمَائِمِ ضَعْفَ أَيْدٍ
 ٤ حَيَاةً مُرَّةً وَرَدَى دُعَافُ
 ٥ فَمَا صُنْعِي تُمَرُّ يَدَايَ شَزْرَا
 ٦ هَلِ الْأُمَرَاءُ إِلَّا فِي خَسَارٍ
 ٧ لِكُلِّ شَيْمَةٍ وَإِلَى التَّغَاضِي
 ٨ تَخَيَّرَتِ اللَّبَاسَ بَنَاتُ سَامٍ
 ٩ بِوَدَى أَنْ تَهَبَّ مِنَ الْمَنَايَا
 ١٠ وُلَاةُ الْعَالَمِينَ ذَنَابُ خَتَلٍ
 ١١ وَمَا سَمَحَتْ لِيَعْرِبَهَا اللَّيَالِي
 ١٢ فَإِنْ بَخَلْتَ عَلَيْكَ نُجُومُ صَدَقٍ
- وَرُمْتَ بِشَرْبِ ذَلِكَ شَدَّ أَرْزٍ؟
 كَأَنَا مِنْهُ فِي مَدٍّ وَجَزُرٍ
 وَتَنْقُضُ مُرَّةُ الْأَيَّامِ شَزْرِي
 أَوْ الْوُزَرَاءُ إِلَّا أَهْلُ وَزَرٍ؟
 أُجِئَ الْكُلُّ مِنْ حَوْصٍ وَخَزُرٍ
 وَنِسْوَةٌ حَامٍ لَمْ تُسْتَرْ بِأَرْزٍ
 فَتَعْلَمُ أَنَّنِي لَمْ يُشَوْ حَزْرِي
 تَكُونُ مِنَ الشَّقَاءِ رُعَاةَ فِرِزٍ
 وَحَى نِزَارِهَا إِلَّا بِنَزَرٍ
 فَقَدْ مَطَرْتِكَ أَنْوَاءُ بَغَزُرٍ

(٦٤٩)

- ٢ - المَزْرُ: نَبِيذُ الْحَنْظَلَةِ .
 ٤ - الدُّعَافُ: سَهْمٌ سَاعِيٌّ، وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ: جُعِلَ فِيهِ الدُّعَافُ . وَيُقَالُ: جَزَرَ النَّهْرُ جَزْرًا: انْقَطَعَ مَدُّهُ .
 ٧ - أُجِئَ: أَجِئَ أَيِ الْجِئِ . الْحَوْصُ: صَغُرُ الْعَيْنِ وَغَوَّوْرُهَا، فَإِنْ كَانَ فِي مُؤَخَّرِهَا ضَبَقٌ فَهُوَ حَوْصٌ .
 وَالْخَزَرُ: أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ .
 ٨ - سَامٌ وَحَامٌ: ابْنَا نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَسَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامٌ أَبُو السُّودَانِ، يُقَالُ: غُلَامٌ حَامِيٌّ .
 ١٠ - الْفِرْزُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ .

(٦٤٩)

- ٧ - وَضَعَ الشَّارِحُ نَقْطَةً عَلَى الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَتَبَ فَوْقَهَا: صَح .

(٦٥٠)

وقال أيضاً

في الراء المكسورة مع الشاء

[الوافر]

- ١ يَجِلُّ الْمَلِكُ عَنْ نَظْمٍ وَنَثْرٍ وَعَنْ خَبَرٍ تُحَدِّثُهُ بِأَثَرٍ
- ٢ وَتَضَوُّلٍ فِيهِ هَذِي الشَّمْسُ حَتَّى تَعُودَ كَأَنَّهَا دِينَارٌ عِثْرٌ
- ٣ وَكَمْ دَثَرَتْ مَغَانٍ مِنْ أَنْاسٍ وَقَدْ ضَاقتْ بِذِي لَجَبٍ وَدَثِرٍ
- ٤ إِذَا أَثَرَيْتَ مِنْ صَبْرٍ جَمِيلٍ فَأَنْتَ وَإِنْ فَقَدْتَ الْمَالَ مُثْرٍ
- ٥ كَثِيرٌ مَنْ تَكَثَّرَ بِالْمَعَالِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُلٍّ وَكُثْرٍ
- ٦ أَحَاوِلْ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا صِلَاحًا وَتَأْبَى أَنْ تُجِيبَ نُفُوسُ غُثْرٍ
- ٧ وَأَوْثِرْ أَنْ أَصُونَهُمْ بِجُهْدِي وَكَيْفَ إِثَارَتِي وَالْمَوْتُ إِثْرِي
- ٨ أَحَاذِرُ فِي الزَّمَانِ الرَّغْدِ جَذْبًا وَأَمْلُ فِي الْجُدُوبِ زَمَانَ طَثْرٍ

(٦٥٠)

- ٣ - دَثَرُ الشَّيْءِ : درس ، والدَثَرُ : المال الكثير ، يقال : هُمُ أَهْلُ دَثَرٍ أَي كَثْرَةِ مَالٍ
- ٦ - الْعِثْرَاءُ : سَفَلَةُ النَّاسِ : وَالْغَثِيرَةُ : جَمَاعَةٌ مُخْتَلِطَةٌ . وَغُثْرٌ : مُحَقٌّ .
- ٨ - الطَّثْرُ : مِنَ الطَّنْثَرَةِ ، وَهِيَ سَعَةُ الْمَالِ ، وَالطَّنْثَرَةُ أَيْضًا : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو اللَّبَنَ .

- ٢ - دِينَارٌ عِثْرٌ : لَمْ أَجِدْهُ ، وَلَعَلَّهُ عِبرٌ مِنْ عِبرِ الذَّهَبِ تَعْبِيرًا وَزَنَهُ دِينَارًا دِينَارًا وَلَمْ يَبَالِغْ فِي وَزْنِهِ .
- ٥ - م : مِنْ تَكْبِيرٍ .

- ٩ وَبَثْرُ مَائِجِ الْحَدَثَانِ يَطْمُو إِذَا التَّقَتِ الْمِيَاهُ بِكُلِّ بَثْرٍ
- ١٠ وَلَوْ أَنِّي عَثَرْتُ عَلَى الثُّرَيَّا لَكُنْتُ مُحَالِفًا زَلِّي وَعَثْرِي
- ١١ وَأَهْلُ حَزُونَةٍ حَزَنُوا وَسَهْلٍ تَسَلَّوْا أَنْ ثَوَّوْا بِثَرِي دِمَثْرٍ

(٦٥١)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الفاء

[الوافر]

- ١ رَأَيْتُ الْحَتْفَ طَوَّفَ كُلَّ أَفْقٍ وَجَابَ الْأَرْضَ مِنْ مِصْرٍ وَكَفَرٍ
- ٢ وَكَيْفَ يُثْمَرُ الْإِنْسَانُ وَفَرَا وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الدُّنْيَا بِوَفَرٍ
- ٣ وَلَمْ أَرْ مِثْلَ أَيَّامِي سِرَاعَا خِيُولَ فِوَارِسٍ وَرِكَابَ سَفَرٍ
- ٤ لَقَدْ عَجَبُوا لِأَهْلِ الْبَيْتِ لَمَّا أَتَاهُمْ عَلِمُهُمْ فِي مَسْكِ جَفَرٍ
- ٥ وَمِرَاةُ الْمُنْجَمِ وَهِيَ صُغْرَى أَرْتُهُ كُلَّ عَامِرَةٍ وَقَفَرٍ

(٦٥٠)

- ٩ - الْبَثْرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَيُقَالُ : كَثِيرٌ بَثْرٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ ، وَقَدْ يُفْرَدُ .
- ١١ - يُقَالُ : أَرْضٌ دِمَثْرَةٌ أَيْ سَهْلَةٌ .

(٦٥١)

- ١ - الْحَتْفُ : الْمَوْتُ ، وَطَوَّفَ : أَكْثَرَ التَّطَوَّافَ .

(٦٥١)

- ٢ - كَ ، زَ : مِنَ الدُّنْيَا .

(٦٥٢)

وقال أيضاً

في الراء المكسورة مع الحاء

[الوافر]

١	أَلَا تَعْجَبِي مَنْ غَيْرِ سُخْرِ	لَقَدْحِ الدَّهْرِ فِي جَبَلٍ وَصْخْرِ ؟
٢	وَمَخْرِ الْغَادِرِ الْمَجْرَى أَرْضَا	لَهْتِكَ أَوَانِسٍ كِبَنَاتٍ مَخْرِ
٣	وَمَا كَانَ التَّحَارُبُ مِنْ رِجَالٍ	سِوَى مُلْكٍ يُرَامُ وَحُبٍّ فَخْرِ
٤	كَفَاكَ اللَّبُّ رِحْلَةَ جَاهِلِيٍّ	تُزِيرُكَ أَيْلَةً وَبِلَادَ نَخْرِ
٥	وَمَنْ يَذْخِرْ لَطُولِ الْعَيْشِ مَا لَا	فَلَنْ تُقَايَ عِنْدَ اللَّهِ ذُخْرِي

(٦٥٢)

- ٢ - بناتُ مَخْرٍ : سحائبٌ بيضٌ يَكُنُّ في قُبُلِ الصَّيْفِ . مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ مَخْرًا وَمَخُورًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْ الرِّيحَ ، ويقال : الْمَوَاحِرُ : السُّفُنُ الْمُقْبِلَةُ وَالْمُدْبِرَةُ بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ .
- ٤ - أَيْلَةٌ : مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي مَنْصِفٍ مَا بَيْنَ مِصْرَ وَمَكَّةَ ، وَقِيلَ : أَيْلَةٌ شُعْبَةٌ مِنْ رَضْوَى ، وَهُوَ جَبَلٌ يَنْبُعُ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِأَيْلَةٍ بَنَتْ مَدِينَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ أَيْلَةَ هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ .

(٦٥٣)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الجيم

[الوافر]

- ١ أَلَمْ تَرْنِي مَعَ الْأَيَّامِ أُمْسِي وَأُضْحَى بَيْنَ تَقْلِسٍ وَحَجَرٍ ؟
- ٢ تَوَخُّ الْأَجَرَ فِي وَحْشٍ وَإِنْسٍ فَفِي كُلِّ النَّفُوسِ مَرَامُ أَجَرٍ
- ٣ / وَلَا تَجْنُبْنِي الْإِحْسَانَ ضَنَا إِذَا مَا كَانَ نَجْرُكَ غَيْرَ نَجْرِي ٧٨ ظ
- ٤ وَإِنْ هَجَرَ الْمُجَاوِرُ فَاهْجُرْنَهُ وَلَا تَقْذِفْ حَلِيلَتَهُ بِهَجَرٍ
- ٥ وَخَفْ شَرَّ الْأَصَاغِرِ مِنْ بَنِيهِ وَقُلْ مَا شِئْتَ فِي أَسَدٍ وَأَجَرٍ
- ٦ وَلَنْ تَلْقَى كَفْعَلِ الْخَيْرِ فِعْلًا وَلَا مِثْلَ الْمَثُوبَةِ رِبْحَ تَجَرٍ
- ٧ تَوَقَّعْ بَعْدَ هَذَا الْغَى رُشْدًا فَمِنْ بَعْدِ الظَّلَامِ ضِيَاءُ فَجَرٍ
- ٨ حَشَدْتُ أَوْ انْفَرَدْتُ فَلْيَلِيَالِي كِتَابُ سَوْفَ تَطْرُقُنِي بِمَجَرٍ
- ٩ فَوَيْحَ النَّفْسِ مِنْ أَمَلٍ بَعِيدٍ لِأَيَّةِ غَايَةٍ فِي الْأَرْضِ تَجْرِي
- ١٠ زَجَرْتُ لَكَ الزَّمَانَ فَلَا تُضِيعْ يَقِينَ عِيَاقِي وَصَحِيحَ زَجْرِي

(٦٥٣)

٣ - ضَيَّنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنَ بِهِ ضَنَا وَضَنَةً إِذَا بَخَلْتَ بِهِ . وَالنَّجْرُ وَالنَّجَارُ : الْأَضْلُ .

٤ - الْمَجْرُ : الْكَلَامُ الْقَبِيحُ .

٥ - أَجَرٍ : جَمْعُ جَرٍ .

٨ - الْحَشْدُ : الْجَمْعُ . وَالْكِتَابُ : جَمْعُ كَتَبَةٍ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . وَالْمَجْرُ : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ .

١٠ - الزَّجْرُ : الْعِيَاةُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهَنِ ، تَقُولُ : زَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا .

(٦٥٤)

وقال أيضًا

في الراء المكسورة مع الشين

[الوافر]

١	بِحِكْمَةٍ خَالِقِي طَيِّبٍ وَنَشْرِي	وَلَيْسَ بِمُعْجِزِ الْخَلْقِ حَشْرِي
٢	وَقَدْ رَفَقَ الَّذِي أَوْصَى أَنْاسَا	بِعُشْرِ فِي الزَّكَاةِ وَنِصْفِ عُشْرِ
٣	إِذَا أَشْرَتْ أَكُفٌّ مِنْ رِجَالٍ	فَمَا أَوْلَى أَنْامِلَهُمْ بِأَشْرِ
٤	أَحْبُكِ أَيُّهَا الدُّنْيَا كَغَيْرِي	وَأَشْرَانِي قِلَاكِ وَلَسْتُ أَشْرِي
٥	وَنَهَوِي الْعَيْشَ فَيْكِ مَعَ الرِّزَايَا	وَمَا طَوَّلْتِ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِ
٦	وَهَذَا الدَّهْرُ بَشَرٌ بِالنَّيَايَا	فَلَمْ فَارِحَتْ يَبْشُرٌ أَمْ بَشَرٍ ؟
٧	تَخَوَّنَ أَرْبَعِي وَمَضَى بِخَمْسِي	وَأَعْلَقَ فِي جِبَالِ الشَّمْسِ عَشْرِي
٨	سُطُورٌ نَحْنُ نَكْتُبُهَا لِيَالٍ	مُدَاهَا كَالْمَدَى غَرِيتُ بِقَشْرِ

(٦٥٤)

- ٣ - أَشْرَتْ : بَطَرَتْ ، أَشَر : مِنْ قَوْلِكَ : أَشْرْتُ الْحَشْبَةَ أَيَّ نَشَرْتَهَا .
٤ - أَشْرَانِي : أَلْجَنِي . وَأَشْرِي : بِمَعْنَى أَيْبَعُ .
٧ - أَرْبَعِي أَيُّ طَبَانَعِي الْأَرْبَعِ . وَخَمْسَ : يَعْنِي حَوَاسَهُ الْخَمْسَ ، وَهِيَ النَّظَرُ ، وَالشَّمُّ ، وَالذُّوقُ ، وَالسَّمْعُ ، وَاللَّمْسُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ ذَهَبَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ .

٧ - ك ، ز : أَغْلَقَ .

(٦٥٥)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الفاء

[الوافر]

١	أَعَنْ عُفْرٍ تُلْمُ بِسَرْبٍ عُفْرِ	وتَغْفِرُ في الشَّكَاةِ لَأُمِّ غُفْرِ ؟
٢	أَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ لَبِيبٍ	فَيَفْرُقُ بَيْنَ إِيْمَانٍ وَكُفْرٍ ؟
٣	وَجَدْتُ أَبَاكَ مُفْتَرِيَا حَدِيثَا	فَأَنْتَ عَلَى مَقْصُصِ الشَّيْخِ تَفْرِي
٤	تَأْمَلُ هَلْ تَرَى فِي الدَّارِ شَفْرًا	كَأَنَّ الْعَيْنَ مَا سُتِرَتْ بِشُفْرِ ؟
٥	خُطُوبُ الدَّهْرِ مِنْ بَيْضٍ وَسُودٍ	عَصْفَنَ بِكُلِّ ذِي بَيْضٍ وَصُفْرِ
٦	إِذَا أُوتِيَتْ مِلءٌ يَدٍ طَعَامًا	فَأَطْعِمْ مَنْ عَرَاكَ وَلَوْ كُظْفَرٍ

(٦٥٥)

- ١ - عَنْ عُفْرٍ أَي عَنْ حِينٍ . وَتَغْفِرُ : تُنْكِسُ فِي الْمَرَضِ . السَّرْبُ : الْقَطِيعُ مِنَ الطُّبَّاءِ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْقَطِيعُ مِنْ نِسَاءٍ أَوْ قَطَا . وَالْعُفْرُ مِنَ الطُّبَّاءِ : الَّتِي يَمْلَأُ بَيَاضُهَا حُمْرَةً ، قِصَارُ الْأَعْنَاقِ ، وَهِيَ أَوْعَفُ الطُّبَّاءِ عَدُوًّا ، تَسْكُنُ الْقَفَافَ .
- ٣ - مَقْصَصُهُ : يَعْنِي أَنْزَهُ .

(٦٥٦)

وقال أيضا
في الراء المكسورة مع الشين

[الوافر]

- ١ خُذِ الْمِرَاةَ وَاسْتَخْبِرْ نُجُومًا تُمِرُّ بِمَطْعَمِ الْأَرَى الْمَشُورِ
- ٢ تَدُلُّ عَلَى الْحِمَامِ بِلا اِرتِيَابٍ وَلَكِنْ لَا تَدُلُّ عَلَى النَّشُورِ

(٦٥٧)

وقال أيضا
في الراء المكسورة مع الراء وواو الرذف

[الوافر]

- ١ غَدَتْ دَارُ الشُّرُورِ وَنَحْنُ فِيهَا فَمَنْ يَهْدِي إِلَى دَارِ السُّرُورِ؟
- ٢ لَقَدْ بُدِّلَتْ حَالًا بَعْدَ حَالٍ فَصِرْتُ إِلَى الْغُرُورِ مِنَ الْغُرُورِ
- ٣ فَصَبْرًا إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكَ عَيْشٌ فَإِنَّكَ فِي الْمَقَامِ عَلَى الْمُرُورِ

(٦٥٨)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الدال وواو الردف

[الوافر]

- ١ أفي الإحسان غربا جاء جذبا وعند الشر ماء في حذور؟
- ٢ فإنك لا إلى شهب الثريا بلغت ولا حسبت من البدور
- ٣ وتخص من مطاعمها رجال لأن همومها ملء الصدور
- ٤ ودفن الغانيات هن أوفى من الكلل المنيع والخدور

(٦٥٩)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الميم وياء الردف

[الوافر]

- ١ تزوج إن أردت فتاة صدي كضمير نعم دام على الضمير
- ٢ إذا أطلع الأوانس لم تطلع إلى عرس تمر ولا أمير

(٦٥٨)

١ - القرب : الدلو . والحذور : الهبوط ، وهو المكان تنحدر منه ، والحذور بالضم - فعلك . يريد أن الخير يأتي متكلفا ، والشر يأتي طبعاً .

(٦٥٩)

٢ - أوانس : جمع آنسة ، وهي المرأة الطيبة الحديث .

(٦٥٨)

٤ - م ، ز : والحذور - كما في الأصل - دون أن يتنبها إلى التصحيح في الهامش .

(٦٦٠)

٧٩ و

وقال أيضاً

في الراء المكسورة مع الميم وواو الرفع

[الوافر]

- ١ أَرَى بَشَرًا عُقُولُهُمْ ضِعَافٌ أَزَالُوهَا لِتُعَدَّمَ بِالْخُمُورِ
- ٢ أَبَانُوا عَنْ قَبَائِحِ مُنْكَرَاتٍ فَدَعَّ مَالًا يَبِينُ مِنَ الْأُمُورِ
- ٣ وَعَاشُوا بِالْخُدَاعِ فَكُلُّ قَوْمٍ تُعَاشِرُ مِنْ ذُنَابٍ أَوْ تُنْمُورِ
- ٤ إِذَا ضَحِكُوا لِزَيْدٍ أَوْ لِعَمْرٍو فَإِنَّ السُّمَّ يُخْبَأُ فِي الْعُمُورِ

(٦٦١)

وقال أيضاً

في الراء المكسورة مع الواو

[الوافر]

- ١ أَوَى رَبِّي إِلَىٰ فَمَا وَقُوفِي عَلَىٰ تِلْكَ الْمَنَازِلِ وَالْأَوَارِي؟
- ٢ وَإِنَّ طَوَارَ ذَاكَ الرَّبْعِ أَوْدَىٰ بِرَبِّهِ أَهْلِهِ نُوبٌ طَوَارِي
- ٣ عَوَارِي الْفَتَىٰ مُتَعَقِّبَاتٌ بَطُونُ بَنَاتِهِ مِنْهَا عَوَارِي

(٦٦٠)

٤ - الْعُمُورُ: جمع عَمْرٍ، وهو اللَّحْمُ الذي بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

(٦٦١)

٢ - طَوَارُ الدَّارِ: ما كَانَ مُتَمَتِّدًا مَعَهَا، وَأَصْلُ طَوَارِي الْمُنْمَرُ.

- ٤ فَنَزَّهَ نَاطِرِيكَ عَنِ الْغَوَايِ وَأَكْرَمَ جَارِيَتِكَ عَنِ الْحَوَارِ
- ٥ إِذَا قَصَرَ الْجِدَارَ فَلَا تَشْرَفْ لَتَنْظُرَ مَا تَسْتُرُ فِي الْحَوَارِ
- ٦ وَجَدْتُ مَدَى الْحَوَادِثِ وَاقَعَاتٍ بِلَبَّاتِ الْمُثَلَّبِ وَالْحَوَارِ
- ٧ وَلَا تُعْجِبْكَ رِيَاءٌ عِنْدَ رِيَاءٍ وَلَا نُورٌ تَبَيَّنَ مِنْ نَوَارِ
- ٨ وَأَعْرِضْ عَنِ جَوَارِ الدَّارِ أَوْفَتْ عَلَيْهِ بِزِينَةِ أَصْلًا جَوَارِ
- ٩ تَطْلُعُ مِنْ سِوَارِكَ بِاخْتِلَاسٍ إِلَى خُلْخَالِ غَيْرِكَ وَالسُّوَارِ
- ١٠ زَوَائِرُ بِالْعَشِيِّ وَمِزْرُ شَرْبِ يَكْثُرُ مَرَزْنَاتِكَ وَالزُّوَارِ
- ١١ عَلَيْكَ الْعَقْلُ فَا فَعَلَ مَا رَأَى جَمِيلًا، فَهُوَ مُشْتَارُ الشُّوَارِ
- ١٢ وَلَا تَقْبَلْ مِنَ التَّوَرَاةِ حُكْمًا فَإِنَّ الْحَقَّ عَنْهَا فِي تَوَارِ
- ١٣ أَرَى أَسْفَارَهَا لِيَهُودَ أَضَحَتْ بَوَارِي قَدْ حُسِبْنَ مِنَ الْبَوَارِ
- ١٤ إِذَا أَخْلَصْتَ لِلْخَلْقِ سِرًّا فَلَيْسَتْ مِنْ ضَوَائِرِكَ الضُّوَارِ
- ١٥ وَإِنْ مَرَّ الصُّوَارُ فَلَا تَلْفَتْ بِمُطَرَّدِ النَّسِيمِ إِلَى الصُّوَارِ

(٦٦١)

- ٦ - الثَّلَبُ - بالكسر : الحمل الذي انكسرت أنيابه من الهرم وتناثر هلب ذنبيه .
- ٧ - رِيَاءٌ [الأولى] : راتحة . رِيَاءٌ [الثانية] : امرأة .
- ٨ - جَوَارُ الدَّارِ : فئاؤها وماحذاها .
- ١١ - الشُّوَارُ : مُصَدَّرُ شَاوَرْتُ .
- ١٥ - مُطَرَّدُ النَّسِيمِ : الأنف . وَالصُّوَارُ فِي الْقَافِيَةِ : الْمِسْكُ ، وَالصُّوَارُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ : الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا النِّسَاءَ .

١٦ فَوَارٍ مِنْ زِنَادِكَ مِثْلُ كَابٍ مَتَى مَا حَلَّتِ الْفَوَارِي

١٧ أَسْرَبُ حَوْلَ دُورٍ نِسَاءً بِمَكَّةَ أَوْ عَذَارَى فِي دُورٍ

(٦٦٢)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الراء

[الوافر]

١ وَجَدْتُ النَّاسَ كَالْأَرْضِينَ شَتَّى فَمِنْ دَمِثٍ يُرِيْعُ أَوْ جِرَارٍ

٢ جَلِيسُ الْخَيْرِ كَالدَّارِيِّ أَلْقَى لَكَ الرِّيَّا كُمْتَسَمِ الْعَرَارِ

٣ وَلَكِنْ ضِدُّهُ فِي الرَّبْعِ قَيْنٌ أَطَارَ إِلَيْكَ مُفْتَرِقَ الشُّرَارِ

٤ يُبَاكِرُ ظَالِمٌ جَنْفًا وَعَرًّا كَمَا بَكَرَ الظُّلُمُ عَلَى الْعَرَارِ

٥ وَحُبُّ الْعَيْشِ أَعْبَدَ كُلَّ حُرٍّ وَعَلَّمَ سَاغِبًا أَكْلَ الْمَرَارِ

(٦٦١)

- ١٦ - وار : مِنْ وَرَى الزُّنْدِ . كَاب : لم يور . الْفَوَارِي : القواطع .
١٧ - دُور : اسْمٌ صَنَمٌ بَضْمٌ الدَّالُّ وَقَدْ تَفْتَحُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : * عَذَارَى دُورٍ فِي الْمَلَأِ الْمَذِيلِ * .

(٦٦٢)

- ١ - اللَّيْمُ : المكانُ السَّهْلُ . وَيُرِيْعُ . مِنْ رِيْعِ الْبَنَرِ .
٢ - الْعَرَارُ : بَهَارُ الْبَرِّ .
٤ - الظُّلُمُ : ذِكْرُ النِّعَامِ . وَالْعَرَارُ : صَوْتُهُ . وَالْجَنْفُ : الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ . وَالْعَرُّ : الْإِثْمُ .

(٦٦١)

- ١٧ - هذا عجز البيت . وصدرة * فَعَنَ لَنَا يَسْرَبُ كَأَنَّ نَعَاجَهُ * .
شرح المعلقات السبع للزوزنى ٤١ مطبعة محمد علي صبيح ١٩٧٨ ، ديوان امرى القيس ٢٢ طبع
دار المعارف .

- ٦ يُوقِرُهُ الْكَرَى فَيَقِرُّ طَوْرًا وَيَمْنَعُهُ الْجِدَارُ مِنَ الْقَرَارِ
 ٧ أَلَاخَ فَلَمْ يَعْجَ بِغِرَارِ نَوْمٍ لَبِيضَاتٍ وَضَعْنَ عَلَى غِرَارِ
 ٨ فَمَا لِلْمَيْنِ يُنْطَقُ بِالتَّنَادِي وَمَا لِلْحَقِّ يُهْمَسُ فِي السَّرَارِ؟
 ٩ أَصَاحَ كَأَنَّ هَذَا الدَّهْرَ شَهْرٌ خُلِقْنَا مِنْهُ فِي لَيْلِ السَّرَارِ
 ١٠ وَكَمْ عَادَ أَبَادَ وَكَمْ ثُمُودٍ أَتَاهَا صَالِحُ ذَاتِ الْمِرَارِ
 ١١ فَمَهْلًا يَامُتَمُّمُ إِنَّ فَهْرًا حَوَتْ مِنْ مَالِكٍ دِيَةَ الْقَرَارِ
 ١٢ عِتَابُكَ خَالِدًا لَمْ يُجِدْ شَيْئًا وَلَا نَصَّ الْمَلَامِ إِلَى ضَرَارِ

(٦٦٢)

٧ - أَلَاخَ : أَى أَشْفَقَ وَحَازَرَ . وَيَعْجُ : يَرْجِعُ . وَغِرَارِ النَّوْمِ : قَلِيلُهُ . وَقَوْلُهُ : عَلَى غِرَارٍ أَى بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ ، وَالْغِرَارُ : الطَّرِيقَةُ ، يَقَالُ : رَمَيْتُ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَى عَلَى مَجْرَى وَاحِدٍ ، وَالْغِرَارُ أَيْضًا : الْعَجَلَةُ .

٨ - الهمس : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

١١ - مُتَمَّمٌ وَمَالِكُ ابْنَا نُؤَيْرَةَ ، وَمَالِكٌ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي الرَّدَّةِ ، وَتَوَلَّى قَتْلَهُ بِأَمْرِ خَالِدِ ضَرَارُ بْنُ الْأَثْوَرِ الْأَسَدِيُّ ، قَدَّمَهُ فَضْرَبَ عَنْقَهُ . وَبَسَبَّ قَتْلَ مَالِكِ هَذَا غَضَبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى خَالِدٍ ، وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : إِنَّهُ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمًا فَأَقْتَلَهُ بِهِ . قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَقْتُلَهُ بِهِ ، تَأَوَّلَ فَأَخْطَأَ . وَبَكَاهُ أَخُوهُ مُتَمَّمٌ بِكَأَنَّ لَمْ يَبْكُ بِمِثْلِهِ فَقَيْدٌ ، وَلَهُ فِيهِ شِعْرٌ كَثِيرٌ شَهِيرٌ . وَمَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ هُوَ فَارَسُ ذِي الْحِمَارِ ، وَذُو الْحِمَارِ فَرَسُهُ ، وَلَهُ عَقِبٌ . وَمِنْ شَهِيرٍ شِعْرُ أَخِيهِ مُتَمَّمٌ فِيهِ قَوْلُهُ :

وَكُنَّا كَنَدِمَانِيَّ جَزِيمَةً حِقْبَةً مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قَبِلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
 فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

وَلَمَّا أَنْشَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - هَذَا الشَّعْرَ قَالَ لَهُ : لَوْ كُنْتُ أَقُولُ الشَّعْرَ لَسَرُنِي أَنْ أَقُولَ فِي زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ مِثْلَ مَا قُلْتَ فِي أَخِيكَ . فَقَالَ : لَوْ قُتِلَ أَخِي قَتْلَ أَخِيكَ مَا قُلْتُ فِيهِ شِعْرًا . فَقَالَ عُمَرُ : يَامُتَمُّمُ ، مَا عَزَّانِي أَحَدٌ فِي أَخِي بِأَحْسَنَ مِمَّا عَزَّيْتَنِي بِهِ . الْفَرَارُ : وَلَدُ الضَّائِنَةِ وَهُوَ جَمْعُ فَرِيرٍ وَقِيلَ الْفَرِيرُ وَالْفَرَارُ وَاحِدٌ .

١١ - الْبَيْتَانِ فِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ ٧٢/٤ - ٧٤ دَارُ نَهْضَةِ مِصْرَ .

- ١٣ لجأت إلى السكوت من التلاحي
كما لجأ الجبان إلى الفرار
١٤ ويجمع مني الشفتين صمتي
وأبخل في المحافل باقتراي
١٥ وكان تأنسي بهم قديماً
عثاراً حم في شأوا غتراري
١٦ نيت من اكتساب الخير لما
رأيت الخير وفراً للشرار
١٧ ولم نحلل بدنيانا اختياراً
ولكن جاء ذاك على اضطرار

(٦٦٣)

وقال أيضاً

في الرء المكسورة مع الدال

[الوافر]

- ١ / أرانا اللب أنا في ضلال
وأنا موطنون بشر دار ٧٩ ظ
٢ ندار على الذي نهوى سواه
بحكم الله في الفلك المدار
٣ وما يذريك والإنسان غمر
وقد يذري خليلك وهو دار
٤ لعل مفاصل البناء تضحى
طلاء للسقيفة والجدار
٥ يرجي الناس كلهم حظوظاً
ولأقدار فعل باقتدار
٦ ومارتباتهم إلا غروب
دوائب في طلوع وانحدار
٧ إذا كان الذي يأتي قضاء
فمكبي ليس ينقص عن بداري

(٦٦٣)

٥ - ز: من أسد ، خطأ .

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع السين

[الوافر]

١	تُحَيِّمُ يَا ابْنَ آدَمَ فِي ارْتِحَالٍ	وَتَرْقُدُ فِي ذَرَاكَ وَأَنْتَ سَارٍ
٢	وَيَأْمُلُ سَاكِنُ الدُّنْيَا رِبَاحَا	وَلَيْسَ الْحَيُّ إِلَّا فِي خَسَارٍ
٣	غَدَا الْعُمَيَّانُ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ	يَعُدُّونَ الْعِصَى مِنَ الْيَسَارِ
٤	قُنِي فَوَارِسٍ مَا كَانَ مِنْهُمْ	فَوَارِسُ رَحْرَحَانَ وَلَا النَّسَارِ

(٦٦٤)

٤ - رَحْرَحَانُ : جَبَلٌ ، وهو أولُ أَجْبَلِ جَمَى الرُّبْدَةِ فِي غَرْبِهَا ، وبه كانت الحربُ بَيْنَ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمَعَهُ أَفْنَاءُ عَامِرٍ وَبَيْنَ بَنِي دَارِمٍ وَفِيهِمْ يَوْمُنَا الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ . وَكَانَ الْحَارِثُ لَمَّا قَتَلَ خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ بَيْطَنَ عَاقِلٍ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ بِبَنِي دَارِمٍ عَلَى مَعْبِدِ بْنِ زُرَّاءَ بْنِ عُذْسٍ فَالْتَحَفُوا عَلَيْهِ وَضَمُّوهُ وَأَبَوْا أَنْ يُسْلِمُوهُ ، فَغَزَاهُمُ الْأَحْوَصُ طَالِبًا بَدَمَ أَخِيهِ فَهَزَمَ بَنِي دَارِمٍ هُنَاكَ وَأَسَرَ مَعْبِدَ بْنَ زُرَّارَةَ .

النُّسَارُ : أَجْبَلُ صِفَارٍ ، وَهُنَاكَ أَوْقَعْتُ طِيءَ وَأَسَدَ وَغَطَفَانُ وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي تَمِيمٍ ، فَفَرَّتْ بَنُو تَمِيمٍ وَثَبَّتَ بَنُو عَامِرٍ فَقَتَلُوهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا ، فَغَضِبَ بَنُو تَمِيمٍ لِبَنِي عَامِرٍ فَتَجَمَّعُوا وَلَقَوْهُمْ يَوْمَ الْجِفَارِ فَلَقِيَتْ مِنْهُمْ أَشَدَّ مَا لَقِيَتْ بَنُو عَامِرٍ . فَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

غَضِبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا بِالصَّيْلَمِ

٤ - البيت في ديوان بشر : ١٨٠ . دمشق ١٩٦٠ . وفيه : فَأَعْقَبُوا ، وأشار في هامشه إلى الرواية المثبتة .

(٦٦٥)

وقال أيضاً

في الرءاء المكسورة مع الواو

[الوافر]

أَصَابَ الْأَخْفَشَيْنِ بَصِيرُ خَطْبٍ	١
وَعِغِلَ الْمَازِنِي مِنَ اللَّيَالِي	٢
وَلِلْجَرْمِيِّ مَا اجْتَرَمَتْ يَدَاهُ	٣
فَأَمَّا فَرْخُهُ فَبِلَا جَنَاحٍ	٤
وَلَمْ يَهْتَمَّ بِلَقْطِ الْحَبِّ يَوْمًا	٥
وَلَا يَرِدُ الْمِيَاءَ إِذَا هَوَافٍ	٦
أَتَمَّ مِنَ النَّسُورِ بَقَاءَ غُمِرٍ	٧
وَأَكْثَرُ مَا شَكَاهُ مِنَ الرِّزَايَا	٨
فَطَوَّرَا بِالْمَغَارِبِ مُسْتَشَارَا	٩
وَلَمْ يَخَفِ الْجِمَامَ فَأَلْجَأَتْهُ	١٠
أَجَلٌ مِنَ الْفَرِيدِ لِحَازِنِهِ	١١
وَمَا نَفَعَ الْمُبْرَدُ مِنْ حَمِيمٍ	١٢
أَعَادَ الْأَعَشَيْنِ بِلَا خَوَارٍ	
بَزَنَدٍ مِنْ خُطُوبِ الدَّهْرِ وَارٍ	
وَحَسْبُكَ مِنْ فَلَاحٍ أَوْ بَوَارٍ	
يَطِيرُ بِحَمَلٍ أَقْلَامِ جَوَارٍ	
فَيُوجَدُ رَهْنَ أَشْرَاكِ دَوَارٍ	
مِنَ الْأَفْرَاحِ مُتْنٍ مِنَ الْأَوَارِ	
نُورِ الطَّيْرِ لَا الشُّهْبِ السُّوَارِ	
عَوَارِي لَضَيْعَتِهِ عَوَارٍ	
وَطَوَّرَا بِالْمَشَارِقِ فِي غَوَارٍ	
مُطَلَّاتِ الصُّقُورِ إِلَى تَوَارٍ	
وَأَبْقَى فِي الْأَكُفِّ مِنَ السُّوَارِ	
وَصَادَتْ ثَغْلِيًّا نُوبٌ ضَوَارٍ	

(٦٦٥)

٤ - الفرخ: كتاب الجرمي، يُسمى فرخ سبيويه .

٦ - هُفَا يَهْفُو إِذَا طَارَ فِي الْهَوَاءِ . وَالْأَوَار: حرارة الشمس والنار، وحرارة العطش .

١١ - الفريد: الدر إذا نُظِمَ وفُصِّلَ بغيره ، وقيل : فرائد الدر : كبارها

(٦٦٦)

وقال أيضا

في الرأى المكسورة مع الهاء

[الكامل]

١	لا تَطْلُبِ الْفَرَضَ الْبَعِيدَ وَتَسْهَرِ	ما يُقْضَى بِأَتٍ وَطَالِبٌ لَمْ يُبْهَرِ
٢	جِيلٌ فَجِيلٌ يَذْهَبُونَ وَيَنْطَوِي	خَبَرٌ وَيُصْبِحُ خَامِلٌ كُمُشْهَرِ
٣	وَالْمَرْءُ يَغْشَاهُ الْأَذَى مِنْ حَيْثُ لَا	يُخْشَاهُ ، فَاعْجَبْ مِنْ صُرُوفِ الْأَذْهَرِ
٤	وَمُحَمَّدٌ وَهُوَ الْمُنْبَأُ يَشْتَكِي	لِمَكَانٍ أَكَلَتْهُ انْقِطَاعُ الْآبَهِرِ
٥	لَا تَغْبِطُنْ عَلَى الْهَبَاتِ فَإِنَّهَا	زَهْرٌ يَزُولُ مَعَ الزَّمَانِ الْأَزْهَرِ
٦	وَالنَّبْتُ يَظْهَرُ لِلْعَيُونِ وَإِنْ مَضَتْ	سَنَةٌ لَهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرِ
٧	فِي كُلِّ عَامٍ تَسْتَهْلُ غَمَائِمُ	بَشَائِقِ النُّعْمَانِ أَوْ بِالْعَبْهَرِ
٨	وَمِنْ الرِّزْيَةِ عَاهِرٌ مُتَوَهِّمٌ	فِي النَّاسِكِينَ وَنَاسِكَ فِي الْعُهِرِ
٩	وَمَحَاسِنُ الدُّنْيَا الْأَنِيسُ وَإِنَّمَا	أَشْبَاحُ سَادَتِهِمْ أَهْلَةُ أَشْهَرِ

(٦٦٦)

٤ - الْآبَهِرُ : عِرْقٌ مُسْتَبْطَنُ الصُّلْبِ ، وَالْقَلْبُ مُتَّصِلٌ بِهِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ حَيَاةً . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْبَرَ تَعَادُنِي ، فَهَذَا أَوَانُ قُطِعَتْ أَبْهَرِي ﴾

٤ - الْحَدِيثُ فِي الْبُخَارِيِّ ١١/٦ الشَّعْبِ . وَلَفْظُهُ : كَانَ النَّبِيُّ (ص) يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « يَا عَائِشَةُ ، مَا أَزَالَ أَجْدُ أَلَمِ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ ، فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّمِ » . الدَّارِمِيُّ ١/٣٢/٣٣ . مُسْنَدُ أَحْمَدَ ١٨/٦ . سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ الْمَجْلَدُ الثَّانِي ٣٣٧ مِصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيِّ .

- ١٠ وإذا أَرَدْتُ لِبَنِينَ كَرَامَةً فَالْحَزْمُ أَجْمَعُ تَرْكُهُمْ فِي الْأَظْهَرِ
١١ وَالرَّأْيُ أَنْ تَدْعُو الصَّوَارِمَ كُلَّهَا بِقُرَى الْمَشَارِفِ وَالرَّمَاخَ بِسَمْعِهِ

(٦٦٧)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الصاد

[الكامل]

- ١ أصحابُ لَيْكَةٍ أَهْلُكُوا بَظْهِيرَةٍ حِمَيْتُ ، وَعَادَ بِالرِّيَّاحِ الصَّرْصَرِ
٢ هَوْنٌ عَلَيْكَ أُنِلْتَ نَصْرًا فِي الْوَعَى أَمْ قَالَ جَدُّكَ صَادِقًا : لَا تُنْصِرِ
٣ / كَسْرَى أَصَابَ الْكَسْرُ جَابِرَ مُلْكِهِ وَالْقَصْرُ كَرَّ عَلَى تَطَاوُلِ قَيْصَرِ ٨٠ و
٤ لَا تَحْمَدَنَّ وَلَا تَذُمَّنَّ امْرَأً فَنِيَا فَغِيرُ مُقْصِرٍ كَمُقْصِرٍ

(٦٦٦)

١١ - المشارفُ : قُرَى مِنْ قُرَى الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا السُّيُوفُ الْمُشْرِفَةُ . وَالسَّمْعُ : الرَّمَاخُ ، زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْعٍ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا .

(٦٦٧)

- ١ - الْأَيْكَةُ مَوْلَيْكَةُ قُرْنَتَا جَمِيعًا ، وَهِيَ الْفَيْضَةُ . وَقِيلَ : الْأَيْكَةُ : الْفَيْضَةُ وَلَيْكَةُ : اسْمُ الْقَرْيَةِ ، وَأَصْحَابُ لَيْكَةٍ : هُمْ قَوْمٌ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَعَثَ اللَّهُ شُعَيْبًا إِلَى قَوْمِهِ أَهْلَ مَدْيَنَ ، وَإِلَى الْبَادِيَةِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ . وَالظَّهِيرَةُ : حَرٌّ نَصِيفِ النَّارِ . وَالصَّرْصَرُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ .
٣ - كُلُّ مَلِكٍ لِلْفُرْسِ يُدْعَى كَسْرَى ، وَكَسْرَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَكُسْرَاهَا ، وَبَيْنَ اللَّغَوَيْنِ خِلَافٌ فِي الْمَخْتَارِ مِنْهَا ، وَكُلُّ مَلِكٍ لِلرُّومِ يُدْعَى قَيْصَرُ .

(٦٦٧)

١ - قُرْنَتَا جَمِيعًا فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ » . سُورَةُ الْحَجَرِ ٧٨ .

- ٥ آلَيْتُ لَا يَنْفَكُ جِسْمِي فِي أَدَى
٦ وَإِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ صَارَتْ أَعْظَمِي
٧ وَاللَّهُ خَالِقُنَا اللَّطِيفُ مَكُونُ
٨ أَيَّامٍ لَمْ تَكُ فِي الْمَوَاطِنِ كُوفَةً
٩ كَمْ أَهْرَمَ الْفَتَيَاتِ وَقْتُ ذَاهِبٍ
١٠ وَالْعَقْلُ يَعْجَبُ لِلشُّرُوعِ تَمَجُّسٍ
١١ فَاحْذَرْ وَلَا تَدْعِ الْأُمُورَ مُضَاعَةً
١٢ فَالْنَفْسُ إِنْ هِيَ أُطْلِقَتْ مِنْ سَجْنِهَا
١٣ وَالطُّوْلُ فِي وَسْطَى الْبَنَانِ لِعِلَّةٍ
- حَتَّى يَعُودَ إِلَى قَدِيمِ الْعُنْصَرِ
تُرْبًا تَهَافَّتْ فِي طَوَالِ الْأَعْصَرِ
مَالًا يَبِينُ لِسَامِعٍ أَوْ مُبْصِرِ
لُكُوفٍ أَوْ بَصْرَةٍ لُبْصَرِ
وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كَالْفَتَاةِ الْمُعْصِرِ
وَتَحْنُفُ وَتَهُودُ وَتَنْصُرِ
وَانْظُرْ بِقَلْبٍ مُفَكِّرٍ مُتَبَصِّرِ
فَكَأَنَّهَا فِي شَخْصِهَا لَمْ تُحْصِرِ
كَالنَّقْصِ فِي إِيْهَامِهَا وَالْخِنْصِرِ

(٦٦٨)

وقال أيضا

في الرءاء المكسورة مع السين [الكامل]

- ١ يَا نَفْسِ آهِ لِمَتَجَرِّ مُتَنَازِرٍ جَرَّبْتُهُ فَرَجَعْتُ عَيْنَ الْمُخْسِرِ
٢ أَعْلَى ابْنِ أَدٍّ تَفْتَرُونَ كَمَا افْتَرَتْ قَدَمًا عَلَى النُّمُرُودِ شَأْنَ الْأَنْسَرِ

(٦٦٧)

- ٨ - يقال : كُوفَ الْكُوفَةَ فَلَانٌ إِذَا جَعَلَهَا مَضْرَا ، وكذلك بَصَرَ الْبَصْرَةَ أَيْ لَمْ يَكُنْ نَمَّ بِلَدٍّ فَصِيرُهُ بِلَدًا .
٩ - الْمُعْصِرُ : الْجَارِيَةُ أَوَّلَ مَا أَدْرَكَتْ وَحَاضَتْ .

(٦٦٨)

- ٢ - أَدُّ بْنُ طَابَخَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مُضَرَ أَبُو قَبِيلَةٍ .

(٦٨٥)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الباء

[الكامل]

١	المرءُ يَأْبِرُ خِصَّةً في طبعه	ولرُبِّ صاحبِ مُنْصَلٍ أَبَار
٢	والحرُّ في أوطانه مُتَغَرِّبٌ	فتَظَنُّهُ في مِصره بَوَّار
٣	ضَلَّتْ يَهُودُ وَإِنَّمَا تَوْرَاتُهَا	كَذِبٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَحْبَارِ
٤	قد أَسْنَدُوا عَنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ اعْتَلَوْا	فَنَمَوْا بِإِسْنَادٍ إِلَى الْجَبَّارِ
٥	وَإِذَا غَلَبَتْ مُنَاضِلًا عَنْ دِينِهِ	أَلْقَى مَقَالِدَهُ إِلَى الْأَخْبَارِ
٦	أَقْسَامُ لَفْظِكَ سِتَّةٌ وَجَمِيعُهَا	لَا مِثْلَ يُلْحِقُهُ سِوَى الْإِخْبَارِ
٧	مِنْ خَوْفِ بَارئِكَ امْتَطَيْتَ نَجِيَّةً	عَادَتْ بِسِيرِكَ مِثْلَ قَوْسِ الْبَارِي
٨	فَإِذَا وَرَدَتْ مِنِّي فُغَايَاتُ الْمُنَى	مُلْقَى جَرَائِمٍ فِي الْحَيَاةِ كِبَارِ
٩	كَمْ أَيْنُقِي يَنْضَوِا الظُّلَامَ وَجِيفُهَا	وإِلَى تَبَارٍ شَفَّهُنَّ تَبَارِ

(٦٨٥)

١ - قوله : يَأْبِرُ أى يصيبُ بلسانه .

٢ - وقوله : بَوَّار أى بموضع لا يُسْكَن .

قال الخليل : وَبَارٌ : كانت محلة عادٍ ، وهى بين اليمن ورمال يَبْرِينَ ، فلما أهلك الله عاداً ورث محلّتهم الجن .

٩ - تَبَارٍ فى آخر البيت : من قولك : تبارت النوق تبارياً إذا تجادت فى السير . والتبارُ الأول : الهلاك .

٣	سِرٌّ سَيَعْلُنُ والحياةُ مُعَارَةً	ولتُقْضَيْنَ بها دُيُونُ الْمُعْسِرِ
٤	كَخَبِيءٍ نَعَمَ وَبَشٍ يُخْبَأُ فِيهَا	ويكونُ ذاك على اشتراطِ مُفَسِّرٍ
٥	أنا في إِسَارِ الدَّهْرِ لستُ بِمُطْلَقٍ	أبدا فأسرِ أخا الطَّلَاقَةِ أو سِرِ
٦	وكانَ مَنْ بَلَغَ العُلا لم يَنْخَفِضْ	وكانَ من فَقَدَ الغنى لم يُوسِرِ
٧	وَإِذَا قَرَنْتَ بِلَامِ مَلِكٍ مُضْمَرًا	فَتِحتَ به فكأنها لم تُكْسِرِ
٨	والعيشُ جِسْرٌ نالَ مَنْ هو جاسِرٌ	أو كَادَ فيه وَخَابَ من لم يُجَسِّرِ
٩	وَيَدُلُّنِي أَنَّ المَمَاتَ فَضِيلَةٌ	كَوْنُ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ غَيْرَ مُيَسَّرِ
١٠	لولا نَفَاسَتُهُ لَسُهِلَ نَهْجُهُ	كَأَذَى الضَّعِيفِ على لثِيمِ المَكْسِرِ
١١	آلَيْتُ لَوْ رَزَقَ العَدِيمُ فَطَانَةً	لَنَفَى الهمومَ وَبَاتَ غَيْرَ مُحَسَّرِ
١٢	ولأنَّ يُعَدُّ حَمَامَةً خَيْرٌ لَهُ	مَنْ أن يُضَافَ إلى ذَوَاتِ المُنْسِرِ
١٣	وَإِذَا المُعْلَى عَادَ أَكْثَرَ مَغْرَمًا	فَاتَّقَنُ بِفَذِّكَ من قِدَاحِ المِيسِرِ

(٦٦٨)

٤ - النكرة المنصوبة بعد نَعَمَ مُشَبَّهَةٌ بالمفعول ؛ لأن في نعم ضميرَ فاعلٍ والفعلُ إذا اشتغل بفاعله وجب أن ينصبَ ما بعده . ولا يجوزُ إظهارُ الفاعلِ المضمرِ عند سيبويه ، ويجوز عند أبي العباس كقولك : نعم الرجلُ رجلاً زيد .

١٠ - يقال : فلان طيبُ المَكْسِرِ إذا كان محموداً عند الخيرة ، ولثيم المَكْسِرِ إذا كان بضد ذلك .
١٣ - المُعْلَى أكثرُ سهامِ المِيسِرِ حظاً وهي عشرة : أولها الفَدْنُ ثم التوأمُ ثم الرقيبُ ثم المجلسُ ثم النافسُ ثم المسيلُ ثم المُعْلَى ، وثلاثة لا أنصباء لها ، وإنما تجعل للتكثير ، وهي : السفيحُ والمنيجُ والوغدُ .

(٦٦٩)

وقال أيضا

في الرّاء المكسورة مع الميم

[الكامل]

- ١ النَّفْسُ عِنْدَ فِرَاقِهَا جُثْمَانَهَا مَحْزُونَةٌ لِدُرُوسِ رَّبْعٍ عَامِرٍ
- ٢ كَحِمَامَةٍ صِيدَتْ فَتُنَّتْ جِيْدَهَا أَسْفًا لَتَنْظَرُ حَالَ وَكْرٍ دَامِرٍ

(٦٧٠)

وقال أيضا

في الرّاء المكسورة مع الهاء

[الكامل]

- ١ سَأَلْتُ مُنْجِمَهَا عَنِ الطِّفْلِ الَّذِي فِي الْمَهْدِ، كَمْ هُوَ عَائِشٌ مِنْ دَهْرِهِ؟
- ٢ فَأَجَابَهَا : مَائَةٌ لِيَأْخُذَ دِرْهَمًا وَأَتَى الْحِمَامُ وَلِيَدَهَا فِي شَهْرِهِ
- ٣ قَلْبَ الزَّمَانِ قُرْبُ خَوْدِ تَبْتَغَى زَوْجًا وَتَبْدُلُ غَالِيَا مِنْ مَهْرِهِ
- ٤ إِنْ كَانَتْ امْرَأَةُ الْفَتَى فِي طُهرِهَا فَلَعَلَّهُ لَمْ يَغْشَهَا فِي طُهرِهِ

(٦٦٩)

- ١ - الجُثْمَانُ : جماعة الجسم . والرَّبْعُ : المنزل حيث كان .
- ٢ - الْوَكْرُ : عش الطائر حيث كان من جبلٍ أو شجرٍ . والدَّامِرُ : الهالك .

(٦٧٠)

- ٣ - الْخَوْدُ : المرأة الحسنّة الخلق ، والجمع : خُودٌ .

- ٥ كَرَهُ الْجَهْلُ بِنَاتِهِ وَسَلِيلُهُ
٦ أَعْدَى عَدُوِّ لَابْنِ آدَمَ خِلْتُهُ
٧ وَسَفَاهَةُ الْإِنْسَانِ مُوَهِّمَةٌ لَهُ
٨ وَعِقَابُ وَالِدِكَ الرَّؤُوفِ تَحْدُبُ
٩ أَتَسِرُّ شَيْئَكَ عَنْ جَلِيسِكَ ضَلَّةً
١٠ كَمْ سَائِلٍ وَافٍ، وَدَارِكٍ سَائِلُ
١١ وَالْغُمُّ إِنْ لَمْ تَهْدِهِ شَمْسُ الضُّحَى
١٢ فَاضْرِبْ يَتِيمَكَ طَالِبًا تَأْدِيبَهُ
١٣ / وَالسَّعْدُ يَتَنَّى الْمُسْتَضَامَ كغَالِبِ
١٤ وَالنُّحْسُ يَعْتَادُ الْبَصِيرَ وَلِبُّهُ
- أَجْنَى لِمَا يَغْتَالُهُ مِنْ صَهْرِهِ
وَلَدٌ يَكُونُ خُرُوجُهُ مِنْ ظَهْرِهِ
بَذَّ الْقَوَارِحِ فِي الرَّهَانِ بِمُهْرِهِ
وَيُسْقُ أَنْفُ الطَّرَفِ خَشْيَةً بِمُهْرِهِ
وَالشَّيْبُ لَيْسَ بِعَاجِزٍ عَنْ جَهْرِهِ
نَهْرُ الْغِنَى فِيهَا، فَعَادَ بِنَهْرِهِ
لَمْ يَهْدِهِ جَنَحُ الظَّلَامِ بِزُهْرِهِ
مَاعَدَ ذَلِكَ رَاشِدٌ مِنْ قَهْرِهِ
سَهَكَ الْجِبَالُ مِنَ الْأَنَامِ بِفَهْرِهِ ٨٠ ظ
حَتَّى يَقِيمَ عِشَاءَهُ فِي ظَهْرِهِ

(٦٧٠)

- ٥ - السَّلِيلُ : الْوَلَدُ ، وَالْأُنْتَى سَلِيلَةٌ وَاغْتَالَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَنْدُرُ .
٨ - التَّحْدُبُ : التَّعَطُّفُ ، يُقَالُ : حَدَبَ عَلَيْهِ وَتَحَدَّبَ عَلَيْهِ أَيْ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ ، وَالطَّرْفُ : الْفَرَسُ الْكَرِيمُ
الطَّرْفَيْنِ . وَالْبُهْرُ : تَتَابَعُ النَّفْسِ وَضِيقُهُ فِي الصَّدْرِ .
١٣ - الْمُسْتَضَامُ : الْمَظْلُومُ . وَالْغَالِبُ : ضِدُّهُ ، وَأَوْهَمَ بِهِ غَالِبُ بْنُ فِهْرٍ بْنُ مَالِكٍ . وَسَهَكَ : لَغَةٌ فِي سَقَى ،
وَالْفَهْرُ : حَجَرٌ مِلُّ الْكَفِّ يُسْحَقُ بِهِ الطَّيْبُ .

(٦٧١)

وقال أيضا

في الرءاء المكسورة مع الهاء

[الكامل]

- ١ قَدِيمَ الْفَتَى وَمَضَى بَغَيْرِ تَبَيُّةٍ كَهَلالٍ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِهِ
- ٢ لَقَدْ اسْتَرَاحَ مِنَ الْحَيَاةِ مُعَجِّلٌ لَوْ عَاشَ كَأَبَدٍ شِدَّةً فِي دَهْرِهِ

(٦٧٢)

وقال أيضا

في الرءاء المكسورة مع الواو

[الكامل]

- ١ أَنْوَارٌ تُحْسَبُ مِنْ سَنَا الْأَنْوَارِ وَمَنْ الْبَوَارِ مَهْمَا عَرَضَنَ بَوَارٍ؟
- ٢ بَيْضٌ دَوَارٍ لِلْقُلُوبِ كَأَنَّهَا عَيْنٌ بِدَوَارٍ وَعَيْنٌ دَوَارٍ
- ٣ هَذِي أَوَارِي الْمَنَازِلِ مَا دَرْتُ أَنِّي أَوَارِي فِي حَشَايَ أَوَارِي

(٦٧١)

١ - التَّبَيُّةُ : اللَّبْتُ وَالتَّمَكُّتُ .

(٦٧٢)

- ١ - بَوَارٌ مَنْ بَرَى الْجِسْمَ الْمَرِضَ ، أَوْ بَرَى لَهُ إِذَا عَرَضَ لَهُ .
- ٣ - أَوَارِي الدَّيَارِ : جَمْعُ أَرَى ، وَهُوَ مِثْلُ الْأَخِيَّةِ ، وَأَوَارِي : اسْتَرُ ، وَأَوَارِي فِي الْقَافِيَةِ : عَطِشِي .

- ٤ أَمَا فَوَارِي الْمَيْنِ عَنْكَ فِصَادَتْ سَمْعَا وَأَمَّا الْوَجْدُ مِنْكَ فَوَارِ
٥ وَإِذَا الْحَوَارِيَّاتُ صِدْنَكَ فَابْتَكِرْ مِثْلَ الْحَوَارِيَّاتِ إِنْ تَرَى حَوَارِ
٦ يَرَأْمَنَ سَقْبَا فِي الرُّوَّاحِ وَإِنَّمَا تَبْنَى عَلَى حَوْرٍ وَحُسْنِ حَوَارِ
٧ يَلْعَبْنَ بِالزُّوَارِ لَعَبَ قَوَامِرٍ وَإِذَا بَلَّغْنَ رِضَا فَهُنَّ زَوَارِ
٨ مِثْلَ الصُّوَارِ إِذَا شِمِعَتْ صَوَارَهَا فَشَجُونُ قَلْبِكَ لِلْهَمُومِ صَوَارِ

الصُّوَارِ : الْمِسْكُ ، وَالْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَصَوَارِزُ مَنْ صَرِيَتْ اللَّبَنُ إِذَا جَمَعَتْهُ .

- ٩ فَاجْعَلْ سَوَارِي غَادَةٍ وَبُرَاهِمًا لِبُرَى غَوَادٍ فِي الرِّكَابِ سَوَارِ
١٠ يُرْقَلْنَ فِي خَلْقِ الشُّوَارِ وَفَوْقَهَا أَخْلَاقُ إِنْسٍ لِلْقَبِيحِ شَوَارِ
١١ لَا تَشْكُونُ فِي الشِّكَايَةِ ذِلَّةً وَلِتُعْرِضَنَّ الْخَيْلُ بِالْمَشَوَارِ
١٢ آلَيْتُ مَا مَنَعَ الْخَوَارِ أَوْ أَبَدًا فِي هَضْبٍ شَابَةٍ وَالنَّقَا الْخَوَارِ
١٣ رِيحَ اللَّيْبِ مِنَ الْمَشِيبِ لِأَنَّهُ مَا زَالَ يُؤْذِنُ بِانْتِقَالِ جَوَارِ
١٤ مَا أَبَاسَ الْحَيَوَانَ لَيْسَ لِنَابِ أَسْفُ بِمَا يَنْدُو مِنَ النُّوَارِ
١٥ وَكَأَنَّ مِنْ سَكَنِ الْفِنَاءِ مَتَى غَدَا لِلْقَبْرِ لَمْ يَنْزِلْ لَهُ بِطَوَارِ

(٦٧٢)

- ٤ - فَوَارِي [الْأُولَى]: مَخْتَلِفَات .
٥ - الْحَوَارِيَّاتُ : نِسَاءُ الْأَمْصَارِ ، وَالْحَوَارِيَّاتُ : نَوْعٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْحَوَارِ عِنْدَمَا تَضَعُهُ .
٦ - السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ . الْحَوَارُ : الْمُحَاوَرَةُ فِي الْكَلَامِ . وَيَرَأْمَنُ : يَعْطِفُنَ عَلَيْهِ .
١٠ - الشُّوَارُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَشَوَارُ : بَوَائِعُ .
١١ - شَوَّرْتُ الدَّاهِيَةَ : نَظَرْتُ كَيْفَ مَشَوَارِهَا أَيْ سَبِيْرَهَا . الْمَشَوَارُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعْرِضُ فِيهِ الْخَيْلُ .
١٢ - آلَيْتُ أَيْ حَلَفْتُ . وَيَقَالُ خَارَ الثَّوْرُ يَخْوَرُ خَوَارًا : صَاحَ . وَالْأَوَابِدُ : الْوَحُوشُ . وَشَابَةٌ : جَبَلٌ ، وَهَضْبُهُ كُدَاهُ . وَالنَّقَا : الرَّمْلُ . وَالْخَوَارُ : الَّذِي تَسُوخُ فِيهِ الْأَقْدَامُ .
١٥ - الطَّوَارُ : فَنَاءُ الدَّارِ وَمَا حَازَاهَا مُتَمَدًّا مَعَهَا .

- ١٦ تلك النسور من الوكور طوائر ومقابر من فوقهن طوار
١٧ إن العوارى استرد جميعها فالراح منها والجسوم عوار
١٨ أشباح ناس في الزمان يرى لها مثل الحباب تظاهرو وتوار
١٩ يخلطن فيه بغيرهن فما مضى غير الذي يأتي وهن جوار
٢٠ أعياء سوار الدهر كل مساوير ورعى الخليل بأنسهم الأسوار
٢١ فاحذر وإن بعدت غزاتك في العدا قدرا أغار على أبي المغوار
٢٢ زجرت قواربها الزواجر بالضحي والحادثات من الحمام قوار

قواربها: من القوارى، وهى طير خضر كانت العرب تتيمن بها ، وقوار: من قرئت الضيف .

- ٢٣ لو فكرت طلب الغنى في ذاهب إل أكوار ما قعدت على الأكوار
٢٤ والنذب في حكم الهدان وذو الصبا كأخى النهى والذمر كالعوار
٢٥ ويقال: إن مدى الليالى جاعل جبلا أقام كزاجر موار

(٦٧٢)

٢٠ - سوار الدهر: مساورته، وهى موائته ، والإسوار والأسوار: الواحد من أساور الفرس، وهم الرماة .

٢٣ - الأكوار الأولى: جمع كور، وهو عند أصحاب الهيئة ستة وثلاثون ألف سنة .

٢٤ - النذب من الرجال: الخفيف الماضى فى الحاجة . والهدان: الرجل الضعيف ، والنهى: العقول والذمر: الشجاع ، والعوار: الجبان، والجمع العواوير .

٢٥ - الذاجر: البحر ، ومار يمور إذا جاء وذهب وقويت حركته ، والمور: الموج .

٢٦ جَرَتِ الْقَضَايَا فِي الْأَنَامِ وَأَمْضَيْتْ صُدُقًا بِأَسْوَارٍ وَلَا أَسْوَارٍ

القَضِيَّةُ: مَثَلُ قَوْلِكَ : فَلَانَ ذَاهِبٌ، وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ ، وَهَذِهِ قَضِيَّةٌ لَا سُورَ لَهَا. فَإِذَا قُلْتَ : كُلُّ إِنْسَانٍ مَاتَ، أَوْ بَعْضُ النَّاسِ مَتَمَلَّكَ، فَهِيَ قَضِيَّةٌ لَهَا سُورٌ، وَالْأَسْوَارُ عِنْدَهُمْ أَرْبَعَةٌ ، وَهَذَا مِنَ الْمَنْطِقِ .

(٦٧٣)

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّأْيِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

[الكامل]

- ١ / لَا تَأْنَفَنَّ مِنْ اخْتِرَافِكَ طَالِبًا جَلًّا وَعَدًّا مَكَايِبَ الْفُجَّارِ ٨١ و
- ٢ فَاَلْمَجْدُ أَذْرَكَهُ عَلَى عِلَاتِهِ قَوْمٌ يِشْرَبُ مِنْ بَنَى النُّجَارِ
- ٣ وَإِذَا أَمِنْتَ عَلَى الظُّعِينَةِ زَلَّةً فَاصْفَحْ إِنْ أَطْلَعْتَ مِنَ الْإِجَارِ
- ٤ فَلِهَذِهِ النَّفْسِ الْكَذُوبِ تَشَوُّفٌ حَتَّى تُكْفَّ عَنِ الْأَذَى بِهَجَارِ
- ٥ وَالْقَوْلُ يُوجِعُ وَالْعِتَابُ ضَغِينَةٌ وَالْهَجَرُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِهْجَارِ

(٦٧٣)

- ٢ - النُّجَارُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
- ٣ - الْإِجَارُ : السَّطْحُ لَا سَاتِرَ عَلَيْهِ .
- ٤ - الْهَجَارُ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ : هَجَرْتُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتَهُ بِالْهَجَارِ ، وَأَهْجَرَ الرَّجُلُ إِذَا أُنِيَ بِالْقَبِيحِ فِي مَنْطِقِهِ .
- ٥ - الضَّغْنُ وَالضَّغِينَةُ : الْحَقْدُ .

- ٦ فَاخْتَرُ لِنَفْسِكَ مَنْزِلًا تَخْلُو بِهِ كُلُّ الثَّعَالِبِ رَائِحٌ لَوْ جَارِ
- ٧ رَأْسُ ابْنِ آدَمَ أَصْلُهُ وَفُرُوعُهُ قَدَمَاهُ ضِدُّ النَّبْتِ وَالْأَشْجَارِ
- ٨ وَإِذَا قَطَعْتَ رُؤُوسَ تِلْكَ فَجَائِزٌ يَوْمًا تُرَاجِعُهَا بِحُكْمِ جَارِ
- ٩ وَمَتَى نَزَعْتَ لِحْلَفِ رُوحٍ هَامَةً فَهُوَ الرَّدَى عَمْدًا بغيرِ شِجَارِ
- ١٠ وَالشَّرُّ فِي طَبَعِ الْأَنَامِ فَإِنْ يُبَيَّنْ شَيْئًا سِوَاهُ فَلَيْسَ خَيْمٌ نِجَارِ
- ١١ هَفَّتِ الْجِبَالُ مِنَ الرُّجَالِ بِعَسْجَدِ أَوْفِضَةٍ وَهَمَا مِنَ الْأَحْجَارِ
- ١٢ رَغَبُوا فَأَزْهَدُ مَنْ تَرَى فَوْقَ الثَّرَى يَبْغُونَ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّحَ تِجَارِ

(٦٧٤)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الهاء

[الكامل]

- ١ الشَّيْبُ أَزْهَارُ الشَّبَابِ فَمَا لَهُ يُجَفَى وَحُسْنُ الرُّوضِ بِالْأَزْهَارِ
- ٢ وَدَّ الَّذِي هَوَى الْحِسَانَ لَوْ اشْتَرَى ظِلْمَاءَ لَمَّسِهِ بِأَلْفِ نَهَارِ
- ٣ وَالنَّاسُ مِثْلُ النَّبْتِ أَيُّ بِهِارَةٍ ذَهَبَتْ فَلَمْ تَنْفُضْ سَلِيلَ بَهَارِ

(٦٧٣)

- ٦ - الْوَجَارُ: الْغَارُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الضَّبُعُ .
- ٩ - الشَّجَارُ: الْمَشَاجِرُ . وَالْهَامَةُ: الرَّأْسُ، وَالْجَمْعُ هَامٌ . وَالرَّدَى: الْهَلَاكُ .
- ١٠ - الْخَيْمُ: الْأَصْلُ، وَكَذَلِكَ النَّجَارُ .
- ١١ - هَفَّتْ: خَفَّتْ . عَسْجَدَ: ذَهَبَ .

- ٤ ليت الجيادَ غداةَ صادفها الردى* ما أعقبت بنتائج الأمهار
- ٥ هارٍ عليه موقوفٌ من خائفٍ للدهر فتكة سائفٍ أو هارٍ
- ٦ لولا السفاهةُ ما تعللَ جاهلٌ بتخير الأحماء والأضهار
- ٧ إنا لفي وقتِ الغروبِ وقد مضى زمن الضحاء وساعة الإظهار
- ٨ ما أم دفرٍ في الحياة مروعةٌ بطلاق دى شرفٍ ولا بظهار
- ٩ ولقد تشابه في الظواهر مولدٌ حلّ النكاح ومولدٌ بعهار
- ١٠ والإنس في غمٍّ لم يتبينوا بالفكر إلا حكمة القهار
- ١١ ينبغي الطهارة ناسكٌ ومحله في مومسٍ برئت من الأطهار
- ١٢ ومن الرزايا ما يفى لك العلا كالمسك فاح بموقع الأفهار
- ١٣ أسنيتٌ من مرّ السنين ولم أرد أسنيتٌ من ضوء السنن البهار
- ١٤ وجهرت من قلب الوداد ذمامها فذممت في سرى وعند جهار
- ١٥ وشهرت في الدنيا ومن لى أن أرى كالنير الفانى مع الإشهار
- ١٦ وكان ساهرة الساء تضمنت أنفا من التشهيد والإسهار

(٦٧٤)

- ٥ - هارٍ (الأولى): من قولك : جُرِفَ هارٍ ، وهارٍ (الثانية): من هراهُ بالهراوة إذا ضربه بالهراوة .
- ٧ - ضحوة النهار : بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحاه وهو حين تشرق الشمس ، ثم بعده الضحاه بفتح الضاد وبالمد وهو عند ارتفاع النهار ، وأظهر : دَخَلَ في وقت الظهر .
- ٩ - العَهْرُ والعَهْرُ : الزناه وعهر فهو عاير .
- ١١ - ناسك : عابد . مومس : فاجرة .
- ١٤ - القلب : جمع قليب، وهى البئر غير المطوية . وجهرت ماء البئر إذا محتها . والذمام : جمع ذمة وهى البئر القليلة الماء
- ١٦ - الساهرة : دارة القمر، ويجوز أن تجعل الساهرة النجوم في هذا البيت .

(٦٧٥)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الميم

[الكامل]

١	سُبْحَانَ رَبِّكَ هَلْ يَزُولُ كَفِيرُهُ	شَرَفُ النُّجُومِ وَسُودِدَ الْأَقْمَارُ
٢	فَكَأَنَّ مَنْ خَلَقَ النُّفُوسَ رَأَى لَهَا	ظُلُمًا فَعَجَّلَهَا بِسُوءِ دَمَارِ
٣	مَا سَرَنِي بِقِنَاعَةٍ أُوتِيْتُهَا	فِي الْعَيْشِ مُلْكًا غَالِبٍ وَذِمَارِ
٤	وَمِنَ الْمَعَاشِرِ مَنْ يَكُونُ ثَرَاؤُهُ	سَهْرَ الْبَغْيِ وَبُسْرَةَ الْخَمَارِ
٥	وَالشَّرُّ مُشْتَهَرُ الْمَكَانِ مُعَرَّفُ	وَالْخَيْرُ يُلْمَحُ مِنْ وَرَاءِ جِمَارِ
٦	وَيُقَامِرُ الْإِنْسَانُ طَوْلَ حَيَاتِهِ	قَدَرًا تَمْنَعُ مِنْ رِضَا بِقِمَارِ
٧	خَفَ مَنْ تَوَدُّ كَمَا تَخَافُ مُعَادِيَا	وَتَمَارَ فَيَمُنُ لَيْسَ فِيهِ تَمَارِ
٨	فَالرُّزْءُ يَبْعَثُهُ الْقَرِيبُ وَمَادَرِي	مُضَرٌّ بَمَا تَجْنِي يَدَا أُنْمَارِ
٩	يَغْدُو الْفَقْرُ وَالْخَيْلُ مِلْكُ يَمِينِهِ	وَكَأَنَّهُ غَادٍ بِلُبِّ جِمَارِ
١٠	فَإِذَا مَلَكَتِ الْأَرْضَ فَاحِمٌ تُرَابُهَا	مِنْ غَرْسِهِ شَجَرًا بَغِيرِ ثِمَارِ
١١	إِنْ قَلَّتِ السَّمَرَاءُ عِنْدَكَ بُرْهَةٌ	فَاجْزَأْ بِمُحْضٍ مَرَّةً وَسَمَارِ
١٢	وَقَدْ ادَّعَى مَنْ لَيْسَ يَثْبُتُ قَوْلُهُ	عِظَمَ الْجُسُومِ وَبَسْطَةَ الْأَعْمَارِ

(٦٧٥)

٨ - أُنْمَارُ فَقَاعَيْنِ أَخِيهِ مُضَرٍّ .

١١ - الْمُحْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ . وَالسَّمَارُ : الْمَذُوقُ بِالْمَاءِ .

- ١٣ ما كابرُ إلا كآخر غابرٍ والحقُّ يُعلمُ وجهُهُ بأمارٍ
 ١٤ وتغنَّت الدنيا بصوتٍ واحدٍ لا تحسنُ الرُّبْداءُ غيرَ زمارٍ
 ١٥ / ومن المجرَّب والمدي متناولٍ عُدَّت كواكبُهُ من الأغمار ٨١ ظ
 ١٦ وشربتُ كأساً في الشبيبة سادراً فوجدتُ بعدَ الشيبِ فرطَ خمارٍ
 ١٧ ما بالُ هذا الليلُ طالَ وقد يرى متقاصراً عن جلسة السُّمارِ
 ١٨ أترومُ فجراً كالحسام ودونهُ نجمٌ أقام تمكَّن المِسْمارِ
 ١٩ تلقى الفقى كالريح إن أودعته سراً أذيعَ فصار كالزُّمارِ
 ٢٠ مازالَ مُلكُ الله يظهرُ دائباً إذ آدمُ وبنوه في الإضمارِ
 ٢١ فامنعَ ذِمَّارك إن قدَّرتَ فإني عَدَّت الخطوبُ فما حيتُ ذِمَّاري
 ٢٢ تقفو الظَّعائنُ من نُويْرة أجمرتُ أجهالها سحرًا لرمي جمارِ
 ٢٣ وعُدَدَت من عُمارٍ مكَّة بعدما كُنْتَ المريدُ يعدُّ في العُمارِ
 ٢٤ فليغنِ عن لبسِ الشُّفوفِ نساءِجا بالتبرُّ لبسك رثَّة الأظمارِ

(٦٧٥)

- ١٣ - قال الأصمعي : الأمارُ والأمارَةُ : العلامة .
 ١٤ - الرُّبْداءُ : النعامة . والزُّمارُ : صوتُ الأنثى من النعام . واليرارُ : صياح الظليم ، يقال : عارَ الظليم إذا صاح .
 ١٥ - الأغمارُ : جمع غُمر، وهو الذي لم يجرب الأمور .
 ١٦ - السَّادرُ : المتحيرُ وسديرُ بصره سَدرا إذا لم يكذَّ يبصر ، ورجل سادِر: غير مُثبَّت في كلامه .
 ١٧ - السُّمارُ : المتحدثون بالليل ، والسُّمرُ : ضوء القمر، وكانوا يجلسون للتحدث فيه .
 ٢١ - الذِّمارُ : ما يجب على الإنسان أن يحمله .
 ٢٣ - المريدُ والمارِدُ : العاقِب، وقد مرَدَ وتمردَ ، والعُمارُ : سكان الدار من الجن .
 ٢٤ - الشف : الثوب الرقيق الذي يظهر ما خلفه .

(٦٧٦)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع العين [الكامل]

- ١ جاءَتْكَ لَذَّةٌ سَاعِيَةً فَأَخَذَتْهَا بِالْعَارِ لَمْ تَحْفَلْ سَوَادَ الْعَارِ
- ٢ وَابْتَعْتَ مَا يَفْنَى بِأَغْلَى سِعْرِهِ هَلَّا الْخُلُودَ بِأَرْخَصِ الْأَشْعَارِ
- ٣ وَعَرَيْتَ بِالْكَأْسِ الْكُمَيْتِ مِنَ الثَّقَى فَاغْجَبَ لِحِشْمِكَ وَهُوَ كَأْسٌ عَارِ
- ٤ وَسَوَائِلُ الْأَشْعَارِ غَيْرُ لَوَائِثٍ وَلَوْ ارْتَدَيْنِ سَوَائِرَ الْأَشْعَارِ

(٦٧٧)

وقال أيضا

في الرأء المكسورة مع الصاد

[الكامل]

- ١ تَلَفَ الْبَصَائِرِ وَالزَّمَانَ مُفْجِعٌ - أَذْهَى وَأَفْجَعُ مِنْ تَوَى الْأَبْصَارِ
- ٢ بَلَغَ الْفَقَى هَرَمًا فَظَنَّ زَمَانَهُ هَرِمًا وَذَمَّ تَقَادُمَ الْأَعْصَارِ

(٦٧٦)

- ٢ - الخلد والخلود : دوام البقاء ، يقال : خلد الرجل يخلد خلودا وأخلده الله إخلادا وخلده .
- ٣ - الكُمَيْت : من أساء الخمر ، سميت بذلك لما فيها من سوادٍ وحُمرة ، وهى من الأسماء التى جاءت مصغرة .

(٦٧٧)

- ٢ - الأعصار : واحدُها عَصْرٌ وعُصْرٌ وعُصْرٌ .

(٦٧٧)

- ١ - توى الأبصار بمعنى ضياع البصر .

- ٣ كَمْ عَايَنَ الْفَتِيَّاتِ بَعْدَ شَبِيهٍ عُجْزًا وَدُنْيَاهُنَّ فِي الْإِعْصَارِ
٤ وَرَمَيْتُ بِالْهَمَمِ الطُّوَالَ وَغَاَهَا كَرُّ الْخُطُوبِ فَعَوَّضْتُ بِقِصَارِ
٥ وَالْوَحْشِ بِالْفَلَوَاتِ أَجْمَلَ عِشْرَةً لِلْمَرءِ مِنْ أَهْلِيهِ فِي الْأَمْصَارِ
٦ وَإِذَا حَصَلَتْ مُرَاقِبًا فِي مَنْزِلٍ سُكَّانُهُ أُلْفِيَتْ خِذْنَ حِصَارِ
٧ وَالْحِلْمُ أَفْضَلُ نَاصِرٍ تَدْعُوهُ فَالزَّمَهُ يَلْفَكَ قَلَّةُ الْأَنْصَارِ
٨ وَتَفَكَّرُ الْإِنْسَانُ يَتَنَّى غَرْبَهُ وَيَرُدُّ جَائِحَهُ إِلَى الْإِقْصَارِ

(٦٧٨)

وقال أيضا

[الكامل]

في الرأء المكسورة مع الدال

- ١ مَاحَرَكْتُ قَدَمٌ وَلَا بُسِطَتْ يَدٌ إِلَّا لَهَا سَبَبٌ مِنَ الْمِقْدَارِ
٢ خَطْبٌ تَسَاوَى فِيهِ آلٌ مُحَرَّقٍ وَمَلُوكٌ سَاسَانٍ وَرَهْطٌ قُدَارِ
٣ يَذُرِي الْفَتَى كَمْ عَاشَ مِنْ أَيَّامِهِ يَوْمًا وَمَا هُوَ كُمْ يَعِيشُ بَدَارِ
٤ وَتَجُوزُ مَعْرِفَتِي بِمَسْقَطِ هَامَتِي فِي الْوَرْدِ لَا بِالْقَبْرِ فِي الْإِضْدَارِ

(٦٧٧)

- ٣ - الْعُجْزُ جَمْعُ عَجُوزٍ وَالْمُعْصِرُ : الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا أُدْرِكَتْ ، يُقَالُ : قَدْ أَعْصَرْتُ ، كَأَنَّمَا دَخَلَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا .
٨ - غَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ : حُدُّهُ . وَالْجَامِخُ : النَّافِرُ ، وَأَقْصَرُ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ وَنَزَعَ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .

(٦٧٨)

- ٢ - مُحَرَّقٌ : لِقَبِّ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو مَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبُ فِي دِيَارِهِمْ ، فَهُمْ يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّقٍ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِذَلِكَ . قُدَارٌ بْنُ سَالِفٍ عَاقِرُ النَّاقَةِ .

(٦٧٧)

٥ - م ، ز : فِي الْفَلَوَاتِ .

- ٥ داران : أما هذه فمُسيئةٌ جدًا ولا خَبْرٌ لتلك الدَّارِ
 ٦ ماجاء منها وإفدٌ مُتسرعٌ فتقول للنبا الجديد: بَدَارِ
 ٧ والمُلْكُ ثُبَّتْ للقديم وأُبرزتْ بَلْقِيسُ عاريةً بغيرِ صِدَارِ
 ٨ ولرُبَّ أجسادٍ جديراتِ الثَّرى بالصَّوْنِ عادتْ في طِلاءِ جدارِ
 ٩ جَسَدٌ توى إن تفترق أجزاءه لم تنأ عن فلكٍ عليه مُدَارِ
 ١٠ وإذا بدورُ المالِ هُبَّتْ مُحاقها فهلالٌ مَجْدُكَ غَيْرُ ذِي إِبْدَارِ

(٦٧٩)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الغين

[الكامل]

- ١ بالغار من هَضْبَى عَمَايَةَ نازِلٌ مازال تُوقَدُ نارهُ بالغارِ

(٦٧٨)

- ٧ - الصَّدَارُ : ثوبٌ يَغْشَى به الصدر والمنكبَان .
 ١٠ - البَدْرَةُ : عشرة آلاف درهم، وهي تمامُ العدد، وبذلك سُمي القمرُ بدرا عند كماله ، ويقال : أهدرنا فنحن مُبْدِرُونَ إذا طلع لنا البدرُ . والمحاق : نقصان القمر آخر الشهر .

(٦٧٩)

- ١ - الغارُ: كالكهف في الجبل ، والجمع الغيران ، والغارُ مثله . وعَمَايَةُ: جبل ضخم، ولذلك قيل في المثل: (هو أنقل من عماية) والهَضْبُ : الجُبَيْلُ المنبسط على الأرض . والغارُ: ضرب من الشجر ، قال عدى :

رُبَّ نَارٍ يَتَّ أَرْمُقُهَا تَقْضِمُ الهندي والغارا

(٦٧٨)

٥ - م : ولا خير ، خطأ .

(٦٧٩)

١ - الميداني ٢٧٦/١ ، البيت لعدى بن زيد

- ٢ وكبائرُ الأشياء تُحدثُ غيرها فتعيدها موصوفةً بصغار.
- ٣ ومُغارُ هذا الدهر تقطعُ خيله أسبابَ حبلٍ للحياة مُغار
- ٤ لا تبخلنَ على خليلك إن بغى خلا سواك فتبخلي وتغاري
- ٥ لا يجعلنَ هنداً هنيئةً فوك قالت متصغيرٌ مقبرونٌ إلى الإصغار
- ٦ إن الثريا حين صغر لفظها أهلُ البسيطة مادنت لإصغار

(٦٨٠)

وقال أيضا

٨٢ و

في الرأء المكسورة مع النون

[الكامل]

- ١ غَسَلَ المليكُ بلادَهُ من أهلها بالماء إذ جاءوا بسوءِ شنارٍ
- ٢ ويقالُ: إنَّ اللهَ جَلَّ ثناؤُهُ يوما يُطهِّرُ أرضَهُ بالنَّارِ
- ٣ كَمَ مُسلمٍ عَبْدَ الهوى فوجدتهُ فيما يحلُّ كعاقِدِ الزُّنارِ

(٦٧٩)

- ٣ - المُغار : الإغارة ، تقول : أغرتُ على العدو إغارةً ومُغاراً ، وأغرَّتُ الحبل إذا فتلتهُ وأحكمت فتلتهُ ، والحبلُ مُغار
- ٦ - الثريا: من الألفاظ التي جاءت مُصغرة ، والصُّغار بفتح الصاد : الدَّلة .

(٦٨٠)

١ - الشَّنارُ : العيبُ والعارُ .

- ٤ كَذَبُوا إِنِ ادَّعَوْا الْهُدَىٰ فَجَمِيعُهُمْ يَسْعَوْنَ فِي تَيْبِهِ بِغَيْرِ مَنَارٍ
٥ فَاهْرُبْ بِدِينِكَ مِنْ أَوْلَٰئِكَ إِنَّهُمْ حَرَبُوكَ وَاحْتَرَبُوا عَلَى الدِّينَارِ

(٦٨١)

وقال أيضا

في الرءاء المكسورة مع الشين

[الكامل]

- ١ يَاشْهَبُ إِنَّكَ فِي السَّمَاءِ قَدِيمَةٌ وَأَشْرَتْ لِلْحُكَمَاءِ كُلِّ مُشَارٍ
٢ أَخْبَرْتَ عَنْ مَوْتٍ يَكُونُ مُفْجَأًا أَفْتُخْبِرِينَ بِحَادِثِ الْإِنْشَارِ؟
٣ مَنْ لِلْمَمْلُوكِ تَبَعٌ أَوْ قَيْصَرٌ لَوْ كَانَ مِثْلَ مَلِكِكَ الْعَشَّارِ
٤ وَالذَّهْرُ مُفْتَنُ الْغَوَائِلِ مُهْلِكٌ رَبُّ الْحُسَامِ وَحَامِلُ الْمُشَارِ
٥ صَمًا حَشَا أُذُنَ الْكُمَيْتِ وَدِرْهَمِي كَمِهِ أَحَلَّ بِنَظَرِي بَشَارِ

(٦٨٠)

- ٤ - التيه : المفازة يتأه فيها والجمع أنياه وأتاويه ، وفلاة تيهاء ، وتاه في الأرض : ذهب متحيرا بتيه تيهها .
والمنار : علم الطريق .
٥ - حَرَبُهُ يَحْرِبُهُ حَرْبًا مِثَالُ طَلَّةٍ يَطْلُبُهُ طَلَبًا إِذَا أَخَذَ مَالَهُ ، وَاحْتَرَبُوا وَتَحَارَبُوا وَاجِدَ .

(٦٨١)

٢ - أنشر الله الموقى : أحياهم .

(٦٨٠)

٤ - م : فجمعهم ، خطأ .

- ٦ والنَّاسُ فِي ضِدِّ الْهَدَى مُتَشَبِّعٌ لَزِمَ الْغُلُوَّ وَنَاصَبِيٌّ شَارِ
٧ بِخَلِّ الْأَنَامِ فَهَلْ تَرَى مِنْ قَائِلٍ أَفْنَى عِشَارِي الْكُومِ حُسْنُ عِشَارِيهِ
٨ وَكَأَنَّ تَعْشِيرَ الْغُرَابِ مُحَدَّثٌ أَنَّ الْخَلِيطَ يَحُلُّ فِي تَعْشَارِ
٩ وَالْعَمْرُ مَقْسُومٌ عَلَى الْأَكْوَانِ بَالٌ جُزْءُ الْأَقْلُ وَلَيْسَ بِالْأَعْشَارِ

(٦٨٢)

وقال أيضا

فِي الرَّأْيِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السُّنَنِ

[الكامل]

- ١ كَيْفَ الرَّبَّاحُ وَقَدْ تَأَلَّى رَبُّنَا بِالْعَصْرِ إِنَّ الْمَرْءَ حِلْفُ خَسَارِ
٢ وَتَقَاسُمُ الْأَيَّامِ مَنْ مَرَّتْ بِهِ مِنْ أَهْلِهَا كَتَقَاسُمِ الْإِيسَارِ

(٦٨١)

- ٦ - الشُّرَاة: واحدُهم شَارٍ، وهم الْخَوَارِجُ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ شَرُّوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ اللَّهِ أَيْ بَاعَوْهَا.
٧ - الْعِشَارُ (الْأَوَّلَى): مِنَ الْإِبِلِ، (وَالثَّانِيَةُ): مَصْدَرُ عَاشَرْتُ، عِشَارِي: جَمْعُ عِشْرَاءٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي
قَدْ أَتَتْ عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَالْكَوْمَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ وَجَمْعُهَا كُومٌ، وَالْعِشَارُ فِي
الْقَافِيَةِ: الْمَعَاشِرَةُ.

(٦٨٢)

- ٢ - التَّقَاسُمُ وَالْإِقْتِسَامُ وَالْمَقَاسِمَةُ وَاحِدٌ. وَالْإِيسَارُ: الْمَقَامَرُونَ، وَاحِدُهُمْ يَسِرُّ وَيَاسِرُّ، وَفِعْلُهُ يَسَرُّ يَسِيرُ.

(٦٨١)

٦ - م، ز: العلو، خطأ.

(٦٨٢)

١ - إشارة إلى سورة العصر.

- ٣ هي سبعة مثل القِداح فوائزُ مُتساويات في غنى ويسار
- ٤ مُتشابهات ما اقتضين من الفقى نفسا فرام اللئ بالاعسار
- ٥ ومن العجائب أنى عانى بها أرجو المنية أن تفك إسرائى
- ٦ والموت يأخذ كل حين باكرُ أو مُظهرُ أو رائحُ أو سار
- ٧ ومن الجهات الست لا هو طارقُ من عن يمينى مرة ويسارى
- ٨ ما يفخر الأسدى بعد جمابه بنسور معركة ولا بنسار

(٦٨٣)

وقال أيضا

فى الرأء المكسورة مع الفاء

[الكامل]

- ١ يأم دفر إنما أكرمت عن أمية وحقك أن يقال: دفار

(٦٨٢)

٣ - قوله : هي سبعة يعنى أيام الجمعة . والقِداح : الأزامى هو سهام الميسر، وجعلها سبعة ومثل بها الأيام؛ لأن السبعة من السهام هي التي لها أنصباء، ولذلك جعلها فوائز ، وثلاثة من السهام تكمل العشرة ، لا أنصباء لها وإنما تجعل للتكثير ، فالسبعة الفائزة هي : الفذ، ثم التوأم، ثم الرقيب، ثم المجلس، ثم النافس، ثم المسبل، ثم المعلى ، والثلاثة التي لا أنصباء لها هي : السفيح، والمنيح، والوعد .

٤ - اللئ : المظل .

٦ - مُظهر: وقت الظهر ، ورائح: بالعشى . وسار: بالليل .

٨ - يوم النصار لبنى أسيد على بنى عامر ، والنسار : أجبل صغار شُبّهت بأنسر واقعة ، ذكر ذلك أبو حاتم .

(٦٨٣)

١ - إذا قيل أمية بالهاء فهو النسيان ، وإذا وصل بالتاء فهي واحدة الإماء .

- ٢ وإذا التَّثَمَّتْ ظُنُنَتْ ذَاتَ نَضَارَةٍ وَمَتَى سَفَرَتْ قُبَحَتْ فِي الْإِسْفَارِ
- ٣ غَلَبَ السَّفَاهُ فَكُم تَلَقَّبَ مَعْشَرُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
- ٤ وَمَنِ الْبَلِيَّةِ أَنْ يُسَمَّى صَادِقًا مَنِ وَصَفُهُ الْأَوَّلَى كَذُوبٌ فَارِ
- ٥ طَلَبَ اللَّثِيمُ مِنَ اللَّثَامِ تَحَرُّمًا وَالْخَافِرُونَ أَتَوْهُ بِالْإِخْفَارِ
- ٦ وَرَمِيَتْ أَعْوَامِي وَرَائِي مِثْلَهَا رَمَتِ الْمَطِيُّ مَهَامِهِ السُّفَارِ
- ٧ وَرَكِبْتُ مِنْهَا أَرْبَعِينَ مَطِيَّةً لَمْ تَخُلْ مِنْ عَنَتٍ وَسُوءٍ نِفَارِ
- ٨ بَذَلَ الْكَرِيمُ عَتَاتِرًا مِنْ سَارِحٍ فَأَفَادَ مِنْ شُكْرِ عَتَائِرَ فَارِ
- ٩ حَادِثٌ كِتَابُكَ فَهُوَ آمَنٌ جَانِبًا مِنْ أَهْلِ تَسْيِيدٍ وَأَهْلٍ وَفَارِ
- ١٠ وَفَوَائِدُ الْأَسْفَارِ جَمْعُ السُّفَرِ فِي الذِّ دُنْيَا تَفُوقُ فَوَائِدَ الْأَسْفَارِ
- ١١ وَالْعَيْسُ تُؤَثِّرُ بِالنُّضَارِ وَتَمْتَرِي نَضَرَ الْمَعِيشَةِ فِي فَلَا وَجِفَارِ
- ١٢ حَسَتِ الظَّلَامَ فَاضَ تَعَصْرُهُ الضُّحَى مِنْ بَيْنِ أَعْطَافٍ لَهَا وَذَفَارِ
- ١٣ وَالطَّرْفُ أَجْفَرُهُ الْقَضَاءُ فَخَصَّهُ بِالرُّحْضِ مَا فِيهِ مِنَ الْإِجْفَارِ
- ١٤ وَالْآلُ شَخْصٌ الْحَى أَيْنَ لِقِيَّتِهِ فَكَأَنَّهُ فِي الْمَيْنِ آلُ قِفَارِ

(٦٨٣)

- ٧ - أَرْبَعِينَ مَطِيَّةً : يَعْنِي السَّنِينَ .
- ٨ - الْعَتَائِرُ : جَمْعُ عَتِيرَةٍ ، وَهِيَ الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ ، وَالْعَاتَرُ الَّذِي يَذْبَحُهَا ، وَالْعَتَرُ الْمَسْكُ : قِلَاتِدُ تَعْجِنَ بِالْمَسْكِ .
- ٩ - سَبَدَ رَأْسَهُ إِذَا حَلَقَهُ ، وَالْوَفَارُ : جَمْعُ وَفْرَةٍ مِنَ الشَّعْرِ .
- ١١ - الْعَيْسُ : الْإِبِلُ الْبَيْضُ . النُّضَارُ : الذَّهَبُ . جِفَارُ : آبَارُ .
- ١٢ - ذِفَارُ : جَمْعُ ذِفْرَى ، وَهُوَ عَظْمُ خَلْفِ الْأُذُنِ ، وَعَرَقُ الْإِبِلِ أَسْوَدُ . وَلَقَدْ أَحْسَنَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا شَاءَ ،
- ١٤ - الْآلُ هُنَا : السَّرَابُ .

١٣ - أَجْفَرُهُ : جَعَلَهُ غَلِيظًا . الرُّحْضُ : الْفَسَلُ .

- ١٥ / شَبَّحَ يَعُودُ إِلَى التَّرَابِ فَيَنْطَوِي
 ١٦ أَيْنَ الْخَلِيطُ لَقَدْ تَابَّدَ رُبْعُهُ
 ١٧ أَمَلٌ تَعْلُقُ بِالنَّجُومِ فَلَاتَقْلُ
 ١٨ رُمْنَا الْمَآرِبَ بِالسَّفَاهِ وَلَمْ تَكُنْ
 ١٩ أَلْقَاكَ عَنْ عُفْرِ وَجَسْمِي بِنِيَّةٍ
 ٢٠ شَذَّ التَّقْيُّ فَمَا يَقَاسُ عَلَى أَبِي
 ٢١ أَرَأَيْتَ أَسَدَ الْجَزَعِ بَعْدَ فَرِيْسَهَا
 ٢٢ وَالصَّبْحُ قَدْ غَسَلَ الدُّجَى بِمَعِينِهِ
 ٢٣ غُفْرَانِ رَبِّكَ قُلْ مَا فَعَلَ الْفَتَى
- كَهَشِيمِ رُغْلٍ أَوْحُطَامِ صَفَارِ ٨٢ ظ
 وَالْحَى أَجْمَعُ حَلٌّ فِي أَحْفَارِ
 عِنْدَ النَّعَامِ وَلَا مَعَ الْأَغْفَارِ
 لُتْنَالٌ إِلَّا بَانْتِضَاءِ شِفَارِ
 عَفْرِيَّةٍ وَالزَّنْدُ غَيْرُ عَفَارِ
 ذَرٌّ وَشِمَمَتِهِ رَجَالُ غِفَارِ
 تَعْتَامُ بِالْأَظْفَارِ جَزَعُ ظَفَارِ
 إِلَّا بَقِيَّةَ إِثْمِدِ الْأَشْفَارِ
 مَا لَيْسَ مُحْوَجَةً إِلَى اسْتِغْفَارِ

(٦٨٣)

- ١٥ - الرُّغْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ . وَالصَّفَارُ : يَبْيَسُ الْبُهْمَى .
 ١٦ - تَابَّدَ : خَلَا . الْأَحْفَارُ : جَمْعُ حَفْرٍ، وَهُوَ الْقَبْرُ، مُلْفِزٌ عَنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ أَحْفَارُ .
 ١٧ - الْأَغْفَارُ : جَمْعُ غُفْرٍ ، وَالْغُفْرُ : وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْوَعُولِ . وَالْوَعُولُ : تَبُوسُ الْجِبَالِ ، وَالنَّعَامُ تَأْلَفُ السَّهْلَ .
 ١٩ - عَنْ عُفْرِ أَي بَعْدَ حَيْنٍ ، وَالْعَفْرِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَفْرِ، وَهُوَ التَّرَابُ ، وَالْعَفَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَقْتَدِحُ مِنْهُ النَّارُ، وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الشَّجَرِ نَارًا .
 ٢٠ - بَنُو غِفَارٍ : مِنْ كُنَانَةٍ، وَهُمْ رَهْطُ أَبِي ذَرٍّ .
 ٢١ - ظَفَارُ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، يُقَالُ « مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ » أَي تَكَلَّمَ بِالْحِمَيْرِيَّةِ . وَجَزَعُ ظَفَارِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ عَوْدُ ظَفَارِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ .

٢١ - « مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ » جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٣ / ٣٢١

(٦٨٤)

وقال أيضا

في الرءاء المكسورة مع الشاء

[الكامل]

١	الدهرُ يَصُمْتُ وهو أبلغُ ناطقٍ	من مُوجزِ نَدْسٍ ومن ثَرثارٍ
٢	يمشى على قدمين من ظلمائه	ونَهَارِهِ ما هَمَّتْنا بعِثارٍ
٣	ضَنَّتْ يَدَاهُ وتلكَ منه سَجِيَّةٌ	أن تُجْرِيَا أحَدًا على الإِثَارِ
٤	والعِيشُ ضِدُّ القولِ يُحَمِّدُ طَوْلُهُ	ويُذَمُّ هاذي القومِ في الإِكْثَارِ
٥	والسِيلُ إن بعثَ النباتَ من الثرى	فلَهُ بحَظْرِكَ سِيءُ الآثَارِ
٦	قتلتكمُ الدنيا فهل من قائمٍ	في أُمُكُمْ يُرْضِي بمطلبِ نارٍ؟
٧	نُوبٌ تسورُ على ابنِ آدَمَ خِلْتُهَا	صِيْدًا حِثْنًا على أغْنٍ مُثَارِ
٨	وإذا تقضتْ ساعةٌ بلبانةٍ	فكانَ فائتِها لَبُونٌ دِثَارِ

(٦٨٤)

- ١ - النَّدْسُ والنَّدِسُ : الفِطْنُ، والنَّدْسُ : الصوتُ الخفى . والثَرثارُ : الكثيرُ الكلام .
٧ - تسورُ أى تَتَبُّ . ويقال : كَلَبَ صَيودَ وكَلَابَ صَيْدٍ . والأغْنُ : الظُّبَى .
٨ - اللَّبانَةُ : الحاجةُ ، واللَّبُونُ : النوقُ ذواتُ الألبانِ . ودِثَارُ : راعٍ لأمرىء القيسِ، وفيه يقول :
كانَ دِثارًا حَلَقَتْ بَلَبُونُهُ عِقَابُ تَنوَقٍ لَأَعْقَابِ القَواعِلِ .

٨ - ديوانه ٩٤ . ط دار المعارف .

- ١٠ قد صَيَّرَ الإنسانُ في أحشائه قبرا لغانية عن الإقبار
 ١١ ما جاد من دمه المصون بقطرة وأجاد وصف دماها بجبار
 ١٢ كم أعظم الأقوام خبا وانبروا يتمسحون لأرضه بغبار
 ١٣ والسَّهْبُ تغشاه السُّعُودُ فينتشي متقسما في السُّكن بالاشبار

(٦٨٦)

وقال أيضا

في الرءاء المكسورة مع الحاء (الكامل)

- ١ يارب لا أدعو لميس كما دعا أوس ولا دعوى زهير حار
 ٢ والنفس لاجئة إلى جسد لها خلقت محاذرة من الإصحار
 ٣ وغدت محارات الحجيج إلى منى وكأنما ينظمن دُرَّ محار
 ٤ يخبطن في قيظ سَرابٍ هواجِرٍ ويخلن فيه الروض بالأسحار

(٦٨٥)

- ١١ - الجبار : الذي لا دية فيه ولا قود .
 ١٢ - الحُب والحَب : الرجل الخداع الجربز .
 ١٣ - السَّهْبُ : القفر . السُّكن : أهل الدار .

(٦٨٦)

١ - أراد قول أوس بن حجر :

تنكرت منا بعد معرفة لمي .

وقول زهير :

ياحار لا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبل ولا ملك

(٦٨٦)

- ١ - ديوانه ١١٧ ، دار صادر بيروت ١٩٦٠ .
 ٢ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ص : ١٨٠ - الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤ .

(٦٨٧)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الخاء

[الكامل]

- ١ أفنوا الذخائر فالقضاء مجهّزٌ أجنادُهُ لخبِئَةِ المِذْخارِ
- ٢ لا تسخرنْ فما الزمانُ وأهلُهُ إلا سرابٌ تنوفَةٍ مِسْخارِ
- ٣ / ما فخرُهُم ولو انهم ذهبٌ صفا ذهبوا فكيف وهم من الفَخَّارِ ٨٣
- ٤ إن السماء تهذبُ أنوارها وتخلّفوا بالأرضِ شرٌّ نُجارِ
- ٥ والخيرُ قد يأتى أخيراً مثلَ ما أجناكَ يَنعُ النخلةُ المِثْخارِ

(٦٨٨)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الغين

[الكامل]

- ١ الوغدُ يجعلُ ما أنيلَ غنيمَةٍ ويُغيّرُ في الأطماعِ كلَّ مُغارِ
 - ٢ والحرُّ يجزى بالصنِيعَةِ مُسديا فكانَ فِعْلُهُما نكاحُ شِغارِ
- (٦٨٧)

٢ - التنوفة : القفر .

٥ - المِثْخارُ : التي يتأخر إرطابها، ويقال : ينعت الثمرة تينعا وأينعت تونعا وإينعا وينعا .

(٦٨٨)

٢ - الشغار : كان في الجاهلية يُزوّج الرجل ابنته أو أخته على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته ولا مهر بينهما .

- ٣ وَلِكُلِّ مَا أَصْبَحْتَ تُدْرِكُ حِسَّهُ ضِدَّ وَكِبَرَةً مِنْ تَرَى كِصْفَارِ
 ٤ شَيْعٍ أَجَلَتْ يَوْمَ خُمٍ وَانْتَشَتْ أُخْرَى تَعَارِضُهَا يَوْمَ الْغَارِ
 ٥ فَاصْفُرْ لَتَعْظُمَ كَمْ تَجْمَعُ وَاثِبْ ثُمَّ اسْتَعِرْ فَعَزَّ بَعْدَ صَفَارِ

(٦٨٩)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الحاء

[الكامل]

- ١ الدهرُ إن ينصركَ ينصرَ بعدها ذا إحنةٍ فيحورُ كُلُّ مَحَارِ
 ٢ وهو أجرُ الأيامِ يسلُبُ حرَّها ما أودعته دواهبُ الأسحارِ

(٦٨٨)

٤ - الزبير عن الأنرم عن أبي عبيدة وخم: بئرٌ احتفرها عبد شمس بالبطحاء بعد بئر العجول ، وقال السكوني : موضع غدير خم ، يقال له : الخرار .

خَرَجَ النَّسَائِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ وَأَحَبَّ مِنْ أَحَبِّهِ ، وَأَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضِهِ ، وَأَنْصَرَ مِنْ أَنْصَرِهِ « وَيَوْمَ الْغَارِ أَرَادَ بِهِ كُونَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ .

(٦٩٠)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الحاء

[الكامل]

- ١ صَلُّ الْقِبَائِلُ بِالْفَخَارِ وَإِنَّمَا خَلِقُوا مِنَ الصَّلْصَالِ كَالْفَخَارِ
- ٢ وَسَيُوجَدُ الْعُذْرَى عَظْمًا نَاحِرًا فَتَقِلُّ رَغْبَتُهُ إِلَى النَّخَارِ
- ٣ فَعَلَيْكَ بِالتَّقْوَى ذَخِيرَةً ظَائِعِينَ إِنَّ التَّقِيَّةَ أَفْضَلُ الْأَذْخَارِ
- ٤ آلُ الْفَتَى كَالْآلِ فَوْقُ تُرَابِهِ وَشَرَابِهِ كَسَرَابِهِ السَّخَارِ

(٦٩١)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الدال

[الكامل]

- ١ النَّاسُ بِالْأَقْدَارِ أُعْطُوا كُلُّ مَا رُزِقُوا وَلَمْ يُعْطُوا عَلَى الْأَقْدَارِ

(٦٩)

٢ - النخار : نَسَابَةٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ .

٢ - فِي الْمَطْبُوعَتَيْنِ : الْفَدْرَى . وَشَرَحْتَهُ « م » بِأَنَّهُ الْمُتَخَلِّفُ عَنْ أَصْحَابِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ .

(٦٩١)

١ - فِي الْأَصْلِ : نَالُوا ، ثُمَّ عَلِمَ عَلَيْهَا وَكُتِبَ فِي الْهَامِشِ أُعْطُوا وَصَحِّحَهَا . وَمِنْ هُنَا أَخْطَأَتِ الْمَطْبُوعَتَانِ فَتَرَكْتَ نَالُوا كَمَا هِيَ .

- ٢ وَالسِّرُّ يُظْهِرُهُ الْفَوَاضُ وَدَوْنَهُ سِتْرَانِ: مِنْ صَدْرِ لَهُ وَصِدَارِ
 ٣ وَالنَّخْلُ يُجْنَى حِينَ يُرْطَبُ زَهْوُهُ وَالْبَدْرُ يُكْسَفُ لَيْلَةَ الْإِبْدَارِ
 ٤ كَاسٍ لَهُ حُلٌّ وَعَارٍ مِنْ لَهُ لَوْ بَاتَ يَسْتَرُ شَخْصَهُ بِجِدَارِ
 ٥ لَا يِيَّاسَنَّ مِنَ الثَّوَابِ مُرَاقِبٌ لِلَّهِ فِي الْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ
 ٦ فَتَرَى بَدَائِعَ أَنْبَاءٍ مُتَحَسِّسًا أَنْ الْجَزَاءَ بَغِيرَ هَذِي الدَّارِ

(٦٩٢)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع العين

[الكامل]

- ١ يَغْرَى اللَّيْثُ مِنَ الثَّنَاءِ وَيَكْتَسِي حُلَّ النَّوَاسِجِ فَهُوَ كَاسٍ عَارٍ
 ٢ وَالْدَهْرُ لَمْ يَشْعُرْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ فِيهِ فَكَيْفَ يُذَمُّ فِي الْأَشْعَارِ
 ٣ مَا اسْتَرْجَعْتُ هِبَةَ الْحَيَاةِ مِنَ الْفَقْرِ بَلْ كَانَ مَا يُعْطَاهُ رَدُّ مُعَارٍ

(٦٩١)

٢ - الصُّدَارُ: ثَوْبٌ يَغْشَى بِهِ الصَّدْرَ وَالْمَنْكَبَانِ .

(٦٩٣)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الدال

[الكامل]

- ١ عاينَ أواخرَ كائنٍ بأوائلٍ إن الهلالَ يحقُّ بالإبدارِ
- ٢ واللَّيْلُ يُؤْذَنُ بالصباحِ فإن تَرُمَ فيه سُراكَ حاجةً فبدارِ
- ٣ أرجوتَ أن تُعْطَى اختياركَ والفتى يغدو على شمسٍ من الأقدارِ
- ٤ وأرى العروسَ تَحَجَّبتُ في خدرِها كُمرَّتْ في الآسيادِ في الإخدارِ
- ٥ أحسنَ جوارا للفتاةِ وعُدها أختَ السماكِ على دُنُو الدارِ
- ٦ كتجاوِرِ العينينِ لن تتلاقيا وحِجازُ بينهما قصيرُ جدارِ
- ٧ والحقُّ دارٍ بالذى هو حادثٌ وله من الأملِ المضلِّ دارِ
- ٨ يسعى الحريضُ وما القضاءُ بغافلٍ عن رَبِّ إيرادٍ ولا إصدارِ
- ٩ / كم نعمةً لله يحسبُها امرؤُ بالشَّحْطِ وهي قَريبةُ المُزدارِ ٨٣

(٦٩٣)

١ - يقال للهلال: من أول ليلة هلال إلى الثالثة . ثم يقال له: قمر إلى آخر الشهر . ويُسمى ليلة أربع عشرة بدرا لكماله .

٤ - العروس : اسمٌ يقع على الذكر والأنثى . والحِدرُ : الستر . وجارية مخدرة ، والحِدرُ : أجمة الأبيد ، وأخدر إذا دخل خدره .

٧ - دار [الثانية] أى خاتل .

(٦٩٤)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الصاد وياء الردف

[الكامل]

- ١ إن نال من مصر قضاء نازل فمصير هذا الخلق شر مصير
- ٢ والدهر قص قنا جذيمة في الوغى وعصاه تنضو الخيل تحت قصير
- ٣ ورعى حذيفة من شذاه بمروية وسطا على مروان في بوصير
- ٤ يدعى الفتى المنصور وهو مسلم للحتف لا يدعوا له بنصير
- ٥ يلفى الحصير من الملوك مفعرا لم يوق من وجه الثرى بحصير
- ٦ قصرت عن رتب الكرام لأننى في عالم جبلوا على التقصير
- ٧ وقد ادعى بصر الغراب الخلد في ظلماء ليس غرايها ببصير
- ٨ والمرء فيه بصيرة مخبوءة ليست بغانية عن التبصير

(٦٩٤)

٢ - هو جذيمة الأبرش . وكان به برص فهابت العرب أن تقول: الأبرص ، فقالوا : الأبرش ، والوضاح . وعصاه : هى فرسه . كان اسمها العصاء، وكان قصير بن سعد اللخمي ركبها ونجا عليها عندما أحس بغلبة الزبأ عليه وإحاطتها به ، وذلك بعد أن نصح جذيمة وأوصاه بركوبها فلم يقبل منه ، وخبره شهير .

٥ - الحصير : الملك ، والحصير : الجنب ، والحصير في القافية : المنسوج .

٧ - الخلد : فأرة عمياء . وروى عن الخليل الخلد بكسر الخاء .

(٦٩٥)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الهاء

[السريع]

١	اَسْتَحْيَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ وَمِنْ	قَمَرِ النَّجْى وَنُجُومِهِ الزُّهْرِ
٢	يَجْرِينَ فِي الْفَلَكَ الْمُدَارِ بِإِذْ	نِ اللَّهِ لَا يَخْشَى مِنْ بَهْرِ
٣	وَلَهْنٍ بِالتَّعْظِيمِ فِي خَلْدِي	أَوَّلَى وَأَجْدَرُ مِنْ بَنَى فَهَرِ
٤	سُبْحَانَ خَالِقِهِنَّ لَسْتُ أَقْو	لُ: الشُّهُبُ كَابِيَةٌ مَعَ الدَّهْرِ
٥	لَا بَلْ أَفْكَرُ هَلْ رُزِقَنْ حِجًّا	نَجَسًا يَمِزْنَ بِهِ مِنَ الطُّهْرِ
٦	أَمْ هَلْ لَأَنْثَاهَا الْحَصَانِ بَذَى	التَّذْكِيرِ مِنْ قَرَبَى وَمِنْ صَهْرِ
٧	أَنْ يَخْطَبَ الْعَوَى السِّمَّاكَ وَيَعُ	طِيهَا الَّذِي تَرْضَاهُ مِنْ مَهْرِ
٨	أَمَّا الْهَلَالُ فَإِنَّهُ عَجَبُ	يَنْمَى وَيُحَقُّ فِي مَدَى شَهْرِ
٩	فَبَرِئْتُ مِنْ غَاوٍ أَخَى سَفَهِي	مَتَمَرِّدٍ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ
١٠	أَلْغَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مُحْتَقِرًا	وَرَمَى وَرَاءَ الظُّهْرِ بِالظُّهْرِ

ق (٦٩٥)

١ - الأزهر : الأبيض النير ، ويُسمى القمر الأزهر ، قال ابن السكيت : الأزهران : الشمس والقمر ،

٢ - الميداني ١/٤١٣ ط الحلي . الأذكياء ١٦٩ - ١٧٦ .

٧ - ز : ترضى من المهر ، خطأ . وكانت في الأصل وضرب عليها العوى :

- ١١ فَاَمْنَحْ ضَعِيفَكَ إِنْ عَرَاكَ وَلَوْ نَزَرًا وَلَا تَصْرِفْهُ بِالْكَهْرِ
 ١٢ وَارْفَعْ لَهُ شِقْرَاءَ تَرْمَحُ فِي دِهَاءٍ مِثْلَ تَأْرُنِ الْمُهْرِ
 ١٣ أَنْصِفْ يَتِيمَكَ فِي التُّرَاثِ وَلَا تَأْخُذْ بِالْإِعْنَاتِ وَالْقَهْرِ

(٦٩٦)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الذال

[المنسرح]

- ١ مَارَاعَتِ الْبُرَّةُ فِي بَذْرِهَا فَهَنِهِ الْأَدْمَعُ أَوْ أَذْرِهَا
 ٢ زَوْجَةُ إِبْرَاهِيمَ سَارَتْ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فِي نَذْرِهَا
 ٣ عَصْتُهُ فِي ذَاكَ وَلَمْ تَعْتَذِرْ وَجُرْمُهَا أَيْسَرُ مِنْ عُذْرِهَا
 ٤ تَهْذِرُ فِي النُّسْكِ وَأَوْصَافِهِ وَصْمْتُهَا أَبْلَغُ مِنْ هَذْرِهَا
 ٥ لَعَلَّ خَيْرًا مِنْكَ فِي دِينِهَا آخِذَةُ الدِّينَارِ فِي جَذْرِهَا
 ٦ وَإِنَّمَا تُحَمَّدُ رَدَانَةً بَاتَتْ مِنَ اللَّهِ عَلَى جَذْرِهَا

(٦٩٥)

- ١١ - كَهَرْتُ الرَّجُلَ : اسْتَقْبَلْتُهُ بُعْبُوسَ . وَعَرَاكَ : قَصَدَكَ .
 ١٢ - الشِّقْرَاءُ : النَّارُ . وَالْدِهَاءُ . الظُّلْمَةُ . وَتَأْرُنُ : مِنَ الْآرَنِ هُوَ النَّشَاطُ .

(٦٩٦)

- ١ - الْبُرَّةُ : مِنَ الْقَمْحِ ، وَجَمْعُهَا بُرٌّ ، وَنَهْنَهَ أَيْ كَفَّ ، وَأَذَرَتِ الْعَيْنَ دَمْعَهَا : صَبَّتْهُ .
 ٤ - هَذَرٌ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْدُرُ هَذَا ، وَالْأَسْمُ الْهَذَرُ بِالتَّحْرِيكِ . وَهُوَ الْهَذْيَانُ .

(٦٩٦)

٤ - م . تهذر في النسك ولم تعتذر ، خطأ .

٦ - في ز ، م : على جذرها ، تحريف .

(٦٩٧)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع النون

[المنسرح]

- ١ قومي إلى ربِّك مختارةً بغيرِ زُنارٍ وزُنارٍ
- ٢ شَرَّفني الله ولا آملُ إلّا بجنةً بل عِتقا من النارِ
- ٣ ما قيمتي فلَسُ وفي حُكمِهِ أني أودى ألفَ دينارَ

(٦٩٨)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الميم

[الخفيف]

- ١ هي طَرِقُ فمن ظُهورٍ وأَرَحَا مِ ودنيا أتت بظلمٍ وقَمَرٍ
- ٢ كنتُ طفلا في المهد والآن لا أهدِ وَي رُجوعا إليه فاعجَبَ لأمرِي
- ٣ ولعلِّي كذاك في دارِي الأخ- رى إذا ما ادكرتُ رَيِّقَ عُمري

(٦٩٧)

٣ - وَلَيْتُ القَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةٌ إِذَا أُعْطِيَ دِيَّتُهُ .

(٦٩٨)

٣ - الرَّيِّقُ من كل شيءٍ : أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ ، ومنه رَيِّقُ الشَّبابِ ، ورَيِّقُ المَطَرِ .

- ٤ طَالَ مَنِيَّ تَجْمُلُ خِلْتُ أَنِي قَابِضٌ مِنْ أَذَاتِهِ فَوْقَ جَمْرِ
- ٥ / كَمْ أَعَانِي لِلدَّهْرِ بَيْضاً وَسُوداً بَيْنَ خُضْرِ مِنَ السَّنِينَ وَحُمْرِ ٨٤ و
- ٦ كَيْفَ لِي ؛ بِالْفَلَاةِ تُنْضِي الْمَطَايَا بَضْمِيرٍ يَكْسُو جَلَابِيبَ ضُمْرِ
- ٧ بَنَوِي تَمْرِي الَّذِي غُذِّيَتْهُ لِنَوَاهَا الَّتِي مِنَ الْبُعْدِ تَمْرِي
- ٨ زَمَرْتُ رُبْدُهَا وَغَنَّتْ بِهَا ١١ زُورُقٌ وَلَا حُوبَ فِي غِنَاءٍ وَزَمْرِ
- ٩ الزَّمِ الصَّمْتِ إِنْ أَرَدْتَ نَجَاةً لَيْسَ ضَحَضَاحٌ مِنْطِقٍ مِثْلَ غَمْرِ
- ١٠ لَفْظَةً قَلْتُهَا وَإِنْ هِيَ هَانَتْ جَاوَزَتْ فِي الْأَثَامِ حُسُوءَ خَمْرِ
- ١١ تُفِيدُ الْوَقْتَ غَيْرَ جَالِبٍ نَفْعٍ خَائِضاً فِي حَدِيثِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو

(٦٩٨)

- ٥ - البيض : الأيام . والسود : الليالي . ويقال : سنة خضراء أى مُخْصِبة ، وسنة حمراء أى مجدبة يَحْمَرُ فيها الأفق .
- ٦ - تُنْضِي أى تهزل . والمطايا : جمع مطية ، وهى فَعَالَى ، وأصلها فَعَائِلٌ ، إلا أنه فُعِلَ به ما فُعِلَ بخطايا . قال أبو العَمَيْثِل : المطية تذكر وتؤث .
- ٧ - نوى : جمع نواة ، النوى : الوجه الذى يَنُويهِ المسافر من قرب أو بُعْد ، وهى مؤنثة لا غير ، وأما النوى الذى هو جمع نواة : التمر فيؤث ويذكَر .
- ٨ - زَمَرَ النِّعَامُ يزمر بالكسر زماراً ، والرُّمَادُ : صوته . والرُّبْدُ : النعَامُ ، سُمِّيتَ بذلك لأن فى ألوانها غُبْرَةً ، والزُّورُقُ : الحمام . والزُّورْقَةُ : لون شبه الرماد ، والحُوبُ : الإثْم .
- ٩ - الضحَضَاح : الماء القليل ، والغَمْرُ : الماء الكثير .

٤ - م : تحمل .

(٦٩٩)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع السين [الخفيف]

- ١ مَأْمُقَامِي إِلَّا إِقَامَةً عَانِي كَيْفَ أُسْرِى وَفِي يَدِ الدَّهْرِ أُسْرِى
- ٢ وَيَسَارُ الْفَقَى يَمِينٌ وَإِنْ كَانِ أَشَلَّاسَامَ الْأُمُورَ بِيُسْرِى
- ٣ تَبِعْتُ تَبْعًا وَفِي الْقَصْرِ غَالَتْ قَيْصِرًا وَانْتَحَتْ لِكُسْرِى بِكُسْرِى
- ٤ وَطَوْتُ طَبِيًّا وَآدَتْ إِيَادَا وَأَصَابَتْ مَلُوكَ قَسْرِى بِقَسْرِى
- ٥ إِنَّ جِسْرًا عَلَى الْمَنِيَّةِ حَزَمَ وَالْبَرَايَا مِنْ عَيْشَةٍ فَوْقَ جِسْرِى
- ٦ وَلِقَابُوسَ كَانَ قَبَسٌ وَفَنَّا خُسْرَ أُرُوتِهِ مِنْ فَنَاءٍ وَخُسْرِى
- ٧ وَكَذَاكَ النُّعْمَانُ زَالَ نَعِيمٌ عَنْ ذَرَاهُ وَالْعَوْدُ رَهْنٌ بِحُسْرِى
- ٨ سَوْفَ أَلْقَى مِنَ الزَّمَانِ كَمَا لَا قَوَا بَعْنَفٍ لَا يُسْتَقَالُ وَدَسْرِى
- ٩ وَلَوْ أَنِّ السُّهَاءُ أَوْ النَّسْرُ قَدْ شَاهَدْتُ عَصْرَيْنِ مِنْ يُغُوثَ وَنَسْرِى

(٦٩٩)

- ١ - العانى : الأسير . أسرى الأول : من سريت ، والثانى : مضاف إلى الياء وهو من الأسر .
- ٣ - غالت : أهلكت . وانتحت : قصدت .
- ٤ - وآدت : أثقلت . القسر : القهر .
- ٧ - العود : الجمل المسن ، والحسر : الإعياء .
- ٨ - الدسر : الدفع ، ودسره بالرمح : طعنه .
- ٩ - السها : كوكب خفى يمتحن الناس به أبصارهم . والنسر : من النجوم ، وهما نسران : الطائر والواقع . ونسر : اسم صنم كان لدى الكلاخ بأرض حمير ، وكان يغوث لمذبح وهما من أصنام قوم نوح عليه السلام .

٤ - ز : وطوت طيبًا ، خطأ .

٦ - ز : أردته .

(٧٠٠)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الهاء

[الخفيف]

- ١ اختلافٌ قد عَمَّنَا في اعْتِقَادٍ وصلاةٍ لِرَبَّنَا وطُهورٍ
- ٢ ونِسَاءٍ مُمَهَوْرَةٍ في البرايا وسبايا سِيقَتْ بِغَيْرِ مُهورٍ
- ٣ وَرَأَيْتُ الحِمَامَ يَأْتِي عَلَى العَا لَمْ مِنْ قَاهِرٍ وَمِنْ مَقْهورٍ
- ٤ وَادَّعَوْا لِلْمُعَمَّرِينَ أَمْورًا لَسْتُ أَدْرِي مَا هُنَّ فِي المَشْهورِ
- ٥ أَتَرَاهُمْ فِيمَا تَقْضَى مِنَ الْآيَةِ يَامَ عَدُوِّ سِنِينِهِمْ بِالشُّهورِ؟
- ٦ كُلَّمَا لَاحَ لِلْعَيُونِ هَلَالٌ كَانَ حَوْلًا لَدَيْهِمْ فِي الدُّهورِ
- ٧ هَكَذَا يَنْبَغِي وَإِلَّا فَإِنَّ الـ عَقْلَ يَثْنِي فِي حَالَةِ الْمَبْهورِ
- ٨ حُمِّلُوا الْمُثْقَلَاتِ ثُمَّتَ أَضْحَى فِي بَطُونِ الْأَجْدَاثِ بِأَلِي الظُّهورِ

(٧٠٠)

- ٣ - الحِمَام : قدر الموت . والعَالَم : أصناف الخلق .
- ٨ - ثم : حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي ، وربما أدخلوا عليها التاء كما قال الشاعر :

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّتِيمِ يُسَبِّحُنِي فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لَا يَغْنِينِي

(٧٠٠)

- ٨ - البيت من الشواهد النحوية حيث وقعت الجملة نعتا للمعرف بالألف واللام وإنما ساغ ذلك لأن ال فيه جنسية . (شرح ابن عقيل ٢٨٦) .

(٧٠١)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الكاف

[الخفيف]

١	ذَكَرْتَنِي عَقُوبَةً مِنْ إلهي	فَاسْتَطِيرَ الْفَوَادُ لِلتَّذْكِيرِ
٢	فَكَّرِي أَنْتِ رَبِّمَا هُدَى الْإِنْدَ	سَانَ لِلْمَشْكَلاتِ بِالتَّفْكِيرِ
٣	مَا الَّذِي نَسْتَفِيدُ فِي هَذِهِ الدُّنْ	يَا بِطُولِ الرُّوَّاحِ وَالتَّبْكِيرِ
٤	شَجَرِ الْعَيْشِ مَعْدِنٌ لِلرِّزَايَا	أَوْدَتِ الطَّيْرُ فِيهِ بِالتَّوَكُّيرِ
٥	كُنَّا غَادِرٌ يَمِيلُ إِلَى الظُّلْ	مِ وَصَفُو الْأَيَّامِ لِلتَّعْكِيرِ
٦	وَرِجَالُ الْأَنْامِ مِثْلُ الْغَوَانِي	غَيْرَ فَرَقِ التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ
٧	عَرَفْتَنِي حَتَّى شَهَرْتُ اللَّيَالِي	ثُمَّ صَالَتْ عَلَيَّ بِالتَّنْكِيرِ
٨	فَاحْسِبْنِي كِفَضَّةٍ هُذِّبَتْ فِي	كُلِّ عَصْرٍ بِمَسِّ نَارٍ وَكِيرِ
٩	خَلَصْنِي مِنْ ضَنْكِ مَا أَنَا فِيهِ	وَاطْرَحْنِي لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرِ
١٠	وَاحْذَرِي مِنْ أَخِيكَ وَالْأَبِ وَالْأُمِّ	مِ وَشُدِّي الرِّتَاجَ بِالتَّسْكِيرِ

(٧٠١)

- ٧ - صَال عَلَيْهِ : اسْتَطَالَ ، وَصَالَ عَلَيْهِ : وَثَبَ صَوْلًا وَصَوْلَةً .
٨ - هُذِّبَتْ : خُلِّصَتْ .
١٠ - الرِّتَاجُ : الْبَابُ ، وَأَرْجَحْتُ الْبَابَ : أَغْلَقْتُهُ ، وَالسَّكْرُ : السُّدُّ .

٦ - ز ، م : الْأَنْامُ

(٧٠٢)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الكاف

[الخفيف]

- ١ فَكَّرُوا فِي الْأُمُورِ يُكْشَفُ لَكُمْ بِهِ ضُ الَّذِي تَجْهَلُونَ بِالتَّفْكِيرِ
- ٢ لَوْ دَرَى الطَّائِرُ الْمُوَكَّرُ بِالْعُقْدِ بَى أَبَى أَنْ يَهُمَّ بِالتَّوَكُّيرِ
- ٣ / حَرَّقَ الْهِنْدُ مَنْ يَمُوتُ فَمَا زَا رُوهُ فِي رَوْحَةٍ وَلَا تَبْكِرِ ٨٤ ظ
- ٤ وَاسْتَرَا حَوَا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ مَيِّتَا وَسُؤَالِ لِمَنْكَرٍ وَنَكِيرِ
- ٥ لَا ذُكُورٌ وَلَا إِنَاثٌ مِنَ الْعَا لَمْ يَهْدَى لِلرُّشْدِ بِالتَّذْكِيرِ

(٧٠٣)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع السين

[المتقارب]

- ١ إِلَامَ أَجْرٍ قِيُودَ الْحَيَاةِ وَلَا بُدَّ مِنْ فَكِّ هَذَا الْإِسَارِ
- ٢ وَدُنْيَايَ إِنْ وَهَبْتَ بِالْيَمِينِ يَسَارَ الْفَتَى أَخَذْتُ بِالْيَسَارِ

(٧٠٢)

٢ - وَكَرُّ الطَّائِرِ : عُنْهَ حَيْثَمَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ ، وَقَدْ وَكَّرَ يَكُرُّ .

(٧٠٣)

٢ - الْيَسَارُ وَالْيَسَارَةُ : الْفَتَى ، وَقَدْ أَيْسَرَ الرَّجُلُ أَيْ اسْتَغْنَى ، وَالْيَسَارُ خِلَافُ الْيَمِينِ ، وَلَا تَقُلْ : الْيَسَارُ بِالْكَسْرِ ، كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَزِيزٍ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ أَوْلَاهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا يَسَارٌ وَيَسَارٌ : لِلْيَدِ .

(٧٠٢)

٣ - ك : فَمَا رَادُّهُ ، خَطَأً .

- ٣ فلا تَغِيْطُنْ بَعْضَ خُدَّامِهَا فُكِّلُهُمْ دَائِبٌ فِي خَسَارِ
- ٤ قَدِمْنَا إِلَيْهَا عَلَى رَغْمِنَا وَنَخْرُجُ مِنْ ضَنْكِهَا بِاقْتِسَارِ
- ٥ فلا تَأْمَنَنَّ إِنَّ وَفَدَ الْحِمَامِ غَادٍ عَلَى مُهْجِ الْقَوْمِ سَارِ
- ٦ فَتَى يَتَنَادَى حَنَانِي الزَّمَانِ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا انْكِسَارِ
- ٧ فَطَوْرًا تَجِيْشُ غِمَارُ الْمِيَاهِ وَطَوْرًا تُصَادَفُ ذَاتَ انْحِسَارِ
- ٨ وَمَا جَهْلَ الْحَى مِنْ عَامِرٍ سُرُورَ النُّسُورِ بِقَتْلِ النُّسَارِ

(٧٠٤)

وقال أيضا

في الراء المكسورة مع الهاء

[المتقارب]

- ١ تعودُ إِلَى الْأَرْضِ أَجْسَادُنَا وَنَلْحَقُ بِالْعُنْصُرِ الطَّاهِرِ
- ٢ وَيَقْضَى بِنَا فَرَضَهُ نَاسِكُ يَمِرُّ الْيَدَيْنِ عَلَى الظَّاهِرِ

(٧٠٣)

- ٥ - الْوَفْدُ : جَمْعُ وَافِدٍ مِثْلُ : صَحْبٍ وَصَاحِبٍ، وَجَمْعُ الْوَفْدِ أَوْفَادٌ وَوَفُودٌ .
- ٨ - يَوْمَ النَّسَارِ لَبِنَى أَسَدٌ عَلَى بَنِي عَامِرٍ ، وَالنَّسَارُ : أَجْبَلُ صَغَارٍ شُبَّهَتْ بِأَنْسَرٍ وَاقِعَةٌ .

(٧٠٤)

١٠ - الْعُنْصُرُ وَالْعُنْصَرُ : الْأَصْلُ وَالْحَسْبُ .

(٧٠٤)

١ - م : وَتَلْحَقُ .

(٧٠٥)

قال أبو العلاء

في الراء الساكنة مع القاف والبسيط الأول

- ١ لَنْ سَقَّتَكَ اللَّيَالَى مَرَّةً ضَرْبًا فَكَمْ سَقَّتَكَ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ مَقَرُّ
- ٢ إِنَّ الْمَشَقَّرَ لَمْ تُخْلِدْ مَمَالِكُهُ شَقَرٌ تُقَادُّ وَلَا مَسْحُوبَةٌ كَشَقَرُ
- ٣ وَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا لَنَا تَلَفٌ إِذَا الْفَقِيرُ تَصَدَّى لِلْيَسَارِ فَقَرُّ
- ٤ فَأَذِرْ دَمْعَكَ إِنْ جُهَاأَهَا ابْتَسَمُوا مِنْ جَهْلِهِمْ ، وَإِذَا خَفَّ الْأَنَامُ فَقَرُّ
- ٥ وَاهْرُبْ مِنَ النَّاسِ مَا فِي قُرْبِهِمْ شَرٌّ إِنَّ الْفَنِيْقَ إِذَا دَانَى الْأَنْيْسَ عُقَرُّ

(٧٠٥)

١ - الضَّرْبُ: العسل الأبيض الغليظ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ، والمَقَرُّ: الصَّبْرُ، عن الأصمعي، ومَقَرَّ الشَّيْءُ: صار مُرًّا.

٢ - المَشَقَّرُ: قَصْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وقيل: هي مدينة هجر، وبني المَشَقَّرُ معاوية بن الحارث بن معاوية الملك الكندي، وكان منازلهم ضَرِيَّةً. وانتقل أبوه الحارث إلى الغمر، ثم بنى ابنه المَشَقَّرُ. الشَّقَرُ: شقائق النعمان.

٤ - قر: من الوقار.

- ٦ والصَّقْرُ يَلْبَسُ إِنْ طَالَ الْمَدَى هَرَمًا حَتَّى إِذَا مَرَّ بَيْنَ الْهَاتِفَاتِ نُقِرَ
- ٧ لَوْ عَاشَتِ الشَّمْسُ فِينَا أَلْبَسَتْ ظُلْمًا أَوْ حَاوَلَ الْبَدْرُ مِنَّا حَاجَةً لِحُقْرِ
- ٨ وَلَدَتْ يَا أُمَّ طِفْلًا شَبَّ فِي عَنَتِ فَلَيْتَ كَشْحِكَ عَنْ ذَاكِ الْجَنِينِ يُقِرَّ
- ٩ لَتَسْتَرِيحًا فَكُمُ عَانِي أَدَى قَرَسٍ عِنْدَ الشِّتَاءِ وَلَا قَى وَغَرَةً فَصُقِرُ
- ١٠ فَلَا تُقِرَّ بِمَجْدٍ لَا مَرِيٍّ أَبَدًا إِنْ كُنْتَ بِاللَّهِ رَبِّ النَّيِّرَاتِ تُقِرَّ

(٧٠٦)

وقال

[بجزءه الكامل]

في الرأء الساكنة مع الباء

- ١ عِشْ مُجْبَرًا أَوْ غَيْرَ مُجْبَرٍ فَالْخَلْقُ مَرْبُوبٌ مُدَبَّرُ
- ٢ وَالْخَيْرُ يَهْمُسُ بَيْنَهُمْ وَيُقَامُ لِلْسُّوآتِ مِنْبَرُ
- ٣ فَاخْشَ الْبَرِيَّةَ كُلَّهَا إِنِّي بِهَا أَذْرَى وَأَخْبَرُ
- ٤ وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَهْنُ وَإِذَا غَنِيْتَ فَلَا تَجْبَرُ
- ٥ وَالْحَيُّ إِنْ يُعْطَ الْبَقَاءَ فَإِنَّهُ يَفْنَى وَيَكْبَرُ

٩ - الْوَغْرَةُ : الْهَاجِرَةُ . صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ : أَلْتْ دِمَاعَهُ . وَصَقَرَةُ الشَّمْسِ : شِدَّةُ حَرِّهَا . وَالْقَرَسُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ .

(٧٠٦)

٢ - الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

٥ - النَّيِّرُ بَنُ تَوْلَبَ :

يَوَدُّ الْفَقْرَ طَوْلَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَا فَكَيْفَ تَرَى طَوْلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

حميد [بن ثور] * وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَ * .

(٧٠٦)

٥ - دِيْوَانُ حَمِيدِ ٧ تَحْقِيقُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمِصْنِيِّ وَهُوَ عَجَزَ بَيْتَ صَدْرِهِ :

* أَرَى بَصْرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ جِدَّةٍ *

- ٦ وَيَصِيرُ مَا قَضَى مِنْ أَلْ أَيَّامٍ أَحْلَامًا تُعَبَّرُ
 ٧ وَاللَّهُ صَغَّرَنَا فَمَنْ يَبْغِ الْعُلَا يُضَرْفُ وَيُثَبَّرُ
 ٨ مِثْلُ الْحَمِيَّا وَالثَّرِيءِ يَاوَالْتَجِينَ بِلا مُكَبَّرُ
 ٩ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ فِي الْجَمِيدِ لَ فَإِنْ تَشَبَّ فَالْعَوْدُ أَضْبَرُ
 ١٠ لَوْ كُنْتُ كَالْبَدْرِ الْمُنِيِّ رِ أَوْ الْغَزَالَةِ وَهِيَ أَكْبَرُ
 ١١ لَعَلِمْتُ أَنِّي لِلثَّرَى أَدْعَى وَأَنِّي فِيهِ أَقْبَرُ
 ١٢ وَإِذَا عَمِلْتُ لِمَا يَزُو لُ فَذَلِكَ الْعَمَلُ الْمُتَبَّرُ
 ١٣ / مِنْ قَبْلِنَا سَعَتِ السَّعَا ةُ لِرَهْطٍ وَثَابِ بْنِ جَعْبَرُ ٨٥ و
 ١٤ جَمَعُوا لَهُ مِنْ كُلِّ أَوْ بٍ وَاجْتَنَى النَّحْلُ الْمُؤَبَّرُ
 ١٥ لَعِبَ الْوَلَايْدُ بِالسَّبَا نِكَ وَاطَّرَحْنَ بَنَاتِ أَوْبَرُ
 ١٦ وَالْعَنْبَرِيَّةُ لَا تُبَا لِي أَنْ تَعِيشَ بَغِيرَ عَنْبَرُ
 ١٧ لَا يَفْخَرَنَّ الْهَاشِمِيُّ يُ عَلَى أَمْرِيٍّ مِنْ آلِ بَرَبَرُ

(٧٠٦)

- ٧ - ثَبَرَةٌ عَنْ كَذَا يَثْبَرُهُ بِالضَّمِّ ثَبَرًا أَيْ حَبَسَهُ يَقَالُ : مَا ثَبَرَكَ عَنْ حَاجَتِكَ أَيْ مَا حَبَسَكَ عَنْهَا .
 ٩ - الْعَوْدُ أَحْمَدُ : مِثْلُ مَنْ أَمَثَلَهُمْ الْمَشْهُورَةُ . وَالْعَوْدُ الثَّانِي : الْجَمْعُ الْمُسْنُ .
 ١٠ - الْغَزَالَةُ : الشَّمْسُ ، وَيُقَالُ : طَلَعَتِ الْغَزَالَةُ وَلَا يَقَالُ غَرَبَتْ .
 ١٢ - الثَّبَارُ : الْهَلَاكُ . عَمَلٌ مُتَبَرٌّ أَيْ مُهْلِكٌ
 ١٤ - يَقَالُ : جَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . أَبَرُ نَخْلُهُ أَيْ لَقَعَهُ وَأَصْلَحَهُ ، وَمِنْهُ : سِكَّةُ مَابُورَةٍ . وَيُقَالُ : نَخْلَةٌ مُؤَبَّرَةٌ مِثَالُ مَابُورَةٍ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْإِبَارَةُ عَلَى وَزْنِ الْإِزَارِ .
 ١٥ - نَبَاتِ أَوْبَرٍ : الْكُمَاةُ .

٩ - الْمِيدَانِيُّ ٣٤/٢ .

- ١٨ فالحقُّ يَخْلِفُ ما عَلَيهِ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا كَقَنْبَرٍ
١٩ إِنْ شَاءَ مَنْ خَلَقَ السَّما ۚ أَعاشَنِي فَهَضَّتْ أَغْبَرَ
٢٠ عَجَلانَ أَنْفُسٍ لِمَتِي لِتُحَدَّ أَعْمالي وَتُسَبَّرَ

(٧٠٧)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الشين

[الرمز]

- ١ ادْفِعِ الشَّرَّ إِذَا جَاءَ بِشَرٍّ وَتَوَاضَعْ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ
٢ يَا غُرَابًا هُمُّهُ فِي غَارَةٍ يَتَمَنَّى أَقْطَا فَوْقَ مَشَرٍّ
٣ نَحْنُ فِي لَيْلٍ عَلَيْنَا دَامِسٌ كَيْفَ لِلْمُدِجِ بِالصُّبْحِ جَشَرٌ
٤ هَذِهِ الْأَجْسَامُ تُرَبُّ هَامِدٌ فَمِنَ الْجَهْلِ افْتِخَارٌ وَأَشَرٌ
٥ جَسَدٌ مِنْ أَرْبَعٍ تَلَحُّظُهَا سَبْعَةٌ رَاتِبَةٌ فِي اثْنَيْ عَشَرَ
٦ وَعَجِيبٌ فَرَحُ النَّفْسِ إِذَا شَاعَ فِي الْأَرْضِ ثَنَاهَا وَانْتَشَرَ
٧ شَجَرٌ أَفْضَلُهُ مُثْمِرُهُ وَمِنَ النَّاسِ نَخِيلٌ وَعُشَرٌ

١٨ - قَنْبَرٌ : مولى على بن أبى طالب رضى الله عنه .

(٧٠٧)

- ٢ - الْأَقِطُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ ، وَالْمَشَرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْشَرُ فِيهِ الْأَقِطُ .
٣ - دَمَسَ اللَّيْلُ : أَشْتَدَّ سَوَادُهُ . جَشَرَ الصُّبْحُ : انْكَشَطَ عَنْهُ الظَّلَامُ .
٤ - هَمْدُ الثَّوْبِ : بَلِيٌّ . وَهَمْدُ النَّارِ تَهْمِدُ هُمُودًا أَيْ طَفِفَتْ . الْأَشَرُ : الْبَطَرُ ، وَقَدْ أَشِيرَ يَأْشُرُ أَشْرًا فَهُوَ أَشَرُّ وَأَشْرَانُ . وَالْأَشَرُ : الْمَرْحُ وَالتَّكْبِيرُ .

- ٨ مُسْتَشَارٌ خَائِنٌ فِي نُصْحِهِ وَأَمِينٌ نَاصِحٌ لَمْ يُسْتَشَرْ
٩ وَمَتَى شَاءَ الَّذِي صَوَّرَنَا أَشْعَرَ أَلَيْتَ نُشَوِّرًا فَنَشَرَ
١٠ فَا فَعِلِ الْخَيْرِ وَأَمْلُ غِبِّهِ فَهُوَ الذُّخْرُ إِذَا اللَّهُ حَشَرَ

(٧٠٨)

وقال أيضا

في الرأى الساكنة مع الطاء

[الرمز]

- ١ رُحْتُ فِي النَّاسِ كَرَبْعٍ دَارِسٍ أَخَذْتُ مِنْهُ رِيَّاحٌ وَمَطَرٌ
٢ خَبَأَ الدَّجُنُ لَأَرْضٍ جَوْدُهُ وَطَوَى أَرْضِي بَخِيلًا مَا قَطَرٌ
٣ مُسْتَطَارٌ أَنَا مِنْ خَوْفِ الرَّدَى كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابٍ مُسْتَطَرٌ
٤ غَفَرَ اللَّهُ لِعَبْدٍ غَافِلٍ هُوَ فِي أَعْظَمِ جَهْلٍ وَخَطَرٍ
٥ تَرَكَ الْآجِلَ لَمْ يَحْفِلْ بِهِ وَمَنْ الْعَاجِلَ لَمْ يَقْضِ الْوَطَرُ
٦ حَكَمَ الرَّبُّ لِبَدْرِ فَاسْتَوَى وَهَلَالٍ مُسْتَجِدٌّ فَا نَاطَرُ
٧ تُظْهِرُ الدِّينَ وَتُخْفِي غَيْرَهُ إِنَّمَا شَأْنُكَ مَكْرٌ وَبَطَرٌ

(٧٠٧)

٧ - العُشْرُ : مِنَ الْعِضَاءِ .

٩ - نَشَرَ : عَاشَ .

(٧٠٨)

- ٢ - الدَّجُنُ : إِظْلَالُ السَّحَابِ الْأَرْضِ . وَالْجَوْدُ : الْمَطَرُ .
٦ - اَنَّا طَرُ : اِنْعَظَفَ . وَالْبَدْرُ : الْقَمَرُ لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَمَالِهِ ، وَقِيلَ : لِجَادِرَتِهِ الشَّمْسِ
بِالْطَّلُوعِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ . وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ : هَلَالٌ إِلَى الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ قَمَرٌ إِلَى آخِرِ
الشَّهْرِ .

(٧٠٩)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الميم

[الرمز]

أَمْرُ الْوَاحِدُ فاقْبَلْ مَا أَمْرُ	١
أَضْمِرِ الْخِيفَةَ وَاضْمُرْ قَلَمًا	٢
أَيُّهَا الْمُلْجِدُ لَا تَعْصِي النَّهْيَ	٣
إِنْ تُعَذِّدْ فِي الْجِسْمِ يَوْمًا رُوحُهُ	٤
وَهِيَ الدُّنْيَا أَذَاهَا أَبَدًا	٥
يَا أَبَا السَّبْطَيْنِ لَا تَحْفَلْ بِهَا	٦
عَجَبًا لِلدَّهْرِ صُبْحٌ وَدُجَى	٧
وَعَصَوْنَ أَثْمَرَتْ نَائِيَةً	٨
وَعَوِيٌّ كَرٌّ فِي حَيْرَتِهِ	٩

(٧٠٩)

- ١ - الْعَذْبُ : الماء الطيب ، وقد عَذَّبَ ، وأمر الشيء صار مرًا .
- ٢ - أَضْمُرْ : أى أَسْتُرْ ، ضَمَرُ يَضْمُرُ ضُمُورًا من الهزال ، وضَمُرَ بالضم لغة فيه .
والطرف : الفرس الكريم الطرفين . والمدى : الغاية .
- ٦ - السبط : ولد الولد ، والسَّبْطَانُ : الحسن والحسين رضى الله عنها وعن أبيهما ، وعتيق : هو أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، وسُمي بذلك لجماله ، وقيل : لأن النبي ﷺ قال له : أنت عتيق من النار واسمه : عبد الله بن عثمان .

١ - ك ، م : أمر الخالق ، وكانت كذلك في الأصل ، وأعلم عليها وكتب : الواحد في الهامش وصححها .

- ١٠ عام في الغمر زمانا فنجبا وانتني الآن غريقا في الغمر
١١ زحلي واجم يصحبه زهرى الطبع غنى وزمر
١٢ وهموم ألفت مقمورها وسرور أبه حين قمر
١٣ تلك أنباء أرتبنا عبرا معجبات كأحاديث السمر
١٤ في حياة كخيال طارق شغل الفكر وخلاك ومّر

(٧١٠)

٨٥ ظ

/وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الصاد

[الرمز]

- ١ قَصَرَ الْيَوْمَ بِكَاسٍ كَاسَ مَنْ صَدَّ عَنْهَا وَأَنْبَرَى لَا يَقْتَصِرُ
٢ تِلْكَ نَارُ الْغَى مَنْ يَصْطَلِّهَا يَحْتَرِقُ بِالْدَّفءِ فِي الْوَقْتِ الْخَصِرُ
٣ وَلِهَذَا الرَّاحِ رِيحٌ عَصَفَتْ بِهِشِيمِ اللَّبِّ فِي رِيحٍ وَصِرُ
٤ لَوُمْتُ كَرَمِيَّةً تَشْرِبُهَا وَنَدَامَاكَ حُصُورٌ وَحَصِرُ

(٧٠٩)

- ١٠ - الْغَمْرُ : الماء الكثير ، والجمع غمار . والغمر : القدح الصغير .
١٣ - السمر : المسامرة ، وهي الحديث بالليل .

(٧١٠)

- ١ - كَاسٌ : من الكيس ، وهو العقل .
٢ - الْوَقْتُ الْخَصِرُ : البارد .

٢ - ز : والوقف .

- ٥ أَلَوَيْنِ اللَّيْلِ تَمْرِي قَهْوَةً وَمُلَاحِي الثَّرِيَّا تَعْتَصِرُ
٦ أَيَصْرِي الْخَمْرَ فِي أَخْلَافِهَا حَالِبٌ يَحْلُبُ الْغَاوِي الْمَصْرُ
٧ عَشْ نَقَى الْعَرْضِ أَنْ تَتْرُكَهَا وَإِذَا مِتَّ فَلِلرَّحْمَةِ صِرُ
٨ حَجٌّ مِنْ غَيْرِ تَقَى صَاحِبِنَا كَأَخِي بُحْتَرُ عَامِ الْمُنْتَصِرُ

(٧١١)

وقال أيضا

في الرء الساكنة مع النون

[السريع]

- ١ لَوْ كُنْتُ كَالرَّائِشِ أَوْ ذِي الْمَنَارِ لَعِشْتُ فِي الدُّنْيَا كَثِيرَ الشَّنَارِ
٢ وَلَيْتَهَا لَمْ يَكْ مِنْ بَعْدِهَا خَوْفُ جِسَابٍ وَعِقَابِ بِنَارِ

(٧١٠)

- ٥ - أَلَوَيْنِ : العنب الأسود ، وقيل هو الزبيب . وَمُلَاحِي : الأبيض .
٦ - يُصْرِي : يجمع . الْمَصْرُ : المقيم .

(٧١١)

- ١ - الرَّائِش : ملك قديم ، واسمه الحارث . وذو المنار : ولده ، واسمه أبرهة ، وسُمِّيَ الحارث الرائش ؛
لأنه سُمِّيَ وأخذ المال فرائش به أهل اليمن ، وسُمِّيَ وَلَدُهُ ذَا الْمَنَارِ ؛ لأنه كان إذا غزا عَدُوًّا نصب
على طريقه منارا حتى إذا رجع اهتدى به جيشه . الشنار : العيب والعار .

(٧١١)

٦ - م ، ز : يحتلب ، خطأ .

(٧١٢)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع السين وياء الرّدف

[السريع]

- ١ لا تَعْذِلَانِي فَالَّذِي أَبْتَغِي من هذه الدُّنيا حَقِيرٌ يَسِير
- ٢ بَتُّ أَسِيرًا فِي يَدَي بُرْهَةٍ تَسِيرُ بِي وَقَتِي إِذْ لَا أَسِير
- ٣ كَطَائِرٍ قِيلَ: أَلَا تَغْتَدِي فَقَالَ: أَنَّى وَجَنَاحِي كَسِير؟

(٧١٣)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الميم وياء الرّدف

[السريع]

- ١ مَا لُمْتُ فِي أَفْعَالِهِ صَالِحًا بَلْ خَلَّتُهُ أَحْسَنَ مِنِّي ضَمِيرٌ
- ٢ يَا قَوْمٍ لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا لَكُمْ ذَمَّمْتُ فِي الْغَيْبِ ذَاكَ الْأَمِيرَ
- ٣ وَإِنَّمَا سَائِسُكُمْ دَائِبٌ يَرعى المطايا ويسوس الحمير

(٧١٢)

٢ - بُرْهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَبُرْهَةٌ : أَي مَدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ طَوِيلَةٌ .

(٧١٣)

٣ - م ، ز : ويسوق الحمير . وكانت كذلك في الأصل وأعلم عليها وكتب في الهامش ويسوس وصححها .

٤	وَابْنُ جَمِيرٍ فَوْقَكُمْ عَاتِمٌ	فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِأَيِّهِ جَمِيرٌ؟
٥	وَرَدَّ تُمْ الْآجِنَ مِنْ دِينِكُمْ	وَمَا ظَفَرْتُمْ بِالصَّحِيحِ النَّمِيرِ
٦	عَالِمُكُمْ يَضْرِبُ فِي غَمْرَةٍ	كَالْعِلْجِ بِالْقَفْرِ يُلْسُ الْغَمِيرِ
٧	فَعَرَّفُونِي بِفَتَى مِنْكُمْ	لَا يَمْتَرِي النَّاسَ وَلَكِنْ يَمِيرُ
٨	سَامَرْتُكُمْ دَهْرًا وَفَارَقْتُكُمْ	عَنْ هَجْرَةٍ مَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرِ
٩	إِنْ أَقْمَرَ اللَّيْلُ عَلَى وَفْدِكُمْ	وَجَدْتُكُمْ مِنْ قَمَرٍ أَوْ قَمِيرِ

(٧١٤)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الميم

[التقارب]

لَزَيْنَبَ يَحْلُو جَنِيٌّ أَمْرٌ وَقَدْ عَلِقَتْ كُفْهَا بِالْقَمَرِ

(٧١٣)

- ٤ - ابن جمير : الليل المظلم . قال الشاعر :
نَهَارُهُمْ ظِمَانٌ ضَاغٍ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظَلَمَةُ ابْنِ جَمِيرِ
والعاتم : المظلم ، وقد عتم الليل يَعْتِمُ ، وعتمته : ظلامه .
- ٥ - الآجن : الصحيح .
- ٦ - العليج : حمار الوحش الغليظ . يُلْسُ : يرعى . الغمير : الثبث القصير ، وقيل : هو الثبث القصير في جوف الطويل .
- ٧ - يمتري الناس : يطلبهم ويستخرج ما عندهم ، من مريت الضرع وأمتريته إذا مسحته ليدركه الميرة : الطعام يمتاره الإنسان .
- ٨ - ابنا سمير : الليل والنهار .
- ٩ - الأصل : بالصريح . صححها في الهامش بالصحيح .

- ٢ فَيَا أَفُقْ مِنْ أَيْنَ تِلْكَ النُّجُومُ وَيَا غَرَسُ مِنْ أَيْنَ ذَاكَ الثَّمَرُ
- ٣ وَيَا صَاحِرْ كَيْفَ لَنَا بِالْمَمَاتِ عَلَى مَا نَهَى رَبُّنَا أَوْ أَمْرُ
- ٤ فَهَلْ عَلِمَ الْبَدْرُ وَالطَّلَعَا تَوْهَنًا بِأَنْبَاءِ هَذَا السَّمَرِ
- ٥ تَبَارَكَ خَالِقُنَا فِي الْبِلَادِ وَمَا زَالَ عَنَّا بِعِلْمٍ خَمَرُ
- ٦ يَعُودُ أَخُوكَ إِلَى غِيَّهِ وَإِنْ حَاجَّ مِنْ نُسْكِهِ وَاعْتَمَرُ
- ٧ وَخَالَفَكَ النَّاسُ فِي مَذْهَبٍ فَقُلْتُ: عَلَيَّ وَقَالُوا: عُمَرُ
- ٨ وَأَنْتَ يُرْجُونَ غَمَرَ الْهُدَى وَقَدْ غَرِقُوا فِي جِوَارِ الْغُمَرِ
- ٩ يُسَاءُ الْغَبِينُ بِمَا نَالَه وَيَفْرَحُ مَنْ جَهْلِهِ مَنْ قَمَرُ
- ١٠ أَتَدْعَى بَغِيرَ تُقَاكَ التَّقَى وَلَيْسَ الطِّمْرُ سِوَى مَا طَمَرُ
- ١١ فَبِتْ ضَامِرًا لَطَلَابِ الثَّنَاءِ فَمَا سَبَقَ الطَّرْفُ حَتَّى ضَمَرُ
- ١٢ وَمَنْ يَفْتَكِرْ فِي صَنِيعِ الْأَنَا مَ يُبْصِرْ إِذَا ضَلَّ إِحْدَى الْأَمْرِ
- ١٣ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي قَضَاءِ الْمَلِكِ مَا نَحْنُ فِي ضَيْبِهِ مَا اسْتَمَرُّ ٨٦ و

(٧١٤)

٤ - الْوَهْنُ : نحو من نصف الليل ، والموهن . مثله . قال الأصمعي : هو حين يُدْبِرُ الليل . والأنباء :

الأخبار . والسمَر : الحديث ليلاً .

٥ - يُقَالُ : خَمِرَ عَنِّي الْخَبِيرُ يَخْمُرُ خَمْرًا أَيْ خَفِيَ .

١٠ - فَرَسٌ طَمَرٌ : بتشديد الراء ، وهو المستفزع للوثب والعدو ، والطُمُور : شبه الوثوب في الهواء .

١١ - الضَمْرُ وَالضُّمْرُ : الهزال .

(٧١٥)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الشين

[المقارب]

- ١ مساجدكم ومواخيركم سَوَاءٌ فَبَعْدًا لَكُمْ مِنْ بَشَرٍ
- ٢ وما أنتم بالنَّباتِ الحميدِ ولا بالنَّخِيلِ ولا بالعُشَرِ
- ٣ ولكن قِتَادٌ عَدِيمُ الجَنَةِ كثيرُ الأذَاةِ أَبِي غَيْرِ شَرٍّ
- ٤ وليلُكُم أبدأ مُظْلَمٌ فَهَلْ تَرْقُبُونَ صَبَاحًا جَشَرٍ
- ٥ فياليتني في الثرى لا أقومُ إن الله ناداكم أوحَشَرٍ
- ٦ وما سَرَّنِي أَنَّنِي فِي الحَيَاةِ وَأَنْ بَانَ لِي شَرْفٌ وَأَنْتَشَرٍ
- ٧ أَرَى أَرْبَعًا آزَرْتُ سَبْعَةً وتلك نَوَازِلُ فِي اثْنِي عَشَرٍ

الأربع : الطبائع . والسبعة : النجوم الطوالع . والاثنا عشر : البروج .

(٧١٥)

- ١ - الماخور : بيت الريبة والجمع : مواخير .
- ٢ ، ٣ - العُشَر : شجر له صمغ وهو من العضاء وثمرته نفاخة كنفخة القتاد الأصفر الواحدة : عُشرة . والقتاد : شجر له شوك وهو الأعظم ، وفي المثل : « ومن دونه خَرَطُ القتاد » .
- ٤ - جسر الصبح : انكشط عنه الظلام .

٢ ، ٣ الميداني ٢٦٥/١ « دون ذلك خرط القتاد » وهو يضرب للأمر دونه مانع . وأورد بيت أبي العلاء .

إذا أنا عَالَيْتُ القَتْوَةَ لِرِحْلَةٍ فدون عُليَانَ القِتَادَةَ والخَرْطَ

(٧١٦)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الميم

[المقارب]

- ١ عَجِبْتُ لَطِيرٍ بُلُطْفِ الْمَلِيحِ مَخْلُوقَةٍ لِصَلَاحِ الثَّمَرِ
- ٢ تُشَقُّبُهُ مُوَلَعَاتٍ بِهِ وَلَوْ لَمْ تَزُرْهُ تَهَاوَى فَمَرٌ
- ٣ تَحُلُّ مَحَلًّا لَهَا ثَانِيَا وَتَتْرُكُ مَنْزِلَهَا قَدْ دَمَرٌ

(٧١٧)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الفاء

[المقارب]

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ هَذَا السَّفَرُ عَلَى وَأَصْبَحْتُ أَحْدُو النَّفَرِ
- ٢ أَاُخْرَجُ مِنْ تَحْتِ هَذِي السَّمَاءِ فَكَيْفَ الْإِبَاقُ وَأَيْنَ الْمَفَرُ
- ٣ وَكَمْ عِشْتُ مِنْ سَنَةٍ فِي الزَّمَانِ وَجَاوَزْتُ مِنْ رَجَبٍ أَوْ صَفَرٍ

(٧١٦)

٢، ١ - يريد الدود الخارج من الذكار الذي يُلْقَح حَبُّ التين، وبه صلاحه، ولولاه لسقط ولم يثبت بحِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى. ومعنى تهاوى: تساقط.

(٧١٧)

١ - النَّفَر، بالتحريك: عِدَّة رجال من الثلاثة الى العشرة.

- ٤ وما جُعِلَتْ لَأَسْوَدِ الْعَرِينِ أَظْفِيرُ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّفَرِ
 ٥ لِمَا لَلَّهِ قَوْمًا إِذَا جِئْتَهُمْ بِصِدْقِ الْأَحَادِيثِ قَالُوا : كَفَرُ
 ٦ وَإِنْ غُفِرَتْ مُوبِقَاتُ الذُّنُوبِ فَكُلُّ مَصَائِبِهِمْ تُغْتَفَرُ
 ٧ وَرُوحُ الْفَتَى أَشْبَهَتْ طَائِرًا أُطِيرَ فَمَا عَادَ لَنَا نَفَرُ
 ٨ هَنِئًا لَجَسْمِي إِذَا مَا اسْتَقَرَّ وَصَارَ لِعُنْصُرِهِ فِي الْعَفْرِ
 ٩ وَلَسْتُ أَبَالِي إِذَا مَا بَلَدٌ تَ مِنْ وَطِئِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ حَفْرِ
 ١٠ تَحْجُبُ دُنْيَاكَ عَنْ طَالِبٍ وَلَيْسَ تَحْجُبُهَا مِنْ خَفْرِ

(٧١٨)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الكاف

[المتقارب]

- ١ وَجَدْتُ الْأَنَامَ عَلَى خُطَّةٍ نَهَارُهُمْ كَالظَّلَامِ اعْتَكَرُ
 ٢ فَلَا يُزْهِدَنَّكَ فِي الْعَارِفَاتِ أَنَّ الذِّي نَالَهَا مَا شَكَرُ

(٧١٧)

٤ - الْعَرِينِ وَالْعَرِينَةُ : مَأْوَى الْأَسَدِ ، وَأَصْلُ الْعَرِينِ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ، وَيُقَالُ : الْعَرِينُ : اللَّحْمُ .

٨ - الْعَفْرِ : التَّرَابُ .

١٠ - الْحَفْرِ : الْحَيَاءُ ، وَالْخَفَرَةُ وَالْمُتَخَفِرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَيَّةُ .

(٧١٨)

١ - اعْتَكَرَ اللَّيْلُ : اسْوَدَّ ، وَاعْتَكَرَ الْمَطَرُ : اشْتَدَّ .

- ٣ - وَقَدْ شَرِبَ الدَّهْرُ صَفْوَ الْأَنَامِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْعَكْرُ
 ٤ - وَمَا عِنْدَ خِلْكَ غَيْرُ النَّفَاقِ وَمَا خِلْتُهُ نَاسِيًا فَادَّكَّرَ
 ٥ - أَرَى سِنَةً وَهَوَ فِي حِيلَةٍ وَلَمْ يُغْفِ حَقًّا وَلَكِنْ مَكْرُ
 ٦ - تَفَكَّرُ فَقَدْ حَارَ هَذَا الدَّلِيلُ وَمَا يَكْشِفُ النَّهْجَ غَيْرُ الْفِكْرِ
 ٧ - فَيَا لَيْتَنِي حَجَرٌ لَا يُحْسَسُ بِالْخَطْبِ أَوْ طَائِرٌ مَا احْتَكَّرُ
 ٨ - إِذَا مَا أَنَارَ صَبَاحُ غَدَا وَإِنْ جَنَّ لَيْلٌ عَلَيْهِ وَكَّرُ
 ٩ - فَذَكَّرُ أَخَاكَ بِإِحْسَانِهِ فَقَدْ رَاحَ فِي غَفْلَةٍ وَابْتَكَّرُ

(٧١٨)

٣ - الْعَكْرُ : دُرْدَى كُلِّ شَيْءٍ .

٧ - أَحَدٌ مِنْ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ حَجَرًا لِيَسْلَمَ مِنَ الْحَوَادِثِ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي قَوْلِهِ :

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرٌ تَبَوَّاهُ الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلْمُومٌ

٨ - غَدَا : بَكْرٌ . وَجَنَّ اللَّيْلُ عَلَيْهِ يَجُنُّ جُنُونًا ، وَجَنَّهُ اللَّيْلُ أَيْضًا ، وَكَرَّ الطَّائِرُ يَكُرُّ : دَخَلَ وَكَرَّهُ ، وَهُوَ نَعَشُهُ فِي شَجَرٍ أَوْ جَبَلٍ .

٧ - دِيْوَانُهُ ٢٧٣ طَبْعُ دِمَشْقَ : مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ . وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْمَقْطُوعَةِ ٤٥١ .

(٧١٩)

وقال أيضا

[المقارب]

في الراء الساكنة مع الدال

- ١ / فَقَدْتُ الْبُحُورَ وَأَهْلَ الْوَفَاءِ وَأَصْبَحْتُ فِي غُدْرٍ كَالْغُدْرِ ٨٦ ظ
- ٢ وَمَا زَالَ يَرُدُّوْ ذَاكَ الْجَوَا دُحْتِي أَبْرًا عَلَيْهِ الْكُدْرُ
- ٣ تَعُودُ الْجُسُومُ إِلَى عُنْصُرٍ بِهِ مَدَرْتُ فِي الْحِيَاضِ الْمُدْرُ
- ٤ يَشْقُ الْحَرِيصُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَطْلُبُ مَنْ عَيْشِهِ أَنْ يَدْرُ
- ٥ وَيَأْتِي الْفَتَى رِزْقَهُ وَادْعَا وَلَوْ كَانَ فِي النَّيْقِ عِنْدَ الْفُدْرِ
- ٦ فَلَا تَغْبِطَنَّ ذَوِي نِعْمَةٍ فَإِنَّ الْمَنَايَا غَضَابُ هُدْرٍ
- ٧ وَلَوْ عُوضُوا عَنْبَرًا عَنْ ثَرَى وَبُدِّلَ يَوْمًا حَصَاهُمْ بِدُرٍّ
- ٨ جَرَى خُلْفٌ وَادَّعَى الْمُدَّعُو نَ ، أَنَا عَلَى مَا أَرَدْنَا قُدْرُ
- ٩ وَقَالَتْ مَعَاشِرُ : لَا نَسْتَطِيعُ عُ بَلْ نَحْنُ مِثْلُ الرُّبَا وَالْجُدْرِ
- ١٠ وَكُلُّ يَوْمٍ لُ صَفْوُ الْحَيَا ةِ وَذَلِكَ فِي فَلكٍ لَمْ يَدْرُ

(٧١٩)

- ١ - غُدْرٌ : جمع غادرٍ . كَالْغُدْرِ : جمع غديرٍ .
- ٢ - أَبْرٌ فلان على أصحابه : إذا علاهم في شَرَفٍ أو غيره . وَالْكُدْرُ : الحُمْرُ التي في ألوانها كُدْرَةٌ .
- ٣ - الْمُدْرُ : قِطْعُ الطِّينِ الْيَابِسِ ، وَمَدَرْتُ الْحَوْضَ أَمْدَرُهُ : إذا طَبِنَتْهُ .
- ٥ - الدُّعَا : الْخَفْضُ ، تَقُولُ مِنْهُ : ودَّعَ الرَّجُلُ فَهُوَ ودَّعَ أى ساكَنَ . وَالنَّيْقُ : أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ ، وَالْفَادِرُ الْمُسِينُ مِنَ الْوَعُولِ ، وَيُقَالُ : الْعَظِيمُ ، وَكَذَلِكَ الْقُدُورُ ، وَالْجَمْعُ قُدْرٌ وَقُدُورٌ .
- ٦ - الْغِبْطَةُ : تَمَنَّى مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ . وَهَدَرَ الْبَعِيرُ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ .
- ٧ - ثَرَى : تَرَابٌ .

١ - م : كَالْقُدُورِ .

٥ - م : الْقُدْرُ .

(٧٢٠)

وقال أيضا

في الرء الساكنة مع الثاء

[المتقارب]

١	إذا عَثَرَ الْقَوْمُ فَاغْفِرْ لَهُمْ	فَأَقْدَامُ كُلِّ فَرِيقٍ عَثَرُ
٢	وإن دَثَرَ الْقَلْبُ فَأُسْفَ لَهُ	وَلَا تُبْكِيَنَّكَ رُبُوعُ دَثَرِ
٣	لو أَنَّ الْقَبِيحَ لَهُ جُنَّةٌ	وَحَمْلُهُ بَازِلٌ لَمْ يَثُرْ
٤	إذا كَثُرَ النَّاسُ شَاعَ الْفَسَادُ	، كَمَا فَسَدَ الْقَوْلُ لَمَّا كَثُرُ
٥	وذلك لو أَكَلَتْهُ السَّبَاعُ	لَعَادَتْ ذَوَاتُ نَفُوسٍ خُثِرُ
٦	له أَثَرٌ كَجُرُوحِ السُّيُوفِ	وَلَا أَثَرَ يَضْحَبُ مِنْهُ الْأَثَرُ

(٧٢٠)

- ٢ - دَثَرَ الشَّيْءُ : دَرَسَ .
٣ - الْجُنَّةُ : شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَاعِدًا أَوْ نَاتِمًا . وَالْبَازِلُ : الْجَمْعُ الْمُسْنُ .
٦ - الْأَثَرُ - بِالْفَتْحِ : فِرْدُ السَّيْفِ . وَالْأَثَرُ : آثَارُ الْجَرَاحِ .

٣ - م : وَحْمَلَهُ ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ ، خَطَأً .

(٧٢١)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الغين

[المتقارب]

- ١ أغارت عليهم خيول الزمان كأن جيادهم لم تُغِرْ
- ٢ وقد كان يركبها طفلهم حليف الرضاع ولم يتَغِرْ
- ٣ ومن يدفع القدر الأولي إذا فمه لأكيل فُغِرْ
- ٤ لقد غرّني أمل في الحياة كأنني بما يفعل الدهر غُرْ

(٧٢٢)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع السين

[المتقارب]

- ١ تحفظ بديناك يا ناسكا يرى أنه رابع ما خسر

(٧٢١)

- ٢ - إذا سقطت أسنان الصبي قيل : تُغِرَ فهو منغور ، فإذا نبتت قيل : أُنْغِرَ ، وأصله : ائْتَفَرَ ، فقلبت الراء تاءً ، ثم أُدْغِمْتُ ، وإن شئت قلت : ائْفَرَ .
- ٣ - فُغِرَ : فتح .

(٧٢١)

- ١ - م ، ز : كأن خيولهم . وكانت كذلك في الأصل فأعلم عليها وكتب في الهامش جيادهم مع تصحيحها .

- ٢ فَلَستَ كَغَيرِكَ أَطْلَقْتَ فِي حَيَاتِكَ ، بَلْ أَنْتَ عَانِي أُسْرٍ
- ٣ وَلِلسَّبَبِ رُدُّ كَسِيرُ الزَّجَاجِ وَلَا يُسَبِّكُ الدُّرُّ إِنْ يَنْكَسِرُ
- ٤ وَرِزْقُكَ يَأْتِي بِلا رِيبَةٍ فِسرٌ فِي بِلادِكَ أَوْ لَا تَسِرُ
- ٥ وَلَا تَيَأَسَنَّ مِنَ الْمُلْكِ أَنْ يَعودَ إِذَا جَيْشُ قَوْمٍ كُسِرَ
- ٦ فَقَدْ يَرْجِعُ الْقَمَرُ الْمُسْتَنِدَ رَ ، مُقْتَبِلًا بَعْدَ أَنْ يَسْتَسِرَّ
- ٧ هُوَ الدَّهْرُ يَفْنَى وَنَفْسِي عَلَى وَنَاهَا ، وَكُونُ مَنَاهَا عَسِرُ
- ٨ وَكَمْ فِيكَ يَا بَاحِرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَلَكِنَّ لُجَّكَ لَا يَنْحَسِرُ
- ٩ فَأَكْرِهْ عَلَى الْخَيْرِ مَجْبُولَةً عَلَى غَيْرِهِ فِي عِلَانٍ وَسِرِّ
- ١٠ فَلَمْ يُجْعَلِ التَّبَرُّ حَلِي الْفَتَا ةَ ، حَتَّى أَهَيْنَ وَحَتَّى كُسِرَ

(٧٢٣)

وقال أيضا

في الراء الساكنة مع الباء

[المقارب]

- ١ أَرَى الشُّهْدَ يَرْجِعُ مِثْلَ الصَّبْرِ فَمَا لَابْنَ آدَمَ لَا يَغْتَبِرُ؟

(٧٢٢)

٢ - العاني : الأسير .

٦ - استسّر القمرُ إذا ذهب آخر ليلةٍ مِنَ الشهر ، وربما استسّرَ لِلْيَلَتَيْنِ . وسرّأ الشهر وسرّره : آخر ليلةٍ منه .

- ٢ وَخَبْرَهُ صَادِقٌ بِالْحَدِيثِ
فَإِنْ شَكَّ فِي ذَاكَ فَلْيُخْتَبِرْ
- ٣ وَجَبْرٌ وَكَسْرٌ لَهُ فِي الزَّمَانِ
وَيُكْسَرُ يَوْمًا فَلَا يَنْجَبِرُ
- ٤ فَلَا تُبْرِ فِي مَائِمٍ نَاقَةٌ
فَرُبُّكَ إِمَّا يَعَاقِبُ يُبْرِ
- ٥ وَكُلُّ الْأَنَامِ هَجِينُ الْفَعَالِ
فَإِنْ يُصَابُ الْجَوَادُ الْمُبْرِ
- ٦ وَنَفْسُكَ عُقٌّ يَتْرِكُ الشُّرُورِ
فَإِنْ عُقُوقَكَ لِلنَّفْسِ بِرٌ
- ٧ سَأَلْنَا الْمَعَاشِرَ عَنْ خَيْرِهِمْ
فَقَالُوا بَغِيرَ أَكْثَرَاتٍ: قُبْرِ
- ٨ فَقُلْنَا: وَكَيْفَ أَتَاهُ الْجَمَا
م، عَاجَلَهُ بَغْتَةً أَمْ صُبْرِ؟
- ٩ /فَقَالُوا: تَمَادَى بِهِ وَقْتُهُ
وَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ لَمَّا كَبِرُ
- ١٠ وَغَادَرَ فِي أَهْلِهِ ثَرَوَةً
وَمَالًا أَذِيعَ وَنَخْلًا أُبْرِ
- ١١ فَلَا يُسْقِطِ الدَّمَعَ سِقْطُ اللَّوَى
وَلَا تَذْكُرُ حَبْرَةً فِي حَبْرِ
- ١٢ وَلَكِنِّي أَسْتَعِينُ الْمَلِيكَ
وَإِنْ يَأْتِي حَادِثٌ أَصْطَبِرُ
- ١٣ وَدُنْيَايَ أَلْقَى بِطُولِ الْهَوَانِ
وَهَلْ هِيَ إِلَّا كِجْسَرٍ عُبْرِ؟

(٧٢٣)

٤ - بُر: من قولهم: أَبْرَيْتُ النَّاقَةَ إِذَا جَعَلْتَ فِي أَنْفِهَا بُرَةً، وَهِيَ حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ تُقَادُّ بِهَا. يُبْرِ: مَنْ أَبَارَهُ اللَّهُ إِذَا أَهْلَكَهُ.

٥ - الْأَنَامُ: الْخَلْقُ. وَالْجَوَادُ: الْكَرِيمُ. وَالْمُبْرِ: مِنْ أَبْرَ عَلَى أَصْحَابِهِ إِذَا عَلَاهُمْ.

١٠ - ثَرَوَةٌ: كَثْرَةُ مَالٍ. أَبْرَتِ النَّخْلُ أَبْرَهَا أَبْرًا. وَأَبْرَتَهَا: لَقَحَتَهَا. وَالْأَبْرُ: إِصْلَاحُ الزَّرْعِ بِالسَّقْيِ وَغَيْرِهِ.

١١ - الْحَبْرَةُ: النِّعْمَةُ، وَقَدْ حَبِرَ حَبْرًا، وَجَبِرَ: مَوْضَعٌ.

٢ - ز: فِي الْحَدِيثِ.

٤ - ز: إِنْ لَمْ يَعَاقِبْ.

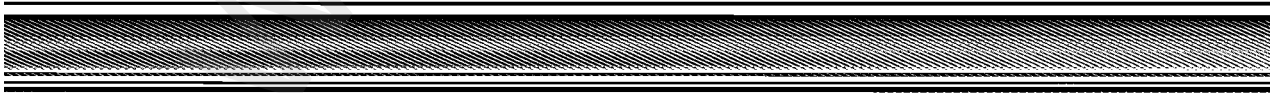
٥ - م: الْجَوْدُ.

الزای

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com



حرف الزاى

الزَّائِ الْمَضْمُومَةُ

(٧٢٤)

قال أبو العلاء

فى الزاى المضمومة مع الجيم والطويل الثالث

- ١ أَيْتُمْ سِوَى مَيْنٍ وَخُلْفٍ وَغِلْظَةٍ فليس لِوَعْدٍ فى الْجَمِيلِ نُجُوزُ
- ٢ وَإِنَّ الذى تَحْكُونُ ليس بجائزٍ وَلَكِنْ سِوَاهُ فى الْقِيَّاسِ يَجُوزُ

(٧٢٤)

١ - المَيْنُ : الكَذِبُ ، والجمع ميون ، يقال : « أَكْثَرُ الظَّنُونِ مَيُونٌ » . والكذب فيها مَضَى ، والخَلْفُ فيها يَأْتى .

١ - مجمع الأمثال ١٥٦/٢

(٧٢٥)

وقال أيضا

في الزاى المضمومة مع الجيم

[البسيط]

١	لَا تُتَمَسِّينَ عَلَى مَنْ مَاتَ مُلْتَهِفًا	فَالنَّاشِئَاتُ إِذَا طَالَ الْمَدَى عُجْزُ
٢	قَصَرْتَ أَنْ تُدْرِكَ الْعَلِيَاءَ فِي شَرَفٍ	إِنَّ الْقَصَائِدَ لَمْ يَلْحَقْ بِهَا الرَّجْزُ
٣	أَمَّا الْحِجَازُ فَهِيَ يُرْجَى الْمَقَامُ بِهِ	لَأَنَّهُ بِالْحِرَارِ الْخَمْسِ مُحْتَجِزُ
٤	وَالشَّامُ فِيهِ وَقُودُ الْحَرْبِ مُشْتَعِلُ	يَشْبُهُ الْقَوْمُ شُدَّتْ مِنْهُمْ الْحِجْزُ
٥	وَبِالْعِرَاقِ وَمِیْضُ يَسْتَهْلُ دَمًا	وَرَاعِدُ بَلْقَاءِ الشَّرِّ يَرْتَجِزُ
٦	وَأَخِرُ الدَّهْرِ يُلْفَى مِثْلَ أَوَّلِهِ	وَالصَّدْرُ يَأْتِي عَلَى مِقْدَارِهِ الْعَجْزُ
٧	فَجَهَّزْنِي لِحَاكِ اللَّهِ وَالِدَةً	عَلَى أَتْبَعِ أَصْحَابِي فَأَنْتَجِزُ

(٧٢٥)

- ١ - النَّاشِئُ : الْحَدَثُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ ، وَالْجَارِيَةُ نَاشِئٌ أَيْضًا .
٥ - وَمِیْضُ الْبَرْقِ وَأَوْمِیْضُ وَمِیْضًا وَمِیْضًا : بَرَقَ . وَيَرْتَجِزُ : يُصَوِّتُ .

- ٢ - م ، ز : لَمْ يُلْحَقْ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ .
٣ - الْحِرَارُ : جَمْعُ حَرَّةٍ ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّوْدَاءُ النَّخْرَةُ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ . وَالْحِرَارُ الْخَمْسُ هِيَ : حَرَّةُ شُورَانَ ، وَلَيْلَى ، وَوَأَقَمَ ، وَالنَّارَ ، وَبَنَى سَلِيمَ .

(٧٢٦)

وقال أيضا

في الزاى المضمومة مع الجيم

[البسيط]

- ١ تَجَنَّبِ الْوَعْدَ يَوْمًا أَنْ تَفُوهَ بِهِ فَإِنْ وَعَدْتَ فَلَا يَذُمَّكَ إِنْجَازُ
- ٢ وَاصُمْتُ فَإِنْ كَلَامَ الْمَرْءِ يُهْلِكُهُ وَإِنْ نَطَقْتَ فَبِافْصَاحٍ وَإِيجَازُ
- ٣ وَإِنْ عَجَزْتَ عَنِ الْخَيْرَاتِ تَفْعَلُهَا فَلَا يَكُنْ دُونَ تَرْكِ الشَّرِّ إِعْجَازُ

(٧٢٧)

وقال أيضا

في الزاى المضمومة مع الجيم وواو الردف

[الوافر]

- ١ أُرِدْتُ إِهَانَتِي فَحِمَاكَ مِنِّي قَضَاءٌ فِي كَانَ لَهُ نُجُوزُ

(٧٢٦)

١ - قوله : تجنب الوعد .. البيت ، ينظرُ إلى قول البُستى :
تَوَقَّ الْخِلَافَ إِنْ سَمَحْتَ بِوَعْدٍ لَتَسْلَمَ مِنْ فَجْوِ الْوَرَى وَتُعَافَى
فَلَوْ أَوْرَقَ الصَّفْصَافُ مِنْ بَعْدِ نَوْرِهِ وَإِيرَاقِهِ مَا لَقُبُوهُ خِلَافًا

آخر :

إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ « نَعَمْ » فَأَتَمَّهُ فَإِنْ نَعَمْ قَوْلٌ عَلَى الْمُرِّ وَاجِبٌ

(٧٢٦)

١ - ز : تجنَّب .

في العقد الفرید ٤٥/١ أن البيت لابن أبي حازم ، وفي هامشه : في بعض الأصول ابن أبي حاتم .

- ٢ . وَجَدْتَنِي اللَّجِينَ أَوْ الثَّرِيًّا وَتَصْغِيرُ الْمُصْغَرِ لَا يَجُوزُ
٣ أَرَى الْفِتْيَانَ وَالْفَتَيَاتِ جَمْعًا أَصَابَتْهُمْ بِشَرِّهَا الْعَجُوزُ

(٧٢٨)

وقال أيضا

في الزَّايِ المضمومة مع الجيم

[الوافر]

- ١ لَحَاكَ اللَّهُ يَا دُنْيَا خُلُوبَا فَأَنْتِ الْغَادَةُ الْبِكْرُ الْعَجُوزُ
٢ وَجَدْنَاكَ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَنَايَا وَقَدْ طَالَ الْمَدَى فَمَتَى نَجُوزُ؟
٣ سَتِئْمَنَّا مِنْ أَذَاكَ فَنجَزينَا فَإِنَّ مُرُوءَةَ الْوَعْدِ النُّجُوزُ

(٧٢٧)

٢ - اللَّجِينُ والثَّرِيَّا مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي جَاءَتْ مُصْغَرَةً .

٣ - الْعَجُوزُ : الْخَمَرُ .

(٧٢٨)

١ - خَلَبَتِ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ تَحْلِيهِ : أَذْهَبَتْهُ .

٢ - الْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ ؛ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ . وَالْمَنَا : الْقَدَرُ ، وَجَمْعُ الْمَنِيَّةِ : الْمَنَايَا .

(٧٢٨)

١ - م : خُلُوبَا - بضم الخاء - خطأ .

(٧٢٩)

وقال أيضا

في الزاى المضمومة مع الجيم وواو الردف

[الوافر]

- ١ / أجازَ الشافِعيُّ فعَالَ شَيْءٍ وقال أبو حنيفة لا يجوزُ ٨٧ ظ
 - ٢ فَضَلَ الشَّيْبُ والشُّبَّانُ مِنَّا وما اهدتِ الفتاةُ ولا العجوزُ
 - ٣ لقد نَزَلَ الفقيهُ بدارِ قومٍ فكانَ لأمرِهِ فيهِم نُجوزُ
 - ٤ ولم آمَنَ على الفقهاءِ حَبْسا إذا ما قيلَ للأمناءِ : جُوزوا
- (٧٣٠)

وقال أيضا

في الزاى المضمومة مع الجيم

[المتقارب]

- ١ أَرَى الخَيْرَ في عُمري حَسْرَةً لأنِّي عَنْ فِعْله عاجِزُ
 - ٢ إذا رُمْتُه مَرَّةً في الزَّمانِ رَجَعْتُ ولى دُونَهُ حاجِزُ
 - ٣ يُماطِلُ جَدُّ أخا حاجةٍ له أَجَلٌ بالرَّدَى ناجِزُ
 - ٤ ولم أُرَقْ في درجَاتِ الكَريمِ وهل يَبْلُغُ الشاعِرُ الرَاجِزُ؟
- (٧٣٠)

٣ - الجَدُّ : الحَظُّ والبَحْتُ ، والجَدُّ بالكسْرِ : الاجتهاد ، والجَدُّ - بالضم : البئر القديمة الجيدة الموضع .

(٧٢٩)

١ - عن نسخته : ولم تهد الفتاة .

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

(٧٣١)

وقال أبو العلاء

في الزاي المفتوحة مع الراء والبسيط الثاني

١	إِنْ رَاَزَ عَاذِلَكَ الرَّازِيَّ مُخْتَبِرَا	أَوْ الْحَازِيَّ لَمْ يُعْجِبْهُ مَارَا
٢	وَالْخَلْقُ شَقِيٌّ وَلَكِنْ ضَمُّهُمْ خُلُقٌ	لِلشَّرِّ لَمْ يُلْقِ بَيْنَ النَّاسِ إِفْرَا
٣	وَالْمَلِكُ لِلَّهِ مَا الْأَجْرَازُ مُمْرِعَةٌ	بِحَمْلِ قَوْمِكَ أَسِيَا فَا وَأَجْرَا
٤	مَا لِي أَرَى شُرَكَ السَّاعَاتِ قَدْ وُصِلَتْ	وَصَلَ الْأَدِيمُ فَمَا يَحْتَجُنَ خَرَا؟
٥	وَخَانَ خَانَا زَمَانٌ مَا وَفَى لَفَقَى	وَلَيْسَ يَغْفُلُ عَنْ قَيْلٍ بِشِيرَا
٦	لَا تُصْغِينَ إِلَى حَازٍ لَتَسْمَعَنَّ	فَمَا يُطِيقُ لِمَا أَخْفَيْتَ إِبْرَا
٧	أَرَادَ إِحْرَازَ قُوْتٍ كَيْفَ أُمَكَّنَهُ	فَظَلَّ يَكْتُبُ لِلنَّسْوَانِ أَحْرَا

(٧٣١)

٣ - الأجزاء: عَمَدُ الحديد، واحدها جَرْز، الأجزاء الأولى: جمع جُرز، وهي الأرض الغليظة التي لم تُقَطَّر. والجُرزة: عَمُودٌ من حديد يُقَاتَلُ به، وجمعه جُرزة، ولم يجاوزوا هذا الجمع، كما قالوا: جُحْرٌ وجُحرة، واستغنوا بِجُحرة عَنْ جُحور في الكثير، وأجحار في القليل.
٦ - حاز: كاهن.

٣ - ز: مُجْرِعة.

(٧٣٢)

وقال أيضا

في الزاى المفتوحة مع الجيم

[الكامل]

١	الناس مختلفون ، قيل : المرء لا	يُجْزَى على عَمَلٍ ، وقيل : يُجْزَى
٢	والله حَقٌّ مَنْ تَدَبَّرَ أَمْرَهُ	عَرَفَ اليقينَ وَأَنَسَ الإعجازا
٣	رَجَزَتْ بتسبيحِ المليكِ حمَامَةٌ	بالشامِ تُوِطِنُ ، أو تَحُلُّ حجازا
٤	والطَّيْرُ مثلُ الإنسِ تَعْرِفُ رَبَّهَا	وتَرَى بها الشُّعْرَاءَ والرُّجَازا
٥	فِيهِنَّ مِسْهَابٌ يُعَدُّ وِنَاطِقُ	تَرَكَ المقالَ وَآثَرَ الإيجازا
٦	فاسألُ حِجَاكَ إذا أَرَدْتَ هدايَةً	واحْبِسْ لسانَكَ أن يقولَ مجازا
٧	لا تَرْضَ وَعْدًا إِنْ قَدَرْتَ على نَدَى	وإذا وَعَدْتَ فَيَسِّرِ الإنجازا
٨	جاءتْكَ أعناقُ الأمورِ بواديًا	ولقد لَمَحْتَ بِلُبِّكَ الأعجازا

(٧٣٢)

- ٢ - آنَسَ أى أبصر .
٧ - إذا قلت فى شئ « نعم » فأتَّمُهُ فإن نعمَ قولُ على المرء واجبُ

(٧٣٢)

٧- انظر هامش المقطوعة ٧٢٦

(٧٣٣)

وقال أيضا

في الزاى المفتوحة مع الكاف وواو الرذف

[الكامل]

- ١ يَأْمُ دَفِرٍ لَوْ رَحَلَتْ عَنِ الْوَرَى كَسَرُوا ، وَلَوْ مِنْ آلِ ضَبَّةٍ كُوزَى
- ٢ إِنِّي ذَمُّتُكَ فَاشْهَرِي أَوْ أَسْرِعِي لَا أَزْهَبُ الْمَغْمُوزَ وَالْمَرْكُوزَا
- ٣ عِشْتَ السَّلِيمَ وَمَا عَنَيْتُ سَلَامَةً لَكِنْ بِسَمِّكَ مُرْهَفَا مَنْكُوزَا
- ٤ مُوسَى بَعَثَ لِكُلِّ حَيٍّ مُغْضَبَا فَقَضَى عَلَيْهِ مُعْجَلًا مَوْكُوزَا

(٧٣٤)

وقال أيضا

في الزاى المفتوحة مع الجيم

[المقارب]

- ١ غَدَا ابْنُ عَجُوزٍ لَهَا مَائِرَا فَقَدْ صَادَفَ ابْنَةَ ظِلٍّ عَجُوزَا
- ٢ أَجَازَتْ عَلَيْهِ بَنَاتٍ لَهَا وَعَاقَتْ رَكَائِبَهُ أَنْ تَجُوزَا

(٧٣٣)

- ٢ - يقال : شَهْرٌ سَيْفُهُ يَشْهَرُهُ أَيْ سَلَّهُ . وَأَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ .
- ٣ - السَّلِيمُ هُنَا : اللَّدِيعُ ، وَقَدْ فُسِّرَ . وَيُقَالُ : نَكَرْتُهُ الْحَيَّةَ بِأَنْفِهَا تَنْكِرُهُ إِذَا لَدَغَتْهُ .

(٧٣٤)

٢ - ز ، م : وعافت

www.alkottob.com

www.alkottob.com

(٧٣٥)

وقال أبو العلاء

في الزاي المكسورة مع الجيم والطويل الأول

- ١ / تَوَخَّى جَمِيلاً وَافْعَلِيهِ لِحُسْنِهِ وَلَا تَحْكُمِي أَنَّ الْمَلِيكَ بِهِ يَجْزَى ٨٨ و
- ٢ فَذَاكَ إِلَيْهِ ، إِنْ أَرَادَ فَمُلْكُهُ عَظِيمٌ وَإِلَّا فَالْحِمَامُ لَنَا مُجْزٍ
- ٣ وَكُنْتُ كَنَارٍ فِي الشَّبَابِ شَبِيهَةً فَصُرْتُ عَجُوزًا تُنْسَبُ إِلَى الْعَجْزِ
- ٤ فَإِنَّ الَّذِي تَهْوَيْنَ مِنْ رُتْبَةِ الرُّضَى يَسِيرٌ ، لَدَى مَا تَتَّقِينَ مِنَ الرَّجْزِ

(٧٣٥)

- ٣ - شَبِيهَةٌ : أى مشبوبة ، يقال : شَبَّتُ النَّارَ أَشْبَهْتُهَا شَبًّا وَشَبُوبًا .
- ٤ - الرَّجْزُ : العذاب .

(٧٣٦)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع الجيم

[الطويل]

- ١ مُتَاطِلُ أَمْرًا دُونَهُ أَبَعْدُ النَّوَى فَبَادِرُ إِذَا رُمْتَ الْبَعِيدَ وَنَاجِرُ
- ٢ أَرَدْتَ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ تَحْمَلًا فَعَاثَتْكَ عَنْهُ عَائِقَاتُ الْحَوَاجِرِ
- ٣ عَجَزْتَ عَنِ الْكَسْبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْغِنَى وَمَا أَنْتَ عَنْ كَسْبِ الدُّنْيَا بِعَاجِرِ
- ٤ وَمَنْ لَمْ يَنْلُ فِي الْقَوْلِ رُتَبَةً شَاعِرٍ تَقَنَّعَ فِي نَظْمٍ بِرُتَبَةٍ رَاجِرِ

(٧٣٧)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع الباء

[البيط]

- ١ كَادَتْ تَسَاوَى نُفُوسُ النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الشَّرِّ مَا بَيْنَ مَنْبُوزٍ وَنَبَّازٍ
- ٢ ظُلُمَ الْحَمَامَةِ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ حُسِبَتْ فِي الصَّالِحَاتِ كُظُمَ الصَّقَرِ وَالْبَازِي

(٧٣٧)

١ - النَّبْزُ : كَاللَّمْزِ . وَاللَّمْزُ : كَالْفَمَزِ .

(٧٣٦)

١ - م : إِذَا رُعْتُ ، خَطَأً .

(٧٣٨)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع الميم

[الوافر]

١	إذا ما عانقَ الخَمْسِينَ حَيٍّ	سَنَّهُ السَّنُّ عَنْ عَنَقٍ وَجَمَزِ
٢	وتَهَزَأُ مِنْهُ رَبَّاتُ المَغَانِي	كَمَا هَزَيْتَ بِرُؤْيَاةٍ أَمْ حَمَزِ
٣	فَلَا أَعْرِفُكَ بَيْنَ القَوْمِ تُوجِي	بِطَعْنٍ فِي مُحَدِّثِهِمْ بِغَمَزِ
٤	وَلَا تَهْمَزُ جَلِيسَكَ مِنْ قَرِيبٍ	تُنَبِّهُهُ عَلَى سَقَطٍ بِهِمْزِ
٥	فَشَرُّ النَّاسِ مَعْرُوفٌ لَدَيْهِمْ	بِقَوْلٍ فِي مِثَالِهِمْ وَلَمْزِ
٦	لَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ طَغَوْا فَقَالُوا:	أَتَى مِنْ رَبَّنَا أَمْرٌ بِرَمَزِ
٧	أَلَمْ تَرَنِي عَرَفْتُ وَعَيْدَ رَبٍّ	أَقْلُ تَكَلَّمِي وَأَطَالَ ضَمَزِي؟
٨	وَمَنْ لِي أَنْ أَفِرَّ عَلَى طِمَرٍ	مِنَ الدُّنْيَا الخَبِيثَةِ أَوْ دَلَمَزِ

(٧٣٨)

١ - جَمَزَ الرَّجُلُ جَمَزًا : وهو عَدُوٌّ دُونَ الشَّدِيدِ .

٦ - أَى قَدْ بَيَّنَّ الْأُمُورَ وَأَوْضَحَهَا

٧ - الضَّامِرُ : السَّاكِتُ .

٨ - الدَّلَمَزُ والدَّلَامِزُ : المَاضِى الغَلِيظُ . وَالطَّمَرُ : الفَرَسُ الجَوَادُ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ القَوَانِمُ الخَفِيفُ ، وَقِيلَ :

هُوَ مِنَ الطُّمُورِ ، وَهُوَ الوَثْبُ .

(٧٣٩)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع الجيم

[الوافر]

- ١ أعاذلتى أرتجزت على المنايا أوْمَلُ أَنْ يُشَجَّعَنِي أَرْتَجَازِي
- ٢ تَمُرُّ حَوَادِثٌ وَيَطُولُ دَهْرٌ وَيَفْتَقِرُ الْمُجِيزُ إِلَى الْمُجَازِ
- ٣ وَكَيْفَ أَرُومُ مِنْكَ جَمِيلَ فِعْلٍ إِذَا أُيَقِنْتُ أَنِّي غَيْرُ جَازٍ؟
- ٤ وَلَيْسَ عَلَى الْحَقَائِقِ كُلِّ قَوْلِي وَلَكِنْ فِيهِ أَصْنَافُ الْمُجَازِ
- ٥ لَعَلَّ الرَّافِذَيْنِ وَنِيلَ مِضْرٍ يَحْرَنَ فَيَنْتَقِلْنَ إِلَى الْحِجَازِ

(٧٤٠)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع الواو

[الخفيف]

- ١ صَنَعَةُ عَزَّتِ الْأَنَامَ بِلُطْفٍ وَعَزَّتْهَا إِلَى الْقَدِيرِ الْعَوَازِي
- ٢ مَلِكٌ أَنْشَأَ السَّمَوَاتِ فَالْبَدُ رُلْدِيهِ فِي صُورَةِ الْجِلَوَازِ

(٧٤٠)

١ - عَزَّتِ الْأَنَامَ : غَلَبَتْهُمْ ، وَعَزَّتْهَا : نَسَبَتْهَا ، يُقَالُ : عَزَاهُ يَعْزُوهُ وَيَعْزِيهِ .

٢ - الْجِلَوَازُ : الَّذِي يَقُومُ عَلَى رَأْسِ الْمَلِكِ .

- ٣ كم له كوكبٌ أبرٌّ وأزٌّ النَّـ
٤ أغوى زيُّ ناظرٍ في معاني الشـ
٥ نصَّت البنين في حواءٍ زيادٍ
٦ ونوى زينب يهون على القلـ
٧ لنفوسٍ جوازيٍّ باصطبارٍ
٨ ليس معطٍ في دولةٍ اليسر منه
٩ ووجدنا خوازنَ المالِ ضيِّعـ
١٠ والرزايا زوائرٍ باختيارٍ
١١ والليالي هوازيُّ راجعاتٍ
١٢ لا أواريك في طلابِ المعالي
١٣ / لو ملكت الأراك أجمع والإسـ
١٤ جوزينا ونحن سفرٌ بأرضٍ
- ناسٌ حتى سطا على أبروازٍ
شهبٌ أم حلٍّ بالمنايا الغوازي ؟
بارحاتٍ كأنهنَّ الحوازي
بٍ وفيه مثلُ الشرارِ النوازي
يتوقَّعن خلسةً للجوازِ
مثلَ معطٍ في دولةٍ الإغوازِ
نَ وأبقينَ منفسًا للخوازي
وسواهنَّ بعد ذاك الروازِ
في أبي جادها وفي هوازٍ
وهي في الغدرِ كالظلالِ الأوازِ
حلٍّ لم تحصى على مضوازي ٨٨ ظ
أظمأتنا ومالنا من جوازي

(٧٤٠)

- ٥ - الحوازي : الكواهن . والبارحات : ما يتشامم به من الطير . والحواء : أخبية يداني بعضها من بعض .
٩ - الحوازي : من خزوت . أي شئت وقهرت .
١٢ - يقال : أزي الظل إذا تقلص .
١٣ - المضوازي : السواك ، والمضوز : المضغ ، وضازة يضوزه ضوزا : أكله .

- ٣ - أز فلانا أغراه وهيجه . وبروار هو أبرويز من أكاسرة الفرس .
٤ - الزيج : كتاب يحسب فيه سير الكواكب ، ويستخرج منه التقويم
١٣ - الإسطل : شجر يستاك به .

- ١٥ نَخِيطُ اللَّيْلَ وَالْبَوَازِلُ كَالْحَمْدِ حَسَّ رِيْعَتٍ مِنَ الْبُزَاةِ الْبَوَازِي
١٦ فَوَزَ الرُّكْبُ يَتَّبِعُونَ صِلَاحًا مِنْ حِمَامٍ ، وَالْفَوْزُ لِلْفُؤَازِ
١٧ وَإِذَا حَازَتِ الْأَنَامِلُ مُلْكًا صَارَ هُلْكََا فِي قَبْضَةِ الْحَوَازِ

(٧٤١)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع الجيم

[الخفيف]

- ١ أَوْجَزَ الدَّهْرُ فِي الْمَقَالِ إِلَى أَنْ جَعَلَ الصُّنْتَ غَايَةَ الْإِيْجَازِ
٢ مَنْطِقًا لَيْسَ بِالنَّشِيرِ وَلَا الشُّعْرِ رَ وَلَا فِي طَرَائِقِ الرَّجَّازِ
٣ وَعَدْتُنَا الْأَيَّامُ كُلَّ عَجِيبٍ وَتَلَوْنَ الْوَعُودَ بِالْإِنْجَازِ
٤ هِيَ مِثْلُ الْفَوَانِ إِنْ تَحْسُنِ الْأَوْجُهُ مِنْهَا فَالْتَقَلُ فِي الْأَعْجَازِ
٥ مَنْ يُرَدُّ صَفْوَعِشَةٍ يَتَّبِعُ مِنْ دُفٍّ يَأْهُ أَمْرًا مُبَيِّنَ الْإِعْجَازِ
٦ فَاَفْعَلِ الْخَيْرَ إِنْ جَزَاكَ الْفَتَى عَنْهُ ، وَإِلَّا فَاللهُ بِالْخَيْرِ جَازِ

(٧٤٠)

- ١٥ - الْخُمْسُ : الْقَطَا الَّتِي تَرُدُّ الْخُمْسَ . بَرَا الْبَازِي يَبْزُو فِي تَأْنِيهِ وَتَطَاوُلِهِ . وَالْأَبْزَى : الَّذِي فِي ظَهْرِهِ
• انحناء عند العجز . والبوازي : جمع بازٍ ، وهو الظالم .
١٦ - فَوْزٌ : مَضَى فِي الْمَفَازَةِ .

(٧٤١)

٦ - مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَمْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعَرَفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

١ - فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةِ : الْعَطَاتِ .

٦ - الْبَيْتُ لِلْحَنَظَلِيَّةِ . دِيْوَانُهُ ٢٨٤ . مُصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيُّ ١٩٥٨ .

- ٧ لَا تُقَيِّدُ عَلَى لَفْظِي فَإِنِّي مَثَلُ غَيْرِي تَكَلَّمِي بِالْمَجَازِ
٨ تُنْسَبُ الشُّهُبُ مِنْ يَمَانٍ وَشَامِيٍّ سِ ، وَيُلْفَى انْتِسَابُهَا فِي الْحِجَازِ
٩ إِنَّمَا عَشْرَةُ الْأَنَامِ نِفَاقٌ وَتَبَاهٍ فِي بَاطِلٍ وَتَجَازٍ

(٧٤٢)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع العين

[الخفيف]

- ١ أَوْعَزَ الدَّهْرُ بِالْفَنَاءِ إِلَى النَّاسِ ، فَوَاهَا لَذَلِكَ الْإِيْعَازِ
٢ وَتَدَاعَوْا فِي آلِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَعَزَاهُمْ لَتُرْبَةِ الْأَرْضِ عَازٍ
٣ أَعْرِضُوا عَنْ مَدَائِحِ وَتِهَانٍ فَالْمَرَاثِي أَوْلَى بِكُمْ وَالتَّعَازِي

(٧٤٢)

١ - أَوْعَزَ فِي الْأَمْرِ : إِذَا تَقَدَّمَ فِيهِ .

(٧٤١)

٨ - ز : لِلْحِجَازِ .

(٧٤٣)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع الحاء

[الخفيف]

- ١ عنصُرٌ واحدٌ وما القارُّ في هـ ت لَعْمَرِي كالمِسْكِ في خِرْخازِ
- ٢ كُنْ مِنَ الرُّومِ أَوْ مِنَ التُّرْكِ أَوْ سَابِحَ أَوْ فَارِسٍ أَوْ الإِيخازِ
- ٣ صُورَةٌ خَبَّرْتُ بِأَنَّكَ تَجْبُو لُ عَلَى الشَّرِّ، وَالْمُهَيْمِنُ خازِ
- ٤ واختلافٌ مِنْ مَنْصِبٍ وبلادٍ واتفاقٌ على رِضًا بالمخازِ

(٧٤٤)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع الدال

[الخفيف]

- ١ فارسا كان ربُّ فارسٍ كِسْرَى رحلته الخُطوبُ عن شَيْدازِ
- ٢ فاغْدُ كاللؤلؤِ الذى باسمِهِ أَغْ سَنَى عَنْ نِسْبَةٍ إِلَى خَيْدازِ

(٧٤٣)

٣ - خازٍ : أى سائسُ قاهرٍ ؛ يقال : خَزَاه يَخْزُوهُ .

(٧٤٣)

١ - هيت - بكسر الهاء : بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار (معجم البلدان ٩٩٧/٤)
وخرخاز : من قرى خوزستان .

(٧٤٥)

وقال أيضا

في الزاى المكسورة مع الجيم

[الشرح]

١	عَلَّ زَمَانَا يُدِيلُ آخِرُهُ	فَقَدْ يَكُونُ الرُّشَادُ فِي الْعَجَزِ
٢	إِلَى الْأَنِينِ اسْتِرَاحَ خِذْنُ ضَنِّي	كَمَا اسْتَعَانَ السُّقَاةُ بِالرُّجَزِ
٣	وَالدِّينُ نَصْحُ الْجُيُوبِ مُقْتَرِنَا	مَدَى اللَّيَالِي بِعَفَةِ الْحُجَزِ
٤	يَا صَاحِرِ إِنِّي لَزَائِفُ عَمَلِي	فَحَقُّ لِي أَنِّي وَجِدْتُ لَمْ أَجَزِ

(٧٤٥)

١ - الْعَجَزُ: جَمْعُ عِجْزَةٍ ، وَهُوَ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ .

(٧٤٦)

وقال أبو العلاء

في الزاي الساكنة مع الجيم والمتقارب الثالث

[المتقارب]

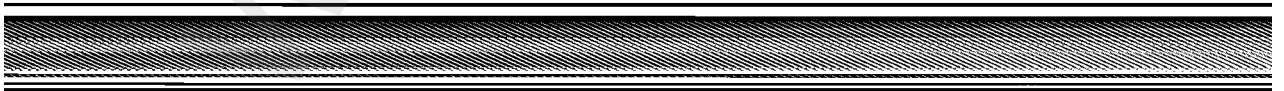
- ١ بقائي الطويل ، وغَيَّي البسيطُ وَأَصْبَحْتُ مضطربا كالرَّجَزُ
- ٢ ولي نفسٌ لم يَزَلْ دائِبا يُتَجَزُّ وَقْتِي حَتَّى نَجَزُ
- ٣ رفأثنِ على الله تُعْطَ الثَّوابَ وإلا فكم مَادِحٍ لم يُجَزُ ٨٩
- ٤ وما انفك سَعَى الْفَتَى لِلضَّلَالِ إلى أن تَوَى أو إلى أن عَجَزُ
- ٥ فهل أنت مُحْتَجِزٌ إِنَّهُ ليومِ الحِمَامِ تُشَدُّ الحُجَزُ

(٧٤٦)

٤ - تَوَى يَتَوَى تَوَى إذا هلك ، وحكى يعقوب تَوَى بفتح الواو .

الطباء

www.alkottob.com



حَرْفُ الطَّاءِ

الطَّاءُ الْمُضْمُومَةُ

(٧٤٧)

قال أبو العلاء

في الطَّاءِ الْمُضْمُومَةِ مَعَ السَّيْنِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي الْمُنْطَلَقِ الْمَجْرَدِ

- ١ غَدَوْتُ أُسِيرًا فِي الزَّمَانِ كَأَنِّي عَرَوْضُ طَوِيلٍ قَبْضُ مَالِسٍ يُسْطُ
- ٢ وَإِنْ كُنْتُ فِي بَعْضِ الْحُكُومَةِ قَاسِطًا فغَيْرِي مِنْ هَذِي الْبَرِيَّةِ أَقْسَطُ
- ٣ وَأَوْتَادُ أَبِيَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ حُزْنُهُ كَأَوْتَادِ بَيْتِ الشَّعْرِ حِينَ تُوسَّطُ

(٧٤٧)

١ - الطَّوِيلُ : الْأَصْلُ مَبْنِيٌّ مِنْ فَعُولَنْ مَفَاعِيلَنْ ، وَلَهُ عَرَوْضٌ وَاحِدَةٌ مَقْبُوضَةٌ .
٢ - الْقَاسِطُ : الْجَانِثُ ، يُقَالُ : أَقْسَطَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْطَعٌ مُوَسَّطٌ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ .

(٧٤٨)

وقال أيضا

في الطاء المضمومة مع القاف والطويل الثاني الذي له ردف

- ١ غَدَّتْ من تَمِيمٍ أسرةٌ فوق أرضِها وحاجبُها تحت الثرى ولقيطُها
- ٢ لَعمرى لقد أضحت فوارِسُ منهم كأن لم يكن مَرُوثُها ووقيطُها
- ٣ فقد بَدَّلُوا أجدائهم من شروجهم فأنبت رَوْضًا طَلُّها وسقيطُها

(٧٤٩)

وقال أيضا

في الطاء المضمومة مع الباء وياء الردف والبسيط السادس*

- ١ أين امرؤ القيس والعذارى إذ مال من تحته الغبيطُ

(٧٤٨)

- ١ - حاجبٌ ولقيط : ابنا زُرارة بن عُدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من تميم .
- ٢ - الوقيط : ماء لبني مجاشع بأعلى بلاد بني تميم إلى بلاد بني عامر ، وليس لبني مجاشع بالبادية إلا زُرود والوقيط .
- ٣ - السقيط : الثلج .

(٧٤٩)

- ١ - الغبيط : قَتَبُ الهودج .

* ٢ : الثاني .

- ١ - يشير إلى قول امرئ القيس : * وهوم عقرت للعذارى مطبى * . وقوله : * تقول وقد مال الغبيط بنا معا * .

- ٢ لَهُ كُمَيْتَانِ ذَاتُ كَأْسٍ تَزِيدُ وَالسَّابِحُ الرِّبِيْطُ
 ٣ يُبَاكِرُ الصَّيْدَ بِالْمَذَاكِ فَيَأْنَسُ الْمُوَحِّشُ الْهَبِيْطُ
 ٤ اسْتَنْبَطَ الْعُرْبُ فِي الْمَوَامِيْ بَعْدَكَ وَاسْتَعْرَبَ النَّبِيْطُ
 ٥ كَأَنَّ دُنْيَاكَ مَاءٌ حَوْضٍ آخِرُهُ آجِنٌ خَبِيْطُ
 ٦ وَالْقُوْتُ فِيهَا لَنَا مُبَاحٌ لَوْ أَنَّهُ مِنْ دَمٍ عَبِيْطُ

(٧٥٠)

وقال أيضا

فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ وَالْوَافِرِ الْأَوَّلِ الْمَطْلَقِ الْمُرْدَفِ بَيَاءٌ

- ١ إِذَا قَلَّتْ فَوَائِدُنَا جُفِينَا بِذَاكَ يَزُمُّ أَيْنَقُهُ الْخَلِيْطُ
 ٢ وَلَمْ أَوْثِرْ لِمُصْبَاحِيْ خُمُودًا وَلَكِنْ خَانَ مُوقِدَهُ السَّلِيْطُ

(٧٤٩)

- ٢ - السابح: الفرس. والكميت من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والكئمة: لون بين السواد والحمرة .
 ٥ - الآجن : المتغير ، والخبيط: الذي قد خبط وتغير ، والخبيط حوض قد خبطته الإبل فهدمته .
 ٦ - عبيط : طرى

(٧٥٠)

٢ - السليط : الزيت .

(٧٤٩)

٤ - الموامي : جمع مومة ، الصحراء الواسعة .

(٧٥١)

وقال أيضا

في الطاء المضمومة مع النون والواوِ الأول المطلق المُردَفِ بواوٍ

- ١ تنوُّطُ بنا الحواذِثُ كُلُّ ثَقُلٍ وَرَبُّ النَّاسِ يَصْرِفُ مَا تَنوُّطُ
- ٢ وليس بحانِطٍ رَمَئِي بأَرْضٍ إِذَا ماقارَنَ الكَفَنَ الحَنوُّطُ
- ٣ وَلَمْ أَقْنَطْ لسوءِ الفعلِ مِنِّي وَحَقٌّ لِمَثَلِ فاعِلِها القُنوُّطُ

(٧٥٢)

وقال أيضا

٨٩ ظ

في الطاءِ المَضمومةِ مع اللَّامِ والواوِ الأولِ المطلق المُردَفِ بالآلِفِ

- ١ إِذَا انفردَ الفَتَى أُمِنْتَ عَلَيْهِ دنايا لیس یؤمنُها الخِلاطُ
- ٢ فلا كَذِبُ يُقالُ ولا نَمِيمٌ ولا غَلَطٌ يَخافُ ولا غِلاطُ
- ٣ وَكَمْ نَهَضَ امرؤٌ مِنْ بَيْنِ قَومٍ وفي هادِيهِ مِنْ خِزْيٍ عِلاطُ

(٧٥١)

٢ - حَنَطَ الرَّمْتُ في أولِ ما يَبْدُو وَرَقَهُ ، والحَنوُّطُ : طَيِّبٌ يَخْلَطُ للمِيتِ .

(٧٥٢)

٣ - العِلاطُ : تكون في العُنُقِ ، والجمعُ أَعْطِطَةٌ وَعُطُطٌ .

(٧٥٣)

وقال أيضا

في مثل رويها ووزنها إلا أن اللازم قاف

- ١ وَجَدْتُ النَّاسَ عَمَّهُمْ سُقُوطُ وَكُلُّ الْخَيْلِ يُدْرِكُهَا سِقَاطُ
- ٢ غَدْتُ لِلْقَاطِهَا نِسْوَانُ قَوْمٍ وَأَفْرَاسُ الْأَمِيرِ لَهَا لِقَاطُ
- ٣ أَمَا يُعْطَى ذَوَى الْحَاجَاتِ حَقًّا وَفَوْقَ شَوَاتِهِ السَّيْفُ السَّقَاطُ

(٧٥٤)

وقال أيضا

في مثل هذا الروي والوزن إلا أن اللازم باء

- ١ أَجَاهِدُ بِالظُّهَارَةِ حِينَ أَشْتُو وَذَاكَ جِهَادٌ مِثْلِي وَالرِّبَاطُ
- ٢ مَضَى كَانُونٌ مَا اسْتَعْمَلْتُ فِيهِ حَمِيمَ الْمَاءِ فَاقْدَمَ يَأْشِبَاطُ
- ٣ تُشَابُهُ أَنْفُسَ الْحَشَرَاتِ نَفْسِي يَكُونُ لَهُنَّ بِالصَّيْفِ ارْتِبَاطُ
- ٤ لَقَدْ رَقَدَ الْمَعَاشِرُ فِي ثَرَاهِمُ فَمَا هَبَّ الْجِعَادُ وَلَا السَّبَاطُ

(٧٥٣)

- ٢ - اللَّقَاطُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ .
- ٣ - الشَّوَاةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَالسَّيْفُ السَّقَاطُ : هُوَ الَّذِي يَقْدُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعَ .

(٧٥٤)

- ١ - الظُّهَارَةُ مِنْ الْفُرْشِ وَغَيْرِهَا خِلَافُ الْبَطَانَةِ ، وَظَهَرَتْ الثَّوْبَ جَعَلَتْ لَهُ ظُهَارَةً .
- ٢ - كَانُونٌ : هُوَ يَنَارٌ . شِبَاطٌ : هُوَ شَهْرُ فُورَارٍ .

(٧٥٤)

- ١ - الرِّبَاطُ : مِنْ الْمُرَابَاطَةِ لِلْجِهَادِ .
- ٢ - فِي الْأَصْلِ : سِبَاطٌ .

(٧٥٥)

وقال أيضا

في الطاء المضمومة مع القاف والكامل الأول المطلق المجرد

- ١ ماذا يريبك من غرابٍ طارَ عنْ وَكِرٍ يكونُ بهِ لبازٍ مسقطُ
- ٢ وافضحتا لك في شمالِكَ غاديا عودُ المِراةِ وفي يمينِكَ مِلْقَطُ
- ٣ أو ماقراتٍ سِجْلٌ دَهْرِكَ ناطقا باهلكِ يُشكَلُ بالخطوبِ ويُنْقَطُ

(٧٥٦)

وقال أيضا

في الطاء المضمومة مع الراء والكامل الثاني المطلق المردف بالألف

- ١ أمّا اليقينُ فإننا سَكُنُ البلى ولنا هناكِ جماعةٌ فُراطُ
- ٢ ولكلِّ دَهرٍ حليّةٌ منْ أهلهِ مافيهُم جَنَفٌ ولا إفراطُ
- ٣ والغيدُ مُتخِلِفٌ مواضعٌ حليها وتناءتِ الأحجالُ والأقراطُ
- ٤ كمّ لاحِتِ الأشرافُ في جِنحِ الدجى فمضى تَبِينُ لَبَعِثِنا أشرافُ؟

(٧٥٥)

١ - أراد تبذل الحال من الشباب إلى الشيخ ، فكنى بالغراب عن الشباب لإسوداد الشعر فيه ، وبالبازي عن الشيب ، كأنه يقول : ما يريبك من ذلك وقد علمت أن الدهر لا يبقى أحدا .

(٧٥٦)

١ - الفراط : المتقدمون .

٣ - الأحجال : جمع ججل وهو الخلل ، والأقراط : الأخراس .

٤ - الشرطان : نجمان ، والأشراف : العلامات ، وربما أضيف إليهما ما قرب منها فقل أشراف .

٥ وكان هذا الخلق أهل جهنم ولهم من الموت الزؤام سراط
٦ لو لم تكن مثل الجماعة زائفا لم يشجك الدينار والقيراط

(٧٥٧)

وقال أيضا

في الطاء المضمومة مع القاف والمتقارب الثالث المطلق المؤسس

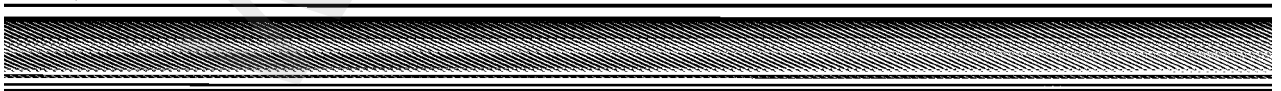
١ كلامك ملتبس لايبى ن كالحط أغفله الناقط
٢ نصحتك لا تعترف ياأخي ي بي فانا الرجل الساقط
٣ ولو كنت ملقى بظهر الطري ق لم يلتقط مثلى اللاقط

(٧٥٦)

٥ - الزؤام : الشديد .

www.alkottob.com

www.alkottob.com



(٧٥٨)

قال أبو العلاء

في الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ الْمُطْلَقِ الْمَجْرَدِ

- ١ الْحُكْمُ لِلَّهِ فَالْبَيْتُ مُفْرَدًا أَبَدًا وَلَا تَكُنْ بِصُنُوفِ النَّاسِ مُخْتَلِطًا
- ٢ وَلَسْتُ أَدْرِي سِوَى أَنِّي أَرَى رَجُلًا يَرُبُّ نَسْلًا لَرَيْبِ الدَّهْرِ قَدْ غَلِطًا

(٧٥٩)

وقال أيضا

في الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ وَالْبَسِيطِ الثَّانِي الْمُرَدَّفِ بِالْأَلْفِ

- ١ حَمَلْتُ ثِقْلَ اللَّيَالِي فِي بَنَى زَمَنِي فَقَدْ ظَلَّلْنَا بِذَاكَ الثَّقْلَ نَحَاطًا
- ٢ لَوْ حَاطَنَا اللَّهُ لَمْ نَحْفِلْ بِمَرْزَةِ وَكَيْفَ يَخْشَى رَزَايَا الدَّهْرِ مَنْ حَاطَا

(٧٥٨)

- ٢ - رَبُّهُ يَرْبُّهُ وَرَبَّتُهُ يَرْبَّتُهُ أَيْ رَبَّاهُ ، وَالنَّسْلُ : الْوَلَدُ ، وَرَيْبُ الدَّهْرِ : مَا يَرِيبُ مِنْ حَوَادِثِهِ وَتَغْيِيرِ أَحْوَالِهِ .

(٧٥٩)

- ١ - النَّحِيطُ : شِبْهُ الرَّفِيرِ ، وَقَدْ نَحَطَ يَنْحَطُ ، وَالنَّحْطَةُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْخَيْلَ فِي صَدُورِهَا .

(٧٦٠)

وقال

في مثل هذا الوزن والروى إلا أن اللازم خاء

- ١ أما الإله فأمرُ لست مُدركه فاحذر لجيلك فوق الأرض إسقاطا
- ٢ والشيب قد خيط الفودين عن عرض وماعدا جدّة الأيام ماخاطا

(٧٦١)

وقال أيضا

في الطاء المفتوحة مع الباء والكامل الثاني المُردف بالألف

- ١ يا قلب لا أدعوك في أكرومة إلا تقاعس دونها وتباطا
- ٢ والموت حاس ما تعيف آجنا وتضيف الأعراب والأنباطا
- ٣ ولقد حفرت عن اليقين بخاطر ما كاد يبلغ حفره الإنباطا
- ٤ وليدركن جعادنا وسباطنا ما أدرك النعمان في سباطا
- ٥ أيفكني هذا الحمام تفضلا فالعيش أوثقني وشد رباطا

(٧٦٠)

٢ - الفودان : جانب الرأس .

(٧٦١)

- ٢ - النبط والنبيط : جبل ، والجمع أنباط . وتضيفه : نزل به .
- ٣ - أنبط الماء واستنبطته : انتهيت إليه ، واسم الماء النبط ، وحفرت نبطاً ونبوطاً .
- ٤ - أراد النعمان بن المنذر وكان قتل بسباط في سجن كسرى .

(٧٦٠)

٢ - م : قد خط .

(٧٦٢)

وقال أيضا

في الطَّاءِ المفتوحة مع القافِ
والمُنْسَرِحِ الأوَّلِ المطلقِ المجرَّدِ

- ١ هَلْ يَفْرَحُ النَّاعِبُ الْغَدَاؤَ بَسُقْ يَا الْأَرْضِ إِنْ طَالِىَ الدُّجَى سَقَطَا
- ٢ يُلْهِمُ أَنْ التُّرَابَ إِنْ وَقَعَ الْـ غَيْثُ أَتَى بِالْحُبُوبِ فَالْتَقَطَا
- ٣ سَبَّحَ لَهُ نَاعِبٌ صَوْتَهُ غَاقَ وَكُذْرِيَّةٌ تَصِيحُ : قَطَا
- ٤ وَلَوْ جُزِينَا عَلَى خِلَائِقِنَا أَمْسَكَ عَنَّا الْحَيَا فَمَا نَقَطَا

(٧٦٢)

- ١ - نَعَبَ الْغَرَابُ يَنْعَبُ وَيَنْعِبُ : صَاحَ . وَالْغَدَاؤُ : غَرَابُ الْقَيْظِ وَالْجَمْعُ غَدَفَانُ .
- ٢ - غَاقَ : حَكَايَةُ صَوْتِ الْغَرَابِ ، وَالْكُذْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ، وَحَكَايَةُ صَوْتِهَا قَطَا ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي الْمَثَلِ : « أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا » لِأَنَّهَا تُخْبِرُ بِصَوْتِهَا عَنْ نَفْسِهَا .

٣ - الميداى ٢/٢٤٧ وفيه : أصدق من قطاة .

الطاء المكسورة

(٧٦٣)

قال أبو العلاء في الطاء المكسورة مع الحاء والبسيط الأول

- ١ المرءُ يَقدِّمُ دُنياه على خَطرٍ بالكُره منه ويناها على سَخَطٍ
- ٢ يَخِيطُ إنما إلى إثمٍ فيَلْبِسُه كأنَّ مَفْرِقَه بالشَّيبِ لم يَخِطْ

(٧٦٤)

وقال أيضا

في مثل هذا الوزن والروى إلا أن اللازم قاف

- ١ / أَعْرِضْ عَنِ الثَّورِ مَصْبُوغًا أَطايه بِالزَّعْفَرَانِ إِلَى ثَوْرٍ مِنَ الْأَقِطِ ٩٠ ط
- ٢ فالرِّزْقُ يَهْتَفُ : يَا إِنْسُ اعْمَلُوا وَكُلُوا يَأَيُّهَا الطَّبِيُّ رِدْ ، يَاطَاثُرُ التَّقِطِ
- ٣ والْحَتْفُ مِثْلُ غَمَامٍ جَادٍ وَابِلُهُ وَالنَّاسُ يَدْعُونَ لَوْ أَغْنَى الدُّعَاءُ قَطِ
- ٤ وَمَا يَسِيلُ وَلَكِنْ يَنْبَرِي نُقْطًا حَتَّى يُغْرِقَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالنَّقْطِ
- ٥ اسْقُطْ بِمَا شِئْتَ أَوْ طِرْ يَا غَرَابُ لَنَا فإِنَّمَا نَحْنُ فِي الدُّنْيَا مِنَ السَّقَطِ

(٧٦٣)

٢ - يَخِطُ: من وَخَطَهُ الشَّيْبُ يَخِطُهُ .

(٧٦٤)

١ - الثَّورُ: من البقر معروفٌ ، والأثْنَى ثَوْرَةٌ ، والجمع ثَوْرَةٌ ، كَعُودٍ وَعِودَةٍ ، والثَّورُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَقِطِ .

(٧٦٥)

وقال أيضا

في الطاء المكسورة مع الراء

وياء الرّدْف والبسيطِ الثاني المُردَفِ المُطلقِ

- ١ الحمدُ لله أضْحى الناسَ في عَجَبٍ مُسْتَهْتَرِينَ بِإِفْرَاطٍ وَتَقْرِيطِ
- ٢ وَالزُّنْدُ فِي حُبِّ إِسْوَارٍ يُسَوِّرُهُ كَالْأُذُنِ فِي حُبِّ تَشْنِيفٍ وَتَقْرِيطِ
- ٣ يَبْنِي الحُظُوظَ أَنَاسٌ مِنْ ظُبَاٍ وَقَنَّا وَآخَرُونَ بَغَوْهَا بِالْمَشَارِيطِ
- ٤ فَجُدْ بَعْرِفٍ وَلَوْ بِالنَّزْرِ مُحْتَسِبَا إِنَّ الْقَنَاظِرَ تُحَوِّى بِالْقَرَارِيطِ

(٧٦٦)

وقال أيضا

في الطاء المكسورة مع الخاء والمنسرح الأول المُطلق المُجرّد

- ١ أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبَّ مُدَكِّرٍ أَخْطَأُ فِي مُدَّةٍ مَضَتْ وَخَطِئِي
- ٢ خَاطَ إِلَيْهِ الْخُرُوقَ زَائِرُهُ وَجَفَنُهُ بِالرُّقَادِ لَمْ يَخْطِ

(٧٦٥)

٢ - الزُّنْدُ : طَرَفُ الذَّرَاعِ ، وَيُقَالُ : سِوَارٌ وَإِسْوَارٌ لِلَّذِي يُتَوَرَّكُ بِهِ ، وَالشَّنْفُ : مَا عُلِقَ فِي طَرَفِ الْأُذُنِ ، وَالْقُرْطُ : مَا عُلِقَ فِي شَحْمَتِهَا .

(٧٦٦)

١ - أَخْطَأَ : إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدْ وَخَطِئَ : إِذَا تَعَمَّدَ ، وَقِيلَ : خَطِئَ فِي الدِّينِ ، وَأَخْطَأَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

٣ أَسَخَطَهُ الْبَيْنُ ثُمَّ أَرْضَتْهُ عُقْدٌ بَاهُ فَنَالَ الرِّضَا مِنَ السَّخَطِ
٤ ذَابَ عَلَيْهِ لُعَابٌ لَاعِبَةٍ بَصَارِمٍ لِلسَّرَابِ مُتَخِطٍ

(٧٦٧)

وقال

في مثل هذا الوزن والروى إلا أن اللازم قاف

١ يَارَبَّةَ الصَّمْتِ أَنْتِ آمِنَةٌ إِذَا هَفَا نَاطِقٌ مِنَ السَّقَطِ
٢ وَضَلِكِ بِالنَّارِ وَالشَّنَارِ فَقَدْ عَفْنَاهُ إِذْ قَطَّ شِعْرَهُ فَقَطٍ
٣ إِنَّا التَّقَطْنَا بِالْخَرْقِ طَيْفَ كَرَى بَلْ كَانَ صَحْبِي لَهُ مِنَ اللَّقَطِ
٤ أَلْطَفَ بِهِ زَارِ آقَطَى رَهَجٍ مَا شَعَرُوا كَيْفَ صَنَعَةُ الْأَقَطِ
٥ لَوْ سَارَ ذَاكَ الْخَيَالُ فِي مَطَرٍ لَمْ يَخْشَ فِيهِ مِنْ بِلَّةِ النُّقَطِ
٦ بَمَيِّتٍ غَادَرْتَهُ أَيْنُقُهُمْ مِنْ وَطْئِهَا مِثْلَ حَيَّةِ الرَّقَطِ
٧ يُنْبَهُ مُغْفَى فَلَاتِهِ بِقَطَا بَيْنَ أَيْادِي زَوَاحِلٍ بُقَطِ

(٧٦٨)

٤ - قوله : لُعَابٌ لَاعِبَةٍ يَعْنِي الشَّمْسَ، وَلُعَابُهَا : الْخَيْطُ الَّذِي يُرَى مِنْهَا نِصْفُ النَّهَارِ مُتَدَلِّيًا، وَتَسْمِيَةُ الْعَرَبِ خَيْطَ بَاطِلٍ، وَيُسَمَّى أَيْضًا رَيْقَ الشَّمْسِ، وَيُسَمَّى الْخَيْتُورُ، وَقِيلَ : الْخَيْتُورُ هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ السَّرَابِ .
أَمْتَخَطَ السَّيْفُ إِذَا سَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ . (٧٦٧)

٢ - الشَّنَارُ : الْعَيْبُ وَالْعَارُ .

٣ - يَقَالُ : لَقَيْتَهُ التَّقَاطَا إِذَا لَقَيْتَهُ عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَالْتَقَطْ آلَ فِرْعَوْنَ) أَيْ وَجَدَهُ عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

الْخَرْقُ : الَّذِي تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالطَيْفُ : خَيَالٌ مِنْ حُبِّ الْإِنْسَانِ يَأْتِيهِ فِي النَّوْمِ .
٦ - الرَّقَطَاءُ : الْمُبْرِقَشَةُ .

(٧٦٧)

٣ - سورة القصص : ٨

٧ - البقطة : المبرقة .

(٧٦٨)

وقال أيضا

في الطَّاءِ المَكْسُورَةِ مع الياءِ
والخَفِيفِ الأوَّلِ المَطْلُوقِ المُردَفِ

- ١ طُرُقُ الغَى سَهْلَةٌ وإِسْعَاتُ وطَرِيقُ الهُدَى كَسَمُ الخِيَاطِ
- ٢ مَطْلَعُ شَقٍّ لَا تَكْلُفُهُ الضَّمُّ مَرٌّ إِلَّا مَضْرُوبَةٌ بِالسِّيَاطِ
- ٣ كَيْفَ لِي بِالسُّهُوبِ يَسْلُكُهَا الرُّكْبُ بُ حَيَاتِي فِيهَا بِقَطْعِ النِّيَاطِ
- ٤ عَارِيَاتٍ مِنَ النَّبَاتِ وَلَكِنْ أُلْبَسْتُ مِنْ سَرَابِهَا كَالرِّيَاطِ

النِّيَاطُ : عِرْقٌ مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ إِذَا قُطِعَ هَلَكَ الْإِنْسَانُ ، وَهُوَ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ
أَيْضًا ، وَهَذَا لَغْزٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَطَعْتُ نِيَاطَ الْبَلَدِ إِذَا جُزَّتْهُ ؛ يَرِيدُونَ النَّوْطَ مِنْ
التَّعْلِيقِ أَيْ قَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

(٧٦٨)

- ٣ - السُّهُوبُ : الْغَمَارُ .
- ٤ - وَالرِّيَاطُ : جَمْعُ رِبْطَةٍ مَوْهِي الْمَلَأَةِ شَبَّهَ بِهَا السَّرَابَ .

(٧٦٩)

٩١

وقال أيضا

في الطاء المكسورة مع الباء والمتقارب الثالث المطلق المؤسس

وهو خطاب لمكّد

- ١ قَطَعَتِ الْبِلَادَ فَمِنْ صَاعِدٍ بَغَيْثِ النَّوَالِ وَمِنْ هَابِطٍ
- ٢ تُمَدُّ عَصَاكَ إِلَى النَّابِحَاتِ فَيَعْجِبَنَّ مِنْ جَاشِكَ الرَّابِطِ
- ٣ وَتَغْبِطُ كُلًّا عَلَى مَا حَوَاهُ وَمَالِكَ فِي الْعَيْشِ مِنْ غَابِطٍ
- ٤ وَقَفْتَ عَلَى كُلِّ بَابٍ رَأَيْتَ حَتَّى نَهَاكَ أَبُو ضَابِطٍ

(٧٧٠)

وقال أيضا

في الطاء المكسورة مع الراء والمتقارب الثالث الذي له ردْفٌ وخُرُوجٌ

- ١ أَعُوذُ بِرَبِّي مِنْ سُخْطِهِ وَتَفْرِيطِ نَفْسِي وَإِفْرَاطِهَا

(٧٦٩)

- ٢ - يُقَالُ: فَلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِءِ، وَرَبِيطُ الْجَاشِءِ أَيْ شَدِيدُ الْقَلْبِ، كَأَنَّهُ رَبَطَ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ.
- ٣ - الْغَبِطَةُ: أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ وَلَيْسَ بِحَسَدٍ، تَقُولُ مِنْهُ: غَبَطْتُهُ أَغْبَطُهُ غَبْطًا وَغَبِطَةً، وَحَوَاهُ: ضَمَّهُ وَجَمَعَهُ.
- ٤ - هَذِهِ الْأَبْيَاتُ خُطَابٌ لِلْمُكَدِّينَ. وَأَبُو ضَابِطٍ بِكَلَامِ الْمُكَدِّينَ: الْمَوْتَ.

- ٢ تَدِينُ الْمُلُوكُ وَإِنْ عُظِّمَتْ لِمَا شَاءَ مِنْ خَلْفِ أَفْرَاطِهَا
- ٣ وَتَجْرَى الْمَقَادِيرُ مِنْهُ عَلَى عِظَامِ النُّجُومِ وَأَشْرَاطِهَا
- ٤ وَمَا دَفَعَتْ حُكْمَاءُ الرُّجَا لِحَتْفَا بِحُكْمَةِ بُقْرَاطِهَا
- ٥ وَلَكِنْ يَجِيءُ قَضَاءُ يُرِيكَ أَخَاغِيَّهَا مِثْلَ سُقْرَاطِهَا
- ٦ فَلَا تَبْخُلَنَّ يَدُ كَزَّةٍ عَلَى الْمُسْتَمِيعِ بِقِرَاطِهَا

(٧٧٠)

- ٢ - فَرَطٌ فِي الْأَمْرِ إِذَا قَصُرَ فِيهِ وَضِيعُهُ ، وَأَفَرَطٌ فِي الْأَمْرِ إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفَرَطُ ، وَالْفَرَطُ فِي الْأَمْرِ .
- ٣ - الْأَشْرَاطُ : جَمْعُ شَرَطٍ ، وَهُوَ نَجْمٌ صَغِيرٌ ، وَالشَّرَطُ : رُذَالُ الْمَالِ وَحَقِيرُهُ ، وَسُمِّيَ النَّجْمُ بِذَلِكَ لِصِغَرِ جَرْمِهِ ، قَالَ الْكَمِيتُ :
- وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا
- ٦ - الْكَزَازَةُ : الْإِنْقِبَاضُ وَالْيَبْسُ ، رَجُلٌ كَزَزٍ ، وَقَوْمٌ كَزَزٌ ، بِالضَّمِّ ، وَرَجُلٌ كَزَزٌ الْيَدَيْنِ أَيْ بَخِيلٌ مِثْلَ جَعْدِ الْيَدَيْنِ ، وَالْمُسْتَمِيعُ : طَالِبُ الْعُرْفِ بِمَوْكَلٍ مِنْ أَعْطَى مَعْرُوفًا فَقَدْ مَاحَ . وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِسْتِقَاءِ .

٣ - شعر الكميته بن زيد الأسدي / مكتبة الأندلس ببغداد ١٩٦٩ ، ج ٢ : ١١١ .

(٧٧١)

قال أبو العلاء

في الطاء الساكنة مع القاف والمنسرح الأول والمقيّد المجرد

- ١ يُغْنِي الْفَتَى مَلْبَسٌ يُحْتَمَرُهُ وَقُوْتُهُ فِي دَجَى الظَّلَامِ فَقَطُ
- ٢ وَحَظُّهُ أَنْ يَكُونَ مُنْفَجِرًا كَطَائِرٍ لَا يُرَاعُ أَيْنَ سَقَطُ
- ٣ لَا يَلْقُطُ الْحَبَّ مِنْ زُرُوعِهِمْ وَإِنْ رَأَى حَبَّةَ النَّبَاتِ لَقَطُ
- ٤ فَذَاكَ لَوْ طَارَ فِي غَمَامَتِهِ لَمَا أَصَابَ الْجَنَاحَ مِنْهُ نَقَطُ

(٧٧١)

٣ - الحَبَّةُ بالكسرة: بُزُورُ الصَّحْرَاءِ ثَمًا لَيْسَ بِهَوْبٍ وَالْجَمْعُ حَبَبٌ .

٣ - فصل مم هذا البيت وتاليه عن المقطوعة وهدمها مقطوعة مستقلة وضع لها عنوانا خاطئا فقال - رحمه الله : في الطاء الساكنة مع القاف والمنسرح الأول .

الظساء

www.alkottob.com

www.alkottob.com

حَرْفُ الظَّاءِ الظَّاءُ الْمَضْمُومَةُ

(٧٧٢)

قال أبو العلاء

في الظَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مع الفَاءِ والبَسِيطِ الْأَوَّلِ

- ١ هَلْ تَحْفَظُ الْأَرْضُ مَوْتَاهَا، وَأَهْلُهَا لَمَّا بَدَا الْيَأْسُ الْغَوْهُمْ فَمَا حُفِظُوا
- ٢ إِنْ شَاءَ رَبُّكَ جَازَاهُمْ بِفَعْلِهِمْ وَاللَّفْظُ حِينَ تَشَارُ الْأَقْبَرُ اللَّفْظُ

(٧٧٣)

وقال أيضا

في الظَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مع الفَاءِ وَالْمُتَقَارِبِ الثَّالِثِ الْمُطْلَقِ الْمُجَرَّدِ

- ١ مِنْ النَّاسِ مَنْ لَفِظَهُ لَوْلَوْ يُبَادِرُهُ اللَّفْظُ إِذْ يُلْفِظُ
- ٢ وَبَعْضُهُمْ قَوْلُهُ كَالْحَصَا يُقَالُ فَيُلْفَى وَلَا يُحْفَظُ

(٧٧٢)

٢ - اللَّفْظُ: الَّتِي تَلْفِظُ مَا فِيهَا أَى تُلْقِيهِ وَتَطْرَحُهُ .

(٧٧٣)

٢ - أُلْغِيَ الشَّيْءُ إِذَا أُلْقِيَته وَأُطْرَحَتْهُ .

(٧٧٤)

قال أبو العلاء في الظاء المفتوحة

مع القاف والكامل الثاني المُردَفِ بالألف

١	بُتْمٌ هُجُودًا فِي الْغَنَاءِ وَلَوْ انْتَهَتْ	هَذِي النُّفُوسُ لِبُتْمٍ أَيْقَازًا
٢	صَافَتْ سَهَامُكُمْ وَقَرَطَسَ غَيْكُمْ	فَشَتَا بِأَرْبَعَةِ الصُّدُورِ وَقَازًا

(٧٧٤)

- ١ - هجودا : نياما .
٢ - صاف السهم : إذا عدل عن الغرض . قرطس : إذا شتا بموضع كذا ، وتشق : أقام به زمن الشتاء ، وأشق القوم : دخلوا في الشتاء ، والقيظ : حمأة الصيف . وقاظ بالمكان وقِيط به إذا أقام به في الصيف .

وقال أيضا في الظاء المفتوحة

المشددة والخفيف الأول المطلق المجرد

١	ابنُ خمسينَ ضمَّهُ عقدُ تسعينَ	نُ يرجيُّ له من الموتَ حظا
٢	يشتكى فظاظةً من حياةٍ	وأظنُّ الحمامَ منها أفظا
٣	ليخفُ صاحبُ الديانةِ والصو	ن مقالا من جاهلٍ يتحظى
٤	يسبُّك الصانعُ الزُّجاجَ ولا يسد	طيعُ سبكا للدرِّ إن يتشظى
٥	يتلظى الفتى وكم شبتِ الشع	رى وقودا في حِندسٍ يتلظى
٦	كيف لي أن أكون في رأسٍ شمًا	ء وأرعى في الوحشِ آسا ومِظًا

- ٢ - الفظاظة : الغلظة .
 ٤ - الشُّطِيَّةُ : شقَّةٌ من خشبٍ أو عظمٍ أو نحوه .
 ٥ - لظى النار : تلهبها ، والتظاؤها : التهايبها . وشبت : أوقدت . والوقود ، بالفتح : اسم ما يوقد به .
 والحِندِس : شدة سواد الليل .
 ٦ - المِظ : الرُّمانُ البرُّى . والآس : الريحان .

الظاء المكسورة

(٧٧٦)

قال أبو العلاء في الظاء المكسورة

مع الحاء والطويل الأول المطلق المجرد

- ١ إذا كنت بالله المهيمن واثقاً فسلم إليه الأمر في اللفظ واللحظ
- ٢ يُدبرك خلاقٌ يُدير مقادراً تُخطيك إحسان الغنائم أو تُحظى

(٧٧٦)

٢ - تُخطيك: تُجاوزك وتُعدّيك . تُحظى : تُنيل .

(٧٧٧)

وقال أيضا في الظاء المكسورة

مع الفاء والواو الأول المطلق المجرد

- ١ رَضِيتُ مُلَاوَةً فَوْعِيْتُ عَلِمَا وَأَحْفَظْنِي الزَّمَانُ فَقَلَّ حَفْظِي
- ٢ إِذَا مَا قُلْتُ نَثْرًا أَوْ نَظِيمًا تَتَّبَعُ سَارِقُو الْأَلْفَاظِ لَفْظِي

(٧٧٨)

وقال أيضا في الظاء المكسورة

مع القاف والكامل الأول

- ١ مَازَلْتُ فِي الْغُمَرَاتِ لَسْتُ بِخَالِصٍ مِنْهُنَّ فَاشْتُ عَلَى رَجَائِكَ أَوْ قِظْ
- ٢ وَمِنَ الْبَرِيَةِ مَنْ يَعْيبُ بِجَهْلِهِ أَهْلَ السَّنَاتِ وَلَيْسَ بِالْمَتَّقِظِ

(٧٧٧)

١ - مُلَاوَةٌ : مدة من الدهر . ويقال : مُلَاوَةٌ وَمَلَاوَةٌ وَأَحْفَظْنِي : أغضبنى .

(٧٧٨)

١ - الْغُمَرَاتُ : الشدائد . والقِظُ : شدة الحر .

٢ - الْبَرِيَّةُ : الخلق ، وأصله الهمز والجمع : البرايا والبريات ، قال الفراء : إن أخذت البرية من البرى وهو

التراب فأصله غير الهمز . تقول منه : براه الله يبريه برىاً أى خلقه . والسنة : ابتداء النوم .

(٧٧٩)

قال أبو العلاء

في الظاء الساكنة مع الحاء

[المنسرج]

- ١ الموتُ حَظٌّ لمن تَأَمَّلَهُ وليس في العيش إن تُؤمِّلَ حَظٌّ
- ٢ لا سيما للذي يُحِطُّ عليه - الوزرُ إن قال أَوْ رَنَا وَلَحَظُّ

تم حرف الظاء..والحمد لله رب العالمين.وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
النبیین وسلم تسليماً .
يتلوه حرف الكاف .

(٧٧٩)

٢ - رَنَا إِلَيْهِ رُئُوءَا : أدام النظر . وأصل الوزر: الحمل الثقيل. ولِعَظَمَ الذنب قيل له: وَزَّرَ .

الكاف

www.alkottob.com

www.alkottob.com

حرف الكاف

/الكاف المضمومة ٩٢ و

(٧٨٠)

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله المعري في الكاف المضمومة مع اللام

[الطويل]

- ١ هو الفلك الدَّوَّارُ أجراه رَبُّهُ على ما ترى من قبل أن تجرَى الفُلكُ
- ٢ له العزُّ لم يشركه في الملكِ غيرهُ فيا جهلَ إنسانٍ يقولُ: لى الملكُ

(٧٨٠)

١ - اختلف الفلاسفة في حقيقة الفلك: فأرسطو طاليس ومن تابعه زعموا أن الفلك طبيعة خامسة. وأكثر المتقدمين يرون أنه من الطبائع الأربع . وهم مع هذا مختلفون فيه نوعا آخر من الاختلاف : فكان أفلاطون يرى أنه من النار والهواء والماء والأرض وهذا رأى جمهور المنجمين . . وكان يرى أن الغالب عليه النارية، وليست نارية محرقة، وإنما هى عنده بمنزلة النار الغريزية التى فى الأجسام. وذكر قوم أن أفلاطون كان يرى أنه من النار والأرض فقط . وقال بعض أهل الهند: إنه من النار والهواء والماء فقط، وليس فيه شيء من الأرضية . وقال بعضهم : هو يابس فقط .
الفلك: السفينة واحدٌ وجمعٌ ويؤنث. قال تعالى: " فى الفلك المشحون " فجاء به مذكرا موحدا .
وقال: « والفلك التى تجرى فى البحر » فأنث، ويحتمل واحدا وجمعا . وقال: « حتى إذا كنتم فى الفلك وجريين بهم » فجمع .

٢ - الآية الأولى : سورة الشعراء : ١١٩ ، الآية الثانية : سورة البقرة : ١٦٤ ، الآية الثالثة سورة يونس : ٢٢

- ٣ وأيامهُ منظومةٌ في حياته ولا نظمَ يبقى حين يمتلئ السلكُ
٤ خلَقنا لشيءٍ غيرِ بادٍ وإنما نعيشُ قليلا ثم يُدرِكنا الهلكُ
٥ كخيلٍ صيامٍ تألُّكُ الدهرَ لجمها بغِيظٍ فقد أدمى نواجِذها الألكُ

(٧٨١)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع النون

[الطويل]

- ١ لخالفنا الحكم القديم وكم فتى له خلُق رَحْبٌ وعيشته ضنكُ
٢ فهون عليك الخطب ما فتى الردى يُجيشُ على كسرى الجيوش فمن زنكُ
٣ إذا ألبأتهم ساعةً من زمانهم إلى الشر لم يُغنوا فتىلا ولم يُنكوا
٤ أفنك هذا أيها الدهرُ سادرا وتأتى المنيا بعد ما لقي الفنكُ
٥ لعنك ينجابُ الظلامُ فتهتدى إذا عنك في رأدِ الضحى ذهبَ العنكُ

(٧٨٠)

- ٣ - السلك : خيط النظم
٥ - يقال : ألك القرسُ اللجامَ يا لكهُ ألكا إذا عضَّ عليه .

(٧٨١)

- ١ - الضنك : الضيق .
٣ - القتل : ما في شق النواة : ونكيتُ في العدو نكايةً إذا فتكتَ فيهم وجرحت .
٤ - السادرُ : الذى لا يهتم ولا يبالي ما صنع . والفنوك : اللجاجُ وقد فنك في هذا الأمر فنوكا أى لجَّ فيه وفنك بالمكان فنوكا : أقام به ، عن الأموى .
٥ - لعن : لغة في لعل . العنك : سدفة من الليل . رأد الضحى : ارتفاعه فوقد رأد .

(٧٨٢)

وقال أيضا

[الطويل]

في الكاف المضمومة مع السين

- ١ تَدِينُ غَاوَهُمْ حِذَارَ أَمِيرِهِمْ فلما انقضت أيامه ذهب النُّسْكُ
- ٢ فأصبح من بعد التمسك بالتقى لأردانه من طيب فاجرة مسك
- ٣ وهل ينفع التمسك والمسك تحته خبيث نبيث والذي فوقه المسك ؟
- ٤ إذا مسك الإعدام فاصبر ولا تكن جزوعا لكى يردى الفقى وبه مسك

(٧٨٣)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع السين

[الطويل]

- ١ تَمَسَّكَ بِتَقْوَى اللَّهِ لَسْتُ بِقَائِلٍ تَمَسَّكَ وَمَعْنَاى السَّوَارُ وَلَا الْمِسْكُ
- ٢ وَمَنْ يُبَلِّ بالدنيا وسوء فعالها فليس له إلا التعبّد والنُّسْكُ

(٧٨٢)

١ - غاو : ضال . والنسك : العبادة .

٢ - الردن : أصل الكم . ويقال : هو الكم وما يليه .

(٧٨٣)

- ١ - يقال : تَمَسَّكَ الرجل بالشئ إذا تعلق به . وتمسكت المرأة إذا جعلت في معصمها السوار وهو المسكة وجمعها مسك . وتمسك الرجل إذا تطيب بالمسك .

(٧٨٢)

٣ - المسك : بفتح الميم المجلد ، نبيث : إتياع لخبث .

٤ - المسك : بضم الميم العقل الوافر .

(٧٨٣)

٢ - م : ومن يبل ...

(٧٨٤)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع الباء

[الطويل]

- ١ ضحكنا وكان الضحكُ منا سفاهَةً وَحُقَّ لسكان البسيطة أن ييَكُوا
- ٢ يُحِطُّمَنَّا رِبُّ الزمانِ كأننا زُجَاجٌ ولكن لا يُعَادُ له سَبْكُ

(٧٨٥)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة والراء

[الطويل]

- ١ دَعِ النَّاسَ واصحِبْ وحش بِيَدَاءِ قَفْرَةٍ فإن رضاهم غايةٌ ليس تدركُ
- ٢ إذا ذكروا المخلوقَ عابوا وأطنبوا وإن ذكروا الخلاقَ حابوا وأشركوا
- ٣ كَلِفْتَ بدنياك التي هي خَدْعَةٌ وهل خُلَّةٌ منها أغرُّ وأفرُّ؟

(٧٨٤)

١ - البسيطة والبساط بالفتح: الأرض الواسعة .

(٧٨٥)

- ١ - دَعِ : دَرِ .
- ٢ - حابوا : أئتموا . يقال للإثم: حَابٌ وَحُوبٌ وَحَوْبٌ ، وقرأ الحسن " إنه كان حَوْبًا كبيرًا " .

(٧٨٥)

١ - م : واخش بِيَدَاءِ . تحريف .

٢ - سورة النساء آية ٤ .

- ٤ إذا سَمَحَتْ عَادَتْ لِمَا سَمَحَتْ بِهِ وَكَمْ أَذْنِبْتُ وَالذَّنْبُ بِالْأَرْضِ يُعْرَكُ
 ٥ ولو لم يكن فينا هواها غريزةً لكان إذا جَرَّ المهالك يُتْرَكُ
 ٦ متى أنا تالَى الركب فوق مطيةً على منهلٍ يُغْنِي عن الماءِ تَبْرُكُ
 ٧ إذا فَاتَكَ الْإِثْرَاءُ من غير وجهه فإن قَلِيلَ الحِلِّ أَوْلَى وأَبْرُكُ
 ٨ ونحن بعلم الله من متحرِّكٍ يُرى ساكنًا أو ساكنٍ يتحرَّكُ

(٧٨٦)

وقال أيضا في

الكاف المضمومة مع الراء

[الطويل]

- ١ عليك بتقوى الله في كل حالةٍ فإن الذى نصَّ الرِّكَّابَ سَيِّئِرُكَ

(٧٨٥)

٤ - هذا مثل تضربه العرب لا طَّراح الذنب والإعراض عنه . ويقولون أيضا : اعرك هذا الذنب بجنبك أى نم عليه ولا تباله . قال الشاعر :

إذا أنت لم تعرِّك بجنبك بعضَ ما يَرِيبُ من الأدنى رماك الأبعادُ

٥ - الغريزة : الطبيعة .

٨ - رواية أخرى في بعلم الله : بإذن الله . قوله من متحرِّكٍ أراد بين متحرك . كما تقول : جاءنى القومُ من فارس وراجلٍ أى بين فارس وراجل . قال ذو الرمة :

والعيش من عاسجٍ أو واسجٍ جنباً يُنْحَرِزُن من جانبيها وهى تنسكبُ

ويجب على هذا أن تكون أو بمعنى الواو لأن بين لا تقع إلا على شيئين فصاعداً أو تكون الواو زائدة .

(٧٨٦)

١ - الرِّكَّابُ : الإبل ، والنصُّ : أرفع السَّيرَ . وهذا مثل لانقضاء الحياة ، يقول : الإنسان في الدنيا كالراكب الذى يسير وكل راكب لابد له من أن يُنِيخَ مطيته وينزل عنها ، فتأهب لذلك واعمل عملاً صالحاً تقدم عليه .

(٧٨٥)

٨ - ديوانه : ٨ كمبردج ١٩١٩ .

- ٢ إذا مرَّت الأوقاتُ حُرَّكَ ساكنٌ وسُكِّنَ في أضعافِها المتحركُ
٣ تَبَايَنَ في الدينِ المقالُ فجاحدٌ وصاحبُ توحيدٍ، وآخرُ مُشركِ
٤ وتُعجزُ دنياك القوىَ يَرومُها ويطلبُ أخراهُ الضعيفُ فيدركُ
٥ وَمَن للفقى وهو الشقى بأنه يدومُ على ضنكِ الشقاءِ ويُتركُ
٦ ولم أرَ إلا أُمَ دَفِرٍ ظَمِينَةً تُحِبُّ على غَدِرٍ قبيحٍ وتَفَرِّكُ
(٧٨٧)

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع اللام

[الطويل]

- ١ كأن إبارا في المفارقِ خَيَّطَتْ بُرود المنايا والليالي سُلُوكُهَا

- ٢ - يقول : أَوَقَاتُ الدهرِ مطبوعةٌ على تحريك الساكن وإسكان المتحرك، وأنت متحرك فلا بُدَّ لك أن تسكن، وأراد بالحركة الوجود، وبالسكون العدم .
٥ - الضَّنْكَ : الضيق . يقول : لو خَيْرُ الشَّقَى بين الموت والبقاء على شقائه لاختار البقاء على الشقاءِ فَرَقَا من الموت وإشفاقا من توقع ما بعده . ونحوه قول حبيب :
أقول وقد قالوا استراحت بموتها من الكربِ رُوحُ الموتِ شرٌّ من الكَرْبِ
٦ - أُم دَفِرٍ : كنية الدنيا ، والدَّفِر . النَّتْنُ ، سُميت بذلك لما فيها من الأقدار . والظمينة : أهل الرجل والفِرْك : البغض، وأكثر ما يستعمل في بغض المرأة لزوجها . يقول : من عجب أمر الدنيا أن أهلها يحبونها وهي تبغضهم .

(٧٨٧)

- ١ - يقال : في جمع إبرة إبره، وهو القياس ، وقالوا : إباره، وهي نادرة، وأراد بالمفارق مفرق الرأس ، كأنه جعل كل جزء منه مفرقا . وشبه ما يجده من ألم الشيب بالإبره كما شبهه الآخر بالأسنة في قوله :
نُصُولُ الشيب طوقني بطوق يلوح على من تحت السواد
إذا أبصرته فكأنَّ وخْرًا بأطراف الأسنة في فؤادي
وشبه ما بمفارقة من الشمع بالبرود لأنها ثيابٌ مُوشاة .

(٧٨٦)

- ٥ - ديوانه بشرح التبريزي ٥٤/٤ دار المعارف / مصر / ١٩٦٥ .

- ٢ يرى الفكرُ أنَّ النورَ في الدهرِ مُحَدَّثٌ وما عُنْصِرُ الأوقاتِ إلا حُلُوكُها
 ٣ فلا ترغبوا في المُلْكِ تعصونَ بالطُّبا عليه فمن أشقى الرجالِ ملوكُها
 ٤ وإنَّ غروبَ الشمسِ كُلَّ عِشِيَةٍ يُحَدِّثُ أَهْلَ اللَّبِّ عنه دُلُوكُها
 ٥ وما فتئت رُسُلُ الحِمَامِ تزورُنَا إذا لم تُشَافِهْ ذَكَرَتْنَا أَلُوكُها
 ٦ فكونوا جيادا أضرَّتْ خَوْفَ غَارَةٍ صَوَائِمُ إِلَّا مِنْ شَكِيمٍ تَلُوكُها

(٧٨٨)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع اللام

[البسيط]

- ١ لو صَحَّ ما قال رُسُطا ليسَ من قَدَمٍ وَهَبَّ من مات لم يجمعهمُ الفَلَكُ
 ٢ ومذهبي في البرايا كونهم شيعا كالثلج والقارِ منه الجَوْنُ والحَلَكُ
 ٣ ما اسودَّ حَامٌ لذنْبٍ كان أحدثُهُ لكن غريزةُ لونٍ خَطَّها المَلِكُ
 ٤ إن لم يكن في سَمَاءٍ فوقنا بشرٌ فليسَ في الأرضِ أو ما تحتها مَلِكُ
 ٥ كم حلَّ حيثُ تَبَنَّى الحَيُّ من أُمِّ ثم انقضوا وسبيلا واحدا سَلَكَوا
 ٦ إن تسألِ العَتمَلِ لا يُوجدُكَ من خَبرٍ عن الأوائِلِ إلا أنهم هَلَكُوا

(٧٨٧)

- ٢ - العُنْصِرُ : الأصلُ ، والحُلُوكُ : الظلمة . أراد أن الظلام أسبق من النور .
 ٤ - الدلوك : زوال الشمس عن كبد السماء ويكون أيضا الغروب .
 ٦ - الشكيم : فأس اللجام .

(٧٨٨)

- ٢ - الجون هنا : الأبيض . الحلك : السواد .

(٧٨٧)

- ٥ - الألوك : الرسالة .

(٧٨٩)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع اللام

[البسيط]

- ١ يجوز أن تطفأ الشمس التي وقدت من عهد عادٍ وأذكى نارها الملك
 - ٢ فإن خبت في طوال الدهر حمرتها فلا محالة من أن ينقض الفلك
 - ٣ مضى الأناس فلو لا علم حاهم لقلت قول زهير : أيتة سلخوا
 - ٤ في الملك لم يخرجوا عنه ولا انتقلوا منه فكيف اعتقادى أنهم هلخوا
- (٧٩٠)

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع الراء

[البسيط]

- ١ لا تأسفن على شيء ثقأت به فقد تساوى لديك الجون والكرك
 - ٢ والعز ينقل عن ناس لغيرهم والأسد تعدووفى آذانها فرك
- (٧٩٠)

١ - الجون: الأسود، والجون: الأبيض، وقد يكون الأحمر، وإنما أراد أبو العلاء هنا بالجون الأسود؛ لأنه ذكر معه الكرك وهو الأحمر، وذهب مذهب العرب في قولهم « ما يخفى هذا على الأسود والأحمر » يعنون بالأسود العربي، وبالأحمر العجمي .

٢ - الفرك : استرخاء الأذنين، وهو مثل اللذلة بعد العزة .

(٧٨٩)

٣ - يريد قول زهير :

بان الخليط ولم يأ ووا لمن تركوا وزودوك اشتياقا أية سلخوا

ديوانه : ١٦٤ - الدار القومية بالقاهرة سنة ١٩٦٤ .

- ٣ - نفسى أخطبُ والدنيا لها غيرُ وفى الحمام إذا طال المدى دَرَكُ
- ٤ - وَطَنُهَا للذى تلقاه من غرقٍ لما أحسَّ بهلكِ المركبِ العَرَكُ
- ٥ - يا طائرا من سجون الدهر فى قفصٍ لتُذبحنَّ فلا سجن ولا شَرَكُ
- ٦ - ما بالُ حظى عنى قاعدا أبدا إن كان من تَبَّتْ أرضُ فاسمهُ البرُكُ
- ٧ - تُكسَى الوجوهُ جمالا ثم تُسلبُ ويُجمَعُ المالُ حرصا ثم يُتركُ
- ٨ - والعيشُ أين وفى مثنوى امرئٍ دَعَا والله فردَّ وشرب الموتِ مُشتركُ

(٧٩١)

وقال أيضا

فى الكاف المضمومة مع السين

[البسيط]

- ١ - لَأَنْتِ عَلَى الْمَسِيِّ بِالْأَيْدَى جُسُومُهُمْ وفى الصدورِ لَعْمَرَى يَنْبُتُ الْحَسَكُ
- ٢ - فى الحرب عقلُ رجالٍ إنْ هُمُ قُتِلُوا وفى الحجى عقلُ نساوي لها مَسَكُ
- ٣ - تَمَسَكُوا بِحِبالِ النَسكِ فى زمنٍ ولا حَ نَزَرُ فخلُّوا ما به امتسكوا

(٧٩٠)

- ٣ - المَدَى : الغاية . يقول : تأخر الحمام عن المرء لا يُنجيه منه ولا بُدَّ له أن يدركه .
- ٤ - العَرَكُ : الملاحون . واحدُهم عركى . وهذا مثلُ يقول : وطنت نفسى على الهلاك لما علمتُ أنه منهل مورود، وأجل معدود، فكنت كالفرق الذى أيقن بالهلاك حين رأى العرك قد أيقنوا به .
- ٦ - البرُكُ : ها هنا نَبَتٌ .
- ٨ - أين : ظرُفٌ مبنى على الفتح ، ولكنه أعربه وأجراه مجرى الأساء لأنه لم يجعله محلا لشيء ففارق الحال التى استحق فيها البناء . دَعَا : سكون .

(٧٩١)

- ١ - الحَسَكُ : نباتٌ خشن له ثمر يتعلق بأذناب الدواب الواحدة حَسَكَة ، وحَسَكُ الصدر : الحقد .
- ٢ - الْمَسَكُ : جمع مَسَكَة : وهى السوار .

(٧٩٠)

وقال أيضا

[الوافر]

في الكاف المشددة

- ١ أزلُ وليس في الخلاقِ شكُّ فلا تبكوا على ولا تبكوا
- ٢ خذوا سيري فهن لكم صلاح وصلوا في حياتكم وزكوا
- ٣ ولا تصغوا إلى أخبار قوم يصدق مینها العقل الأرك
- ٤ أرى عملا كلا عمل وكونا يجر فساد قذر مصك
- ٥ وأسطارا تمثل فوق طرس وتطمس بعد ذلك أو تحك
- ٦ ولولا أنكم ظلم غواة لصدكم الذكاء فلم تذكوا
- ٧ كأنكم بنى حواء وحش تضمنها السماوة والأبك
- ٨ أقي المسرى على شرفات كسرى وأورث ملكه خان وكك
- ٩ فهل عاينتم في الأرض حيا وليس عليه للحدثان صك

(٧٩٢)

- ٤ - مصك أى قوتى شديد . يقال : جل مصك وحمار مصك إذا كان قويا شديدا . والأثنى مصكة .
- ٥ - الطرس : الصحيفة . ويقال : هى التى مجيت ثم كتبت ، والجمع أطراس . والطمس : الدروس والامحاء .
- ٧ - السماوة : مفازة بين الكوفة والشام . وقيل : بين الموصل والشام . وهى من أرض كلب . والأبك : موضع .
- ٩ - الصك : الكتاب ، وهو فارسى معرب ، والجمع : أصك وصكاك وصكوك .

٤ - م : عمل ركوبه ، تحريف .

- ١٠ هي الأيام من هديّ يعلّى بأبنية ومن قصر يذكّ
 ١١ وما نفع الأوائل من قريش ولاة الحجر ما اجتذبوا ومكّوا
 ١٢ فلا تشقوا بنصركم أميرا كما شقيت به كلب وعك
 ١٣ وما الإنسان في التطواف إلا أسير للزمان فهل يفكّ؟

(٧٩٣)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع الفاء

[الوافر]

- ١ سفكت دم الدنان وما تشكّت ويشكى من دم الأقوام سفك
 ٢ أعفك عن يسار تبغيه رجال من بني حواء عفك
 ٣ لفك الريح عن أمر عجيب يخبر أن أهل الأرض لفك
 ٤ إذا أفكوا فلا تقبل وميز فأكثر ما جلوه عليك إفك

(٧٩٢)

١٠ - الوهد : المنخفض من الأرض . والدك : الدق . وقد دككت الشيء أدكّه دكا .

١١ - مكّوا : أى مصوا .

١٢ - كلب بن وبرة بن تغلب من قضاة . وعك من عدنان وكانت هاتان القبيلتان مع معاوية .

(٧٩٣)

١ - الدنان : جمع دَنّ، وهى الخابية ، ودمها : الخمر التى فيها .

٢ - عفك الكلام عفكا: صرفه إلى المُجمة ، وعفك عفكا : حَقّ فلا يثبت على كلمة . ورجل أعفك بين العفك .

٣ - رجل ألفك : أخرق . وجمعه لفك .

٤ - الإفك والافيحة : الحذب .

(٧٩٤)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع الراء

[الكامل]

- ١ رَكِبَ الْأَنَامُ مِنَ الزَّمَانِ مَطِيَّةً ليست كما اعتاد الركائبُ تَبْرُكُ
- ٢ وإِها لَدَنِيانَا الذَّمِيمَةُ مَنْزِلًا لو أن هذا الشَّخْصَ فِيها يُتْرَكُ
- ٣ وَهَوَيْتَها فَرايْتَ خُلَّةً غادِرٍ ورضيتَ أنكَ في وصالِكَ تُشْرَكُ
- ٤ والمرءُ مِثْلُ الحَرْفِ بَيْنَ سُهَادِهِ وَكَراهُ يَسْكُنُ تارَةً وَيُحْرَكُ
- ٥ قَدْ يُدْرِكُ السَّاعَى لِبارئِهِ رِضا وَرَضَى البريةَ غايَةً لا تُدْرَكُ

(٧٩٤)

- ١ - الْأَنَامُ : الخلق . يقول : الزَّمانُ يَسِيرُ بالناسِ ولا يَقْرَهُم على حالٍ راحدة ، فكانهم يركبون منه مَطِيَّةً ، غير أنهم لا ينيخونها كما يفعل بالمطايا التي تَرْكَبُ .
- ٢ - وإِها : كلمةٌ معناها التعجب .
- ٣ - الْخُلَّةُ : تَقَعُ للذكر والأنثى بلفظ واحد ، يقال : فلان خُلِّيَ ، وفلانة خُلِّيَ ، وكذلك الاثنان والجمع .
- ٤ - السَّهَادُ : الْأَرْقُ . وقد سَهِدَ الرَّجُلُ بالكسر - يَسْهَدُ سَهْدًا . والكرى : النعاسُ . يقال منه : كَرَى الرَّجُلُ يَكْرَى كَرًى فهو كَرٍ .

٥ - م : فرضا البرية

(٧٩٥)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع السين

[الكامل]

- ١ طَلَبَ النساءَ شَبَابَهُ حَتَّى إِذَا وَضَحَتْ مَفَارِقُهُ تَأْهَلَ يَنْسُكَ
- ٢ وَجَزَّتْهُ فِي عِرْسٍ لَهُ أَيَّامُهُ بِفَعَالِهِ وَلِكُلِّ حَبْلٍ مُمْسِكُ
- ٣ تَقِلُّ وَفِي بِالْعَهْدِ لَيْسَ بَذَى حُلَّى خَيْرٌ مِنَ الْغَدَارِ وَهُوَ مُمَسَّكُ
- ٤ مِنْ مِسْكِ ذِي دَارَيْنَ أَوْ مَسْكِ غَدَا يُلْفَى بِصَنْعَتِهَا الْعَبِيرُ وَيَعْسَكُ

(٧٩٦)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع السين

[الكامل]

- ١ يَا كَيْدَ مَا خِلْتَ السَّكُونَ تَحَرَّكَتْ بَعْدَ السَّكُونِ وَلَا أَخُوها السَّكْسَكُ
- ٢ نُوبٌ فَرَسَنَكَ لَا يَرُوقُ عَيُونُهَا حُلٌّ تَلُوحُ كَأَنَّهُنَّ الْفِرْسُكُ
- ٣ حَقْدُ الزَّمَانِ حَسِيكَةً فِي صَدْرِهِ فَلَذَاكَ أَرْزَاقُ الْكِرَامِ تُحَسَّكُ

(٧٩٥)

٣ - التَّقِلُّ : سوء الريح وَقَدَّرَ الْجَسَدَ . وَرَجُلٌ تَقِلُّ .

٤ - الْعَبِيرُ : الزعفران . وَقِيلَ : أَخْلَاطُ مِنَ الطَّيِّبِ تَجْمَعُ بِهِ . وَعَسَكَ بِهِ : إِذَا لَصِقَ .

(٧٩٦)

١ - السَّكُونُ وَالسَّكْسَكُ : مَنْ وَلَدَ أَشْرَسَ بْنِ كَيْدَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدَ .

٢ - الْفِرْسُكُ : الْخَوْخُ .

٣ - حَسَكُ الصَّدْرِ : الْحَقْدُ ، وَهُوَ حَسَكُ الصَّدْرِ . وَالْحَسَكُ : نَبَاتٌ خَشِنٌ ، الْوَاحِدَةُ حَسَكَةٌ ، وَالْحَسَكُ مِنْ أَدَوَاتِ

الْحَرْبِ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ وَيُرْمَى بِهِ حَوْلَ الْعَسْكَرِ .

(٧٩٧)

وقال أيضا

في الكاف المضمومة مع اللام

[الكامل]

١	عَمَلٌ كَلَّا عَمَلٍ وَوَقْتُ فَائَتْ	وَيَدٌ إِذَا مَلَكَتْ رَمَتْ مَا تَمْلِكُ
٢	وَشَخْصٌ أَقْوَامٍ تَلَوُّهُ فَأَمَةٌ	قَدِمَتْ مُجَدَّدَةً وَأُخْرَى تَهْلِكُ
٣	أَمَّا الْجِسْمُ فَلَلْتَرَابٍ مَأْمَا	وَعَيْتُ بِالْأَرْوَاحِ أَنِّي تَسْلُكُ
- ٩٣ ظ

(٧٩٧)

٢ - الأمة : الجماعة. ومنه قوله تعالى: « وجد عليه أمةٌ من الناس يسقون » والأمة أيضا: أتباع الأنبياء ،
وأمة : رجل جامع للخير يُقتدى به. قال تعالى: « إن إبراهيم كان أمةً قانتا لله » وأمة : دين وملة كقوله:
« إنا وجدنا آباءنا على أمة » وأمة : قامة .

٣ - أنى تسلك : أى حيث تسلك وتكون أنى أيضا بمعنى كيف وبمعنى متى .

٢ - سورة القصص ٢٣ .

سورة النحل ١٢٠ .

سورة الزخرف ٢٢ .

(٧٩٨)

قال أبو العلاء

في الكاف المفتوحة مع اللام

[الطويل]

- ١ تَسَمَّتْ رِجَالٌ بِالْمُلُوكِ سَفَاهَةً وَلَا مُلْكَ إِلَّا لِلَّذِي خَلَقَ الْمُلْكَ
- ٢ أَرَى فُلُكًا مَا دَارَ إِلَّا لِلْحَكْمَةِ فَلَا تَنْسَ مِنْ أَجْرِي لِحَاجِيكَ الْفُلْكَ
- ٣ وَوَدَّتْ حِبَالُ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ عَصْرِنَا عَلَى أُمَمٍ لَمْ تَتَّركْ لَهُمْ سِلْكَ

(٧٩٨)

٣ - حبال الشمس : ما يرى في القائلة متدلها في الهواء كأنه نسج العنكبوت ، ويسمى خيط باطل . يقول :
حبال الشمس على ضعفها نثرت أسلاك الأمم وفرقت نظامهم
وهذا نظير قوله في موضع آخر :

وحبل الشمس مذخلقت ضعيف وكم فنيت بقوته حبال

- ٤ وَتَعْجِبُنَا الدُّنْيَا الْمَلُوكُ وَإِنَّمَا لَأَمَّ رَجَالٍ كُلُّهُمْ سُقَى الْمُلُوكَا
٥ هُمَا حَالَتَا سَوْءٍ: حَيَاةٌ بِلُوعَةٍ وَمَوْتُ فَخِيرٌ هَذِهِ النَّفْسُ أَوْ تَلُوكَا

(٧٩٩)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع الراء

[الطويل]

- ١ أَرَى كُلَّ خَيْرٍ فِي الزَّمَانِ مَفَارِقَا فَلَائِمًا سَفَنٌ فِيهَا لِقَلَّةٍ خَيْرُكََا
٢ وَدُنْيَاكَ سَارَتْ بِالْأَنَامِ مُغْذَةً فَلَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَ سَيْرِي وَسِيرِكََا
٣ أَصَاحُ أَتَدْرِي كَيْفَ بَعْدَكَ حَالُهَا أَجَلُ مِثْلُ مَا شَاهَدْتَهُ بَعْدَ غَيْرِكََا
٤ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ لِلنَّفْعِ كَثْرَةً فَلَا تُعَدِّ مِنْكَ النَّفْسُ قَلَّةً ضَيْرِكََا

(٨٩٨)

٤ - الملوكة من النساء : الفاجرة التي تنهالك على الرجال . واللوعة : الحرقة . يقول : أنت أيها الإنسان بين حالتين كل واحدة منها مكروهة : إما أن تعيش ولا ترى أملك . وإما أن تموت فتلتحق بمن هلك .

(٨٠٠)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع اللام

[الطويل]

١	أيا مفرقي هَلَا ابيضضت على المدى	فما سرّني أن بتّ أسودَ حالكا
٢	قبيحُ بفؤدِ الشيخ تشبيهُ لونه	بفؤدِ الفتى والله يعلمُ ذالكا
٣	فبعدا لهذا الجسمِ يا رُوحَ مَسْلُكا	وبعدا لهذا الروحِ يا جسمُ سالكا
٤	تواصلتما فاستحدث الوصلُ منكما	عجائبَ كانت للرجالِ مهالكا

(٨٠١)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع اللام

[الطويل]

١	سأفعلُ خيرا ما استطعت فلا تقم	على صلاةٍ يومَ أصبحُ هالكا
٢	فما فيكم من خيرٍ يُدعى به	يُفرجُ عني بالمضيقِ المسالكا
٣	فمن مُبلغٍ عني المآلك معشراً	عليّاً ومحموداً وخاناً وآلكا
٤	فما أتمنى أننى كأجلُّكم	ولكن أضاهاى المقترين الصعالكا
٥	وينفرُ ععلى مغضبا إن تركتهُ	سُدَى واتبعتُ الشافعى ومالكا

(٨٠٠)

٢ - الفؤد : جانب الرأس .

(٨٠٢)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع اللام

[الطويل]

- ١ إذا قال فيكَ النَّاسُ مَا لَا تُحِبُّهُ فصبِرا يَفِئُ وَدَّ الْعَدُوَّ إِلَيْكَ
- ٢ وقد نطقوا مِينًا عَلَى اللَّهِ وَافْتَرَوْا فمَالَهُمْ لَا يَفْتُرُونَ عَلَيْكَ
- ٣ وَلَوْ صِرْتُ سِلْكَ مَا حَمَانِي تَضَاوَلِي حَمَامًا تَوْخِي عَامِرًا وَسَلْيِكَ

١ ، ٢ يَفِئُ : يرجع . والمين : الكذب . وقوله (يَفِئُ) ودَّ العدو إليك مأخوذ من قوله تعالى : « ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » . ومنه قول معن بن أوس المزني :

وما زلت في ليني له وتعطفني عليه كما تحنو على الولد الأم
لأستل منه الضغن حتى استللتُهُ فعدنا كأننا لم يكن بيننا صُرم

٣ - السِّلْك : الخيط الذي يُنظم فيه الجواهر، وخصه بالذكر؛ لرقته . وأن الدر وغيره من الحلى يخفيه ، ولذا ذكره سُلَيْكًا في آخر البيت ليكون ذلك ضربا من التجنيس . والتضاؤل : التصاغر ، والحمام : الموت . وتوخي : قصد . وعامر : يمكن أن يريد به عامر بن الطفيل، ويحتمل أن يريد عامر بن مالك الجعفرى، وهو عم لبيد بن ربيعة الذى يقول فيه :

يا عامر بن مالك يا عَمًّا أمتُّ عَمًّا وَأَعَشْتُ عَمًّا

والعم : الجماعة . وكان يُسمى ملاعب الرماح ، يراد بذلك حذقه بتصريفها، وقلة مبالاته بها؛ لشجاعته . وفى ذلك يقول لبيد يرثيه :

رأينا ملاعبَ الرماح وودرةَ الكتيبة الرداح

وأما سُلَيْكًا فهو سُلَيْك بن السلَكة السعدى . وزعموا أنه كان يجرى مع الحيل وكان يقول فى دعائه: اللهم أنى أعوذ بك من الخيبة فأما الهيبة فلا هيبة ، وكان يسمى سُلَيْك المقانب .

(٨٠٢)

١ ، ٢ سورة فصلت ٣٤ .

ديوان معن بن أوس لكمال مصطفى ص ١١ ، ١٢ مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٧ .

٣ - شرح ديوانه ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، الكوفى ١٩٦٢ .

- ٤ ففارقُ إلى الله الجديدين راضيًا ولم تعقِدِ الأُدُناسَ في سَمَلِيكا
٥ مَلَلْتُ مسيرا فوقِ نِضْوَيْكِ فالتمسِ نزولَكَ بالصحراءِ عن جَمَلِيكا

(٨٠٣)

وقال في مثله

[الطويل]

- ١ رأيتُ بجَنحٍ في الزمانِ حُلوكا وللشمسِ فيه مشرقا ودُلوكا
٢ خطبتُ إلى الدنيا بجهلكِ نَفْسَهَا فلم تستطعِ فيما أردتِ سُلوكا
٣ وهل ينكِحُ المرءُ الموقِّقُ أمه ولو أصبحتُ بين الرجالِ هَلوكا
٤ وكم حَلَّ فيها معشرٌ بعدَ معشرٍ من الناسِ عاشوا سُوقَةً ومُلوكا

(٨٠٢)

- ٤ - السَّمَل : الثوبُ الخَلَق . وإنما ثناه لأن الإنسان أقل ما يلبس ثوبين ، ثوبٌ يَأْتِزِرُ به . وثوبٌ يسترُ به سائرُ جسمه .
٥ - النضو : الجَمَل الذي أنقضاء السفرِ أى أضعفه . جعل الليل والنهار كالمطيقين ؛ لأنها يسيران بالإنسان إلى أجله ، وجعل موته نزولا عنها .

(٨٠٣)

- ١ - دلكتِ الشمس دلوکا : زالت ، والدُلوك أيضا : الغروب .
٣ - هلوک : فاجرة .
٤ - السوقة : مَنْ دون الملك ، يستوي فيه الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث .

٤ - م : ولا تَعْقِد .

(٨٠٣)

- ١ - م : وللشمس فيها .
٢ - م : فيه أردت .

- ٥ / فما بلغتْهم منك بعد رحيلهم ألوک ولا أهدوا إليك ألوکا ١٤
٦ وقفت على أجدائهم وسألتهم فما رجعوا قولا ولا سألوکا
٧ ولا علم لي من أمرهم غير أنهم لو انتبهوا من رقدة عدلوکا
٨ تخلّفت بعد الظاعنين كأنهم رأوک أبا وهن فما حملوکا
(٨٠٤)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع الراء

[البسيط]

- ١ الموت ربع فناء لم يضع قدما فيه امرؤ فشاها نحو ما تركا
٢ والمُلْكُ لله من يظفر بنيل غنى يردده قسرا وتضمن نفسه الدركا
٣ لو كان لي أو لغيري قدر أنملة فوق التراب لكان الأمر مشتركا
٤ ولو صفا العقل ألقى الثقل حامله عنه ولم تر في الهيجاء معتركا
٥ إن الأديم الذي ألقاه صاحبه يرضى القبيلة في تقسيمه شركا
٦ دَعِ القِطَاةَ فإن تُقدِرَ لفيك تبت إليه تسرى ولم تنصب لها شركا
(٨٠٣)

٥ - الألوک : الرسالة، واشتقاقها من ألك الفرس لجامه إذا أداره في فيه، سُميت بذلك لأن المرسل بها يرددها في فيه ويناجي بها نفسه لئلا ينساها .
٨ - وهن : ضعف .

(٨٠٤)

- ٢ - القسر : القهر .
٤ - الهيجا . الحرب تمدو تقصر . والمعترك . موضع الحرب، وكذلك المعركة والمعركة والمعركة .

- ٧ وللمنايا سَعَى السَّاعُونَ مَذْخُلُوهَا فَلَا تُبَالَى أَنْصَ الرُّكْبُ أَمْ أَرْكَا
٨ وَالْحَتْفُ أَيْسَرُ وَالْأَرْوَاحُ نَاضِرَةٌ طَلَقَهَا مِنْ حَلِيلٍ طَالَ مَا فُرِكَا
٩ وَالشَّخْصُ مِثْلُ نَجِيبٍ رَامَ عَنَبَةً مِنَ الْمَنُونِ فَلَمَّا سَافَهَا بَرَكَا
(٨٠٥)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع الباء [البسيط]

- ١ خَفْ يَا كَرِيمٌ عَلَى عِرْضٍ تُعَرِّضُهُ لِعَائِبٍ فَلْتَيْمٌ لَا يُقَاسُ بِكَ
٢ إِنَّ الرُّجَاةَ لَمَّا حُطِّمَتْ سُبِكَتْ وَكَمْ تَكْسَرُ مِنْ دُرٍّ فَمَا سُبِكَا
(٨٠٦)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع اللام [البسيط]

- ١ إِنَّ يُرْسِلِ النَّفْسَ فِي اللَّذَاتِ صَاحِبُهَا فَمَا يُخَلِّدَنَّ صُغْلُوكَا وَلَا مَلِكَا
٢ وَمَنْ يُطَهِّرُ بِخَوْفِ اللَّهِ مُهْجَتَهُ فَذَاكَ إِنْسَانٌ قَوْمٌ يُشْبِهُ الْمَلِكَا
(٨٠٤)

- ٧ - النَّصْ : سَيْرٌ مُرْتَفِعٌ . وَأَرْكَتُ الْإِبِلَ أَرْكَا : لَزِمْتُ مَكَانَهَا فَلَمْ تَبْرَحَ .
٨ - وَنَاضِرَةٌ : مُنْتَظَرَةٌ ، يُقَالُ : نَظَرْتُ الرَّجُلَ وَانْتَظَرْتَهُ . وَالْفُرْكَ : الْبُغْضُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي بُغْضِ الْمَرْأَةِ لَزُوجِهَا .
٩ - سَافَ يَسُوفُ سَوَافًا : إِذَا شَمَّ .

(٨٠٦)

١ - الْخُلْدُ : دَوَامُ الْبَقَاءِ ، وَالصُّغْلُوكُ : الْفَقِيرُ .

٢ - الْمَهْجَةُ : النَّفْسُ هُنَا

- ٣ وشارِبُ الخَمْرِ يُلْفَى مِنْ غَوَايَتِهِ كَأَنَّ مَارِدَ جَنَانٍ بِهِ سَلَكَ
- ٤ تَغَيَّرَ الْعَقْلُ حَتَّى يَسْتَجِيزَ بِهِ مَدَّ الْيَمِينِ لَكَيْمَا تَقْبِضَ الْفَلَكَ
- ٥ تَبَيَّتْ عَنْهَا عَدِيمَ الزَّادِ مُحْفَقَةً وَقَدْ تَوَهَّمتُ أَنَّ الْخَافِقِينَ لَكَ
- ٦ عُمُرُ الْغَرِيزَةِ عِشْرُونَ أَقْتَفَتْ مَائَةً هِيَهَاتَ أَيُّ لَجَامٍ قَلَّ مَا أَلِكَ
- ٧ وَمَا أَسْأَلُ عَنْ شَخْصٍ لِمَوْلِدِهِ عَشْرٌ وَتَسْعُونَ إِلَّا قِيلَ: قَدْ هَلَكَا
- ٨ تَمَسَّخَتْ فِي أُمُورٍ غَيْرِ طَائِلَةٍ سُهْدٍ وَنَوْمٍ وَوَفَّتْ نِصْفَهَا حَلَكَا
- ٩ وَالْمَرْءُ يَحْرُصُ، إِمَّا ضَارِبًا فَرَسًا إِلَى الْمَنُونِ، وَإِمَّا رَاكِبًا فَلَكَ

(٨٠٧)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع الهاء

[البسيط]

١ تَظَلُّ كَفَى لِحُرْفِي إِنْ لَمَسْتُ بِهَذَا سَهِيكَ طِيبٍ كَأُخْرَى بَاشَرْتُ سَهَا

(٨٠٦)

- ٣ - المارد : العاقب . وجنّان : جمع جان مثل حائط وحيطان . والغواية : الضلالة .
٥ - أخفق الرجل : إذا خاب سعيه . والخافقان : أفقا المشرق والمغرب ؛ لأن الليل والنهار يختلفان فيها .

(٨٠٧)

- ١ - الحُرْفُ : والحِرْفَةُ : الحِرْمَانُ ، إذا ضَمَّتْ الهاء حَذَفَتْ الهاء ، وإذا كَسَرَتْ الهاء أَثْبَتَتْ الهاء .
والسَّهِيكُ ، من الطَّيِّبِ ؛ ما سُهِكَ أَيْ سُحِقَ ، يقال : سَهَكَتُ الشَّيْءَ وَسَهَجْتُهُ إِذَا سَحَقْتُهُ ، وكذلك قيل
للريح التي تسحق ما تمرُّ به : سَيَهوك وسيهوج . والسَّهَكُ : رائحة الحديد إذا علاهُ الصَّدَأُ ، ويقال : يده
من السَّمَكِ سَهَكَت .

٢ تَغَشَى النَوَائِبُ حَالِي وَهِيَ رَازِحَةٌ كَالشَّعْرِ يَلْقَى زَحَافًا بَعْدَ مَا نُهُكَ

(٨٠٨)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع الفاء

[البسيط]

- ١ أُمُّ الْكِتَابِ إِذَا قَدِّمْتَ مُحْكَمَهَا وَجَدْتَهَا لِأَدَاءِ الْفَرْضِ تَكْفِيكَ
- ٢ لَمْ يَشْفِ قَلْبَكَ فُرْقَانٌ وَلَا عِظَةٌ وَآيَةٌ لَوْ أَطَعْتَ اللَّهَ تَشْفِيكَ
- ٣ مَالِي عَلِمْتُكَ إِنْ أَوْضَعْتَ فِي كَذِبٍ كَأَنَّكَ الشَّعْرُ لَمْ تَكْذِبْ قَوَافِيكَ
- ٤ كَالْبَحْرِ بِالشَّامِ مُرٌّ لَا يُصَاجُ بِهِ دُرٌّ وَمِنْ شَرِّ زَادِ الْقَوْمِ طَافِيكَ
- ٥ وَمِنْ سَجَايَا الْمَخَازِي أَنْ تُرَى أَشْرًا تَرْمِي عَشِيرَكَ بِالْدَاءِ الَّذِي فِيكَ

(٨٠٧)

٢ - كل شيء وافتاك وأشرف عليك فقد غشيك. والنوائب: ما ينوب من أحداث الزمان. والرايحة من الإبل: التي أعبت وسقطت من الهزال، يقول: لا يقنع الزمان باختلال حالي حتى يزيدها، كَبَّيْتُ شَعْرُ يَنْهَكَ ثُمَّ يَزَاحِفُ وَمَعْنَى النَّهْكَ: أَنْ يَحْذِفَ مِنَ الرَّجْزِ الْكَامِلِ وَهُوَ سِتَّةُ أَجْزَاءٍ شَطْرُهُ فَيَصِيرُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يَنْهَكَ فَيَحْذِفُ مِنْهُ جُزْءًا وَيَبْقَى جُزْآن. وَبَيْتُ الرَّجْزِ عَلَى كَمَالِهِ: مُسْتَفْعَلُنْ سِتْ مَرَاتٍ. كَقَوْلِهِ:

دَارٌ لَسَلُمِي إِذْ سُلِّمِي جَارَةٌ قَفَرٌ تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

(٨٠٨)

- ٤ - طفا الشيء: سلا ولم يَرُسَبْ.
- ٥ - السجايَا: الخلائق. والآشُرُ: البطرء ورجل أشير. والعشير: المعاشير.
- ٦ - الهَجْر: الحَقْنُ وكلام القمع. وأهَجَرَ الرَّجُلُ: إِذَا قَالَ الْهَجْرَ

(٨٠٧)

٢ - البيت في اللسان (وير)

- ٦ تجاف هَجْرًا فلا ألقاك مُعْتَذِرًا
 ٧ وهل أَلَمْ وِدَادًا رُمَّ من شَعَثٍ
 ٨ ولم أَصَاحِبَكَ في تَيْهَاء مُقْفِرَةٍ
 ٩ / إِيَّاكَ عَنِّي فَأَخْشَى أَنْ تُحَرِّقَنِي
 ١٠ ما نَالَ دَارِيكَ الدَّارِيَّ من أَرْجٍ
 ١١ مَنْ لِي بِأَنِّي أَرْضُ مَا فَعَلْتَ بِهَا
 ١٢ عَافَانِي اللَّهُ مِمَّا بَتَّ جَانِيَهُ
 ١٣ وَلَوْ فَرَيْتَ أَدِيمِي فَرَى مَلْتَمِسٍ
 ١٤ إِذَا ابْتَهَجْتَ وَأَعْطَاكَ الْمَلِيكَ غِنًى
 ١٥ يَحُلُّكَ الْحَيُّ بَعْدَ الْحَيِّ عَنْ شَحْطٍ
 ١٦ تُلْقِي أَثَافِي قَوْلٍ غَيْرَ مُتَّبِعٍ
 فأيُّ أَى حَيَاةٍ في تَجَا فَيْكَ؟
 وَقَدْ لَمَحْتُ تَلَاْفِي في تَلَا فَيْكَ
 بِهَا يُصَافِنُ مَاءٌ مَنْ يُصَافِيكَ
 فَإِنَّمَا تَقْذِفُ النِّيرَانَ مِنْ فَيْكَ ٩٤ ط
 لَكِنْ مُنَافِثَكَ الْأَدْنَى مُنَافِيكَ
 مِنَ الْقَبِيحِ اسْتَعَرْتُ لَا تُكَافِيكَ
 فَلَمْ يَزَلْ مِنْ جِنَايَاتِي يُعَافِيكَ
 نَفْعًا لَمَّا آَلَمْتُ نَفْسِي أَشَافِيكَ
 غَدَوْتُ كَالرَّبْعِ لَمْ تُحَمَّدْ عَوَافِيكَ
 وَمَا سُوَافُكَ إِلَّا مِنْ سَوَافِيكَ
 فَمَا يَبُوءُ سَعِيرٌ مِنْ أَثَافِيكَ

(٨٠٨)

- ٧ - أَلَمْ : أَصْلَحَ . يُقَالُ : لَمْ أَقِ شَعْنَكَ أَيْ أَصْلَحَ وَجَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِكَ وَرَمَتْ الشَّيْءَ : أَصْلَحْتَهُ ، وَرَمَّ الْحَبْلُ : بَلَ .
 ٨ - التَّيْهَاء : الْقَفَرُ الَّتِي لَا عِلْمَ بِهَا . وَالتَّصَافُنُ : أَنْ يُطْرَحَ فِي الْإِنَاءِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ : الْمَقْلَةُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَقْمَرُهُ لِيُتَلَا بِتَغَابُنَا نَمُ يُدْفَعُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَصَافِنِينَ حَظُّهُ مِنْهَا .
 ٩ - الدَّارِيَّ : الْعَطَارُ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِينَ مَوْضِعِ الْمَسْكِ . وَالْأَرْجُ : تَضَوُّعُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ .
 ١٣ - مَرَيْتَ الْجِلْدَ : إِذَا قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ . وَأَقْرَيْتَهُ : إِذَا قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ . وَالْأَشَافِي : جَمْعُ إِشْفَى : الْخَرَزُ .
 ١٤ - ابْتَهَجْتَ : سُرِرْتَ . الْعَافَى : الدَّارِسُ ، وَالْعَافَى : الْقَاصِدُ .
 ١٥ - السَّوَافُ : فَنَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ . وَالسَّوَافِي : الرِّيحُ الَّتِي تَسْفِي التَّرَابَ .
 ١٦ - يَبُوءُ : يَسْكُنُ .

- ١٧ وَاجْنُ حَوْضَكَ الْمَلَأْنُ مِنْ أَسْنٍ وَقَدْ تَشَهَّرَ بِالْإِشْرَاقِ صَافِيكَ
 ١٨ ظَلَّتْ خَوَافِيكَ وَالْبُلُوى مُكْشَفَةً قَوَادِمًا وَبَدَا لِلْإِنْسِ خَافِيكَ
 ١٩ كَعِلَّةِ الْجِسْمِ أَذْنَتْهُ إِلَى شَجَبٍ يُعَدُّ أَشْنَعُ مِنْ غَدْرِ تَوَافِيكَ

(٨٠٩)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع القاف

[البسيط]

- ١ قُلْ لِلْمَشِيبِ يَدُ الْأَيَّامِ دَائِبَةٌ تَنْقِيكَ وَالْمَرْءُ مِنْ جَهْلٍ يُنْقِيكَ
 ٢ لَوْ كُنْتُ كَالْجَبَلِ الرَّاسِي لَأُودِنِي بِالثَّقْلِ أَنَّكَ فِي رَأْسِي تَرْقِيكَ
 ٣ وَكَيْفَ يَقْطَعُ إِنْسَانٌ مَدَى أَجَلٍ عَلَيْكَ وَالْمَلِكُ الدِّيَّانُ يُبْقِيكَ
 ٤ فَلَا الْأَسَاءَةُ أَطَالَتْ فِي تَفَكُّرِهَا تَشْفِي ضِنَّاكَ وَلَا الْكُفَّانُ تَرْقِيكَ

(٨٠٨)

- ١٧ - الْآجِنُ : المتغير ، أَجَنَ يَأْجُنُ أَجُونًا : تَغَيَّرَ ، وَأَجِنَ : لغة ، وَأَسْنٌ فِي مَعْنَاهُ .
 ١٨ - الْخَوَافِي : مَا سَقَلَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ . وَالْقَوَادِمُ : مَا عَلَا مِنْهُ .
 ١٩ - الشَّجَبُ : الْهَلَاكُ . شَجَبَ يَشْجَبُ شَجَبًا .

(٨٠٩)

- ٢ - أَوْدَ : بِالْكَسْرِ يَأْوِدُ أَوْدًا : اعْوَجَ ، وَتَأَوَّدَ : تَعَوَّجَ هَوَّأَدَى الشَّيْءَ أَيِ اثْقَلَنِي .
 ٣ - الدِّيَّانُ : الْجَزَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « أَيْنَمَا لَدَيْنَا » أَيِ مَجْزِيُونَ وَمَحَاسِبُونَ ، وَمِنْهُ الدِّيَّانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
 ٤ - الْأَسَاءَةُ : الْأَطْيَاءُ .

(٨٠٩)

٣ - أَيْنَمَا لَدَيْنَا « أَيْنَمَا لَدَيْنَا » - الدِّيَّانُ - آتِيًا

- ٥ لَمَّا صَبِيتَ سُقَيْتَ الْوَجْدَ مُنْحِنًا مِنْ الصَّبِيبِ أَوْ الْحِنَاءِ يُشْقِيكَ
٦ لَأَقَاكَ بِالْخِطْرِ مَغْرُورٌ عَلَى خَطَرٍ وَكُنْتَ بِالْعِطْرِ أَوْلَى فِي تَلْقِيكَ
٧ يَقْصُ آثَارَ أَقْوَامٍ أَوْلَى سَفَاهِهِ وَبِالْمَقْصِينَ فِي النِّعْمَاءِ يُشْقِيكَ
٨ يَاصِبْغَةَ اللَّهِ مَنْ أَعْطَاكَ وَاقِيَةً فَإِنَّ صَبْغَ أَنْاسٍ لَا يُوقِيكَ

(٨١٠)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع النون

[البسيط]

- ١ كُنْ صَاحِبَ الْخَيْرِ تَنْوِيهِ وَتَفَعُّلُهُ مَعَ الْأَنَامِ عَلَى أَنْ لَا يَدِينُوكَا
٢ إِذَا طَلَبْتَ نَدَاهُمْ صِرْتَ ضِدَّهُمْ وَإِنْ تُرِدْ مِنْهُمْ عِزًّا يُهِينُوكَا
٣ فَعِشْ بِنَفْسِكَ فَالْإِخْوَانُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا يَشِينُوكَ يَوْمًا لَا يَزِينُوكَا
٤ وَكَمْ أَعَانَكَ نَاسٌ مَا اسْتَعْنَتْ بِهِمْ أَوْ اسْتَعْنَتْ بِقَوْمٍ لَمْ يُعِينُوكَا

(٨٠٩)

- ٥ - الصَّبَاةُ : رقة الشوق وحرارته ، والصَّبُّ : العاشق المشتاق ، وقد صَبِيتَ بالكسر تَصَبُّ ، الصَّبِيبُ :
عصارة الحِنَاءِ ، ويقال : الدم ، والعَصْفَرُ والصَّبِيبُ : شَجَرٌ يشبه السُّدَابَ .
٦ - الْخِطْرُ : نبات يُخْتَضَبُ بِهِ .

(٨١٠)

- ١ - يَدِينُوكَ : أى يَجَاوِزُوكَ .
٢ - الشَّيْنُ : الْعَيْبُ ، وَهُوَ خِلَافُ الزَّيْنِ ، وَالْمَشَايِنُ : الْمَقَابِحُ وَالْمَعَايِبُ .

(٨١١)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع الياء

[البسيط]

١	شِفَاءُ مَا بَكَ أَعْيَانِي وَأَعْيَاكَ	فَارَجَ الَّذِي هُوَ أَبْدَانِي وَإِيَّاكَ
٢	مَالِي أَرَاكَ غَبِيًّا لَسْتُ تَقْدِرُ أَنْ	تُحْصِيَ خُطَاكَ فَهَلْ تُحْصِي خَطَايَاكَ
٣	وَكَيْفَ تَعْجِزُ عَنْ إِدْرَاكِ مُرْتَحِلٍ	وَاللَّيْلِ وَالصُّبْحِ كَانَا مِنْ مَطَايَاكَ
٤	قَدْ أَرْدِيَاكَ بِسَيْرٍ إِنْ رَكِبْتَهُمَا	وَلَمْ يَصِرَا بِحَالٍ مِنْ دِذَايَاكَ
٥	أَذْهَبَتْ يَوْمًا فَلَمْ تَعُدَّهُ مَرَزَّةً	وَعُدَّ ذَاهِبُ مَالٍ مِنْ رَزَايَاكَ
٦	وَالْعُمَرُ أَنْفُسُ مَا الْإِنْسَانُ مُنْفَقُهُ	فَاجْعَلْهُ لِلَّهِ تَحْمَدٌ فِي سَجَايَاكَ
٧	وَاعْفِرْ لِعَبِيدِكَ مَا يَجْنِيهِ مِنْ زَلَلٍ	وَلَا تَأْتِي بِسُوءٍ مِنْ تَأْيَاكَ
٨	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا أَسَاكَ فِي نَفْسٍ	مُعَاشِرُ بَأَيْتِ اللَّعْنِ حَيَّاكَ

(٨١١)

- ٢ - الْعَبِيُّ : الجاهل القليل الفطنة، وقد غَبِيتُ عن الشيء وغيبته : إذا لم تَفْطِنْ له .
٤ - أَرْدِيَاكَ : أهزلاك ، والرَّذَى : المهزول من الإبل ، وقد رَذَى يَرْدَى رَذَاة .
٧ - تَأْتِي : تَقْصِدُ . تَأَيَّتُ الرجل إذا قَصَدْتُ آيَتَهُ وَهِيَ شَخْصُهُ قَالَ :
الْحُصْنُ أَقْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ مِنْ حَنْثِكَ التَّرَبُّ عَلَى الرَّأَكِبِ

- ٧ - البيت في اللسان (حثا) أنشده الأزهري - والحُصْنُ : حصانة المرأة وعفتها . تَأَيَّيْتُهُ : قصدته . والحثى : التراب .

- ٩ ولا عجوزُ مَكْنَاءُ وغانيةٌ كَلْتَاهَا فِي الْمَغَانِي مِنْ سَبَايَاكََا
١٠ سُقِيتَ فِي حَدَثَانِ السَّلْمِ أَسْقِيَةً فَقَدْ نَسِيتَ لَذِيذًا مِنْ حُمَيَّاكََا
١١ وَأَنْتَ بِاللَّيْلِ تَسْمُوُ الْحَادِثَاتُ إِلَى سُهَّاكَ عَمْدًا وَلَا تُخْلِي ثُرَيَّاكََا

(٨١٢)

وقال أيضا

في الكاف المشددة مع الهاء

[المنسرح]

- ١ هَلْ آنَ لِلْقَيْدِ أَنْ تَفُكَّهُ إِنَّ قَبِيحَ الْقَعَالِ حِكَّهُ
٢ بِكُلِّ أَرْضٍ أَمِيرٌ سَوْءٍ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ شَرًّا سِكَّهُ
٣ / قَدْ كَثُرَ الْغَشُّ وَاسْتَعَانَتْ بِهِ الْأَشْدَاءُ وَالْأَرْكَهُ ٩٥
٤ فَمَا تَرَى مِسْكَةً بِحَالٍ إِلَّا وَقَدْ مُوزِجَتْ بِسُكَّهُ
٥ وَلَمْ يَجِدْ سَائِلٌ عَلَيْهَا يُزِيلُ بِالْمَوْضِحَاتِ شَكَّهُ
٦ كَمْ فَارِسٍ يَغْتَدِي لَغَابٍ وَفَارِسٍ يَغْتَدِي بِشَكَّهُ
٧ فَخَلَّهْمُ وَالَّذِي أَرَادُوا وَحُلَّ بِالْقُدْسِ أَوْ بِمَكَّهُ

(٨١١)

٩ - المعجوز : الخمر . ومكنأة : لما كُنِيَ، وكنّاها كثيرة . والغانية : المرأة . يقال : سَبَأُ الخمر ، وَسَبَّيْتُ جاريةً مِنَ الْعُدُبِ .

(٨١٢)

جميع غابة، وهي أجمة الأسد . وفارس الأول : أراد به الأسد لافتراسه . يقال : فرس الأسد فريسته إذا دَقَّ عُنُقَهَا، وأراد بالفارس الثاني : راكب الفرس ، والشكّة : جملة السّلاح .

- ٨ صَكُّهُمْ الدَّهْرُ صَكٌّ أَغْمَى تَكْتُبُ أَيْدَى الْفَنَاءِ صَكُّهُ
٩ قَدْ ثَرَبْتُ يَثْرَبُ عَلَيْهِمْ وَبَكَّتِ الْمُسْلِمِينَ بَكُّهُ

(٨١٣)

قال أيضا

في الكاف المفتوحة مع اللام

[الكامل]

- ١ عِشْ يَا بَنَ آدَمَ عِدَّةَ الْوِزْنِ الَّذِي يُدْعَى الطَّوِيلُ وَلَا تُجَاوِزْ ذَلِكَ
٢ فَإِذَا بَلَغْتَ وَأَرْبَعِينَ ثَمَانِيَا فَحَيَاةُ مِثْلِكَ أَنْ يُوسَّدَ هَالِكَا
٣ مَاسَرَّنِي وَاللَّهِ يَعْلَمُ غَايَتِي أَنِّي كَخَانٍ فِي الْمُلُوكِ وَآلَاكَ

(٨١٢)

- ٨ - صَكُّهُمْ أى ضربهم ، الصَّكُّ : الكتاب ، فارسيٌّ معرَّبٌ .
٩ - التَّثْرِيبُ كالتَّأْنِيبِ والتَّعْيِيرِ والتَّوْيِيخِ ، ويشرب مدينة النبي ﷺ وهي طَبِيبَةٌ .
وَبَكَّةُ : اسم بطن مكة ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِازْدِحَامِ النَّاسِ فِيهَا ، وَيُقَالُ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَبْكُ أَعْنَاقَ
الْجَبَابِرَةِ ، يَقَالُ : بَكَ عُنُقَهُ إِذَا دَقَّهَا .

(٨١٣)

- ١ - الطَّوِيلُ من الأَعَارِضِ ، عدد حروفه ثمانية وأربعون حرفاً ؛ لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ خَمَاسِيَّةٍ ،
وَأَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ سُبَاعِيَّةٍ ، وهى : فَعُولُنْ ، مَفَاعِيلُنْ ، وَلَيْسَ فِي الْأَعَارِضِ مَا تَبْلُغُ حُرُوفُهُ هَذَا الْعَدَدَ ،
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الطَّوِيلُ .
٢ - وَأَرَادَ ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ فَقَدَّمَ الْمَعْطُوفَ ضَرُورَةً كَمَا قَالَ * عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ *
٣ - خَانَ وَآلَكَ : مُلَكَانِ قَدْ يَمَانُ .

(٨١٤)

وقال أيضا

في الكاف المفتوحة مع اللام

[السريع]

- ١ أَجْمَلُ بِي مِنْ أَنْ أُعَدَّ امْرَأً أَوْ ذِيكَ فِي أَهْلِكَ أَنْ أَهْلِكَ
- ٢ مَالِكَ تَسْتَجْهِلُنِي دَائِمًا وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ جَهْلِكَ
- ٣ وَكُنْتُ فِي سَيْرِكَ مُسْتَعْجِلًا فَالآن سِيرْتُ عَلَى مَهْلِكَ

(٨١٥)

وقال

في الكاف المفتوحة مع اللام

[المتقارب]

- ١ بطولِ سُرَاكِ وَتَرْحَالِكَ وَتَمَّكَ مِنْ بَعْدِ إِنْحَالِكَ
- ٢ تَكَلَّمْ فَخَبِّرْ بَنِي آدَمِ بِمَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ حَالِكَ
- ٣ أَظُنُّكَ غَيْرَ مُبَالِي الضَّمِيرِ بِخُصْبِكَ يَوْمًا وَإِمْحَالِكَ
- ٤ وَيَا عَالِمًا بِصُرُوفِ الزَّمَانِ كَمَا عَلِمَ الْقَوْمُ مِنْ ذَالِكَ

(٨١٥)

١ - ٤ هذه مخاطبة للقمر . والسرى : سِرَّ الليل . والتَّم : التمام ، وفيه ثلاث لغات : الضم ، والفتح ، والكسر . يقول للقمر : أخبر بني آدم إن كان لك معرفة لما تسير وترحل ، وتكمل وتنحل ، ولكنك غير عاقل كما زعموا ، فليست لهم معرفة بما أنت عليه ، إنما أنت سراج مسخر ، ومخلوق مصرف مدبر .

(٨١٦)

قال أبو العلاء

في الكاف المكسورة مع اللام

[الطويل]

١	وَجَدْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوا سُبُلَ الْهُدَى	فَلَا تُوضِحُوا لِلْقَوْمِ سُبُلَ الْمَهَالِكِ
٢	أَخِيرٌ عَلَى تَجَرَّى قَدِيمٍ كَلْهَظَمٍ	يُفَرِّجُ لِلخَطِيئِ ضِيقَ الْمَسَالِكِ
٣	وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا حَالِكٌ بَعْدَ أَيْضٍ	يَذِيْعُ بِنَا أَوْ أَيْضٌ بَعْدَ حَالِكِ
٤	بَلَوْتُ أُمُورَ النَّاسِ مِنْ عَهْدِ آدَمَ	فَلَمْ أَرَ إِلَّا هَالِكًا إِثْرَ هَالِكِ
٥	مَتَى مَتَى لَمْ أَحْفِلْ تَحِيَّةً وَاقِفٍ	عَلَى وَلَمْ أَعْلَمْ بِإِحْدَى الْمَبَالِكِ
٦	إِذَا كَانَ هَذَا التُّرْبُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا	فَأَهْلُ الرِّزَايَا مِثْلُ أَهْلِ الْمَالِكِ

١ - قَوْلُهُ: وَجَدْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوا سُبُلَ الْهُدَى، مخاطبةٌ لُعلماءِ السُّوءِ الذين تَقَنَّنُوا بِأَهْوَانِهِمْ وَأَضَلُّوا النَّاسَ بِآرَائِهِمْ، وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْوَيْلُ لَكُمْ مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ قَعَدْتُمْ عَلَى طَرِيقِ الْآخِرَةِ فَلَا أَنْتُمْ تَصِلُونَ إِلَيْهَا وَلَا تَتْرَكُونَ النَّاسَ يَصِلُونَ إِلَيْهَا» وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: «وَأِنْ تَطَعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ».

٢ - اللُّهْظَمُ: السَّنَانُ الْحَادِ، وَيُفَرِّجُ: يَفْتَحُ. وَالْخَطِيئُ: الرَّمَحُ. وَالْمَسَالِكُ: الطَّرِيقُ. وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ: الْمُتَقَدِّمُ مِنْكُمْ يَا هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءُ سَنٌ لِمَنْ بَعْدَهُ طَرِيقًا مِنَ الضَّلَالَةِ سَلَكَهَا، فَكَانَ كَالسَّنَانِ الَّذِي يَخْرِقُهُ وَتَتَّبِعُهُ الْعَصَا، وَلَوْلَا تَطَرُّقُ السَّنَانِ لَهَا لَمْ تَنْتَهُ ذَلِكَ الْمُنْتَهَى.

٥ - الْمَالِكُ: الرُّسَائِلُ، وَاحِدَتُهَا مَالِكَةٌ بضم اللام وفتحها.

(٨١٦)

١ - سورة الأنعام آية ١١٦.

(٨١٧)

وقال أيضا

في الكاف المكسورة مع الراء

[الطويل]

- ١ كأنَّ عقولَ القومِ والله شاهدُ
- ٢ يميلونَ للدُّنيا على سَطَوَاتِهَا
- ٣ وماهى إلاَّ قسمةٌ بينَ أهلِهَا
- ٤ أقامتَ سليمانَ الذى شاعَ مُلكُهُ
- ٥ إذا بَعَثَتْ منها إلى المرءِ نائلا
- ٦ وكم أرسلتَ من طارقٍ ومُلمّةٍ
- ٧ وأركدُ فيها تحتَ عِبيٍّ لو أَنَّهُ
- ٨ تَبَارَكَتْ ياربُّ العُلا أَنْتَ صُغْتَهَا
- ٩ أعانقُهَا عندَ الوداعِ تَشَبُّثًا
- مُجِئَنَ لَهُم من نَافِرَاتٍ أوَارِكِ
- وَمَا نَشَرْتُ من شَرِّهَا المَتَدَارِكِ
- لِكُلِّهُمْ فِيهَا نَصِيبٌ مُشَارِكِ
- يَرَاقِبُ أَطْهَارَ النِّسَاءِ العَوَارِكِ
- وَإِنْ قَلَّ أَلْفَتُهُ لَهُ غَيْرَ تَارِكِ
- أَبَاتَتْ لَهَا الرُّكبانَ فَوْقَ المَوَارِكِ
- عَلَى العِيسِ مَا قَرَّتْ بِهِ فى المَبَارِكِ
- فَلَيْتَكَ فى أَرْزَائِهَا لَمْ تُبَارِكِ
- وَأَيُّ وِدَاعٍ بَيْنَ قَالٍ وَفَارِكِ ؟

(٨١٧)

- ١ - أَرَكْتَ الإِبِلَ إذا نَامَتْ فى الأَرَاكِ، فَهِيَ أَرَكَةٌ، وَأَرَكْتَ تَأْرِكُ وتَأْرُكُ إذا رَمَعْتَ الأَرَاكِ، وَأَرَكَ الرجلُ بالمكان إذا أَقامَ بِهِ وَلَزِمَهُ .
- ٤ - العَارِكُ : الحائِضُ .
- ٦ - المَوْرَكُ والمَوْرَكَةُ : الموضع الذى يَثْبُتُ الرَّاكِبُ رَجْلَهُ عَلَيْهِ قُدَّامَ واسِطَةِ الرُّجُلِ إذا مَلَ من الزَّكُوبِ .
- ٩ - القَالى : المُبْغِضُ . والفَارِكُ : التى فَرِكَتْ زَوْجَهَا أَى أَبْغَضَتْهُ .

٥ - م : إلى الأرض .

(٨١٨)

وقال أيضا

في الكاف المكسورة مع اللام

[البسيط]

١	بَطْنُ التَّرَابِ كَفَانِي شَرُّ ظَاهِرِهِ	وَبَيْنَ الْعَدْلِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَلِكِ
٢	قَدْ عِشْتُ عُمْرًا طَوِيلًا مَا عَلِمْتُ بِهِ	حِسًّا يُحَسُّ لِحَنِيٍّ وَلَا مَلِكِ
٣	وَالْمَلِكُ لِلَّهِ مَاضَاعَتْ أَكَابِرُهُ	وَلَا أَصَاغِرُ أَحْيَاءٍ وَلَا هُلِكِ
٤	إِنْ مَاتَ جِسْمٌ فَهَذِي الْأَرْضُ تَخْزِنُهُ	وَأِنْ نَأَتْ عَنْهُ رَوْحٌ فَهِيَ بِالْفَلَكِ
٥	وَلَوْ غَدَوْتُ سُلَيْكَا جَاءَنِي قَدْرُ	أَخَا السُّرَى أَوْ صَغِيرِ السُّلْكِ وَالسُّلْكِ

(٨١٩)

وقال أيضا

في الكاف المكسورة مع الواو

[الوافر]

١	تَرْقَيْنَ الْهَوَاءَ بِلُطْفِ رَبِّ	قَدِيرٍ إِنْ تَرَكْتِ لَهُ هَوَاكِ

(٨١٨)

- ٥ - السُّلَيْكُ بن السُّلَيْكَةِ: وهو أحد فرسان العرب وعدائيتها وقوله: أَخَا السُّرَى بدل منه . وَالسُّلْكِ : طائر . وَالسُّلْكِ : خيط النُّظْمِ، وأراد أن الموت يدرك القوى والضعيف

- ٢ بَوَاكِ يَبْتَغِينَ مِنَ الْمَنَایَا إِذَا قَامَتْ عَلَى جَدَثٍ بَوَاكِ
- ٣ حَوَاكِ عَنْكِ أَمْرًا غَيْرَ زَيْنٍ يَشِينُ إِذَا التَّرَابُ غَدَا حَوَاكِ
- ٤ ذَوَى كَالرَّوْضِ رَوْضِكَ يَوْمَ شُبَّتْ جَمَارٌ مِنْ لَظَى أَسْفِ ذَوَاكِ
- ٥ رِوَاءُكِ فَاشْرَبِي وَدَعِي ثِمَادًا وَأَحْوَاضًا يَكُونُ لَهَا رَوَاكِ
- ٦ زَوَاكِ اللَّهُ عَنْ جَنْفٍ وَظُلْمٍ فَشُكْرًا إِنَّ أَنْعَمَهُ زَوَاكِ
- ٧ سِوَاكِ أَحَقُّ أَنْ يَلْقَى قَذُوفًا بِطِيبِ الْقَوْلِ طَيِّبَةَ السَّوَاكِ
- ٨ شَوَاكِ مَنَعَتْهُ ذَهَبًا مَصُوغًا مَخَافَةَ مَا يَفُوهُ بِهِ شَوَاكِ
- ٩ نَوَاكِ هِيَ الَّتِي لَا رَيْبَ فِيهَا وَلِلْأَيَّامِ أَقْدَارُ نَوَاكِ
- ١٠ لَوَاكِ اللَّهُ عَنَّا حِينَ بَتْنَا قَرِيبًا مِنْ صَرِيمِكَ أَوَّلِ لَوَاكِ

(٨١٩)

- ٢ - جدث : قبر . بواكِ : جمع باكية .
- ٣ - حواكِ : أى مخبرات ، وحواكِ في آخر البيت : ضمكِ وجمعكِ .
- ٤ - من ذكبت النار تذكو وأذكبتها أنا .
- ٥ - يقال : ماء رِوَاءٍ ورِوْى والكاف ضمير ، ورواكِ في آخر البيت من ركوت الحوض إذا حفرتة مستطيلا .
- ٦ - زواكِ : أى نامية . وزواكِ في أول البيت : قبضكِ .
- ٩ - النوى : الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بُعد ، وهى مؤنثة لا غير ، ونواكِ فى القافية : من نكيت فى العدو .
- ١٠ - لواكِ : أى أمالك وصرفكِ .
- لِوَاكِ : منقطع الرمل .

(٨٢٠)

وقال أيضا

في الكاف المكسورة مع الراء

[الوافر]

- ١ مَتَى تَشْرَكَ مَعَ امْرَأَةٍ سِوَاهَا فَقَدْ أَخْطَأْتَ فِي الرَّأْيِ التَّرِيكَ
- ٢ فَلَوْ يُرْجَى مَعَ الشُّرَكَاءِ خَيْرٌ لِمَا كَانَ الْإِلَهُ بِلا شَرِيكَ

(٨٢١)

وقال أيضا

في الكاف المكسورة مع السين

[الكامل]

- ١ سَبَّحَ وَصَلَّ وَطَفَّ بِمَكَّةَ زَائِرًا سَبْعِينَ لَسَبْعًا فَلَسْتُ بِنَابِسِكَ
- ٢ جَهْلَ الدِّيَانَةِ مَنْ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ أَطْمَاعُهُ لَمْ يُلَفَّ بِالْمَتَمَاسِكَ

(٨٢٠)

١ - التَّرِيكَ : المتروك، وهو فاعل بمعنى مفعول .

وقال أيضا

في الكاف المكسورة مع الراء

[الكامل]

- ١ أتراك يوماً، قائلاً عن نيّة خلصت لنفسك بالجوج؛ تراك؟
- ٢ أدراك دهرك عن تقاك بجهده؟ فدراك من قبل الفوات دراك
- ٣ أبراك ربك فوق ظهر مطية سارت لتبلغ ساعة الإبراك
- ٤ أفراكن أنا للزمان بمحصد بانت عليه شواهد الإفراكن؟
- ٥ أشراك ذنبك والمهيم غافر ماكان من خطأ سوى الإشراك
- ٦ مابال دينك ناقصا آلاته والنعل ما نفعت بغير شراك؟

- ١ - تراك : أمر بالترك معناه : أترك
- ٢ - ودراك : دفعك وأصله الهمز فخفف الهمزة وأدخل عليه الهمزة لمعنى التوبيخ والإنكار ودراك : أمر بالإدراك بمعنى أدرك، يقول : ضيّعت التقى كما حملك عليه زمانك من اتباع الهوى فاستدرك ما ضيعته قبل أن تموت فيفوتك العمل .
- ٣ - أبراك : من البرة وهى حلقة تجمل فى أنف الناقة تُقَادُ بها، ومعناه أن الله قد جعل لك عقلاً يمنعك من الشهوات (كلمة) تمتنع الناقة بالبرة . وقوله: فوق ظهر مطية، يقول : أنت تسير إلى منيتك فوق مطية فى الليل والنهار وكل مطية فلا بد أن تترك .
- ٤ - يقال : أحصد الزرع فهو مُحَصَد إذا حان حصّاده. وأفرك إذا عظم واشتد، يقول : أتركن للدهر وزرعك قد أفرك ودنا حصّاده .
- ٥ - أشراك من الشرى، وهو داء يصيب الجلد فيتعقد ، يقول : صار عليك من ذنوبك مثل الشرى فتب إلى الله من ذنبك .

- ٧ وعراك رازية الحقوق فلم تقم
 ٨ وأراك يسمع الحمام فلم تبين
 ٩ أصبحت من سكن الحياة، وواجب
 ١٠ والطير تلتبس المعاش غواصيا
- للحق إلا بعد طول عراك
 سجع الحمام بإسحل وأراك
 يوما سكوني بعد طول حراك
 في الأرض وهي كثيرة الأشراك

(٨٢٢)

- ٧ - عراك : من قولهم عراه الأمر يعرفوه إذا نابه وأناه، يقول: نابتك الحقوق الواجبة فلم تؤدّها إلا بعد طول جهد . والعراك : القتال ومقاساة الأمور .
 ٩ - السكن : أهل الدار، يسكون الكاف . والسكن بفتح الكاف: ما سكنت نفسك إليه من حبيب تألفه ونحوه .

(٨٢٣)

قال أبو العلاء

في الكاف الساكنة مع اللام

[البسيط]

- ١ / إِنْ كُنْتُ ذَارِعَ أَرْضٍ لَمْ أَلِكْ بِهَا أَوْ كُنْتُ ذَارِعَ خَمْرٍ فَالْمَلَامَةُ لَكَ ١٦ و
- ٢ كَمْ سَلَّتِ الرَّاحُ مِنْ يُمْنَاكَ خَادِعَةً سَيْفَ الرِّشَادِ وَأَعْطَتْهُ لِمَنْ خَتَلَكَ
- ٣ قَتَلَتْهَا بِمَزَاجٍ وَهَى ثَائِرَةً بِمَا فَعَلْتَ وَكَمْ مِثْلٍ لَهَا قَتَلَكَ
- ٤ رَكِبْتَ مِنْهَا كُمَيْتًا خَرَّ فَارِسُهَا وَلَوْ رَكِبْتَ سِوَاهَا أَشْهَبَا حَمَلَكَ
- ٥ تُدْعَى الشَّمُوسُ وَمَا يُعْنَى بِذَاكَ لَهَا إِلَّا الشَّمَّاسُ فَخَيْبٌ دَائِبًا ثَمَلَكَ

(٨٢٣)

- ١ - ذَرَعْتُ الشَّيْءَ : قَسَمْتُ بِالذَّرَاعِ . ذَارِعٌ : رَزَقَ الْخَمْرَ .
- ٢ - خَتَلَكَ : خَدَعَكَ .
- ٤ - الْكُمَيْتُ : الْخَمْرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ حُمْرَةٍ وَسَوَادٍ .
- ٥ - الشَّمُوسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ . ثَمِيلُ الرَّجُلِ : بِالْكَسْرِ ثَمَلًا إِذَا أَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِيلٌ أَيْ نَشْوَانٌ .

- ٦ إن الشمولَ رياحُ شَمَالٍ عَصَفَتْ بِاللَّبِّ ، وَالسُّكْرُ غَى فَادِحُ شَمَلِكَ
- ٧ أَرِحْ جِمَالَكَ مِنْ غَرْضٍ وَمِنْ قَتَبٍ وَاجْعَلْ ظِلَامَكَ فِي نِيلِ الْعُلَا جَمَلُكَ
- ٨ أَمَلَتْهَا لِلْمَغَانِي وَالْغِنَى زَمْنَا فَلَمْ تَنْلُ مِنْ يَسَارٍ أَوْ هَوَى أَمَلُكَ
- ٩ أَرْسَلْتَ إِبْلَكَ قَبْلَ الْيَوْمِ هَامِلَةً وَكَانَ جَدُّكَ يَرْعَى مَرَّةً هَمَلُكَ
- ١٠ أَمَّا الْكَبِيرُ فَمَا تَزْدَادُ شِيْمَتُهُ إِلَّا قُبُوحًا فَحَسِّنْ بِالتَّقَى عَمَلُكَ
- ١١ وَانْبِذْ إِلَى مَنْ تَشْكِي قِرَّةً سَمَلًا مِنْ الثِّيَابِ وَأُورِدْ ظَامِنًا سَمَلَكَ
- ١٢ لَا تَرُ مَلَنَ إِلَى الدُّنْيَا تُحَاوِلُهَا وَاصْرِفْ إِلَى اللَّهِ مُعْطِيكَ الْمُنَى رَمَلُكَ
- ١٣ لَمْ تُبْدِ لِي عَنْكَ إِلَّا بِجَمَلًا خَبْرًا وَقَدْ شَرَحْتَ لِغَيْرِي مُوضِحًا جَمَلُكَ
- ١٤ الْأَرْضُ دَارُ اهْتِضَامٍ وَالْأَنَامُ بِهَا مِثْلُ الذَّنَابِ فَأَحْرِزْ دُونَهُمْ حَمَلُكَ

(٨٢٣)

- ٦ - الشُّمُولُ : الحُمْر ، وَالشَّمَالُ : الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات : شَمَلٌ بالتسكين ، وَشَمَلٌ بالتحريك وشَمَالٌ وشَمَلٌ مقلوب منه . وعصفت الريح اشتد هبوبها . والغنى : الضلال . والفادح : الأمر العظيم الذي يثقل حمله .
- ٧ - الْغَرْضُ وَالْغَرْضَةُ : البطان وهو للقطب منزلة الحزام للسرّج .
- ٨ - الْمَغَانِي : المنازل ، يسار : كثرة المال .
- ٩ - إِبْلٌ مَمَلٌ وهاملة إذا كانت بلا راع .
- ١١ - السَّمَلُ : الثوبُ الخلق يقال : سَمَلٌ يَسْمَلُ ، والسَّمَلُ في آخر البيت بقية الماء .
- ١٢ - الرَّمْلُ والرَّمْلَانُ : ضرب من المشى .
- ١٤ - الْاهْتِضَامُ : القهر والإذلال يقال : هضمه واهتضمه إذا ظلمه والحَمَلُ من أولاد الضأن البرق ، والجمع حُمْلَانُ .

وقال ايضا

في الكاف الساكنة مع اللام والباء

[البسيط]

١	يا سِيدُ هَلْ لَكَ فِي ظَبْيٍ تُغَارِزُهُ	تُلْقَى نُيُوبُكَ فِي تَأْشِيرِهِ قَبْلَكَ؟
٢	هَذِي جِبَلَةٌ سَوِيٌّ غَيْرُ صَالِحَةٍ	فَهَلْ سِوَى اللَّهِ مِنْ أَجْنَادِهِ جَبَلُكَ
٣	وَكَمْ حَبَلَتْ وَحُوشَ الرَّمْلِ رَاتِعَةً	وَمِنْ أَمَامِكَ يَوْمَ شَرِّهِ حَبَلُكَ
٤	تَرْجُو قَبُولَ مَلِيكَ لَا نَظِيرَ لَهُ	وَقَدْ أَتَيْتَ إِلَى عَبْدٍ فَمَا قَبْلُكَ
٥	بَخَلَتْ بِالْهَيْنِ الْمَنْزُورَ تَبْذُلُهُ	لِلَّهِ خَوْفًا وَكَمْ حَقٌّ لَهُ قَبْلُكَ
٦	خَمْسُونَ جَرَّتْ عَلَيْهَا الذَّلِيلَ ذَاهِبَةً	تَبًّا لِعَقْلِكَ إِنْ شَيْءٌ مَضَى تَبْلُكَ
٧	نَفَرْتَ مِنْ قَوْلٍ وَاشٍ بِالْكَلامِ رَمَى	وَمَا عَدَا بَكَ مَا اسْتَوْجَبْتَ لَوْ نَبْلُكَ
٨	أَسْبَلُ عَلَى السَّائِلِ الْمَعْرُوفِ مُبْتَدِرًا	تُحَمَّدُ وَأَسْبَلُ عَلَى بَاغِي النَّدَى سَبْلُكَ
٩	وَلَا تُكُنْ لِسَبِيلِ الشَّرِّ مُبْتَكِرًا	وَاصْرِفْ إِلَى الْخَيْرِ مِنْ نَهْجِ الْهُدَى سُبْلُكَ

(٨٢٤)

- ١ - السَّيِّدُ : الذئب . تَأْشِيرُ الْأَسْنَانِ : تَحْدُدُ أَطْرَافَهَا .
 ٢ - جِبَلَةٌ : خِلْقَةٌ . جَبَلُكَ : أَي خَلْقُكَ .
 ٣ - حَبَلَتْ الصَّيْدَ إِذَا صَدَّتْهُ : وَالرَّاتِعَةُ : الْأَكِيلَةُ رَعْدًا، وَقَدْ رَتَعَتْ وَأَرْتَعَتْهَا .
 ٦ - التَّبُّ : الْخُسْرَانُ . وَتَبْلَهُمُ الدَّهْرُ : رَمَاهُمْ بِصُرُوفِهِ، وَالْمَرْأَةُ تَتَبَّلُ فَوَادِ الرَّجُلِ .
 ٨ - السَّبْلُ : الْمَطَرُ الْمُسْبِلُ .
 ٩ - سُبْلُكَ : أَي طَرُقُكَ، الْوَاحِدُ : سَبِيلٌ . وَالنَّهْجُ وَالْمَنْهَجُ وَالْمَنْهَاجُ : الطَّرِيقُ

(٨٢٥)

وقال أيضا

[البسيط]

في الكاف الساكنة مع اللام

- ١ رَبَّيْتُ شَبْلًا فَلَمَّا أَنْ غَدَا أَسَدًا عَدَا عَلَيْكَ فَلَوْلَا رَبُّهُ أَكَلَكَ
- ٢ جَنَيْتُ أُمْرًا فَوَدَّ الشَّيْخُ مِنْ أَسَفٍ لَمَّا جَنَيْتَ عَلَى ذِي السِّنِّ لَوْ ثَكَلَكَ
- ٣ مَرِحْتَ كَالْفَرَسِ الذِّيَالِ آوَنَةً ثُمَّ اعْتَزَاكَ أَبُو سَعْدٍ فَقَدْ شَكَكَكَ
- ٤ إِنْ أَتَكَلَّتْ عَلَى مَنْ لَا يَضِيعُ لَهُ خَلْقٌ فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ مَا وَكَكَكَ
- ٥ لَبَسْتَ ذَنْبًا كَرِيشِ النَّاعِبَاتِ مَتَى يُرْحَضُ بِدَجْلَةٍ تَزْدَدُ فِي الْعَيُونِ حَلْكَ
- ٦ وَلَوْ نَضَحْتَ عَلَى خَدَّيْكَ مِنْ نَدَمٍ رَشَّاشَ دَمْعٍ بِجَفْنَيْ تَائِبٍ غَسَلَكَ
- ٧ أَشْعِرْتَ هَمًّا فَذَاذَ النَّوْمِ طَارِقُهُ كَأَنَّهُ بِسُهَادٍ وَاصِبٍ كَحَلَكَ
- ٨ فَمَا نَشِطْتَ لِإِخْبَارِي بِفَادِحَةٍ أَوْضَعْتَ فِيهَا وَلَمْ أَنْشِطْ لِأَنْ أَسَلَكَ
- ٩ مَلَائِكَ تَحْتَهَا إِنْسٌ وَسَائِمَةٌ فَلَا غُيَاءَ سَوَامٍ وَالتَّقَى مَلَكَ

(٨٢٥)

- ٢ - الثُّكُلُ : والثَّكَلُ : فقد الولد، وامرأة ثاكِل .
- ٣ - المَرَحُ : النشاط . والذِّيَالُ : من الخيل . الطويل الذيل . والأَوَانُ : الحين، والجمع آوَنَةٌ . أَبُو سَعْدٍ : كنية الكبري . والعرب تقول للكبير إذا هرم وحمل العصا يستعين بها : أَخَذَ رَمَحَ أَبِي سَعْدٍ وَسَلَاحَ أَبِي زَيْدٍ .
- ٥ - النَّاعِبُ : الغراب ، وَيُرْحَضُ يُغَسَّلُ ، وَدَجْلَةٌ : نهر بغداد والحلَّكُ : شدة السواد .
- ٧ - ذَاذَ : طَرَدَ . سُهَادٌ : سَهَرٌ . وَاصِبٌ : دائم .
- ٨ - الْفَادِحَةُ : الأمر العظيم الذي يَنْقُلُ حَمْلَهُ . وَوَضَعَ الْبَعِيرُ : أسرع وأوضعه رَاكِبُهُ .
- ٩ - سَائِمَةٌ : دَاعِيَةُ الْأَغْصَاءِ : الْحُمَالُ . سَوَامٌ : سَائِمٌ .

- ١٠ فلا تُعَلِّمْ صَغِيرَ الْقَوْمِ مَعْصِيَةً
 ١١ فَالْسُّلُكُ مَا اسْطَاعَ يَوْمًا ثَقَبَ لَوْلُؤُهُ
 ١٢ يَلْحَاكَ فِي هَجْرِكَ الْإِحْسَانُ مُضْطَغِنٌ
 ١٣ يُرِيكَ نَصْرًا وَلَا يَسْخُو بُنْصَرَتَهُ
 ١٤ مَنْ يُبِيدِ أَمْرَكَ لَا يَذُمَّكَ فِي خَلْفٍ
 ١٥ أَرَادَ وَرَدَكَ أَقْوَامٌ لَتُرْوَهُمْ
 ١٦ أَمِهَلْتَ فِي عُقْفَوَانِ الشَّرْخِ آوَنَةً
 ١٧ رَمَاكَ بِالْقَوْلِ مَلْحَى تُعَدُّ لَهُ
 ١٨ رَاكَ شَوْكَ قِتَادٍ لَيْسَ يُمَكِّنُهُ
 ١٩ / لله داران: فالأولى وثانية
 فذاك وزرٌ إلى أمثاله عدلك
 لكن أصاب طريقا نافذا فسلك
 عليك لولا اشتعال الضغن ما عدلك
 إلا اكتسابا وإن خفت العدى خذلك
 ولا جهارٍ ولكن لأم من جهلك
 فالآن تشكو إذا شاكى الصدى نهلك
 حتى كبرت وقضت برهة مهلك
 سيفاً أحذك بالنكراء أوصقلك
 ولو رآك غضيض النبت لا بتقلك
 أخرى متى شاء في سلطانه نقلك ٩٦ ظ

(٨٢٥)

- ١٢ - لحيت الرجل الحاة لحيا فهو ملحي
 ١٥ - الورد : الماء المورود، ويكون الورد مصدرا من وردت . والصدى : العطش، يقال :
 صدى يصلى صدى فهو صيد، والنهل : الشرب الأول، وقد نهل بالكسر وأنهله أنا .
 ١٦ - الشرخ : أول الشباب، وعنفوان كل شيء أوله، وآونة : جمع أوان . وبرهة من الدهر
 وبرهة أى مدة من الزمان طويلة .
 ١٧ - ملحي أى ملوم تقول : لحيته فهو ملحي .
 ١٨ - والقناد : شجر له شوك عظيم يضرب به المثل في الأمر الصعب يقال : من دونه خرط
 القناد والغضيض من النبت : الطرى .

١٨ - الميداني ١/٢٦٥ (دون ذلك خرط القناد) .

(٨٢٦)

وقال أيضا

في الكاف الساكنة مع اللام

[جزوه الكامل]

- ١ الصُّبْحُ أَصْبَحَ وَالظَّلَا مُ كَمَا تَرَاهُ أَحْمُ حَالِبُكَ
- ٢ يَتَبَارِيَانِ وَيَسْلُكَا نَ إِلَى الْوَرَى ضَيْقَ الْمَسَالِكِ
- ٣ أَسْدَانٍ يَفْتَرِسَانِ مَنْ مَرًّا بِهِ فَأَبُهُ لَذَلِكَ
- ٤ حَمَلَا الْمَالِكَ عَنْ رَدَى قَاضٍ إِلَى خَانٍ وَآلِكَ
- ٥ أَوْدَى الْمُلُوكُ عَلَى احْتِرَا سَهُمْ وَلَمْ تَبْقِ الْمَالِكَ
- ٦ لَا يُكَذِّبَنَّ مُؤَجَّلٌ مَا سَأَلْتُ إِلَّا كَهَالِكَ
- ٧ يَارِضُو لَا أَرْجُو لِقَا عَكَ بَلْ أَخَافُ لِقَاءَ مَالِكَ

(٨٢٦)

- ١ - الْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ . وَالْحُمُّ : الْفَحْمُ . وَالْحَالِكُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .
- ٢ - أَسْدَانٍ : يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَيَفْتَرِسَانِ : يَصِيدَانِ وَيَكْبِرَانِ . وَيُقَالُ : أَهَيْتُ لِلشَّيْءِ وَأَهَيْتُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا : إِذَا شَعَرْتَ لَهُ وَتَنَبَّهْتَ .
- ٤ - خَانَ وَآلِكَ : مَلِكَانِ .
- ٥ - أَوْدَى الْمُلُوكُ أَيَّ هَلَكُوا .
- ٧ - أَرَادَ يَارِضُونَ ، فَرَحُومٌ .

٤ - خَانَ : لَقِبَ سُلْطَانِ الْأَتْرَاكِ (غَرَابِ اللَّفَّةِ الْأَبْرَ) فَاتَمَّا نَخْلَةُ السَّوَادِ الْمَطْمَعَةُ الْكَاتِبَةُ سَمِيَتْ

(٨٢٧)

وقال أيضا

في الكاف الساكنة مع اللام [الهزج]

- ١ متى أَهْلِكَ ياقومِ فقد حُقَّ لِي الْمَهْلِكُ
- ٢ فقيرٌ كل مَنْ في الأرَضِ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَمْلِكُ

(٨٢٨)

وقال أيضا

في الكاف الساكنة مع السين [الهزج]

- ١ أَلَا يَجُونُ مَاؤُفَّقَتَ أَنْ زَايَلَتَ قَامُوسَكَ
- ٢ ورأى لك في العَالِ مِ أَنْ تَلَزَمَ نَامُوسَكَ
- ٣ وما يَبْقَى عَلَى الْآيَا مِ لَا مُوسَى وَلَا مُوسَكَ
- ٤ وَيَارَاهِبُ لَا الْحَا كَ أَنْ تَضْرِبَ نَاقُوسَكَ
- ٥ وَمَا أَجْنَأُ مِنْ جَاءَ كَ يَرْمَى بِالْأَذَى قُوسَكَ

(٨٢٨)

- ١ - الْجُونُ : الْأَسْوَدُ ، وَيَكُونُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ أَيْضًا . الْقَامُوسُ : قَعْرُ الْبَحْرِ . وَالْقَمِيسُ الْبَحْرُ .
- ٢ - نَامُوسُ الصَّائِدِ : قُتْرَتُهُ .
- ٥ - الْقُوسُ : رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ ، وَيُقَالُ : مَوْضِعُ الرَّاهِبِ .

(٨٢٨)

- ١ - أَرَادَ بِالْجُونِ هُنَا : الْحَوْتَ .
- ٥ - أَجْنَأُ مِنْ جَنَأٍ يَعْنِي أَلْعَ وَأَكْبُ .

- ٦ وَمَاتَعِصْمُكَ الْوَحْدَ ةُ أَنْ تَنْزِلَ نَأُووسَكَ
٧ وَيَارَازِيٌّ مَا لِخَيْدٍ لَ لَا تَمْنَعُ شَالُووسَكَ
٨ أَخَافُ الدَّهْرَ أَنْ يُبِيدَ لَ نَعْمَاءَ الْغَنَى بُوسَكَ
٩ أَسْعُدُ الْمَشْتَرَى أَوْحَ شَ مِنْ عِزِّكَ مَأْنُووسَكَ
١٠ أَلَا تَنْهَضُ لِلْحَرْبِ وَتَدْعُو لَلْوَغَى شُووسَكَ
١١ وَكَمْ تَحْبُسُ زَرْيَابَ كَ فِي السُّجْنِ وَطَاوُوسَكَ
١٢ فَإِنَّ الْوَحْشَ فِي الْبَيْدَا ةِ ضَاهَى شُوُسْهَا سُووسَكَ
١٣ وَلَا تَأْمَنُ فِي الْحَنْدِ سِ مِنْ وَطْنِكَ فَاعُووسَكَ
١٤ وَمِنْ عَادَاتِ رَيْبِ الدَّهْرِ رَ أَنْ يَذْعَرَ بَابُووسَكَ
١٥ فَسَلْ نُعْمَانَكَ الْأَوَّلَ لَ عَنْ ذَاكَ وَقَابُووسَكَ

(٨٢٨)

- ٦ - النأووسُ : القبر ، وجمعه النأوويسُ .
٨ - البُوسُ : الشدةُ .
١٠ - الوغى : الحربُ ، والشُوسُ : جمع أشوسَ ، والشُوسُ : النظرُ بمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَكْبِيرًا أَوْ تَغِيظًا ، وكذلك نظر الفرسان في الحرب
١٢ - البَيْدَاءُ : القفرُ . وضَاهَى : شَابَهَ . وَالسُّوسُ : الْأَصْلُ .
١٣ - الْحَنْدِسُ : الظُّلْمَةُ . الْفَاعُوْسُ : الْأَفْعَى .
١٤ - وَالْبَابُوْسُ : الطُّفْلُ الصَّغِيرُ .

١١ - الزرياب : الطائر الذى يقال له : أبوزريق .

(٨٢٩)

وقال أيضا

[الهزج]

في الكاف الساكنة مع الراء

١	شَرِبْتُ الرّاح بالراح	وقد كُنْتُ لها تَارِكُ
٢	فَيَا صَاحِ نَهَى الصَّاحِ	يَ جَهْلُ عَنْكَ مُدَّارِكُ
٣	وَتُسْقَاهَا لَدُنْيَاكَ	وَتَلَكُ المَوِيسُ الفَارِكُ
٤	تُرَجِّى عندها وَضَلَا	رُونِدَا إِنَّا عَارِكُ
٥	تَخُونُ الأوَّلَ العَهْدَ	فَخَلَّ العِرْسَ أو شَارِكُ
٦	مَتَى يُلْحِقُنِي بِالرُّكُ	بِ هَذَا الجَمَلُ الْآرِكُ؟
٧	أَلَا قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ	وَنَضَوَى رَاذِمُ بَارِكُ

(٨٢٩)

- ١ - الرَّاحُ : الحُمْر . والرّاح الثّانية ، جَمْعُ رَاحَةٍ : الكَفُّ .
٣ - المَوِيسُ : الفَاجِرَةُ . والفَارِكُ : الّتى تَبْيَضُ رُؤُوسُهَا .
٤ - العَارِكُ : الحَانِضُ
٦ - أَرَكَيْتُ الإِبِلَ أَرَكَا : لَزِمْتُ مَكَانَهَا فَلَمْ تَبْرَج .
٧ - ابْنُ القَوَاطِيَةِ : رَزَمَ البَعِيرُ رُزُومًا وَرَزَامَا : أَقَامَ إَعْيَاءً وَكَلَالًا مِنْ الْعَيْنِ . رَزَمَتِ النَّاقَةُ رُزُومًا إِذَا قَامَتْ مِنْ كَلَالٍ ، وَنَوَقَ رُزْمِي . وَالنَّضُو : البَعِيرُ الْمَهْزُولُ .

(٨٣٠)

وقال أيضا

في الكاف الساكنة مع النون [المزج]

١	تَجَنَّبَ حَانَةَ الصُّهْبَا	ء	وَاهْجُرْ أَبَدَا حَانَكُ	٩٧
٢	وَلَا تُرْسِلْ عَلَى الثَّدِّ	ة	فِي الْغَفْلَةِ سِرْحَانَكُ	
٣	وَلَا تَرْفَعْ لَغِيرِ الدِّ	ه	فِي الْحِنْدِسِ الْحَانَكُ	
٤	وَيَا ذَهْرُ لِحَاكَ الدِّ	ه	مَا هِنَّا تُفَرِّحَانَكُ	
٥	وَمَا أَخْلَيْتَ مِنْ سُقْمٍ	ي	بِفُضِّ الْجِسْمِ قُرْحَانَكُ	
٦	فَقُلْ رَوْحَكَ مَوْلَانَا	ل	رَاجِيكَ وَرِيحَانَكُ	
٧	فَقَدْ أَجْرَيْتَ جَيْحَانًا	ك	فِي الْأَرْضِ وَسَيْحَانَكُ	
٨	وَقَدْ أَرْسَلْتَ شَيْبَانًا	ك	بِالرِّزْقِ وَمِلْحَانَكُ	

(٨٣٠)

- ١ - الحَانَةُ : بَيْتُ النَّبَازِ . وَالصُّهْبَاءُ : الْحَفَرُ .
٢ - الثَّدُّ : الْقَطِيعُ مِنَ الْمَغْنَمِ . السَّرْحَانُ : الذَّنْبُ .
٣ - الْقُرْحَانُ : الَّذِي لَمْ تُصِبْهُ عِلَّةٌ .
٤ - الرُّوحُ : طَيْبُ النَّسِيمِ . وَالرِّيْحَانُ : الرِّزْقُ .
٥ - جَيْحَانُ وَسَيْحَانُ : نَهْرَانِ .
٦ - شَيْبَانُ وَمِلْحَانُ : شَهْرَانِ مِنْ شَهْرِ الْبَرْدِ .

(٨٣١)

وقال أيضا

في الكاف الساكنة مع اللام

[السريع]

- ١ يا آكل التفاح لاتبعدن ولا يُقَم يوم ردى شاكلك
- ٢ قال النصيرى وما قُلتُهُ فاسمع وشجع في الوغى ناكلك
- ٣ قد كنت في دهرِكَ تفاحةً وكان بُفاحك ذا آكلك
- ٤ وحرف هاج لُحتَ فيها مَضَى وطال ما تشكُّله شاكلك

(٨٣٢)

وقال أيضا

في الكاف الساكنة مع اللام

[السريع]

- ١ يا خالقِ البدرِ وشمسِ الضحى مُعَوِّلِي في كل حالٍ عليك
- ٢ وكلُّ ملكٍ لك عَبْدٌ وما يَبْقَى له مُلكٌ فيُدْعَى مُلِكٌ
- ٣ إنَّ ابنَ يعقوبٍ سُلَيْكَا غَدَا كَابِنِ عُمَيْرٍ في المنايا سُلَيْك

(٨٣١)

١ - التُّكُلُ : فقدانُ المرأةِ ولدها ، وكذلك التُّكُلُ بالتحريك . والرَّدَى : الهلاك .

(٨٣٢)

٣ - اليعقوبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ . والسُّلُكُ : الذَّكَرُ مِنْ فَرَاخِهَا . وَعُمَيْرٌ : اسمُ أَبِي السُّلَيْكِ بْنِ السُّلُكَةِ .
وقيل : اسمُ أَبِيهِ عَمْرُو ، والسُّلُكَةُ أُمُّهُ ، وَهِيَ أُمَةُ سُودَاءُ ، وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ رَجَالِ الْعَرَبِ وَعَدَائِيهَا .
فَأَرَادَ أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي عَلَى الْهَقِيرِ وَالْعَظِيمِ ، وَيَنْتَظِمُ الْقَوَى وَالضَّعِيفُ .

- ٤ ومثلُ وُرْقَاءِ زُهَيْرٍ مَضَتْ وُرْقَاءُ تَعْلُو زَهْرًا بَيْنَ لَيْثِكَ
٥ قد رَامَتِ النَّفْسُ لَهَا مَوْئِلًا فَقُلْتُ : مَهْلًا لَيْسَ هَذَا إِلَيْكَ
٦ إِنَّ الَّذِي صَاغَكَ يَقْضِي بِمَا شَاءَ وَيَمْضِي فَازْجُرِي عَاذِلِكَ
٧ الْبَحْرُ فِي قُدْرَتِهِ نُغْبَةٌ وَالْفَلَكَ الْأَعْظَمُ فِيهَا فُلَيْكَ

(٨٣٣)

وقال أيضا

- [المقارب
١ حديثٌ على العالمين التُّبْكُ فَبَكَ عَلَى النَّاسِ أَوْلَا تُبْكُ
٢ وَهُمْ يَنْتَزُونَ وَلَا يُحْجِزُونَ كَأَنَّهُمُ الطَّيْرُ تَحْتَ الشَّبَكِ
٣ وَمَا يُحْلِدُ الْمَلِكُ الْأَدَمِيَّ يَ لَا مَا أَذَابَ وَلَا مَا سَبَكَ
٤ وَهَلْ يَمْنَعُ الْفَارِسَ الْمُسْتَمِيَّ تَ مَا خَاطَ زُرَّادُهُ أَوْ حَبَكَ ؟

٤ زهيرٌ هو : ابنُ جذيمةَ العبَّسيِّ . وورقاءُ : ابنُهُ . وقتل زُهَيْرًا خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ كُلابَ ، فجاء ورقاءُ لِيَمْنَعَ مِنْ أَبِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ . وورقاءُ هذا : أَخُو قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ صَاحِبِ حَرْبِ دَاخُسَ . الْوُرُوقَةُ : لَوْنٌ فِيهِ غُبْرَةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَمَامَةِ : وَرْقَاءُ . وَالزَّهْرُ : نَوْرٌ كُلُّ نَبَاتٍ مِنْ أَيِّ لَوْنٍ كَانَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّهْرُ : يَكُونُ أبيضَ قَبْلُ ثُمَّ يَصْفَرُ . وَالْأَيْكُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

٥ - الْمَوْئِلُ : الْمَلْجَأُ .

٧ - النُّغْبَةُ : الْجُرْعَةُ ، وَجَمْعُهَا نُغْبٌ .

(٨٣٣)

١ - التُّبْكُ الْأَمْرُ : اخْتَلَطَ

٢ - نَزَا : يَنْزُو إِذَا وَثَبَ ، وَقَلْبِي يَنْزُو إِلَى كَذَا أَيْ يَنْزِعُ . قَالَ نُصَيْبُ :

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزِي حِذَارُ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ

وَالْحَجَرُ : الْمَنَعُ .

٢ - شِعْرُ نَصِيبٍ ٨٩ مَطْبَعَةُ الْإِرشَادِ بِبَغْدَادِ ١٩٦٨م .

- ٥ وإن إلهي إله السبا ربُّ الوُهودِ وربُّ النُّبكِ
٦ سألتُ المُحدِّثَ عن شأنه فما زال يَضَعُفُ حتى ارتبك
٧ وعُلُوِّ أقداره جامعُ هزبرِ العرينِ وعِلَجِ الأبيك
٨ لقد بَعَلَ المرءُ عَمْرُوها فَصَدَّ عَنِ الكأسِ في بَعْلِ بَكِ

(٨٣٤)

وقال أيضا

في الكاف الساكنة مع اللام [المقارب]

- ١ إله الأنامِ وربُّ الغمامِ لنا الفقرُ دونك والملكُ لَكَ
٢ إذا أنا لم أغنَ في لَذَّةٍ أسِفْتُ وضاقَ على الفلكِ

(٨٣٣)

- ٥ - النُّبْكَ : أكمةٌ محدَّدة الرأس ، والجمع نَبَاكُ
٧ - هزبرٌ : أسدٌ . العرينُ : أجمته . العِلَجُ : الحمارُ الوحشيُّ . والأبيك : موضع
٨ - بَعَلَ الرجلُ بالشئ إذا ضاقَ به . وعَمْرُو : هو ابنُ عَدِيٍّ اللَّخْمِيُّ ، ابنُ أختِ جَذِيَّةِ الذي استهوته الجنُّ . [وأشار] بقوله : فَصَدَّ عَنِ الكأسِ : إلى قول عَمْرُو بنِ هِنْدٍ للقيِّنة أمِّ عَمْرُو التي كانت تَسْقِي مالكا وعقيلا نَدِيمَي خاله جَذِيَّةً وذلك قبل أن يفدا عليه وكان عَمْرُو ورد عليها وهي تسقيها ، وهو أشعثٌ أُغيرٌ لم يُعرَف فتناولت صاحبيها مِن شراهما وأوكت سقاءها ، فقال عَمْرُو :
صَدَدَتِ الكأسُ عَنَّا أمَّ عَمْرُو وكان الكأسُ مجراها اليمينَا
وماشَرُ الثلاثة أمَّ عَمْرُو بصاجبك الذي لا تَصْبَحِينَا
وقد روى هذا الشعرُ لَعَمْرُو بنِ كُلثومِ التغلبيِّ، ويُقال : إنَّ عَمْرُو بنَ كُلثومٍ أدخله في شعره والله أعلم . ولما عَرَفَ عَمْرُو بنُ هِنْدٍ مالكا وعَقِيلٌ وفدا به على خالِهِ وطلبا منه منادمتَهُ

٨ - البيتان في شرح المعلقات السبع للزوزني ١٤٢ مطبعة محمد علي صبيح ١٩٧٨ : وفيه صَبَّبتِ الكأسُ : معناها صرفت ، وبعلبك مدينة قديمة بينها وبين دمشق ثلاثة أيام (معجم البلدان ١/٦٧٣) .
وفي تاريخ الطبري ١/٦١٦ ط دار المعارف ينسبان إلى عمرو بن عدى .

- ٣ ولست كموسى أهاب الحمام ولكن أود لقاء الملك
 ٤ حياة العباد سبيل النفاد وما ابيض فودى حتى حلك
 ٥ إذا ما تباشر أهل الغلام به فالتبأشُرُ معنى هلك
 ٦ ألم تر يا أن سلك الزمان أفنى السليك وأفنى السلك؟
 (٨٣٥)

وقال أيضا

[المقارب]

في الكاف الساكنة مع اللام

- ١ إذا المرء صور للنظرين فقد سار في شر مهج سلك
 ٢ أرى العليج في قفره معتقا ولاقى الهوان جواد ملك
 ٣ وما حظه في حزام يشد ليركب أو في لجام ألك
 ٤ وكم أولد الملك المستبابة وكم نكح العبد بنت الملك
 (٨٣٤)

٦ - السلك : الذكر من فراخ الحجل . والسليك : بن السلكة وقد تقدم ذكره .
 (٨٣٥)

- ١ - يقول : إذا خرج الإنسان من العدم إلى الوجود فقد عرّض للنوائب وسلك به مسلك المهالك والمصائب .
 ٢ - العليج : الحمار الوحشي
 ٣ - ألك الفرس لجامه يالكة إذا أداره في فيه ، ويقال : ألك الفرس اللجام يالكة ألكا إذا عض عليه ، يريد أن من بعد عن الناس أمن من شرهم ومن صحبهم لم يأمن من أذاهم وضرهم ، كما أن الفرس لما خالطهم ركبوه ، والحمار الوحشي فر عنهم فتركوه .
 ٤ - المسبية : من سبيت العدو ، وهي مملوكة لمن يسيبها ، ولذلك قابلها بقوله : وكم نكح العبد بنت الملك .
 يقول : الشريف قد ينكح الدنية ، والدنى قد ينكح الشريفة
 (٨٣٥)

٢ - في الهامش رواية أخرى عن نسخة في قوله : معتقا هي : آمتا .

(٨٣٦)

وقال أيضا

[التقارب]

في الكاف الساكنة مع اللام

- ١ أَلْكَنى إِلَى مَنْ لَهُ حِكْمَةٌ أَلْكَنى إِلَيْهِ أَلْكَنى أَلْكَ
- ٢ أَرى مَلِكا طَانَهُ لِلْجَمَامِ فَكَيْفَ يُوقَى بَطِينُ الْمَلِكِ ؟
- ٣ فَمَالِ أَخَافُ طَرِيقَ الرَّدَى وَذَلِكَ خَيْرُ طَرِيقِ سُلُوكِ
- ٤ يُرِيحُكَ مِنْ عَيْشَةٍ مُرَّةٍ وَمَالٍ أَضِيعَ وَمَالٍ مُلِكِ

(٨٣٦)

١ - أَلْكَنى أى بَلَّغَ عَنِ ، فاشتقاقاً مِنَ الْأَلْوَكِ وَالْمَالِكَةِ ، وهى الرسالة . وهو وإن كَانَ مِنْهُ فى المعنى ، فليس مِنْهُ فى اللَّفْظِ ؛ لِأَنَّ الْأَلْوَكَ فَعُولٌ ، وَالْهَمْزَةُ فَأَاءُ الْفِعْلِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوباً أَوْ عَلَى التَّوَهُّمِ .
٣ - الردى : الهلاك .

(٨٣٦)

٢ - طانه : طلاه بالطين . وَبَطِينُ الْمَلِكِ : صَفِيَّةُ الذى يكشف له عن أسرارِهِ .

اللام

www.alkottob.com

www.alkottob.com

حرف اللام

اللام المضمومة

(٨٣٧)

قال أبو العلاء

[الطويل]

- ١ جَرَى النَّاسُ مَجْرَى وَاحِدًا فِي طَبَاعِهِمْ فَلَمْ يُرْزَقِ التَّهْذِيبَ أَثْنَى وَلَا فَحْلُ
- ٢ أَرَى الْأَرَى تَغْشَاهُ الْخُطُوبُ فَيَنْثَى مُرًّا فَهَلْ شَاهَدَتْ مِنْ مَقَرٍّ يَحْلُو؟
- ٣ وَبَيْنَ بَنَى حَوَاءَ وَالْخَلْقِ كُلِّهِ شُرُورٌ فَمَا هَذِي الْعِدَاوَةُ وَالذَّحْلُ؟
- ٤ تَقَى اللَّهَ حَتَّى فِي جَنَى النَّحْلِ شُرَّتَهُ فَصَا جَمَعَتْ إِلَّا لِأَنْفُسِهَا النَّحْلُ
- ٥ وَإِنْ خِفْتَ مِنْ رَبِّ فَلَا تَرْجُ عَارِضًا مِنَ الْمَزْنِ تَهْوَى أَنْ يَزُولَ بِهِ الْمَحْلُ
- ٦ فَهَلْ عَلِمْتَ وَجَنَاءَ وَالْبِرُّ يُبْتَغَى عَلَيْهَا ، فَتَرْهَى أَنْ يُشَدَّ بِهَا الرَّحْلُ ؟

(٨٣٧)

٢- الْأَرَى : الْعَسَلُ . وَالْمَقَرُّ : الصَّبْرُ

٣- الذَّحْلُ : الثَّأْرُ ، يُقَالُ: طَلَبْتُ عِنْدَ فُلَانٍ ذَحْلًا

٤- تَقَى اللَّهَ تَقْيًا : خَافَهُ ، وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ . شُرَّتُ الْعَسَلِ وَاشْتَرَّتْهَا أَيْ اجْتَنَيْتُهَا ، وَأَشْرَبْتُ لِقَةً .

وَأُنْشِدُ أَبُو عَمْرٍو :

وَسَمَاعٌ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ

وَأُنْكَرُهَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَكَانَ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ مِثْلَ مَا ذِي مُشَارٍ بِالْإِضَافَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ . قَالَ : وَالْمُشَارُ : الْخَلِيقَةُ

٦- الْوَجَنَاءُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ . تَرْهَى أَيْ تُعْجَبُ بِنَفْسِهَا

٢ - الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ . الْلسَانُ (ادْنِ ، شُورَا) .

(٨٣٨)

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المضمومة مع الحاء

- ١ إذا كَانَ ما قال الحكيمُ فما خلا زمانِي مَنى مُنْذُ كَانَ ولا يَخْلُو
- ٢ أَفَرَّقُ طَوْرًا ثم أَجْمَعُ تَارَةً ومثْلِي في محالِته السُّدْرُ والنَّخْلُ
- ٣ وأبخلُ بالطَّبعِ الذي لستُ غالبًا ومن شرِّ أخلاقِ الرجالِ هو البُخْلُ
- ٤ أرادَ ابنه المَثْرَى ، لِيأْخُذَ إرْثَهُ ولو عقلَ الآباءُ ما وُضِعَ السَّخْلُ

(٨٣٩)

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المضمومة مع الباء

- ١ إذا شئتَ أَنْ تَرْقَى جِدَارَكَ مَرَّةً لَأْمُرٍ فَأَذِنْ جَارَ بَيْتِكَ مِنْ قَبْلُ
- ٢ ولا تَفْجَأْنَهُ بِالطَّلُوعِ فَرَبَّما أَصَابَ الْفَتَى مِنْ هَتَاكِ جَارَتِهِ خَبْلُ
- ٣ وما زالَ يَفْتَنُ امرؤٌ في اخْتِيَالِهِ وفي مَشْيِهِ ، حتَّى مَشَى وَلَهُ كَبْلُ

(٨٣٨)

٤ - المَثْرَى : الذى له مال مثل الثرى كثرة ، يقال : أثرى الرجل إثراءً، فإذا أردت الاسم قلت : ثراء ، كما يقال : الإعطاء والعطاء . السخل : جمع سخلة ، وهى أولاد الغنم ساعة توضع ، الذكر والأنثى سواء .

(٨٣٩)

- ١ - تَرْقَى : تَصْعَدُ، يقال : رَقَيْتُ رُقيا أى صَعِدْتُ . والجدارُ : الحائطُ ، وجمعه جُدُرٌ
- ٢ - الخَبْلُ : الفساد . والخَبْلُ - بفتح الباء : الجنون
- ٣ - اخْتِيَالِهِ : تكبره

- ٤ وإن سبيل المرء للخير واضح إلى يوم يقضى ثم تنقطع السبل
 ٥ ويسمع أقوال الرجال تعييه وأهون منها في مواقعها النبيل
 ٦ يحل ديار المنديات برغمه ويرحل عنها والفؤاد به تبيل
 ٧ إذا مسك العيش انقضت وتقضت فما يسأل الضرغام ما فعل السبل
 ٨ علق بجل العمر خسمين حجة فقد رث حتى كاد ينصرم الجبل
 ٩ وهل ينفع الطل الذي هو نازل بذات رمال عندما جحد الوبل ؟

(٨٤٠)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع القاف

[الطويل]

- ١ وردت إلى دار المصائب مجبرا وأصبحت فيها ليس يعجبني النقل
 ٢ أعاني شرورا لا قوام بمثلها وأدناس طبع لا يهذب الصقل

(٨٣٩)

- ٤ - سبيل : طريق . يقضى : يموت . تبيل : فساد ، يقال : تبيل الحب وأتبيله .
 ٦ - المنديات : المخزيات ، تقول : مانديت بشيء تكرهه بالكسر قال النابغة :
 ما إن نديت بشيء أنت تكرهه إذا فلا رفعت سوطي إلى يدي
 ٩ - الطل : المطر الضعيف . والوبل والوابل : الشديد . وجحد : قل . ورجل جحد : قتل الخير بين
 المجحد .

(٨٤٠)

- ٢ - لا قوام أى لا كفاء ، وقوام الأمر : نظامه وعماده ، وقوام الأمر أيضا : ملاكته الذى يقوم به .
 والتهذيب : كالتنقية ، ورجل مهذب : مطهر الأخلاق .

- ٤ - م : وإن سبيل الخير للمرء .
 ٦ - ديوان النابغة ٢٥ دار صادر دار بيروت ١٩٦٠ . وفيه : ما قلت في شيء مما أتيت به

- ٣ سحائبٌ للسُّقيا وسُحِبٌ من الرَّدَى ونبتُ أناسٍ مثل ما نبت البقل
٤ وللحى رِزقٌ ما أتاه بسُغيه وعَقْلٌ ولكن ليس ينفعه العَقْلُ

(٨٤١)

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المضمومة مع القاف

- ١ أَمِيَّةٌ شُهْبُ الدُّجَى أَمٌ مُحِسَّةٌ ولا عَقْلَ أَمٌ في آها الحس والعقل
٢ ودان أناسٌ بالجزاء وكَوْنِه وقال رجالٌ : إنما أنتم بَقْلُ
٣ فأوصيكمُ : أَمَّا قبيحا فجانّبوا وأَمَّا جميلاً مِنْ فعَالٍ فلا تَقْلُوا
٤ فَإِنِّي وَجَدْتُ النَّفْسَ تُبْدِي ندامةً على ما جَنَّتُهُ حينَ يَحْضُرُهَا النَّقْلُ
٥ وإن صَدِثَتْ أرواحنا في جُسومنا فيوشكُ يوماً أنْ يُعاوِدَها الصَّقْلُ

(٨٤٠)

٣ - السحابة : الغيم ، والجمعُ سَحَابٌ وسُحُبٌ وسحائب .

(٨٤١)

- ١ - الدُّجَى : جمعٌ دُجِيَّةٍ ، وهي ما ألبسك الليلُ مِنْ ظُلْمَتِهِ . والآلُ هنا : الشخصُ
٢ - الدِّينُ : ما يُتَدَيَّنُ به ، يقال : دان بكذا ديانةً وتدينُ به فهو دينٌ ومتدينٌ
٣ - تَقْلُوا مِنْ الْقَلَى ، وهو البَغْضُ
٤ - أَصْلُ الصَّدَا : وسخ الحديد ، ثم يُسْتَعَارُ في غيره ، يقال : صَدَى يَصْدأُ صَدْأً ، والصَّدَاةُ : سواد مُشْرَبٌ حمرةً ، ويقال : فلان صاغِرٌ صِدَى إذا لزمه العار واللوم .

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المضمومة مع القاف

- ١ يقولون : إنَّ الجِسمَ يُنقلُ رُوحُهُ إلى غَيْرِهِ حتَّى يَهْدِيَهَا النِّقلُ
- ٢ فلا تَقبلُنَّ ما يُخبرونَكَ ضَلَّةً إذا لَمْ يُؤيِّدْ ما أَتَوَكَ به العَقْلُ
- ٣ وليس جُسُومٌ كالنَّخيلِ وإن سَما بها الفَرْعُ إلّا مِثْلَ ما نَبَتَ البقلُ
- ٤ فَعِشْ وادعَا وارْفُقْ بِنَفْسِكَ طالبا فإنَّ حُسامَ الهِنْدِ يَنهَكُهُ الصَّقلُ

(٨٤٣)

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المضمومة مع الدال

- ١ يَصُونُ الحِجَا والبَذْلُ أَعْرَاضَ مَعَشَرٍ وَأَيْنَ يَرَى العَرَضُ الذِي لَيْسَ يُبْذَلُ ؟
- ٢ وصَاحِبُ نَكْرٍ باتَ يَعْذُرُ بَيْنَتَا وفَاعِلٌ مَعْرُوفٍ يُلامُ وَيُعْذَلُ
- ٣ وَقَدْما وَجَدْنَا مُبْطِلَ القَوْمِ يَعْتَدِي . فَيُنْصَرُ ، والغادى مع الحقِّ يُخْذَلُ

(٨٤٢)

٥ - ودُعَ الرِّجْلُ - بالضم - فهو وديع ووادع أى ساكن ، والدُّعَةُ : الحَفْضُ ، والهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الواو .

(٨٤٣)

١ - الحِجَا : العقل . والبَذْلُ : العطاء .

٤ فَإِنْ يَكُ رَذُلًا عَصَرْنَا وَأَنَامُهُ فَمَا بَعْدَ هَذَا الْعَصْرِ شَرٌّ وَأَرَذُلُ

(٨٤٤)

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المضمومة مع الزاي

١	أَيْسَجُنِي رَبُّ الْعَلَا وَهُوَ مُنْصِفٌ	وإن تُقَنَّ رَاحٌ فَهِيَ لَا رَبِّبُ تُبْزَلُ
٢	فِيَا عَجَبًا لِلشَّمْسِ تُنْشَرُ بِالضُّحَى	وَتُطَوَّى الدُّجَى ، وَالبَدْرُ يَنْمُو وَيَهْزَلُ
٣	وَمُعْتَزِلِيٍّ لَمْ أُوَافِقْهُ سَاعَةً	أَقُولُ لَهُ فِي اللَّفْظِ : دَيْنُكَ أَجْزَلُ
٤	أُرِيدُ بِهِ مِنْ جُزَلَةِ الظَّهْرِ لَمْ أُرِدْ	مَنْ الْجَزَلُ فِي الْأَقْوَالِ تُلَوَّى وَتُجَزَلُ
٥	جَهَلْتُ أَقَاضِي الرَّيِّ أَكْثَرُ مَاثِمًا	بِمَا نَصَّه أَمْ شَاعِرٌ يَتَغَزَلُ
٦	وَأَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ الْمُعَلِّمِ هَازِلُ	بِأَصْحَابِهِ ، وَالبَاقِلَانِيُّ أَهْزَلُ
٧	وَكَمْ مِنْ فَقِيهِ خَابِطٍ فِي ضَلَالَةٍ	وَحُجَّتُهُ فِيهَا الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ
٨	وَقَارِئِكُمْ يَرْجُو بِتَطْرِيهِهِ الْغِنَى	فَإِضَ كَمَا غَنَى لِيَكْسِبَ زُلْزُلُ

(٨٤٣)

- ٤ الرَّذُلُ : الدُّونُ الْخَسِيسُ ، وَقَدْ رَذُلَ - بِالضَّم - يَرَذُلُ رَذَالَةً وَرَذُولَةً فَهُوَ رَذُلٌ وَرَذَالٌ مِنْ قَوْمٍ رَذُولٌ وَأَرَاذِلُ وَرَذَلَاءُ عَنْ يَعْقُوبَ .

(٨٤٤)

- ١ البَزْلُ : تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ . وَتُقَنَّى : مِنْ قَوْلِهِمْ : قُنَيْتَ الْجَارِيَةَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - تُقَنَّى قُنْيَةً إِذَا مَنَعْتَ مِنَ اللَّعِبِ وَسُتِرَتْ فِي الْبَيْتِ . وَاقْتِنَاءُ الْمَالِ : اتِّخَاذُهُ
- ٤ - الْجَزَلُ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ جَزَلْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ . وَالْقَوْلُ الْجَزَلُ : خِلَافُ الرِّكَكِ
- ٦ - هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ الْمُعَلِّمِ مِنْ شَبَوَيْهِ الْبَعَزَلَةُ ، وَالبَاقِلَانِيُّ : هُوَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ الْبَاقِلَانِيُّ .

- ٩ يرى الخلد عينا والزبابة مسمعا
ويقرزل في التنميس والذنب أقزل
١٠ فما لعذاب فوقكم لا يعمكم
وما بال أرض تحتكم لا تزلزل ؟
١١ فغفوا وصلوا واضمتموا عن تناظر
فكل أمير بالحوادث يعزل
١٢ وما رد عن آل السماء سلاحه
ولا كف عنه الموت أن قيل أعزل
١٣ أسيفك سيف أم حسامك مشرط
ورمحك رمح أم قناتك مغزل ؟

(٨٤٥)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع القاف [الطويل]

- ١ بنى آدم من نال مجدا فإنه سينقله من ذلك المجد ناقلا
٢ ومثلان زيد الخيل فيكم وغيره وسيان قس في الكلام وباقلا
(٨٤٤)

٩ - الخلد : فأرة عمياء . والزبابة : فأرة صماء . والقزل : أسوأ العرج ويوصف به مشى الذنب .
١٢ - الأعزل : الذى لا سلاح معه ، وكأنه يلفز بالسمكين : الرامح والأعزل .

(٨٤٥)

٢ - هو زيد بن مهلهل ، من طيىء ؛ جاهلى ، وأدرك الإسلام ، ووفد على النبى - صلى الله عليه وسلم - وسماه زيد الخير ، وقال له : « ما وُصف لى أحد فى الجاهلية فرأيت فى الإسلام إلا رأيت دون الصفة لیسك » يريد غيرك . قس بن ساعدة الإيادى ، أسقف نجران الذى ساربه المثل فى الفصاحة ، وهو أول من خطب متوكئا على عصا ، وأول من قال : أما بعد ، وأول من كتب من فلان إلى فلان . وباقل : رجل من إياد ساربه المثل فى العى ، لأنه اشترى ظيبا بأحد عشر درهما فمر بقوم وهو يحمله فقالوا : بكم اشتريته ؟ فأشار بيديه - يريد عشرا - وأخرج لسانه ليتمم الأحد عشر ، فأفلت الظبى

(٨٤٥)

٢ - الإصابة ٢/٦٢٣ دار نهضة مصر . قيل : « أبلغ من قس » مجمع الأمثال ١/١١٠ .

قيل : « أبلغ من باقل » مجمع الأمثال ٢/٤٣ .

- ٣ لكلِّ أُخِي نَفْسٍ حَجًّا وَفَطَانَةً وَتَعْرِفُ أَفْعَالَ الْحُسَامِ الصِّيَاقِلُ
٤ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَنْفَرُ الْعُصْمِ عَاقِلًا لَمَا بَاتَ فِي أَعْلَى الدُّرَى وَهُوَ عَاقِلُ

(٨٤٦)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع الزاى [الطويل]

- ١ إذا ما الرُّدَيْنِيَّاتُ جَارَتْ سَمَتْ لَهَا مَرَادِنُ فِيهَا كُرُسُفٌ وَمَغَازِلُ
٢ دَعَتْ رَبَّهَا أَنْ يُهْلِكَ الْبَيْضَ وَالْقَنَا وَكُلُّ لَهُ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ آزِلُ
٣ رِيَاءُ بَنِي حَوَاءَ فِي الطَّيْعِ ثَابِتُ فَمِنْهُمْ مُجَدُّ فِي النِّفَاقِ وَهَازِلُ ٩٨ ظ
٤ سَخُوا لِيَقُولَ النَّاسُ جَادُوا وَأَقْدَمُوا لِيُذْكَرَ فِي الْهَيْجَاءِ قِرْنُ مُنَازِلُ
٥ وَغَزِلَانُ فِرْتَاكِجَ انْتَحَتِكَ خِيَانَةً وَأَسَادُ خَفَّانَ الَّتِي لَا تُغَازِلُ
٦ فَيَا عَجِبًا لِلشَّمْسِ لَيْسَ لَهَا سَنَا وَلِلْبَدْرِ لَمْ تَحْمِلْ سُرَاهُ الْمَنَازِلُ
٧ فَهَلْ فَرِحَتْ بِالْحَمْدِ خَيْلُ سَوَابِقُ وَبِالْمَدْحِ تِلْكَ الْمُثْقَلَاتُ الْبَوَازِلُ

(٨٤٥)

٤ - وهو عاقل أى ممنوع بالجليل ، والأول من العقل الذى هو الحجا . والعُصْمُ : الوُعُولُ التى فيها بياض

(٨٤٦).

- ١ - الرُّدَيْنِيَّاتُ : الرِّمَاحُ ، نُسِبَتْ إِلَى رُدَيْنَةَ ، امْرَأَةٍ كَانَتْ تُثَقِّفُهَا ، وَيُقَالُ : إِنَّهَا امْرَأَةٌ سَمُورٌ . كُرُسُفٌ : قُطْنٌ .
٢ - الْأَزْلُ : الضَّيْقُ ، وَالْأَزْلُ : الْحَبْسُ ، وَقَدْ أَزَلُوا مَا لَهُمْ : حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْغَى . يَقُولُ : إِذَا جَارَ الْأَقْوِيَاءُ دَعَا عَلَيْهِمُ الضَّعَفَاءُ .
٤ - سَخُوا : أَيْ جَادُوا وَكْرُمُوا . الْهَيْجَاءُ : الْحَرْبُ ، تُقَدُّ وَتُقَصَّرُ ، وَالْقِرْنُ : الْكُفَّةُ فِي الشَّجَاعَةِ .
٥ - فِرْتَاكِجَ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الظُّبَاءُ ، وَخَفَّانَ وَخَفِيَّةٌ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسَدُ .
٦ - سَنَا : ضَوْؤُهُ ، الْبَازِلُ : الْمِسِينُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَدْ بَزَلُ بِيَزْلُ بَزُولًا : قَطَرَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ .

(٨٤٧)

وقال أيضا

في اللّام المضمومة مع الزّاي

[الطويل]

- ١ عَجِبْتَ لِمَلْبُوسِ الْحَرِيرِ وَإِنَّمَا
- ٢ وَلِلشَّهْدِ يَحْنِي أَرِيَهُ مُتَرْنَمٌ
- ٣ كَأَنِّي بِهَذَا الْبَدْرِ قَدْ زَالَ نُورُهُ
- ٤ أَكُنَّ بِحُكْمٍ مِنْ إِهْلِكَ نَاشِئًا
- ٥ يَسِيرُ بِتَقْدِيرِ الْمَلِكِ لَغَايَةٍ
- ٦ أَلَا هَلْ رَأَتْ هَذِي الْفَرَاقِدُ رَمِينَا
- ٧ فَإِنْ كَانَ حَسَّاسًا مِنَ الشَّهْبِ كَوَكْبٌ
- ٨ مَتَى يَتَوَلَّى الْأَرْضَ نَجْمٌ فَإِنَّهُ
- ٩ هُمَا فَتَيَا دَهْرٍ يَمُرَّانِ بِالْفَتَى
- ١٠ كَحِلْفَى مُغَارٍ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
- بَدَتْ كِبْنِيَّاتِ النَّقِيعِ غَوَازِلُهُ
- كَذِبَانِ غَيْثٍ لَمْ تُضَيَّعْ جَوَازِلُهُ
- وَقَدْ دَرَسَتْ آثَارُهُ وَمَنَازِلُهُ
- يُعَاطِي الثُّرَيَّا سِرَّهُ فُتُوزِلُهُ
- فَلَا هُوَ آتِيهَا وَلَا السَّيْرُ هَازِلُهُ
- فِرَاقِدٌ فِي وَحْشٍ رَعَى الْوَحْشَ أَزِلُهُ
- فَمَا رِيْعَ مَنْ قَبْرِ تَبَوَّأَ نَازِلُهُ
- يَدُومُ زَمَانًا ثُمَّ رَبُّكَ عَازِلُهُ
- فَلَوْ عُدَّ هَضْبًا غَيْرَتُهُ زَلَازِلُهُ
- عَلَى الْآلِ أَوْ فِي الْمَالِ تَرَعُو بَوَازِلُهُ

(٨٤٧)

- ٢ - الشَّهْدُ وَالشَّهْدُ : لغتان ، فأعل العالفة يضمون شينته وغيرهم يفتحها ، وَالْأَرَى : الْعَسَلُ ، وَعَمَلُ النحل أيضا أَرَى .
- ٦ - الْفَرَاقِدُ : جمع فَرَقْد ، وَالْفَرَقْدَانِ : نجمان قريبان من القطب ، وَالْفَرَقْدُ أيضا : ولدُ بقر الوحش ، وَأَزَلَّ الرَّجُلُ يَأْزِلُ أَزَلًا : صار في جَدْبٍ وَضِيقٍ .
- ٩ - الْفَتَيَانِ : الليل والنهار ، يقال : لا أفعله ما اختلف الفتيان .
- ١٠ - الْآلُ هنا : الشخص ، وَالرَّغَاءُ : صوت الإبل ، وَالْبَوَازِلُ : المسانُّ منها ، يريد أن الليل والنهار يأتیان

(٨٤٨)

وقال أيضا

في اللامِ المضمومة مع الحاءِ

[البسيط]

- ١ ناديتُ حتَّى بَدَا في المنطق الصَّحْلُ تَخَالَفَ النَّاسُ والأَغْرَاضُ والنَّحْلُ
- ٢ رَجَوْا إِمَامَا بِحَقِّ أَنْ يَقُومَ لَهُمْ هَيْهَاتَ لَابِلٍ حُلُولُ ثُمَّ مُرْتَحِلُ
- ٣ وَلَنْ يَزَالُوا بِشَرٍّ فِي زَمَانِهِمْ مَا دَامَ فَوْقَهُمُ الْمَرِيخُ أَوْ زَحَلُ
- ٤ فَاكْثَفَ بِسَيْرِكَ ذَيْلَ الْخَطْبِ مُبْتَدِرَا فَالْخَلْقُ أَمْرُهُ أَوْ فِيهِ الدُّجَى كَحَلُ

(٨٤٨)

- ١ - صَحْلٌ صَوْتُهُ صَحْلًا فَهُوَ أَصْحَلُ إِذَا كَانَ فِيهِ بَحَّةٌ .
- ٢ - الْمَرِيخُ: نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ ، وَزَحَلٌ: مِنَ الْخُنُسِ أَيْضًا ، لَا يَنْصَرِفُ مِثْلَ عُمَرَ .
- ٣ - الْمَرَّةُ: تَرْكُ التَّكْحُلِ وَمَرِهَتِ الْعَيْنُ مَرَّهَا : فَسَدَتْ لِأَجْلِ التَّكْحُلِ .

(٨٤٩)

وقال أيضا

في اللامِ المضمومة مع اللامِ

[البسيط]

- ١ نَقَضِيَ الْمَارِبَ وَالسَّاعَاتُ سَاعِيَةً كَأَنَّهُنَّ صَعَابٌ تَحْتَنَّا ذُلُّ
- ٢ وَقَتٌ يُمِرُّ وَأَقْدَارٌ مُسَبَّبَةٌ مِنْهَا الصَّغِيرُ وَمِنْهَا الْفَادِحُ الْجَلَلُ
- ٣ وَاللَّهِ يَقْدَرُ أَنْ يُفْنِيَ بَرِيَّتَهُ مَنْ غَيْرِ سُقْمٍ وَلَكِنْ جُنْدَهُ الْعِلَلُ
- ٤ وَفِي اللَّيَالِي مَضَاءٌ مُوجِبٌ أَبَدًا كُلُّوَلْ طَرْفِكَ عَمَّا حَارَتِ الْكِلَلُ
- ٥ سُقْيَا الْغَمَائِمِ بَعْضُ الْإِنْسِ تَفْسِدُهُ كَالطَّرُسِ يَهْلِكُ إِمَّا مَسَّهُ الْبَلَلُ
- ٦ وَدَدْتُ أَنِّي مِثْلُ السَّيْفِ لَيْسَ لَهُ حِسٌّ إِذَا فُلٌّ أَوْ رَثْتُ لَهُ خِلَلُ
- ٧ ظَلَّتْ غَرَائِزُ مِنَّا بِاعْثَاتِ أَسَى إِذَا الضَّنَا حَلَّ أَوْ لَمْ يُؤْهَلِ الْطَّلَلُ
- ٨ فِي النَّاسِ مَنْ فَقَرُهُ عِزُّ لَجَارَتِهِ وَجَارِهِ ، وَغِنَاهُ كُلُّهُ ذِلُّ
- ٩ ضَلَّ امْرُؤٌ قَالَ: خِلِّي أَسْتَعِينُ بِهِ وَأَيُّ خِلٍّ نَأَى عَنْ وَدِّهِ خَلَلُ

(٨٤٩)

- ١ - الصُّغْبُ: ضدُّ الذُّلِّ وجمع الذُّلِّ ذُلُلٌ ، والذُّلُّ بالكسر: اللينُ، وهو ضد الصعوبة .
- ٢ - الْجَلَلُ: العظيم .
- ٤ - الْكِلَّةُ: السَّتر الرقيق يُخَاطُ كالبيت يُتَوَقَّى فِيهِ مِنَ الْبَقِ وَالْجَمْعُ كِلَلٌ .
- ٦ - الْخِلَلُ: جَمْعُ خِلَّةٍ ، وَالْخِلَّةُ: بَطَانَةُ غَمْدِ السَّيْفِ .
- ٧ - أَسَى: حُزْنٌ ، يُؤْهَلُ: يُغْمَرُ . وَالطَّلَلُ: هُنَا الشَّخْصُ ، يُقَالُ: حَيًّا اللَّهُ طَلَلَكَ وَطَلَلْتَكَ بِمَعْنَى: أَيْ شَخْصَكَ .
- ٩ - خَلَّ: صَدِيقٌ ، خِلَلٌ: فُسَادٌ .

- ١٠ وما فِتَتْ وَأَيَّامِي تُجَدِّدُ لِي حَتَّى مَلَيْتُ وَلَمْ يَظْهَرْ بِهَا مَلَلٌ
 ١١ إِنَّ الْأَكْفَ إِذَا كَانَتْ عَلَى سَرَقٍ مَجْبُولَةٌ فَجَدِيرٌ مَا بِهَا الشَّلَلُ
 ١٢ وَالْحَائِمُونَ كَثِيرٌ ثُمَّ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَهَالُ وَقَوْمٌ كَنَظَّهُمْ عِلَلٌ

(٨٥٠)

وقال أيضا

[البسيط]

في اللام المضمومة مع الجيم

- ١ الشَّعْرُ كَالنَّاسِ تَلْقَى الْأَرْضَ جَائِشَةً بِالْجَمْعِ يُزْجَى وَخَيْرٌ مِنْهُمْ رَجُلٌ
 ٢ وَالْأَمْرُ يُدْرِكُ عَنْ قَدَرٍ فَكَمْ خَطِئْتُ نَبْلُ الْمَكِيثِ وَصَابَ الْأَخْرَقُ الْعَجِلُ
 ٣ وَأَمِنْ دُنْيَاكَ مَنْ جَهْلٍ تَوَلَّاهُ وَصَاحِبُ الْعَقْلِ فِيهَا خَائِفٌ وَجِلُ
 ٤ وَالذَّهْرُ شَاعِرٌ آفَاتٍ يَفْوهُ بِهَا لِلنَّاسِ يُفَكِّرُ تَارَاتٍ وَيَرْتَجِلُ

(٨٤٩)

١١ - الشَّرَقُ : مصدر سَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا ، والاسم : السَّرِقَةُ ، والسَّرِقَةُ بكسر الراء فيها .

١٢ - النَّهَالُ هنا العطاش ، وَالْعِلَلُ : الشرْبُ الثاني ، وَكَظَّهُمْ : مَلَأَهُمْ .

٨٥٠

١ - جَاشِ الْوَادِي : إِذَا زَخَرَ مَآؤُهُ وَارْتَفَعَ جَدًّا ، وَيُزْجَى : يُسَاق ، يَقُولُ : مُجَرَّدُ الْكَثْرَةِ لَا يَنْهَدُ وَإِنَّمَا الْمُعْتَبَرُ الْجُودَةُ وَهَذَا نَحْوُ مِنْ قَوْلِ الْبَحْتَرِيِّ :

وَلَمْ أَرِ أَمْثَالَ الرِّجَالِ تَفَاوَتُوا إِلَى الْمَجْدِ حَتَّى عُذُّ أَلْفِ بِسَوَاجِدِ

٢ - يُقَالُ : قَدَّرْتُ وَقَدَّرَ ، وَخَطِئْتُ وَأَخْطَأْتُ ، لَفْتَانِ يَعْني ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَالْمَكِيثُ : الْبَطِيءُ ، وَصَابَ السَّهْمُ يَصُوبُ : قَصَدَ وَلَمْ يَجِرْ ، وَصَابَ السَّهْمُ الْقِرْطَاسَ لَفْتًا فِي أَصَابِهِ رَفَقَ الْمَثَلُ : مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ ، وَالْخَرْقُ ضِدُّ الرَّفْقِ .

٤ - ارْتَجِلَ الْكَلَامَ وَالْحُطْبَةَ وَالشَّمْرَ : إِذَا قَالَ عَنْ غَيْرِ رِوَاةٍ .

(٨٤٩)

١١ - م : مَجْبُولَةٌ بِالرَّفْعِ .

(٨٥٠)

١ - دِيْرَانُهُ : ٦٢٥ دَارِ الْمَعَارِفِ ١٩٦٣ وَفِيهِ : تَفَاوُتَتْ .. إِلَى الْفَضْلِ .

٢ - الْمِيدَانِي ٢٨٠/٢ وَفِيهِ : مِنَ الْخَوَاطِيءِ .

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع الواو

[البسيط]

- ١ / الشَّرُّ طُبِعَ وَدُنْيَا الْمَرْءِ قَائِدَةٌ إلى دنياه والأهواء أهوالٌ ٩٩
- ٢ وَالْمَالُ يَحْوِيهِ جَدْوَى مَنْ يَجُودُ بِهِ إن المكارم للمجدين أموالٌ
- ٣ وَالْقَوْلُ إِنْ يَبْقَى يُحْسَبُ لِلْفَتَى أَثَرًا فلا تشينك بعد الموت أقوالٌ
- ٤ حَالٌ وَحَوْلٌ عَلَى أَنْ يَذْهَبَا خُلُقًا فماتدوم على الأحوال أحوالٌ
- ٥ وَالْمَجْدُ كَالرِّزْقِ هَذَا نَالَ مِنْهُ غِنًى وذاك منه على ما فات إغوالٌ
- ٦ لَا يَجْمَعُ الْفَضْلَ بَلْ يُعْطَى الْعَلَارِجُ للحرب يُجْبَى وَيُعْطَى الْفِطْرَ شَوَالٌ

- ٢ - الجدوى والجدَا : العطية ، ويقال : جدته واجتديته واستجديته إذا طلبت جدواه ، يقول : إذا أُدِيَتْ من المال الحقوق وجيد به كان ذلك سبب حفظه والذكر الجميل بسببه .
- ٤ - الأحوال : الأعوام ، والأحوال في القافية : جمع حال الإنسان .
- ٦ - الترجيب : التعظيم ، ومنه سُمي رجب لأنهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال .

(٨٥٢)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع القاف

[البسيط]

- ١ في الوحدة الراحة العظمى فأحى بها قلبا وفي الكون بين الناس أثقال
- ٢ إن الطبائع لما ألفت جلبت شرا تولد فيه القيل والقال
- ٣ حتى إذا ما لك الأشياء فرقتها زال العناء ولم يُعبك تنقال
- ٤ ونايت الوجه زين في الندى له كالأرض حسنها في العين إقبال

(٨٥٣)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع الواو وياء الردف

[البسيط]

- ١ دُنْيَاكَ مِثْلُ سَرَابٍ إِنْ ظَنَنْتَ بِهَا مَاءً فَخَدَّعْ وَإِنْ عَضَبَا فَتَهْوِيلُ
- ٢ والجسم للروح دار طال ما لقيت هذما وحق لرب الدار تحويل

(٨٥٣)

١ - يقول : الدنيا كالسراب لا حقيقة لها والسراب يشبه بالماء تارة وبالسيف أخرى ، قال : وكلا حاله منموم فالماء يخلفك والسيف يهلك .

(٨٥٣)

١ - م : فأحى ، تحريف

- ٣ تَسْوَلُ النَّفْسُ آمَالًا وَتَسْأَلُهَا فَالْخَيْرُ سُؤْلٌ وَحُسْنُ الظَّنِّ تَسْوِيلٌ
 ٤ مُوَلَّتْ وَالْمَالُ مِثْلُ الْفَيْءِ مُنْتَقِلٌ فَلْيَغْدُ مِنْكَ عَلَى عَافِيكَ تَمْوِيلٌ
 ٥ أَخَذَتْ مِثَاقَ أَيَّامٍ غُرِرَتْ بِهَا وَمَا عَلَى ذَلِكَ الْمِثَاقِ تَعْوِيلٌ
 ٦ فِي قَبْضَةِ اللَّهِ أَعْمَارٌ مُقَسَّمَةٌ لَهَا إِذَا شَاءَ تَقْصِيرٌ وَتَطْوِيلٌ

(٨٥٤)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع الجيم وياء الرّدْفِ [البسيط]

- ١ دِينَ وَكُفِرَ وَأَنْبَاءٌ تَقْصُ وَفُرَ قَانَ يُنْصُ وَتَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ
 ٢ فِي كُلِّ جِيلٍ أَبَاطِيلٌ يُدَانُ بِهَا فَهَلْ تَفَرَّدَ يَوْمًا بِالْهُدَى جِيلٌ ؟
 ٣ وَمَنْ أَتَاهُ سَجَلُ السَّعْدِ عَنْ قَدَرٍ عَالٍ فَلَيْسَ لَهُ بِالْخُلْدِ تَسْجِيلٌ
 ٤ وَمَا تَزَالُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ مَنْقَصَةٌ وَلِلْأَصَاغِرِ تَعْظِيمٌ وَتَحْجِيلٌ
 ٥ هَلْ سُرَّتِ الْخَيْلُ أَنْ زَانَتْ سَوَابِقَهَا بَيْنَ الْمَوَاكِبِ غُرَاتٌ وَتَحْجِيلٌ
 ٦ أَمْ التَّفَاخُرُ فِينَا لَيْسَ يَعْرِفُهُ إِلَّا الْأَنْيَسُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَهْجِيلٌ

(٨٥٤)

- ١ - الفرقان : القرآن موكل ما فُرّق به بين الحق والباطل فهو فرقان ، ومنه قوله تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان) والتوراة : كتاب موسى عليه السلام ، والإنجيل : كتاب عيسى عليه السلام يؤنث ويذكر فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب .
 ٣ - السَّجَلُ : الصُّكُّ ، والتسجيل : أَنْ يُعْلَى الْحَاكِمُ الْحُكْمَ وَيَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَالْخُلْدُ : دوام البقاء .

(٨٥٤)

١ - الأنبياء : ٤٨

- ٧ فلتلبسِ الوحشُ نَعْمَى لا حِذَاءَ لها يقي التُّرابَ ولا للهامِ تَرْجِيلُ
- ٨ ما مُبَغِضَى لَعَمْرَى مُحْضَرَى أَجَلِي بالكَيْدِ إِنْ كَانَ لِي فِي الْغَيْبِ تَأْجِيلُ
- ٩ لا الْحَرْبُ أَفْنَتْ وَلَا سَلَّمَ الْعَدُوِّ حَمَتْ بَلْ لِلْمَقَادِيرِ تَأْخِيرٌ وَتَعْجِيلُ
- ١٠ وَمَدْحُكَ الْمَرْءَ بِالْأَخْلَاقِ يَعْدِمُهَا لِلْحُرِّ ذِي اللَّبِّ تَبْكِيَةٌ وَتَحْجِيلُ
- ١١ فَاصْرِفْ لِعَافِيكَ سَجَلَ الْعُرْفِ تَمْلِؤُهُ وَلَوْ أَتَاكَ مِنَ الْخَضِرَاءِ سَجِيلُ

(٨٥٥)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع اللام

وواو الرّدْفِ

[البسيط]

- ١ لَأَوْصِينَ بِمَا أَوْصَتْ بِهِ أُمٌّ فِي الدَّهْرِ وَالْقَوْلُ مِثْلُ الشَّرْبِ مَغْلُولُ
- ٢ لَا تَأْمَنَنَّ أَخَا دَاءٍ وَلَا ضَمَنٍ قَدْ يُحْدِثُ السَّيْفُ كُلَّمَا وَهُوَ مَغْلُولُ

٨٥٤

١٠ - قال بعض الحكماء : « من مدحك بما ليس فيك ، فقد بالغ في هجائك » . وقال التهامي في كراهة ذلك والأنفة منه :

ولا أحبُّ ثناءً لا يُصدِّقُه فَعَلَى وَلَا أَرْضَى فِي الْمَجْدِ بِالتُّهَمِ

١١ - العاني : طالبُ العُرفِ ، والعُرفُ : المعروف . السَّجَلُ : الدُّلُ ، والسَّجِيلُ : حجارةٌ كالمَدَرِ ، وسجلته بالشئ رميته من فوق .

(٨٥٥)

٢ - الضَّمانُ : الدَّاءُ والزَّمانَةُ ، والاسْمُ الضَّمْنُ ، وَرَجُلٌ ضَمِنَ .

- ٣ - لَا يَغُرَّنْكَ مِنْ قَلْبِهِ أَحَدٌ صُمْتُ فَإِنَّ حُسَامَ الْغَمْرِ مَسْلُوكٌ
- ٤ - وَإِنْ دُلِلْتَ عَلَى شَرٍّ لَتَأْتِيَهُ فَأَنْتَ مِنْهُ عَلَى مَا سَاءَ مَذْلُوكٌ
- ٥ - مَفْعُولٌ خَيْرُكَ فِي الْأَفْعَالِ مُفْتَقِدٌ كَمَا تَعَذَّرَ فِي الْأَسْمَاءِ فَعْلُوكٌ
- ٦ - وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ مَجْدٍ وَلَا شَرَفٍ تَبْغِيهِ أَنَّكَ طَلَقَ الْوَجْهَ بُهْلُوكٌ
- ٧ - وَلَا تُحِلَّنْ مَا الْأَحْلَامُ تَحْظُرُهُ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الرَّمْسَ مَحْلُوكٌ
- ٨ - وَقَدْ يَطْلُ دِمَاءٌ غَيْرَ هَيْئَةٍ دَمٌ مِنَ الذَّارِعِ الزَّنْجِيُّ مَطْلُوكٌ
- ٩ - ذَاكَ الْأَسِيرُ كَفَانَا غَلُّهُ عَنَّا فَلَيْتَهُ آخِرَ الْأَيَّامِ مَغْلُوكٌ

(٨٥٥)

- ٣ - الْغَمْرُ : الْحَقْدُ وَالْإِحْنَةُ كَذَلِكَ .
- ٥ - فَعْلُوكٌ : لَمْ يَجِءْ عَلَى بَنَائِهِ غَيْرَ صَمُوقٍ ، وَهُوَ صَعْفُوكٌ خَوَّلَ بِالْيَمَامَةِ ، وَهُوَ لَا يَنْصَرِفُ لِلْعُجْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَأَمَّا الْخَرْنُوبُ فَإِنَّ الْفَصْحَاءَ يَضْمُونَهُ أَوْ يُشَدِّدُونَهُ مَعَ حَذْفِ التَّوْنِ وَإِنَّمَا يَفْتَحُهُ الْعَامَّةُ
- ٦ - بُهْلُوكٌ : سَيِّدُهُ وَالْبُهْلُوكُ أَيْضًا : الضَّحَاكُ .
- ٧ - الْحَظَرُ : الْمَنَعُ .
- ٨ - طَلَّ دَمُهُ إِذَا ذَهَبَ هَدْرًا ، وَالذَّارِعُ : زِقُّ الْحَمْرِ .

٦ - م : يَهْلُولُ بِفَتْحِ الْبَاءِ . وَهُوَ خَطَأٌ .

٧ - م : وَلَا تُحِلَّنْ .

(٨٥٦)

وقال أيضا

في اللامِ المضمومة مع القافِ

[مخلع البسيط]

وواو الرَّدْفِ

- ١ قُلْتُمَ : لَنَا خَالِقٌ حَكِيمٌ قُلْنَا : صَدَقْتُمْ ، كَذَا نَقُولُ
- ٢ زَعَمْتُمُوهُ بَلَا مَكَانٍ وَلَا زَمَانٍ أَلَا فَقُولُوا
- ٣ هَذَا كَلَامٌ لَهُ خَبِيٌّ مَعْنَاهُ : لَيْسَتْ لَنَا عُقُولُ

(٨٥٧)

وقال أيضا

في اللامِ المضمومة مع الزاى

[مخلع البسيط]

وواو الرَّدْفِ

- ١ مَا أَطِيبَ الْعَيْشَ عِنْدَ قَوْمٍ لَوْ أَنَّهُ كَانَ لَا يَزُولُ
- ٢ وَالذَّهْرُ عَوْدٌ بَلَا فَنَاءٍ أَوْ جَذَعٌ مَا لَهُ بُزُولُ
- ٣ مَا أُمِنْتُ هَذِهِ الثَّرِيَا أَنْ يَتَرَامَى بِهَا النُّزُولُ

٧٥٧

٢ - الْعَوْدُ : الْجَمْلُ الْمُسْنِ ، وَالْجَذَعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي دَخَلَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ ، وَالْبَازِلُ : الْمُسْنُ ، وَبَزَلَ نَابُهُ بِزُولَا : طَلَعَ .

(٨٥٨)

وقال أيضا

في اللامِ المضمومة مع القافِ

وواو الرّدفِ *

[الوافر]

تعالى الله فهو بنا خيرٌ قد اضْطَرْتُ إلى الكذبِ العُقُولُ
نقولُ على المجازِ وقد عَلِمْنَا بأنَّ الأمرَ ليس كما نقولُ ٢

(٨٥٩)

وقال أيضا

في اللامِ المضمومة مع الحاءِ

وياء الرّدفِ

[الوافر]

سَمِعْتُكَ مُخْبِرًا فَنَظَرْتُ فِيهَا تَقُولُ فَكَانَ أَمْرًا يَسْتَحِيلُ

(٨٥٨)

١ - أراد أن الصدق ليس يجب أن يستعمل في كل موضع ولا مع كل مخاطب ، ولكن للصدق مواضع وللكذب مواضع ، وقد أبيح الكذب في الحرب وفي الإصلاح بين الناس .

قال الأعشى :

فَصَدَّقْتُهُ وَكَذَّبْتُهُ وَالرُّءْيَا يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

(٨٥٨)

* الأبيات في المختار ٢٠٧ .

١ - البيت غير موجود بديوانه ، ولكن ورد في الكامل للمبرد ج ٢ ص ٢٦٤ تحقيق د. زكي مبارك ١٩٣٧ / مصطفى البابي الحلبي : وأنشد المازني للأعشى ، وليس مما روت الرواة متصلا بقصيدة : فصدقهم وكذبهم ..

- ٢ متى أسألك في يومي دليلاً أجذك به على غده تحيلاً
 ٣ نعم لاح الهلال فصار بذراً وعاد لنقصه فهو النحيل
 ٤ كذاك الدهر إقبال ونحس وإبرام يعاقبه سحيل
 ٥ وركب وارد ليقيم عَصراً وآخر قد أجد به الرحيل
 ٦ فلا تنكر إذا دنت الأقاصي ولا تعجب إذا مره الكحيل

(٨٦٠)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع الدال

ويا الرذف

[الوافر]

- ١ نزلت عن الكميّة إلى كميّة ألا بشّ الخليفة والبديل
 ٢ ظلمت بها حجاك بغير ذنب فخف إن العقول لها مديل

(٨٥٩)

- ٤ - المبرم : الذي أحكم فتله ، والسحيل ضده .
 ٦ - دنت : قربت . المره : ترك الاحتفال ، والمرهء التي لا تتعهد عنها بالكحل ، وقصا المكان يقصو قصوا : بعد فهو قصى .

٨٦٠

- ١ - الكميّة الأول : الفرس ، والكميّة الثاني : الخمر .
 ٢ - الادالة : الغلبة ، وأدالنا الله على عدونا هو اللهم أدلني على فلان .

٨٥٩

٤ - م : سديل .

وقال أيضا

في اللامِ المضمومة مع اللامِ

[الوافر]

وباء الرَّدْف

١	تولَّى سيبويه وجاشَ سَيْبٌ	من الأيامِ فاختلَّ الخليلُ
٢	يُونُسُ أَوْجِشَتْ مِنْهُ الْمَغَانِي	وغيرُ مُصَابِهِ النَّبَأُ الْجَلِيلُ
٣	أَتَتْ عَلِيلُ الْمَنُونِ فَمَا بَكَاهُمْ	مَنْ اللَّفْظُ الصَّحِيحُ وَلَا الْعَلِيلُ
٤	وَلَوْ أَنَّ الْكَلَامَ يُحْسُ شَيْئًا	لَكَانَ لَهُ وَرَاءَهُمْ أَلِيلُ
٥	وَدَلَّتْهُمْ إِلَى حُفْرِ أَيْسَادٍ	لَنَا بِوَرُودِهَا وَضَحَ الدَّلِيلُ

١ - جاشَ الوادى إذا ارتفع ماؤه وزاد ، والسَّهْبُ مصدر سَابَ الماءُ يَسِيبُ أى جَرَى ، وسيبويه هو عمرو ابن عثمان بن قنبر ، مولى لبنى الحارث بن كعب : أبو بشر ، أخذ عن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدى ، ويقال الفرهودى وهو حَقٌّ من الأزد ، وتوفى سيبويه سنة ثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، وتوفى الخليل سنة سبعين ومائة وقيل سنة خمس وسبعين وهو ابن أربع وسبعين سنة .

٢ - يونس بن حبيب الضمى مولى لهم ، أبو عبد الرحمن أخذ عن أبي عمرو بن العلاء ، وكان النحو أغلب عليه وقال أبو الخطاب زياد بن يحيى : مثل يونس مثل كوز ضيق الرأس لا يدخله شيء إلا يفسد فإذا دخله لم يخرج منه ، يعنى أنه لا ينسى .

٤ - الأليل : الأتین ، قال :

وقولا لها ماتأمرين بواقٍ له بعد نوماتِ العيون أليلُ

(٨٦٢)

وقال أيضا

في اللامِ المضمومة مع الزاي

[الوافر]

- ١ إلهٌ قديرٌ وعبيدٌ سوءٌ وجبرٌ في المذاهبِ واعتزالٌ
- ٢ وبالكذبِ أنسرى وضحٌ وليلٌ ولم تزلِ الخطوبُ ولا تزالُ
- ٣ ولولا حاجةٌ في الذنبِ تدعوُ لصيدِ الوحشِ ما اقتنصَ الغزالُ
- ٤ وما لذؤالةُ المسكينِ صبرٌ فيصرفه عن الحملِ الهزالُ
- ٥ ويسعى في المعاشِ الخلقُ حتى من الشبثانِ نسجٌ واغتزالُ
- ٦ ولو أمنتَ شمالكِ وهى أختُ يمينك ظنَّ خونٌ واختزالُ

٨٦٢

- ٢ - أنسرى: انكشف ، والوضح : الضوء والبياض .
- ٣ - اقتنصه أى اصطاده .
- ٤ - ذؤالة : من أساء الذنب ، والحملُ : الحروف وجمعه حُمْلان .
- ٥ - الشبثان : دُويبةٌ تنسجُ كالعنكبوت ، قال * مدارجُ شبثانٍ لهنَّ هميمٌ *
- ٦ - اختزالُ أى اقتطاع .

(٨٦٢)

- ٥ - التاج (شبث) البيت منسوب لساعدة بن جؤيه قاله يصف سيفاً وصدره :
ترى أنره في صفحتيه كأنه مدارجُ شبثانٍ لهنَّ هميم

٤١٤

(٨٦٣)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع العين

[الكامل]

- ١ إن كان من فعل الكبائر مجبرا فعقابه ظلم على ما يفعل
- ٢ والله إذ خلق المعادين عالم أن الحداد البيض منها تجعل
- ٣ سفك الدماء بها رجال أعصموا بالخيول تلجم بالحديد وتنعل
- ٤ لا تمس في نار الضمير فراشة فضغائن الصدر الحريق المشعل

(٨٦٤)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع الزاي

[الكامل]

- ١ أجل فعالك إن ولت ولا تجر سبل الهدى فلكل وال عازل
- ٢ للعالم العلوي فيما خبروا شيم بها قدر الكواكب نازل

٨٦٣

٢ - عَدَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْدِنُ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَقِيمُونَ بِهِ الشِّتَاءَ وَالصَّيْفَ ، وَمُرَكَّزُ كُلِّ شَيْءٍ

مَعْدَنُهُ ، وَيَعْنِي بِالْحَدَادِ الْبَيْضَ : السَّيْفَ .

٣ - أَعْصَمَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَدَّدَ وَاسْتَمْسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ أَنْ يَضْرَعَهُ فَرَسُهُ أَوْ رَاحِلَتُهُ ، وَكَذَلِكَ اعْتَصَمَ بِهِ

وَاسْتَعَصَمَ ، وَأَعْصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

٨٦٤

٢ - الْعَالَمُ : الْخَلْقُ وَالْحَمَمُ الْعَوَالِمُ ، وَالْعَالَمُونَ : أَصْنَافُ الْخَلْقِ ، وَالشِّيمُ : الْأَخْلَاقُ .

- ٣ أترى الهلالَ وليس فيه مَظِنَّةٌ يَصْبُو إلى جوزائه ويُغازِلُ
- ٤ ويناله نَصَبٌ يُطِيلُ عَناءَهُ فله كسارى المدلجين منازلُ
- ٥ ويُقيمُ في الدَّارِ المنيفةِ ليلةٌ وإذا تَرَحَّلَ لَمْ يَعْفُهُ الآزِلُ
- ٦ والْبَدْرُ أَضْئَةُ الغياهبِ والسُّرى فَليرضَ إنْ يُنْضَ الفنيقُ البازلُ
- ٧ عِلَّ السَّمَاءَ إذا استقلَّ برُوحِهِ بَطْلٌ يمارِسُ قِرْنَهُ ويُنازِلُ
- ٨ أَيْقَنْتُ مِنْ قَبْلِ النُّهى أَنَّ الشُّها ساءَ يُضاحِكُ جارهَ وهازلُ
- ٩ والشَّمْسُ غازِلَةٌ تَمُدُّ خيوطها فلذاك نِسوانُ الأنامِ غوازلُ
- ١٠ أمَّا النجومُ فإنَّهنَّ ركائبُ تحت الزَّمانِ فهل لهنَّ هوازلُ
- ١١ يا حَبْذا العَيْشِ الأنيقِ ولم تَرمُ هَدَمَ السرورِ من الخطوبِ زلازلُ
- ١٢ أيامَ سُنْبَلَةِ البُروجِ غَضِيضَةٌ والليثُ شبلُ والنُّسورُ جوازلُ
- ١٣ وهَمَمْتَ أَنْ تَحْظَى ولكن طال ما خَزَلْتَكَ عَنْ نَيْلِ المرادِ خوازلُ

- ٣ - مَظِنَّةُ الشَّيْءِ : مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ ، وَيَصْبُو : يَبْلُغُ ، وَالْجُوزَاءُ : نَجْمٌ ، يُقَالُ إِنَّهُ يَعْتَرِضُ فِي جَوْزِ السَّمَاءِ .
- ٦ - أَضْئَةُ : أَهْزَلَتْهُ ، الْغِيَاهِبُ : جَمْعُ غَيْهَبٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ ، وَيُقَالُ : بَعِيرٌ فَنَيْقٌ وَفَتْقٌ أَيْ جَسِيمٌ ، وَالْبَازِلُ : الَّذِي يَزَلُّ نَابَهُ أَيْ طَلَعَ .
- ٧ - الْبَطْلُ : الشَّجَاعُ ، وَالْمَرَأَةُ بَطْلَةٌ وَفَعْلُهُ بَطَلَّ بِالضَّمِّ ، وَالْمَمَارَسَةُ : الْمَعَانَاةُ ، وَالْقِرْنُ : الَّذِي يَسَاهِي بغيره في شجاعته ويرى أنه قرينه في جراته .
- ٨ - الشُّها : كوكبٌ خفي .
- ٩ - خِيَطُ الشَّمْسِ : مَا يُرَى فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ خِيوطٌ عَنَكِيوت وَيُسَمَّوْنَ لُعَابَ الشَّمْسِ ، وَخِيَطٌ باطلٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُعَرِّي فِي مَوَاضِعَ .
- ١١ - الْأَنْيَقُ : الْمُعْجَبُ الْحَسَنُ ، وَأَنْقَى الشَّيْءِ : أَعْجَبَنِي .
- ١٢ - جَوَازِلُ : فَرَّاحٌ .

(٨٦٥)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع السين

[الكامل]

١	أُنْسِلْ أَوْ اعْقُمْ فَالتَّوَحُّدُ رَاحَةٌ	سيان نَجْلُكَ والخبيث النَّاسِلُ
٢	وَالشَّرُّ أَغْلَبُ، عُصْبَةٌ جَمَعَتْ لَنَا	أَقْدَاءَ دُنْيَانَا وَفَذُّ غَاسِلُ
٣	عَسَلْتُ قَنَا وَخَوَامِعُ وَتَعَالِبُ	أَعَقَّتْ جَنَى وَأَطَابَ نَحْلُ عَاسِلُ
٤	وَالنَّفْعُ لَمْ يَكْمُلْ بِهِ لَكِنْ لَهُ	ضَيْرٌ وَكَمْ أَرْدَى الْغَرِيقُ سُلَاسِلُ
٥	أَنْتَ الْجَبَانُ إِذَا الْمَنِيَّةُ أَعْرَضَتْ	وَعَلَى ثَنِيَّتِكَ الشَّجَاعُ الْبَاسِلُ
٦	نَهْجُ الْعَلَا يُنْضِي الرِّكَابَ وَكُلْنَا	كَسْلَانُ دُونَ الْمَجْدِ أَوْ مُتْكَاسِلُ

٨٦٥

- ١ - النُّسْلُ : الولد ؛ وَعَقِمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ .
٣ ، ٤ الْعَسْلَانُ : حَرَكَةٌ فِي اضْطِرَابٍ ، وَيُوصَفُ بِهِ الرُّمَحُ وَالذُّنُبُ جَمِيعاً ، وَالْخَوَامِيعُ : الضَّبَاعُ لِأَنَّهَا تَحْمَعُ ،
وَكُلُّ ذِي عَرَجٍ خَامِعٌ . وَالسُّلَاسِلُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ ، وَأَعْقَى الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .
٥ - أَعْرَضَ الشَّيْءُ : إِذَا اسْتَبَانَ وَظَهَرَ ، قَالَ :
* وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ * أَي لَاحَتْ جِبَاهُهَا .

- ١ - الْخَبِيثُ : الْخَقِيرُ ، وَالْخَبِيثُ أَيْضاً .
٥ - الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ كُلثُومٍ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَعَجَزَهُ :
* كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مَصْلَتَيْنَا *

رَجُلٌ - سُرُورِي ١٩٩٠ - دَارُ بَيْرُوتِ مَعْصِيَّةٍ وَالْمَسَرِّ ١٩٩١ .

- ٧ والنَّفْسُ فِي جِسْمٍ تُعَلِّلُ بِالنِّي
وَمَنِّي يَلَا حِظَّ يَوْمَهَا وَيُرَاسِلُ
٨ لَمْ يَمْنَعْ ابْنَ الْمَلِكِ مِنْ آفَاتِهِ
عَوْدُ تَنَاطٍ بَكْشَحِهِ وَمَرَاسِلُ
٩ سَقِيًّا لَطِيبِ الْعَصْرِ لَوْ أَنَّ الْفَتَى
بِالْمُرْ غَبَاتٍ إِلَى بَقَاءٍ وَاسِلُ
١٠ فَالرَّوْضُ مَجْنُونٌ وَمَا حَمَلَ الثَّرَى
عَلَّا وَلَكِنْ لِلْوَمِيزِ سَلَاسِلُ
١١ أَجَأٌ أَجَىءَ إِلَى الْحُتُوفِ قَطِينُهُ
فَمَضَى وَوَأَسَلَ بِالْمَنُونِ مُوَاسِلُ

(٨٦٦)

وقال أيضا

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ الْمُشَدَّدَةِ

[الكامل]

- ١ يَتَحَارَبُ الطَّبْعُ الَّذِي مُزِجَتْ بِهِ
مُهَجُ الْأَنَامِ وَعَقْلُهُمْ فَيَفُلُّهُ
٢ وَيَظَلُّ يَنْظُرُ مَا سَنَاهُ بِنَافِعٍ
كَالشَّمْسِ يَشْتُرُهَا الْغَمَامُ وَظِلُّهُ
٣ حَتَّى إِذَا حَضَرَ الْحِمَامُ تَبَيَّنُوا
أَنَّ الَّذِي فَعَلُوهُ جَهْلٌ كُلُّهُ

(٨٦٥)

- ٧ - الْمَنَى جَمْعُ مَنِيَّةٍ . مَنَى : قَدَّرَ .
٨ - عَوْدٌ جَمْعُ عَوْدَةٍ ، وَتَنَاطٌ : تَعَلَّقَ ، وَالْكَشْحُ : الْخِصْرُ وَالْمِرْسَالُ : سَهْمٌ قَصِيرٌ .
٩ - وَاسَلَ إِلَى رَبِّهِ وَسِيلَةً فَهُوَ وَاسِلٌ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلِهِ .
١١ - أَجَأٌ : أَحَدُ جِبَلَيْ طَيْعٍ ، وَأَجَىءَ الْجِيءُ وَضُمُّهُ وَالْقَطِينُ : سَكَانُ الدَّارِ وَحَشَمُهَا ، وَقَطَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ، وَمَوَاسِلُ : جِبَلٌ .

(٨٦٦)

- ١ - مُزِجَتْ : خُلِطَتْ ، مُهَجٌ : نَفُوسٌ : الْأَنَامُ : الْخَلْقُ .
٢ - سَنَاهُ : ضَوَّاهُ .

- ٤ والعقلُ في معنى العقالِ وَلَفِظُهُ فالخيرُ يَعْقِلُ والسَّفَاهُ يَحُلُهُ
- ٥ وَتَغَرُّبُ الشريرِ يوجبُ حَتْفَهُ مثلُ الوجارِ إذا تَسَحَّبَ صَلُهُ
- ٦ وَلُزُومُهُ الأوطانَ أَبْقَى لِلرَّدَى كالسَّيدِ يُسْتَرُّ في الضَّراءِ أَرْلُهُ
- ٧ وَالنَّفْسُ آلِفَةُ الحِياةِ فدمعُها يجرى لِذِكْرِ فراقِها مُنْهَلُهُ
- ٨ ما خَلَّةٌ بأغرَّ منها والفقَى يبكي إذا رَكَبَ الصَّريمةَ خِلُهُ
- ٩ لا تُحَجِّزُ الأقدارُ وهي كثيرةٌ كالغَيْثِ وإِبْلُهُ يَصُوبُ وَطْلُهُ
- ١٠ وَمِنَ الجنودِ على الكَمَى جِوَادُهُ وَحُسامُهُ وَسِنانُهُ وَمِتلُهُ
- ١١ مَيِّزُ إذا انْكَلَّ الغمامُ وميضُهُ فالبرقُ يُخْبِرُ أين يسقطُ كُلُّهُ
- ١٢ ولقد عَلِمْتُ فما أَسِفْتُ لِفائِتِ أنَّ البقيَّةَ مِنْ مَدائِ أَقْلُهُ
- ١٣ والبرُّ يَلْتَمِسُ الحلالَ وَلَمْ أَجِدْ هذا الوَرى إلا فقيدا جِلُّهُ
- ١٤ يُسمى وقد مَلَّ البقاءَ وَيَغْتَدِي وَلَهُ رجاءٌ فيه ليس يَلُّهُ
- ١٥ / فاحفظُ أخاك وإن تبينَ أَنَّهُ بالي الودادِ ضَعيفُهُ مُخْتَلُهُ ١٠٠ ظ

(٨٦٦)

٤ - سأل ابنُ مَخيرٍ الوراقُ أبا بكرٍ بنَ دُرَيْدٍ فقال له : مِمَّ اشْتَقَّ العقلُ ؟ فقال : من عقالِ الناقةِ لأنَّهُ يَعْقِلُ صاحِبُهُ عن الجَهِلِ أي يحبسُهُ .

٦ - السَّيْدُ : الذئبُ ، والضَّراءُ : ما واراكَ من شجرٍ ، وفلانٌ يمشي الضَّراءَ : إذا استترَ بالشيءِ ، والأزَلُ الذئبُ الأرسعُ ؛ يتولد بين الذئبِ والضَّبعِ .

٨ - خُلَّةٌ : خليلٌ ، الصَّريمةُ : القطيعةُ ، خِلُهُ صديقُهُ .

١٠ - المِثْلُ : القويُّ الشديدُ ، يقالُ : رمحٌ مِثْلُ أسدٍ مِثْلُ ، ورجلٌ مِثْلُ مُنْتَصَبٍ .

١١ - وَمَضَ البرقُ وأومضَ إذا لَمَعَ ، والكلالُ الغيمُ ، قال ... قدر ما يريك سوادُ الغيمِ من بياضِهِ .

١١ - البر : البقي .

- ١٦ فالغمد يذعر في اللقاء كهامة
والسيف لم يبد الخبيثة سنله
١٧ والبرد يكفيك العيون دريسه
والعضو ينفع في الخطوب أشله
١٨ والعمر لا يدرك الحكيم أكثره
خير له متغبرا أم قلله
١٩ لا تهزان بالشيخ كم من ليلة
جازت به كالبدري بحسن دله
٢٠ أيام يهتك في البطالة ستره
كالطرف مرق في التمرح جلله
٢١ شر الزمان زمان أشيب دالف
وصباه أنفس وقته وأجله
٢٢ مالى أيفهم سامعى نصيحتي
فأبيت أنهل مصغيا وأعله
٢٣ يجرى بفارسه الطمر مؤجلا
وإذا انقضى أجل فليس ثقله
٢٤ والفقير بكر ترتقيه شذاته
واليسر عود ما تسور عله
٢٥ أجتاب شهرا أولا فأبيده
ويجىء ثان بعده فأهله
٢٦ يمسى على حد المهند أخصى
فترى اليسير من الأمور يزلله
٢٧ والناس جائر مسلك مسترشد
وأخ على غير الطريق يدلله

(٨ ٦٦)

- ١٦ - الكهامة : البطيء القطع . وقد كهم كهامة .
١٧ - الدريس : الثوب الخلق . والجمع درسان .
١٨ - تغيرت الشيء : أخذت غيره أى بقيته ، وغبر الشيء بقاءه .
١٩ - الدل : العنق والشكل .
٢٠ - الطرف : الفرس الكريم . التمرح : النشاط .
٢١ - دلف الشيخ يدلف دلفا : وهو فوق الديب .
٢٢ - النهل : الشرب الأول . والعلل : الشرب الثانى وقد نهل وأنهلته أنا . وعل يعل وعللته أنا .
٢٣ - الطمر : الفرس الجواد ، وقيل الطويل القوائم الخفيف وقيل من الطمور وهو الوثب .
٢٤ - البكر : الفتى من الإبل . وترتيقه : تعلوه . والشذا : ذباب الكلب ، وقد يقع على البعير ، الواحدة شذاة . واليسر : الغنى . والعود : الجمل المسن . وتسور : علا ووثب والعل : القراد المهزول .

(٨٦٧)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع الزاي [الكامل]

- ١ نفس الفتى وليت له جسدا إن الولاية بعدها عَزُلُ
- ٢ لا تخزل الأوقات مهجته قد تفضح السرقات والخزل
- ٣ مقرر يُداف ليُسْتَصَح به ودم يراق ليذهب الأزل
- ٤ كالذن ضاق بما تضمنه حتى يكون لراحه بزل
- ٥ وسنا يضيء وبعده غسق فانظر أجد ذاك أم هزل
- ٦ واللُب يحمل من هواجسه ما ليس ناهضة به البزل
- ٧ قض الزمان بعفة وتقى فلكل مطعم آكل نزل
- ٨ ولتعد هونات المناكب أم ثال العناكب شأنها الغزل
- ٩ لا خير في جزل العطاء أتي رجلا بأن كلامه جزل

(٨٦٧)

- ٢ - الخزل : القطع .
- ٣ - المقرر : الصبر . يُداف : يُخلط ، والأزل : شدة العيش .
- ٤ - الذن : الرأقود وجمعه : دنان ، والبزل : تنقية الشراب .
- ٥ - السنا : الضوء . والغسق : ظلمة الليل واجتماعه ، وذلك عندما يغيب الشفق .
- ٦ - هواجسه : خواطره .
- ٧ - النزل : ما يهبط للنزول ، والجمع الأنزال والنزل أيضا الرّيع والنماء .

- ١٠ يرجو فيمدح غير مرتقب ربّا وكلّ مقالهِ إزْلُ
 ١١ خيرٌ لعمرى من جمائله الـ كوم الجِلادِ جمائلُ جُزْلُ
 ١٢ شهرتُ سيوفَ الْقَوْلِ طائفةُ كذبٌ وأفضلُ منهم العُزْلُ

(٨٦٨)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع الياء [السريع]

- ١ كم تنصح الدنيا ولا تقبلُ وفائزٌ من جدّه مُقبِلُ
 ٢ إنّ اذا ها مثلُ أفعالنا ماضٍ وفي الحالِ ومستقبِلُ
 ٣ أجبلتِ الأبحرُ في عصرنا هذا كما أبحرتِ الأجبلُ
 ٤ فاتركْ لأهل الملكِ لَذائهم فحسبنا الكمأة والأحبلُ
 ٥ ونشربُ الماءَ براحاتنا إن لم يكن ما بيننا جُنبلُ

(٨٦٧)

١٠ - إزْلُ : كذبٌ .

١١ - الأجزْلُ : من الإبل . الذى ذهب سنامه . جمائل جمع جمال وقيل جمع جمالة وهى القطعة من الإبل

قال : [ذو الرمة] :

وقرّبن بالزُرْقِ الجمائل بعدما تقوّب عن غربان أوراكها الخطر

والكُوم : جمع كوما وهى العظيمة السنام ، والجزلُ : دَبْرٌ يخرج على كاهل البعير .

(٨٦٨)

٤ - واحد الكمأة كم، وثلاثة أكمة. والأحبلُ : ضربٌ من الشجر .

٥ - الجبيل . العُسُّ الضخْمُ : [القدح] .

(٨٦٧)

١١ - ميراثه ٢٠٩ كميراثه ١٩١٩

- ٦ تسوَّقُ النَّاسُ بِفِرْقَانِهِمِ وانتبلوا جهلا فلم ينبلوا
- ٧ وَلَيْسَ مَا يُنْقَلُ عَنْ عَاصِمٍ كما روى عن شيخه قنبل
- ٨ لَا تَأْمَنُ الْأَغْفَارُ فِي النِّيقِ أَنْ تُصْبِحَ مَوْصُولًا بِهَا الْأَجْلُ
- ٩ يُغْنِيكَ قَطْرٌ بَلَّ مِنْكَ الصَّدَى فِي الْعِشْرِ أَنْ تَزْدَانَ قُطْرُ بُلَّ
- ١٠ وَالْفَذُّ يَكْفِيكَ إِذَا فَاتَكَ الرِّ رَقِيبٌ وَالنَّافَسُ وَالْمُسْبِلُ
- ١١ لَوْ نَطَقَ الدَّهْرُ هَجَا أَهْلَهُ كَأَنَّهُ الرُّومِيُّ أَوْ دِعِيلُ
- ١٢ وَهُوَ لَعَمْرِي شَاعِرٌ مُغْزِرٌ بِالْفِعْلِ لَكِنْ لَفْظُهُ مُجْبِلُ
- ١٣ إِنْ كُفَّ مَا بَيْنَهُمْ حَازِمٌ قَلْبُهُ الْمَطْلُقُ لَا يُكْبَلُ
- ١٤ وَفَاعِلَاتِنِ وَمَفَاعِيلُهَا تُكْفُ فِي الْوِزْنِ وَلَا تُخْبِلُ

(٨٦٨)

- ٧ - عاصم الكوفي أحد القراء السبعة وهو عاصم بن أبي النجود ، وقنبل هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي أحد رواة ابن كثير .
- ٨ - الأغفار : جمع غفر وهو ولد الأروية ، والنيق أعلى الجبل .
- ٩ - قطر بل : طسوج من طساسيج سواد العراق . ويتصل به مسكن ينسب إليه جيد الخمر قال أبو عبيدة :

وَكَأَنَّمَا نَفَضَتْ عَلَيْهِ صِبْغَهَا صُهْبَاءُ لِلْبَرْدَانِ أَوْ قَطْرُ بِلْ
وأراد الاستغناء بالماء عن الخمر .

- ١٠ - الفذ والرقيب والنافس والمسبل : من قداح الميسر ، هذه الأربعة ومعها التوام وهو الثاني والصَّريب والمعلَّى والسفيح والمنيع والوغد ، وهذه الثلاثة لا أنصباء لها وإنما جعلت للتكثير .
- ١١ - علي بن العباس الرومي . ودعيل بن علي الخزاعي . [الشاعران] .

(٨٦٨)

- ١٥ لا تغبط الأقوامَ يوماً على ما أكلوا خضاً وما سُرُّبَلُوا
 ١٦ يَذُبُّلُ غصنُ العيشِ حقاً ولو أضحى ومن أوراقه يذُبُّلُ
 ١٧ / فليْتَ حواءَ عقيمٍ غدَتْ لا تلدُ الناسَ ولا تحبلُ^١
 ١٨ وَلَيْتَ شيثاً وأبانا الذى جاء بنا أهبلَهُ المُهْبِلُ
 ١٩ وليتنا تتركُ أجسادنا كما يزولُ السُّمُرُ المُحْبِلُ
 ٢٠ تفكِّروا بالله واستيقظوا فإنها داهيةٌ ضُئِبِلُ
 ٢١ فى سُنْبِلٍ يُخْلَقُ من حَبَةٍ ثُمَتَ منها يُخْلَقُ السُّنْبِلُ
 ٢٢ أراد من يجهلُ تقوينَا ونحن أخيفُ كما نُجْبِلُ
 ٢٣ يكرهُ عَوْلَ الشيخِ أبناؤُهُ وهل تُعَوِّلُ الأسدَ الأشْبِلُ؟
 ٢٤ نَنزِلُ من دَارٍ لَنَا رَحْبَةٍ تُطَلُّ بالآفَاتِ أو تُوبَلُ
 ٢٥ وكلُّ من حلَّ بها يكرهُ الرِّحْلَةَ عنها وهى تُسْتَوْبَلُ

(٨٦٨)

- ١٥ - الخَضَمُ : أَكَلٌ بشدة . وخَضَمَ الشيءَ : مضغه بأقصى أضراسه . والقَضَمُ : أكل الشيءَ بأطراف
 الأسنان . قال أبو ذر: (تخضمون وتقضّم) والمُوْعِدُ : الله .
 ١٦ - يَذُبُّلُ [الأولى] . يذوى والثانية : جبل .
 ١٨ - هَيْلَةٌ أمه هبلا . إذا نكثته . ورجلٌ مُهْبِلٌ : إذا قيل له هَبْلَتَكَ أُمُّكَ .
 ١٩ - السُّمُرُ : من شجر الطلح . والحَبْلَةُ : ثَمَرُهُ .
 ٢٠ - الضُّئِبِلُ : الداهية . فكأنه قال : داهية داهية .
 ٢٢ - أَخْيَافٌ : مختلفون .
 ٢٤ - تُطَلُّ : من الطَّل وهو المطر الضعيف . وتوبلُ : من الوابل وهو المطر القوى .
 ٢٥ - تُسْتَوْبَلُ : تستوخم .

٢٦ إن أديما لى أنسى وقته فأين منى الشجرُ المعبلُ ؟

(٨٦٩)

وقال أيضا

[السريع] فى اللام المضمومة مع السين

- ١ كلُّ على مكروهه مُبْسَلٌ وحازمُ الأقوامِ لا يُنْسِلُ
- ٢ فَسَلْ أبو عالمنا آدَمُ ونحن من والدنا أفسَلُ
- ٣ لو تعلمُ النَّحلُ بُشْتارِها لم ترها فى جَبَلٍ تَعْسِلُ
- ٤ والخيرُ محبوبٌ ولكنه يعجز عنه الحى أو يكْسَلُ
- ٥ والأرضُ للطوفانِ مشتاقةٌ لعلها من درنٍ تُغْسَلُ
- ٦ قد كثر الشرُّ على ظهرها وأتهمَ المرسلُ والمرسلُ
- ٧ وأمقرتُ أفعالُ سكانها فهم ذئابٌ فى الغضى عَسَلُ

(٨٦٨)

٢٦ - أبو عمرو : العبل مثل الورق وليس بورق ، أبو عبيدة : العبل كل ورق مفتول كورق الأرضى والأثل ونحوهما . والإعبال : وقوع الورق . يقال : أعبلت الأشجار إذا سقط ورقها . صاحبُ اختصار العين : أعبل الشجر : طلع ورقه وعبلته حتت عنه الورق .

(٨٦٩)

- ١ - أبْسَل الرجل نفسه للموت : إذا وطن واستبسَل .
- ٢ - مشثارها : مجتنئها .
- ٣ - الكسل : التناقل عن الأمر ، وقد كبِل بالكسر .
- ٤ - الطوفان : الماء الغالب .
- ٥ - المِقْرُ الضبر ، وغَسَل الذئبُ يعسِل . إذ مشى مسرعا

(٨٦٩)

- ٨ ومن يكن يوم الوغى باسلا فالموت في حملته أبسل
٩ وجرة الذئفان مشروبة وغيرها المستعذب السلسل
١٠ فأت جيلا لم يقع بأسنا بأنه يوما به يوسل

(٨٧٠)

وقال أيضا

في اللام المضومة مع الحاء [السريع]

- ١ من يعرف الدنيا يهن عنده إمرأها الدهر وإحائها
٢ لذاتها تعجب أملاكها لو لم تُغَيَّر بهم حالها
٣ دار حللناها على رغمنا وإنما يُنظرُ ترحائها
٤ والخود كالنخلة مجنيّة وزوجها البأس فحائها

(٨٦٩)

- ٨ - الباسل : الشجاع .
٩ - الذئفان : السم الذي يذأف . والذاف : سرعة الموت .
١٠ - يقال : وسَل إلى ربه وسيلة إذا تقرب بعمله إليه ، والوسيلة : المنزلة عند الملك .

(٨٧٠)

- ١ - المريع : الخصب . ومريع الوادي بالضم وأمرع أى أكلأ فهو تمريع ، والمحل : الجذب .
٣ - نظرتة وانتظرتة بمعنى .
٤ - الخود : المرأة الحسنة الخلق . والفحال : الذكر من النخل .

(٨٧١)

وقال أيضا

[السريع] في اللام المضمومة مع التاء

- ١ إِنَّ عَجُوزًا حُبِسَتْ بُرْهَةً ثم غدا من حُكْمِهَا الْقَتْلُ
- ٢ خَاتَلْ إِبْلِيسُ بِهَا رَهْطَهُ فتمَّ في القومِ بِهَا الْخَتْلُ
- ٣ كم قَارِئٍ هَشَّ إِلَى نَارِهَا فأطفأت نورَ الذي يتلو

(٨٧٢)

وقال أيضا

[السريع]

في اللام المضمومة مع الهاء

- ١ هذا زمانٌ ليس في أهله إلا لأن يَهْجُرَهُ أَهْلُ

(٨٧٣)

- ٢ - الْخَتْلُ : خَذَعُ الرَّجُلِ عَنْ عَقْلِهِ .
- ٣ - الْهَشَاشَةُ : الْارْتِيَاكُ وَالْخَفَّةُ . وَقَدْ هَشِشْتُ بِفُلَانٍ بِالْكَسْرِ أَهَشَ هَشَاشَةً .

- ٢ - نَصِبْتُ مِ إِبْلِيسَ وَرَفَعْتُ رَهْطَهُ ، خَطَأً .

- ٢ جميعنا يخبِطُ في حِندسٍ قد استسوى الناشئُ والكهلُ
 ٣ حانَ رحيلُ النفسِ عن عالمٍ ما هو إلا الغدرُ والجهلُ
 ٤ قد فنى الوقتُ فما حيلتى إذا انقضى الإمهالُ والمهلُ
 ٥ إن ختمَ الله بغفرانه فكلُّ ما لاقيته سهلُ

(٨٧٣)

وقال أيضا

في اللام المضمومة مع الزاى وواو الردف [الخفيف]

- ١ بالقضاءِ البليغِ كنا فعشنا ثم زُلنا وكلُّ خلقٍ يزولُ
 ٢ نحن في هذه البسيطة أضيا فُ لنا في ذرِّا المليك نُزولُ
 ٣ / والمليكان ذاهبان: مُولَّى مُستَجِدُّ وراحلٌ معزولُ ١٠١

(٨٧٢)

- ٢ - الحِندسُ : الليل الشديد الظلمة . والناشئُ : الشاب .
 ٤ - الإمهالُ : التأخير والإبطاء . أمهله إمهالا ومهله تمهلاء والاسم : المهلة بالضم والمهل بالتحريك التؤدة .

- ٤ - بِلَى الحبل والغزاة فوق ال
أرض لم يبل خيطها المغزول
٥ - وأنا العود قلبه أضمر الشو
ق ولكن ظهره مجزول
٦ - ومن الرشيد للفصيل انفصال
بالردى قبل أن يحين بزول
٧ - بات ينعى الأبدان بدر بدین
وهلال في أفقه مهزول
٨ - كم أبادا من عالم وأعادا
ساحا وهو في الثرى مأزول
٩ - سلب الدن مبزلا حلف راح
بفتاة نجيعه مبزول
١٠ - طلاله دار وجسم وشخص
ص المرء خا وربعه منزل

(٨٧٣)

- ٤ - الغزاة : الشمس . ويقال : طلعت الغزاة ولا يقال غربت ، وخيطها : ما يرى منها وقت انتصاف النهار كأنه خيوط متندلية وهو لعابها، ويسمى : خيط باطل .
٥ - العود : الجمل المسنن ، والمجزل : دبر يخرج على كاهل البعير .
٦ - الفصيل : من أولاد الإبل الذي فطم ، والبازل : الذي دخل في السنة التاسعة .
٧ - النعى : خبر الموت ، يقال : نعا له نعيًا ونعيانا وكذلك النعى . يقال : جاء نعى فلان أى خبر موته .
والبتن : القمر إذا كمل واستدار . وبدین : سمين ضخم يقال فيه : بدن يئثن بدنًا ، وبدن بدانة .
ويقال للهِلال في أول ليلة من الشهر : هلال ثم يُسمى قمرًا إلى آخر الشهر .
٨ - أبادا : أهلكا ، وسابحا : متصرفا ، ومأزول : محبوس . الأزل : الضيق .
٩ - الدن : الحايية ، والميزل : ما يُصفى به الشراب . والحلف : صاحب الملازم ، والنجيع : الدم الطرى . وبزلت الشراب : أسلته .
١٠ - والطلل : ما شخص من آثار الديار . والطلل أيضا : الشخص .

(٨٧٤)

وقال أيضا

[الخفيف]

في اللام المضمومة مع الواوياء الردف

- ١ وفرُّ هذا الفتى مديدٌ بسيطٌ وافرٌ كاملٌ خفيفٌ طويلٌ
- ٢ ستَّةٌ فيه من نعوتِ القوافي ماها غيرَ شُحِّه تأويلٌ
- ٣ سَوَّلْتُ لى نفسى أمورا وهيها ت لقد خابَ ذلك التسويلُ
- ٤ واتَّهامى بالمالِ كَلَّفَ أن يُطْـ لبَّ منى ما يقتضى التحويلُ
- ٥ ويقولُ الغواةُ خَوَّلَكَ الله كَذَبْتُمْ لغيرى التحويلُ
- ٦ عيشةٌ ضاهتِ الهواذيرَ ما فيه هـا مُفيدٌ وكلُّها تطويلُ
- ٧ إنَّ حَبَاكَ القديرُ كالنيلِ تبرًا فليغضه العطاءُ والتنويلُ
- ٨ لا تُعوِّلْ على اختزانٍ فما لا بَدَرَ الصُّفرِ إثرَ مِيتِ عويلُ
- ٩ وإذا هَوَّلْتُ على المنايا راقى من وعيدها التهويلُ
- ١٠ حولينى عن ظاهر الأرضِ فالقد سببُ يُسَلِّى همومهُ التحويلُ

(٨٧٤)

- ١ - الوفَّرُ : المال الكثير ، ووصفه هنا بأساء أجناس أعاريض .
- ٣ - سَوَّلْتُ : زينت .
- ٥ - خَوَّلَكَ الله : ملكك . والخَوَّلُ : العبدُ وغيرهم من الحاشية .
- ٦ - ضاهت : شابهت ، هذر فى كلامه وأهذر كثر سقطه . ورجل هَذَارٌ ومهذَارٌ وهذريان وهذُر .
- ٧ - حَبَاكَ : أعطاك . ما كان من الذهب غير مضروب فهو تبر . يغضه : يتقصه .
- ٩ - الهَوَّلُ : المخافة ويقال هالنى الأمر ، والتهاويل زينة الوشى والتصوير .

- ١١ ليس فعل الدنيا بفعل عروسٍ بل هي الغُول شأنها التحويلُ
١٢ لو مَلَكْتُ الرحيلَ جَوَلْتُ في الآفا قِ حتى يَمْلِكَنِي التحويلُ

(٨٧٥)

وقال أيضا

[مجزوء الخفيف] في اللام المضمومة مع الواو

- ١ إَتَقِ الواحدَ المَهيـ من فـالله أوَّلُ
٢ إِنَّ قوما لما يـكو ن حراما تأوَّلوا
٣ رَغَبُوا الناسَ في الـ مُحالِ وراعُوا وهوَّلوا
٤ ورأى الله أنه كَذِبُ ماتقوَّلوا
٥ ضَربوا في البلادِ عصـ را فطافوا وجَوَّلوا
٦ خُوِّلوا نعمةً فلم يشـكروا ماتخوَّلوا
٧ واستطالتْ على الورى عُصْبُ ماتطوَّلوا
٨ طلبوا النافذَ القليـ لَ فما نُوا وسَوَّلوا

(٨٧٤)

- ١١ - الغُول : من السُّعالِ، والجمعُ أغوال وغيلان . وكل ما اغتال الإنسان فأهلكه فهو غول
١٢ - والتجوال : التطوافُ، والآفاق : النواحي .

(٨٧٥)

- ٥ - ضَرَبَ في الأرض ضربا ومَضَرَبَا بالفتح إذا سار في ابتغاء الرزق .
٦ - خُوِّلوا : مُلِكُوا .
٧ - العصبة من الرجال : ما بين العشرة إلى الأربعين ، والجمعُ عُصْبُ .
٨ - سَوَّلُوا : سَوَّلُوا

- ٩ نظروا فى نجومهم وعلى النجم عُولُوا
 ١٠ ظلموا البائسَ الفقيه ر وأعطوا ونُولُوا
 ١١ واستمالوا قلوبَ قو م إلى أن تمُولُوا
 ١٢ فانظروا الآن فيهم أى غُولٍ تغُولُوا
 ١٣ لو أقاموا القليلَ فا زوا ولكن تحُولُوا

(٨٧٦)

وقال أيضا

[المقارب]

فى اللام المضمومة مع الزاى

- ١ غدا كلُّ طفلٍ على عمره طُفَيْلا يُخْبُّ به قُرْزُلُ
 ٢ يَوَدُّ ثباتا على ظهره وتدعو الخطوبُ : ألا تنزلُ
 ٣ رعى الله قوما مضى دهرهم وما فيهم أحدٌ يهزلُ
 ٤ تضاهى العناكبَ نسوانهم فتَنسِجُ للنفعِ أو تغزلُ
 ٥ وما عَزَفَتْ مِزْهَرا فى الحيا ة ولا الدَّنُّ يَفْتَحُ أو يُبْزَلُ
 ٦ جَهِلْنَ الغناءَ وصوتا يقا لُ غَناءُ دَحْمان أو زُلْزُلُ

(٨٧٦)

- ١ - قُرْزُلُ : فرسٌ طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وطفيل هذا هو أبو عامر بن الطفيل .
 ٤ - تضاهى : تشابه . والعناكب : جمع العنكبوت الناسجة والغالب عليها التأنيث .
 ٦ - دَحْمان : هو دَحْمان الأشقرُ المَفَقَّى ، واسمه عبد الرحمن بن عمرو ومولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ويكنى أبا عمرو ودحمان لقبٌ له . وكان مع شهرته بالغناء رجلا صالحا مقبول الشهادة حتى حضر الوليد بن يزيد فسقطت عدالته وكان من رواة معبد وتلامذته .

- ٧ ونفس الفتى وليت جسمه إذا جاء ميقاتها تُعزلُ
 ٨ وإن السّماكين لا يخلدان وهلك ذو الرمح والأعزلُ
 ٩ أعيّرتَ غيرك داءً عراه وخالّك الواهبُ المُجزلُ
 ١٠ وقد عاشَ ما شاءَ هذا الغرابُ فما قالتِ الطيرُ: يا أقزلُ

(٨٧٧)

وقال أيضا

[المتقارب] ١٠٢ و

في اللام المضمومة مع الضاد

- ١ أدنياك تخطبُها أيّما ويعضلُها دونك العاضلُ
 ٢ قد انتضلَ الناسُ في أمرها فهل يوجَدُ الرجلُ الناضلُ؟
 ٣ وخلكَ أفضلُ من غيره وما في الوري كُلّهم فاضلُ

(٨٧٦)

٨ - السماكان : كوكبان نيران : السماك الأعزل وهو من منازل القمر ، والسماك الرامح وليس من المنازل .

١٠ - القَزَلُ : أسوأ العرج .

(٨٨٧)

١ - الأيامي : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء . واحدُهم أيّم وقد آمت من زوجها تميم أيما وأيمّة وأيوما . عضلتُ المرأةَ عضلا : إذا منعته الزوجَ ظلما .

٢ - انتضل القومُ وتناضلوا أي رمّوا للسبق ومنه قيل انتضلوا بالكلام والأشعار، وناضلتُ فلانا فنضلتُه إذا غلبته .

www.alkottob.com

(٨٧٨)

[الطويل]

قال أبو العلاء في اللام المفتوحة مع الهاء

- ١ تُخالفنا الدنيا على السُّخْطِ والرضا فإن أوشك الإنسانُ قالت له : مهلا
- ٢ هي الماء لو أنى بعلمى وردُّته لقلتُ لنفسي : كان مَوْرِدُهُ جهلا
- ٣ فمارئمتُ طفلا ولا أكرمتُ فتى ولا رحمتُ شيخا ولا وقرتُ كهلا
- ٤ قطعنا إلى السَّهلِ الحزونة نبتغى يسارا فلم نُلفِ اليسيرَ ولا السهلا
- ٥ فلا تأملِ الأيامَ للخير مرةً فليستُ لخيرٍ أن يظنَّ بها أهلا

(٨٧٨)

٣ - رنمته : عطفت عليه .

٤ - الحزنُ : ما غلظ من الأرض واليسارُ : الفنى .

(٨٧٩)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع الفاء

- ١ دَعِ الرَّاحَ فِي رَاحِ الْغَوَاةِ مُدَارَةً يَظُنُّونَ فِيهَا حَنُوءَةً وَقَرْنُفُلًا
- ٢ كَأَنَّ شَذَاهَا الْعَسْجَدِيُّ بِطَبِيعِهِ تَضَوُّعٌ هِنْدِيًّا وَأَوْدَعُ فُلْفُلًا
- ٣ تَرِيْعُ لَهَا أَجْنَادُ إِبْلِيسَ رَغْبَةً وَتَنْفَرُ جَرَّاهَا الْمَلَائِكُ جُفْلًا
- ٤ يَضْنُ بِهَا لَمَّا تَطْعَمَ شُرْبَهَا فَلَيْسَ بِسَاخٍ أَنْ يَمِجَّ وَيَتِفِلًا
- ٥ غَفَلْتُ وَمِنْ غَزَوِي قَفَلْتُ بِخِيَةِ وَلَمْ يَعْدُنِي رَبُّ الْحَوَادِثِ مَغْفِلًا
- ٦ وَلَمْ أَقْضِ فَرَضًا فِي مَنَى وَبِلَادِهَا وَكَمْ عَاجِزٍ قَدْ زَارَهَا مَتَفِلًا
- ٧ وَوَسَّعْتُ دُنْيَاكُمْ عَلَى مَنْ سَعَى لَهَا فَلَمَّا أَنَا آتٍ لِلْمَعَاشِرِ مَحْفِلًا

(٨٧٩)

١ - ٢٤ - الرّاح [الأولى] : الحمر . [والثانية] : جمع راحة . الحنوة والقرنفل : نبتان طيبا الريح . والشذى : شدة ذكاء الريح . والتضوع : انتشارها ، قال النمر بن تولب يذكر الحنوة وقد وصف روضة

وكأن أنماط المسدائن حولها من نور حنوتها ومن جرجارها
٣ - تريع : ترجع / راع يريع ريعا : رجع . وجفل الظليم جُفولا : أسرع ، وأجفل لفته وهو في معنى الذهاب
٧ - المعاشر : جماعات الناس ، واحد معشر ، وحفل القوم واحتفلوا : اجتمعوا ، ومحفل القوم ومحتفلهم : مجتمعهم .

١ - ديوان النمر بن تولب : ٦٠ ، مطبعة دار المعارف ببغداد .

٢ - م : وأودع فُلْفُلًا .

- ٨ سوى أَنَّ خَطًّا فِي الْبَسِيطَةِ ضَيْقًا يَكُونُ عَلَى شَخْصٍ يَدُ الْدَّهْرِ مُعْقِلًا
٩ وَأَصَمْتُ صَمْتًا لَا تَكَلَّمَ بَعْدَهُ وَلَا قَوْلَ دَاعٍ يَافُلَانُ وَيَافُلَا
١٠ فَمَا دِرْهَمِي إِنْ مَرَّبِي مَتَلَبِّشًا وَلَا طِفْلَ لِي حَتَّى تُرَى الشَّمْسُ مُطْفِئًا
١١ وَيَرْزُقَنِي اللَّهُ الَّذِي قَامَ حُكْمُهُ بِأَرْزَاقِنَا فِي أَرْضِهِ مَتَكْفِّلًا

(٨٨٠)

وقال أيضا

- ٨ فِي اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ [البسيط]
١ مَنْ عَرَّ الْخَبْلَ إِنْسَانًا فَقَدْ خُبِلَا هَلْ تَحْمِلُ الْأُمُّ إِلَّا الثَّقْلَ وَالْهَبْلَا
٢ يَعُومُ فِي اللَّجِّ رَكْبٌ يَمْتَطِي سَفْنًا وَيَجْنِبُ الْخَيْلَ سَارٍ يَرْكَبُ الْإِبْلَا
٣ وَإِنَّمَا هُوَ حَظٌّ لَا تُجَاوِزُهُ وَالسَّعْدُ غَيْمٌ إِذَا طُلَّ الْفَتَى وَبَلَا
٤ تَبْغَى الثَّرَاءَ فَتُعْطَاهُ وَتُحَرِّمُهُ وَكُلُّ قَلْبٍ عَلَى حُبِّ الْغَنَى جُبِلَا

(٨٧٩)

- ٨ - خط : يعنى القبر . البسيطة : الأرض .
١٠ - الطفل : المولود ، وولد كل وحشية طفل ، والجمع أطفال . وقد يكون الطفل واحدا وجمعا . ويقال منه : أطفلت المرأة . والطفل ، بالتحريك : بعد العصر إذا مالت الشمس للغروب .

(٨٨٠)

- ١ - الْخَبْلُ : الجنون : ورجل مخبول : خَبِلَهُ الْحُزْنُ وَقَدْ خَبِلَ خَبِيلًا فَهُوَ أَخْبِلٌ . وَهَبِلَتْ أُمُّ هَبِلَا إِذَا نَكَلَتْهُ ، وَالثَّكْلُ : فقدان الولد ، وَانْكَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُنْكَلٌ .

(٨٧٩)

٩ - يَافُلَا : مرخمة عن يافلان .

(٨٨٠)

٢ - يجنب الخيل : يسوقها إلى جوار ما يركبه من الإبل .

- ٥ لو أن عِشْقَكَ لِلدُّنْيَا لَهُ شَبَحٌ أَبَدَيْتَهُ لَمَلَّتِ السَّهْلُ وَالْجَبَلَا
- ٦ أَتَقْبِلُ النَّصْحَ مِنِّي أَمْ تُضَيِّعُهُ وَرُبَّ مِثْلِكَ أَلْغَاهُ فَمَا قَبِلَا
- ٧ مَنْ اهْتَدَى بِسُورِ الْمَعْقُولِ أَوْرَدَهُ مَن بَاتَ يَهْدِيهِ مَاءٌ طَالَ مَا تَبِلَا
- ٨ حِبَالَةٌ لَا يُرْجَى الطَّبِىُّ مَخْلَصَهُ مِنْهَا وَأَتَى إِذَا لَيْثُ الشَّرِّى حُبِلَا
- ٩ لَا تَرَبَّلَنَّ وَكُنْ رَبِّئَالَ مَاسِدَةٍ إِنْ الرِّشَادَ يَنَافَى الْبَادِنِ الرَّبْلَا
- ١٠ خَيْرٌ لِعَمْرِي وَأَهْدَى مِنْ إِمَامِهِمْ عُكَّازُ أَعْمَى هَدَتْهُ إِذْ غَدَا السُّبْلَا
- ١١ قَدْ أَعْبَلْتُ شَجَرَاتٍ غَيْرُ عَازِبَةٍ وَسَوْفَ يَبْكُرُ حَانِي يَطْلُبُ الْعَبْلَا
- ١٢ تَكْهَلُ بَعْدَهُ سِنَّ يَشَاكِلُهُ مَا أَيْسَ الْفُصْنُ إِلَّا بَعْدَمَا ذَبِلَا
- ١٣ إِنْ الْمُسْنَ وَقَدْ لَاقَى أَذَى وَشَدَى يَوَدُّ لَوْرَدُ عَضِّ الْعَيْشِ مُقْتَبِلَا
- ١٤ يُوصِي كَبِيرُ أَعَادِيهِ أَصَاغِرَهُمْ بِقَصْدِهِ فَلْيُعِدِّ النَّبْلَ وَالنَّبْلَا
- (٨٨٠)

- ٥ - شَبَحَ : شَخَّصَ .
- ٧ - عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا وَمَعْقُولًا أَيْضًا وَهُوَ مَصْدَرٌ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : هُوَ صِفَةٌ وَكَانَ يَقُولُ : الْمَصْدَرُ لَا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِ الْبِنَةِ وَيَتَأَوَّلُ الْمَعْقُولُ فَيَقُولُ : كَأَنَّهُ عَقَلَ لَهُ شَيْءٌ أَيْ حُبَسَ .
- ٩ - امْرَأَةٌ رَبْلَةٌ وَرَبْلَاءُ : ضَخْمَةُ الرِّبْلَةِ ، وَهِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ .
- وَالرِّبْلَةُ السَّمْنُ . وَالرَّبِّئَالُ : الْأَسَدُ . وَالْبَادِنُ : السَّمِينُ .
- ١١ - أَعْبَلُ الشَّجَرُ : طَلَعَ وَرَقَهُ . وَالْعَبْلُ ثَمَرُ الْأَرْطَى . ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ : أَعْبَلُ الْأَرْطَى : إِذَا غَلِظَ هُدْبُهُ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرُّ وَصَلَحَ أَنْ يَدْبَغَ بِهِ .
- ١٣ - الشَّدَى مَقْصُورٌ : الْأَذَى وَالشَّرُّ . يَقَالُ : أَذَيْتَ وَأَشَدَّيْتُ . وَالْفُضْ : الطَّرِى . وَالْمُقْتَبِلُ : الشَّابُّ .
- ١٤ - النَّبْلُ : السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَقَدْ جُمِعُوا عَلَى نِبَالٍ وَأَنْبَالٍ وَالنَّبْلُ بِالتَّحْرِيكِ : الْكِبَارُ وَالنَّبْلُ : الصَّغَارُ ، ضِدٌّ ، وَالنَّبْلُ أَيْضًا جَمْعُ نَبِيلٍ تَقُولُ مِنْهُ : نَبِيلٌ بِالضَّمِّ وَالنَّبْلُ : النَّبَالَةُ وَالْفَضْلُ : وَالنَّبْلُ حِجَارَةُ الْاسْتِنْحَاءِ وَالْمَحْدُوثُونَ يَقُولُونَهُ بِأَلْفٍ . نَبْلُ النَّبْلِ : رَمَى بِهَا

- ١٥ / تَعَلَّلَ النَّاسُ حَتَّى بِالْمُنَى وَسَمَا ذُو الْغَوْرِ يُهْدِي إِلَى النَّجْدِيَّةِ الْقُبْلَا ١٠٢ ظ
- ١٦ أَرَى الطَّرِيقَيْنِ مَنْ مَيِّتٍ وَمَنْ وَلَدٍ لَا يَخْلَوَانِ كِلَا نَهْجَيْهِمَا سُبُلَا
- ١٧ فَلَا تُبَنَّ بِمَجْرَى السَّيْلِ أَخْبِيَةً فَالْحَزْمُ يُنْزِلُكَ الْأَخْيَافَ وَالْقُبْلَا
- ١٨ بَلَى لِحَسْمٍ وَبَلَوَى حِلْفٌ مُصْطَحَبٍ إِنْ قُلْتَ لَا عِنْدَ أَمْرٍ عَنْ قَالَ: بَلَى

(٨٨١)

وقال أيضا

[البسيط]

في اللام المفتوحة مع الزاى

- ١ سُقِيَا مَا هَتَّ بِفَاحِشَةٍ غَدْتُ عَلَى الْغَزْلِ لَيْسَتْ تَعْرِفُ الْغَزْلَا
- ٢ وَتَجْهَلُ الْعُودَ إِلَّا عُودَ مِغْزَلِهَا وَلَا تَرَاهُ إِذَا مَا عَاتِقُ بُزْلَا
- ٣ كُلُّ الْبَرِيَّةِ شَاكٍ لَوْ سَمَا زُحَلُ إِلَى السَّمَاءِ رَأَهُ يَشْتَكِي الْعَزْلَا
- ٤ إِنَّ الْغُرَابَ، وَلَمْ يَوْجَدْ أَخُو قَدَمٍ أَصَحَّ مِنْهُ، تُعَانِي رِجْلُهُ قَزْلَا
- ٥ فَجَنَّبَ الزَّهْوَ فِي الدُّنْيَا فَلَوْ زُهِيتَ غُرُّ الْغَمَامِ لَدُمَّ الْقَطْرُ إِذْ نَزْلَا

(٨٨٠)

١٧ - الْخَيْفُ : مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَانْحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ . وَالْقُبْلَى : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ .

١٨ - بَلَى الشَّيْءَ يَبْلَى بِلَى وَبَلَاءً وَالْبَلَوَى وَالْبَلِيَّةُ وَالْبَلَاءُ وَاحِدٌ .

(٨٨١)

٢ - الْبَزْلُ : تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ .

٣ - شَاكٍ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ شَكََا يَشْكُو . وَالْأَعْزَلُ : الَّذِي لَا رَمَحَ مَعَهُ، وَأَرَادَ السَّمَاءَ الْأَعْزَلَ، وَلَمَّا ذَكَرَ الْعَزْلَ أَتَى بِلَفْظِ شَاكٍ مُوَهَّمًا أَنَّهُ مِنْ شَاكِي السَّلَاحِ .

٤ - الْقَزْلُ : أَسْوَأُ الْعَرَجِ .

٥ - الزَّهْوُ : الْجَبَرُ .

- ٦ لو تاه بَيْتٌ قَرِيضٍ وَهُوَ مُنْتَسِبٌ في كَامِلِ الشَّعْرِ وَافِي الْوَقْصِ أَوْ خُزْلًا
 ٧ فاعْجَبْ لِعُودِ الْغَوَانِي لَمْ يَخَفْ هَرَمًا ولا يَرَاهُ زَمَانٌ في السُّرَى هُزْلًا
 ٨ في هَيْئَةِ الْبَكْرِ مَا حَالَتْ سَجِيَّتُهُ فَقِيلَ أَسْدَسَ في حَوْلٍ وما بَزَلًا
 ٩ تَلَاوَمَ النَّاسُ وَافْتَتَتْ ظُنُونُهُمْ وَأَرْجَأَ النَّاشِئُ الْبَاغِيَ أَوْ اعْتَزَلَا
 ١٠ وَقِيلَ لَا بَعَثَ يُرْجَى لِلثَّوَابِ وما سَمِعْتَ في ذَاكَ دَعْوَى مُبْطِلٍ هَزَلًا
 ١١ وَكَيْفَ لِلْجِسْمِ أَنْ يُدْعَى إِلَى رَغْدٍ مِنْ بَعْدِ مَارَمٍ في الْغُبَرَاءِ أَوْ أَزَلَا ؟
 ١٢ وَهَلْ يَقُومُ لِحَمْلِ الْعَبَاءِ مَنْ جَدِثَ ظَهْرٌ وَأَيْسَرُ مَا لاقَاهُ أَنْ جُزِلَا
 ١٣ مَا أَحْسِبُ الْكُوكَبَ الْمَرِيخَ أَوْ زُحْلَا إِلَّا أَمِيرَيْنِ إِنْ طَالَ الْمَدَى عَزَلَا

(٨٨١)

- ٦ - الوقص : ذهاب الثاني المتحرك . والخزل : هو اجتماع الضمر والظي . والضر : هو سكون الثاني المتحرك . والظي : ذهاب الرابع الساكن .
 ٨ - السجية : الطبيعة . وأسدس البعير : ألقى السن بعد الرباعية ، وذلك في السنة الثامنة . بزل ناب البكر بزولا : طلع .
 ١١ - عيش رغد ورغد : رفيه . والأزل : شدة العيش ، والأزل : الضيق . والأزل : الحبس . ورم : بلع .
 ١٢ - العبء : الثقل . والجذث : القبر . والجزل : القطع .
 ١٣ - المريخ : من الحنسن ، وهو في الساء الخامسة ، وزحل : لا ينصرف .

(٨٨٢)

وقال أيضا

[البسيط]

في اللام المفتوحة مع الطاء

- ١ الرُّمَحُ أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ تُخَاطِبُهُ خَرَسَاءُ يَوْجَدُ فِيهَا الْمَسْمَعُ الْخَطَلَا
- ٢ وَقُدْرَةُ اللَّهِ نَجَتْ رَاجِلًا وَرَعَا يَوْمَ الْهِيَاجِ وَأَرَدَتْ فَبَارِسًا بَطَلَا
- ٣ إِنْ مَا طَلَّتْكَ اللَّيَالَى بِالذَى وَعَدَتْ فَالْجُودُ يُشْعَرُ تَنْغِيصًا إِذَا مُطَلَا
- ٤ وَالْخَيْرُ يُعْدَى كَغَادِي مُزْنَةٍ هَطَلَتْ أَرْضًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَائِحُ هَطَلَا
- ٥ يُذَكِّي التَّقَارُبُ مَا بَيْنَ الْوَرَى حَسَدًا حَتَّى إِذَا مَا تَنَاءَى شَكْلُهُمْ بَطَلَا
- ٦ وَهِيَ الْمَقَادِيرُ لَا يَغْبِطُ بِحِلَّتِهِ جَيْدُ الْحَمَامَةِ جَيْدُ غَيْرِهِ عَطَلَا

(٨٨٣)

وقال أيضا

[البسيط]

في اللام المفتوحة مع الحاء

- ١ مَالِي رَأَيْتُ صَنُوفَ الْبَاطِلِ اشْتَبَهَتْ فَلَمْ تَزُلْ بِقِرَانِ الْمُشْتَرَى زُحَلَا
- ٢ عَبْدَانِ لِلَّهِ سَيَّارَانِ مَاسَسَمَا طَوَّلَ الْمَسِيرَ إِذَا مَلَّ الْفَتَى الرَّحَلَا

(٨٨٢)

- ١ - الْخَرَسَاءُ : الْكُتَيْبَةُ . وَالْخَطَلُ : الرَّمَحُ الطَّوِيلُ . وَإِيَّاهُ أَرَادَ هُنَا . وَالْخَطَلُ الْمُنْقَطِقُ الْفَاسِدُ .
- ٢ - الْوَرَعُ : الْجَبَانُ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : هُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ . وَالْهِيَاجُ : الْقِتَالُ .
- ٤ - الْعَدُوُّ : مَا يُعْدَى مِنْ خُلُقٍ أَوْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَهُوَ بِمَجَاوِزَتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَى غَيْرِهِ يُقَالُ : أَعْدَى فُلَانٌ فُلَانًا . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا عَدُوِّي " أَي لَا يُعْدَى شَيْءٌ شَيْئًا . وَالْغَادِي : الْمُبَكِّرُ . وَالْمُزْنَةُ : السَّحَابَةُ وَالْهَطَلُ : تَتَابَعُ الْمَطَرِ . وَالرَّائِحُ : الَّذِي يَأْتِي مَعَ الْعَشِيِّ .

- ٣ وما اسْتَفْزَهُمَا الإِمْهَالُ فَادَّعِيَا بِالْجَهْلِ مَا قَالَهُ الْمَغْرُورُ وَأَتَحَلَا
- ٤ إِنْ يَنْظُرَا أَعْيِنَا رُمْدًا فَمَا رَمَدَا وَلَا بَغِيرَ سَوَادِ الْحِنْدُسِ اِكْتَحَلَا

(٨٨٤)

وقال أيضا

[البسيط]

في اللام المفتوحة مع الواو

- ١ يَتْلُونَ أَسْفَارَهُمْ وَالْحَقُّ يُخْبِرُنِي بِأَنْ آخِرَهَا مَيِّنٌ وَأَوَّلُهَا
- ٢ صَدَقَتْ يَاعْقُلُ فَلْيَبْعُدْ أَخُو سَفَهٍ صَاغَ الْأَحَادِيثَ إِفْكَاً أَوْ تَأَوَّلَهَا
- ٣ وَلَيْسَ حَبْرٌ يَبْدَعُ فِي صَحَابَتِهِ إِنْ سَامَ نَفْعًا بِأَخْبَارٍ تَقَوَّلَهَا
- ٤ وَإِنَّمَا رَامَ نِسْوَانَا تَزَوَّجَهَا بِمَا افْتَرَاهُ وَأَمْوَالًا تَمَوَّلَهَا
- ٥ طَالَ الْعَنَاءُ بِكُؤُنِ الشَّخْصِ فِي أُمِّ تَعُدُّ فِرْيَةً غَاوِيَهَا مَعَوَّلَهَا
- ٦ وَسَوْفَ يَرْقُدُ فِي الْغُبَرَاءِ مُضْطَرِبٌ قَدْ سَارَ آفَاقَ دُنْيَاهُ وَجَوَّلَهَا
- ٧ لَا هُجْرَنَكَ لَا عَنْ بَغْضَةٍ سَلَفَتْ بَلْ شِيْمَةٌ حَمَّهَا قَدْرٌ وَسَوَّلَهَا

(٨٨٣)

٤ - رَمِدَ الرَّجُلُ : بالكسر يَرْمُدُ رَمْدًا : هاجت عينه ، والْحِنْدُسُ : شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ .

(٨٨٤)

٢ - الْبَعْدُ : الْهَلَاكُ . تقول منه يَعْدُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ بَاعِدٌ وَالسَّفَهُ : الْجَهْلُ .

٣ - حَبْرٌ : عَالِمُ الْيَهُودِ .

٥ - الْعَنَاءُ : التَّعَبُ . وَالْفِرْيَةُ : الْكَذِبُ .

٦ - آفَاقٌ : نَوَاحٍ . جَرَّهَا : طَافَ فِيهَا .

٧ - حَمَّهَا : قَدَّرَهَا ، وَقَالَ : قَدَّرَ وَقَدَّرَ . وَسَوَّلَهَا : زَيَّنَهَا

- ٨ وصاحبُ الشَّرْعِ كانَ القُدُّسُ قِبَلَتَهُ صلي إليها زَمَانًا ثُمَّ حَوَّهَا
- ٩ لَا يَخْدَعَنَّكَ دَاعٍ قَامَ فِي مَلَأٍ بُخْطَبَةٍ زَانَ مَعْنَاهَا وَطَوَّهَا
- ١٠ فَمَا الْعِظَاتُ وَإِنْ رَاعَتْ سَوَى حِيلٍ مِنْ ذِي مَقَالٍ عَلَى نَاسٍ تَحَوَّهَا
- ١١ / وَالذَّهْرُ يُنْسَى كَيْمَى الْحَرْبِ صَارِمُهُ وَدِرْعُهُ ، وَفَتَاةُ الْحَيِّ مَجْهُولُهَا ١٠٣ وَ
- ١٢ وَيَسْتَرِدُّ مِنَ النَّفْسِ الَّتِي شَرُفَتْ مَا كَانَ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ خَوَّهَا
- ١٣ وَجَرُولٌ صَارَ تُرْبًا بَعْدَ مَنْطِقِهِ وَلَمْ يُشَابِهْ مِنَ الصَّحْرَاءِ جَرُولُهَا
- ١٤ قَضَ الزَّمَانَ بِإِجْمَالٍ وَتَمْشِيَةٍ لِلْأَمْرِ إِنَّ وَرَاءَ الرُّوحِ مَغْوُهَا
- ١٥ وَالْوَرْدُ يَكْفِيكَ مِنْهُ شَرْبَةٌ حُمِلَتْ فِي الرَّكْبِ إِنَّ مَنَعَكَ الْأَرْضُ جَدَّوَلُهَا

(٨٨٥)

وقال أيضا

[البسيط]

في اللام المفتوحة مع الباء وياء الرَّدَفِ

- ١ دَعِ آدَمًا لَا شَفَاءُ اللَّهِ مِنْ هَبَلٍ يَبْكِي عَلَى نَجْلِهِ الْمَقْتُولِ هَابِيلًا
- (٨٨٤)

١٠ - رَاعَتْ : أَفْزَعَتْ . تَحَوَّهَا : مِنْ الْحِيلَةِ وَهِيَ أَفْصَحُ مِنْ تَحْمِيلِهَا .

١١ - الْكَيْمَى : الشَّجَاعُ الَّذِي تَكْمَى بِسِلَاحِهِ أَيْ تَقْطَعُ بِهِ . الْمَجُولُ : دُرْعٌ تَحُولُ بِهِ الْجَارِيَةُ .

١٢ - خَوَّهَا أَيْ مَلَكَهَا .

١٣ - جَرُولُ : اسْمُ الْحَطِيئَةِ . وَجَرُولٌ فِي آخِرِ الْبَيْتِ : الْحِجَارَةُ .

١٤ - مَغْوُهَا : مَنْ غَالَهُ وَاعْتَالَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ .

١٥ - الْوَرْدُ : الْمَاءُ الْمُرْوَدُ . وَيَكُونُ مَصْدَرُ وَرَدَتْ . جَدُولُ : نَهْرٌ .

(٨٨٥)

١ - هَبَلٌ : أَيْ نَحَلٌ

- ٢ فَيُفِي عِقَابِ الذِي أَبْدَاهُ مِنْ خَطَأٍ ظَلْنَا نُمَارِسُ مِنْ سُقْمٍ عَقَابِيلا
- ٣ وَنَحْنُ مِنْ حَدَثَانٍ نَمْتَرِي عَجبا وَمَعَشَرُ يَقْفُونَ الْغَى تَسْبِيلا
- ٤ هُمُ الْغَرَابِيبُ مِنْ إِثْمٍ وَإِنْ أَمْنُوا عَلَى سِرَارِكَ لَمْ تَعْدَمْ غَرَابِيلا
- ٥ ذَهَرُ يَكْرُ وَيَوْمُ مَا يَمُرُّ بِنَا إِلَّا يَزِيدُ بِهِ الْمَقُولُ تَخْبِيلا
- ٦ مِنْ أَنْكَرِ النُّكْرِ سُودَانُ شَرَاهِجَةٍ تَكُونُ أَبْنَاؤَهَا بِيضًا تَتَابِيلا
- ٧ تَنْسَكُ الْأَسَدُ الضَّرْعَامُ وَابْتَكَّرَتْ جَاذِرُ الْعَيْنِ آسَادَا رَايِيلا
- ٨ إِنَّ الْقِيَانَ وَشُرْبَ الرَّاحِ مَفْسَدَةٌ مِنْ قَبْلِ لَمَكٍ وَقَيْنَانٍ وَقَايِيلا
- ٩ أَمَّا سَرَايِيلُ دُنْيَاكُمْ فَضَافِيَةٌ وَمَا كُيْسِيْتُمْ مِنَ التَّقْوَى سَرَايِيلا
- ١٠ فَقَابِلَ التُّرْبِ سَمَطَى لَوْلُو بِقَمٍ يَرُومُ لِلْمَوْمِسِ الْغَيْدَاءِ تَقْبِيلا
- ١١ وَمَا وَجَدْتُ مَنَايَا الْقَوْمِ مُغْفَلَةً شَبْلًا بَغَابٍ وَلَا غُفْرًا بِإَشْبِيلا

- ٢ - نُمَارِسُ : نُعَانِي . الْعَقَابِيلُ : بَقَايَا الْمَرَضِ .
- ٤ - الْغَرَابِيبُ : السُّوداءُ الْوَاحِدُ غَرِيبٌ . . وَالْغَرَابِيلُ : النَّمَامُونَ ، وَاحِدُهُمْ غَرِبَالٌ . قَالَ الْخَطِيبَةُ يَخَاطَبُ أُمَّهُ :
- أَغْرَبَالَا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَّحِدِ ثِينَا ؟
- ٥ - تَخْبِيلُ : فَسَادٌ .
- ٦ - الشَّرْمَحُ ، وَالشَّرْمَحِيُّ : الطَّوِيلُ . وَالتَّنْبَالُ : الْقَصِيرُ ، وَالْجَمْعُ التَّنَابِيلُ .
- ٧ - تَنْسَكُ : تَعْبُدُ . الرُّبَالُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
- ٨ - الْقِيَانُ : جَمْعُ قَيْنَةٍ وَهِيَ الْأَمَةُ مَغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَةٍ .
- ١١ - الْغَابُ : جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَبْجَةُ . وَالْغُفْرُ : وَلَدُ الْأُرْوِيَةِ .

٤ - دِيْوَانُ الْخَطِيبَةِ ٢٧٧ وَهُوَ فِي هِجَاءِ أُمِّهِ ، وَالْكَانُونَ الثَّقِيلُ وَقِيلَ التَّمَامُ وَالْمَوْذَى .

١١ - إِشْبِيلُ : أَرَادَ بِهِ أَشْبِيلِيَّةً مِنَ الْأَنْدَلُسِ .

١٢ أرى التَّطَوُّلَ في الأَقْوَامِ طال بِكُمْ إلى النُّجُومِ وإن كُنْتُمْ حَنَائِلًا

(٨٨٦)

وقال أيضا

البيط

في اللام المفتوحة مع اللام وياء الرَّدْف

- ١ بهاء لَيْلٍ وإن جَنَّتْ حَنَادِسُهُ فَدَعْ نَهَارَكَ وَدُ مِنْ بِهَا لَيْلًا
- ٢ وما شِمَالِي لِحُلٍّ بَلْ أُجَنِّبُهُ إلى الجنوب وإن سُقَّتِ الشَّمَالِيَا
- ٣ إذا طَمًا لِي أَوْ لَمْ يَطْمُ بَحْرُ غِنَى فَقَدْ وَجَدْتُ بَنَى الدُّنْيَا طَمًا لَيْلًا
- ٤ هَلْ تَجْعَلُونَ عَلَى أَيْدٍ أَسَاوِرَهَا أَوْ تَعْقِدُونَ عَلَى هَامٍ أَكَالِيَا ؟
- ٥ مَهْلًا تَعَالَى لَنَحْظَى مِنْ تَجَارِبِنَا إِنَّ الْحَيَاةَ عَلِمْنَاهَا تَعَالِيَا

(٨٨٥)

١٢ - الحَنْبَلُ : القصير الضخم/ويقال: الحنبل والحنبال والحنباله: القصير الكثير الكلام .

(٨٨٦)

- ١ - البهاء : الحُسْن وهو من بهى الرُّجُل غير مهموز وَجَنَّتْ سَتَرَتْ . وحنادسه : ظُلُمُهُ . والبهلول من الرجال: الضُّحَاك والجمع : البهاليل .
- ٣ - طَمًا : ارتفع . والطَّمَل : اللّص . قال لبيد :
وَأَسْرَعَ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طَمَلٍ تَجَرُّ الْمَخْزِيَاتِ وَلَا يُبَالِي
- ٥ - تَعَلَّلَ بِالشَّيْءِ أَي تَلَهَّى بِهِ وَتَجَزَّأَ . وَالْعُلَانَةُ : مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ .

(٨٨٦)

٣ - ديوان لبيد : ٩٤ تحقيق إحسان عباس . الطمل : الأشعث الأعمى وفيل اللص .

وقال أيضا

[البسيط]

في اللام المفتوحة مع الطاء

١	أَمَّا الْبَلِيغُ فَإِنِّي لَا أَجَادِلُهُ	وَلَا الْعَيْيُ بَغَى لِلْحَقِّ إِبْطَالَا
٢	فَنَحْنُ فِي لَيْلٍ غَيٌّ لَيْسَ مِنْكَشِفَا	لَمْ يَفْتَقِدْ عَارِضَا بِالْجَهْلِ هَطَالَا
٣	وَالنَّفْسُ كَالسَّبَبِ الْمَمْدُودِ تَجْمَعُهُ	فَيَسْتَكْفُ وَإِنْ أُرْسَلَتْهُ طَالَا
٤	كَذَاتِ شَنْفٍ أَرَادَتْ بَعْدَهُ خَدَمَا	وَنَظْمٌ دُرٌّ وَكَانَتْ قَبْلُ مِعْطَالَا
٥	وَقَدْ شَرِبْتُ نَمِيرًا فَاجْتَرَزَاتْ بِهِ	فَلِمَ حَمَلَتْ مِنَ الصُّهْبَاءِ أُرْطَالَا ؟
٦	لَا خَيْلٌ مِثْلُ قَوَافِي الشَّعْرِ جَائِلَا	أَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ أَعْنَاقَا وَأَطَالَا
٧	إِنْ يَنْقُلُ الْحَتْفُ عَنْ عَادَاتِهِ بَطَالَا	فَمَا تَزَالُ مَعَانِيَهُنَّ أَبْطَالَا

-
- ١ - العي : الجهل .
 ٢ - العارض : السحاب، والمهطل : تتابع المطر .
 ٣ - السبب : الحبل .
 ٤ - الشنف : ما عُلق في طرف الأذن، والقرط : ما عُلق في شحمتها، والخدم : الخلاخيل
 الواحدة خدمة . والمعطل : التي لا حُلَّ عليها .
 ٥ - النمير : النامي في الجسد عذبا كان أو غير عذب .
 ٦ - الاطال : الأقارب ، واجدّها : إطل، وهي الخاصرة .

(٨٨٨)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة

مع الام أَلِف [مَخْلَع البسيط]

- ١ جِسْمُ الْفَتَى مِثْلُ قَامِ فِعْلٌ مُذْ كَانَ مَافَارِقَ اعْتِلَالًا
- ٢ وَالْخَلُّ فِي لَفْظِهِ دَلِيلٌ بِأَنَّ فِي وُدِّهِ اخْتِلَالًا
- ٣ مَلِيتُ مِنْ حِنْدِسٍ وَصَبَحَ وَلَمْ أَبْنِ فِيهِمَا مَلَالًا

(٨٨٩)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع الزاى [مَخْلَع البسيط]

- ١ / أَزِلُ هُمُومَ الْفَوَادِ وَأَضْبِرُ فَإِنَّمَا قَصْرُكَ الْإِزَالَةُ ١٠٣ ظ
- ٢ وَلَيْسَ فَيَمَنْ تَرَاهُ خَيْرٌ فَعَدُّهُ وَأَطْلُبُ اعْتِزَالَهُ

(٨٨٨)

- ١، ٢ - أراد أن جسم الإنسان مطبوع على الاعتلال في أصل فطرته ، كما بُنى قام على الاعتلال في أول صيغته لأن أصله قَوْمٌ : تَحَرَّكَتْ وَأَوَّهَ وَقَبِلَهَا فَتَحَةً فَانْقَلَبَتْ وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ، وَكَذَلِكَ كَيْفَ يُرْجَى مِنَ الْخَلِّ صَحَّةٌ مَوْدَّةٌ وَاسْمُهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْاِخْتِلَالِ، وَكَذَلِكَ مُؤْذَنٌ بِأَنَّهُ غَيْرُ ثَابِتٍ عَلَى الْوَصَالِ .
- ٣ - الْحِنْدِسُ : شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ .

(٨٨٩)

- ١ - يُقَالُ قَصَارُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَصَارُكَ وَقَصْرُكَ أَيْ غَايَتُكَ، وَمِثْلُهُ غُنَانُكَ وَحِمْدَاكَ .

(٨٨٨)

* - شرح المختار ٢٠٨ .

- ٣ والغَزْلُ والرَّدْنُ للغواني شيطانُ عُدَا مِنْ الْجَزَالَةِ
- ٤ وَالشَّمْسُ غَزَالَةٌ وَلَكِنْ خَفَّفَتِ الزَّأْيُ فِي الْغَزَالَةِ

(٨٩٠)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع القاف وياء الرَّدْفِ [الوافر]

- ١ أَيْسَمْعُ خَالِقِي مَنِي دُعَاءٍ فَأُصْبِحَ فِي كِيَانِي مُسْتَقِيلًا
- ٢ كَأَنَّ الْعَالَمِينَ صَلُّوا هَجِيرًا فَمَا يُلْفَى بِهِ أَحَدٌ مَقِيلًا
- ٣ لَقَدْ جَرَّبْتُ حَتَّى لَمْ أَصَدِّقْ حَدِيثًا عَنْ قَرِيبٍ مَدَى نَقِيلًا
- ٤ إِذَا صَلُّوا فَصَلِّ وَعِفَّ وَابْذُلْ زَكَاتَكَ وَاجْتَنِبْ قَالًا وَقِيلًا

(٨٨٩)

- ٣ - الرَّدْنُ : النَّسْجُ، وَالرَّوَادِنُ مِنَ النِّسَاءِ : اللِّوَاتِي يَنْسِجْنَ الْحَرِيرَ وَالْخَزَّ، وَاحِدَتُهُنَّ رَادِنَةٌ .
وَالرَّدْنُ : الْحَرِيرُ، وَيُقَالُ : الْخَزُّ .
- ٤ - الْغَزَالَةُ : الشَّمْسُ، وَغَزَالَةُ الضُّحَى : أُولَاهَا وَغَزَلَتِ الْمَرْأَةُ الْقُطْنَ وَغَيْرَهُ تَغْزِلُهُ غَزْلًا وَاعْتَزَلَتْهُ أَيْضًا بِمَعْنَى، وَالْغَزْلُ أَيْضًا : الْمَغْزُولُ .

(٨٩٠)

- ١ - الْكِيَانُ : مَصْدَرُ كَانَ يَكُونُ كَوْنًا وَكِيَانًا .
- ٢ - صَلَّيْتُ النَّارَ وَبِالنَّارِ إِذَا نَالَكَ حَرُّهَا .
- ٤ - فِي الْحَدِيثِ : "نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ" وَهُمَا اسْمَانِ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ "ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ" وَكَذَلِكَ الْقَالَةُ .

(٨٩٠)

- ٤ - الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٣٤١/٣ كِتَابُ الْأَقْضِيَةِ بَابُ النَّهْيِ عَنْ كَثْرَةِ الْمَسَائِلِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ .. إِنْ اللَّهُ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ٥ الْآيَةُ الْقُرْآنِيَّةُ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ آيَةُ ٣٤ .

٥ وَلَا تُرْهِفْ مُدَى لَعِيبٍ نَحْضٍ وَلَا تَشْهَرْ عَلَى قِرْنٍ صَقِيلَا
٦ إِذَا جَالَسْتَهُمْ فَأَقْلُ شَيْءٍ تَجْرُ بِذَاكَ أَنْ تُدْعَى ثَقِيلَا

(٨٩١)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع العين [الوافر]

١ لِيَذُمَّمُ وَالِدَا وَلَدٌ وَيَفْتُبُ عَلَيْهِ فَبُشَّ عَمْرِي مَا سَعَى لَهُ
٢ أَتَدْرِي وَالْحَيَاةُ لَهَا صُرُوفُ بِمَا يَلْقَاهُ جِرْؤُكَ يَا ثَعَالَهُ
٣ فَمِنْ ضَارٍ يُمَزَّقُ عَنْهُ شِلْوَا وَيُعْطَى فَضْلَ أَكْرُعِهِ جَعَالَهُ
٤ وَمَنْ صَقَرٍ يَقُولُ لَهُ رَوِيدَا وَمَنْ شَرَكٍ يَصِيحُ بِهِ تَعَالَهُ
٥ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ غَنَى وَلَكِنْ كُلُّنَا فُقَرَاءُ عَالَهُ
٦ أَرَى نَارَ الصَّبَا لَيْسَتْ خُمُودَا وَأَذْكَى الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ اشْتَعَالَهُ

(٨٩٠)

٥ - مُدَى : جمع مُذْيَةٍ ويُقال : مُذْيَةٌ وَمِذْيَةٌ . والعيب : الطرى والنحس : اللحم .
والنحضة : قطعة منه .

(٨٩١)

٢ - ثَعَالَةٌ : الأنثى من الثعالب وهو معرفة .
٣ - الشَّلْوُ : الجلد والجسد من كل شيء ، وقال الجوهري : هو العضو من أعضاء اللحم .
وأشلاء الإنسان : أعضاؤه بعد البلى .

(٨٩١)

٣ - جَعَالَةٌ : أجبر .

(٨٩٢)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع القاف [الوافر]

- ١ متى مَاشَتَ مَوْعِظَةً فَعَرَّجَ يَشْرِبُ سَائِلًا عَنْ آلِ قَيْلَةٍ
- ٢ وَقِفْ بِالْحَيْرَةِ الْبِيضَاءِ فَانْظُرْ مَنَازِلَ مُنْذِرٍ وَبَنَى بُقَيْلَةَ

(٨٩٣)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع الدال [الوافر]

- ١ يَسُودُ النَّاسَ زَيْدٌ بَعْدَ عَمْرٍو كَذَاكَ تَقَلُّبُ الدَّوَلَاتِ دَوْلَهُ
- ٢ وَرُبَّ شَهَادَةٍ وَرَدَتْ بِزُورٍ أَقَامَ لِنَصِّهَا الْقَاضِي عُدُولَهُ
- ٣ وَمِنْ شَرِّ الْبَرِيَّةِ رَبُّ مُلْكٍ يُرِيدُ رَعِيَّةً أَنْ يَسْجُدُوا لَهُ

(٨٩٢)

- ١ - آل قَيْلَةٍ : الأوسُ والخزرجُ .
- ٢ - الْحَيْرَةُ : مدينة بالعراق . وَبَنَى قَيْلَةَ : من ملوك الحيرة وفيهم يقول الشاعر :
أَلَمْ تَرَ حَوْشَبًا لَمَّا تَبَنَى بِنَاءً نَفَعَهُ لَبْنَى بُقَيْلَةَ
يُؤْمَلُ أَنْ يُعْمَرَ عُمَرُ نَوْحٍ وَأَمْرُ اللَّهِ يَطْرُقُ كُلَّ لَيْلَةٍ

(٨٩٣)

- ١ - الدَّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ : أراد أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى يقال : كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ الدُّوَلُ . والدَّوْلَةُ : بالضم في المال . يقال صار الفَيْءُ دَوْلَةً بَيْنَهُمْ بَتَدَاوُلُونَهُ مَرَّةً هَذَا وَمَرَّةً هَذَا . وقال أبو عبيد : الدَّوْلَةُ بالضم : اسم الشيء الذي يتداول به بَعَيْنُهُ . والدَّوْلَةُ بالفتح : الفعل . وقال بعضهم : الدَّوْلَةُ والدَّوْلَةُ لغتان بمعنى . وأدالنا الله من عُدُونِنَا مِنَ الدَّوْلَةِ . والإدالة : الغلبة .

(٨٩٤)

وقال أيضا

[الكامل]

في اللام المفتوحة مع اللام

١	إِنْ هَلَلْتُ أَفْوَاهُكُمْ فَقَلُوبُكُمْ	ونفوسُكم دُونَ الحقوقِ مُهَلَّلَةٌ
٢	آلَيْتُمْ مَا تَوَرَّاتُكُمْ بِمَنْيَرَةٍ	إِنْ أُلْفَيْتُمْ فِيهَا الْكَمِيتُ مُحَلَّلَةٌ
٣	لَا تَأْمَنُوا بَرَقَ الْغَمَامِ فَإِنَّمَا	تِلْكَ السَّيُوفُ مِنَ الْقَضَاءِ مُسَلَّلَةٌ
٤	قَالَ افْتِكَارُ فِي الْحَوَادِثِ صَادِقُ	جَعَلَ الصُّعَابَ مِنَ الْحِذَارِ مُذَلَّلَةٌ
٥	هَفَّتِ الْحَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى مَا اهْتَدَتْ	وَبَهْوُ حَارَتِ وَالْمَجُوسُ مُضَلَّلَةٌ
٦	اِثْنَانِ أَهْلُ الْأَرْضِ: ذُو عَقْلٍ بِلَا	دِينٍ وَآخَرُ دَيْنٍ لَا عَقْلَ لَهُ

(٨٩٤)

١ - التهليل : التكويس والجبين . قال كعب بن زهير :
*فَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

وَالهَلَّل : الفَرْق

(٨٩٤)

١ - عَجَزَتِ صَدْرُهُ : لَا يَقَعُ اللَّامُ بِالْأَفْرِغِ فَتُخْرَجُ مِمَّا فِيهِ لَمْ يَسْلُبْ

(٨٩٥)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع الراء

- ١ الدَّهْرُ لَا تَبْقَى عَلَيْهِ نِعَامَةٌ سَهْلًا تَحُلُّ وَتَتَّقَى أَجْرَاهَا
- ٢ وَوَرَى لَهَا بَرْقٌ فَهَاجَ زَفِيفَهَا أَدْحِيَّهَا تَبْغَى بِذَاكَ وَرَاهَا
- ٣ تُلْقَى بِهَا رَيْبَ الزَّمَانِ مُوَكَّلَا إِنَّ لَمْ يَزُرْهَا بِالنَّهَارِ سَرَى لَهَا

(٨٩٦)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع الدال [الكامل]

- ١ / تَدْرِي الْحَمَامَةُ حِينَ تَهْتَفُ بِالضُّحَى أَنَّ الْأَجَادِلَ لَا تُطِيلُ جِدَاهَا ١٠٤ و
- ٢ وَهَدَى لَهَا قَدْرٌ أُتِيحَ بِسُدْفَةٍ صَقْرًا فَفَجَّعَ بِالْهَدِيلِ هِدَاهَا

(٨٩٥)

- ١ - الأجرال : الحجارة .
- ٢ - ورى : أضواء . والزفیف : مَشَى في سكون . والزُفَاف النعام يُزَفِّف في طيرانه أى يحرك جناحيه . والأدجى : الموضع الذى تبيض فيه النعام . والرأل : فرخ النعام .

(٨٩٦)

- ١ - هتفت الحمامة تهتف هتفا الأجدل : الصقور ، الجدال : المخاصمة .
- ٢ - السُدْف : ظلام الليل . والسُدْفَة : قطعة منه . والهديل هنا الفرخ الذى تزعم العرب انه كان على عهد نوح واختطفه جارج من جوارح الجن . الهدال : الغصون المتدلية وقيل الهدال : شجر بعينه .

- ٣ وَمَهَا الصُّوَانُ أَدَاهَا مُتَخَتِّلٌ ورأى المليك عَدُوَّهَا فَأَدَاهَا
٤ وَخَدَا لَأَرْضٍ بِالْفَقِيرِ نَجِيْبُهُ فَأَصَابَ ثَرَوَتَهَا وَحَازَ خَدَاهَا

(٨٩٧)

وقال أيضا

واللازم هاء [الكامل]

- ١ طَلَبَ الخَسَائِسَ وَارْتَقَى فِي مَنَبَرٍ يَصِفُ الحِسَابَ لَأَمَةٍ لِيَهْوَهَا
٢ وَيَكُونُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ بِقِيَامَةٍ أَمْسَى يُثَلُّ فِي النَفُوسِ ذُهْوَهَا
٣ وَوَجَدْتُ لَيْلَ الغَيِّ أَلْبَسَ مُرَدَّهَا وَشُيُوخَهَا وَشَبَابَهَا وَكُهْوَهَا
٤ لَوْ قَامَ أَمْوَاتُ الْعَوَاصِمِ وَحَدَّهَا مَلَأُوا الْبِلَادَ حُزُونَهَا وَسَهْوَهَا
٥ فَخَذِ الذِّى قَالَ اللَّيْبُ وَعَشْ بِهِ وَدَعَ الْغَوَاةَ كَذُوبَهَا وَجَهْوَهَا

(٨٩٦)

- ٣ - أَذُوتُ لَهُ أَذْوًا إِذَا خَتَلْتَهُ وَأَدَاهَا فِي آخِرِ الْبَيْتِ: مِنَ الْإِدَالَةِ .
٤ - الْخَدَالُ بِمَجْعِ خَذَلَهُ وَهُوَ الْمَمْتَلَةُ السَّاقُ . وَخَدَا فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ مِنْ خَدَى الْبَعِيرِ خَذْيَا إِذَا
أَسْرَعَ وَيُقَالُ وَخَدَ يَخْذُ .

(٨٩٧)

- ٤ - الْعَوَاصِمُ : مَعَاqِلُ بِالشَّامِ

(٨٩٨)

وقال أيضا

واللازم ثاء

[الكامل]

- ١ أفهم عن الأيام فهي نواطق مازال يضرب صرفها الأمثالا
- ٢ لم يمض في دنياك أمرٌ مُعجبٌ إلا أرتك لما مضى تمثالا

(٨٩٩)

وقال أيضا

[الهزج]

في اللام المفتوحة مع الباء وياء الردف

- ١ حديثٌ جاء عن هابٍ ل في الدهر وقابِلا
- ٢ وطيرٌ عَكَفَتْ يوما على الجيشِ أبابِلا
- ٣ متى ترحلُ عن دنيا تزيدُ الأهلَ تحبِلا
- ٤ سواهم نخلُ النضجِ ولا قوْكَ غرابِلا
- ٥ لبسنا من مدى الأيا م لُفَى سَرابِلا
- ٦ وقضيتُ زمانَ الشرِّ خ تقيدا وتكبِلا

(٨٩٩)

٢ - أبابيل : جماعات في تفرقة واحدها أبول وإبيل .

٤ - غرابيل : ثمامين .

٥ - السربال : القميص .

٦ - الشرخ : أول الشباب .

- ٧ وزار الطِّيفُ في النومِ فلم تَسْأَلْهُ تَقْبِيلًا
 ٨ فَفَرَّقَ مَالَكَ الْجَمِّ وَخَلَّ الْأَرْضَ تَسْبِيلًا
 ٩ وَلَا تَسْتَزِرُّ بِالْقَوْمِ إِذَا كَانُوا تَنَابِيلًا
 ١٠ فَمَا كُنْتَ مِنَ الرَّهْطِ يُعَدُّونَ مَقَابِيلًا
 ١١ وَلَا يَبْقَى عَلَى السَّاعَاتِ أَغْفَارٌ بِإِشْبِيلًا

(٩٠٠)

وقال أيضا

[الهجج]

في مثله

- ١ - أيا شيعةَ إسماعيلٍ يَلْ إن الصُّبر قد عيلا
 ٢ كذاك الدَّهرُ والأيا مُ يَفْعَلْنَ الأفاعيلا
 ٣ أرى الأَمْصَارَ لا تَمْلِكُ لَكَ لِلْحَافِرِ تَنْعِيلا
 ٤ وَقَدْ غَيَّرَ مَعْنَاهَا أَذَى يَأْتِي أَرَاعِيلا
 ٥ كَمَا حُنِّيَ بَيْتُ الشُّغْرِ - تَقْطَعِيَا وَتَفْعِيلا

(٨٩٩)

٨ - الجم : الكثير

٩ - التَّنَابِيل : القصار الواحد تَنَابَل .

١١ - أَغْفَار : جمع غُفْر وهو ولد الأروية وهي الأثني من الوعول يومه مُغْفَرَةٌ . وإِشْبِيل : موضع .

(٩٠٠)

١ - عِيل : غلب . شيعة الرجل : أتباعه وأنصاره ، عِيل الصُّبر أي غلب .

٤ - الرُّعْلَة والرُّعِيل : القطعة من الخيل ، وأَرَاعِيل : الرياح : أوائلها

(٩٠١)

وقال أيضا

واللازم قاف وياء الرّدْف [مجزوء الرمل]

- ١ كيف لي يا عَيْشُ لَوْ أَصْبَحَ مَوْلَاكَ مُقِيلًا
- ٢ قَدْ حَمَلْنَا مِنْ رَزَايَا دَهْرِنَا عِبْثًا ثَقِيلًا
- ٣ وَمَلَلْنَا مِنْهُ مَغْدَى وَمَبِيتًا وَمَقِيلًا
- ٤ وَأَطْلُنَا فِي بَنِي أَيْدٍ يَأْمِنَا قَالًا وَقِيلًا
- ٥ صَدِئَ الْعَقْلُ بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ صَقِيلًا

(٩٠٢)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع الزاى [السريع]

- ١ أَصْبَحْتُ مَنْحُوسًا كَأَنِّي ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَا أَطْفَى بَأْنَ أَهْزِلَا
- ٢ لِي أَمَلٌ فُرْقَانُهُ مُحْكَمٌ أَقْرُوهُ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَا
- ٣ شَيْخَا أَرَانِي كَطُفَيْلٍ غَدَا يَرْكُضُ فِي غَارِيهِ قُرْزَلَا

(٩٠١)

٢ - الرزايا : المصائب، الواحدة رزية. والعبء : الثقل .

(٩٠٢)

٣ - قُرْزُل : فرس طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، وهو أبو عامر بن الطفيل .

- ٤ لا يَكْذِبُ النَّاسُ عَلَى رَبِّهِمْ مَا حُرِّكَ الْعَرْشُ وَلَا زُلْزَلَا
 ٥ فَلَيْتَ مَنْ يَقْرَى أَحَادِيثَهُ مَاتَ فَصِيلاً قَبْلَ أَنْ يَبْرُزَلَا
 ٦ يَا جَدِّى حَسْبُكَ مِنْ رُتَبَةٍ أَنْكَ مِنْ أَجْدَائِهِمْ مَعْرِزَلَا
 ٧ أَمَلْنِى الدَّهْرُ بِأَحْدَاثِهِ فَاشْتَقْتُ فِي بَطْنِ الثَّرَى مَنَزَلَا ١٠٤ ظ
 ٨ إِنْ نَشَأْتَ بِنْتُكَ فِي نِعْمَةٍ فَأَلْزَمْنَاهَا الْبَيْتَ وَالْمَغْرَلَا
 ٩ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ شَوَارٍ لَهَا وَمِنْ عَطَايَا وَالِدٍ أَجْزَلَا

(٩٠٣)

وقال أيضا

[السريع]

فى اللام المفتوحة مع الدال

- ١ قَدْ بَدَّلَ الْعَالَمُ عَادَاتِهِمْ بَلْ قَدَّرَ مِنْ فَوْقِهِمْ بَدَلَا
 ٢ تَوَقَّعُوا مِنْ دَهْرِهِمْ عَدْلَهُ وَالْدَّهْرُ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَعْدِلَا
 ٣ هَلْ يَأْمَنُ الضَّائِنُ سَيِّدَ الْغُضَا أَوْ الْحِمَامُ الْمُغْتَدِي أَجْدَلَا
 ٤ أَخَافُ كَوْنَ الرُّنْدِ ضَالَا وَلَا أَمُنُ كَوْنَ الضَّالَةِ الْمُنْدَلَا

(٩٠٢)

- ٥ - بزل ناب البعير بزولا إذا طلع .
 ٦ - الجدد والجذف : القبر .
 ٩ - الشوار : متاع البيت ، ومتاع الرُّحْل - بالحاء - والشوار والشارة : اللباس والهيئة

(٩٠٣)

- ٢ - تَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ واستوقعتُهُ : انتظرتُ كَوْنَهُ .
 ٣ - السَّيْدُ : الذَّنْبُ . والأجدل : الصَّغُرُ
 ٤ - والرُّنْدُ : نبت طيب الرائحة . والضال : السَّنَرُ الْبَرُّى . والمندل : العود الرُّطْبُ . وأراد أنه يخاف تبدل الحقائق وانعكاسها .

- ٥ والشَّرُّ فِينَا غَالِبٌ طَالِبٌ يُلْحِقُ بِالذَّوِيَّةِ الْمَجْدَلَا
٦ فِي كُلِّ ذَهْرٍ جَنْفٌ كَامِنٌ وَالنَّحْسُ فِي الْمَوْلِدِ وَالسَّعْدُ لَا
٧ يَا مَعْدِنَ الْعَسْجِدِ أَصْبَحْتَ مَا تُخْرِجُ إِلَّا التُّرْبَ وَالْجَنْدَلَا
٨ وَالْعُجْبُ دَاءٌ قَاتِلٌ أَهْلَهُ يُمَانِعُ الْأُسْتَارَ أَنْ تُسَدَّلَا
٩ عَيْرٌ عَلَى سَفَوَاءٍ يُزْهِى مَنْ أَلَّ قَائِمٌ لِمَا رَكِبَ الدُّلْدَلَا
(٩٠٤)

وقال أيضا

[المنسرح]

واللازمُ قاف

- ١ الْعَدْلُ صَعْبٌ وَكُلَّمَا عَدَلَ الْإِنْسَانُ عَنْ عَدْلِهِ امْتَرَى ثِقْلَهُ
٢ وَالظُّلْمُ يَشْقَى بِهِ الظَّلُومُ وَيَرَّعَاهُ كَرَعَى الطَّبَاءِ مُبْتَقِلَهُ
٣ وَالْمَجْدُ كَالْقُلَّةِ الْمُنِيفَةِ وَالْمَرُّ لِقَالٍ مِنَ الزَّمَانِ قُلَّةُ
٤ إِنْ يُهْلِكِ التَّابِعُ التَّبِيعَ فَقَدْ يَمْقُلُهُ فِي الْغِنَى إِذَا مَقَلَهُ

(٩٠٣)

- ٥ - الذَّوِيَّةُ : الْقَفَرُ . الْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ .
٧ - الْعَسْجِدُ : الذَّهَبُ . الْجَنْدَلُ : الْحَجَارَةُ .
٩ - الْعَيْرُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلُ مَعًا . وَيُقَالُ : بَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ أَيْ سَرِيعَةٌ ، وَالسَّفَا فِي الْخَيْلِ : خِفَّةُ
النَّاصِيَةِ ، وَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ ، وَفِي الْبَغَالِ : السَّرْعَةُ . دُلْدُلٌ : اسْمُ بَغْلَةٍ النَّبِيِّ - ﷺ .

(٩٠٤)

- ١ - مَرَيْتُ الشَّيْءَ وَامْتَرَيْتُهُ إِذَا اسْتَنْدَرْتُهُ .
٣ - الْقُلَّةُ وَالْقُنَّةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْقُلَّةُ : خَشَبَةٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ .
٤ - مَقْلُهُ فِي الْمَاءِ مَقْلًا إِذَا غَمَسَهُ ، وَمَقْلَتُهُ أَيْضًا : نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِمَقْلَتِي .

(٩٠٤)

٦ - الْجَنْفُ : الْمِيلُ وَالظُّلْمُ .

- ٥ أَوْ يَعْتَقِلُهُ فَالرُّمْحُ أَحْوَجُ مَا كَانَ إِلَيْهِ الْفَتَى إِذَا اعْتَقَلَهُ
٦ وَالسَّيْفُ لَا يَفْرُجُ الْمَضَاقِقَ أَوْ يُوقِعُهُ فِي الْمَضِيقِ مَنْ صَقَلَهُ
٧ وَالْحَيُّ لَا بُدَّ رَاكِبٍ سَفَرَا وَتَارِكٍ مِنْ وَرَائِهِ ثِقَلَهُ
٨ لَا يَسْلَمُ الْفَايِرُ الْمُخَدَّمُ فِي النَّيِّ قِيَ وَلَا أُمُّ غُفْرَةَ الْوَقْلَهُ
٩ تُصْعِقُ إِلَى نَاقِلِ الْحَدِيثِ وَهَلْ تَصْدُقُ فِيهَا تُحَدِّثُ النِّقْلَهُ ؟
١٠ وَالْمَالُ لَا يَجْذِبُ الْجَمَالَ إِلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا إِذَا نَضَا عُقْلَهُ

(٩٠٥)

وقال أيضا

[المنسرح]

واللازم دالٌ

- ١ جِسْمِي أَوْدَى مَرُّ السَّنِينَ بِهِ فَلْتَطْلُبِ النَّفْسُ مَنْزِلًا بَدَلَهُ
٢ مَا كَرِهَتْ مَاثِمًا وَلَا فَعَلَتْ خَيْرًا، وَعَادَتْ مُسِيئَةً جَدِلَهُ
٣ وَالنَّاسُ لَا يَصْلُحُونَ مَنَاطَلَعْتُ شَمْسُ وَمَا أَرْسَلَ الدُّجَى سُدْلَهُ

(٩٠٤)

- ٥ - اعتقل الفارسُ رُمحه : وضعه بين ساقه وركابه .
٨ - الفايِرُ : الوعلُ العاقلُ في الجبل . والفُقرُ : ولد الأروية . ووَقَلَ في الجبلِ : وقلا وتوقَلَ : صعد .

(٩٠٥)

- ٣ - الدُّجَى : جمعُ دجبة وهي ما لبسك الليل من ظلمته . والسدِيل : ما أسدل على الهودج .

(٩٠٥)

٢ - في هامش الأصل رواية أخرى عن نسخة هي : وعاشت مسينة ..

- ٤ مَاعِدِمَ الْجَائِرُونَ عِنْدَهُمْ تَأْلِيَا أَنَّهُمْ مِنَ الْعَدْلِهِ
٥ وَالْعَلَوِيُّ الْبَصْرِيُّ كَانَ بِهِمْ أَعْرَفَ مِنْهُمْ وَاللَّبُّ يَشْهَدُ لَهُ
(٩٠٦)

وقال أيضا

[المنسرح]

واللازم باء

- ١ قَدْ أَشْرَعَتْ سِنِينَ ذَوَابِلَهَا وَأَرْهَفَتْ بُحْتُرُ مَعَابِلَهَا
٢ لِفِتْنَةٍ لَا تَزَالُ بَاعِثَةً رَاجِحَهَا فِي الْوَعْيِ وَنَابِلَهَا
٣ حَسَّانُ فِي الْمُلْكِ لَا يَحْسُ لَهَا تُزْجِي إِلَى مَوْتِهَا قَنَابِلَهَا
٤ خَلَّهِ وَدُنْيَاكَ أَهْلَ عِزَّتِهَا فَكَمْ شَكْتُ مُهْجَةً بِلَابِلَهَا
٥ وَجَاوَزْتَنِي سَحَابٌ سَكْبٌ تَحْرِمُنِي طَلَّهَا وَوَابِلَهَا
(٩٠٥)

٥ - الْعَلَوِيُّ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى ، صَاحِبُ الزَّيْجِ الْقَائِمِ بِالْبَصْرَةِ ، وَكَانَ دَعِيًّا فِي نَسَبِهِ ، لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَإِنَّمَا كَانَ - فِيهَا ذَكَرُوا - رَجُلًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَأُمُّهُ فَرَوَةُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَقَتْلٌ فِي أَيَّامِ الْمُؤَفَّقِ ، وَأَتَى الْمُؤَفَّقُ بِرَأْسِهِ ، وَلَمَّا رَأَاهُ خَرَّ سَاجِدًا .

(٩٠٦)

- ١ - سِنِينَ وَبُحْتُرُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ طَيِّءٍ . الْمَعْبَلَةُ : السَّهْمُ الَّذِي لَهُ نَضْلٌ عَرِيضٌ .
٣ - حَسَّانُ : مِنَ التَّبَاعَةِ مِنْ حِمَيْرَ ، وَحَسَّانُ : تَبَّانُ . الْقَنْبَلَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ الْقَنَابِلُ . وَكَذَلِكَ الْقَنْبَلَةُ مِنَ النَّاسِ : طَائِفَةٌ مِنْهُمْ .
٤ - الْبَلْبَالُ : الْهَمُّ وَوَسْوَاسُ الصَّدْرِ .
٥ - الطَّلُّ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ الطَّلَالُ ، تَقُولُ مِنْهُ : طَلَّتِ الْأَرْضُ وَطَلَّهَا النَّدى فَهِيَ مَطْلُولَةٌ .
وَالْوَابِلُ : الْمَطَرُ الْقَوِيُّ .
(٩٠٦)

٤ - م : خَلَّ .

- ٦ عِنْدِي فَاعْلَمْ نَصِيحَةً عَجَبٌ وَمَأْخَالُ السَّفِيهِ قَابِلُهَا
 ٧ اسْكُتْ فَإِنَّ السَّكُوتَ مُنْقِبَةٌ تَأْمَنُ بِهِ إِنْسَهَا وَخَابِلُهَا
 ٨ تَرْضَى بِحُكْمِ الْقَضَاءِ فِي سَخَطٍ وَهَلْ تُحِبُّ الظُّبَاءَ حَابِلُهَا؟
 ٩ /جِبِلَّةٌ بِالْفَسَادِ وَاشْجَةٌ إِنْ لَامَهَا الْمَرْءُ لَامَ جَابِلُهَا ١٠٥ و
 ١٠ فَاجْزَأْ وَإِنْ كُنْتَ فِي ذَمِيمٍ صَدَى فَمَا تَذُمُّ الْوُحُوشُ آبِلُهَا
 ١١ أَيْنَ لَبِيدٌ وَأَيْنَ أُسْرَتُهُ تَزْخَرُ عِنْدَ الضُّحَى مَسَابِلُهَا؟
 ١٢ يَحِلُّ أَجْسَامُهَا الْمُدَامُ إِذَا مَا فَارَقَتْ قَنْصَهَا وَبَابِلُهَا

(٩٠٦)

- ٦ - أَخَال: حسب - السفيه الجاهل
 ٧ - الْمُنْقِبَةُ: ضد المثلية . الخابل: الجان ، وقد خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ واختبله أى أفسد عقله .
 ٨ - والخابل - بالحاء مهملة - : صاحب الحيلة ، وهى التى تُنصَبُ لِلصَّيْدِ .
 ٩ - الْجِبِلَّةُ: الخلق ، وواشجة : مُشْتَبِكَةٌ . وجابلها : خالقها .
 ١٠ - الْآبِلُ وَالْآبِلُ : الحاذقُ بِمُصْلَحَةِ الْإِبِلِ . وفلانٌ مِنْ آبِلِ النَّاسِ أى أَشَدِّهِمْ تَأَنُّفاً فِي رَغْبَةِ الْإِبِلِ .
 ١١ - زَخَرَ الْبَحْرُ زَخْرًا وَزَخُورًا إِذَا طَمَ . وَزَخَرَ الْقَوْمُ إِذَا جَاشُوا لِلنِّفِيرِ أَوْ لِلْحَرْبِ .

١٢ - وضع الأصل على «قنصها» علامة تدل على الشك .

(٩٠٧)

وقال أيضا

[الخفيف]

واللازمُ باء

- ١ عَشْ بِخَيْلَا كَأَهْلِ عَصْرِكَ هَذَا وَتَبَالَهُ فَإِنْ دَهَرَكَ أَهْلُهُ
- ٢ قَوْمٌ سَوَاءٌ فَالشُّبْلُ مِنْهُمْ يُغُولُ أَلْ لَيْثٌ فَرَسًا وَاللَّيْثُ يَأْكُلُ شِبْلَهُ
- ٣ إِنْ تُرِدْ أَنْ تُخْصَّ حُرًّا مِنَ النَّاسِ بِخَيْرٍ فَخُصَّ نَفْسُكَ قَبْلَهُ
- ٤ بَعْدَ الشَّرْبِ قَرَّبُوا أُمَّ لَيْلَى لَتُعِيرَ اللِّسَانَ فِي اللَّفْظِ خَبْلَهُ
- ٥ أَوْرَدُوكَ الْأَذَى لَتَغْرَقَ فِيهِ وَأَرْوَكُ الْخَنَا لَتَعْرِفَ سُبْلَهُ
- ٦ وَجَدُوا مِشْمِشًا ثَقِيلًا يُرِيدُو نَ بِهِ مَنْ يَنْمُ يُنْبَهُ بِقُبْلَهُ
- ٧ وَأَرَانِي مَرَّمِي لِصَرْفِ اللَّيَالِي يَحْتَذِينِي فَلَسْتُ أَعْدَمُ نَبْلَهُ
- ٨ هَلْ تَرَى نَاعِبًا كَعَنْتَرَةِ الْعَبْدِ سَيِّئِي يَبْكِي عَلَى مَنَازِلِ عِبْلِهِ ؟

(٩٠٧)

٢ - يُغُولُ : يُهْلِكُ - وَالْفَرَسُ : مَصْدَرُ فَرَسٍ اللَّيْثُ فَرِيسَتُهُ فَرَسًا : كَسَرَهُ وَالذَّابِحُ الذَّبِيحَةُ : كَسَرَ عُنُقَهَا قَبْلَ مَوْتِهَا .

٤ - بَعْدَ : هَلَكَ . الشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ، أَوْ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَأُمُّ لَيْلَى : الْخَمْرُ . وَالْحَبْلُ : الْفَسَادُ .
٨ - أَرَادَ قَوْلَ عَنْتَرَةِ الْعَبْسِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ الشَّهِيرَةِ الْمَذْهُبَةِ :

بَادَارَ عِبْلَةً بِالْجَوَاءِ تَكْلِمِي وَعَيْي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةٍ وَاسْلَمِي
وَالنَّاعِبُ . الْغَرَابُ ، وَلِسَوَادٍ عَنْتَرَةُ جَعَلَهُ نَاعِبًا ، وَعَنْتَرَةُ أَحَدُ غُرَبَائِ الْغَرَبِ .

٨ - البيت في شرح المعلقات السبع للزوزني ١٦٤ . ديوانه ٧٧ المطبعة اليوسفيه .

- ٩ أَوْ خُفَافٍ يَرْتِي رَجَالَ سُلَيْمٍ أَوْ سُحَيْنٍ يَخْدُو مَعَ الرُّكْبِ إِبْلَهُ
١٠ لَا تَهْبُهُ وَلَا سَوَاهُ مِنَ الطَّنِّ رِ فَمَا يَتَّقِي أَخُو اللَّبِّ تَبْلَهُ

(٩٠٨)

وقال أيضا
واللازم زاي

[الخفيف]

- ١ لَا تَكُونِي رَوَّادَةً هَزَّالَهُ وَاحْذَرِي مِنْ نَوَائِبِ جَزَّالِهِ
٢ اعْذُلِي فِي الْحَيَاةِ فَالْشَّمْسُ قَدَمًا غَزَلْتُ خَيْطَهَا فَقِيلَ : غَزَّالَهُ

(٩٠٧)

- ٩ - هو خُفَافٌ بِنُ نَذْبَةٍ ، وَنَذْبَةٌ اسْمُ أُمِّهِ ، وَهِيَ أُمَةُ صَوْدَاءَ ، وَإِلَيْهَا كَانَ يُنْسَبُ وَأَبُوهُ عُمَيْرُ بْنُ الشَّرِيدِ السُّلَمِيُّ ، وَهُوَ [غاق] مِنْ أَغْرِبَةِ الْعَرَبِ ، وَابْنُ عَمٍّ خَنْسَاءَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ الشَّاعِرَةِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

كَلَانَا يُسَوِّدُهُ قَوْمُهُ عَلَى ذَلِكَ النُّسَبِ الْمُظْلِمِ
سُحَيْنٌ : هُوَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ ، وَكَانَ حَبَشِيًّا قَبِيحًا ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي نَفْسِهِ .

أَتَيْتُ نِسَاءَ الْحَارِثِيِّينَ غُدُوًّا بِوَجْهِ بَرَاءُ اللَّهِ غَيْرَ جَمِيلٍ
فَشَبَّهْنَنِي كُلِّهَا وَلَسْتُ بِفَوْقِهِ وَلَا دُونَهُ إِنْ كَانَ غَيْرَ قَلِيلٍ
وَكَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا ، وَرَبِّمَا أَنْشَدَ فَيَقُولُ : أَحْسَنَكَ وَاللَّهِ ، يَرِيدُ أَحْسَنَتَ وَاللَّهِ .

- ١٠ - التَّبْلُ : التَّرَةُ وَالذَّحْلُ ، وَتَبْلَهُمُ الدُّهْرُ وَتَبْلَهُمْ : أَفْنَاهُمْ ، وَتَبْلَهُ الْحُبُّ وَاتَّبَلَهُ : أَسْقَمَهُ .

(٩٠٨)

- ٢ - اعْذُلِي : لَعَلَّهُ اغْزَلِي - بِالْفَعْلِ الْمَعْجَمَةِ وَالزَّاي - كَمَا يَعْلَمُ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ . تَأْمَلْ ، وَتَقْدِمُ هَذَا الْمَعْنَى كَثِيرًا
كَاتِبُهُ أَحْمَدُ الْفَحْمَاوِيُّ .

خَيْطُ الشَّمْسِ : شَبَّهُ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ يُرَى فِي الْهَوَاجِرِ وَيُسَمَّى خَيْطَ بَاطِلٍ

(٩٠٧)

- ٩ - جِئْنَا بِكَلِمَةِ غَاقٍ مِنْ عِنْدِنَا فِي التَّعْلِيقِ لِعَدَمِ وَضُوحِ مَا فِي الْأَصْلِ .

انظر شعر خفاف ١٠٨ مطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٨ م . انظر ديوان سحيم ٦٩ دار الكتب ١٩٥٠ .

(٩٠٨)

- ١ - الرُّوَّادَةُ : الطُّوَّافَةُ فِي بَيْوتِ جَارَاتِهَا .

٢ - التَّعْلِيقُ إِلَى أَحْمَدَ الْفَحْمَاوِيِّ كَتَبَتْ بِخَطِّهِ حَدِيثٌ مَغَالِيبُ وَالْحَبِيرُ الْأَحْمَرُ

(٩٠٩)

وقال أيضا

واللازم لام وياء الردف [المتقارب]

- ١ كَبُرَتْ فَأَصْبَحَتْ لِلرَّاشِدِ ن كُبُرَتْ يُعَدُّ لَهْدَى دليلا
- ٢ كُبُرَتْ فَمَا زَالَ هَذَا الزُّمَّا ن كُبُرَتْ يُجْذُّ قَلِيلًا قَلِيلًا
- ٣ وَسَيْفُ الْمِنْيَةِ أَمْضَى السَّيْفِ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ أَذْنَ صَلِيلًا

(٩١٠)

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع اللام وياء الردف [المتقارب]

- ١ إِذَا عُدَّتْ فِي مَرَضٍ مُكْثِرًا فَخَفُّ وَخَفُّ أَنْ تَمْلَ الْعَلِيلَا
- ٢ وَإِنْ كَانَ ذَا فَاقَةٍ مُقْتِرًا فَاسْعِفْ وَإِنْ كَانَ نَيْلًا قَلِيلَا

(٩٠٩)

- ١ - كَبُرَتْ : عَلَتْ سِنَّكَ . الْبُرْتُ : الدليل ، وَجَمْعُهُ أَبْرَاتٌ ، وَالْبُرْتُ : الْفَأْسُ بِلَمَّةٍ أَهْلُ الْيَمَنِ .
- ٢ - كُبُرَتْ : عَظُمَتْ
- ٣ - صَلَّى السَّيْفُ وَاللَّجَامُ صَلِيلًا : امْتَدَّ صَوْتُهُ .

(٩١٠)

- ١ - عُدَّتْ الْمَرِيضُ أَعُوذُهُ عِيَادَةً ، وَفِي الْحَدِيثِ « الْعِيَادَةُ قَدْرُ فَوَاقِي نَاقَةٍ » ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ .
- ٢ - الْفَاقَةُ : الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ ، وَافْتَأَى الرَّجُلُ : أَى افْتَقَرَ ، وَلَا يُقَالُ : فَاقٌ . وَأَقْتَرُ : افْتَقَرَ أَيْضًا .

(٩١١)

وقال أيضا

[المقارب]

مع السين

- ١ سَلَّاسِلُ بَرْقٍ تُقِلُّ البَلَا دَمِنَ المَحَلِّ جَادَتْ بِنِي سِلْسِلَه
- ٢ سَقَتْ وَطَنًا وَتَخَطَّتْ سِوَا ه مُوقِرَةً بِالحَيَا مُرْسَلَه
- ٣ أَتَغْسِلُ جِسْمِي مِمَّا بِهِ وَقَلْبِي أَحْوَجُ أَنْ تَغْسِلَه ؟
- ٤ وَلَا أَشْرَبُ الذَّهْرَ بَسْلَ الشَّرَا بِ وَنَفْسِي بِأَعْمَالِهَا مُبْسَلَه

(٩١٢)

وقال أيضا

[المقارب]

واللازم كاف

- ١ إِذَا قِيلَ إِنَّ الفَتَى نَاسِكٌ وَرَأَى الجَمَالَ فَلَانُسِكَ لَهُ
- ٢ يُصَلِّي وَهَمَّتُهُ أَنْ يُقَالَ لَ : سَابِقُ خَيْلٍ رِضَا فِسْكَلَه
- ٣ وَأَفْضَلُ مِنْهُ امْرُؤٌ خَامِلٌ يَقُوتُ بِمَكْسَبِهِ جِسْكَلَه

(٩١١)

- ١ - المَحَلُّ : الجَدْب . سِلْسِلَةُ البَرْقِ : مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي عُرْضِ السَّحَابِ .
- ٤ - البَسْلُ : الحَرَام ، وَمُبْسَلَةٌ : مُسَلَّمَةٌ . أُسْلِمُوا : أُسْلِمُوا لِلْهَلَكَةِ .

(٩١٢)

١ - نَاسِكٌ : عَابِدٌ .

- ٢ - الفِسْكَالُ - بالكسر : الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ الحَلْبَةِ فِي الخَيْلِ ، وَلَمَّا قَالَ : يُصَلِّي ذَكَرَ الفِسْكَالَ صَنْعَةً وَمَقَابِلَةً ؛ لِأَنَّ المَصْلَى مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَجِيءُ ثَانِيًا فِي الحَلْبَةِ بَعْدَ المُجَلِّ ، وَبَعْدَهُ المُسَلُّ وَالتَّالِي ، وَالمَرْتَاكِ ، وَالعَاطِفُ ، وَالحَظِيظُ ، وَالمُؤَمِّلُ ، وَاللَّطِيمُ ، وَالسَّكِينُ ، وَهُوَ الفِسْكَالُ .

٣ - الحِمْكَالَةُ : الصَّغَالِيَةُ مِنْ بَنَاتِ كُلِّ شَيْءٍ بِعَمَلِهَا حِمْكَالٌ

(٩١٣)

وقال أيضا

[المتقارب]

واللازم تاء

- ١ وَجَدْتُكَ فِي رَقْدَةٍ فَانْتَبَهَ أَحْذَرُكَ مِنْ هَذِهِ الْخَاتِلَةِ
- ٢ أَتَاهَا بَنُوها عَلَى غِرَّةٍ وَمَاعَلَمُوا أَنَّهَا قَاتِلَهُ

(٩١٤)

وقال أيضا

[المتقارب] ١٠٥ ط

/ واللازم هاء

- ١ إِذَا مَا ابْنُ سَتِينَ ضَمَّ الْكَعَابَ إِلَيْهِ فَقَدْ حَلَّتِ الْبَهْلَةُ
- ٢ هُوَ الشَّيْخُ لَمْ يَرْضَهُ أَهْلُهُ وَلَمْ يُرْضَ فِي فِعْلِهِ أَهْلُهُ
- ٣ فَلَا يَتَزَوَّجُ أَخُو الْأَرْبَعِ مِنْ إِلَّا مُجَرَّبَةً كَهْلُهُ
- ٤ رَأَى الشَّيْبَ فِي عَارِضِيهِ الْمُسْنُ فَنِعَمَ الْقَرِينُ لَهُ الشَّهْلُهُ
- ٥ وَجَدْنَا الْفَتَى صَعُبَتْ عَيْشَتُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ ظَنَّنَا سَهْلُهُ
- ٦ أَرَى الشَّرَّ يَأْتِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَلَمْ تُلَفْ بَيْنَهُمَا مُهْلُهُ

(٩١٤)

١ - بَهْلَتُهُ : لعنته ، وعليه بَهْلَةٌ الله أى لعنة الله .

٣ - الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ : الذى جاوز الثلاثين وخطه الشَّيْبُ ، وامرأة كهلة

٤ - الشَّهْلَةُ : العجوزُ ، امرأة شهلة إذا كانت نَصفاً عاقلة، وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل .

(٩١٥)

قال أبو العلاء

في اللام المكسورة مع السين [الطويل]

- ١ بني الأرض ما تحت التراب مَوْفَقُ لِرُشْدِهِمْ وَلَا فَوْقَ الترابِ سِوَى فَسْلٍ
- ٢ أَكَانَ أَبوكُمْ آدَمُ فِي الذی أتی نجيباً فترجونَ النجابةَ للنسل ؟
- ٣ أَسَكَنَّ الثرى لَا يَبْعَثُونَ رسالةً إلینا ، ولستم سامعی کلمِ الرسل ؟
- ٤ ولم تَسْلُ نَفْسِي عَنْكُمْ باختيارها ولكنَّ طولَ الدهرِ يُذهِلُ أَوْ يُسْلِي
- ٥ تَفَرَّعَتِ الْأَشْيَاءُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَمِنْ حَلَبِ الْغَيْثِ الذی دَرَمِنْ رِسلٍ

(٩١٥)

- ١ - الْفَسْلُ : الرُّذْلُ ، وقد فُسِّلَ فسالَةً وفُسُولَةٌ فهو فُسْلٌ من قومٍ فُسِّلَاً وأفسالٍ وفِسَالٍ وفُسُولٍ .
- ٢ - النَّسْلُ : الولد .
- ٣ - السَّكَنُ : أهلُ المنزل ، وهو عند الأخفش جمع ساكنٍ ، وعند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع .
- ٤ - سَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ سُلُوًّا ، وَسَلَيْتُ سُلْيًا إِذَا طَبْتُ عَنْهُ نَفْسًا . وَذَهَلْتُ عَنْهُ ذَهَلًا : نَسِيتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ ، وفيه لغة أخرى ذَهَلْتُ بِالْكَسْرِ ذَهُولًا .

- ٦ وما بَرَدَتْ أَعْضَاءُ مَيِّتٍ مُكْرَمٍ وَإِنْ عَزَّ حَتَّى أَغْلَى الْمَاءُ لِلْغَسْلِ
٧ وَكَمْ بَرٍّ مِثْلَ الْبَيْرِ نَجَلُ أَبَا لَهُ وَكَانَ لَهُ كَالضَّبِّ يَغْدِرُ بِالْحِجْلِ

(٩١٦)

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المكسورة مع العين

- ١ يَخُونُكَ مَنْ أَدَّى إِلَيْكَ أَمَانَةً فَلَمْ تَرَعَهُ يَوْمًا بِقَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ
٢ فَأَحْسِنُ إِلَى مَنْ شَتَّ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَسَىءَ فَإِنَّكَ تُجْزَى حَذُوكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ
٣ يَرُومُونَ بِالسَّعْيِ الْمَرَاتِبَ وَالْعُلَا وَرَبُّكَ يَهْوِي طَالِبَ الْمَجْدِ أَوْ يُعْلَى

(٩١٥)

٧ - البئر : ضربٌ من السباع ، أعجميٌّ مُعَرَّبٌ . والحِجْلُ : ولدُ الضَّبِّ . والضَّبُّ يأكل أولاده ، ولذلك قيل : « أَعَقَّ مِنْ ضَبٍّ » .

(٩١٦)

٣ - المراتب : جمع مرتبة ، وهي المنزلة . يَهْوِي : يُسْقِطُهُ إِلَى أَسْفَلٍ . والمَجْدُ : الكرمُ والشرَفُ ، وقد مجَّدَ - بالضم - فهو مجيد .

(٩١٥)

٧ مجمع الأمثال ٢ / ٤٧

(٩١٧)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع الجيم

- ١ لَبَكْرٍ لَعَمْرِي بَكَرَ الدَّهْرُ بِالرَّدى وَقَدْ عَجَلْتُ أَعْدائَهُ لِبْنِي عَجَلٍ
- ٢ وَتَغَلَّبُ مِنْ أَحْيَاءٍ تَغَلَّبَ سَادَةٌ وَقَدْ غَلَبْتُهُمْ قَبْلَ مُخْتَلَفِ الرَّجُلِ

(٩١٨)

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المكسورة مع الخاء

- ١ إِذَا كُنْتُ فِي نَخْلٍ جِئْتُهُ مُيَسَّرٌ لِكَفِّكَ فَاهْتَفَى بِالضَّعِيفِ إِلَى النَّخْلِ
- ٢ فَإِنْ لَمْ يَعْذُ فَابْعَثْ لَهُ سَهْمَ طَارِقٍ لَتُوجَرَ أَوْ تُدْعَى الْبَرَى مِنْ الْبُخْلِ
- ٣ أَيْ اللَّهُ أَخَذِي دَرَّ ضَائِي وَمَاعِزٍ وَإِدْخَالِي الْأَمْرَ الْمُضِرَّ عَلَى السَّخْلِ

(٩١٧)

- ١ - بَكَرٌ : أبو قبيلة ، وهو بكر بن وائل بن قاسط . وعَجَلٌ : قبيلة من ربيعة ، وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .
- ٢ - تَغَلَّبَ [الأولى] فَعَلَ ، [والثانية] قبيلة .

(٩١٨)

- ٣ - السُّخْلَةُ : ولَدُ الشَّاءِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .

(٩١٧)

- ٢ - كلمة الأولى والثانية حثناهما للتعرف من كلمة تغلب في أول البيت وآخره .

(٩١٩)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع القاف

- ١ لقد صَدِئْتُ أَفْهَامُ قَوْمٍ فَهَلْ لَهَا صِقَالٌ وَبِحَتَاجِ الْحُسَامِ إِلَى الصَّقْلِ؟
- ٢ وَكَمْ غَرَّتِ الدُّنْيَا بَنِيهَا وَسَاءَ فِي مَعَ النَّاسِ مَيَّنُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالنَّقْلِ
- ٣ سَاتَّبِعَ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ جَاهِدَا وَأَرْحَلُ عَنْهَا مَا إِمَامِي سِوَى عَقْلِي
- ٤ إِذَا جَهَّزْتَنِي غَائِبًا غَيْرَ آئِبٍ تَرَكْتُ لَهَا مَا حَمَلْتَنِي مِنَ الثُّقَلِ
- ٥ مُغَيَّرَةُ الْحَالَاتِ نَاقِضَةُ الْقُوَى مُوْتَقَّةُ الْأَغْلَالِ مُحْكِمَةُ الْعُقُلِ
- ٦ تَوَاصَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ فِي الْقَيْظِ بَعْدَمَا تَنَاصَّتْ بِهَا الْأَرْمَاحُ فِي زَمَنِ الْبَقْلِ
- ٧ وَمَنْ كَانَ فِي الْأَشْيَاءِ بِحُكْمٍ بِالْحِجَا تَسَاوَى لَدَيْهِ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ يَقْلِي

(٩١٩)

- ١ - الصَّدَا : وَسَخُ الْحَدِيدِ .
- ٥ - النَّقْضُ : الْحُلْ ، وَالْقُوَى : جَمْعُ قُوَّةٍ ، وَهِيَ إِحْدَى طَاقَاتِ الْحَبْلِ . وَمُوْتَقَّةٌ بِحِكْمَةٍ . وَالْأَغْلَالُ : جَمْعُ غُلٍّ ، وَالْعَرَبُ تَعْمَلُهُ مِنْ قِدِّ وَعَلَيْهِ شَعْرٌ . وَالْعُقُلُ : جَمْعُ عِقَالٍ ، وَالْعِقَالُ : الْحَبْلُ .
- ٦ - وَتَوَاصَّتْ أَى اتَّصَلَتْ ، وَوَصَّيْتُ كَذَا إِذَا وَصَلْتَهُ بِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
نَصَى اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا مُقَاسِمَةً يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السُّفْرُ

٦ - ديوان ذى الرمة ٢١٨ مطبعة كلية كمبردج ١٩١٩ .

(٩٢٠)

وقال أيضا

[الطويل]

١٠٦ و

في اللام المكسورة مع السين

- ١ إذا كُنْتَ تُهْدِي لِي وَأَجْزِيكَ مِثْلَهُ فَإِنَّ الْهَدَايَا بَيْنَنَا تَعْبُ الرَّسُلِ
- ٢ فَلَا أَنَا مَغْبُونٌ وَلَا أَنْتَ فِي الَّذِي بَعَثْنَا كِلَانَا غَيْرِ مُلْتَمِسِ الرَّسُلِ
- ٣ فَدُونَكَ شُغْلًا لَيْسَ هَذَا لَعْلَهُ يَعُودُ يَنْفَعُ لَا كُشْغَلَكَ بِالنَّسْلِ
- ٤ أَبُوكَ جَنَى شَرًّا عَلَيْكَ وَإِنَّمَا هُوَ الضُّبُّ إِذْ يُسْدِي الْعُقُوقَ إِلَى الْحِجْلِ
- ٥ يَقُولُ كَلَامًا فُوكَ يُوجَدُ بَعْدَهُ كَذِي نَجَسٍ يَحْتَاجُ مِنْهُ إِلَى الْغَسْلِ

(٩٢١)

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المكسورة مع الهاء

أَخِلَّتْ عَمُودُ الدِّينِ فِي الْأَرْضِ ثَابِتًا وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَضْمَحِلُّ عَلَى مَهْلٍ؟

(٩٢٠)

٤ - الْحِجْلُ : وَلَدُ الضُّبِّ ، وَجَمْعُهُ حِجَلَةٌ ، وَالضُّبُّ يُكْنَى أَبَا حِجْلٍ ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَغْنَى مِنَ الضُّبِّ » .

- ٢ سُهَيْلٌ وَإِنْ كَانَ الْيَمَانِيُّ مُنْكَرٌ لَأَمْرِ بَضْبِ الشَّامِ مَا هُوَ بِالسَّهْلِ
٣ بَرِثْتُ إِلَى الْخَلَاقِ مِنْ أَهْلِ مَذْهَبٍ يَرَوْنَ مِنَ الْحَقِّ الْإِبَاحَةَ لِلْأَهْلِ
٤ فَهَلَّا خَشِيبٌ كُنْ يُقَنَّأَ تَحْتَهُ مَشِيبٌ مِنَ الشَّيْخِ الْمُسِنَّ أَوِ الْكَهْلِ
٥ وَأَيْنَ حُسَامُ الْهِنْدِ عَنْكَ وَجَهْلُهُ جِهَادُكَ أَوْلَى مِنْ جِهَادِ أَبِي جَهْلٍ

(٩٢٢)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع الدال [الطويل]

- ١ إِذَا كُنْتَ ذَا ثِنْتَيْنِ فَاعْدِلْ أَوْ اتَّحِدْ بِنَفْسِكَ فَالتَّوْحِيدُ أَوْلَى مِنَ الْعَدْلِ
٢ شِفَاهُ الْمَهَا تُفْنِي يَسَارًا تُفِيئُهُ عَلَيْكَ الْمَهَارَى مِنْ مَشَافِرِهَا الْهَدَلُ

(٩٢١)

٢ - سُهَيْلٌ : كوكب أحمر يمان قريب من الأفق مُنْفَرِدٌ عن الكواكب لا يقطع إلى المغرب كغيره ، ولكنه يغيب في موضعه . والثريا : من المنازل الشامية ، وهي أشهرها والعرب ، والشعراء لها أكثر ذكرا . والذي أراد أبو العلاء الإشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة في الثريا التي كان يُشَبِّبُ بها لما تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف .

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيَّ سُهَيْلًا عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ؟
هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانُ

٤ - السِّيفُ الْخَشِيبُ والخشوبُ : الذي لم يُحْكَمْ عَمَلُهُ . وَقَنَّأَ اللَّوْنُ قَنَوًا إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ ، وَلَحِيَّةٌ قَانَتْهُ .

(٩٢٢)

٢ - الْمَهَا : جَمْعُ مَهَاةٍ ، وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ، وَالْمَهَاةُ : الْبَلُورَةُ ، وَالْمَرْأَةُ تُشَبَّهُ بِذَلِكَ . وَالْيَسَارُ : الْوُجْدُ . الْهَدَلُ وَالتَّهْدُلُ : اسْتِرْخَاءُ الْجُلْدَةِ ، وَمِشْفَرٌ هَادِلٌ وَأَهْدَلُ . وَأَرَادَ أَنَّ النِّسَاءَ سَبَبُ لِفَنَاءِ مَا يَسْتَفِيدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ بِالْأَسْفَارِ وَغَيْرِهَا .

(٩٢١)

٢ - وَضَعَ فَوْقَ كَلِمَةِ يَلْتَقِيَانِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنْ بَيْتِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ كَلِمَةً يَتَّفَقَانِ مَعَ إِشَارَةِ تَدَلٍّ عَلَى أَنَّ الْبَيْتَ يَرَوَى بِالْفُظَيْنِ مَعًا . وَالْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهِ ٥٠٣ مَطْبَعَةُ الْمَدَنِيِّ ١٩٦٥ وَفِيهِ : إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ .

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع الميم [الطويل]

- ١ متى نشأت ريحٌ لِقْدَرِكَ فابْعَثِي لجارتكِ الدُّنيا قليلا ولا تُتَمَلِي
- ٢ فَإِنَّ يَسِيرَ الطَّعْمِ يَقْضِي مَذْمَةً ولا سِيما لِلطُّفْلِ أَوْ رَبَّةِ الحَمَلِ
- ٣ وَإِنْ حَلَّ أَبَدَى فاقَّةً مِنْكَ فاضْمِنِي قِراءَهُ ولو جَمَعْتِهِ مِنْ قُرى النَّمْلِ
- ٤ وأَعْلَمْ أَنَّ الأوَّلَ الْفَرْدَ قَادِرٌ على أَنْ يَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرَّمْلِ
- ٥ عفا الله عَنِّي رَبِّ رِيحٍ تَهُبُّ لِي فَتُذَرِّي تُرابِي مِنْ جَنُوبٍ وَمِنْ شَمَلٍ
- ٦ وَشَغْلٌ فَمِ يَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَنْبَهُ أَحَقُّ بِهِ مِنْ ذِكْرِ زَيْنَبَ أَوْ جُمَلٍ
- ٧ وإِهْمَالُكَ النَّفْسَ اللَّجُوجَ مُلاوَةً تَقَاضَتْ دُمُوعاً مِنْ جُفُونِكَ بِالْهَمَلِ

- ٢ - يقال : أَخَذَتْهُ مِنْهُ مَذْمَةٌ وَمِذْمَةٌ أَوْ رِقَّةٌ وَعَارٌ مِنْ تِلْكَ الْحَرَمَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا يُذْهِبُ عَنِّي مِذْمَةٌ الرِّضَاعُ ؟ فَقَالَ : غَرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ » يَعْنِي بِمِذْمَةِ الرِّضَاعِ ذِمَامُ الْمَرْضَعَةِ .
- ٤ - الميرة : الطَّعَامُ

- ١ - جارتكِ الدُّنيا : المِلَاقَةُ .
- ٢ - اللسان (ذم) وَفِي الْحَدِيثِ : سَأَلَ النَّبِيُّ عَمَّا يَذْهَبُ عَنْهُ مِذْمَةٌ
- ٥ - الشَّمَلُ : الشَّمال .
- ٧ - الأَلَمَةُ : اللَّذْقَةُ فِي الْبَقْتِ

(٩٢٤)

وقال أيضا

[الطويل]

واللازم خاء

- ١ علمت بأن الناس لا خيرَ عندهم فجانبتهُم من جائدين وبُخالٍ
- ٢ إذا قلتُ : جدى قلتُ : هبني دَفَنَتُهُ كَجَدَى وخالي هَامِدٌ في ثَرَى خالٍ
- ٣ تحلّ بتقوى أو تحلّ بعِفَّةٍ فذلك خيرٌ من سوارٍ وخلخالٍ

(٩٢٥)

وقال أيضا

[الطويل]

في اللام المكسورة مع الدال

- ١ إذا طَرَقَ الْمُسْكِينُ دَارَكَ فَاحِبُهُ قليلا ولو مقدارَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ
- ٢ ولا تَحْتَقِرْ شَيْئًا تُسَاعِفُهُ بِهِ فكم من حَصَاةٍ أَيْدَتْ ظَهَرَ مَجْدَلٍ
- ٣ وما كَبِدُ الْعَصْفُورِ وَهِيَ ضَيْلَةٌ بِعَاجِزَةٍ عَنْ اضْطِطْهَا نَفْسَ أَجْدَلٍ

(٩٢٤)

- ١ - يقال : رجلٌ جائدٌ وجوادٌ بمعنى ، غير أن جائدا جارٍ على الفعل ، وجوادٌ غير جارٍ على الفعل . وبُخالٍ : جمع باخلٍ .
- ٢ - الجدُّ الأول : السَّعْدُ والحظُّ ، والجدُّ الثاني : أبو الأب . والحال الأول : الحيلة والتكبر ، والثاني : أخو الأم . والهامدُ : الذي لم تبق منه بقيةٌ .

(٩٢٥)

- ١ - أحبه أى أعطيه .
- ٢ - المساعفة : المواتاة والمساعدة ، وساعفتُ الرجلَ وأسعفتُهُ بحاجته : قضيتها له . والمجدلُ : القصر .
- ٣ - أجدل : صقر .

- ٤ لَطَالَ عَلَى الْوَقْتِ وَالنَّفْسُ عُمرَهَا كَأَقْصَرِ ظِلٍّ فِي الزَّمَانِ الشَّمْرَدَلِ
 ٥ مَدَى حَيَوَانٍ فِي هَوَاءٍ وَجَلَّةٍ وَأَرْضٍ وَتُرْبٍ مُسْتَكَنَّ وَجَنْدَلِ
 ٦ فَبَيْنَ إِذَا حَاوَلْتَ إِفْهَامَ سَامِعٍ فَإِنَّ بَيَانَنَا مِنْ قَضَاءٍ مُعْدَلِ
 ٧ تَقُولُ : مُحَمَّدٌ قَالَ، وَالْمَرْءُ مَا دَرَى مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ أَمْ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْدَلِ
 ٨ إِذَا مَا دَعَيْتُ الْقَوْمَ ضَاهِي صَرِيحَهُمْ فَلَا تُتَكْرَنَ وَاعِدُّهُ آخِرَ عَبْدَلِ
 ٩ / أَلَيْسَ كَبَاقِي أَحْرَفِ الْوَزْنِ لَامُهُ وَمَا فَصِلْتَ مِنْ لَامٍ سَهْلٍ وَأَهْدَلِ ١٠٦ ظ

(٩٢٦)

وقال أيضا

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

[الطويل]

١ مَنَى صَلَّ حَرْبٍ نَالَهَا بِالْمُنَاصِلِ فَوَاصِلُ وَقَاطِعٍ بِالرَّقَاقِ الْفَوَاصِلِ

(٩٢٥)

- ٤ - الشَّمْرَدَلُ - بالدال غير معجمة : الطويل من الإبل وغيرها
 ٥ - جَنْدَلٌ : صَخْرٌ .
 ٧ - مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ الشَّاعِرُ صَاحِبُ :
 وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةً دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ نَرَحَةً وَتَرْغَمًا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَحْدَلٍ الْكَلْبِيُّ مِنْ رُؤَسَاءِ كَلْبٍ .
 ٨ - اللَّامُ فِي عَبْدَلٍ زَائِدَةٌ .

(٩٢٦)

- ١ - جَمْعُ مُنْيَةٍ وَهِيَ مَا يَتِمْنَاهُ الْإِنْسَانُ وَيَشْتَهِيهِ ، وَالصَّلُ : الْحَبَّةُ الَّتِي لَا تَتَفَعُّ فِيهَا الرُّقْمَةُ ، وَالْمُنَاصِلُ : جَمْعُ مُنْصَلٍ ، وَالرَّقَاقُ الْفَوَاصِلُ : السُّيُوفُ .

٩٢٥

٧ - دِيْوَانُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ٢٤ الدَّارُ الْقَوْمِيَّةُ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ مَكْتُوبَةُ طَبْعَةِ دَارِ الْكُتُبِ ١٩٥١

- ٢ سَقَيْنَكَ مِنْ مَاءِ الْمَفَاصِلِ مُرَوِّيًا وَزَايَلْنَ فِي الْهَيْجَاءِ بَيْنَ الْمَفَاصِلِ
 ٣ مَنَنْتَ عَلَى أَبْنَائِكَ النَّزَرَ آسِفًا فَأَنْتَ عَلَيْهِمْ كَالْأَلْدِ الْمَفَاصِلِ
 ٤ وَلَمْ تَسْعَ فِيهِمْ لَيْلَةً سَعَى مُتَعِبٍ إِلَى أَنْ يُبَيِّنَ الصُّبْحُ شَيْئَةَ نَاصِلِ
 ٥ أَلَمْ تَرَ زُغْبًا أَدْلَجْتَ أُمَهَاتُهَا فَأَلَقْتَ لَهَا مَا حَصَلَتْ فِي الْحَوَاصِلِ
 ٦ غَدَتْ شَجَرَاتٌ فِي السَّاءِ سَوَامِقًا عَنَاصِرُهَا فِي الضَّعْفِ مِثْلُ الْعَنَاصِلِ

(٩٢٧)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع الفاء

[الطويل]

- ١ دَعَاكُمْ إِلَى خَيْرِ الْأُمُورِ مُحَمَّدٌ وَلَيْسَ الْعَوَالِي فِي الْقَنَا كَالسَّوَافِلِ
 ٢ حَدَاكُمْ عَلَى تَعْظِيمِ مَنْ خَلَقَ الضُّحَى وَشُهَبَ الدُّجَى مِنْ طَالِعَاتٍ وَأَفِلِ

(٩٢٦)

٢ - ماءُ المفاصل : ماءُ الوقائع التي تكون في الجبال ، وماءُ المفاصل أيضا الذي يكون بين اللحم والعظم وفيه بياض ورقة . المفاصل : الأعضاء .

٥ - الزُّغْبُ : الشعيراتُ الصُّفْرُ على ريش الفرخ ، والفراخُ زُغْبٌ والإدلاج : السيرُ من أول الليل .

٦ - العُنْصُرُ والعُنْصَرُ : الأصل والجمع العناصير ، والعُنْصَلُ : البَصَلُ البري ، والعُنْصَلَاءُ والعُنْصَلَاءُ مثله ، والجمعُ العناصِلُ ، وتسميه الأطباء : الإسقال . سَمَقَ النباتُ : إذا طال .

(٩٢٧)

١ - الْعَوَالِي : صُدُورُ الرِّمَاحِ ، والسَّوَافِلُ : ما تحت ذلك ؛ لأنَّ ثعلب الرمح : ما دخل منه في السنان ، وتحت الثعلب العامل ، وهو تحت السنان إلى مقدار ذراعين ، ثم العالية إلى قدر النصف من الرمح ، وما تحت ذلك إلى الزج يسمى السافلة .

- ٣ وأَلْزَمُكُمْ مَا لَيْسَ يُعْجِزُ حِمْلَهُ
 ٤ وَحَثَّ عَلَى تَطْهِيرِ جِسْمٍ وَمَلْبَسٍ
 ٥ وَحَرَّمَ خَمْرًا خِلْتُ أَلْبَابَ شَرْبِهَا
 ٦ يُجْرُونَ ثَوْبَ الْمَلِكِ جَرًّا وَأَنْسٍ
 ٧ فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقُ
 أَخَا الضَّعْفِ مَنْ فَرَضَ لَهُ وَنَوَافِلِ
 وَعَاقَبَ فِي قَذْفِ النِّسَاءِ الْغَوَافِلِ
 مِنَ الطَّيْشِ أَلْبَابَ النَّعَامِ الْجَوَافِلِ
 لَدَى الْبَدْوِ أَذْيَالَ الْغَوَانِي الرُّوَافِلِ
 وَمَا فَتَّ مِسْكَ ذِكْرُهُ فِي الْمَحَافِلِ

(٩٢٨)

وقال أيضا واللازم حاء

[الطويل]

- ١ تَقَى اللَّهَ وَاحْذَرُ أَنْ يَغْرَكَ نَاسِكُ
 ٢ فَمَا أَنْفُسُ الْأَقْوَامِ إِلَّا تَوَابِعُ
 ٣ فَهَذَا الَّذِي فِي صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ
 كَذَاكَ الَّذِي فِي جِلِّهِ وَارْتِحَالِهِ
 بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ
 لِقَائِلِ زُورٍ مُفْرِطٍ فِي مُحَالِهِ
 (٩٢٧)

- ٥ - خِلْتُ : حَسِبْتُ . وَأَلْبَابُ : جَمْعُ لُبٍّ ، وَهُوَ الْعَقْلُ ، وَالشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ، وَالطَّيْشُ : الْحَفَّةُ ، وَأَجْفَلِ
 النَّعَامُ : أَسْرَعُ ، وَالْجَوَافِلُ : الْمُنْزَعَجُ ، وَظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ : يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
 ٧ - الشَّرِقُ : الشَّمْسُ ، قَالَ بُكَرَاعٌ : يُقَالُ : طَلَعَ الشَّرِقُ ، وَلَا يُقَالُ غَرَبَ ، وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ .

(٩٢٨)

١ - تَقَى اللَّهَ تَقَيَا : خَافَهُ ، وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ .

٣ - جِلُّهُ : إِقَامَتُهُ .

(٩٢٧)

٧ - الْمَثَلُ بِالسُّقْطِيِّ ١ / ٢٤٨ .

- ٤ فكذب زعيما قال إني ديين فمادينه إلا ضعيف انتحاله
٥ يماحل في الدنيا الخؤون وإنما يؤمل نزا فانيا بمحاله
٦ ومن يكتحل بالسهد في طلب العلا يحز أن يرى منهاجها باكتحاله

(٩٢٩)

وقال أيضا مع القاف

[الطويل]

- ١ إذا ما عددت السن عدت بترحة وأملت ربى أن يحل عقالى
٢ أسر لذيلى التى قد طويتها وآسى لجرمى خاطر ومقال
٣ فى أم دفر كنت لى مئى وامق فصار تعاد بيننا وتقال
٤ جعلت ثقل التراب فوقى وطال ما وطئت بأوزار عليك ثقال
٥ وقد صديت نفسى بجسمى ولبسى فهل تصطفىها ميتى بصقال

(٩٢٨)

٥ - يما حل : يخاصم .

٦ - السهد : الأرق .

(٩٢٩)

١ - يُعبّر بالسن عن العمر . ترحة : حزن .

٣ - الدفر : التنب ، وامق : محب ، تقال : تباغض .

(٩٣٠)

وقال أيضا واللازم ياء

[الطويل]

- ١ عَمَى الْعَيْنِ يَتْلُوهُ عَمَى الدِّينِ وَالْهُدَى فَلَيْلَتِي الْقُصْوَى ثَلَاثُ لَيَالٍ
- ٢ وَمَا أَزَمْتُ نَفْسِي الْبَنَانَ عَلَى التِّي إِذَا أَزَمْتُ عَضَّتْ بِشَوْكِ سَيَالٍ
- ٣ وَلَا قَصَّصْتُ لِي أُمُّ لَيْلَى بِشُرِّهَا حَنَادِسَ أَوْقَاتٍ عَلَى طِيَالٍ
- ٤ إِذَا مَا اجْتَمَعْنَا هَاجَتِ الْحُزْنَ أَلْفَةً مُحَدَّثَةً عَنْ جَمْعِنَا بِزِيَالٍ
- ٥ لَحَا اللَّهُ غَارَاتِ السِّنِينَ فَإِنِهَا مُبَدَّلَةٌ ظُلُمَانَهَا بِرِيَالٍ
- ٦ وَمَا سَرَّنِي رَبُّ الْخِيَالِ بِشَخْصِهِ فَيَطْلُبُ مِنِّي النَّوْمُ طَيْفَ خِيَالٍ
- ٧ وَهَوْنٌ أَرْزَاءَ الْحَوَاثِ أَنْتَنِي وَحَيْدٌ أَعَانِيهَا بِغَيْرِ عِيَالٍ
- ٨ فَدَعْنِي وَأَهْوَالَا أُمَارِسُ ضَنْكُهَا وَإِيَّاكَ عَنِّي لَا تَقِفْ بِحِيَالِي

(٩٣٠)

٢ - الْأَزَمْتُ : العَضُّ بِالْأَسْنَانِ ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ فِي غَيْرِهَا . وَالسَّيَالُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أبيضُ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَسْنَانُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ نَفْسَهُ :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْنُهُ كَشَوْكِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يُفِيضُ

وَمَعْنَى يُفِيضُ : يَبْرِقُ .

٣ - أُمُّ لَيْلَى : الْحَنَرُ . حَنَادِسَ :

٤ - زِيَالٍ : مُفَارَقَةٍ .

٥ - الظِّلْمُ : ذِكْرُ النَّعْمِ . وَالرَّيَالُ : فَرَاخُ النَّعْمِ ، وَسَهْلُ الْهَمْزَةِ ، وَلَحِيَّتُهُ لَحْيًا إِذَا لَمَّتْهُ فَهُوَ

مَلْجَى .

٦ - الطَّيْفُ : مَا يَرَاهُ النَّائِمُ مِنْ خِيَالٍ مِنْ يُحِبُّ أَوْ يَكْرَهُ .

٢ - ديوانه : ١٧٨ / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف .

المفردات هـ

غفر الله له ولوالديه

المحتويات

٣	تابع قافية الدال
٢٣	قافية الذال
٤٧	قافية الراء
٢٨١	قافية الزاي
٣٠٩	قافية الطاء
٣٢٩	قافية الظاء
٣٣٧	قافية الكاف
٣٩١	قافية اللام

رقم الإيداع بدار الكتب ١٠٠٩٥ / ١٩٩١

ISBN 977- 01- 2938- 0